



۱ ق خ ۵

۴۴۶
شماره
۲۲۷
بریت

بجایگاه کتابخانه
مکتب میرزا حسن
در راه کربلا
در سال ۱۲۸۴

شمس الدین قزلباش

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
الذين هم خلائفنا
في هذه الارض
والذين هم ائمتنا
في الدين
والذين هم رؤسنا
في كل شئ
والذين هم اولادنا
في كل حال
والذين هم اولادنا
في كل حال
والذين هم اولادنا
في كل حال

نام کتاب
تاریخ احمدی
شماره ۹۵۸۹
شماره ۹۵۸۹

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
الذين هم خلائفنا
في هذه الارض
والذين هم ائمتنا
في الدين
والذين هم رؤسنا
في كل شئ
والذين هم اولادنا
في كل حال
والذين هم اولادنا
في كل حال

غردتها تبرد طير الحق ولحمة التارخ فيها غمره

عده معراج النبي ثم التواب ملعد التقي
اذبتها كالولد الشفيق الحسن الاذب بالنظر الد

فجذبا كالولد الرقيق اوياني كالاخ الشقيق

وودها كاسرة العزيز لبوسفه اصدق بالقيم

هذا البيت من ديوانه
الذي هو من ديوانه
الذي هو من ديوانه
الذي هو من ديوانه

هذا البيت من ديوانه
الذي هو من ديوانه
الذي هو من ديوانه
الذي هو من ديوانه

اذ كان فها غابة الاطال يحقاع النساء والرجال

فها انطوى المعار بعد سميتهما العقبة اذ

في تحقيق التبيين

فالا عتقاد في الالذيا لاشبه انا ولا في قفا

لا يشبه الاشباه بالذلا لاشبه انا ولا في قفا

هذا البيت من ديوانه
الذي هو من ديوانه
الذي هو من ديوانه
الذي هو من ديوانه

من فعله الاغراض والجور فكونه غير الجميع ظاهر

كل زمان ومكان فاني ليس زمان ولا مكان

من ابن الابن فما له ابن فكان الكونين غير الكونين

وكل شيء دل بالتعقل على لا دور ولا تسلسل

كل بيات بلا الور كان بوجوب الالاف

فانظر الجليل الصنع بالنها
انطلق في خلقه النفا

لو كان الدها فتى بالقطع غير الله لفسدتا

ارشدنا بجز الخلق فقدره وباطراد الضعف فيهم

وباحتياج الخلق بعجزهم بعض غناه قد ارشدنا

في تحقير الوجو

فانظر الجليل الصنع بالنها
انطلق في خلقه النفا
لو كان الدها فتى بالقطع غير الله لفسدتا
ارشدنا بجز الخلق فقدره وباطراد الضعف فيهم
وباحتياج الخلق بعجزهم بعض غناه قد ارشدنا

Handwritten marginal notes in Arabic script at the top of the right page.

ان الوجود ينقسم قسمين عام وخاص باضطرار

صدق الوجود صحيح لا يشك في الخاص لكن لا يشك في العام

فما عارض لواهم الكاذب فقط

منها لا يمكن بتركها

هذا الوجود العام ليس له من انزعاع العقل امدا

Handwritten marginal notes at the bottom of the right page.

Handwritten marginal notes at the top of the left page.

ان قلت في الوجود العام ما للوجود الخارج انما

لقد تفوقت بلا توقف على انقله القول بالتصو

لا يختلف الحرك بالتميز فاريه شبيهة عز

شرط الحيثية والاضد ومن لا اذا فافانته

ومكذ النور بلا قصور لا بصير الاعشى كل

Handwritten marginal notes at the bottom of the left page.

Handwritten marginal notes on the left side of the left page.

Handwritten marginal notes at the bottom of the left page.

Handwritten marginal notes in Arabic script at the top right of the right page.

في تحقيق بالآلة

وكان في الازل معانيه اذ كل شيء عند خلائقه
كل جوهر مفرغ ثابته على وجود العالم العقلا

هذا الوجوه وما عداها قبله والسبق والتاخير في ذابته

اذ كل شيء في القضاء فهو وهو على الكل بالتساوي

Handwritten marginal notes in Arabic script at the bottom right of the right page.

Handwritten marginal notes in Arabic script at the top left of the left page.

فالشبه كانت كفضل العجز ان شئت سميت الوجوه
من دون حاجة الى الذ في البصر والسمع ونحوها

في التوحيد

مراتب التوحيد اربع لهم عام وخاص ولم وخص
والعام كوله اسلام والا ان من شئ فله بالوجوه

Handwritten marginal notes in Arabic script at the bottom left of the left page.

قال شيخنا المرحوم المصنف
في كتاب التوحيد والحد
كان في الازل معانيه اذ كل شيء عند خلائقه
فالشبه كانت كفضل العجز ان شئت سميت الوجوه
من دون حاجة الى الذ في البصر والسمع ونحوها

والخاص فله به اختصار مما به انزلت الاخلاص

كان الاختصاص بالظهور وانما من شروطها على كل

الابواب التوحيد لا يتم في النص ففاده كذا

هذا هو التوحيد من اكنى بياق الاقلام

بسم الله الرحمن الرحيم

بشهادة الله على التوحيد ثلثة في موقع التحديد

ذاتية قولية فعلية قلعة ثابتة مقضية

من شأها الاول والآخر صرف وجود الحق كافي

اذا الوجود ممكن او واجب والواجب ايضا له المرات

من الصفات الحق القدية من الثبوتية والسلبية

هذا هو التوحيد من اكنى بياق الاقلام
بسم الله الرحمن الرحيم
والخاص فله به اختصار مما به انزلت الاخلاص
كان الاختصاص بالظهور وانما من شروطها على كل
الابواب التوحيد لا يتم في النص ففاده كذا
هذا هو التوحيد من اكنى بياق الاقلام
بسم الله الرحمن الرحيم

ویرشد الصفا بالامار كالشمس في رابعة النهار

وكان ذلك عند ذوى العقول دالة العلة على المعلوم

عكس دالة المعلوم على علتها فافهم وكن مستقلا

بكفيك من ذلك اعرفوا بالله في النصف فليست كالله

يشهد لك بآياتك عظمة ان سلك لتوحيدك ذلك

وكان تنزيل الكريم ناطقا بشأن الاقسام نطقا

وثالث الاقسام يعتقدهم ثلاث اقسام وعقل و

ازهور مناصي واحدا تم بالاجازى لك الثالث

في انقضاء الدنيا وتحقق الوعد

واخل الاماز ج لابن الاشباو موخا

Handwritten marginal notes in Arabic script, densely packed and written diagonally across the left margin of the right page.

Handwritten marginal notes in Arabic script, densely packed and written diagonally across the left margin of the left page.

Handwritten marginal notes in Arabic script, densely packed and written diagonally across the top margin of the right page.

Handwritten marginal notes in Arabic script, densely packed and written diagonally across the right margin of the right page.

لا يكفه شئ ولا ينافيه
ليس في الاشياء ولا الاشياء فيه

لا انت في المرات داخل ولا
شئ من المرات فيك دخلا

وليس مرهده او بقله ان قلت
طوجه فوجه كله

فانظر الى النار التي في الخ
وقل لنا الوجه في نار كذا

ان قلت الوجه الانبيا
والاوصياء السادة المستك

الوجه كان سما لما بوجه
من تقدس ذاته متن

عن وجه او تركب لوجه
فوجه ومن بوجه هم

فالوجه ذلي انا وجه الله
في قول مولانا ولي الله

معرفة كل امام في الزمان
معرفة شجره هذا البيا

في باب الوجه كذا كذا كذا

ان قلت خلوا النار ولغدا ما وجهه بالحق والصواب

اذا سمع اكرم الاكرم في العفو بالغير

يعفو كبره الخلق جرم المولى فالأكرم احرى به واو

قلت الكرم يعفو دالعا مستيقن في الخلق هذا

فالأكرم اولى بهذا الصفة فاحفظه حفظ المشقة

في

فالبغض في الباطن عند الناس اذ كابر باليس بغض الباطن
والعفو ايضا جازيا ذلحة في صوت ليس في الغيرة

الغيرة هي التي يكون بها الغيرة
باب ما ذكره من ان الغيرة
هي التي يكون بها الغيرة

بالمعاني اولد ان كافر بالاجل فلعفو بالغير

والشرع ناموس لاله يات في كف كان العفو شدا

وهذا الكلام في حق الله تعالى
استغفر الله عن ذنوبه في عام الهجره
امر المؤمنين بتكليم الله تعالى

في كتابه الصافي

ليس على الذات صفات منة هو الحق عندنا

ان قلت عين الذات كالصفة كنت مصابا في طريق المعرفة

كل الصفا عنان نفيتا احببت عرفانا ولسبتا

ان كنت تلك سلكا بالغاية خذتم ترك المباد

في الفطر وحكاية وحالين خضع وخجبت

فارجع الى فطرنا الاصلية ابتها الراضية المضية

ان شئت توشت الى الطين فانه هو السكون الثاني

في اليسر الله يقول القائلو عليك بالحركة غير السكون

وهو السكون اول المبع من غير مكسوب لنا مطبوع

فالمعرفة فطرة من الدار هو المحل ليس في غير

لهم وجههم... انهم... انهم...

فالمعرفة فطرة من الدار هو المحل ليس في غير... انهم...

بل كان هذا لازما للتكليف لكونه برهانيا بالتوصيف

حتى يتم الحجة المستيقنة ليهلك من هلك عن بينة

لولا يكف هذا لازما من ثبوت تصف عبد يمان لنا

والجهد بالبرهان والد ليس بعدد منك يا خليل

اليس ارض الله كانت وا هذا لاعداء ليست صالحة

Handwritten marginal notes in Arabic script at the top right of the right page.

الاعلام جامل ستغف في محكم الترتيب تخصيصا

وان اخذت ذا وامع النظر اتقنت ان الشبهة في الذم لا

ولا يجوز الاخذ بالتقليد بابا معار يلج فيه فاعر

لكن مقلد الحق كان خطاه موضوعا ام لا موضع للاشياء

والحق موضوع لنفس الواجب وليس موضوعا للنهي للمانع

Handwritten marginal notes in Arabic script at the top left of the left page.

Large handwritten marginal notes in Arabic script along the left edge of the left page.

بِحَقِّهِ فِي لَدُنِ السَّلَامَةِ نَفْسِهِ فِي
وَأَيْمَانِهِ فَوْقَ عَلَيْهِمَا فَكُلُّهُ

وَمَنْ فِي الْأَبْطَالِ الشُّرَافَةِ
فِي الْأَرْضِ جَاعِلِ خَلِيفَةِ

فان كانت ان كانت في العرف فان كانت اسحق لانسان

ومنهم ما قال ولي الله قلعت بالقوة الاطهى

وَمِنْ فِي الطَّلْحَةِ وَالزَّيْتُونِ بِإِجَابِ فَاسْتَمَعَ كُنْ عَالِمًا

وقوله من عرف نفسه فقد عرف ربه كان نغم المستد

[illegible]

فيمكن الجمع بين الطاعة ما بين قول الشيخ والجماعة

في تحقيقه في التلاخيص

من صار كاملا من الانسا فهو خليفة من الرحمن

وملأ في الآية الشريفة

فان ان كملت في العرف فانت اسحق الانسان

الخاصة بـ راسـهـ ، اذ جاء في الحديث الشريف : لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، ومن يهـ وكونه وصفاً له ، خاصة منه ، واما قوله : في محرابه ،

[illegible][illegible]

پرسد کفی زانچه هجلا حبوا طافی اے موسیٰ به لجا با

و من فی الطلحة والزیرطا به لجا با فاستمع کن علما

وقوله من عرف نفسه فقد عرف ربه کان نغم المستد

في هذه الجوعان بالمطعم
انخرج من مخزن العلوم
من كان عارفا بنفسه
كامل في جوهر ذاته واستعد
وهو برئ يكون عارفا
في دعاه صادقا بلا خفاء
معرفة الخليفة لازم
معرفة المستخلف في استخلافها
هل بقي قادرا الاكف
للقادرين القدرة بما اهلها الاكف

من مخزن العلوم
كامل في جوهر ذاته
وهو برئ يكون عارفا
معرفة المستخلف
للقادرين القدرة

هل يمتلي عالما الاقاعطا العلم من اعطاه يعني العلما

ماضل الاعجازا والكرا من النبي ومن له الامة

الامن الله جراه في دين يكون تمكينا في سنده

وهكذا كل ولي وصفي في كل ما يظهر من السر الخفي

لا حول في النفس ولا حس ولا قوة الا به فخذ واعقلا

وانظر الى نفسك صليها
حسب المشيئة فيك من خيرة

من فعل عين او فم او جوارح
في ظرف يوم او عدا واما

بجاولك الامر بلا اشتباه
خالق له الخلايق فاعرف

كيفية نفسك ان لا تفهم فكيف قدسى الذات الاكبر
فما ترى في النفس من كمال فانسب الي نفسك في الجلال

ما نزل

وما ترى في نفسك من نقص فاسلبه منه يا اخي واتق

فهذه فاعلة العرفان في معرفة النفس بتحقيق الو

في حاشية القدر على ما تلاحظ

وكل صعب عنه ميسر اذ ليس في قدرته قصور

لواجمع العالم في بيض قلا يجوز في قدرته بلا مرا

مسحيط العالم السماء ان هي لا بيضة خضراء

لجعل العالم ارضا وسما في خلقه العين ومن يقدر

لكن قبل القدرة شرط الحما وليس في الشرط يقضي الخلل

كذلك التبين لرام مقتدر اذ ليس نقص الترام في ذاقا

لأمن قصوراً وفطوراً ^{بها} كان لنفسي القابلية في المحل

من اقدر ممن يصح بالفرض بكبير البيض او بصغير الاخر

لا يوصف الواجب بالعجز ^{ولا} مستمتع ما في الوجود دخلا

والفكر في مقام الذات
لكن في الآثار والصفات

ولا يكون العقل منه حاكى اذ و نه مرتبة الادراك

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِذِكْرِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ

14

باللطف يضم الامام قد واللطافة في المقام

انظر الى الشعاع في اللج يحط بالبيت بليل داج

والبيت مما ومن الهواء اذ لا يجوز القول بالخلع

كان محطاً بالهوا الشعاع اذ للشعاع فيه اشاع

لا يوثق الهواء في احتجابه ولا يضيق موضع الهواء به

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه ان الهواء لا يوثق في احتجابه ولا يضيق موضع الهواء به بل هو كالماء في البحر لا يثبت في مكان واحد بل يتحرك في كل مكان...

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه ان الهواء لا يوثق في احتجابه ولا يضيق موضع الهواء به بل هو كالماء في البحر لا يثبت في مكان واحد بل يتحرك في كل مكان...

كذا شعاع الشمس والقمر في اليوم والليلة ومكذا لبحر

هذا وفي الاطاحة العلمية بكفى حضور الصور والذخيرة

لكن بلا دخل زمان لذكر في علمه الكامل في كل اوان

في تحقيق الحجة والبرهان

ماللصفات فيه حصر بل في العقل والشرع لمن كان

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه ان الهواء لا يوثق في احتجابه ولا يضيق موضع الهواء به بل هو كالماء في البحر لا يثبت في مكان واحد بل يتحرك في كل مكان...

لذا ترى اقوالهم مختلفة في الحصر والعدد لاجل المعرفة

ان كمنظور المعدا صلا حتى يكون مرجعا ومنه

في جملة الاسماء والصفات فالعلم والقدرة كفي في النسبة
اذ كل وصف مرجع الى علم وقدرة فكانا معقلا

بل الوجوب في الوجو ايضا اذ هو اصل الاصل من دون

لكن ان كان منظور النظر ما ورد في الشرع فالكل

فخرج في العدد المختص ليس بمقبول ولا منقوض

لكن لتحصيل البصيرة مثلاً كان لتمهيد المعارف جازماً

فاول المراتب في المعرفة

معرفة الاثبات لله الصفة

اثبات العينية ثابتهما كما

اخرها في الصفة من صلاتها

فحق توحيد الاله فيه

وحصر الحق مستتبته

فَاِنْ يَكُونِ كَعِثَارٍ لَا مَتَّاعٍ فِيهَا

الْعَالِمْ بِه الْغَيْبِ الْخَاتِمَ فَاعْلَمُوا نَبِيَّ

Handwritten text in a cursive script, likely a manuscript or letter, written on aged paper. The text is written in a dark ink and is arranged in several lines, sloping downwards from left to right. The script is highly stylized and difficult to decipher, but appears to be a form of early modern European cursive. There are some larger, more prominent letters that might be initials or section markers. The paper shows signs of age, including discoloration and some staining.

وَمَوْكُونَ اسْمًا مَّالَسَواهُ وَحَادِثًا فِي الْبَدَنِ وَانْتَهَاهُ

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, written in a cursive style.

ما ليس خالياً عن الحوادث فهو يكون بالضرر حادث

[illegible]

والجسم لا يخلو ابدا لمون
عن الحركة وعن السكون

میری

فوجيًّا ان كان ذات الفلأ قدمه بطل بالدلائل

اذيلزم حدثكاشه او قدم الحادث كما لا يشبه

لأحداث بالقدم قد يتجه ولا قد يه في قدم مختلف

فَفِي الْبَرِّ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

[illegible]

فِي كَوْنِهِ تَكْلِماً وَفِي بَلَدِهِ نَفْسٌ

2.

مخرج الغنى من الفقرين يكون من أصل واحد كما أن عدم الواجب بعد تمام الواجب
 كما في ما سبق من القول على كبر الوعد أو عدمه بالانفعال بالانقضاء من غير أن يكون
 انقضاء الواجب من الغنى من الفقرين كما في ما سبق من القول على كبر الوعد أو عدمه
 بالانقضاء من غير أن يكون انقضاء الواجب من الغنى من الفقرين كما في ما سبق من القول
 على كبر الوعد أو عدمه بالانقضاء من غير أن يكون انقضاء الواجب من الغنى من الفقرين
 كما في ما سبق من القول على كبر الوعد أو عدمه بالانقضاء من غير أن يكون انقضاء
 الواجب من الغنى من الفقرين كما في ما سبق من القول على كبر الوعد أو عدمه بالانقضاء

Handwritten text in Arabic script, likely a list or index, written diagonally across the page.

[illegible]

[A fragment of handwritten Arabic script from a manuscript.]

اِنْ كَانَ مِنْهُ فَعَذَابُ الْغَمِيمِ ظَلَمَ تَعَالَى اللَّهُ عَنْهُ فَاَنْتَبِهْ

اِنْ كَانَ مِنْهَا قَوِيٌّ اَلَا عَلَيْهِ
عَذَابٌ لَّا يَضَعُ لَجْرَمِ ظَلَمُوْهُ

لَكِنَّهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْعَبِيدِ فَالْعَدْلُ فِي الْعَذَابِ وَالْوَلَاةُ

وَكُونَ الْآلَةَ مُتَعَذِّبًا ۖ بَلْ لَّهُمْ مَعْنَىٰ فِعْلِ الْاِخْتِيَارِ

وَالْبُشْرَىٰ مُنْقَلَبًا مِّمَّا لَكُم بِالْأَنْفُسِ كَذِبًا ۖ وَمِثْلَ الْخَوَالِدِ كَافٍ بِالْمِثْلِ

فالقوة القدوم والمنشأ وفاعل الكرسي هو التجار

وَالسَّيْفُ قُطْعَاكَانِ الْفَتْلُ فَلَيْسَ السَّيْفُ قَانُلَا بِلِ الْطِلِ

فَيُبْطَلُ التَّقْوِضُ وَالْجَمْعُ وَبُذِّبَتْ امْرَأَاتُ بَنِيهَا

فهما لك درين وسعد القيد فالتأليف الامر بين الامر بين

لا يفعل الواجب إلا الأصل والافق بالحكمة معني الأصل

55

لَا أَلْتَفِعُ لِلْعَبْدِ يَأْغِيكَ حَتَّى يَرُدَّ الْإِخْوَةَ الثَّلَاثَ

من باب فضل الكاويج اذ فيها اكتابة المطلوب

نظير التوبة في القبول فافهم العالم المعقول

لذا ترى نقل الخلاف بها من دون اجماع لمشتبهها

فالسد باب التفضيل في نقض ما قلنا فافهم واستمع

وَبِالْحَمْدِ لِلَّهِ الْمَوْلَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ
الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَأَنبَاؤُنَا بِهِ

جف القلم بما هو كان ومّر اذا مره كان كلمه بالبصر

وما امرنا الا واحدا
كلهم بالبحر

فكل يوم هو في شأن افتخ
شأن هو مبدا له لا المبدا

به این فضل قداجاب الله فسوغ خراج وارضاه

ومن هنا ينظر لك البذا ومن بحواله عابثا

٢٢

ولا يعمرون معتمروا ولا ينقص من معناه

هذا هو الغيب المذكور والله مخصوص بعلمه

اذ علمه المبذول والمكفوف امر البداء بالاول مصروف

اذ علمه المكفوف كان نافلا حيث خرج ولم يجز خلافا

فكان للغيب الباء وليس له ان شئت ان تبلغ بك المنة

منه فذكر بعد قول لبدا الانام عليه صلوات

وصفي نقل الخليل ابا في ربح ايم عبد و امر الفدا

وهو يكون النسخ في الاقضا والنسخ في الاحكام فارضا

في ان من عمل الصالحات ان الله يضاعف الاجر

من فرط حسن الجلال مع كل شئ سبعة خصال

Handwritten marginal notes in Arabic script, densely packed and written diagonally across the left margin of the right page.

Handwritten marginal notes in Arabic script, densely packed and written diagonally across the right margin of the left page.

مشبهة ارادة قضا وقد اذن واجل كتاب فاعتبر

كان مشيئة على قهبر حتم وعزم باضيا عجب

وهكذا التقسيم في الارادة من دون نقصان والرتبا

والعزم شرط اختيار العبد والحتم لا شرط له في المسئلة

من اجل ذال ابلدليس قد كان بسجدة الادم من امر قد

د

ومنه اراد الترتيب للجنة له بالعكس في الادم وكل الشجر

ان لم يكن كذا فكيف يغلب فافدا اذا مراد الوجوب

وكون فعل العبد بآية الله ينافي الاختيار للعبد كما

لا جبر في فعل الاله معهما من دون فرق في المنع

متقنا فجاز في فعل العباد ثامنا وهو اختيار العبد شرطا

فان قيل ان الفعل لا يتقيد بالامر والامر لا يتقيد بالعقل والعقل لا يتقيد بالشرع والشرع لا يتقيد بالحق والحق لا يتقيد بالله تعالى فلو كان الامر لا يتقيد بالعقل والعقل لا يتقيد بالشرع والشرع لا يتقيد بالحق والحق لا يتقيد بالله تعالى لكان الامر لا يتقيد بالعقل والعقل لا يتقيد بالشرع والشرع لا يتقيد بالحق والحق لا يتقيد بالله تعالى

فبعد وقولهم خلقهم من حكما وإتيام وبالفرع ختم
فلا قرصه بالأولين وفي كل شئ وفعلاني عين
وبل الحكم أيضا الجائز وفي كل شئ من حكم مل
والثالث قد صرح بما قد في السادس والسابع فلان

فِي حَقِّهِ نَفِي الْجُؤْمِ بِهِ تَعْلَاقُ مَعَ اِطْلَاقِ اَتَمِّهِ بِرَيْدِ التَّرَدُّ

والشيء محتاج الى المكنى او غير محتاج واما الثاني

فهو يكون واجب الوجود ^{هو} وغنى المطلق لعبود

والاول ما كونه فرع المحل وليس فرعاً للمحل فالاول

[illegible]

هذا هو الموجود لا في الموضع
 كان هو العرض وكان الجو
 ثابتهما فيهما هو المقرر
 من المذ والمشم والذائق
 كذا الخيل باعتبار صاقي

كان هو العرض وكان الجو

هذا هو الموجود لا في الموضع

عكس العرض في الاصطلاح المصون
 قد يطلق الجوم بدو الايام
 بالقائم بالذات غير المحتاج

قد يطلق الجوم بدو الايام

فصدة بالواجب صحيح وليس في العقله نقبح

لكنه اسماء توقيفية لا بد من اذن لنا في التسمية

هذا هو الموجود لا في الموضع
 كان هو العرض وكان الجو
 ثابتهما فيهما هو المقرر
 من المذ والمشم والذائق
 كذا الخيل باعتبار صاقي

هذا هو الموجود لا في الموضع
 كان هو العرض وكان الجو
 ثابتهما فيهما هو المقرر
 من المذ والمشم والذائق
 كذا الخيل باعتبار صاقي

من المذ والمشم والذائق

كما يكون في السبع والبصر

في كذا الخيل باعتبار صاقي

افعال ربنا الكريم القبيح قد علمت بالعلل والافعال

ما فعل الا لاجل الفائدة وهي الى العباد كالعائد

هذا هو الموجود لا في الموضع
 كان هو العرض وكان الجو
 ثابتهما فيهما هو المقرر
 من المذ والمشم والذائق
 كذا الخيل باعتبار صاقي

ما جلب نفع ولا دفع ضرر في الامر والله يجبر اوثر

هذا الحديث في الصحيحين
وروي في مسند احمد
ابن حبان

ما خلق الله ليطعموه بل خلق الخلق ليعبدوه

هذا الحديث في الصحيحين
ابن حبان

ولا ينال الله في ما كلف وهو يكون ظاهرا بالاخفا

هذا الحديث في الصحيحين
ابن حبان

ما ضحك كفرن بنصر المحكم وهو غنى عن جميع العالم

هذا الحديث في الصحيحين
ابن حبان

من احسن كان لنفسه من كان اساء فعليه فاعلم

هذا الحديث في الصحيحين
ابن حبان

هذا الحديث في الصحيحين
ابن حبان

ما كان ربنا الحكيم الواجب في فعله بغايتا واجب

هذا الحديث في الصحيحين
ابن حبان

قالوا بل ثم الويل للاشاعق ما انكروا ايات حق ظاهرة

هذا الحديث في الصحيحين
ابن حبان

ويل لهم يوم يكون القرآن خبيهم من عند ربنا

هذا الحديث في الصحيحين
ابن حبان

يكفيك في ذلك ثم يكفي ما يقتضي حديثا في الحق

لولا الغرض له ثبت الكرامة فصل الامجاز على الوسا

هذا الحديث في الصحيحين
ابن حبان

هذا الحديث في الصحيحين
ابن حبان

بَلْ مَنعَ مَنعَ لَاحِنًا وَجُودَ الْكِرَمِ وَالْمَنِّ فِي رَبِّ الْوَدُودِ

زَكَلْنا بِالْغَرَضِ وَالْقَصْدِ صَحَّ وَالْاِكْثَانُ لَغْوٌ وَالتَّغْيِيرُ

بل ياتر ان لا يخلف للنظر عينا ولا لتبع اذا تافعت
 وكمذا فوانا لا دويته وكلما فيها من الخاصية

وهذه سفطة صريحة من اعتقادهم الفضيحة

[illegible]

كان له الخوجل و علاء في غاية الرفع و اوج الكبرياء

وكان في المرتبة نور التور ونور اقدس من شعور

والخلق في الظلمة والنحط والاهم بهم من ارتباط

ابن التراب وابن ربا لا يابا ما تبالوت واهل الانا

في نسبة الرب بالخطا نسبة جلت عن اجناس الامم العزوة

فمقتضى الحكمة اخذ التفرا رابطة في البين كالبدن

كان لهم اوج وخطا بالبور والظلمة ارتباطا

بالحجة الاولى لهم اكتبوا من مبدء القياض ثم واهوا

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

بالحجة الثانية ملهم حلا لابر الخلق لغز وجل

فمقتضى الحكمة وجود التفرا من انبياء ووصياء الور

ايضا مدني الطبع كالانثا حتى يكون مبعدا عن طغيان

لولا يمكن فيهم رئيس عاد لفسد وافي عاجل واجل

فمن هنا ايضا بعث الرسل حتى يسم اشغلت موركل

Extensive handwritten marginal notes in Arabic script, covering the left side of the page.

وہمکذا اہم من کان یظن فی نصر خیر الانبیاء وخذو

من كلامه عليه السلام
الله في الدنيا والآخرة
فلا تتركه فانه يظلمك
فلا تتركه فانه يظلمك

نظم

عبدًا رسولًا أخًا للبشر والفرخى قال في نظر الخبير

فِي لَيْلِ التَّبَاةِ

51

بمقتضى الحكمة لیس را د
نصرهم من غیر اطراد

[illegible]

دليل اثبات البتة المعجزة من دون انكارها ومغزاة

لذا في ترى الخلق ليس احد يقول ليس المعجز بالمستند

اذ هو فعل الله قد جراه فيد من ارسله واجتبا

اذ كونه فعل البشر والعجز مشله يكون جمع باب وقرن

والكاذب اعجاب قد نعلم حرق لما التمرود فينا فقتل

دليل

ولمكنا الدغاة من مسيلة يورث في العين الصالحة
وكانت في العين الصالحة
وكانت في العين الصالحة
وكانت في العين الصالحة
وكانت في العين الصالحة

للتفطن كان كمال القوة وبلغت مرتبة النبوة

جازله تصرف التدبير في العالم الكبير كالصغير

لا شيء في البدن ولا في بل جوهري وان فيه مجر

حق التصرف وحق التدبير فهكذا في العالم الكبير

في النفس ممن كانت القوّة على طريق الحكماء في المسئلة

فاجاز ان ارسله بغيره وفعله لقوله شهيد

من دون انكار ودون تكفي دليل العجز بالتحذ

تثبت ايضا بشهادت النبي نبوة الغير بذيل القسرة

في حق من سابقه وها صر وهذا في حق من تاخر

وقول شعيبا بالتظهير في راكب الجمار والبعبير

وهكذا شهادة المسيح في احمد المرسل بالتصريح

وهكذا شهادة الحمد له وهكذا الكل من قدام الله

وهي هنا فائدة في المقصد لنقض من يضرا وتهود

اذ لا نقول بالنبوة الا لا فبين يكون قوله مدلا

في قوله شعيبا بالتظهير في راكب الجمار والبعبير
وهكذا شهادة المسيح في احمد المرسل بالتصريح
وهكذا شهادة الحمد له وهكذا الكل من قدام الله
وهي هنا فائدة في المقصد لنقض من يضرا وتهود
اذ لا نقول بالنبوة الا لا فبين يكون قوله مدلا

فأثبتتم فرع ثبات فيه وفيه رغم انفكم نكر به

في شرط النطق

شرط النطق في نفسه والظهور في نسب واصله

قدح لاجلال والاشياء
دفاق الاماء وعمل الامهات
منع من ان يكون اذ
بالخيل الظاهر المستطير

باعتها ذوا بون التارح هذا ليدنا في النسبة ما صح

أيضا كمال العقل شرط والوكا والفظنة والقوة في الوي كذا

وعدم الغاظة والفظاظة في حالة بلواه واعتباطه

وعدم التهو كذا والاكل في نحو الطريق للبني في الشتر

وهكذا لا بنت والجذام والبرص المنفر لاننا م

وقبله طربا بابل الى فوقه اصحاب قبل بافته

ومنهم تسليم الحجر للآداب على النبي الأبطحي العربى

وهكذا لا ظلال بالعلمة قبل وان البعثة للكرامة

الكاتب

اقصر سوئے بکون الکوثر انظر الى ما فيه وتدبر

في رؤوس الأخلال بالغا وعينها الوراء كالإمام

٢٤

والنطق للجن من لسانه كأخباره بالغيب في بيانه

من يد كان النطق في ^{لحظ} شق القمر من اصبعه في الثما

ايضا جرى الماء من صانعه في يد المكان من مسنده

في وجهه النور بلبيل ^{لنور} في قلبه نفي المنام في النوم

في السبيل الرضى كلام للقدح في فيه كلام نائم

من

في فيه للعين من شفاء في رجله العذوبة للماء

في وجهه الانور نفي ظل للنور كان الظل بالخل

في طوله لا يستويه من طاهي بهلك في جنب علق العا

في ظهره الخاتم للنسب في مافي البرايا من علا علو

لا يقع الذباب عليه الايام حقا لا اعز ازلوا الاكوام

في موضع ما مراً لا وعلم لطيفة شئ وصل وسلم

في عرقه لظاهر بنت الورثا ومنه ورقة هذا مستبنا

في عورة الاختنا المرقص في النجومه ابتلاع الارض

ونجوع كانه مسك الخضر وما رآه احد طول الزمن

ان وكل الارض بابتلاعه كالواحد للطمع في جيلهم

جاء

لكن في الفقه في الطهارة في خلاف قل ان شئها
واستقر بها لعل المنع يعطى عموم المنع في علمنا

ولا يعيش من ولد في طاعة قد عاش عمره بخلاف العادة

ومنه كل حمل بعام يعتبر والحمل فيه شهر فممن عشر

وما عدا الشخص السحابة يرجع سوكيد لا بنينا

في خلاف قل ان شئها
واستقر بها لعل المنع يعطى عموم المنع في علمنا
ولا يعيش من ولد في طاعة قد عاش عمره بخلاف العادة
ومنه كل حمل بعام يعتبر والحمل فيه شهر فممن عشر
وما عدا الشخص السحابة يرجع سوكيد لا بنينا

سما ومن معه دليل يهتدي بالثبوت والنجاة

وهم شدة ورحمة والركع السجد الاصفيا

اصل الكتاب يعرفونهم بآياتهم باخفا
والختمية نور قد عرفت وفي الوقع من ابهر غلات

من الابل اعطاه قدرنا حتى يوافيه على الجامعة

نمنز

فانتقل النور وعبد الله فاجتته وابت كل اليا

وفي جواب الموعد الموملا قالت ذاك مرة واليوم لا

من عزه ما قال للفيرو في وعد من ربه العزيز

ونام في فراشه مولانا وخرج كاهنهم عيانا

وقد وقاه نبح العنكبوت واستحكم له او من البهوت

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional text related to the main text.

كان الحمام حاميا حياه في سره حار من افتفاء

وفي كتاب دانيال عمره ومدة ايامه واشهره

بحسب الحافظه والولع بشهده قصته ذى الكلال

في صاويح الخيال والخيال

وله شعر بعينه قطا الى من كان غيره جل من المصطفى

نظرة

Handwritten marginal notes in Arabic script, continuing the commentary or providing additional context.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional text related to the main text.

نظرة كان الى الصحابة متوب الله احتسابه

ما صافحة قط ونزع يد حتى يكون ينزع من صافحه

ما ركبتاه رؤيا اناك جالست في مجلس مكالن

ما اكل منكنا حتى قبض تواضع الله مثلنا افتر

في بطن من جوعه الحبحا بشك دوذا في دهره الخفا

Handwritten marginal notes in Arabic script, continuing the commentary or providing additional context.

وقد غزا بنفسه المشركين في الست والعشرين خفجة

وقد غزا بنفسه المشركين في الست والعشرين خفجة
وقد غزا بنفسه المشركين في الست والعشرين خفجة
وقد غزا بنفسه المشركين في الست والعشرين خفجة

وقتل بالاعن بيك ونجابه بدو وكنج واحد

وقتل بالاعن بيك ونجابه بدو وكنج واحد
وقتل بالاعن بيك ونجابه بدو وكنج واحد
وقتل بالاعن بيك ونجابه بدو وكنج واحد

جمع السرايا التي تلتقي منه على طاعت النقاد

جمع السرايا التي تلتقي منه على طاعت النقاد
جمع السرايا التي تلتقي منه على طاعت النقاد
جمع السرايا التي تلتقي منه على طاعت النقاد

وكان في الغاية افقك في العالمين بالفقر فخان

وكان في الغاية افقك في العالمين بالفقر فخان
وكان في الغاية افقك في العالمين بالفقر فخان
وكان في الغاية افقك في العالمين بالفقر فخان

والفقر في الانقطاع من ناسوا اليه بالذل

والفقر في الانقطاع من ناسوا اليه بالذل
والفقر في الانقطاع من ناسوا اليه بالذل
والفقر في الانقطاع من ناسوا اليه بالذل

اخذ بشهرين اربع بالثمن وامه مائت لاربع سيرة

اخذ بشهرين اربع بالثمن وامه مائت لاربع سيرة
اخذ بشهرين اربع بالثمن وامه مائت لاربع سيرة
اخذ بشهرين اربع بالثمن وامه مائت لاربع سيرة

وجهه ودع الدنيا القبا وتكر في السنة الثمانية

وجهه ودع الدنيا القبا وتكر في السنة الثمانية
وجهه ودع الدنيا القبا وتكر في السنة الثمانية
وجهه ودع الدنيا القبا وتكر في السنة الثمانية

اتبع الله لئلا يلزم طاعة غير ربه للثمنة

اتبع الله لئلا يلزم طاعة غير ربه للثمنة
اتبع الله لئلا يلزم طاعة غير ربه للثمنة
اتبع الله لئلا يلزم طاعة غير ربه للثمنة

لا تان كان والد له كان عليه ان يوليا مشا

لا تان كان والد له كان عليه ان يوليا مشا
لا تان كان والد له كان عليه ان يوليا مشا
لا تان كان والد له كان عليه ان يوليا مشا

Handwritten marginal notes in Arabic script at the top of the right page.

حقه الطاعة لأعليه فربه الرب دون والدته

في جواب ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم

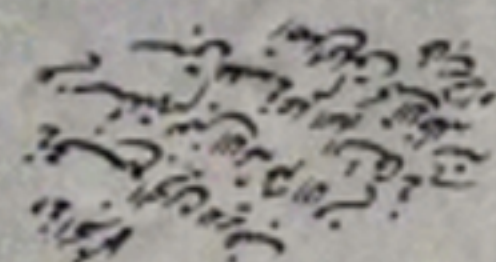
لا يظلم المخرج ممن كذب تصديق ما جاء به النبي

تصدق ما جاء به وأخبر حق وصدق ولا وارا

من دينيات وأخوات من حكم الأرضين بالسلم

Handwritten marginal notes at the bottom of the right page.

من علم أو من عمل خير في سهل وفي جبل مجرب



في خلق الأرواح ووجلة في الذر والطينة والأخلة

أحوال قبرهكذا والبرخ والتار والجنة جميعا يالخي

منعوم بعث في الحافيز ومنه سهوه رسول الثقلي

فقول بعض أهل الكتاب في الاختصاص بالرحمة

Handwritten marginal notes in Arabic script at the top of the left page.

Handwritten marginal notes in Arabic script in the middle of the left page.

Handwritten marginal notes in Arabic script at the bottom of the left page.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

الخلق من بعد فليس للناس نقاض عما

وهكذا الغيبة للشمس من اوصياء الاصفى للبشر

وهكذا البقاء في الاستقامة وليس من هذا بدا النكاح

والرجعة والبايوج وامر بالمال ومن اجابة

انك لما جاء بصدق في صباه او معاد بالحق

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

وقول فخري بنى ليقان في النقل كذب صريح

فما توقف عليك الصديق قول النبي يخرج بنينا

من وحدة الصانع وما صرح امتنع عليك حكما حكما

بل هكذا اصل الوجوب انما من خرق العادة للمصنوع

في العقل والنقل ان تعاد والنقل ايضا كان قطعي

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

[illegible]

This image shows a page from a manuscript, featuring dense, handwritten text in a cursive script, likely Hebrew or Arabic. The text is arranged in multiple columns, filling most of the page. The ink is dark, and the script is highly stylized and fluid. There are some larger, possibly decorative or initial letters interspersed within the columns. The overall appearance is that of an old, well-used document.

[illegible]

ففيجب في النقل ثأول بهما يرجع الى العقل ويعلم بهما

وَابْطُلِ الْعَقْلَ وَبِالنَّعْمَلِ ابْطُلِهَا وَالذِّينَ نَزَّاسُ ضَمَلُوا

هذا هو القاع الكلب في المصحف والبيت النبوي

ولم يكن للعقاص حكم فالعمل بالنقل إلا بما هو في الشرع

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

في بعض الادوار التي يعمد عليها بعض العلماء في الادوار التي لا في
في بعض الادوار التي يعمد عليها بعض العلماء في الادوار التي لا في

وان تطابقا فمستند اذ يؤكد العقل به ويثبت

بطل بذاك شبهة البر في البعث الهند وقيل للآ

وَمِنْهُنَا مَنْ خَلَعَ بِالْوَجْهِ الْقَبِيرِ
بِمَقْصُورٍ الرُّضَى فِي الدَّ

لأن في انكاح التكدي؛ فالكفر حكمة لازم في المسئلة

وليس مما جاء به بالعجب صدوق كنت نبيا للنبى

50

[illegible]

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

كنت مبراً للمؤمنين أيضاً
فجئنا لاهراً أيضاً جئنا
كان في ذلك من الله عظة لمن كان في الدنيا
معه من المؤمنين والذين هم في الدنيا

في الذر والطينة هذا
خدا بالتصو من كنت قد

فمنهم من اولاده الاجل
انقولهم قوله بلا اربنا

انهم من اولاد العالم
ومهم ابواب الغيوب انفتحت

انهم من اولاد العالم
هو المدينة وهم لا يوب

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

لذا ترى اهل العلوم ان
من الكلامية والفلسفة

ما نطقوا من عجزهم ودلة
في الذر والطينة والظلال

وعالم الارواح والآثار
والبرزخ والرجعت في المآل

لان فيها انوار العالم
لا يوحدا الامن لانه لا يقين

الامن ارتقاء من رسول
كفى بلا يظلم على غياحة

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

من جملة الايات نقلنا في الحجر من عظم ما تحمله

نقل قرين والتبع الفيل كافي الاستدلال والتبيل

من دخله كان متناو من غاد فنتقم منه ذلنا
وكل ظلم كان فيها الا لئلا للناس بل او غيرهم بل اذ
نضربا بضر الجحما من جملة الطير يكون فاما
ومن هنا يظهر بدو التز ان لغبر الناس نفع مكلف
وفيه وجه النهي عن الجلو فيها بل اربب ولا شجر

من دخله كان متناو من غاد فنتقم منه ذلنا
وكل ظلم كان فيها الا لئلا للناس بل او غيرهم بل اذ
نضربا بضر الجحما من جملة الطير يكون فاما
ومن هنا يظهر بدو التز ان لغبر الناس نفع مكلف
وفيه وجه النهي عن الجلو فيها بل اربب ولا شجر

وما على عبد عليها الا هذان التقير عليه ما تقق

الشيخ
الشيخ
الشيخ
الشيخ

وليس يعلمها من الطير شئ مدى لان زمان والد

والحقان مقصد الجحاح ليس لهدام مقصد الجحاح

والقصد عبد الله في التجر من اجل ان كان الالهة

من امة المرحومة رفع القة ليس صوابا باعق قة في الجح

من امة المرحومة رفع القة ليس صوابا باعق قة في الجح

من دخله كان متناو من غاد فنتقم منه ذلنا
وكل ظلم كان فيها الا لئلا للناس بل او غيرهم بل اذ
نضربا بضر الجحما من جملة الطير يكون فاما
ومن هنا يظهر بدو التز ان لغبر الناس نفع مكلف
وفيه وجه النهي عن الجلو فيها بل اربب ولا شجر

من دخله كان متناو من غاد فنتقم منه ذلنا

وكل ظلم كان فيها الا لئلا للناس بل او غيرهم بل اذ

نضربا بضر الجحما من جملة الطير يكون فاما

ومن هنا يظهر بدو التز ان لغبر الناس نفع مكلف

وفيه وجه النهي عن الجلو فيها بل اربب ولا شجر

من دخله كان متناو من غاد فنتقم منه ذلنا
وكل ظلم كان فيها الا لئلا للناس بل او غيرهم بل اذ
نضربا بضر الجحما من جملة الطير يكون فاما
ومن هنا يظهر بدو التز ان لغبر الناس نفع مكلف
وفيه وجه النهي عن الجلو فيها بل اربب ولا شجر

نظيره المجاوب في الحار لكرين برجي بكشفه

ان كان من ركن النجم ^{الطير} فالخصب في سبيل البهيم

ان كان في الشافكا في الثا ان عتها فكان عام في الثا

ومها في ربح بكم عام ما كان الا تحت ركن الشا

لذا يرى في الحركه دائما من الدهور كان صيفا وشتا

والارض ايضا تسبحنا وسبحت من ذام القرى

وكان من ايات ربنا الغفور في الحرم من حشر الصلوات

اذ موضع كذا قلب الما والنبت والمرتع والكلاء

ليس فقر الوحش والصبو ومثله مستغفر عن شلو

ما جعل حرمه الالفه اذ حكمه البالغة بنافه

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional verses related to the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional verses related to the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional verses related to the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional verses related to the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional verses related to the main text.

ومثل عدم جعل الانبياء في خلقه من الملوك الفخرا

بل جعل حرمه غيبي ريع واستجور الفقراء للعلو الشكر

حتى باقخر فخر الرسل والفقير فخرى قوله في قول

والله اعلم في الوري كلالته حيث حرم يجعل رسالا

والحكمة فيه جلي ظاهر ان لست ذال سرفا تملع هلا

Handwritten marginal notes at the bottom of the right page.

Handwritten marginal notes at the top of the left page.

و برسل الله الكرم للنعم رططن الملوك في الملوك

لبشرون في مطاع الحجاج وما اشترى وابلقونه في الامو

عن ابوي المصطفى والمرتب والجد لكل بطواف

ثم دعاه من بعد دعاه يعطيه حتم ربه مناه

من جملة الايات رحى الجرح لمن تأمل في هود تد بن

Handwritten marginal notes on the left side of the left page.

Handwritten marginal notes at the bottom of the left page.

اذ يجمع من انحاء الممبأ في حول اميا الجبال ريتا
 لو لم يكن حكمت المباركة ولم يكن يذهب بها الملا
 وارسل الله ذبا بالخير بلسهم الاضنام عطر
 وجر الاسود منها ايضا قد صار الاسود هو كان
 من اجل ما سار عشا الخلق وبلا اصحاب المعاصي الى الجله
 اذ يجمع من انحاء الممبأ في حول اميا الجبال ريتا
 لو لم يكن حكمت المباركة ولم يكن يذهب بها الملا
 وارسل الله ذبا بالخير بلسهم الاضنام عطر
 وجر الاسود منها ايضا قد صار الاسود هو كان
 من اجل ما سار عشا الخلق وبلا اصحاب المعاصي الى الجله

لولا التقدير كل من زاه في الخلد كان ابداما واه
 ما احد مكن من نصب الحجر غيرة الامام في الزمن فليعتبر
 لوامتسار الرجس من هلك ماتته ذو عاقبة الاشفا
 كان الهمين الله في الخلق البحر صالح به من قد جرى فيه
 قد كذا الخلال والتواك في بيت الاحرام لاحترامه باصف
 لولا التقدير كل من زاه في الخلد كان ابداما واه
 ما احد مكن من نصب الحجر غيرة الامام في الزمن فليعتبر
 لوامتسار الرجس من هلك ماتته ذو عاقبة الاشفا
 كان الهمين الله في الخلق البحر صالح به من قد جرى فيه
 قد كذا الخلال والتواك في بيت الاحرام لاحترامه باصف

والجمل المتكلم مث هور في سوق الصباغين الجمل

فجوف بلاطة الحنرا مولد سيد الاوصياء

وهذه كرامة بها اختص من اديم وخاتم حسب النص

ملا يكون هذه الكرامة ليد العالم من مقامه

كل لسان النطق في الافواه لبشر مرقيا لله

هذا هو الجمل المتكلم
والجمل المتكلم مث هور
في سوق الصباغين الجمل
فجوف بلاطة الحنرا
مولد سيد الاوصياء

وهذه كرامة بها اختص
من اديم وخاتم حسب النص
ملا يكون هذه الكرامة
ليد العالم من مقامه
كل لسان النطق في الافواه
لبشر مرقيا لله

هذا هو الجمل المتكلم
والجمل المتكلم مث هور
في سوق الصباغين الجمل
فجوف بلاطة الحنرا
مولد سيد الاوصياء

هذان من اسرار الحقة فيه وبداغاليه ومنكره

في تحقيق الدنيا والآخرة

كان كتاب الله تدينا فيه والحجة الباعث في العالمين

والثقل الاكبر الذي في امته به لنيل القدر

وكل ضلال وشك فيه لا رطب وبابس الا فيه

هذا هو الجمل المتكلم
والجمل المتكلم مث هور
في سوق الصباغين الجمل
فجوف بلاطة الحنرا
مولد سيد الاوصياء

وهذه كرامة بها اختص
من اديم وخاتم حسب النص
ملا يكون هذه الكرامة
ليد العالم من مقامه
كل لسان النطق في الافواه
لبشر مرقيا لله

هذا هو الجمل المتكلم
والجمل المتكلم مث هور
في سوق الصباغين الجمل
فجوف بلاطة الحنرا
مولد سيد الاوصياء

جبل من الله الى يوم العز مهتد من فوق السماء الى الارض

شجرة ثابت اصلها ذا وفي فروعها السماء باهظا

في كل حين عالم رباني ينجي نملها وهو علم في

كان طرف بيد والآخر بيد خلقه وذا لا ينكر

ان شئت ان تحصى حروفه وحسن وماتان

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

واحد عشرون الفابعد لها ثلث ثمانية الف عد لها

اياها ست وستون خلف وستة وستة الف

سورها اربع عشرة مائة ماضل نبراهم اذ تعبه

بمثله نبات من انا انشأ او جنبا او شطرا

لواجمه كاشف الانس وجو لا يقدر وون مثله طول

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

Large block of handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

بل ليس باتون الدهولك مثله عشر سور مفتريات

بل مثله لا تقدر و لو ا حلة فضلا من عشر سور و ا نددة

لا سيما من امرها منى على اختلاف كان في النبي

فالمرجع في مثله عبد و ما والانب بما هنا اولهما

قولنا للعوجاء والفقع ومكنا عبد الملك خديك

Extensive marginalia in Arabic script surrounding the main text on the right page.

وانظر الى قرارهم بالبحر في مثل بلعي ويا سماء اطلع

ومكنا يا ايها الناس خبر كذا فلما استسواخذوا فتر

في وجه اعنان خلاف هو عند الجماعة وعند الجمهور

وقبل كان الوجه بالبحر وهو اختيار المرتضى في الفر

وعند بعض وجهه اسبو وبعض الفصا المطوبة

Extensive marginalia in Arabic script surrounding the main text on the left page.

وبعض اشتماله على العلو مع الفصاحة والبلاغة

والحقائق كلها صدوقا وكلها بذات حرم مستحق

قد اخرج الجبابرة فلكثير منه يقول بطلان التثنية

بل استشهدا او تواتر في معنى من اهل العظمة

قد اخرجوا ما فيه من وادعاهم من اهل الاصل

لمجد

يكفيك ملأ الجامع الكافي في تفسير على واجتاج الطبري

وغيرها من كتبنا المعبر وما حوى اخبارنا المعتبر

بل اخرجوا من بين النسا فانكوا بالنص قد راينا ما

يزيد على ثلث من القرآن واحسن هذا فكيف الثاني

والثالث والرابع والخامس وهكذا قسنا ابانا قسنا

هذا هو الكتاب الذي هو من كتبنا المعبر وما حوى اخبارنا المعتبر

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

والعجب من سخيا الصدق ورده هذا بلا وثوق

Handwritten text block following the header, containing several lines of script.

مع انتم بما في مدنا كان على الاخبار بلختنا

Handwritten text block following the header, continuing the narrative or commentary.

وقد اجتمعنا في البنابع ان شئت فارجع واجتمع

Handwritten text block following the header, with dense script.

بكني بدحكا بن معوي في باب مصحف لكشف المصنوع

Handwritten text block following the header, detailing a specific event or revelation.

قد نقصوا لكم ما زادوا بمثل هذا القرفان نادوا

Handwritten text block at the bottom of the page, concluding the section.

Extensive handwritten marginal notes on the right side of the page, providing additional context or commentary.

Handwritten marginal notes at the top of the left page, written in a cursive script.

من اجلنا فالعمل كما يجب لما في يدنا فخذ واقرب

Handwritten text block following the header, starting a new section of the text.

قد كان في نص هذا القلبي دلائل تحق بلانش و

Handwritten text block following the header, with detailed script.

على انهما باق بين كانا بقاء دهر و امتحانا

Handwritten text block following the header, continuing the text.

فكان من جلية ما دل على قيام من كان امره و

Handwritten text block following the header, with dense handwriting.

في تحقيق حقيقة الاميان والكفر والفسق والنيق

Handwritten text block at the bottom of the page, concluding the section.

Extensive handwritten marginal notes on the left side of the page, providing commentary.

اذعان قلبه يكون ايجك مالا لان مدخل في الادع

بل لسان كان عندكنا هذا هو التحقيق وفيه الشفا

والعمل الصالح كان ثمره فذا موثر وذلك اثق

وقد خلى الايقان في وجدوا واستيقنتها فاعرف

فالكافر قد يعلم الحق اليقينة والمومن قد يدخل في الفاسقة

هذا هو التحقيق وفيه الشفا
والعمل الصالح كان ثمره فذا موثر وذلك اثق
وقد خلى الايقان في وجدوا واستيقنتها فاعرف
فالكافر قد يعلم الحق اليقينة والمومن قد يدخل في الفاسقة

ليعرف عطف العمل بالانما في غيرة من اي القدران

وكان من شرط التوالا مثل الموافقة له بالبرهان

فاصل الايمان من الكالنه وهذا كالنية الحكيمية

والكفر كان عدم الايمان لادخل اصنافه للسلطان

والفوق كان في عدم المنقطع رسته عذاب لا تتبع

هذا هو التحقيق وفيه الشفا
والعمل الصالح كان ثمره فذا موثر وذلك اثق
وقد خلى الايقان في وجدوا واستيقنتها فاعرف
فالكافر قد يعلم الحق اليقينة والمومن قد يدخل في الفاسقة

بإجازة تصف العفو بالمنة وببطل الاحباط والموازنة

ان التفاق كانا تطانا
للكفر ممن بظهور الالهياتنا

ایمان من الامور ظاهرة وكفر بحکم بنی الاخرة

في الامامية العنيفة

ان الامامة ربانية لله في الدين والدنيا خاصة لله

والتزوا

والنكاح هو عقد بين رجل وامرأة شرعاً لاجل الإنجاب والتمتع بها
فإن كان الزوجان يفتقران إلى المال أو لا يجدان في الدنيا ما يحسن
الحياة فليس لهم أن يتزوجا حتى لا يقعوا في حرج من الفقر والجوع
والبرد والحر والمرض والموت فلو لم يكن النكاح مشروطاً بالمال
والجاه لم يكن له نفع ولا منفعة بل كان سبباً للفساد والخراب
ولذلك جعل الله تعالى المال والجاه شرطاً للنكاح حتى لا يقع
الزواج على وجهه الصحيح إلا بعد التأمين والتأكد من توفر
المال والجاه الكافين للحياة الزوجية الطيبة السعيدة
والتي هي الغاية من النكاح الشرعي الذي هو العقد المبرور
بين الرجل والمرأة لاجل الإنجاب والتمتع بها في دار الدارين
والبقيع الآخر فالنكاح ليس مجرد شهوة ولا غريزة بل هو
عقد مقدس يجب احترامه وحفظه وتأييده بكل الوسائل المشروعة
حتى لا يختل به الفساد ويضيع منه البركة والنعمة التي هي
الغاية من خلق الإنسان في هذه الدار الفانية والدار الآخرة
فالله تعالى أعلم بالصواب وهو المستعان عليه في كل شأن
ومسلم بن الحجاج القشيري

والشرط فيها كشرط النبي لطف من الله بنبيل القرب

بیم فیها اللطف بامور
ثلثه لافیه من قصور

الأول النصيب عند الله والثاني من عند الإمام ^{تقبله}

والتالى عدم منع الرعيه
انفسهم اللطفا من الفطر

والعصاة لولم تكن تسلسل وصار في الوتيرة اقل من قبل

وفاة النبي ﷺ ورحمة الله عليه
 ان يكون اقل من ذلك من العباد ان يصفوا الله ورسوله بما هم
 اكثر من ذلك من العباد ان يصفوا الله ورسوله بما هم

This image shows a page from a handwritten manuscript. The text is written in a dense, cursive script, characteristic of Persian or Urdu calligraphy. The ink is dark, and the paper appears aged and slightly yellowed. The text is arranged in horizontal lines, though the perspective of the page makes them appear slightly curved. There are some marginalia and a small heading at the top right.

۱
 ۲
 ۳
 ۴
 ۵
 ۶
 ۷
 ۸
 ۹
 ۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

ايضا نفوت الغرض في القصة من امر يتعش في التكلفة

وهذا هو الوجه في ان الغرض في القصة هو التكلفة...
 وهذا هو الوجه في ان الغرض في القصة هو التكلفة...
 وهذا هو الوجه في ان الغرض في القصة هو التكلفة...

ايضا ايضا الامر له بالظا حيث اوجب للناس انقياد

وهذا هو الوجه في ان الامر له بالظا...
 وهذا هو الوجه في ان الامر له بالظا...
 وهذا هو الوجه في ان الامر له بالظا...

ايضا حافظ الشرع الامام لولم يكن معصوما لتنفى الما يكون

وهذا هو الوجه في ان حافظ الشرع الامام...
 وهذا هو الوجه في ان حافظ الشرع الامام...
 وهذا هو الوجه في ان حافظ الشرع الامام...

فهذه دلائل خمسة برشد الى ابواب كل العتمة

والعتمة ملكة نفسانية يمنع من الفيق الانسانية

وهذا هو الوجه في ان العتمة ملكة نفسانية...
 وهذا هو الوجه في ان العتمة ملكة نفسانية...
 وهذا هو الوجه في ان العتمة ملكة نفسانية...

مع بقاء القدرة الزائفة من عمل الماشم للمهتة

وهذا هو الوجه في ان مع بقاء القدرة الزائفة...
 وهذا هو الوجه في ان مع بقاء القدرة الزائفة...
 وهذا هو الوجه في ان مع بقاء القدرة الزائفة...

والعصمة والسيرة قد افضا نص النبي فيمن رضا وخلفا

وهذا هو الوجه في ان العصمة والسيرة قد افضا...
 وهذا هو الوجه في ان العصمة والسيرة قد افضا...
 وهذا هو الوجه في ان العصمة والسيرة قد افضا...

وهذه دلالة لسياسة يعطى النص في القضية

وهذا هو الوجه في ان هذه دلالة لسياسة...
 وهذا هو الوجه في ان هذه دلالة لسياسة...
 وهذا هو الوجه في ان هذه دلالة لسياسة...

فان حيا الخ لا يعلى لينة الامام

وهذا هو الوجه في ان فان حيا الخ لا يعلى لينة الامام...
 وهذا هو الوجه في ان فان حيا الخ لا يعلى لينة الامام...
 وهذا هو الوجه في ان فان حيا الخ لا يعلى لينة الامام...

امر الخلافة يعلى مختص للعصمة والمعجزة والنص

وهذا هو الوجه في ان امر الخلافة يعلى مختص...
 وهذا هو الوجه في ان امر الخلافة يعلى مختص...
 وهذا هو الوجه في ان امر الخلافة يعلى مختص...

من الكتاب والسنة والرواية والعهد ونحوها
في الامور كالقصر المنيبر

وكحديث قصة الغدير
في الامور كالقصر المنيبر

وهكذا غيره من المشهورات
في حصرها بهيات ثم هي

والافضل على الاسامة
ان جعل الثلثة تحت النبي

وليس تحت احد فاجب

من الكتاب والسنة والرواية والعهد ونحوها
في الامور كالقصر المنيبر

وهكذا غيره من المشهورات
في حصرها بهيات ثم هي

والافضل على الاسامة
ان جعل الثلثة تحت النبي

وليس تحت احد فاجب

من الكتاب والسنة والرواية والعهد ونحوها
في الامور كالقصر المنيبر

وكحديث قصة الغدير
في الامور كالقصر المنيبر

وهكذا غيره من المشهورات
في حصرها بهيات ثم هي

والافضل على الاسامة
ان جعل الثلثة تحت النبي

وليس تحت احد فاجب

وفي شأونه لا يذبح
كفاية عن ذبلا اختفاء

والا يجمع من ذل الشك والتميز
والتي افضل من جميع

مشاهدته المتفرقة في المنزلة
بجلو حديث الامير المؤمنين

وصالح القوم يكون الاكثر
اذ هو اقلهم فخذ واحم

كان خليفة بلا شك
على المدينة في غزاة بلوك

وليس تحت احد فاجب

فاستصحى بعد النبي المختار والقول بالفصل انتهى في
 محل

وفي الباطنية دليل كامل كقول الصفوان وقاض

وانفصال النور والظلام

ان جعل اهل السنة في اهل النجاة لا الثلاثة فاعرف

بصاحدين القلوب قد من يلزم امتثال المصطفى

منه

في الفِرقة الواحدة المختار خذ بالحديث الفرقه وان

دلائل امامية في قولنا اكثر من ان يحيطها الخصال

نصرت في الغالب لئلا لا يتأذى القلب استكمال

وللنبي اقبال الجني بلفظها كلا فخذ بيدي

ومن هنا ما قال في بيضا حارث لهند الامثلة

او كان باختيار الشجر ^{فمن} او كان باختيار رايه للخليفه

ان لم يكن بالغرض معللا
افعال ربنا العز وجل

فكيف قايتهم بطن العلة ايها العضا المظلة

فَرَحْتُ بِكَ يَا بَنِي

فَوَرَكُنْ هَاهُ الْتَوَلَّ الطَّا

وَمَا لَهُ لَيْسَ بِذِي التَّوَنِّ كَحَسَنِ وَكُحَيْنِ

Handwritten manuscript page from the 'Mushaf al-Furqan' (Quran), featuring dense Arabic script in black ink on aged parchment.

ان لم يكن عذرا فالعظام كيف خللتها بالامام

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

ن جازر دالمصطفى المحمدي
على عمر المنعة بالتقليد

فان زادوا في العبد فلهذا
فان زادوا في العبد فلهذا

[illegible]

فانظر بعين البصيرة

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

[illegible][illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

وصارعتان بذخريّا كاتر لپس له سہيا

ایضا بحقیقہ معانی و الفاظ

وكيف صار خال المؤمنين معاوية وامثالهم قهرا

وَالْأَخَوَانِ أَرْوَاحَ النَّبِيِّ كَلَّا
أَشْرَكَوْا فِي هَذِهِ الْخَوَالِ

نقض آخر في الشورى

۱۵۶

ان كنت الشَّخْبَينِ حَقًّا فَلَهَا لَمْ يَقْبَلِ الْبَيْعَةَ عَلَى الْمَرْطَبِ

ان لم يكن حقا فكيف عثمنا قبلها من ابراهيم في التنا

وَبَيْنَ الْأَمْرَيْنِ تَنَاقُضٌ لَا شَكَّ وَدَرَجَاتٍ فِي عَمَلِكُمْ خُضِّلَا

کامیاب سے اصلاح ^{میں} ہونے
 ناما عمر عثمان فخر سیدنا

فان كان احدكم غافلا فليكن له عذر
فان كان احدكم غافلا فليكن له عذر

أما الخلفاء الثمانية الأربعة

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

ما في كتاب الله وموالاته للشافي ذكر ولا للحنف

والحنبل هكذا والمالكي فهاهم بغرر هالك

وهكذا للخلفاء الأربع إلا رابعهم بطش لا تنزع

يا الكوفي هكذا يجمع في الخلافة
ان قلت اتباع سبيل الحق قد كان في تنزيل رب العالمين

فانفذ

فالاخذ بالاجماع كالارفا قلت بذا كنت لكم ملازما

ناخذ بكل ما علينا جمعو اصحابه واله ويتبع

اما الذي فيه اختلاف فخذ باجماع الفرق ولا تحف

اذ كل من كان باجماع الفرق عذلا فخذ بقوله وما يظن

كأله واصحابه العدول عند جميع الامم في القبول

والمائة الانام اغشى افعلى في كل قوم قشعر
ومكان جلة الاصحا كان بذكر العدل مذكري

مثال في ومثل مقيد ومثل سلمان وماله راد
وكل من فيل ختلا للفتنة عله بعض وبعض خطية

اذا لم اناشتم كانوا فيهم واغرلت رهنظير الصحا

اذا لم اناشتم كانوا فيهم واغرلت رهنظير الصحا

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional verses related to the main text.

اذ ليس في نقد لهم من اجله حتى يكونوا واجبي لا يتلع

فلا تخذ بالاجماع لهذا لا ما يقول القوم واعلم

اذا احتج الامم الشريفة متع في عت السقيفة

اذا لم اناشتم كانوا فيهم واغرلت رهنظير الصحا

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional verses related to the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional verses related to the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional verses related to the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional verses related to the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional verses related to the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script at the top of the right page.

ما جمع بالبيعة وعمر فكان اجماع عملا من جسر

فضلا عن الغاية الملا من جملة الابطار ادى

صالحه كيف وكيل الا في هذه المصلحة المهمة

ان قلت لانام بعد ذا قلت فكل ملك جاركذا

ففرق ذا الاجماع واجما من اهل كفر وبقا وشكوا

Extensive handwritten marginal notes on the right side of the right page.

Handwritten marginal notes at the bottom of the right page.

Handwritten marginal note on the left side of the left page.

في شيء لهما الليب وانظر الى التديج سارا

وانظر بانضاف لاثري وما كتب بالبحر فاحذ

نقوض لا في بطيها التلا

بين النبوة والخلافة ان كانا مانعة لجمعها روى الثنا

فجعله في اهل شوبل قضه كان لذلك باخي منا قضا

Extensive handwritten marginal notes on the left side of the left page.

Handwritten marginal notes at the bottom of the left page.

فدخل الامام معهم وجرى حتى بين كذبه وما افتر

من كان من جملة الانبياء بلا وصي صادق الاولاد

حتى يكون المصطفى ثابته وصح نصب من عمر يابنه

في رابع الاربع كان المعنى كالثالث الثالث في الصادق

في تحقيق كون نصبه على اهل البيت واما ما

ما يتر

من يرتضى من بعد ائمتنا ان يخرج منصب من الاله

من ملك او من نبي مرسل فاعرفه كالمستحق

لاستقام من اجتماع الال لكل ما يعتبر في الوالي

فانظر الى جاءك اماما ثم ومن ذريتي تماما

بالنسبة الى خليل الخمر هذا النبي وبنو ائمتنا

والله اعلم بالصواب فان الحق لا يترك شيئا من هذه الامور
فان الله تعالى قد جعل في كتابه ما لا يحصى من النعمان
والله اعلم بالصواب فان الحق لا يترك شيئا من هذه الامور
والله اعلم بالصواب فان الحق لا يترك شيئا من هذه الامور

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

وَالْمَنَافِعُ الظُّلْمُ وَلَيْسَ إِلَّا
بِالنَّصْرِ وَالْإِجْمَاعِ بِأَذَا

وَأَيْضًا دَعَاؤُهُ نَعْوَى ظَاهِرًا
وَالْكَذِبُ رَجَحُ كَانَ ظَاهِرًا

أَذْكَو مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمُطَهَّرِ
إِجْمَاعُ مَنْ قَالَ بَرٍّ وَمَنْ نَفَى

فَضَائِلُهُ أَكْثَرُ مِنَ الْحَصْرِ
وَفِي الْمَثَلِ كَانَ أَتَمُّ مِنْ بَرٍّ

يُنَا الْأَخِيذَ بِالْإِجْمَاعِ عَلَى
عَقْلٍ وَنَقْلٍ

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

حَتَّى يَكُونَ الْفَرْضُ لِحَاكِ الْفَرْقِ
فِيهِ تَحْدِيدُ الْفَرْقِ قَدْ كَانَ

فَالْمُعْتَبَرُ عَمَّا كَلَّ الْمُؤْمِنِينَ
مِنْ فَرْقِ الْإِسْلَامِ بِأَمَلٍ لِقَائِهِ

وَالْمُؤْمِنُونَ الْفَرْقَةُ الْأَمَلِيَّةُ
فِيهِ رِوَايَةُ التَّحْقِيقِ كَمَا كَانَتْ

فَضَائِلُهُ الْتَحْدِيدُ الثَّقَلَيْنِ
فَانْظُرْ عَيْنَ النَّصِيفَةِ عَيْنًا

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional text related to the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional text related to the main text.

فاخذك باجماعهم على القبر اخذ باتباع سبيل الحق
يُفِيدُ نَفْعًا رَاقِيًا لِلْفَنَاءِ وَمِثْلُ ذَا لَفٍ وَالْفَمَاءِ

كقوله حب علي حسنة فاحب يوم قدره الف سنة

وان اردت الفود بالسعة فانظري ريو الوساد

وانظري رواية المثلثة وكذا لك في مثلها فافان

ان كنت اهل النقل والرواية فانظر حديث الطبري ثم الرازي

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional text related to the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional text related to the main text.

ان كنت اهل النقل والتفصلا يجوز للمفضل عند العقلا
احمد استر على التقواحق وافمن هذا الحق فانطق

وافمن عشي كذا مكذا اخذته مستقنا من شذبا

وهل يكون اعلم واشجع ففهم من البطل البطل

وهلكن نازعه سخفا اوفى رضا الله اشرا

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional text related to the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional text related to the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional text related to the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional text related to the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional text related to the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional text related to the main text.

وهل يات في غيره كماله وهل يات في غيره لافته

وهل يات في غيره كماله وهل يات في غيره لافته

وهل يات في غيره كماله وهل يات في غيره لافته

وهل يات في غيره كماله وهل يات في غيره لافته

وهل يات في غيره كماله وهل يات في غيره لافته

وهل يات في غيره كماله وهل يات في غيره لافته

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional text related to the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional text related to the main text.

وهل يات في غيره كماله وهل يات في غيره لافته

وهل يات في غيره كماله وهل يات في غيره لافته

وهل يات في غيره كماله وهل يات في غيره لافته

وهل يات في غيره كماله وهل يات في غيره لافته

وهل يات في غيره كماله وهل يات في غيره لافته

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional text related to the main text.

وهل يات في غيره كماله وهل يات في غيره لافته

وهل يات في غيره كماله وهل يات في غيره لافته

وهل يات في غيره كماله وهل يات في غيره لافته

وهل يات في غيره كماله وهل يات في غيره لافته

وهل يات في غيره كماله وهل يات في غيره لافته

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

لكن ان كنت تاركا لهذا كنت من اصحاب التفسير

في بيان الحان القرآن الكريم

مخالف ايسلامهم خراف في كفرهم ليس لنا خلاف

والقول في مخالفه منشور كفرهم بعض وبعض ما كفر

وسل على القول لا يخرجنا فوا مخلدين في النار ولا يعانوا

Extensive handwritten marginal notes in Arabic script, continuing the commentary.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

ام يخرجون من لفظ ويدخلو في حبة المطاوي وفيها

ام يخرجونها وليوا ذلها في حبة الخلد بقول الاخر

لعدم الكفر ولا الايمان فعند ذلك يلتقي الامر

من الذي بنى نوحا رضى وعندي الاول مغتابة

من الوعيد بالخلود يلو يخرج ويبقى فاستغن

Extensive handwritten marginal notes in Arabic script, continuing the commentary.

بل ادعى بعض المجلة في ههنا الاجتماع الآلة

اذ كان من شرط التوايها والكفر ليس من شرط ولا

في مثل ذاك في بلا مقصود نحو حديث الفرقة المتهمة

ثم ينبغي كان من الثاني ان اعظم الظلم عدم الايمان

بكفياك الاستثناء بعد الشق الذي كذب وتولا

افض

اخبار الطهنة تكشف عنه كما تقر من نام في مقبره

فكفرهم مقابل الالهة ويجمع الاسلام في امتنا

فكفرهم دابر مع الاسلام في دار الفناء لا البقاء في

فكفرهم دابر مع الاسلام في دار الفناء لا البقاء في

افضاف مؤلفا امير المؤمنين لم يحصها الا الله العالم

فَلَجَسَمُهُ وَبَرَقَ سَافَهُ خَلَّافَ طَبَاخَلَقَهُ خَلَّاقَهُ

[illegible]

[A large, dense handwritten manuscript page in Arabic script, likely from a historical document or book.]

[illegible]

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional verses related to the main text.

فَارَوْقُ اعْظَمُ فِي حَقِّهِ زَوْجُ الْبَتُولِ وَابْنُ الْبَطِيخِ
سَأَتِي حَوْضُ مَتَى الْوَيْلَةُ خَالِدُ بِلْوَا نَزَجِي ظَلِيلُ
وَمَا كَانَ يَصِفَا فَا سَمِ الْأَزْوَاقِ وَمَرْتَضَى غَيْبٍ مِنَ الْخَلْقِ
مَنْ يَصْبِرُ عَلَى مَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ عَلَى مَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ
الْمَرْءُ عَلَى مَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ عَلَى مَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ
يَعْقِبُ مَنْ يَكُونُ لَوْ أَنَّ الْعَبْدَ يَصْبِرُ عَلَى مَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ

كان امير المؤمنين سبط
والادم في بين رَوْحٍ وَجَدَ
الباء وحيد له الفخام
في انجيل والتوراة الانا
Handwritten marginal notes in Arabic script.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional verses related to the main text.

مِثَاقُ اخذ في الاظلة من انبياء السادة الاجلة
وباكل اكل الفقير المتجبر وبلج حلة مكي فقير
وطلقا الدنيا ثالث طلقه وكف منها كنه وحلقه
ما ورد عليه قطا اثران يكون فيهما رضا الرحمن
الا احد بالاشد من ذاك على البدن وكان طاعة كذا
Handwritten marginal notes in Arabic script.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional verses related to the main text.

سید اہل الفوز والفلأ

عن النعمان بن عبد الله عن عمار بن محمد عن
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
المطلبين بالصدقة لله ربحنا انما هو نقصان لكف
لشك في حلاله سنة ٤٨

كلامه دون كلام الخالق وفوق ماكله الخلاق

كان ولي الخلق باليقين في مدة خمس من السنين

ما وضع اجرة على اجره اوبته على البئر بوق المقتد

ولا اورث بیضا وجرأ ولا اقطع قطعا انقضا

وہ

وَيُطْعِمُ النَّاسَ بِلَحْمِ السَّيِّئِ وَيَأْكُلُ الشَّعْبِرَاءَ وَالْحُلَّالَةَ

قال عليه السلام في قول الحسن بن علي رضي الله عنهما كان الحسن بن علي رضي الله عنهما
راغباً وعلماً فلو أن الدنيا كانت كالحلوى لكانت حلاوة الدنيا كلها وحلاوة الدنيا كلها
والحلاوة هي التي تزيل الحزن وتذهب الغم وتطهر القلب من الدنس وتزكّي النفس من النجس
فمن أراد ذلك فعليه أن يتناولها بقلوب طاهرة وأبصار سليمة وأفكار صافية
ولا يخلطها بالهموم ولا يمزجها بالغموم ولا يفسد حلاوتها بالذنوب والسيئات

ملوك الفاعنق من كبدہ مستند الكل كان في مستند

نام لیل قانت اطراف النہما بخندرا لآخرۃ ویزجو الغفا

وما اطاق احدكم بعد عمله ليدخل في عده

وَأَشْبَهَ النَّاسَ بِرُفُفِ الْخَافِضِ كَانَ مِنَ الْخَلْقِ عَلَى الْحَبَرِ

والله اعلم
بما فيه
الغيب

VA

مقاله الرئيس في الشفاء ان عمل سوس من الخطاء

وَمِنْهُ فِي ضَرْبٍ خَدَّ الثَّقَلَانِ مَا فَالَهُ عِلَامَةُ التَّقْضَانِ

[illegible]

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

وان اردت ثبت شرح لنا فارجع الى شعار امام الشافعي

وانظر كلام قاضي حنبل

ولم ينفذ قوله والافترار

وانظر الى اقرار من الخليفة

فمما قيلون يد وخبيرة

وانظر الى تخرج من الثاني

لا يكره كرامه ولا يتجمل

بل فضله من الشيا

فانظر حديث نور الشافعي

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

ان فضله اكثر من خيرة

اشهر من ان ينكر في الخلو

في امامية الامة عليه السلام

ادلة قاهرة مهممة

قائمة في سائر الامة

كالعجز والعصية الجليئة

والقطع في العصور بالامثلة

لان كل واحد

يكون في الفضل افضل

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

وعدتم غاثا للتحليل كاف لذي حق اني يعيل
والكون مع الصادقين كان منع قول منكم هم
وافمن يهدكنا وافمن يمشي مكيا بائني فاعلمن
وعدت غاثا بنى اسرايلا في قول النبي عددكم فليعرف
في قول انت امام للحسين تنصيص هذا الباب فاعلمن

في قول انت امام للحسين

كل ناس بل امامهم الى هذا مشر اخذ بكن فاضلا
وهكذا الكل قوم هاتين خذ ولا تكن له مجازاة
ونص كل سابقين كذا اقوى دليلا فاطع صيد
من مات ومن منقص في الامام في زمانه
مات بقول المصطفى الامم مئة جاهلية بالحقين

وعدتم غاثا للتحليل كاف لذي حق اني يعيل
والكون مع الصادقين كان منع قول منكم هم
وافمن يهدكنا وافمن يمشي مكيا بائني فاعلمن
وعدت غاثا بنى اسرايلا في قول النبي عددكم فليعرف
في قول انت امام للحسين تنصيص هذا الباب فاعلمن

كل ناس بل امامهم الى هذا مشر اخذ بكن فاضلا
وهكذا الكل قوم هاتين خذ ولا تكن له مجازاة
ونص كل سابقين كذا اقوى دليلا فاطع صيد
من مات ومن منقص في الامام في زمانه
مات بقول المصطفى الامم مئة جاهلية بالحقين

كل ناس بل امامهم الى هذا مشر اخذ بكن فاضلا
وهكذا الكل قوم هاتين خذ ولا تكن له مجازاة
ونص كل سابقين كذا اقوى دليلا فاطع صيد
من مات ومن منقص في الامام في زمانه
مات بقول المصطفى الامم مئة جاهلية بالحقين

[illegible]

والقبيل في زمان في النص كفي لنقض من اوله وخالفاه

اذلا حواصبه للقران في نسبة النكس الى الزمان

[illegible]

نور علی نور امام بعد ما فی البیة النور لد خاص و عام

[illegible]

كفان في الحق دليل النصر صحبت هشام وقاضي البقر

وهكذا صحبت مع علاف لمن له حظ من الايضاف

[illegible]

مآقاله الفخری فی النہایتہ فی مبحث الخلو کفنی فی الفا

هم افضل الخلائق بعد النبي من ملك او من نبي او وصي

خلاف بعض العلماء نافية نصوص الرواية تنفيها

كل له خاصته وأخواته مما به في الشرع لخصاً

كالامتنان على باليقين في الاختصاص بامير المؤمنين

[illegible]

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

وكمهن والتفاني تربية ومكنا الدعاء مخففة

ومنه الحلم ستر شهو في بلا شك ولا قصور

ومنه هاني جابه تجوز التما كسجد البتي ومسجد الحرا

منه التوطن عند مرجع ما قاب الاوله مقدر ورج

وفي التقاضل بينهم اشكال الاعلى ذله الافضال

لم

Handwritten marginal notes in Arabic script, continuing the commentary.

لكن في القائم كلام والحجة في فضل على عام

والخاتمة خاصة الاوصا اما القائم كالمصطفى لا ينبا

كاختصاص طول الغيبة من دون نكار له والرسر

غيب فيها اعظم الاعمال للحذف في الاغراز والاباء

في مقام عن خلفاء الثلاثة

Handwritten marginal notes in Arabic script, covering the left side of the page.

Main body of handwritten text in Arabic script, densely packed and covering the lower half of the page.

٨٢

مطاعن الثلثة كثير خطائهم وكفرهم
من ذلك منع الارث في النكاح وادق قول سيدتنا

ومنعها من ذلك وانما غناها والدما التلها
ودعوى الارواح وغير قبله من دون انكار وادق

ولمنع من شهادة عليها واثبات التطهير قد فضلها
فانما رافى لانبياءنا ماعدا درهما او دينار لم يتوروا

فانما رافى لانبياءنا ماعدا درهما او دينار لم يتوروا

فانما رافى لانبياءنا ماعدا درهما او دينار لم يتوروا

فانما رافى لانبياءنا ماعدا درهما او دينار لم يتوروا

فانما رافى لانبياءنا ماعدا درهما او دينار لم يتوروا

فانما رافى لانبياءنا ماعدا درهما او دينار لم يتوروا

فانما رافى لانبياءنا ماعدا درهما او دينار لم يتوروا

فانما رافى لانبياءنا ماعدا درهما او دينار لم يتوروا

فانما رافى لانبياءنا ماعدا درهما او دينار لم يتوروا

فانما رافى لانبياءنا ماعدا درهما او دينار لم يتوروا

بل وَرَثُوا الْعِلْمَ وَالْآخَادَ وَلَيْسَ مِثْلُ مَا فِي التَّوْرَةِ

كل ما في التوراة من احكام وشرائع ليس هو الا ما في العلم والادب من احكام وشرائع بل هو العلم والادب في صورة التوراة

اذا كُنْ مِثْلَ النَّبِيِّ طَائِرَ لَا يَمْنَعُ الْأَرْضَ بَوَاجِئَ آخِرَ

فَلَا عَلَى خِلَافَةِ التَّنْزِيلِ بِإِحْسَنِ بُوْخِ الدَّلِيلِ

وما تركناه يكون صدق كذب صريح غير ما صدق

وَحَكْمُهُمْ تَنْزِمُ أَقْصَامَهُ فِي السِّبْفِ وَالنَّعْلَةِ

ج

حَيْثُ جَعَلَهَا ثَرَاتُ الْمَرْءِ وَمَنْعَ الْعِبَاسِ مِنْهَا فِي الْفَتْحِ

وَمِنْهُ مَا قَصَدَ شِقَاقَهُ فِي بَيْتِ أَهْلِ الْبَيْتِ بِخَيْرِ

قَالَ قِيلُونِي بِاعْتِرَافِهِ وَخَالَفَ السُّلُوكَ فِي اسْتِخْلَافِهِ

وَشَاءَ عِنْدَ مَوْتِهِ عَمَلَانَا وَقَالَ يَضَانِ لِي شَيْطَانَانَا

مَا أَمْنَةُ الْمُصْطَفَى فِي سَوْءٍ فَكَيْفَ فِي الْأَمَانَةِ لِمَنْ شَهِدَ

تخلف عن عسكر أسامة واحداً في عهد النبي ﷺ

قال عمر بعبته كان فلة من عاد مثلها افتلوا لته

من يجهل الآب وكذا الخلا^ل كيف يجوز العقل امشا^ل

واقطع السارق من يدا^ه واحرق من احرق بالنار

مہارت جبکہ کم یکن پیر و قصر فقہ و فہم

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

ولم يحيد خالدا ولا افتقر
منه كان الدين يغفر الخسر

فضل في الغيبة والعطية في الحد قضا مائة قضية

و دفن في بيت سيد الانبياء من دون اذن و دون الاذن

والثاني قد شاك في الموت وخرق كتابه في البتول

وَمَنْعَ الْبَيْتِ مِنْ كُنَا وَنَسْبِ الْهَجْرِ إِلَى جَنَابِهِ

فصل في الغيبة والعطية في الحد قضا مائة قضية

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

Handwritten text in Persian script, likely a continuation of the letter or a separate note, written in a cursive style.

والمعجم الجوهري

در ایضا بنجامین

وقبل وصيته الى بكره في اليم مكره وباليم مكره

ومنع العنقة عن الخسوعا غابشة وحفصة حتى رضاء

ومنع المهر من المغالات خلاف ما يقطع به الإمام

وخالفاً لبنى وأبا بكر في حكم الشورى المنطوقاً

ومنع ايضا خلاف **بصطف** من متعة الحج ومتعة الدنيا

[illegible]

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript page. The text is dense and appears to be a continuous passage, possibly a letter or a section of a book. The script is cursive and characteristic of the Ottoman or Persian periods. The page is numbered '10' in the bottom right corner.

Handwritten text in a cursive script, likely a continuation of the previous page, written on a separate sheet of paper.

ΛV

۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴۷۲
 ۴۷۳
 ۴۷۴
 ۴۷۵
 ۴۷۶
 ۴۷۷
 ۴۷۸
 ۴۷۹
 ۴۸۰
 ۴۸۱
 ۴۸۲

نور قومًا براكا لا هي عطل في المغيم حد الله

بني الانبياء كما قالوا والطهر في النمل كقوله تعالى

وَمِنْ فَضَائِحِ فَعَالِ اللَّيْقُوْ فِي الْمُبْرَاطِهَا لِلْفُوْ

بَلْ وَرَدَّ لَنَا بِكُونِ بَيْتِهِ فِي الْمَجْمُوعِ بِأَخْذَانِهِ

والثالث وطلب المسكين من ليس يصلح لذلك بما يقين

والثالث وطلب المصلحة
من ليس يصلح لذلك

منه من كان من اهل البيت من كان له من الدنيا ما يشاء من غير ان يترك دينه ولا دين غيره

مثل وليد وسعيد العلاء وابن ابي سرح لخاص الخا

وهكذا ابن ابي مقبلان ربه اهل البغي والطغاة

رد المدينة طرهدا المصطفى واثر الشخبين فيهما افتقا

عطل حد الشرب في الولد وحده الامير بالتحديد

وامر المسلمة بالخير كما اربعة طلال الصلوة في

ادخل

منه من كان من اهل البيت من كان له من الدنيا ما يشاء من غير ان يترك دينه ولا دين غيره

منه من كان من اهل البيت من كان له من الدنيا ما يشاء من غير ان يترك دينه ولا دين غيره

منه من كان من اهل البيت من كان له من الدنيا ما يشاء من غير ان يترك دينه ولا دين غيره

منه من كان من اهل البيت من كان له من الدنيا ما يشاء من غير ان يترك دينه ولا دين غيره

اذ النبي في زوجاته وابا من الحاكمة النبي القضا

ايضا لنفسه الحما والناس فيه شرع سواه

ولم يقدر بالقتل عبيد فقروا منه اعظم الاكرا

وكسر ضلع ابن مسعود واخرج ابا ذر كما لمطرود

وضرب حتى فوق عمار واحرق صاحب لظي

منه من كان من اهل البيت من كان له من الدنيا ما يشاء من غير ان يترك دينه ولا دين غيره

منه من كان من اهل البيت من كان له من الدنيا ما يشاء من غير ان يترك دينه ولا دين غيره

وَأَثَرِيَّتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ أَقْوَامَ وَاصْدَقَاهُ الْأَقْرَبِينَ

حَتَّى عَطَا أَرْبَعَةَ أَرْبَعٍ مِمَّا الْفَضْلُ الدِّينَارُ فَانْظُرْ خَطَا

بَلْ بَعْضُهُمْ أَعْطَاهُ الْفُتُوحُ مِنْ تَسْوِيفٍ وَدُوْخِ خَلْفٍ

وَنَضَحَ مِنْ نَاصِيَةِ مَا التَّرَفُ فَفُتِلُوا وَابْحَاوَادِ مِ

مَا جَوَزَ وَالِدْفَنِيهِ وَالْكَفَرُ بَلْ طَرَحُوا حَبِيقَتَهُ فِي الْمَرْبَلَةِ

دَلِيلُ

وَكَيْفَ يَغْفُلُ مَرْضَى عَنْ نَفْسِهِ ثُمَّ عَنِ التَّذْقِيرِ فِي خُفْوَةٍ

لَوْ كَانَ عَنْ جَانِبِ الثَّنِيْنِ أَهْلُ الْخِلَافَةِ وَأَهْلُ الدِّينِ

وَيَحْضُرُ فِي السُّلْطَةِ لِلْسَّلَامِ فِي الْغَيْبَةِ وَالْبَعْدِ الْمَكَامِ

عَالَهُمْ فِي خَرَسَتِهِ عَوْنُهُ وَافْضَحَ قَوْلُهُ وَطَوْرُهُ

فِي قَتْلِهِ وَلَا نَاعِلَ الْحَيَاةِ وَقَتْلُهُ خَالِدًا حَالُوا

في قوله تعالى
 والذين آمنوا
 واتبعتهم
 ذريةهم
 آمنوا به
 وادخلناهم
 في رحمتنا
 اولئك هم
 الصالحون
 في قوله تعالى
 والذين آمنوا
 واتبعتهم
 ذريةهم
 آمنوا به
 وادخلناهم
 في رحمتنا
 اولئك هم
 الصالحون

دلالة اللعن في الآية الا اذا

والقول في هذا طویل الله
 تباهم بالويل ثم الويل

قد اخرجوا ما وصفوا الا
 من جملة الایات لا استطلا

وهكذا ما فيه من ذمهم
 لبعضهم خاصة وعموما

انكار ذلك عند بعض
 بنفيه ما نص عليه الخبا

من

بقوله تعالى
 والذين آمنوا
 واتبعتهم
 ذريةهم
 آمنوا به
 وادخلناهم
 في رحمتنا
 اولئك هم
 الصالحون

اثم الاربعة كيف صاروا
 قد وتكم يا قوم فيما اخذوا

فانهم لبشوا باولادهم
 ولا باصحاب لبنى العرب

ونعم ما صنع بعض العلماء
 في مجلس بعض الملوك الغضا

من حفظ التبع السرقة
 من كل مذهب فقه

في قوله تعالى
 والذين آمنوا
 واتبعتهم
 ذريةهم
 آمنوا به
 وادخلناهم
 في رحمتنا
 اولئك هم
 الصالحون
 في قوله تعالى
 والذين آمنوا
 واتبعتهم
 ذريةهم
 آمنوا به
 وادخلناهم
 في رحمتنا
 اولئك هم
 الصالحون

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text, covering the right side of the page.

ولم يكونوا ايضا اوصيا ولا اوصيا كانوا الخلفا

ولم يكونوا اهل عصمة بضا حتى بطاعتهم تفيضوا فضا

والعمل بالظن في الآيات كان من اقبح المحرمات

بل كنا قطعنا من شعنا الكافر قد ذمهم به الله العالمين

واقبح الانواع فيه الثقله لاسيما للمهت بالتحديد

Handwritten marginal notes in Arabic script, continuing the commentary on the right side of the page.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text, covering the left side of the page.

منذ اهل الشيعة ثانيا في مقتضى الشر

كالعمل بمقتضى ما وجعل الله عند الناس

اول من قاس هو الالبهر فتيب الالبهر من يقدر

في الادم قد صالحا واحذ في ابله قد افنى

اذ بالقياس اخذ وفيه غلط واخرج من الجنان وهما

Extensive handwritten marginal notes in Arabic script, covering the bottom and left side of the page, providing detailed commentary.

وَبَدَّلْ حَمْدَ وَسُورَةَ أَيْضًا قَالَ بُولُوكَ سَبْرًا فَاضْ وَخِيَا

الشيء الذي هو في قوله سبرًا فاض وخيا
هو الذي هو في قوله سبرًا فاض وخيا
هو الذي هو في قوله سبرًا فاض وخيا
هو الذي هو في قوله سبرًا فاض وخيا
هو الذي هو في قوله سبرًا فاض وخيا
هو الذي هو في قوله سبرًا فاض وخيا
هو الذي هو في قوله سبرًا فاض وخيا
هو الذي هو في قوله سبرًا فاض وخيا

وغير ذاك ومطمن طلاء دهر بدل التحنة

ثم هو منى منه الى التجو من غير رفع الرأس للفقو

وحفر بنزل جبهته اذا نفه فيها القرض حجة

او وضع رأسه على حذو من دون ذكر وطائفة لذل

ودون رفع بين سنجية ودون اخذ بشهادته

فترك بل اخذ الشهد وقعد قدما للشهد ثم للريح استعداد

فاخرج من مقعده رنجيا كان الصلوة جازا صحيحا

بمشة بعض الاعاظم صلا وبعلى اثبات استدك

فاظهر السلطان الحقد فاذعن السلطان بروصد

من نفي الخطايا الجبلة

ما جاوز للمسيح الاستبجاء

فالممن والفداء في الآيات

واجتمعوا والفرس باليمن

في ما عدا الحزن برأبوعه

والنار

والشامع في غمخه

ويقبل الزكوة عند الحنفية

بل قال بالطهارة فيها

انما السند كل ناز

بلحق منها بكل منها

ان مغربہ زوجت بابت و بعد ما انہما غیر خفی

بل غلق علیہ واپسہ باب و خمسون مستفادہ فیہ

فاسفر الى بلاد النرجوة مربع ما طالع عليه المدة

فَوَجَدَ عَمَّا مِّنَ الذَّلِيلِ مِنْهَا كَثِيرًا لَّفُوعٌ كَلَّا

فالكل اولاد له وآل فانظر الى فرض هو المحال

25

ان رجلاً غاب عن الزَّوْجِ فَاخْبَرَتْ بِمَوْتِهِ فِي النِّقْلَةِ

فزوجت وولدت أولادًا والثاني غائب والاول جاء

فالكحل للاول دواءنا مما خلاف القطع والوجد

ومنه المآل الثالث في جملة ما افق الامام الثامن

ان انكرت حبلى من الزنا ليس لها زوج ففي القضا

99

[illegible][illegible]

يجرى عليها كما حدثنا وفي الشريعة لم يكن لهذا

ان قطع من خطاء عقولنا يعطى به ما جناه العاقلة

ان قتل نفسه فلا وارث له ان ياخذ وابدته العاقلة

هذا الذي فتي به الخبيد عاقل وعاقلة ذا الاعتدال
واهم من حيث انما يشاء ان يشاء من حيث يشاء
وكان له ان يقطع من خطاء عقولنا يعطى به ما جناه العاقلة
فمن عاقل لا يقطع من خطاء عقولنا يعطى به ما جناه العاقلة
فمن عاقل لا يقطع من خطاء عقولنا يعطى به ما جناه العاقلة

بالحل القنفذ الربوع عد الشافعي والمالك واخذ

عن ابن

حل الف الثالث والاول كلامنا قال ونعم الماكل

في السلفا مكد والسر لا للاول بالحل قول بافلا

ما اخذ الكفار من اهل الاسلام صار بذا ملكا لهم في الانبا

والكافران اسلم والمالك فهو له ومن يمنع صاحبه

والمسلم بالغلبة لا يملك فالأكرم عند الله كان

في الف الثالث والاول كلامنا قال ونعم الماكل
في السلفا مكد والسر لا للاول بالحل قول بافلا
ما اخذ الكفار من اهل الاسلام صار بذا ملكا لهم في الانبا
والكافران اسلم والمالك فهو له ومن يمنع صاحبه
والمسلم بالغلبة لا يملك فالأكرم عند الله كان

كوشل افقي ابو حنيفه مما اباه الملة الحنيفة

ولهذا اقرانه الثالث فانظر بعين النصف باغياً

وَبَيْنَا خَمِيفَةً وَتَحْمِيلًا لِّلْجَنَّةِ

حقیقتہً انسان فیہا اختلاف
واکثر الابرار فیہا الاعتدال

قبیل عرض و قبل جوہر مجرد وغیرہ فلہذا

والله اعلم

والقول بالمرض أيضاً خلاف آخر عند مشتهر

قول مؤخر الجلائل والاخر شكله كان

والثالث موجبات الامر ان يفانما يحصل فوبه

فی القائلین کو منجس ہے۔ من جعلها مہکاً احسباً

قال النظام انما الطيف في لبدن وعضا^{صف} التبا

وقبل اثباتها بلائيل جز هي لا يتجزئ في القلب

وقال به ابن راوندوقا بعض الاطباء انها الدم ^{نزل}

وقال بالاخلط الاربع ^{الخروج} منهم بدون استئثار كون

وقبل جوهر مجرد بلا ^{سقا} يحصل من بخار بقا الاخلط

سكن الاعضاء ^{الترتيب} منها الى المروسة كقفاجر

وبق ابرك

وقبل اجزاء هي الاصلية لا غيرها الزلولة والمهترة

وبالتجرد قال فيها الحكماء وغيرهم من الفحول الفخما

واجود الاقوال منها ^{بدين} بل فيها الاول منها بين

فكان فيه الحشرة والامانة حشر السباسة والسعاة

ما وضحو القصد من الاصلية وانها ما هي في الماهية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

بالتسبة المكلفين
باغبيهم بضاعة

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والبعث والصراف المحرق
والحشر والميزان والكتا

[Faint handwritten text from another page or document]

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, written in a cursive style.

في كلام الله هذا التبيين في اكثر من موضع ثلاثين
 من اولئك بيده الله قال معاذ الله هذا معناه
 الاله جسماني وهكذا روجاني واللذة ايضا
 منه ورضوان من الله كبر فكيف صبر شاهد اخر
 والمكن وجوده بعدا يمكن او متنع برفائله

منه اولئك بيده الله قال معاذ الله هذا معناه
 الاله جسماني وهكذا روجاني واللذة ايضا
 منه ورضوان من الله كبر فكيف صبر شاهد اخر
 والمكن وجوده بعدا يمكن او متنع برفائله

والاول مطلوبنا والثاني ممتنع بمقتضى البرهان

اذا المكن انقلاب الذات ممتنع الذات يكون جللا

ان قلت ان الممتنع هو جو بعد عدم لا المطلق لهما

قلت اذا في الماهية فالحكم مقتضى كان التثنية

تحلل عدم في ههنا في نفس الشيء لا ينافي

في نفس الشيء لا ينافي

الاعل القول بكون لنا نفس الوجود بالقضاء

تذكر المثنى هو الاعادة تحقيق صحى جدا لافا

قول نصير الدين بالهائلة لا يرتضها القول بمعنى لعا

مذامع انما منع الغدافا مثنى العظام بمعنى العظاما

فكاعوم العلم والقدر هذا المرام خذبه واعترف

ان لولا

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

ان اكل انسان ثافضا بدلا من تحلل الايضار

اذ كان لا عادة في الاله دون الفواضل محقة

وانعقا نطقه الا انك منها العاد هو المصان

لكن بما فترت الاصلية بقطا اصل الاغراقا

في البحر الى البحر

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary on the main text.

بالرجعة كان الاعتراف ^{جاء} في البعث هذا اولى المراتب

وهذه قبالة صغرى ^{وكان بالكبر} والانتها

من ضم فوج مع لم نقاد ^{الامر في الرجعة جلا ظا} هر

في الامم السابقة ^{تحقق} وهذه الامم طائفة

القذة بالقذة ^{لنقل} بمقتضى النص بلا وضع ^{جعل}

قد علل البعث بشكرونا ^{علل الاحياء بتبيين لنا}

والشكر والتبيين ^{يصح} في الدنيا وفيها شئ في العقب لا يضح

ومكدا نصر الرسل ^{منه} في هذه الدنيا ^{لرب العالمين}

وقد تواترت بها ^{الاجبا} ونظمت بصدقها ^{الاثار}

وقعت ابن بشار ^{واحدة} ومثلها ^{كم من وقائع}

وقد تواترت بها ^{الاجبا} ونظمت بصدقها ^{الاثار}

ايضا من الشبعة على ^ععصا عصير كير الصاع

كانوا بما قد عرفوا عند ^{الخصو}في اوزن بالعموم

ومن هنا في حابر قد شكوا ^{الغرض}اخباره في مثل فاقد زوا

ما قال قوم من لابي حنيفة ^{الشر}لشر في لطف الطيفة

في قالب لمثال كان ^{الرو}في البرزخ باقوم نوحوا

عاز

على خراب البدن الماتون ^{في}في الرقس بالذلل الفناء

والعلك الغالب الماتون ^{كان}كان ينس النفس باضال

ان كان خيرا فيفور ^{ان}ان كان شرا باله من الضير

يشبه هذا عالم الزبارة ^{من}من دون انكار ولا امرا

لكن البقطة في كالهنام ^{يعطيه}يعطيه ما في النمل الناس

هذا البيت من ديوان الشاعر الفاضل السيد محمد باقر الميرزا القمي في كتابه المسمى بـ "الديوان" وهو من القصائد التي تتناول موضوع الموت والفناء. البيت يذكّر الإنسان بضعفه وخطيئته، ويحثّه على التوبة والرجوع إلى الله تعالى. البيت مكتوب بخط يد الشاعر، وهو من أجمل الخطوط التي يمكن رؤيتها في هذا المجلد.

هذا البيت من ديوان الشاعر الفاضل السيد محمد باقر الميرزا القمي في كتابه المسمى بـ "الديوان" وهو من القصائد التي تتناول موضوع الموت والفناء. البيت يذكّر الإنسان بضعفه وخطيئته، ويحثّه على التوبة والرجوع إلى الله تعالى. البيت مكتوب بخط يد الشاعر، وهو من أجمل الخطوط التي يمكن رؤيتها في هذا المجلد.

من بعدنا إلى ألى عبدك مائة فوايد جديدة

۱۰۰

امدی و الفدانی الای
رجوابه من رب التوابا

1.9

11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مؤلف محترم در حاشیة کبر این شعر زده است تألیفات خود را ذکر کرده
ومی فرماید:

من بعد تألیفات لی عذیة مملوءة فوائد جدیدة
فمن جملة هذه التألیفات « کتاب ینابیع البراهین فی
تحقیق الحق الیقین » و کتاب « الفیوضات القدسیة فی
شرح الرسالة المجلسیة » و کتاب « الاسعة البدریة فی
شرح الجعفریة » و کتاب « قررة العین الناضرة فی شرح کتابة
التبصرة » للعلامة الشیخ جمال الدین بن المطهر طهره
الله مرقده و مضجعه و کتاب « معیار التمزین فی شرح التوحید
للعلامة المجلسی محمد باقر بن محمد تقی بن المجلسی روح الله
روحه فی الرجال » و کتاب « صحیفة الشعر » و هو کتاب

لم یعمل مثله مشتمل علی فوائد جلیلة و مقاصد جلیة
لم یوجد فی غیره و فیه بیان جملة من علومهم المنظومة
و ما فی حقهم سلام الله علیهم و کتاب « جنات النعیم
فی حالات الشریف عبد العظیم بن عبد الله الحسنی المدفون
فی الری المشهور مرقده و مزاره رضی الله تعالی عنه و
قد جمعت نسبه الی ثالث اصحاب الکاء مولانا الحسن
المجتبی مرموزة فی هذا البیت :

لیس بینہ و بین المجتبی غیر عینین و حاء ثم زاء
العبد العظیم بن عبد الله بن علی بن الحسن بن زید بن
الحسن بن علی بن ابی طالب علیهما السلام و کتاب « کفاية
الطالب » فی شرح مختصر منتهی السؤل و العمل من
مصنفات الشیخ المشتهر عند المخالف و المؤلف ابی بکر
عمر بن عثمان العاجب الذی صنّفه فی علم اصول الفقه

وهو من اشهر الكتب المصنفة في هذا الشأن وكتاب
 « القساطيس المستقسطة في القوانين المستنبطة في
 اصول الفقه ووصوله مشتملاً على استنباطات انيقة
 واستخراجات وثيقة عقلية ونقلية رجالية وحديثية
 وكتاب « شرح النظام » للعلامة المتبحر محمد بن الحسن
 الحر العاملي عامله الله تعالى بالرحمة والرضوان في
 تاريخ النبي صلى الله عليه وآله والأئمة المعصومين و
 معجزاتهم سلام الله عليهم اجمعين الى نحو ذلك من
 التحقيقات والرسائل والمسائل كرسالة الغبن ورسالة
 زنا المحصنة ومنع مصالحة العدة ونفي العمرة المفردة
 للاجير في الحج ومن جملتها ما ألفته باللغة الفارسية
 ليعم نفعه للعوام والخواص ومن ذلك كتاب « مراحل
 التحقيق ٢ » استواء الطريق في السير الى الله في عنوان

الحج الى بيت الله الحرام مشتملاً على ذكر النبي صلى الله
 عليه وآله والأئمة المعصومين عليهم السلام واحوالهم
 واصنافهم ومزاراتهم وزياراتهم رزقنا الله ذلك مادام
 اعمارنا وكتاب « عوامية الامامية في احكام الرجال والنساء »
 وكتاب « اناثية العوامية في احكام النساء وخصايصهن »
 وكتاب « كشف الاسرار في رموز الاشعار في شرح ديوان
 الشعر » مما ذكرته في الديوان على وجه التلويح اوضحت
 المراد فيه في هذا الكتاب على نهج التصريح وكتاب « عقد
 اللآلئ في الاصول والاعتقادات بالدلائل الواضحات
 والرجوع الى باب العلم وكيفية الطلب ومنهاج الادب
 في الشروع والرجوع ومنع التحرف ونفي التصوف
 وكتاب « السؤال والجواب » وكتاب « مختصر شرح
 الرسالة المجلسية » ومنظومة الشك والسهو والخلل

« ٥ »

والجبران في الصلوة على وجه وجيز لسهولة الضبط
والتمييز وفقنا الله تعالى للانعام منها فيما لم يتم ونفع
الطالبيين بها بالمهم فالمهم .
(منه عفى عنه)



ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب

مدی من عبادہ ذلک بلیغ مدی عبادہ من لا مدی له ولا کف
فعلی الله عن ذلک علوا کثیرا یعنی پاک و منزّه است استخدا و ندی که مقرر تفریق است
در یکس از شایسته نعمتی که انیکه او عارف شده است بتقصیر از معرفت آن نعمت یعنی
هر کس را آن یاقوت داده است که قدر نعمتی از نعمتهای دریا بدهد و قوی بوده است که فیض
از معرفت آن مقصود است یعنی از ادای شکر و سپاس و حق و مقام آن کوتاهی نموده است
چنانکه در هیچکس معرفت ادراک خود را مقرر نموده خیر آنکه عالم شده است که او را در آن
شواک کرد پس کمال شکر خدا می نمود و جل معرفت عارفان است باینکه خود را از معرفت
شکر او مقصود باند پس همان معرفت ایشان را بتقصیر خودشان شکر و سپاس ایشان
مپا شد یعنی شکر گذاری ایشان همان اقرار بتقصیر از معرفت شکر خدای است چنانکه
میدانست که علم عالمان ادراک او را شواک نمود آن علم را ایمان قرار داد یعنی همانا
از ایشان بفریاد شد چه بندگان را بفریاد از آن نبرد و استطاعت نیست و از آن
سجود نشد یعنی ایشان باند از نیروی فهم و ادراک آن تکلیف شده است چه هیچ چیز
در هیچیک از آفریدگان او شواکندت و پایان عبادت او را دریافت و چگونه مرتبه
و مدت عبادت او را میتوان بالغ گردید باینکه او را مدتی و کفایتی نیست پس تعالی نه
عن ذلک علوا کثیرا و دیگر در روضه کافی از معروف بن خربوذ مفسر است که امام
زین العابدین علیه السلام میفرمود و بلیغ مدی فاسیما من لا یزال ملایما و بلیغ اقبه
فاجرا من لا یزال مخاصما و بلیغ اثمنا من کثر کلامه فی غیب ذات الله
عز وجل همانا کمال ذل و هسنگام مملکت و هلاکت استعمال نمایند و بعضی گفته اند بلیغ
و ادی میباشد در جهنم که اگر کوچه را در آن جای دهند تیمامت آب شود از گرمی آن
و بعضی گویند بلیغ کلام است مانند قیج جز آنکه بلیغ عذاب است گفته میشود و بلیغ
و بلیغ و بلیغ در سسنگام ندب و سیکوی و بلیغ لزی و و بلا لزی و چون منصوب باشد
نظر بضمافعل است و اگر مرفوع استعمال گردد بنا بر ابتداء است و اگر در حالت اضاف
باشد خبر منصوب استعمال نشود چه اگر بنا بر ابتداء مرفوع پای خبر بخوابد داشت و کا
کلمه و بلیغ برای تعجب استعمال میشود و از آن است حدیث و بلیغ مرفوع در مقام
تعجب از شجاعت و جرات و اقدام او و ازین باب است حدیث علی علیه السلام و بلیغ

حدیث مرفوع
مرفوع

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۱۱۶

امیه کبلا یفرقون لوان له و اعبا ای بکلیل العلوم الخیر بلا عوص الا انه لا
صنادف و اعبا و بعضی گفته اند بکلیف برای تعجب است و لام نیز مرفوعه و حمزه و امه
خذف شده است و حرکت آن بر لام در آمده و ما بعدش منصوب است بنا بر اینکه نمیسر
باشد و قول عرب و نیمه مراد و بلیغ لایمیه میباشد و سبب کثرت استعمال آن در
کلام الف خذف شده است باینکه تعجب میفرماید از آن فاسی که همیشه در حالت مجبلیه
مستپا شد و از فاجری که همه کارها بجهت کار نماید و از بزرگاری که سخن او در غیر ذات
خدای عز وجل بسیار باشد مقصود از ذات مذکوره ذات است بلکه معنی آنست که در حق خدا
سخن کنند و این کلمه مصطلح است چنانکه در ذیل خطب امیر المؤمنین علیه السلام و بلیغ
نیز معمول است و در تفسیر تفسیر شمسال شیه و فایده مذکور در روضه کافی و مطلوب
ش فی از سعید بن مسیب مرویست که از حضرت علی بن حسین علیه السلام پرسش کرد که معنی
ایطالب در کجا بود و رومی که اسلام آورد فقال او کان کافرا فاطا انما کان
لعلی علیه السلام حیث بعث الله عز وجل رسوله صلی الله علیه
والله عشر سنین و لم یکن یومئذ کافرا و لقد امن بالله تعالی و رسول
صلی الله علیه و اله و سبق الناس کلهم الی الایمان بالله و بر رسول
و الی الصلوة بثلاث سنین و کان اول صلوة صلاها مع رسول الله
صلی الله علیه و اله الظهر رکعتین و کذا لک فرضها الله تعالی علی من اسلم
بکلمه رکعتین رکعتین و کان رسول الله صلی الله علیه و اله یصلیها بمکه
و یصلیها علی علیه السلام معه بمکه رکعتین مدیه عشر سنین حتی کان
رسول الله صلی الله علیه و اله الی المدینه و خالف علیا علیه السلام
فی امور لم یفهم بها احد غیره و کان خروجه رسول الله صلی الله علیه
من مکة فی اول یوم من ربيع الاول و ذلک یوم النبی من سنه ثلاث
عشره من المبعث و قد تم المدینه لاثنتی عشره لیله خلک من شهر ربيع
الاول مع زوال الشمس فنزل فیها فصلی الظهر رکعتین و العصر رکعتین ثم
نزل فیها یصلی علیا علیه السلام یصلی الخمس صلوة رکعتین و کان
نازلا علی عمر بن عوف فقام عندهم یضعمه عشر یوما یقولون له انهم

حدیث مرفوع
علیه السلام

ربع دوم از کتاب مشکوٰه الادب

پس آن کرد و رسول خدا صلی الله علیه و آله و علی علیه السلام می نازل خود تحویل داد و فرمود
سید بن مسیب بجزرت علی بن بحیرن علیه السلام عرض کرد فدای تو شوم همانا آنست که کم
رسول خدا صلی الله علیه و آله روی بدیده آورد و بوی که در خدمت آنحضرت ملازمت داشت
پس در کدام منزل از حضرتش مفارقت جست فقال ان ابابکر لما خدم رسول الله
صلی الله علیه و آله الی فیما فنزل بهم بنظر قدوم علی علیه السلام ابو بکر له
انقض منا الی المدینه کان النجوم قد خرجوا بید و ملک و هم یسرون ابناء
البنی فاطمین بنا و لا فمنا هنا فنظر علینا فما اظنه بعدم علیک الی شهر فقال له
رسول الله صلی الله علیه و آله کلاما سرعته و لک اسیرم حتی یقدم ابی
و اخي فی الله تعالی و احب اهل بیتی الی و فانی بنفسه من الشریکین فغضب
عنه ذالک ابو بکر و اثمنا و داخلة من ذالک حد لعلی علیه السلام و
کان ذالک اول عداوة بدت منه لرسول الله صلی الله علیه و آله فی علی
علیه السلام و اول خلاف علی رسول الله صلی الله علیه و آله فاما نطلق فی ذل
المدینه و تخلف رسول الله صلی الله علیه و آله فیما بنظر علی علیه السلام امام
علیه السلام فرمود بدستیک چون رسول خدا صلی الله علیه و آله بوی قبا شد و در آنجا نزول
فرمود با شطرا و قدوم علی علیه السلام بود ابو بکر آنحضرت عرض کرد ما را بوی مدینه برچهره
آنجا بقعه و تو شادان میکردی و آنجا عت از اقل تو بایشان و طلب در یک مستند
با ما بد آنجا روی کن و در آنجا با شطرا علی علیه السلام اقامت مفرمای چه من کان فی برم که
علی ناکما و دیگر بجزرت تو فرارسد رسول خدا صلی الله علیه و آله با بوی که فرمود هرگز من بوی
مشتاب نگیرم و ازین مکان بدیکر جای نشوم تا پسر عم و برادر من در راه خدی بیتی در دین ضایع
و محبوب ترین اهل بیت من بسوی من نیاید چه اوجان خود را در راه من بگذارد و از کزاند
مشرکان خود را فدای من گردانند میفرماید این حسنکام ابو بکر خشکین شد و کوفه خاطر کرد
و بسبب این مطلب درون او از حد علی آگه گردید و این سخت دشمنی بود که از وی در خدمت
رسول خدا صلی الله علیه و آله علی علیه السلام آشکار گشت و اول خلاف او با رسول خدا
بود و از آنجا روان گردید تا بدین در آمد و رسول خدا صلی الله علیه و آله با شطرا علی علیه السلام
سید بن مسیب میگوید بجزرت علی بن بحیرن علیه السلام عرض کردم در چه زمان رسول خدا صلی الله علیه و آله را

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۱۱۸

علی علیه السلام تزویج فرمود فقال بالمدینه بعد البعده بینة و کان لها بومئذ
ثبع سینین قال علی بن الحسین علیهما السلام و لم یولد لرسول الله صلی الله علیه و آله
واله من خدیجه علی فطمة الاسلام الا فاطمة علیها السلام و قد کانت خدیجه
ما نکت قبل البعده بینة و مات ابو طالب بعد موت خدیجه بینة فلما فطد
ها رسول الله صلی الله علیه و آله ستم الف عام مکه و دخله حزن شدید و من
علی نفسه من کفارة فربس فیکل الی جبریل ذالک فادعی الله تعالی الیه اخرج من
القریة الظالم اهلها و هاجر الی المدینه فلبس لک الیوم مکه فاحر و انصب
حر یا فطمة ذالک فوجه رسول الله صلی الله علیه و آله الی المدینه حضرت
امام زین العابدین علیه السلام فرمود تزویج فاطمه و علی علیه السلام یکسال بعد از هجرت بود
در این وقت حضرت فاطمه سلام الله علیها نه ساله بود و میفرماید که رسول خدا صلی الله
علیه و آله را از خدیجه علیها السلام بر حضرت اسلام خبر حضرت فاطمه فرزند یزدکشت
و چنان بود که خدیجه علیها السلام یکسال قبل از هجرت وفات کرد و ابو طالب بعد از موت
خدیجه یکسال بدیکر جهان خراسید و چون رسول خدا صلی الله علیه و آله هر دو تن را
نا پدید و از مقام کردن در مکه معظمه مایل گردید و اندوهی بزرگ بر آنحضرت و جارش
و از کفار قریش بر خویش بر سید و این شکایت با جبریل برود و خدا تعالی آنحضرت
و وحی فرستاد که ازین قریه که مردمانش تمکات میسند بیرون شو و مدینه مهاجرت
گیر چه ترا امر و زور مکه یار و یاور نیست و برای مشرکان کابیز در این سنه کلام
رسول خدا صلی الله علیه و آله روی بدیده نهاد و سید میگوید عرض کردم کدام نماز
بر مسلمانان بر آنجالتی که ایشان بر آن بودند فرض گردید فقال بالمدینه بینة
ظهرت الدعوة و فوی الاسلام فکتب الله تعالی علی المسلمین الجهاد و اد
رسول الله صلی الله علیه و آله فی الصلوة سبع رکعات فی الظهر رکعتین و فی العصر
رکعتین و فی المغرب رکعة و فی الشار الاخرة رکعتین و اخر الفجر علی ما و شیت
لنجیل رسول ملائكة النصار من السماء و لنجیل عروج ملائكة الابل الی السماء و کان
ملائكة الابل و ملائكة النصار تشهد و من مع رسول الله صلی الله علیه و آله
صلوة الفجر فلذلک قال الله تعالی و قرآن الجحان قرآن الجحان مشهور و اشتهر

ربع دوم از کتاب مکتوبه الادب ناقصه

الْمَلَكُوتِ وَتَشْهَدُهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ وَمَلَائِكَةُ الْأَرْضِ وَالْمَلَائِكَةُ الْأُولَى وَالْمَلَائِكَةُ الثَّانِيَةُ
 فرمود فرض نماز در مدینه بود که دعوت آشکار و اسلام قوی شد پس خدا تعالی ایشان
 بجهاد حکم فرمود و رسول خدا صلی الله علیه و آله هفت رکعت بر نماز افزود و دو رکعت برود
 رکعت ظهر و دو رکعت عصر و یک بر غروب و دو بر نماز عشی دیگر لکن دو رکعت نماز فجر را برجا نماند
 که فرض شده برقرار گذاشت یعنی بر دو رکعت با مدا و نیفوذ و بسبب تعجل نزول فرشتگان روز
 از آسمان یعنی فرشتگان که مخصوص روز فرو می شدند و شب با غروب ملاک شب بود و آن
 یعنی آن ملاک و فرشتگان که مخصوص شب بودند و از آسمان فرو می شدند و چون روز شد
 بیستی آسمان بشوند و فرشتگان روز و ملاک شب در نماز با دعا حضرت رسول خدا صلی الله علیه و آله
 و ازین است که خدا تعالی میفرماید و پای دار نماز صبح را تا صیحه صلاه بقرآن بسبب وجوب قرائت
 قرآن است در آن و از قبل تسبیحی است با سم جز و با کلمه میفرماید پای دار نماز با دعا در استیسه
 نماز با دعا شود و دیده شده است چه مسلمانان و فرشتگان روزان و شبان کران آن
 هستند و فرشتگان شبان را در آخر دیوان اعمال لیل ثبت مینمایند و فرشتگان روزان در فتح
 دیوان عمل روز میبینند معلوم باد که اگر در این حدیث مبارک اختلافی با تواریخ پیدا کرد و در اصل
 خبر و تقدم و تاخر باره اخبار با کتب تواریخ و سایر مطابقت بخیزد بیانی ندارد و احادیث مختلفه
 بسیار است و از آنکه هدی سلام الله علیه اخبار مذکور از آن نمایان میشود که در حقیقت
 وقت تکلیفی فرموده اند و بدست نی سخن گفته اند در کتاب خصال از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام
 که فرمود پدرم از پدرش حدیث کرد که مردی در حضرت امیر المؤمنین علیه السلام پای شد و
 عرض کرد یا امیر المؤمنین با چه چیز خدای را شناختی قال بفتح الغنم و بفتح الهم لانا ان هممت
 قال بئنی و بئنی و عن من فمات الفضا غریب فقلت ان المذنب غریب قال
 فبماذا اشكرت فمات قال فطهرت الی بلاه فذكره عن عقی و ابی یحیی عن یحیی فقلت
 انه قد علی فذكره قال فبماذا احببت لانا قال لانا اننا قد احببنا الی
 دین ملائکته و رسوله و انبیائه علمت ان الذی الکرهی محمد الیس نبیانی
 فاحببت لانا فرمودن ثم خدای را بسخن آمنت و غنیمتها و شکستن قصد و اندیشهها که
 چون چیز را قصد در میان من و آنست من حایل گردید و غنیمت کردم و فضا با غنم من
 شد پس بدانستم که در بر من و دیگر است یعنی اگر دیگری بودم چه نیستم و بر آن آنست میستم همان

روایتی از امام جعفر

میراث

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۱۱۹

در مدح و یادداشت

میشد پس معلوم میشود که تدبیر امور و احوال بدست قدرت کسی دیگر است عرض کرد با کدام دلیل
 بسیار نیست او میرد از فرموده از آنکه دیدم بلای که بر من وارد بود ازین بگردانید و دیگر را
 و چنانست ساخت پس بدانستم که بر من رحمت و کرم فرمود و او را شکر و سپاس که شتم عرض کرد
 از چه روی ملاقات او را محبوب شمار می فرمود چون نکران شدم که خدای من و ائمه ازین
 اختیار کرد که فرشتگان و فرستگان و کان و پیغمبرش را بود بدینست که میخواست این مقام کرام
 فرموده است هرگز مرا فراموش نمی کند از روی ملاقات او را دوستدارستم چون خدای همیشه
 مرا در نظر رحمت بسیار و هرگز مرا فراموش نمی فرماید البته من نیز همیشه یاد او و طاعت او
 او هستم و دیگر در کتاب خصال از ابو حمزه ثمالی مرویست که امام زین العابدین علیه السلام فرمود
 مَا مِنْ خَلْقٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ خَلْقٍ مِنْ خَلْقٍ خَلَقَهُ خَلَقَهُ خَلَقَهُ خَلَقَهُ خَلَقَهُ خَلَقَهُ خَلَقَهُ
 سَبِيلَ اللَّهِ وَخَلَقَهُ إِلَى ذِي حَيْمٍ فَاطِمَ وَ مَا مِنْ جَعَلَهُ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ جَعَلَهُ
 جَعَلَهُ جَعَلَهُ خَلَقَهُ رَدَّهَا مَوْحِينَ بِحَلْمٍ وَ جَعَلَهُ مَصْبِيحَهُ رَدَّهَا مَوْحِينَ بِحَلْمٍ
 مِنْ فَطَرَهُ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ فَطَرَهُ مِنْ فَطَرَهُ مِنْ فَطَرَهُ مِنْ فَطَرَهُ مِنْ فَطَرَهُ مِنْ فَطَرَهُ
 فِي سَوَادِ اللَّيْلِ لَا يَرُدُّهَا عَبْدًا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْجُدُ قَدَمَ بَرَقَتِي وَ كَانَتْ دُنَى
 نِسْتِ كَرِيسَتِهِ تَرَبَّاشُهُ دُرِّ شَافٍ يَزِدُّهُ مِنْ أَرْدُو وَ خَطْوُهُ يَكُونُ أَنْ خَطْوُهُ اسْتَكْبَرَتْ
 بِالسَّبْحِ وَ دَرْدُهُ كَدَرِهِ خَدَّاهُ شَدِيدٌ وَ تَحْتَ وَاسْتَوَارَ كَرْدَانُ وَ خَطْوُهُ دُرِّ كَرِيسَتِهِ
 خَوِثٌ وَ نَدَى كَقَطْعِ رَشْمَةٍ خَوِثٌ وَ نَدَى مُنَوَّاهُ اسْتَبْرَأَتْ وَ جَعَلَتْ دُرِّ كَرِيسَتِهِ
 كَعَجُوبٍ تَرَبَّاشُهُ خَدَّاهُ عَزَّ وَجَلَّ يَزِدُّهُ مِنْ أَرْدُو وَ جَعَلَتْ دُرِّ كَرِيسَتِهِ كَعَجُوبٍ
 مَوْحِينَ بِحَلْمٍ وَ جَعَلَتْ دُرِّ كَرِيسَتِهِ كَعَجُوبٍ تَرَبَّاشُهُ خَدَّاهُ عَزَّ وَجَلَّ يَزِدُّهُ مِنْ أَرْدُو
 كَقَبُولِ صَبُورِي وَ شَكَايِي تَرَبَّاشُهُ بِشَدِّ حَبْسِ قَطْرِ نِسْتِ كَرِيسَتِهِ تَرَبَّاشُهُ خَدَّاهُ
 پسنیده تر باشد که قطره خونی است که در جهاد فی سبیل است ریخته شود و یکی قطره اشک است
 که در تاریکی شب ریخته شود و آن اشک از بیم خدای و یاد ایزد و سراسر باشد و مقصود می دیگر
 در آن بنا شد در کتاب عمل الشرائع و الاحکام از حضرت امام زین العابدین علیه السلام روایت
 که فرمود هرگاه در میان شما شیوایان جور پیدا باشد بجا بگویم آنها کار کنند و خود را از
 مشهور سازند یعنی برخلاف آنها کار نکنند تا آن صفت مشهور گردید و گشته شود دیگر
 حکم ایشان کار کنند برای شما بهتر است و دیگر در کتاب خصال از زین العابدین علیه السلام

در باب عمل کلمه

در بیان حقیقت

ربع دوم از کتاب شکر و ادب نامه

که از امام زین العابدین سلام الله علیه که میفرمود من لم یغفر بعز الله ففطمت
نفسه علی الدنيا حسرات والله ما الدنيا الا لکفی المنان فاجتار
ذهب بالآخر ثم تلا قوله عز وجل اذا وقعت الواهية وحدث وادست ان فافه
عن ادم من کل مصیبه فغفر وبعث الله به معنی صبر است گفته میشود غری غری از باب
تعب یعنی شکای نمودن و آنچه او را رسیده است یعنی بر صفتی و بلائی که بر وی فرو شده
و مراد غری بغیر الله و تقدیر و قلی است در سنن کما صحت و شاعرش این است که گفته
الله و اما الیه راجعون خدای فرمان کرده است یعنی در آیه شریفه الذین اذا اصابهم
الی احزها و معنی بغیر الله بفرقه الله ایاه است و درین جا اسم مقام مصدر قائم است
و ازین باب است حدیث مذکور یعنی هر کس صبوری و شکیلی نگردد بر آنچه بر وی نازل شده است
بتغیرت خدای او را بهره از جهان خرافوس و حسرت نخواهد بود سو کند با خدای نیست
دینا و آخرت مکرمانند و گفته تراز که چون هر یک سنگین گردید آن یک را پیر بعد از آن
این آیت مبارک تلاوت فرمود اذا وقعت الواهیه یعنی قیامت چون پای شود و از
از واقعه قیامت است که لیس لو فضا کاذبه و وقوع آن دروغ نیست و البته خواهد
شد و فرمود خافضه و الله با عدا الله الی الناس را فضا رفعت و الله
او لیا الله الی الجنة یعنی در آیه مبارکه خافضه معنی این است فرو می افکند و ثمن
خدا را بوی شش جهم و رافعه یعنی بلند میکند و ستان خدای را بوی بهشت آنکه آنحضرت
با یکی از جدای و کرده فرمود ان فی الله و الجلی فی الطلب و لا تطلب ما لم یخلق فاک
من طلب ما لم یخلق ففطمت نفسه حسرات و لم یهل ما طالب از خدای پر خیر و طبع
و طلب بقانون و خوبی کار کن و چیزی که آفریده نشده است نخواه چه آنکس که در طلب
چیزی باشد که آفریده نشده است جان خویش را در معرض افوس و دروغ در افکند و
هرگز با آنچه طلب کند نایل نشود را قلم حروف کویه چنان نیما که مقصود آن باشد که در
طلب راحت و خلود و اقامت در این سرای بناید بود چه خدای این طلب را نافریده
یا اینکه مقصود آن باشد که آن بجهه که ترا میرسد خوشنود باش چه اگر از پی چیزی
که قیمت تو نیست رنج کشی خبر خمت فایت نیابی و آنچه کسی را قیمت نیست حقیقت
چنان است که آفریده نشده باشد چه کسی طالب چیزی که مخلوق و موجود نیست شواند بود

تحقیق طلب

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

والله تعالی علیه السلام در سوره و حجه صلی الله علیه وسلم معلوم باد که را قلم حروف متمم حدیث
از نظر سیر و تفحص خود بر این معنی اشارت و بسلیقت خود چیزی نگارش نمود اکنون
بمتمم حدیث نگران شد همانا امام علیه السلام از پس آنچه فرمود و گفت بنال ما لم یخلق
چگونه میتوان چیزی که آفریده نشده است نایل گردید آنرا در جواب عرض کرد و گفت طلب
ما لم یخلق یعنی چگونه طلب کرده میشود چیزی که آفریده و خلق نشده است طلب هر چیزی بنوط
بوجود آن و علم پیشین بآن است آنحضرت در پاسخ فرمود من طلب الغنی و الاموال و الله
فی الدنيا فانما يطلب ذلک للراحه و الراحة لم یخلق فی الدنيا و لا الاصل الدنيا
اینها خلفک الراحة فی الجنة و لا اهل الجنة و النعب و النعب خلفا فی الدنيا و
لا اهل الدنيا و اما اعطی احد منها حفنة الا اعطی من الحرس مثلها و من
احباب من الدنيا اگر کان فیها اشد قسرا لانه یفطر الی الناس فی حفظ
امواله و یفطر الی کل الذین الا ان الدنيا فلیس فی غنی الدنيا حجة
ولکن الشک ان یوسوس الی ابن ادم علیه السلام ان له فی جمیع ذلک المال
راحة و انما یوقه الی النعب فی الدنيا و الحساب علیه فی الاخرة ثم قال
علیه السلام کلا مانع اولیا الله فی الدنيا و الله ما لم یخلق فی الدنيا الا
ثم قال الا و من اهتم لرضفه کتب علیه خطیبه کذا لک قال السبع علیه السلام
للمواریث انما الدنيا فطره فاعبروها و لا تفرها و ها کس در پی تو انگری و بدست کردن
خواست جهان و وسعت و کشیش روزگار کوشتش نماید همانا این کوشتش و این طلب بر
بدست کردن آسایش و راحت است لکن راحت در دنیا برای اهل دنیا آفریده نشده بلکه آنرا
خاص از بهر بهشت و بهشتیان خلق شده و تعب و رنج مخصوص بجهان و جهانیان است
و هر کس را یک مشت از بهر جهان قیمت افکند و برابر حرص و آرزو داده اند و هر کس مشت از
جهان بهر و باشد ناچار فقر و نیازمندی او شدیده تراست چه برای نگاهداری خسته
خود بمردمان محتاج میشود و بهر آلتی از آلات دنیا نیازمند گردد پس در تو انگری دنیا حجت
نیست اما شیطان بفرزند آدم و سوسه میدهد و چنان بدو نمودار کند که در جمع نمودن اموال
راحت و آسایش است اما شیطان در این و سوسه آید و میزاد را در بجهان و دچار رنج و
تعب و در آنسرای کرفی حساب و عتاب گرداند چون امام زین العابدین علیه السلام این کلمات

حقه باقی و کمال و کمال
و الحی حق است و حق است
حقه در بهر بهر بهر بهر

ربع دوم از کتاب مکتوبه الادب

پای برد برای رفع توهم فرمود چنان گمان نبرد که دوستان خلایک در دنیا و چار بقب و رنج نهند
برای طمع در دنیا است بلکه ایشان رنج این جهان بر خویش می نهند تا کار آخرت بسازند
آنکه فرمود بدانید هر کس از روی حرص و آرزو طلب رزق و روزی کوشش نماید خطی بر روی میوه
و بر اینگونه فرمود حضرت مسیح علیه السلام با حواریون یعنی در باب دنیا فرمود دنیا همچون بلب
پس عبرت گیرید و باندیشه عمارت و اقامت آن نباشید و نیز در آن کتاب
از امام زین العابدین از امیر المؤمنین علیه السلام مرویست که فرمود **لَلْمَرْءِ ثَلَاثُ عِلَالٍ**
بِأَكْلِ مَالِهِ لَهْ وَبِلَبْسِ مَالِهِ لَهْ وَبِشَرِّ مَالِهِ لَهْ که شخص مسرف و زیاده ورز
سه علامت است نخست اینکه میخورد چیزی را که مخصوص اوست یعنی حق او نیست و می پوشد چیزی را
که خاص از بهر او نیست و اشتری می نماید چیزی را که برای او نیست یعنی حاصل خوردن و پوشیدن
و فریدن و فروختن نیست که از بهر او حق و حلال نباشد و دیگر در خصال از بهر او نیست
که علی بن حسین علیه السلام میفرمود **أَشَدُّ سَاعَاتِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ السَّاعَةُ**
الَّتِي يُبَايِنُ فِيهَا مَالَكَ الْمَوْتِ وَالسَّاعَةُ الَّتِي يُعْزِمُ فِيهَا مِنْ فِتْنَةٍ وَالسَّاعَةُ الَّتِي
يُكَيْفُ فِيهَا بَيْتَ بَدِي اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَأَمَّا إِلَى الْخَيْبَةِ وَأَمَّا إِلَى النَّارِ
فَمِمَّا قَالَ إِنْ جِئْتُكَ بِإِنَّ آدَمَ عِنْدَ الْمَوْتِ فَأَنْتَ أَنْتَ وَالْهَلَكُ وَإِنْ جِئْتُكَ بِأَنَّ
آدَمَ حِينَ يُؤَخَّرُ فِي كَيْفٍ فَأَنْتَ أَنْتَ وَالْهَلَكُ وَإِنْ جِئْتُكَ حِينَ يَجْلِسُ النَّاسُ
عَلَى الصِّرَاطِ فَأَنْتَ أَنْتَ وَالْهَلَكُ وَإِنْ جِئْتُكَ حِينَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ
الْعَالَمِينَ فَأَنْتَ أَنْتَ وَالْهَلَكُ ثم قال **وَمَنْ دَرَأَهُمْ مَرْخٍ إِلَى يَوْمٍ مَعِينٍ**
قَالَ هُوَ الْفَرْدَانِ لَمْ يَفِي لِمَعِي شَيْءٌ خَشَا وَأَلْفَ أَنْ الْفَرْدَانِ لَمْ يَفِي لَمْ يَفِي
الْجَنَّةِ أَوْ خَضِرٌ مِنْ خَضِرِ النَّاسِ ثُمَّ أَجْلٌ عَلَى جَبَلٍ مِنْ جُلَسَائِهِ فَقَالَ لَهُ لَقَدْ
عَلِمَ سَاكِنُ السَّمَاءِ سَاكِنِ الْخَيْبَةِ مِنْ سَاكِنِ النَّاسِ فَأَيُّ الرَّجُلَيْنِ أَنْتَ وَ
أَيُّ الدَّائِرَتَيْنِ دَائِرَتِكَ یعنی سخت ترین ساعات و بهنگامهای فرزند آدم سه ساعت است
یعنی سه بهنگام یکی بهنگام که در حالت نخویل دادن ازین سرای ملک الموت و
فرشته مرگ را دید نماید و ساعت دیگر آن ساعتی است که بهنگام رستاخیز از قبرش بپای
شود ساعت سیم آن ساعتی است که برای عرض حساب در پیشگاه ایزد و باب ستاده گردد
و اینوقت یا اهل اهل است و با تشبیه و یا مرد بهشت است و بسوی بهشت کام میبرد

آنکه فرمود

علامت است

اشد ساعات
موت است

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۱۲۱

آنکه فرمود ای فرزند آدم اگر ازین ممالک آسوده مانی و در بهنگام مرگ
بادین استوار رستگار گردی همانا تو قوتی یعنی بحال سلامت بر جای خواهی ماند
و گرنه در معرض هلاکت و تباهی و چار خواهی بود و اگر سنجات یا فستی ای پسر
آدم بهنگامی که ترا در کور می نهند پس تو قوتی و الا هلاک می شوی و اگر رستگار
گشتی ای فرزند آدم در آن بهنگام که مردمان از صراط عبده کردن فرمایند و از صراط
بگذرند پس تو قوتی و الا هلاک می شوی و اگر سنجات یا فستی در آنوقت که مردمان
برای حساب و کتاب در پیشگاه ویزدان حاضر شوند پس تو قوتی و الا هلاک می شوی آنکه
این آیت مبارک قرائت فرمود که ازین ایشان بزرگ و مانعی است از رجوع تا
روزی که برانگیخته شوند فرمود بزرگ همان قبر است و ایشان را در کور می نشانی پس از
سخت و نامحوار و تنگ است سو کند با خدای بدستیکه قبر یا باغی است از بهنگام
بهشت یا چاهی است از چاههای جهنم یعنی ازین دو حال پروان نیست اگر مؤمن
مسیح شد آن و اگر نیست این آنکه با یکی از اهل مجلس خود روی کرد فرمود
همانا ساکن آسمان سید اندوخته می کند از نذای و درخ را از اهل بهشت پس تا
که ام ازین دو باشی تو که ام ازین دو سرای در محل قرار تو باشد و دیگر در
کتاب مذکور از حضرت ابی جعفر مرویست که حضرت علی بن حسین علیه السلام میفرمود
أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كُلُّ اسْلَامَةٍ وَهَضَكَ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَكُنِيَ رَثْبَةً عَزَّ وَجَلَّ
وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ مَنْ دَفَنِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا يَجْعَلُ عَلَى نَفْسِهِ لِلنَّاسِ وَصَدَقَ
لِسَانُهُ مَعَ النَّاسِ وَاسْتَعْبَا مِنْ كُلِّ مَعْجٍ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ النَّاسِ وَخَشِيَ خَلْفَهُ
مَعَ أَهْلِهِ یعنی چهار خصلت و شیمت است که هر کس دارای آن باشد اسلام او
کامل میگردد و گمان از وی هجر میمانند و پروردگار خود را ملاقات کند و عالمی که
خدای از وی خوششود باشد یکی آنکه با بخیری که خدا ایتعالی بروی در حق مردمان
مقرر کرده است یعنی در حقوق ایشان و قاناید دیگر اینکه با مردمان بصدقت
رود و زبانش بصدقت گردد و دیگر اینکه از هر کاری بهستوده در حضرت خلای
و مردمان آزریم که چهارم آنکه با اهل و عیثت خویش بحسن خلق و خویش شود
بگذارد و دیگر در کتاب خصال از زرارقه بن اوفی مرویست که گفت در حضرت کلام

من کلام است

فی الزمان
ست طبقات

ربع دوم از کمالات کوه الادب ناصر

مرا نمی شناسد تا نام حسین که او را در کنار نه فرات سر بریدند بدون اینکه حرم
و میراثی از وی طلب کنند منم پیران که پرده حرم حش را چاک زدند و نعمت
او را اسلوب و اموال او را غارت و خیال او را سیر کردند منم پیران که او را برنج
و شکر و حبس و بند شهید کردند پس بجزای فقر و مهابت کافی است یعنی چون این مصائب
بجمله در راه خدای و اثبات حقانیت و استقامت شریعت است برای مغایرت کفایت کند
ایزدان سوگند بید هم شما را بجای هیچ برساند شما با پدرم کتابت کردید و او را
بخویش خواندید و کار بجهت و مکتب که بشنید و با آن حضرت عهد و میثاق استوار کرد
و بر جان پیمان نهاد و بدو بیعت کردید و با آنجمله با او قتال دادید و او را محذول
ساختید پس تنهایی با دشمنان این اعلای که برای نفوس خویش تقدیم نمودید و بدو مکتوبه با
این رای و اندیشه ناخجسته شما با که ام حشیم با رسول خدای صلی الله علیه و آله و انکران خویش
بود که کسی که با کمال غیاب و خطاب گوید غررت مرا کشید و پرده حرمت و حرم و حرمت
مرا چاک زدید پس شما دشمنان من نیستید با آنجمله خدای من شکر که راوی حدیث است
میگوید چون مردمان این کلمات شنیدند آوازها گریه کردند و نمی بایکد که گفتند بیک شیه
و تنهایی گرفتید و نیست علی بن حسین علیه السلام فرمود **سَاحِمُ اللَّهِ أَمْرَهُ قَبْلَ نَفْسِهِ**
وَحَفِظَ وَصِيَّيْنِ فِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَفِي أَهْلِ بَيْتِهِ فَإِنَّ لَنَا فِي رَسُولِ اللَّهِ
أَسْوَدَ حَسَنَةً خَدَايَ بِمَا مَرَدُّ مَرَدِّهَا كَيْدُهَا بِإِذْنِ قَارِ وَوَحْيِ مَرَدِّهَا خَدَايَ
رَسُولِ خَدَايَ وَاهْلِ بَيْتِ بَعِيْزٍ مَخْطَرُهَا بِمَا رَأَى مَا رَأَى دُخْرَتِ رَسُولِ خَدَايَ بِرُوحِي وَنُورِي
اَيْتِ بِسَاحِمَاتِ غَوْضِ كَرْدِ خَدَايَ بِسَاحِمَاتِ كَوْشِهَا بِفَرْمَانِ تَوَدُّ لَهَا
بِإِيجَانِ تَوَدُّ حَفْظَ زَمَانِ كَرْدِ كَرْدِ تَوَدُّ هَايَمَ وَبَا كَمَالِ مِيلِ وَبَغْتِ حَاضِرِ حَضَرِ
نَظَرِ بَا مَرُوحِ بَسْتِمْ بِسَاحِمَاتِ بَرْمَانِ خَوْدِ مَرُوحِ دَارِ خَدَايَ بِرَحْمَتِ كَنْدِ چَ مَا كَرْدِ كَنْدِ
كُنِي مِي بَسِي كَرْدِ كَرْدِ بِلَامِ بَسْمِ رُوحِي مِي رُوحِي مِي رُوحِي مِي رُوحِي مِي رُوحِي مِي رُوحِي
كَرْدِ مَرُوحِ مَرُوحِ كَرْدِ مَرُوحِ مَرُوحِ مَرُوحِ مَرُوحِ مَرُوحِ مَرُوحِ مَرُوحِ مَرُوحِ
اَيْتِهَا الْغَدْرَةُ الْكُفْرَةُ حَيْلُ بَيْتِكُمْ وَبَيْنَ شَهَوَاتِ انْفُسِكُمْ اَلْوَيْدُونَ
اِنْ تَاوَلْتُمُوهُنَّ اِيَّاكُمْ اَتَيْنَكُمْ اِلَى اَنَا مِنْ قَبْلِ كُلِّ رَسُوْلٍ اَلْوَيْدَاتُ اِلَى
مَنْ قَانِ الْجَرَحِ لَمَّا بَدَلْ مَلْ قَتْلِ ابِي بِالْاَمْسِ وَاَهْلُ بَيْتِهِ مَعَهُ فَلَمْ

خطب حضرت با
کوفه

بنی فاطمه

احوال حضرت امام بن علی علیه السلام

۱۳۳

بنی فاطمه فکل رسول الله صلى الله عليه واله و نکل ابی و بنی ابی و جدی شوق
لما نرى و مزاره بنی خنجر و حلفی و غصه خنجر فی فراش صدی
و مسئلتی ان لا یلکوا نثاره و لا یلبسوا رزوی عجب و حیرت فرموده هیهات
هیاهات یجماعت عذار مکار که نفوس خویش را پای بند شهوات نموده اید ایما بان
اراده مستید که با من وی کشید و بخت من دست یابید و با من آن معاملات فرزند
که ازین پیش پا درم نمود و چنین فیت و چنین سخا بدهد یعنی فریب و مکر و نفاق و شقاق
شمار من کار نخواهد شد قیصر پروردگار آنکه بوی منی رقص کنان میروند یعنی آن شتران
جمع گذاران که در حالت رفتن چنان نشاط و تخریر میروند که با من میروند همانا آن خرم
و جرات یهودی نیافته است وی پدرم و اهل او را با او بکشید پس فراموش شود
مر ائکل رسول خدای و نکل پدرم و اولاد پدرم و جدم کل بضم اول یعنی موت و بلاکت
و مغان و دوستان و فرزندان است متحرک نیز می آید با آنجمله میفرماید این جمله مرا فراموش کرد
همانا لازم مرا بر هم شکافه یعنی این مصیبات لازم مرا در هم شکافه است و لهما زم
جمع لهما است و لهما زمان بکسرین و دوشی زیر زمره کوش است این اشیر در نهایت یکو
این است حدیث زکوة ثم یأخذ بلهزمه یعنی شد قید و معانی دیگر دارد با آنجمله میفرماید
اَکْخَالُ و انزور در نای و حلی من باقیست و غصه و اندوههای آن در پهنه سینه من است
و خواهمش من از شما این است که نه خیر خواهم و نه بدخواه ما باشد یعنی حالات شما بر من
پرسیده و بنت و کمون خاطر شما را میدانم و نفاق و شقاق شما را خوب میشناسم و
هیچ اعتماد بر شما و قول شما ندارم همیشه رخواه انم که سود و زیان نرساید انکار

این شعر بخواند
لا عذرَ ان قتل الحسين و شجرة فک کان خیراً من جنة الکوا

یعنی گفت نباشد اگر کشته شد حسین علیه السلام و حال آنکه شجره او یعنی امیر المؤمنین
علیه السلام از حسین بهتر و کریم تر بود یعنی شما با همان مردم سید که با علی علیه السلام خدایت فرمود
کردید و او را کشتید و اینصورت کشته شدن حسین سلام علیه علی کفایت خواهد بود و فلا نفرحوا باهل کوفه
بالذی احاب حبنا کان ذالک اعظم ابرام کوفه شاد و نوید بکشتن حسین چنان
امری بس عظیم بود یعنی کاری خورد و ضعیف بنید

ربع دوم از کتاب شکره الادب

ویدند اینوقت کفر و شقاق انکار کردند همانا خوب میدانست صاحبش در اینوقت چه میفرمود
 که این غیر از کتاب است و از آل محمد صلی الله علیه و اله که اصحاب حمل و صحن و تهر و ان بر زبان کسب
 لغت شده اند و هر کس از این غایب و غایب است این شکام سخن از مردم کوچه و عرض کرد
 یا علی بن حسین همانا چه تو میفرمودی اینخوانا بخواه اعلیانا برادران ما را با بعضی و ظلم کار کردند
 و مقصود این بود که آنحضرت چگونه مردم را در میان راه خود گرفت پس علی بن حسین
 علیه السلام در پاسخ فرمود ای کتاب خدای عزوجل را فرات کرده باشی که میفرماید و الی
 عباد اخطم خود را که هر دو را با ایشان برادر خوانده و لکن خدای هر دو را با انانکه با وی بود
 سجات داد و عا و ابرج عظیم هلاک ساخت و هر دو را ان کتاب بطور است که امام زین العابدین
 سلام الله علیه وقتی از حال اجتماع که از مردم نبی اسرسل منسوخ شده و خداوند ایشان را بقتل
 میموی در آورده یا میکرد و دوستان ایشان حکایت میفرمود چون دوستان ایشان
 بیایان آورد فرمود ان الله تعالی صلی اولئك القوم لاصطیبا و هم السمک
 فکلف نری عند الله تعالی من قیل اولاد الرسول و کذلک خیرید ان الله تعالی
 و ان لم یسخرهم فی الدنیا فان المعد لهم من عذاب الاخرة اصناف اصناف
 عذاب السیخ یعنی خدای تعالی این مردم را بسبب اینکه در ورشبه صید مایی کردند و مسخ فرمود
 پس چگونه می بینی در حضرت خدای تعالی حالت انکس را که فرزند رسول خدای صلی الله علیه و اله را
 بکشد و تنگ حرمت او نماید همانا خدای تعالی اگر چه ایشان را در دنیا مسخ فرمود و اما ان
 عذاب و شکنجی که در آخرت برای ایشان جفا فرموده چندین برابر عذاب مسخ است این وقت
 یکی از اهل مجلس عرض کرد یا بن رسول الله ما این حدیث را از تو شنیده بودیم اما بعضی از نقاب
 یعنی ناصبی با کینه اکر قل حسین علیه السلام باطل باشد البته از صید مایی در ورشبه عظیم
 خواب بود اما بنای خدای عزوجل او خشمناک کرد و چنانکه بر انانکه صید سمک میکردند علی بن حسین
 سلام الله علیه فرمود قل لعلنا انما نقاب فان کان ابلیس معاصیه اعظم
 من معاصیه من کفر باغوائه فاهلک الله من شاء منهم کفر قوم نوح و فرعون و
 بهلک ابلیس و هو اولی بالهلاک فاما له اهلک هو لا و الذین هضر عن
 ابلیس فی عمل الموفیات و اهلک ابلیس انما لم یكشف المحرمات الا کان ربنا عا
 و جل حکیمانی تدبیر و فعله حکیمه فممن اهلک و همین اسببی فکذا

من احتجاج علی

هرگاه از این

احوال حضرت امام بن علی

۱۲۵

هو لا الصابرون فی السب و هو لا الفاعلون للحسن علیه السلام بفعل
 فی الصابون ما یعلم انه اولی بالصواب و الحکم لا یقبل عما یفعل و عباده
 یسکون عما یفعلون یعنی در پاسخ این جماعت نقاب کوی معاصی شیطان اینجا
 انکسان که باغوائی او بخیر و طیفان بر داشتند اعظم است و خداوند تبارک و تعالی
 از اجتماع در باغوائی او ضلالت یافتند هر کس را خواست مثل قوم نوح هلاک و مردم
 فرعون در مار در آورد و ابلیس را که هلاک منرا و ارتز بود تبا و فرمود چه شد که حدیث است
 اینجا حتی که در اعمال ناشایسته بدرجه ابلیس رسیدند هلاک ساخت و ابلیس را با انکه در
 کشف محرمات بر دو عصیان جاک زد و حجاب اینا را بغایت و ضلالت در هلاک و دنا
 و زنگ و آنی فرمود و هیچ چینی نداشتند و خراکه برورد و کار عزوجل حکیم است و تدبیر و فعل
 یعنی هلاک کردن بعضی و باقی که اشتیاق بعضی دیگر حکمت است که خدای حکیم خود را از پس اینا
 هستند اما که صید مایی میکردند و ورشبه یعنی هلاک شدن اجتماع و حال این مردمی که
 خون جین علیه السلام را بکینه یعنی باقی ماندن ایشان با انکه معصیت ایشان از معصیت
 اجتماع باضعاف مضاعف اعظم پس خدای در باره این دو فرقه با نظر که داشته
 است که بصواب اولی میباشد رفتار نماید و بکلیت حکم میراند و خدای از چیزی که میکند رسد
 نشو یعنی رسول واقع نمیشود و لکن کان او از در خود مستول میشود امام محمد باقر علیه السلام
 میفرماید چون علی بن حسین سلام الله علیه این حدیث میفرمود و لیکن از اهل مجلس عرض کرد یا بن
 رسول الله چگونه خدای تعالی این اخلاف را یعنی با زمانه کان را بر کردار اسلاف و کفر کان
 ایشان عقاب میفرماید یعنی مثلاً او داش و مکافات کرد و او را بر با بر سر فرود میاورد و با انکه خدا
 میفرماید و لا یفر و انهره و نرد اخرف یعنی با بر عکس را یکی دیگر بر ووش غنی که یعنی
 در روز قیامت که بعد از نصف است و عکس از کردار دیگری مستول خواهد بود و روز
 و وبال دیگری بر ووش او خواهد بود امام زین العابدین علیه السلام فرمود ان القرآن
 قول یلغیه العرب فهو مخاطب فیه اهل اللسان یلغیه بقول الرجل یعنی خدا آغاز
 قوم علیه بلی و ثلثوا من فیه اعزهم علی بلد کذا و فعلهم و بقول العرب عن
 فعلنا یعنی فلان و نحن سبنا ال فلان و نحن خربنا بلد کذا لا یزید انهم بائرا
 ذالک و لکن یزید هو لا بالعدل و ذلک یا لایمنان ان و هم فکذا

در باب عقاب اسلاف

ربع دوم از کتاب شکوای لادب ناصر

سهم بایل بر نوازا هر قایل و سهم قایل بنایم با خواهر بایل هرون آمد و حضرت آدم
 بهمان طور که از جانت خدای اشارت شد ایشان را با یکدیگر نکاح بست امام بن العابدین
 علیه السلام سفری به آن روز نکاح خواهران برادران حرام گشت مرد قرشی عرض کرد
 آیا ایشان فرزندان آورده فرمود آری قرشی عرض کرد این کردار امر و زنا مجوس است این کردار
 یعنی مجوس این گونه مزاجت نماید فقال علی بن الحسین انما فعلوا ذلک بعد الفجر
 من الله یعنی حکم امر و زنا از زبکان نیست چه آنکه گام که حضرت آدم علیه السلام
 این معاملت فرمود چاره نبود و خدای حرام ناخته لکن امر و زنا که مردم مجوس این
 معاملت بنمایند بعد از آن است که خدای حرام کرده اند و مخالفت امر خدای نماید
 خاک میفرماید لا تلتکون هذا انما هی شرایع یوحى الیکم الله فخلق من وجوه
 آدم منته ثم احلها لک فکان ذلک شریعة من شرایعهم ثم انزل الله بعد
 ذلک الفجریم امام بن همام بن علی علیه السلام دریافت که قرشی را در این حدیث ترویج
 و حالت انگاری است برای رفع خشم او فرمود این مطالب را مگر مباش
 چه آنچه شرعیتهائی بود که جاری گردید که آنست که خدای تعالی حضرت آدم را که پافریه
 زوجه اش حوا را از خود آدم خلقت فرمود و از آن پس او را بروی حلال کرد یعنی باینکه
 جز بدش بود با وی حلال ساخت در این صورت معامله آدم با فرزندان ستمگرت
 چه ایشان جز بهر یک می نمودند پس این شرعی از شرع ایشان بود و از آن پس خدای
 آیت تحریم بفرستاد مقصود آنست که خدای تعالی با قضای هر وقت و تقاضای هر زمان
 و هر جماعت شرعی مقرر میفرماید کسی را نبرد که چون و چرا پیش آورد یا کار بقیاس
 افکند و در آن احتجاج از حضرت ابی جده اندر و بست که مردی علی بن حسین علیه
 السلام عرض کرد فلا نشخص ترا نسبت باین می دهد که ضال و متدعی هستی امام بن العابدین
 علیه السلام در پاسخ فرمود ما رعبت حق مجالسة الرجل حیث نفلت الیها
 حدیثه ولا اذبت حق حیث اباعنی عن اخي ما لست اعلمه ان الله
 یبعثنا و البعث محشرنا و الصیامة مؤهلنا و الله یحکم بنبأنا کما و الغیبة قیامنا
 اذ انما کلاب النار و اعلم ان من اکثر عیوب الناس شهید علیه الکتاب
 انه انما یطلبها بقدر ما فیه یعنی حق مجالت انزد و حفظ مجلس او را رعایت

من تادیه علیها

مهر و مهر

احوال حضرت امام بن العابدین علیه السلام

کردی که آنچه در مجلس و گذشت بجزرت ما آوردی و نیز حق امر احاطت نمودی بعلت آنکه
 بمن ابلاغ کردی از حدیث مراد دینی من جز برای آنکه من بنید انتم یعنی این کردار بسیار است
 و تقارب با من میگرد و اگر نیکویی میگذشت و اسباب مکرر آید و زنا نامرک بر خله با
 خنک و ناخوشی فلکند و اگر نیش روز قیامت ما را محذور خواهد ساخت و زمان رشتنا غیر
 میعاد گاه میباش و خداوند در میان ما بعدلت حکومت فرماید بر هر چه و در حدیث
 از غیبت کردن چه غیبت خویش سبک بای چشم است و دانسته باش که هر کس از
 غیب مردمان فراوان دستمان کند همان اکثر شهوات میدهد که با اندازه
 آن غیب که در وی است طلب نماید یعنی او را نیز زمان مقتدر که از مردمان گوید غیب
 و کموش است که در جهان خلق رشت از کموت بهر کس کان ان برد کا در دست
 در حقیقت برای اثبات امامت همین کلام و این دستور العمل کفایت نماید و دیگر
 در کتاب احتجاج از حضرت علی بن الحسین علیه السلام مرویست که در تفسیر قول خدا
 تعالی و لکم فی الفصا حصاة یا اولی الالباب سفرو و لکم یا ائمة محمد
 فی الفصا حصوة لان من هم بالفضل فعرف انه بقص منه فکف لذلک
 عن الفضل کان حصوة للذی هم یفضل و حصوة لهذا الجانی الذی اسراده
 ان یفضل و حصوة لغيرهما من الناس اذ اعلموا ان الفصا واجب لا
 یجوز علی الفضل صحافة الفصا یا اولی الالباب اولی العیون
 لعلکم تقفون یعنی شما را ای امت محمد صلی الله علیه و اله در قصاص یعنی در حکم که
 هر یک بعد کسی را بکشد او را قصاص نمایند و در عوض قاتل را بکشند زنده و کشته
 زیرا که هر کس اینک قتل کسی را نماید پس از آن بروی معلوم میشود که خون او از روی
 جسته میشود و او را بقصاص خواهند کشت بسبب همین خیال خود و اینک قتل کنایه میجو
 پس این قصاص هم برای آنکس که بقتل او اراده شده و بسبب هم قصاص این
 اذیه بقتل رسیده حیات و زنده گیت چه اگر نبود او را کشته بودند و هم
 برای آنکس که باین جنایت مبادرت میجو و مقتضات او را بکشد و از هم قصاص
 جرات نکرد حیات و زنده گیت چه اگر بکشت و در عوض کشته میشد و نیز برای آنکه از
 ایشان از مردمان نیز مایه حیات است که بعد از آنکه دهنش قصاص واجبست

تفسیر قصاص

ازیم قصاص بر قتل کسی جبارت نمی ورزید یا اولی الالباب یعنی ای دارایان عقل
برای اینکه برسد یعنی قصاص واجب گشت تا برسد و از مال و خیم و غیره و کرد
قتل کرد و بعد از آن فرمود عباد الله هذا فضل من الله فقلوا لمن فضل الله في الدنيا
والتقوا من رزقه اولادكم باعظم من هذا الفضل وما يوجب الله على
فان الله ما هو اعظم من هذا الفضل قالوا بلى يا بن رسول الله صلى الله عليه
عليه واله قال اعظم من هذا الفضل ان فضله ان فضله لا يمحى ولا يفي بعده
ابدا قالوا ما هو قال ان فضله عن نبي محمد صلى الله عليه واله وعن ولا
علي بن ابي طالب عليه السلام وبسلك به غير سبيل الله وبعث به يا بناع طرقي
اعدا علي عليه السلام والقول يا مائمه ودفع علي عن حقه و محمد فضله
ولا يبالي باعطائه واجب تعظيمه فهذا هو الفضل الذي هو مخلصك
القول في نار جهنم خالد اخذ اخرا هذا الفضل مثل ذلك الخلو في
نار جهنم یعنی ای بندگان خدای همانا انگونه قصاص یعنی اینکه شمارا بقصاص ساید و میرا
در ازای است که شما کسی را بکشید در این جهان و جانش را از کار کشید یعنی
بهین قدر جسدها و از کارهای آلوده که بعاریت و امانت در آن کالبد منزل کرده
است فاسد نماید و این مکافات شما مخصوص بهین جریرت و خیانت است یا
خبر جسم شما بقولی و کاری که از انگونه قتل برزگتر و عظیم تر است و آنچه خدای جبار
کرده است از عذاب و نکال بر قاتل او جرئت که ازین قصاص اعظم است عرض
کرد بن رسول الله ما را خبر کوی فرمود برزگتر ازین قتل این است که بکشد او را کشتی و هر
چراغ نشود و بعد از آن اید از نذکی نه آشته باشد عرض کرد نه این چه شستی و
چگونه قتل است فرمود این کشتن آن است که بدست حلیت و کمیت او را از بنوت
محمد صلی الله علیه و آله و ولایت علی بن ابیطالب همراه گرداند و او را برای بیرون
از راه خدای سالک نماید و بتابع طریق و دشمنان علی علیه السلام و
قاتل بودن با امانت آنها عوایت و راه نمائی کند و علی علیه السلام را از حق خود
دفع دهد و فضیلت او را منکر شود و در شرایط و لوازم تعظیمی که خدای از بهر او واجب
نموده است و همگی باید رعایت نمایند پس انگونه که در آنطور کشتن و قتل است

که مقتول را جاودان نبش سوزان می افکند و در نار جهنم میگرداند پس خدای انگونه
قتل مثل همین خلود در نار جهنم است را قهر حروف گوید ازینجا معلوم شود که آنکه
باعتقاد درین نهاده و او را از آن زمان رستنا خیر او کج و طریق کراهی و سخت
کردن قصاص است و عذاب آنها تا چه باری است که لا یعلم الا الله و البته بحسب
اقتضای عدالت که من عمل مثقال ذره خیر آید و من عمل مثقال ذره شر آید خدای آن
مردم که فساد عذاب و نکال ابدی هستند ایشان باید بتلافی هر یک بعد از محنت
و نکال موبده و چار باشند و هم چنین معلوم میشود با و ایش آنکسان که مردم را راه
حق به است نموده و بجان جاودان و رحمت برزدان ایل گردانند از رکافت
عل غافل مشوند از گندم بروید جو جو و دیگر در کتاب احتجاج از حضرت ابو محمد حسن
عسکری مرویت که مروی در خدمت علی بن حسین سلام الله علیه جمیع پیامد و مرد را
در آنحضرت حاضر و چنان میدانست که وی قاتل در اوست و آنرا در غرفت
بقتل نمود و قصاصی واجب گردید و از وی خواستار شد که از وی عفو نماید تا ثواب
و اجرا و راجدای زیاد گرداند و گویند نفس آنرا در باین گردا خوش داشت امام
زین العابدین علیه السلام با شخص که مدعی دم بود و بید قصاص کند فرمود آن کشت
نذکر لهذا الرجل عليك فضلا ففك له هذه المنابة و اغفر له هذا الذنب
فرمود اگر ترا بخاطر باشد که اینم در فضلی است یعنی در حق تو فضلی است ازین
خیانت او در گذر و این گناه را از وی معفو بدار عرض کرد باین رسول الله او را
بر من حق است اما حق او با من چه دارم رسید دست که قتل کردم را از وی معفو دارم
امام علیه السلام فرمود پس اراده تو چیست عرض کرد اراده من آن است که او را
در عفو کشم لکن اگر او خواهد بعلاد و حتی که او را برین است دیه خون مراد به و با من
مصالحه کند صلح نمایم و از وی عفو نمایم علی بن حسین علیه السلام فرمود حق او بر تو
چیت عرض کرد باین رسول الله وی مرا بتو خد او نذکت و بنوت محمد مصطفی و
امامت علی مرتضی و ائمه اسی صلوات الله و سلامه علیه جمیع یقین نمود امام بن العباس
فرمود لهذا لا ينبغي بدم ابيك بلى والله هذا ينبغي بدماء اهل الارض
كلهم من الاولين والاخرين سيوالا نبياء و الا تمل عليهم السلام ان

محقق

کلام حضرت باکی که
پدرش را کشته بودند

ربع دوم زکات شکوای لادب با صر

پس نیک بگر که اگر آنکس که ترا شیطان در آنسو افکنده است که بروی فضیلت
داری از تو بن جبین تراست پس با خود بگوی در اسلام و عمل صالح برین سبقت دارد
پس چنین کسی از من بهتر است و اگر آنکس از تو صغیر تراست پس با خود بگوی البته
من در معاصی و گناهان از وی سبقت دارم و او ناچار از من بهتر میشود و اگر او
با تو یکسال و یکس باشد با خود بگوی من بر معاصی و ذنوب خود پیش برترین هستم اما
در ذنوب و امر و نهی با شما پس مرا چه باید که یقین خود را با شک تمنعان دارم
و اگر گران نشدی که مسلمانان ترا تطیع و توفیر و تحویل نمایند با خویش بگویم تا این
که در فضل و قونی دست یازیده اند و این کردار را بر فرونی و فضل و استحقاق خود
حل مکن و اگر از ایشان جو رو بخوا و انقباضی در حق خود گران شدی با خویش بگوی
البسته این مشاهدت بجهت ذنب و محبتی است که از من حادث شده است بر من
تو کار برای هیچ بای بی خدای سهل میکردی و از بر تو زنده کافی تو را و دوستان تو را
و دشمنان تو اندک میشوند و تو همیشه بنیکبای ایشان شادان باشی و بر جفا بای
آنها تأسف نگیری و بدانکه کریم ترین مردمان کنی است نزد مردم که جز او بر ایشان فایز
کرد و و از ایشان در حالت استغنا و خرد و اغماض باشد هر چند ایشان نیازمند باشد
یعنی اگر چه ایشان و آنچه ایشان را است محتاج باشد اما آن مناعت و قناعت داشته
باشد که کار با استغنا و بی نیازی بگذارد زیرا که اهل دنیا با موال عاشق هستند پس
هر کس ایشان را در آنچه معشوق ایشان است زحمت رساند بر ایشان اکرام نموده است
و هر کس آنها را در آنها زحمت نهد بلکه در باره چیز با ایشان را نکند و در خدمت ایشان
غزیر و کریم تراست راحت هر دو گوی چون با یخ بست شربت با تل و قلعی روز معلوم
و معین میگردد و جز غرض امانت و تخمیر مایه ولایت تاب و طاق حمل این مطالب و
مراتب را ندارد و خراز زبان و بیان کسی که صاحب آن رقت و مقام است بزرگ
نتراد چه اگر بگوید که گران نیست سوه کرده و اگر بر آسمان کردان حمل کنند صبر
سکون شوند و اگر بر دریا بای بکرا ن عرض دهند منقلب و مضطرب گردد و اینکه
گاهی دیگر از با احتمال این تکالیف راه بینمایند آن است که از آنست که این
طاقت و توانائی دارند بلکه محض تذکره و بروز و ظهور مقام عالی و درجات تبت

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

خودشان است و نیز در ضمن هر چه بشنود هر قدرش را معمول دارند معتم است زیرا اولا
بدرک کلمه لایزال کلمه و دیگر از حضرت ابی محمد امام حسن عسکری در کتاب منزه بر مطهر است
که فرمود چنان بود که علی بن الحسین امام زین العابدین سلام علیه جمیع روزی
در مجلس خیرین فرمود این رسول الله صلی الله علیه و آله لثا امیرا بالسریر الی نبوک
امیرا بان تجلیف علیا بالمدینه فقال علی علیه السلام یا رسول الله ما احب
ان اتخلف عنک فی شئ من امورک و ان اعقب عن مشاهدتک و
النظر الی هدیك و سمنک قال رسول الله یا علی اما فوضی ان نکون
مثنی بمنزله هارون من موسی الا انه لا نبی بعدی لقیم یا علی و انک
فی مقامک من الکوا مثل الذی یکون لک لو خرجت مع رسول الله
و لک اجر من خرج مع رسول الله صلی الله علیه و آله و مؤثرا لما
و انک علی الله یا علی لمیک ان نشاهد من محمد سمنه فی سائر احواله
بان یا مخرجین فی جمیع مسیرنا هذا ان یرفع الارض الی سریر علیها و
الارض الی انت ملک علیها و یقری بصرک حتی نشاهد محمد و اصحابه
فی سائر احوالک و احوالهم فلا یقولک الا نس من رؤیه و رؤیه
اصحابه و یضیک ذلک عن الکاتبه و الما اصیله یعنی بدستیک رسول
خدای چون فرمانداد که روی به نبوک نهند آنحضرت را فرمان آمد که علی علیه
السلام را از جانب خود در مدینه باز کند و علی علیه السلام عرض نمود یا رسول الله
من دوست ندارم که در هیچ امری از من توار تو متخلف جویم و از شهادت
جمال عظیم المثال و نظر داشتن بجدی و رشاد و سمیت و طرفیت و وقار و
سکنت تو غایب بمانم رسول خدای صلی الله علیه و آله فرمود یا علی آیا خوشنود
نبی که تو با من بمنزله بارون با موسی باشی جز آنکه نبی و پیغمبری بعد از من نیست یعنی
در مقام درجات من خبر مرتب نبوت با من اخوت داری یا علی در مدینه
اقامت فرمای در حالت و جلالت که ترا با اینکه در اینجا مقیم هستی اجر و ثواب
باشد مثل همان اجر و ثواب باشد که با رسول خدای بیرون شده باشی و هم مثل تائب
انسان که با رسول خدای صلی الله علیه و آله در کمال اقبال و اطاعت پرورده

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الاولیاء

باشد ترا باشد و هم ترا بر خدای واجب باشد ای علی بسبب آن محبتی که رسول
شاید به محمد و سمیت او را در احوال و سایر حالات او بنمائی باینکه جبرئیل را فرمان دهد
که در نماز این سیر را از زمین را که بر آن سیر میکنی بر کشیده دارد و آتزمین که تو بر آن
بستی بلند گردانده و دیدار ترا آنچنین بود و بد که محبت و اصحاب او را در همه احوال
خودت و حالات ایشان بازگویی و آن انس و شوقی که ترا بدیدار او و اصحاب
او است از خوفت نشود و همین کار ترا از مکافات و مرسلت مستثنی سازد با جمل
چون امام زین العابدین علیه السلام پیامبری بود که از اهل مجلس برخاست و عرض کرد یا
رسول الله اینجالت و این مشایخت چگونه علی را خواهد بود بلکه این مقام و رتبت
برای من بسیار تواند دست و جز ایشان را شاید امام علیه السلام فرمود و هذا
هو معجزه محمد صلی الله علیه و آله لا یغیر لآن الله ایتنا معه بدیع العباد
و سادتی تو بر بصره ایضا بدیع محمد حتی شاهد ما شاهد و
اذا راک ما اذ راک یعنی اینجالت منوره بود و محمد رسول خدای صلی الله علیه و آله
نه غیر او را چه خدای زمین را بد عار محمد بر افراخت و هم بر روشنی خود دیدار علی نیز بد عار
محمد را فرمود تا دید آنچه دید و ادراک کرد آنچه ادراک فرمود و انوقت حضرت امام
محمد باقر فرمود یا عبد الله ما اکر ظلمت کثیر من هذه الامة لعلی بن ابی
طالب علیه السلام و اقل انصافهم له بمنعون علیا ما یعطونه سایر الصحابة و علی
افضلهم فلیکف بمنع منزله یعطونها لغيره قبل کف ذاک با بن رسول الله
قال لانکم تقولون محبتی ابی بکر بن ابی قحافة و یقولون من اعداؤه کائناتا
من کان و کذا لک تقولون عمر بن الخطاب و یقولون من اعداؤه
کائناتا من کان متولون عثمان بن عفان و یقولون من اعداؤه کائناتا
من کان حتی اذا صار الی صلتا الی علی بن ابی طالب علیه السلام قالوا
تقولون محبتیه و لا تنبیه من اعداؤه بل یجبهم فلیکف محبتهم هذا هم و رسول الله
یقول فی علی الهم و الهم و الهم و غداه و غداه و انصر من نصره و اخذ
من خذله و غیر و نه لا یغادی من غداه و خذله لیس هذا با نصاب
ثم احرى انهم اذا ذکرکم ما اخص الله علیا علیه السلام بدیع

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

رسول الله صلی الله علیه و آله و کرامته علی مرتبه جدد و اوم یقبلون
ما یکو لهم فی غیر من الصحابة فما الذي منع علیا ما جعله لیسار اصحاب
رسول الله هذا عمر بن الخطاب اذا قبل له انه کان علی المنبر با
لمدینه یخطب اذا نادى فی خلال خطبته یا سائر به الجبل فحج
الصحابة و قالوا ما هذا الكلام الذي فی هذه الخطبة فلما صعد الخطبة
و الصلوة قالوا ما قولک فی خطبتک یا سائر به الجبل قال اعلموا انی
و انا اخطب ربیب بصری نحو الناحیه الی خرج منها اخوانکم فی
غمر و الکافین بنیها و ندد و علیهم سعد بن ابی وقاص فتح الله الی
الاستنار و الحجب و فوی بصری حتی رآه و قد اصطفوا بین بدی جبل
هناک و قد جاز بعض الکفار لید و سر خلف سائر به و سایر من معه
من المسلمین فمیطوا بهم فمیقلوهم قتلک یا سائر به الجبل لعلی بن ابی طالب
ذالک من ان یحیطوا به ثم یقاتلوا و منع الله اخوانه المؤمنین الکناز
الکافین و فتح الله علیهم بلادهم فاحفظوا هذا الوقت فیرد علیکم
الحرید الک و کان بن المدینه و بها و ندد اکثر من مسیره خین یوما
قال النبا فر علیه السلام فاذا کان مثل هذا العرق کیف لا یكون مثل
هذا الاخر لعلی بن ابی طالب علیه السلام و لکنکم قوم لا یضعفون بل
نکابرون امام محمد باقر سلام الله علیه از روی تنبیه و شکفتی میفرماید ای بنده خدا چه
بیار است ظلم و ستم بیشتر مردم است در باره بن ابی طالب علیه السلام و کم است انصاف
ایشان در حق آنحضرت همانا باز میدارند و ممنوع نمایند علی بن ابی طالب از جزای و مقاماتی
که سایر صحابه را نصبت و اقرار میکنند باینکه علی علیه السلام ایشانست یعنی زعم
خود آنها هم که با اصحاب یعنی آنچند نفر مخصوص نیستند آنحضرت ایشان افضل
است پس چگونه انعام و منزلتی که در حق دیگران روا میدارند از آنحضرت منیع بجا بجهت
امام محمد باقر علیه السلام عرض کردند یا بن رسول الله این مطلب چگونه باشد فرمود از آنکه
شما دوست میدارید و دوستان ابو بکر بن ابی قحافة را و دشمنان او پیرای میجوید هر
خواهی که باش و همچنین دوست باشید عمر بن الخطاب را و برتری میخواهید از دشمنان

ربیع دوم ارکات شکوه ادب باقر

او هر کس خواهد باشد و دوست میدارد عثمان پسر عفان را و نیزاری محبوبه از اعیان او هر که خواهد باشد و حالت ثمار این شوق میباشد تا علی بن ابیطالب علیه السلام میرسد اوقت میگویند دوستان او را دوست میداریم لکن از دشمنانش هزاری بخیم بلکه دوست میداریم ایشان را و اینکار چگونه از برای آن برادر خواهد بود با اینکه رسول خدا صلی الله علیه و آله در حق علی بن ابیطالب علیه السلام میفرماید بار خدا یا دوستی کسی را که علی را دوست دارد و نصرت کند هر کس را که با او باشد و مخدول بدار هر کس را که فروگذار دارد و آنچه جان میدهند که رسول خدا صلی الله علیه و آله دشمن نیست از کسی را که دشمن او باشد و مخدول نمیرد با کسی که او را مخدول نماید انجبال و این گمان هرگز با نفاق تو امان نیست و یکرانکه هر وقت مذکور میدارند برای انجاعت آن چیز با آنرا که خدا است علی را آن اختصاص داده و دعای رسول خدا صلی الله علیه و آله و ان کرامتی که خدا تعالی او را بان مخصوص داشته و اینکار آن را بنمایند با اینکه آنچه در حق دیگری از شما غیر از علی بن ابیطالب علیه السلام بشود قبول میکنند پس کدام خیر است که منع نماید علی را از آنچه برای سایر اصحاب قرار میدهند مگر این عمر بن الخطاب است که بر فراز منبر خطبه میفرماید ما کافه در اشای خطبه مذکور دای ساریه از جات کوه بر خذر پاشش پس آنرا که از اصحاب حضور داشتند از آنکه در آنجا نشسته اند و همی نفسش را میبخشند چه بود که در میان خطبه گذشت و چون خطبه و صلوة پای بر گشتند این سخن تو در حالت خطبه را ندان یا ساریه الجبل چه بود عمر گفت بداند که من در آنحال که زبان خطبه کردش میدادم چشم خویش را بمان ناخته که برادران شما در آنجا و ند در جنگ کفایت پرونده نمودن ابی و قاصص سردار ایشان در آنکه من و خدا ایتالی استار و عجب از پیش چشم من بر گرفت و بنیش مرا نیز و فرائش داد خدا که ایشان را ایم و ایشان در دامنه کوی که در آنجا است فراهم بودند و جماعتی از کفار انجمن کرده بودند تا از عقب ساریه و جماعت مسلمانان که با او رزم میدادند در آیند و ایشان را در افکند و از بیع بگذرانند من که گران این کید و کین بودم ساریه بن عامر را از اندیشه ایشان تنیده نمودم تا پاک سوی کوه پناهنده کرد و دستجماعت نتوانند وی دست یافت پس از آن قتال دادند و خداوند جهان کفاف و اطراف کفار

بالله و ان فی ذلک

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۱۴۳

با برادران مؤمن شما بگذشت و شهرهای بسیار زیادت آنها کشته و دست و شامهم اکنون اینوقت و ساعت را محفوظ بدارید چه زود باشد که جز آنکه با شما پیوسته شود و عمر این جمله گفت با اینکه از آنها و ندانیدند افزون از پنجاه روز بعد مسافت بود امام محمد باقر علیه السلام فرمود پس وقتی که چنین وقت و مقام میرا در حق عمر جایز شمارند چگونه اینجور و کبر را در حق علی بن ابی طالب مقرر نماید بود لکن شما مردمی هرون از انصاف بشید و کار بنی نضت و مکاتبت همی فکیند و دیگر در کتاب احتجاج از حضرت امام رضا علیه السلام که امام زین العابدین سلام الله علیه فرمود اذ انما انتم الرجل قد حن لیمته و هدیه و ثنات فی منطفی و تخاضع فی حرکاته فرو برد لا یفریکه فسا اکثر من یجیه ثاول الذنبا و رکوب الحرام لضعف بنیه و مهانیه و جبن فلیک فصب الذین قالوا فقولوا لایزال یخجل الناس بظاهیه فان یکن من حوام اقمه و اذا وجد نموه یعف عن المال الحرام فرو برد لا یفریکه فان سموات الخلق مختلفه فما اکثر من ینوع عن المال الحرام و ان اکثر و یجل نفسه علی شوهنا و فیه فبانی منها محرم فاذا وجد نموه یعف عن لکم فرو برد لا یفریکه حتی منظر و اما عطفه فاما اکثر من نزل ذالک اجمع ثم لا یرجع الی عطف منین فیکون ما یفسد لکم فاما یصلیه بعلیه یجهد فاذا وجد نموه عطفه منینا فرو برد لا یفریکه حتی منظر و امع هواه یكون علی عطفه او یكون مع عطفه علی هواه و کیف یجته للربا سات الباطله و زهد فها فان فی الناس من خسر الدنیا و الآخرة بترك الدنیا للدنیا و بری ان لذه الربا سة الباطله افضل من لذه الاموال و النعم المباحة المحللة فترك ذالک اجمع طلبا للربا سة الباطله حتی اذا قبل له ان یق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم و لبس الهاد فهو یخط خط عشواء یفوده اول باطله الی ابد غایات الخساره و میده ربه بعد طلبه ما لا یبق علیه فی طغیانه فهو یجل ما حرم الله و یحرم ما احل الله لا ینالی ما فان من ذینه اذا سلمت له رباسه التي قد شقی من اجلها قالوا لک الذین من غضب الله علیهم و لعنهم و اعد لهم عذابا مهینا و

در این شأن من صالح

ربع دوم از کتاب شکره الابرار

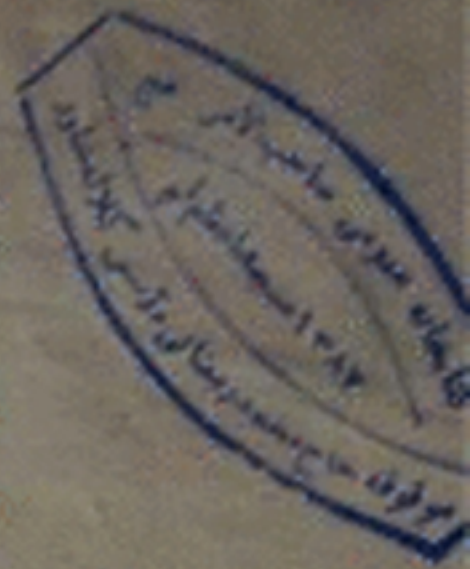
لَكَ الرَّجُلُ كُلُّ الرَّجُلِ نِعَمَ الرَّجُلِ هُوَ الَّذِي جَعَلَ هَؤُلَاءِ نِعَمًا لِأَمِيرِ اللَّهِ
وَهُؤُلَاءِ صَبَدُوكَ فِي رِضَاءِ اللَّهِ بِرِيِّ اللَّهِ مَعَ الْخِيَارِ أَقْرَبُ إِلَى عِزِّ اللَّهِ
مِنَ الْعِزِّ بِالْبَاطِلِ وَلَعَلَّكَ أَنْ قَلِيلَ مَا جَعَلَهُ مِنْ خَيْرٍ أَنْهَا يُؤَدِّهِ إِلَى دُخَانِ
النَّعِيمِ فِي ذَاكَ لَا تَقْبَلُ وَلَا تَقْضَى وَأَنْ كَثِيرًا يُلْقِيهِ مِنْ مَتْنِهَا أَنْ أَمِيعَ
هَؤُلَاءِ يُؤَدِّهِ إِلَى عَذَابٍ لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا زَوَالَ فَذَلِكَ الرَّجُلُ نِعَمَ
الرَّجُلِ فِيهِ مُسْكِرًا وَبَيْتُهُ فَأَمَّا قَدْ نَأَى إِلَى رَبِّكَ فَأَعْبَا فِيهِ فَوَسَّلُوا فَإِنَّهُ
لَا يُوَدِّهِ دَعْوَةٌ وَلَا يَحْبِبُ لَهُ طَلِبَةٌ يَنْبَغِي بِهَا مَرْدِي رَأْسُكَ أَنْ شَيْءَ كَيْفَ نَافِيسٍ
يَكُونُ وَرُشْ سَتُودُهُ وَهَيْئَتُهُ وَطَرَفَتُهُ بِسَنَدِهِ وَنَحْنُ مَلَامٌ وَتَبَاهِلُ دَارُودُ
حَرَكَاتُ خَوِشْتَنٍ وَبَحْنِينَ وَكِرْصَفَاتُ تَجْشُوعٍ وَخُشُوعُ كَارِ مَكْنَزُودٍ وَفَرْبُ وَكِرْ
وَجَارُ ثَوْبٍ بِسَارِ قَدْ مَرْدِي أَرْطَبُ دُنْيَا جَارُهُ كَرْدُ وَجِهَانِ رَابِجُكُ ثَوَانُ دُورِ
وَسَبِّ سَتِي نَبِيٍّ وَهَمَانِي كَيْدُ دُرُودِ وَبِحِي كَيْدُ دُرُودِ وَهَمَانُ دَارُودِ وَكَابِجُ
مَحْرُومِي كَرْدُ وَدَرْبَارُهُ مَعَاصِي نَشْتَنِ ثَوَانِ دِينَ ثَوَانِي وَزَبْدُ فَرْوَشِي رَادَامِ تَحْصِيلِ
دُنْيَا وَاعْمَالِ نَارِ وَهَيْكَرْدَانِ وَمَرْدَمِ رَاكِبُهُ نَاشِكَا رَايِ خَوِشْتَنِ وَنَخُوشِ فَرْبِ
وَقُتُونِ نِيَامِ وَچُونِ بَرَالِي حَرَامِ وَخُشْتَنِ نَارِ وَچَاكِ يَابَدِي بِرِوَاخْتَارِ وَدَمِيرِي
وَنُشْتَنِ رَادَامِ مِي فَسَكْنُ وَكَرْكَرِي كَيْدُ بَالِ حَرَامِ وَنَسْتِ يَابَدِي أَرَانِ بَرَزِ
عَفْتِ مَسُورِ وَخُودِ دَارِي مَكْنَزِ شَارِ مَعْرُورِ وَبُفَرْبِ أُو دِي جَارِ ثَوَانِ بُو دِجِ
شَوَاتِ وَخَوَاسِ شَهَائِي مَرْدَمَانِ بَرِكَانِ نَبْتِ چَ بِيَارِ قَدْ تَحْصِي أَرَانِ حَرَمِ
هَر خُذِ فَرَاوانِ هَمِ بَاشْدِ جِشْمِ فَرُو بُو شَانِ لَکِنِ بَغْسِ خَرِشِ رَا بَرِنَارِ وَرَايِ دِکِرِ حَلِ کَنْدِ
وَکَرِکَرَانِ کَرْدِ کَ اَزِینِ جَمِلهِ نِزْدِ بَانِ حَرَصِ وَازِ وَجِشْمِ طَمَعِ وَنِزَارِ فَرْوَنْدِ
بِجَانِ دَرْجَالِ کَرِ وَخُذِ بَغْسِ مَعْرُورِ ثَوَانِ کَا هِي کَ خَرْدِ وَکَرْدَارِ وَرَا بَرِکَرِ چَ بَا
بَاشْدِ کَ اِجْمَلِ رَا بَکَلِ فَرُو کَرْدَارِ اَمَا وَرَا عَفْتِ سَوَارِ وَخَرْدِي سَرَا فَرَا نَبْتِ وَکَچِ
رَا بَکَلِ وَنَادَانِ قَاسِ وَهَوْدِ مِیَارِ دَا فَرُونِ اَزَا نَاسِ کَ لَعْلِ وَدَانِشِ
خَوِشْتَنِ اَصْلَاحِ مِیْلِیدِ وَکَرِ عَقْلِ اَوِ نِشْمِ مَتْنِ دِیدِ بِفَرْبِ اَوِ آسِپِ کِیْرِ مِیْرِ تَا
بِشْمِ کَامِ کَ بَا زِدَانِ کَ چُونِ هَوَايِ نَفْسَانِ بَرُویِ تَا خَنِ کَنْدِ اَبَا بَرِ تَايِ
عَقْلِ اَسْتَوَارِ بَرِکَرْدَنِ اَنهَا سَوَارِ کَرْدِ بَا شَهَوَاتِ نَفْسَانِ عَنَانِ خِیْمَارِ وَنَافِ

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۱۴۴

عقل انفس پرور می کند و هم محبت و میل او در کار ریاستها باطل و مطایبت
در میان جهانیان چون است و زهد او در احوال و بهر چه با به و با به باشد چه در میان مردم
کردی مستند که زیانکار هر دو سرای باشند و دنیا را محض شکر آوردن دنیا
ترک که نیکو یعنی از کمال میل و شوق بدینا در دنیا زهد و زهد است از لذت دنیا
و استسار و مطایبت نزد مردم و از لذت اموال و نعمت حلال بر زمین زدن
روی نداشت نعمتها و اموال را برای تحصیل ریاست و بزرگی و دریافت افتخار و عیال
این دنیا غدار فرستاده و بعد از آن امام علیه السلام نمی میفرماید که منضم
این آیه مبارکه است که چون با وی گویند از خدای تبارک و تعالی او را فرستاده و غیرت
و حمیت جالبیت با سیکه مرکب شود کنایه را که او را از انانیت و نرس داده اند و همچنین
لجاج و عناد بیشتر است اشتغال با دین است او را جهم برای مکافات او و بدست
است انش جهم برای او با جمله چنین کس از روی جلال فاد و نصب و عناد خان در برابر
غوابت و جهالت دست و پای میگوید که شتری کور برای روان کردن و سخت
باطل را که مرکب کرد و او را با علی درجه خاست و زیانکاری باز میرساند ازین روی
رو دکار قهار او را از طلب آنچه در کنش قدرت و توانایی او است باز میدارد
و او را در ممالک طغیان او فرو میکند و او را وقت او حلال میکرد و آنچه را
خدای حرام کرده و حرام نموده هر چه را که خدای حلال کرده است و هر چند از امور که
راجع بدین و این و تکلیف او است فوت شود و او را بگوید و در بیع خورد کاه
که ریاست و نبوت که سرمایه شقاوت و بدبختی او گردیده برای او نیک و بختی باشد پس
چنین مردم در موارد خشم و غضب خدای و لعنت از دود و ساری هستند و خداوند
از برای ایشان عذابی خوار نموده و مینماید اما مژده دانه که جامع و حاوی
لوازم و شرایط مردمانی و فوت است آنکس باشد که هواها و خواهشهای نفس حرام
جامع امر خدای نماید و قوای خویش را در رضای ایزد رهنمای بکار بندد و
آن ذلت و خواری که در راه خدای یا به برای دریافت عزت ابدی از عزت
در باطل نزدیک تر شود و هم بلند اندک رنج و مشقتی که در این جهان نکران کرد
محض تبعیت راه حق او را بچشم جاودان بر خوردار خواهد داشت و بان

ربع دوم کتاب شکر الاله ادب با حق



در باب بیعت با موسی

در فصل اول

در بیان بیعت با موسی

در بیان بیعت با موسی

سرای و آن جان جاوید که هرگز پان و کمسکی و فرسودن ندارد میرساند و بدانکه سرور و بهجت بسیار که از متابعت هوابی نفس سرکش بدو بهره میافشد و در هیچ غذائی که هرگز انقطاع و انفصال ندارد و چنانچه کرد و پس چنین مرد بیکو مردی است بدو ترسل جوید و بطریقت او بویید و بدست یاری یمن و درکت او بخت احدیت متوسل شود که دعای او از درگاه خالق هر ماه باز می گردد و حاجات او بکلمه برآورده است و خائف و خاسر نمماند در کتاب عین الحیات از حضرت امام زین العابدین علیه السلام مروست که خدا با موسی علیه السلام وحی فرمود ای موسی مردمان را دوست من گردان و مراد دوست اقبال کن عرض کرد ایچند ای چگونه سازم که ایشان چنین شوند فرمود و یاد آور ایشان را نعمتهای مرا تا دوست بدارند مرا همانا اگر یک تن از درگاه من کریخته و از ساحت عزت من کم شده باشد بگو من باز گردانی بهتر است از عبادت صد ساله که روز باروز و شبها بر پای ایستاده باشی و نماز و نیاز استغاث موسی عرض کرد آن نده کریخته که نام است فرمود و گناهکاران و انانکه فرمان من سینه عرض کرد و گیت فرمود انجا بلی که شریعت را نداند و طریق بندگی فراموش شودی مرا نشاند و نیز در آن کتاب از حضرت امام زین العابدین مروست که بهترین احوال در نگاه خداوند و احوال است که در آن عمل بنیت بنعمت صلی الله علیه و آله کار کنند اگر خداوند باشد و نیز در کتاب عین الحیات از آنحضرت مروست میفرمود ای فرزندانم بنیست احوال تو به یکی مقرون میباشد آنچند که داخل اخلاص خود داشته باشی و بخت بر محاسبه نفس خویش بر نگاری و خوف خدا بر خود پیرن کرده و از خرن داند و بر اندام خود جامه آراسته باشی ای فرزندانم همانا خواهی مرد و انیکه بخواهی شد و گویا بگاه یزدان هر ماه برای عرض حاجت باز خواهند داشت و از اعمال تو باز خواهند پرسید پس امر و باز بخواهی از روز آمدن و هم در آن کتاب از آنحضرت از حضرت فاطمه از رسول خدا صلی الله علیه و آله مروست که در روز جمعه ساعتی هست که هر مسلمانی در آن ساعت از

باز خواهد شد

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۱۴۴

مروست که این

خدا ای طلب نماید ایستاده و چندی عطا فرماید عرض کردم یا رسول الله ان ساعت کذا فرمود و قتی که نصف قرص آفتاب فرو رود امام زین العابدین فرمود که حضرت فاطمه علیه السلام میفرمود که بر لبندی بر شو و چون منی بکت نیمه از کرده آفتاب غروب کرده مرا اعلام کن تا دعا کنم شیخ اجل قطب الدین ابی الحسن سعد بن هبه الله را و ندی در کتاب خراج و جرایج از جعفر بن جعفری از حضرت امام زین العابدین علیه السلام مروست که فرمود اقبل اعرابی الی المدینه لیخبر الحسن علیه السلام بما ذکره من دلائله فلما صار بفقریب المدینه خصم و دخل المدینه فدخل علی الحسن فقال له ابو عبد الله الحسن اما سمعی یا اعرابی ان مدخل الی امامتک و انت جئت و قال انتم معاشر العرب اذا دخلتم خصمکم فقال الاعرابی فذبلعت حاجتی فمما جئت فیه فخرج من عنده و اغسل و رجع الی البه فاسأله عما کان فی قلبه یعنی مردی اعرابی روی بدینه کرد تا از دلائل امامت و ولایت امام حسین علیه السلام که شنیده بود اخبار را و چون نزدیک بامدینه شد بفاخته و استنماء بالبدخوش را بید کرد اندیشه و بدینه درآمد و در حضرت امام حسین علیه السلام درآمد آنحضرت با وی فرمود ای شرم نبایوی ای اعرابی در خدمت امام خود فرزانی و آلوده خجاست باشی و فرمود شما معاشر عرب خون در آید زشت کاری نماید اعرابی عرض کرد آنچه در آن حاجت داشتم رسیدم یعنی معجزه ترا که دلالت بر امامت دارد در یافتن انگاه از خدمت آنحضرت بد شد و خویش را غسل داده و بجهت متش باز شد و از آنچه در دل داشت از جالبش پرسش کرد در مجمع البحرین در ماده خضض با هر دو خارج و خاضه نقطه دار میگوید و در حدیث وارد است که از معصوم از خضضه سوال کردم فرمود از خویش است و کفاح کینه سیریا و از آن بهتر است و در خبر دیگر فرمود از زنا بهتر است و بعضی استنماء با دست است شیخ عالم عابد ابو محمد حسن بن ابی الحسن دلمی در کتاب ارشاد القلوب از حضرت امام زین العابدین

من کلام علی علیه السلام این حدیث از کتاب است

ربع دوم از کتاب شکر و ادب

علیه السلام روایت کرده است که فرمود ان اسرع الخیر ثوابا بالبر واسرع الشر عذابا بالنی و کفی بالمرء عیبا ان یظفر فی عیوب غیره و یفنی عن عیوب نفسه او یؤذی جلیبه بما لا یغنیه او یهین الناس عما لا ینتفع به فکف عن عیبه و شرفه کما رغبی که اسباب حصول ثواب است بزوی که ایستد و هیچ چیز مانند شرف و زبان سرکشی و طغیان است و برای نکویش و عیب مردمان کما قیت که در عیوب جز خوشنیتن یکسره مکران باشد و دیده اش از دیدار معایب خودش کور و تاریک گردد و با جلیس و بنشین خوشتر است از آنکه مقصود و مقصدی ندارد از در آورده گرداند یا مردمان را از گردان خود نه بگردد آن توانا گفتن باز داشتن همی خواهد چه این کار و کردار اسباب علامت و نکویش خود او باشد و دیگر در رساله تجارب الانسان نکویش که حضرت امام زین العابدین علیه السلام میفرمود چهار خیر آدمی را است و مقام انسانی سرسازند کم خوردن و کم گفتن و کم از رفتن و کم از گفتن سوال کردن سخن کردن بهتر است یا خاموشی فرمود هر یک را آفتهاست پس اگر هر دو از آفت سالم باشد سخن گفتن بهتر از خاموشی است زیرا که خداوند عالمیان را بنمیران و او صیای ایشان را خاموشی نفرستاده بلکه سخن امر فرمود و بنجاموشی مستحق عتاب است و بیکوت مستوجب محبت الهی نیست و آن بافت جمع اینها سخن گفتن بشود هرگز را هر برابر نمیکند با تفضل خاموشی را پان سبکی و فضل سخن را بنجاموشی مبتذل نیست و آن که در و نیز در آن کتاب از ابن ابی یزید از حضرت علی بن حسین علیه السلام مرویت کرد که در بنی اسرائیل مردی بخین دزدی روزی پنج تا و یکسره کور مردمان ثبکافشی و از تن ایشان جامه برداشتی تا وقتی یک تن از همسایگان و تن به رستگاری در افکنده در چشم که با یک مرک و چار کرد و و کهن دزد کهن از وی بدزد پس وی را بخواند و گفت من در همایکی تو با تو چون بودم گفت مرا همای پس نیکو بودی گفت با تو حاجتی است گفت باز گوی که بر آورد و است مرد پشاور و کهن نزد او بکشد است و گفت هر یک را خواهی و بهتر دانی بر گیر و آنکه را برای من بگذار تا مرا بدان کهن کنند و چون مرا در کور نهند باری کور من مشکاف و کفن من بر گیر کهن دزد استماع و بسیار صراحت نمود تا

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

یکی از آن دو بهترش را برگرفت از پس آنکه آن مرد پشاور و دزد و دهن کردید نباش با خوشی همی گفت این مرد از پس مردن از کجا باز میماند که از پیش کفن برگرفته ام یکجایی که استقامت در رفت و کورش بر شکافت نگاه او از می شنید که کسی با یکی بر زد که کمن و او بر سرید و کهن را بکشد و بکشد و با فرزند ان خویش گفت من شمس را چگونگی پیری بودم گفتند پیری نیکو گفت با شما حاجتی دارم همی خواهم حاجت مرا بر آورید گفتند باز گوی تا هر چه فرمائی بجان کنیم گفت همی خواهم چون پسر مرا ببورانید و چون سوخت شوم استخوانهای مرا بگوید و بجهنم کامی که با وی شد و زن باشد یک نیمه آن خاکی را بر پاهای من بر باد بده و منی دیگر را بر پاهای من بکشد خاکی را بجهنم ببرد چون بوضعت آن مرد عمل کرد و خدا تعالی بجهنم فرماید که آنچه در تو باشد گردن او بر با امر کرد و آنچه در تو هست فراهم ساز پس آن شخص را زنده کرده باز داشت و فرمود ترا چه باعث گردید که بنیکونه و جلالت نهادی عرض کرد بغفرت و جلال تو از بیم تو چنین کردم خدا تعالی فرمود چون از خوف من چنین کردی حصان ترا از تو راضی میکنم و خوف ترا بامنی تبدیل میازم و کنایان ترا می آمرزم و نیز در اصول کافی از حضرت امام زین العابدین علیه السلام از رسول خدای صلی الله علیه و آله مرویت که فرمود کفی بالمرء عیبا ان یظفر من الناس ما یغنی علیه من نفسه و ان یؤذی جلیبه بما لا یغنیه او یهین الناس عما لا ینتفع به فکف عن عیبه و شرفه کما رغبی که اسباب حصول ثواب است بزوی که ایستد و هیچ چیز مانند شرف و زبان سرکشی و طغیان است و برای نکویش و عیب مردمان کما قیت که در عیوب جز خوشنیتن یکسره مکران باشد و دیده اش از دیدار معایب خودش کور و تاریک گردد و با جلیس و بنشین خوشتر است از آنکه مقصود و مقصدی ندارد از در آورده گرداند یا مردمان را از گردان خود نه بگردد آن توانا گفتن باز داشتن همی خواهد چه این کار و کردار اسباب علامت و نکویش خود او باشد و دیگر در رساله تجارب الانسان نکویش که حضرت امام زین العابدین علیه السلام میفرمود چهار خیر آدمی را است و مقام انسانی سرسازند کم خوردن و کم گفتن و کم از رفتن و کم از گفتن سوال کردن سخن کردن بهتر است یا خاموشی فرمود هر یک را آفتهاست پس اگر هر دو از آفت سالم باشد سخن گفتن بهتر از خاموشی است زیرا که خداوند عالمیان را بنمیران و او صیای ایشان را خاموشی نفرستاده بلکه سخن امر فرمود و بنجاموشی مستحق عتاب است و بیکوت مستوجب محبت الهی نیست و آن بافت جمع اینها سخن گفتن بشود هرگز را هر برابر نمیکند با تفضل خاموشی را پان سبکی و فضل سخن را بنجاموشی مبتذل نیست و آن که در و نیز در آن کتاب از ابن ابی یزید از حضرت علی بن حسین علیه السلام مرویت کرد که در بنی اسرائیل مردی بخین دزدی روزی پنج تا و یکسره کور مردمان ثبکافشی و از تن ایشان جامه برداشتی تا وقتی یک تن از همسایگان و تن به رستگاری در افکنده در چشم که با یک مرک و چار کرد و و کهن دزد کهن از وی بدزد پس وی را بخواند و گفت من در همایکی تو با تو چون بودم گفت مرا همای پس نیکو بودی گفت با تو حاجتی است گفت باز گوی که بر آورد و است مرد پشاور و کهن نزد او بکشد است و گفت هر یک را خواهی و بهتر دانی بر گیر و آنکه را برای من بگذار تا مرا بدان کهن کنند و چون مرا در کور نهند باری کور من مشکاف و کفن من بر گیر کهن دزد استماع و بسیار صراحت نمود تا

در خطای عیوب

در سبک خویش

من نصایح

فصل پنجم

حکایت کوفه

ربع دوم از کتاب شکر و ادب نامه

در ظاهر و باطن
برای توفیق و کمال

در پنج جلد است

از آنکه خودش استطاعت بزرگ نداشته باشد بازداشتن خواهد بود و دیگر در آن کتاب
از توفیق الهی فائز گردید که گفت آنحضرت امام زین العابدین علیه السلام شنیدم فرمود
که فرشتگان هر وقت از من می شنوند که در حق برادر من خود یا در غیاب یا در حضور
دعای خیر نمایند یا در آنجا بگویند خوب برادر منی هستی برای برادر خود که برای او
دعای خیر میکنی یا اینکه از تو غایب است و او را بخیر یا بدیستانی خدا می بخشد مثل نماز که از
از بهر او خواسته شده بود عطا میفرماید و ترا شایسته چنانکه بروی نمودی و ترا بروی
فضل و فروزی است و چون بشنوند که برادر من خوشتر از منی یا بدتر از منی است و او را دعا
نماید یا بدی میکند تو بدتر از منی هستی برای برادر خود که گفت اینها المسیر علی
ذنوبه و عیوبه و انما یستحق علی نفسه و احمد الله الذی ستر عیوبه و اعلم
ان الله عز وجل اعلم بعبدیه منک یعنی کسیکه معایب و ذنوب ترا پوشیده
داشته اند و در پیش چنان چهره و شرمناخته اند برادر من و ذنوب برادر من من
مزن و او را بر زبانهای میگویند و بر نفسش از عیبها و عیوبها و عیوبهای راسخ است و ستایش
کند که ترا در پرده محافظت مستور داشت و بر معایب تو پرده افکنده ترا از انکشاف
آفریدگان محفوظ داشت و در ستایش عزوجل بر ظاهر و پوشیده و احوال اطوار
بنده خود از تو و اناتراست در اصول کافی در ذیل مخاطبات حضرت امام موسی کاظم
علیه السلام با هشام بن حکم از علی بن حسین سلام الله علیه مطبوع است که آنحضرت میفرمود
مجالسة الصالحین ذاعبة الى الصلاح و اذا اب العلماء من اباد فی العقل
و طاعة و لا اله الا الله و انما العز و انما المال تمام الرزق و انما الشاد البشر
فما یلی النعمه و کف الاذی عن کمال العقل و قبح راحة البدن عاجلا و
و آجلا یعنی شستن با مردمان صالح دعوت کننده بوی صلاح است و آداب و خوی و
روش و انما انرا پیش نهاد کردن بایه فرونی عقل است و فرمان پذیری فرمانگذاران عادل
موجب انعام و اکمال عزت است و تشنه و اتفاق و تصدق فرمودن اموال نشان تمام
مروت باشد و ارشاد نمودن کسی که در امری از کسی مشورت نماید قصاص حق نعمت یعنی
نعمتی که خدای عزوجل و کفایت و امانت و امانت بوعایت فرموده گویان در شایسته از تو بپایند
شد و کفایت و امانت بکمال انراست و این که در امر عاجل و آجل آسایش باشد و ممکن است عاجل از حق بپایند

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

کلمات امام علیه السلام
در دست نوشته

در آنشای با آنکه اگر زودتر رسیده میسر شد تمام مدت حاصل میکرد و در کتاب گفته است
مطورا است که حضرت امام زین العابدین علیه السلام روزی در مسجد رسول الله صلی الله علیه
و آله شید که بعضی حسدای را تعالی غایب فزون خلق او همانند شمارندان حضرت ازین کلام
نجیف و سخن احماسور را در فرغ شد و سخت خوف و ورع گرفت و از جای جرت و روشت
تا بقبر مطهر رسول خدا صلی الله علیه و آله حاضر شد و بر یکسوی قبر ایستاد و صد اخذ از انجا
حضرت پروردگار بر کتف و این کلمات در طی حاجات عرض می داد الهی بکثرت فکرت و کثرت
هسته جماعت و کثرت و کثرت علی غیر ما انت مدبیرنا و انما نری باله من الذین
طلبتک لیس فیک منی الهی و لم یفر کونک و ظاهرها بهم من بعد دلتهم علیک کوعرفک
فی خلقت بالی منک و حده ان ملوک بل سوارک بمملکت قریه لم یفرک و انما
بعض بانک ما بقید الک و صفوک فلما لبثت باله من الذین یستبشرون نعموک یعنی ای پرتیده
شد من تا قدرت تو تا کثرت یعنی آثار قدرت تو در خلقت تو ظاهر گردید و لکن جسته
و چهره پدید نشد زیرا تو منزله انانی از نیروی معرفت تو جاویدان ماندند و بمقدار و اندازه و اول
ناقصه خود برای تو در الواح ضابطت سر بر خودشان بر خلاف آن جبروت و مقام که بر آن باش
مقرر خواشید همانا ترا شنید که در دهن ترا ام ایمن از آنکه بخت شسته ترا مظلوم شمارند
نیست مانند تو خبری ای خدای جهان اودان حضرت هرگز نشاوند و حال آنکه آن نعمتهای که از حق
و اسعد تو حق ایشان شکایت دلیل و بر بانی است ایشان را بر اثبات وجود تو ابرایشان از آن قابلیت
و استعداد بوده باشد که مخلوق ترا و کسایل بر اثبات تو که خالق بی پند و جزیان طور دیگر ترا
نیستوان شناخت ای خدای چون انعام نارسای جهانیان از شناسائی اذات مقدس شغال المیزه
فاصراست هیچ خبر دست آویزی برای معرفت تو نیست اینست که بیدانی میجوید و جولا نکاهی بر
مرغ خیال طلبی پسند و در تو تابا و بل میروند یا ترا با مخلوق خودت مساوی و شایسته شمارند و از
این روی ترا نمیشناسند و پاره آیات و علاماتی که از تو پدیدار است پروردگار شمارند یعنی هر
سوی شتابند و بهر چه تو تسل نمایند پروردان از تو و مخلوق تو چیزی نخواهد بود و همان ترا توصیف نمایند
پس بر تو برزگتری آنچه من از چیزی که کرده شسته آنان موصوف و نموت بدانند در کتاب
خصال از ابو حمزه ثمالی مرویت که حضرت امام زین العابدین علیه السلام فرمودی مجد و الله
فی خمس کلمات این پنج کلمه که خدایا بر آن نمیکشند چیست فرمود هر وقت بگوئی سبحان الله و بحمد

ربع دوم از کتاب شکر و ادب باقر

رفع و شسته خدای تبارک و تعالی را از آنچه عادلون میکنند و چون کوی لاله الا الله وحده لا اله الا الله
 له ما فی کل اقصی است که هیچ بنده نیکو بخیر از آن خدای او را از آنش نداد که در آن جمله سبکین و جبارین
 باشند و هر کس بگوید لا حول و لا قوة الا بالله تفویض نموده است امر خود را بخدای عزوجل و هر کس بگوید
 استغفر الله سبحی و الثوب الیه حسن کسی مشکو و جباریت زیر است که انگشت که بر آن گاهی
 کفر نفس و هوی او وی را در آن تصرف و تصرف نمود و دنیا و آخرت خستیا را گرفته و کس که بگوید
 الحمد لله چنین کسی ادای شکر نامت نعمتهای خدای عزوجل را نموده باشد که بروی ثابست
 حافظ عبد الغفرین خضر خاندی میگوید ابو الحسن و بقول ابو محمد علی بن حسین بن علی بن ابی طالب
 عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصی از جماعتی از اصحاب از مردان و زنان صالحان
 از جمله ایشان عرش حسن علیه السلام بود و دیگر پسرش امام حسین علیه السلام و عبد الله بن جعفر و عبد الله بن
 العباس و جابر بن عبد الله و عبد الله بن الزبیر و مسور بن مخزوم و ابوسید الساعدی و عمارش بن شام
 و اسامه بن زید و برقی بن الخشب و دیگران بودند و از زمان از فاطمه و عایشه و ام سلمه و ام ایمن و الزبیر
 بنت مسعود بن عفره و زهرا و دختر ابولهب و خراشان بودند و بنده خود را از غیر این حریت حدیث کند
 که گفت نزد این عباس بودم و علی بن حسین علیهما السلام پاد این عباس گفت مر جبا بالجیب بن
 الجیب و کتاب خصال صدوق علیه الرحمة از زهری از علی بن حسین مرقوم است که فرمودند
 الا ان للعبد امر بربع عین بصر بهما امر بدینه و دنیا و عینان بصر بهما
 امر اخر نه فاذا اراد الله بعد خبر الفح له العینین اللبیین فی قلبه فابصر بهما
 و امر اخر نه فاذا اراد به غیر ذلک فک القلب بما فیها یعنی بداند که برای هر
 بنده چهار چشم باشد با دو چشم مردین و دنیای خود را بگمان است و با دو چشم دیگر یعنی
 چشم دل بگمان آخرت خیرش میگرد و بشیر و خیر و خوبی بنده و عین و چشم او را که در دل
 اوست گشوده میگرداند و آن دو چشم هر چه شبیه را یعنی از خضایای مطالب و امر آخرت
 خود بگمان میگرداند و اگر اراده خدای بد گریسان باشد دل او را بهمان حال که هست بجای
 میگرداند یعنی دیده دل را نمی کشاید و بهمان تازی و تازی باقی میماند و در کتاب خصال از
 حضرت امام محمد باقر از علی بن حسین علیهما السلام روایت است ربع من کن فی کل اسلامه
 و فحشک عنه ذنوبه و لعلی سربه عزوجل و هو عنه سار اخر من و فی شیء
 عزوجل بما یجعل علی نفسه للناس و صدق لسانه مع الناس و استجاب من

کلام جامع فی شرح
 در روایات
 اخبرت

من کلایه السلام

من کلایه السلام

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

کل یجمع عند الله و عند الناس و حسن خلفه مع اهل بیته چار صفت است که هر کس
 با آن خصال باشد اسلام او کامل و از گناه محفوظ میگردد و خدای عزوجل را ملایمات میکند
 در حالتیکه پروردگار از وی راضی باشد کسی که وفای نماید آنچه یعنی بآن حقوق که خدای عزوجل بر
 نفس او برای مردمان مقرر داشته یعنی در آن آداب و اخلاق و اطوار که خدای عزوجل مقرر فرموده
 که با مردمان مسلوك دارد و با مردمان رست کوی باشد و از کار و کرداری نگویند و در پیشگاه خدا
 و نزد مردمان شرم آورد و با حاصل و عیال خود نیکنوی باشد و هم در کتاب خصال از طاووس بن
 الیمان روایت که از علی بن حسین علیهما السلام فرمود پنج خصلت است که هر کس در آن باشد
 رسول الله آن علامات چیست فرمود الوبرع فی المال و الصدق فی القل و الصبر عند
 المضیبه و الحلم عند الغضب و الصدق عند الخوف نعمت انکم همیشه در خوشی و خصال
 دارای و رع باشد دیگر اینکه اگر خرداری اندک باشد از صدقه دادن کناری نگیرد و دیگر اینکه هر
 مصیبتی بروی فرود گردد کارش کسالی نگذارد و چهارم اینکه چون خشمناک شود بکلمه و بر داری
 کار کند تا خشم از خرد زمانی فراز آید که پیمانک باشد هرگز کذب نیاورد و بر راستی باشد در اصول
 کافی از ابو حمزه مرویت که علی بن حسین علیهما السلام میفرمود لانی ادخل السنه و معنی
 در راهم ابناء لعنالی کما و قد فرموا الیه احب الی من ان اعنی فسمه یعنی اگر من
 بیا از در شوم و با من در می چند باشد که برای عیال خود گوشت بخرم گاهی که ایشان گوشت
 میل زیاد باشد مرا محبوب تر است از اینکه مملوکی را آزاد کرده باشم و هم در آن کتاب است
 که علی بن حسین سلام الله علیهما چون صبح درآمدی در اقل باید ادبای تحسین رنق بیرون شد
 عرض میگردند باین رسول ته بجا میثوی میفرمود ما از هر عیال خود صدقه بدست کنه عرض میگرد
 ایما تو طلب صدقه باشی قال من طلب من الملل قوم من الله تعالى صدقه فله علیه
 هر کس از ممری ملال روزی پاد بهمانا از جانب خدای صدقه ایست بروی و دیگر در کشف
 از ابو الطفیل عامر بن واثله مقرر است که امام زین العابدین سلام الله علیه چون این بیت
 مبارک قرائت میفرمود یا ایها الذین امنوا اتقوا الله و کونوا مع الصادقین
 عرض میکرد اللهم انقذنی فی اعلی درجات هذه التدبیر و اعنی بعزم الکراده
 و خنی حسن المستغفب من نفسی و خذنی منها حتى تجرد خواطر الذنبا عن
 قلبی من برد خشی منک و استغنی قلبا و لسانا فاجار بان فی ذم الدنیا و

علامات ششمین

من کلایه السلام

در ادب تحسین رنق

من سوا عظمه السلام

ربع دوم از کتاب شکوای ادب نام

حَسْبُ الْخِطَابِ مِنْهَا حَتَّى لَا أَقُولَ إِلَّا صِدْقًا وَأَرْفِي مَصَادِقِي بِالْجَانِبِ كَبَحْنٍ فَوْفَكَ
 حَتَّى أَكُونَ فِي كُلِّ حَالٍ حَبْثٌ أَرَدْتُ فَكَلَّمْتُكَ فِي بَابِ فَضْلِكَ فَأَقْدَمْتُكَ سَنَانِ
 نَالَ فَلْيُفَوِّضْهُ لِي يَمْنِي خَدَايَ مِنْ مَرَارِكُشْ دُرِّ بَرِّينِ بِأَيْمَانِي يَنْ نَدِيهِ وَفِي قَرْنِي بَيْنِ مَقَامِ
 يَمْنِي كَوْفِ مَوَاسِعِ الصَّدَاقِينَ وَمَرَادِ عَزِيمَتِ ارَادَتِ مَعَاوِثِ وَأَمَادِ فَرَامِي وَنَفْسِ مَرَايَكُوْنِي
 وَدُرِّ يَافِتِ عَوَالِمِ حَسَنَةِ عَطَايَ وَمَرَا زَهْوِ اجْوَاجِ وَمَشْتَبَاتِ نَفْسِ أَمَارِهِ بَارِدِ دَارِ وَبَطْنِ
 خُوبِ وَحَسْبُ بَدَارِ مَا بَانَ سَبَبُ وَبَعْلَتِ أَنْ بَرْدِ وَسُرُودِي وَسَلَامِي كَمَا أَرْسَمُ وَخَشْيَتِ تَوَدُّقِ لَبِ
 جَايِ كَنْدِ قَلْبِ مِنْ أَرْوَاحِ طَهْرٍ جِهَانِ وَنَافِثِ بَايِ كَوْنِ كَوْنِ كِيَمَانِ مَجْرُودِ آسُودِ كَرْدِ دُورِ
 دَلِ وَزَبَانِي خَبَشِ كَدِ دُرِّ كَوْشِ جِهَانِ نَابَكَارِ وَبَارِ كَشْتِ ارْزُوزِ كَارِ عَدَارِ مَسَاعِدِ وَجِهَانِ
 نَمَائِدِ تَاخِرِ بَصْدِ قُحْنِ كَنْزِ كَرَمِ خُورِ كَرَمِ بَرِّ بَرِّ بَرِّ بَرِّ بَرِّ بَرِّ بَرِّ بَرِّ بَرِّ بَرِّ بَرِّ بَرِّ بَرِّ بَرِّ
 وَدِيهِ پَنَائِي خُودِ بَرِّ كَوْشِ كَسِ وَنَافِثِ كِيَمَانِ نَابَكَارِ مَرَا كَاهِ سَارِ وَزَبَانِ مَرَاتِبِ
 عَمَامِ بَرِّ مَوْرِدِ بَرِّ دُورِ مَرَا زَهْوِ مَصَادِقِ وَمُطْلَقِ اجَابَتِ خُودِ تَبَاهِي وَكَبْرِ تَوْفِيقِ خُودِ
 مَرَا زَبَانِ مَقَامِ دَانَا كَرْدِ دَانِ بَاهِرِ حَالِ كِه بَدَانِ بِشَمِ مَوْجِ ارَادَتِ وَرَضَايِ تَوْبَا
 بِنَا فَرِ وَفَاقِي كِه مَعْنَانِ هَرِ مَوْجِ دِلِ ابوابِ فَضْلِ وَكَرَمِ تَرَا بَاهِ حَسَنَانِ وَدَمِ نَزْوَ
 كِه قَلْبِ مَرَا كَاهِ كِيَمَانِ أَنْ فَرُودِ كَرَمِ مَكُودِ وَحَقِّ مَعْنِي أَصْفِ حَسْبِ الدُّنْيَا وَمَقَامِ الصِّدْقِ
 وَالتَّحْلِ عَمَامِ مَرَا مَرَادِ مَقَامِ عَمَامِ جَدِّ الْخَطَايَا أَشْكِي ذَلَّ مَلَكَةَ الدُّنْيَا وَنُورِ
 عَلِيٍّ فَكَلَّمْتُكَ رَأَيْتُ وَصِفْتُ لَوْ كُنْتُ فِي آدَاهِ فِيمَ أَوْافَرْتُ نُبُورِ بَقِيَّةِ بَيْتِ
 وَكَلَّا الْأَفِي تَلْبِيَةً وَخُجْبَةً وَكَأَنَّ مَرَا سَرَايَ ذَعَا فَا أَتَوْا

و تا چند و تا کجا محن این کیهان کن را که بر فراز آفرینش چون نهیمن دامن کبر و بر شمارم و
 مقام صدیقین را بوصف کرم و بخویش بر بندم غمیت و آهنگ و اراده را که بسبب اراده
 اقامت بدارج خطا حاصل گشته و از ملک جهان و سوء احکام آن بر من شکایت نمایم تا
 بی دیدم و شنیدم اگر با آوات و آلات فهم می شنیدم یا نور یقظه و فروغ بیداری
 و فروز دانش و نبش می نگرم چه هر چه ملاقات و معاسات کردم همه نکت و فحشه بود
 و هر چه شنیدم از شرتهای تلخ ناگوار و کاسهای پر زهر بود و حقی مَعْنِي
 أَنْفَلُ بِالْأَمَانِي وَأَسْكُنُ إِلَى الْغُرُوبِ وَأَعْبُدُ نَفْسِي لِلدُّنْيَا عَلَى غَضَا خَصِيءِ سُوءِ
 الْأَعْمَادِ مِنْ مَلَكِيهَا دَانَا أَعْرَضُ لِنُكْبَاتِ الدَّهْرِ عَلَى أَنْ تَبْصُرَ أَشْمَالِ الْبَطَاءِ

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

وَمَا أَسْرَعَ الْمَوْتَ لِمُخْلِفٍ حَكَمِي فِي نَفْسِي وَبَعْدَ حَكَمِ الدُّنْيَا بَيْتِ
 وَهَنْ الْمَنَابَايَ وَأَدِ سَلَكُهُ عَلَيْهَا لَوْ تَقِي أَوْ عَلَى جِلْبَانِهَا
 و تا چند بار زود و آمانی این برای فانی تعلل و زرم و بغرور و غفلت در این برای غرور و نکت
 سکون و قرار کرم و نفس خویش را برای دریافت جهان بندگی دنیا باز گذارم و آن آیه
 باشم که سوء اعتداد و اقامت ملکات از چاره کنم و نقصان آورم و حال آنکه در معرض نکبات
 روزگار که بر من فرو گشته در افتاده ام و در پهنه خطرات و حوادث جهان که مرا از هر سو
 فرو گرفته و چارستم و می ترسم و مترقبم که بجا می دهم و اقامت زنگی جاوید دارم با
 این که قواغ موت و غم و دای می مرک بهر آن و هر ساعت حکم و اندیشه مرا در نفس من و دیگر کون گشته
 و مرا بهر دقیقه بکالتی دیگر بر آورده و لکن دنیا بر پنج خویش باقی و در زاینده کی حادث و زایش و
 هیچوقت از حمل و فرایش شکم خالی گشته و درشته توالت را منقطع نکردم و بهر سو می گفتم
 جویم یا در هر پهنه خانه کرم خیول حوادث بر من کام نهند و اگر نه خویش بر آن کوز نمایم یعنی
 و ستونش صورم و دواهی و سیوف حوادث خواهد بود و هیچ کز زو کزری نخواهم یافت و حقی
 مَعْنِي نَعْدِي الدُّنْيَا مُخْلِفٍ وَأَتَمُّهَا فُحُونِ لَا تَحْدُثُ جِدَّةً إِلَّا تَجْلُو فِي جِدَّةٍ
 وَلَا تَجْمَعُ شَيْئًا إِلَّا يَفْرُقُ شَيْئًا حَتَّى كَانَتْهَا عَنِّي حُجْبَةٌ ظَنَنْتُهَا عَلَى الْأَلْفِ
 وَتَحْدُ أَهْلَ النَّعْمِ

فَكَلَّمْتُكَ بِأَنْفِطَاعِ وَفَرْقَةٍ وَأَوْصَلَ مِنْ كُلِّ فَرْقَةٍ
 و تا چند روزگار با من و عهد نند و بفریب و نیرنگ مرا گرفتار زنگ و بوی کند و هم تا آخر
 و عده خود را وفا کند و با تو میعاد نهد و تخلف و زود تا چند دنیا بخویش بر هستی و امانت
 شمارم و با من کبر و خیانت یعنی کار دنیای ناسازگار و محنت که بر زو سرخ و با نجهای
 کونا کون و نایشهای رنگارنگ و خطایم بی و در جهانیان را بفریبم لکن جیب دنیا را که مکرر
 این تجربت حاصل شده است و میدانند این سیه کانه در آخر کشته همانرا پس آنچه از
 خواب غفلت سر بر می کشد و این طلب و طمع را بکسوی نمی نهند و آن کار که شایسته و
 آن تدارک و تبه که بایسته است اقدام نمینمایند و خیر و بصیرت نمیشوند و حال آنکه جهان
 چون بازیچه نگریم خود سری امتحان است و در نظر هویشمارد و دنیا از دنیا هیچ بندی
 بر ترشاند بود چه فساد هر چیز را خود نمایان است چه سیج تازه نیار و جزا که تازه دیگر را

ربع دوم از کتاب مکو و الادب

کنند و فرسوده کند و هیچ کس را فراموش نکند و از خبر آنکه جماعتی دیگر را برانگیزد سازد و در حقیقت نیاید که اگر با قول فریفته شدی از فرجام پسند گیر و اگر با غارتن زیاده باشی باری از انجام راز بکشی با بکلمه میفرماید چنان دنیا را این و صدیق بشمارم که گویا حوادث و دواهی از من پوشیده است و هیچ ندیده ام و نیافته ام و چنان این بکلمت و مکر و فریب و زیرک و نسیب و خیانت و خلاف می رود و مرا هجر و محروم میدارد که کولی محض خفت خود را از من محجوب گرداند و بر الفت مؤلفان غیرت پیردینی کسره برای تفریق این جماعت و برهم زدن این الفت میکوشد و بر آنکه دارای نعمت استند و میرد یعنی علامات اودبار و انقلابات روزگار خنثی را بر این اوقات مذکور و شایسته است و جهان را با تطلع رسته های پریشانی و تفریق جماعت مؤدب کرده است و از یکسوی برای فریب دادن من از گزند واقف و خوش و لمعان و برقیهای خود را با من مینماید یعنی جهان هر دو جنبه خود را سپین نماید تا که این را تو باشی مستعد و من قطع عذر امن معتد سیرا بکنن الی معربین غفله یاد و ایه نبوة الدنيا و مزارعة العیش و طیب نسیم العز و بر فکرت فلک الحلاوة علی الفرون الحالیة و حال دون ذلک النسم هویات و حسرات و کائنات حرکات فلکنت و

ذهب کل عالم بیا فیه
فما عیشت الا نزل من ربه و لا ضیقه الا و کد اذ ضیفتها

و کبت که در جهان و بهانه و سبکی بر جان و کمال شاعت و قیامت ثبات با یکدیگر نگاه او مجمل غفلت و بیانات و زیرکیت بهمان و تخلف و زندگانی و طیب نسیم غفلت غرور و بکلمت کرده است این حلاوت و شیرینی را بر کرد و پیشینیان و حایل گشت چون نگاه این نسیم را از زوایا و حیرت و انجلیه مثل از حرکت و جنبشی بنزد و بناگاه ساکت و ساکن گردید و هر عالمی هر چه در خود داشت با خود بر دین یعنی هر عصری با مقتضیات خود از میان برفت پس انجلیه تمامست جز زندگی که کسره با فرازش مرآت بود چیزی دیگر نبود و این جهانی خزانیکه آن بان بر سختی و ناهمواری و تنگی آن افزوده میگشت حاصلی دیگر نخواست و فلکیت بر فاد مع لبیب او جهد اطرف متوسم علی سوره احکام الدنيا و ما لقیاء بیدا اهلها من تصرف الخالات و سکون الحکات و کف بکن الیها من بقرتها و هی نفع الالباء بالانباء و نلی الالباء عن الالباء و نعدهم اشجان قلوبهم و سکبهم فتره عیونهم و کرمی

احوال حضرت امام بن العابدین علیهم السلام

و تفسا و ات القلوب بائسهم و تحمیر فراغی لا یبوح حرثها

پس با اینجاست و این رویت چگونه مردم با فهم و دانش در این سراج حوادث و دواهی و آسایش خواب کنند یا بر شش و فراغت چشمی بر هم آورند و نشان خواب و آرام در خویش جویند با اینکه از سواد احکام و بدی فرجام این سرای نکوهیده انجلیه مکران باشند و از تصرف حالات و انقلابات بی بی و دواهی ناکهان و سکون کردشهای کوناگون و جنبشهای آن بسینا باشند که بکثرت ناکاه چک و بال میکشاید و آدمیرا در دامنه پیر و پیار و چگونه در چنین مقام ناسن و منزلی بی اعتسابا که یکجای خدانا و شاسا باشد آنکست سکون فیناید و حال اینکه پدر را بمرک پسران و چارمینا زد و پسران را از یاد پدران بیرون میکند و پاری قلوب ایشان را از پیر میکرداند و سر و دل ایشان را میزاید و روشنی چشمهای ایشان را سلب فیناید و دلها می سخت را با تیرا و بهام حوادث و همس بشکافد و با تش فراق تافه میکرداند که میجوقت تابش آن سکون نیاید و ما عیشت ان اصف من من الدنيا و ابلغ من کشف الظلم و عما و کل به دوزر الفلک من علوم الغیوب و لست اذکر منها الا فیه افننه او مغیب صریح بخانک عنه فاعیتراتها السامع بملکات الایم و نزال التمر و قطاعة ما لسمع و توفی من سوء آثارها فی الدنیا و الخالیة و التوسم الفانیة و الربوع الصوت و کم عالم افنک فکم فیک شجوة و لا بد ان تفتی من ربه الخوف

و هیچ شوائم خانکه بایست از محشای روزگار توصیف نمایم یعنی از بکر بیرون از حدت توصیف آن ممکن نیست و از آنچه از علوم غیبی که در جرح کز ان بر انمول است کشف غطاء و بر کرفتن برده از آن پوششها را با لغ نمیتوان شد و از گردش کردن و انقلاب این جرح با شکون هیچ فراخا طریا یدم مکرشته را که دستخوش فنا و زوال ساخته یا بدنه های انجلیه که در زیر خاک بختان ساخته و نظر از جهرشان پیرداخته پس عبرت بگیر و با نظر عبرت مکران شوائمی شنونده به تباهی امتها و زوال نعمتها و فضاقت و قاحت و بر سواری انجلیه آن چیزها که می بینی و میشنوی از سوره انمار و رشتی رفتار و کردار آن با آن باز آید و یران و نشانه های فرسوده فانی و آن خانه ها و عشرت کاها که همه خاموش مانده اند یعنی اهل و کسان آنها کسره باد و فنا شدند و در وادی خاموشان منزل کردند و اکنون آن بار بار در مزارها جای و منزل است و اند یا رله را سوره و مار ساکن و منزل و آن کو

ربع دوم از کلمات کوه لاد باقی

و سرور بگردد و با ما و موافقت و چه بسیار که از دافا پیرون شده و فانی گشته و چنانکه
و این بیان چنانکه نیست و روزگار را اندوه و غم ایشان سازگار گشت و آنکه بجای مانده اند
ما چاره هر چه با ایشان زود تر بپوشد و در معرض فتنه گردند فتنه بپوشد فلک الی مصراع
اهل البدخ و نامل معاف الملوك و مصانع الميادين و كيف عرفكم الله ما بكل الی الفنا
و جاهرهم بالنكرات و صبحت عليهم اذ بال البوار و طعنهم طعن الرجا للجب و
استودعهم هوج الرباج صبحت عليهم اذ بالها قوتی مصارعهم في فلول الی الفنا
فلک مغایرتهم و هندی قوتهم نواشها اعصارها و حقیقتها
پس از روی دانش و پژوهش با دیدار قلب و دیده دل بر مصراع و مقابله اهل شرف و
و علو و رفعت نیک نگردد و در معاف حصین و قصور رفیع پاوشان کرد و کش و عمارات و
مضوعات جباران که غایت اهل و تفکر نماید که چگونه ایشان را در پهنه نیستی فرومالد و روزگار
ایشان را آشکارا و آشوبش نکرده است ساخت و دامنهای هلاک و بوار ایشان بکشد و ایشان را
در زیر آسای دواهی نرم ساخت مانند دانه را که سست است آسای نرم و آرد نماید و آنوقت که
ایشان را با فتنه و حوادث باد و اذبال و بال و نکال خود را بر فراز مصراع و کوه و الهام
ایشان که در پانجهای پنهان و بر کوه پستان است ساکن بر در و طرب و عشرت
و نشانی ایشان و آفت قیور و کور ایشان که جسد را این جهان غذا بگریخت و قمار خود
فرو کرده است و بر هم پاشیده و بسا اذ است و باتش دواهی و عذاب بوزانده است
ایشان الجهد فی الثانی من مضمی من قبلک من الایم التالیفة توقف و نفهم و انظر
ای عز ملک او نفهم انش او کناش الف الاقصت اهله فرة اعینهم و فرفهم
اکدی التون و الخفهم یخافون الذاب فاقضوا فی فحوات قیورهم یفلقون
و فی بطون الهلکات عظاما و سرفانا و صلصلا فی الارض صامدون
و البت لا یبقی الیالی بناتة و لاجدة الاسر بها خلوفها
ای سبک سخت اجتهاد می ورزی و کوشش نماید در آثار و علامات و نشان کرده بر کوه و نشان
و آنکه پیش از تو در کیمیا بوده اند و همی خواهی تو نیز چون آثار ایشان نمایان کنی پس خبری
توصیف کرد و فهم گرد آور و بدیده دانش در کوه و پهن که که ام غر و حشمت ملک با نفهم و
نفیست انس او باشت و سرور الف و موافقت و محبت و مراقت است جزا که

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

قره عیون و روشنی و فروغ دیده و صاحبان و سرور خاطر ایشان را کرد و روزگار کند ساخته
و دست دواهی روزگار جعبیت ایشان را بر کند ساخته و ایشان را در شکم خاک جای کرده و بناگاه
چاشگاه نمودند کاهی که خود را در زیر خاک و شکاف کور بدیده که بهر ساعتی دیگر کون شده اند
و در بطون هلاکات و درون دواهی و پلانت خاک و خاکستر و در میان زمین و در چکال عینا
و نکال مانند سفالی خشکیده کشته و من سوخته می خورم که در کردش لیل و نهار چنین چرخ
بار کون کار هیچ سرور و باشت و طراوت و تازگی بجای نخواهد داشت و هیچ چیزی نو
نباشد جز آنکه زودی و شوش فرسودگی و تباهی گردد و دامن و نابود شود و فی مطالع اهل
الکرنج و خنود تلك الرفقة و طول تلك الاقامة طبعك مصانع النظر و اضمحلت
غوا مص الفکر و ذم الغول اهل الغول و کما ضیقت من لیل ذانی طوامس هوام
تلك الغراف فوهت باسما الملوك و هفتت بالمیاسین و دعوت الاطباء
و العلماء و نادیت معادن الرمال و الاطباق و المملک الملک التلیم و ابکی بکاء الغریب
و انادی و لاث حین مناص

مولى انهم كانوا اقبانوا و اقبی على خلد فصد سربها لموفها

و در مطالع اهل برنج که در میان این جهان و آنجهان باز داشته و فکران جستند و آتش حرص
و آزار ایشان تباست خموش و خمود یافته و طول این اقامت و درازی این فروماندگی فکر و تامل
بایستی که چگونه چراغ فشر خاموش و تر قیات فکریه و ذنبیه اضمحلال یافت بماند مردمان خرد
نگویش میکنند کبریا که از چنین عوالم غافل و جا تل اند و تا چند در فرومردن و دیگر کون آتش حرص و
آزین غرافات سست بنیان بجای خواهیم ماند و از مرکب سلاطین خبر خواهیم جست و بقای حیاتین
آواز خواهیم یافت و بر شکان و دانیان را خواهیم خواند و در معادن رسالت و انبیاء را خواهیم
شنید و مانند مردمان گزیده همواره از شدت در و دالم بر خیزش بچان و خروششان خواهیم بود
و چون مردمی اند و هتاک و غمگین و کربان خواهیم ماند و از روی یاس و حرمان ندانیم
کرد که نیست محل گریز و گریز و پناه و آبی و آنکه و به تمامت در جعبان پامند و با خرد میان
ایشان جلای افاد و من نیز که از پس ایشان بجهان آدم برود و بهای ایشان بهمان
یکسان خواهیم گشت و ننگ گشت مرایب القیم و تحضا ضة فطن الغول بند کوفت کج
فصدعت الدنایا عما البند من الاثر فکرها من سوء الغفلة و من عجب کف بکن

ناله و شایسته

ربع دوم از کتاب شکر و ادب باقر

سر زانک و غم اندوزم پیر اگر کردش لیل و نهار مانند زمانهای برکنشته باز آید اهل خوشی
خواهد یافت بجای که او هیچ کس را و مطلوب نخواهند شد یعنی آنکه از جهان پرون شده اند و
تجربت روزگار و محتمای شپار آن را دریافته و اینک بعالمی دیگر روی آورده اند اگر دیگر بار دنیا
بعیدت باز کرد و ایشان را بخوش بازگرداند آنکس را هرگز کوارائی و تن آسائی نخواهد افتاد
و هرگز دنیا را مطلوب و کوار نخواهند شد و غن اخص بجای منی و من انس بشد منی
و من ابکی و من ادع انجوا بملک الاموات ام یوم خلف الاحیاء و کل یبعث
حزنی و کینا بر بصرائی و من بعد فی قایکی و قد سلبت القلوب لهن و قال الذی
و حق للذی ان بدو ب علی طول نجایه الاطباء و کف بهم و قد خالفوا الامرین و
سبغهم زمان الهادی و و کلاوا الی اقصی یسکون فی الضلالت فی دایم الظلم
خبری و لکل الفوم ذایع مجومه کلاوا من لاجری بطی خفوا

پس کیت که چشمش و گوشش را بر کلاه و بعبادت و مناجات من خصاص و یاقوت یابون
نبت و استغاثت من رشادت و هدایت کبر و کیت که چون تامل و تفکر بشود و در کمال
و حالت خولین بر زمین کرایه و هلاکت اموات و کوهیدگی بازماندگان و روزگار نابینا
آمان باز و ده و دهان در آید و من این اندوه و غم با که سپارم و چگونه فرو گذارم و حال
آنکه این جمله همه مایه انگیزش حزن و اندوه من است و اسباب ریزش اشک دیدگان من
باشد و کیت آنکس که بر این جمله پند و عبرت گیرد و با من در زاری و گریستن مساعدت
جوید همانا قلوب را لب و لباب سلوب شده یعنی دانش از دلها و خرد از قلوب بر فرو
بسیب این عواقب و فرجام دنیای ناخجسته انجام و اقلاب و تقصیر روزگار نابینا
عقل و خرد بجای نماند است و اشک دیدگان فرو ریخته و برای درد و علت منرا و است
که بسبب طول دور ماندن از طبعان رنجور را طاقت و تاب نماند و آب شود و چگونه جزین
باشد و جزین بجهربانند با آنکه مخالفت فرمان حکمرانان نموده و بر روزگار هدایت گمندان
و عهد ایشان بشی جسته و انفس خود را در کراهیهها سکون و قرار دادند و در دایره ظلمات
و تاریکیهای دیویر بمانند و یکسر و تخریب و سرشته بهر سوی میشوند و حال آنکه شی بس ظلمانی
و ستارگان ناپدید و از هر سوی مغاکها و شکافها دهن بر کشیده و باین پنج دایره
و ضلالت هرگز نتوان از مخاطرات آن پرون شد و آن ممالک را باز چو صاحب کشف اند

بکره الفجر

احوال حضرت امام بن عبدین علیه السلام

۱۴۳

میگوید این فصل از کلام معجز نظام آنحضرت را بعضی از شعرا برشته نظم در آورده و این شعر در این باب
گفته و نیکو گفته اند

فدکنت ابکم ما فات منی و اهل و دبی جمع غیر ابی
و الیوم اذ فرقت بینی و یلهم نومی بکیت علی اهل المرد
و ما حبه امی اخص مدته مقومه بین احباء و اموات

قال علیه السلام و قد انخلت کواکب من هذیه الامه بعد مفارقتها ائمة الدین
و الشجرة النبویة اخلاص الدین و اخذوا انفسهم فی محال الرهبانیه و نالوا
فی العلوم و وصفوا الاسلام باحسن صفائهم و نخلوا باحسن السنین حتی اذا طال
علیهم الامد و بعدت علیهم الشفة و امتحنوا بمن الصادقین رجوا علی اعطائهم
ناکین عن سبیل الهدی و علم النجاة یفصحون تحت اکناء الدین فیه فصح کما
الایمل تحت اکناف البزل

ولا یجری البقی الرداها و انجرت ولا یبلغ الغایات الا سبوغها

و بنو دیند کروی این امت بعد از مفارقت آنها از پیوایان دین و شجره بنویه و
آن شت و در درخت و مبارک اصل صیل نبوت و پیغمبری اخلاص دین است
یعنی متدین بآن دین شدند و نفوس خود را بنجائت و پیرو پرستار حسد
و محرمات او بداشتند و در علوم غلو نمودند و اسلام را به نیکوتر صفات خویش
توصیف کردند و در بهترین سنت فرو آمدند تا کاهی که روزگار بر ایشان بد
کشید و سختی و صدمت و شقت از ایشان دور ماند و بمن صادقان ممتحن شدند
و همگام آزمایش دریا هشد از راه هدایت و راستی و اعلام نجات و رشکای
روی و افس کردند و ناکص ماندند و همی تقسح و وسعت میجشد یعنی میخوشد
خود را از جاده اسلام بیرون فلکند و میدان مطلب میدهند و مغر میجشد در زیر
اعبار و یاث و نقل و سنگینهای دین یعنی تکالیف دینی مانند شتران ضعیف
الحبه و اندک طاقت که در کنار وزیر بارشتران شدیده القوه و عظیم الحبه یعنی در قبول
تکالیف شرعی و اجرای قواعد دینی و حمل امانات و شرایط اسلامیست و کمال
و بی ثبات و قوام گردیدند و حال آنکه اگر چند چارپایان پست و زبون بشتاب

نیز

ربع دوم از کتاب شکر و ادب ناقص

و تعبیل روان کردند بامر کبهای حسیل و نیک نژاد شوند همانند شد و نیز نهایت و غایت هیچ کاری جنبه پیشی جتن و از پی سبقت کوشش کردن توان رسید یعنی هیچ کجی هیچ و هیچ نوشی بی پیشی بدست نیاید و نور میدان آزمایش و امتحان و بوی غرض رحمت نبرد و بتابش تنش آزمایش نشوند و سره و خالص پروان نیایند و احتمال تکالیف نبرند و ریاضت و عبادت رحمت نکند نتیجه در نیاند و ثمری گیرند و اجر و مزدی نخوانند و ذهب آخر و ن الی التفصیل فی امرنا و آنچه بایشانیه القرآن فتأولوه بأبرائیم و اهلهم و اهلهم و ما تورا الخبر فما استحسنوا یخونون فی اعداء الثببات و د با خبر الظلمات بغیر قبس نور من الکتاب و لا اثره علم من مظان العلم یجذبون مشیطین سحرهم و انهم علی الرشد من غیهم و الی من یفرع خلف هذه الامه و قد دراست اعلام الملة و فانک الامه بالقرآن و الاخلاص بکفر بعضهم بعضا و الله تعالی بقول و لا تلوونوا کالذین نفرقوا و اختلفوا من بعد ما جاءهم البينات من الموفون بکلی ابلاغ الحجة و تاویل الحکم الا اهل الکتاب و ابناء ائمة الهدی و مصانیع الدجی الذین اجمع الله بهم علی عبادته و لم یدع الخلق سدی من غیر حجة هل نعرفونهم او نحدوهم الامن فروع الشجرة المبارکة و بقاها بالصقور الذین اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا و بواهم من الافات و افرص مودتهم فی الکتاب

هم العروة الوثقی هم ممدان و خبر جلال العالمین و شرفها

و این مردم بر دو وصف شدند یکی آن نوع که مذکور گردید و ایشان در باره خود مقصر هستند و بر نفس خویش ستم ورزیدند و طبقه دیگر در امر ما تقصیر نمودند یعنی قصور را از خویش سجا و زداندند و از قصور به تقصیر گراستند و بغی و عدوان پذیرفتند و بدست و خامت و خسران در افتادند و در امور امامت و ولایت و حمایت اهل البیت سلام الله علیهم و قواعد و قوانین و احکام مطاعه شریفه شرع مظهر بار آید ناقصه و سلق غیر متقیه و انفس نامنجمه خویش کار کردند و بتأثیر آن عنوان جستند و در کار ما انجلاج و رزیدند و قرآن را بر آبی و سلیقه خود تاویل و تفسیر

هزار و پنجاه

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۱۴۳

کردند و در اخبار ما توره که از پیغمبر خدی صلی الله علیه و آله رسید است بانظر که خود پسندید و اششد کار ساختند و در اغیار شبهاست و دیگر برای ظلمات بدون اینکه بفرود فرود نوری از کتاب خدای همراه باشند اقامت و رزیدند یعنی از بواطن قرآن و محکمات کتاب یزدان راه برده باشند یا اینکه بعلی از مظان علم یعنی از نزد کسی که بحقیقت عالم است مثل شمیس و آینه دست یافته باشند که بسبب محسوس بودن یعنی قیقه داشتن بپشت و زرس و هم میدادند یا اینکه از پیغمبر اشتن از آنکه محسوس میدادند از پیغمبر تعبیل علم از دارایان علم نشدند و بلیقه خویش کار جستند و بظلمت و ضلالت افتادند و گمان کردند که ایشان در عین غوایت بر خیمه رشادت رسیده اند مقصود نیست که امر قرآن مجید و خدای او نذ سعید و مراتب ولایت و امامت بسی دشوار و نازک است و هرگز بظواهر قرآن چنانکه گردی بزرگ بر این هفدت هستند و قرآن را بطوا هر استند لال نیایند نهایت روش چه علم قرآن نزد معصوم علیه السلام تقصیر و تاویل با اوست و تفصیل آن بجل بعد علم حقیقی اوست و اگر آنکه جنبه بعلم ظاهر به چشم ناقصانی برده اند بخوانند تاویل و تفسیری از قرآن نمایند اسباب ضلالت و غیوت و هلاکت ایشان است و بیشتر مفسد و آفات که جهانیان تا قیامت بآن دچار هستند بهین علت است و این جلها و اخلافا که در میان اهل حسان است از همین است که کیره با چشمها ناپنا و کوشهای ناشنوا میخوانند بمقامات عالی از مهالک عدیه بازرسند و از مرکز ملکوت و جبروت و لاهوت بشنوند و از کمال غرور و نادانی هر گروهی خود را دارای اسرار نهانی میدانند با اینکه هیچیک هیچ نمیدانند از لجلاج و عناد آنکس که بایت نمی شنوند و بانجا که باید نمی گردند و کور کورانه و کرکرانه میروند و بجه آن در هزار مغاک ضلالت و کودال غوایت فرو می نشینند و تا قیامت جز بدستگیری پنا و دانائی هرگز از یکی از آنکس پروان شوند و این است که بعد از آن کلام شرافت انجام میفرماید بکلام کس بازماندگان این امت استعفاست و استعفاست خواهند برد و این از کمال استعجاب است نیز دلالت بر آن دارد که پروان از آنکه هر سلام الله علیهم هیچکس و هیچ چیز نیست و در صورت آنکه خلق ایشان نکرند و

ربع دوم زکات شکوۀ ادب با حق

علی شکر و بفضل از حضرت ایشان بناید چگونه رتکار خواهند شد و بکدام کس چاره خواهند جست و حال آنکه اعلام ملت مندرس شده است یعنی نشانها و رتبهها دین اندر اسس یافته و از زبونی و ناخجسته کی اهل دنیا فرسوده گشته یعنی چنان نشانها ترک گفته اند که گویا کهنه شده اند و گرنه آنها همیشه ترو تازه اند و امت با اختلاف و جد نزديک شده اند یعنی بعد از آنکه امام را کذا هستند و بار آقا قصه خود انکال و رزیدند لا هیچ طبقه بلقی غیر متفیقه طبقه دیگر موافق نخواهد گشت چه بنای جمله آنهاست و ناپایداری با خود و حجت است و البته متفق علی خلق نخواهد گشت و ازین وی اختلاف و تفرقه جماعت پیدا میشود و در وی آن گروه دیگر را که منبر میخوانند و خدا تعالی در نصیحت خلق و تنبیه ایشان میفرماید بنابر شما بانه آن گروهی که تفرق و اختلاف و رزیدند بعد از آنکه بایات نبیه رسیدند و علامات و حجه صحیحہ بدین پس کیت آنکس که موثوق باشد بر ابلاغ حجت و تاویل حکمت خیریل کتاب یعنی آنکسی که قرآن برای او فروود گشته و خبر فرزندان ائمه هدی که چراغ شهبان هدایت و فروز عوالم طلعت هستند و خدای ایشان را بر بندگان خویش حجت ساخته و مخلوق را مهمل و سهوده و بدون حجت و حساب و عقاب و ثواب نکرده است بعد میفرماید آیا حسین کسی را که اهل کتاب باشد و بنا و تفسیر و بواطن و ظواهر و محکم و متشابه کتاب خدای بحقیقت و انما باشد و خلق را در ممالک ظلمات و مسالک شبهات راهبر و راهنما گردد و خبر از شاخه شجره مبارکه نبوت و امامت شناخته آید و خبر از بقایای صفاتی که خدای رحیم و پلیدی را از ایشان برگرفته یعنی بالمره جنس شریف ایشان بانی نوع انسان استیاری و افتخاری دیگر دارد چه نوع بشر نمیتواند از تمام استیجاس و اجاس و معایب و ذایل پاک و منبری باشد چه باده صفات نگویند از لوازم وجود اوست مثل آنکه خدای در قرآن میفرماید خلقت انسان بر عجز باشد و انسان عجز است یا ظلم و جهول است و از آن طرف بابل پست میفرماید شمارا ظاهر و منظر ساخته یعنی از هر صفتی ناخجسته دور داشته ایم پس معلوم میشود که این نشان خیر آن نوع است مثلهای امر و در بیک بشری مشابیهت صوری در میان است

تحقیق در معانی کلام نظام

انهم در انظار

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۱۴۴

آنهم در نظر آنکه صورت پند هستند و گرنه در انظار آنکه راهی بایطین نریخته اند نایشی دیگر و جلوه دیگر و چهره دیگر دارند و این است که میفرماید خداوند فروغ آن شجره مبارکه و بقایای آن صفات را از آفات مبری داشته یعنی آفات معویه که شیخ نفس آماره و وسوسه شیطان و دغدغه اندیشه باژگون و خیالات پهلو ده که منجر بفضلات و غنچهست محفوظ نموده است و اینها نیز مؤید تحقیقات مطبوعات و باز بنیاید که جنس ایشان شریف است چه بشر ازین مخاطر و آفات کز و کز بر نشت کمر اینک بصیانت خدای مانعی پدید شود و راه ضلالت را مسدود گرداند و مقصود از آفات نفاذات ظاهریست زیرا که ایشان از همه کس با آفات و بیات متولد و چهار تن هستند و بعد از اثبات این مرتب و درجات که برای انهم مذکور میفرماید و فضایل و مناقب و امتیازات ایشان را ظاهر بنیاید و اقامت بر این فرموده میفرماید مودت ایشان خداوند در کتاب خود فرض و واجب گردانیده یعنی چون ایشان را باین صفات حمیده و پافریده و هر چه بایه در وجود ایشان موجود فرمود و بنور ایشان جهان را فروز و فروغ بخشید و ایشان را اوله طرائق هدایت در مشاهد ساخت و خیر و صلاح و سلامتی و فلاح جهانی را بوجود ایشان موقوف داشت لاجرم مودت ایشان یعنی دوستی ایشان و اطاعت ایشان را از روی صمیم قلب و رغبت بر جهانیان واجب ساخت یعنی بعد از آنکه این انوار ساطعه و ارای این مراتب عالی و جهانیان را میسرستکاری و فوز و فلاح گردانید البته دوستی ایشان بر جهانیان واجب مقرر نیست و بعد از آنکه میفرماید ایشان مستند عروۀ الوثقی یعنی باین صفات که در ایشان موجود است و دیگر مردمان محروم اند و لابد هر محروم را انتقال و انتقال و توسل لازمست پس ایشان محل توسل هستند زیرا که با دله مذکور عروۀ الوثقی و جبل المیتن استوار رتکار ایشان اند و نیز ایشان معدن تقوی و پیرز کاری میباشند این نیز مؤید مطلب پیش است چه تا این صفت نباشد عروۀ الوثقی مصدر اتقوا خواهد بود بعد از تشریح و توضیح میفرماید که بهترین ریهانهای عالمها آنکه است یعنی بچهره حصول مقصود و وصول مقصد و عروج مطلوب هر رشته محکم است بهتر است و نیز در اینجا معلوم میفرماید که این شمع عالم هدایت و انوار عالم نشانند در این عالم صاحب این مقام اند بلکه در هر عالم از عوالم دهم مرکزی از مراکز

ربع دوم کتاب شکوای ادب نام

و هر زمانی از از من هر چه هست ایشان بشود و هر کس بر کجا بخوابد و وصول یابد باید بدان مکارم و ذیل مراحم ایشان چکت بکند و بفرغ انوار لامع ایشان از نظرات جهالت و شبهات غرایب بشانستان بآیت و بهارستان درایت و رشادت و اصل کرد و دوازده کلمات امام زین العابدین علیه السلام الله الملك العالمین است که در کشف الغم مسطور است من صحت حکمک حج من عطفه حج یعنی هر کس بجزد و خندیدنی کاسته شود و در عقل او کاسته و این معنی چنان ینماید که خندیدن بیشتر از روی پیروی و غفلت است و ناجای در انظار از وقوع و در قریب و عقل و دانش را در پیش ایشان ضعیف و زبون ینماید و دیگر میفرماید ان المجد اذا لم یمن اشرو ولا یخرف جیدا باشد یعنی جد چون رنجور نشود و کبریه بلامتی و تن آسای و خوشی و خرمی بکند و تجزیه و فریبگی و فرحی پروان از اندازد خواه یافت و هیچ خیر و خوبی در جسدی که باین صفت باشد نیست و عده آن این است که از یاد خدای غافل و از پامان روزگار جاہل میگردد و بر شقاوت و وقاوت و شرارت دوام میگیرد و بهین سبب سرانجام دستخوش مہالک و ضلالت میگردد و نیز فرماید من قنع بما قسم الله له فهو من أغنى الناس هر کس با آنچه خدای از تجب او مقسم و مقدر فرموده قناعت جوید چنین کس از تو انگریزین مرد است و این نکته لطیف دارد چه خدای هر چه برای هر کس مقدر کرده بکرم و کاست با فروز و بیشتر میرسد در این صورت اگر قناعت بکند و بدیدگان نیسانزیر دامن هر کس اگر تراست چه عدم تو انگریز از نیار زبردن ببردان آشکار میشود و اگر قناعت نکند و ببردان توکل جوید لا علاج از آنچه خدای از تجب او مقدر رساخته بیشتر خواهد یافت و حاصل توکل او خیر رحمت پیوده بردن و در انظار خلایق نیازمند و پویان و سرکشته نمایند شدن ثمری دیگر نخواهد داشت و آنحضرت را قانون آن بودی که چون با مالی صدقه دادی از سختی او را بوسیدی بعد از آن عطای صدقه فرمودی تا سائل شکسته دل و جمل نشود با آن نعمت را بپشتی محزون شمار و نیز در کتاب مذکور از ابو حمزه ثمالی ما ثراست که علی بن حسین علیه السلام میفرمود اذا کان يوم الجنة نادى مناد لیتم اهل الفضل فقوموا من من الناس فقال انطلقوا الى الجنة فلما هم الملائكة فقولون اهل الصبر قالوا و ما کان صبرکم قالوا صبرنا انفسنا على طاعة الله وصبرنا عما عن معصية الله قالوا ادخلوا الجنة فقم اهل العالمین ثم نادى مناد لیتم جباران الله فی دایره فقوموا من الناس و هم قلیل فقال لهم انطلقوا الى الجنة فلما هم الملائكة فقولون اهل الصبر قالوا و ما کان صبرکم قالوا صبرنا انفسنا على طاعة الله وصبرنا عما عن معصية الله قالوا ادخلوا الجنة فقم اهل العالمین یعنی چون روز قیامت برپای شود در عرصه محشر مذکوره مذکوره که بر آید اهل فضل برپای ایستند پس دسته از مردمان بایستد و بگویند ایشان که بوی بهشت راه بگیرید و در عرض راه فرشتگان ایشان را باز کنند و پرسش کنند که کدام سوی میوید در جواب گویند بوی بهشت میویم گویند پیش از جبار و شمار گویند آری فرشتگان گویند شما کدام جماعت هستید در جواب گویند اهل فضل هستیم گویند فضل و فضیلت شما چه بود در پاسخ گویند ما را در دنیا اشغال بود که اگر ما را ندان بخواند بعل علم و عقل کار میکردیم و اگر بر ماستم مینمودند شکایا بودیم و اگر با ما بدی و اساءت میرفتند کدشت مینمودیم اینوق ملاک گویند در بهشت در آید چه چیز و مزد عالمان نیکو باشد پس از آن منادی مذکوره اهل صبر و شکایا برپای شوند و جماعتی از مردمان بپای ایستند و با ایشان خطاب میشود که درون بهشت شوید پس فرشتگان ایشان را ملاقات نمایند و بهما بگویند پرسش نمایند در جواب گویند اهل صبر هستیم جماعتی باشیم که بشکایتی روزگار نماندیم گویند صبر شما چگونه بود انجماعت گویند نفوس خواستار بطاعت خدای صبوریم دادیم یعنی در رحمت ریاضت و عبادت و ارتکاف معروف و حرام نشکستیم و از نصیبت خدای نیز صبوریم دادیم یعنی چون نفس بفرط طاعت و معاصی است و بعبادت و ریاضت و طاعت و نباهت مایل نیست ماکار بعکس کردیم

فقولون

در بیان خنده

تجیه مرض

فرایه عفت

ادب و تحریر

و عبادت و غیر آن

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۱۴۵

فقولون الى الجنة قالوا اهل الحجاب قالوا نعم قالوا و من انتم قالوا اهل الفضل قالوا و ما کان فضلکم قالوا انما کاننا اذا جعل علینا حلینا و اذا اخلینا صبرنا و اذا ائیسنا اننا غفرنا قالوا ادخلوا الجنة فقم اهل العالمین ثم نادى مناد لیتم اهل الصبر فقوموا من من الناس فقال لهم ان ادخلوا الجنة فلما هم الملائكة فقولون اهل الصبر قالوا و ما کان صبرکم قالوا صبرنا انفسنا على طاعة الله وصبرنا عما عن معصية الله قالوا ادخلوا الجنة فقم اهل العالمین ثم نادى مناد لیتم جباران الله فی دایره فقوموا من الناس و هم قلیل فقال لهم انطلقوا الى الجنة فلما هم الملائكة فقولون اهل الصبر قالوا و ما کان صبرکم قالوا صبرنا انفسنا على طاعة الله وصبرنا عما عن معصية الله قالوا ادخلوا الجنة فقم اهل العالمین یعنی چون روز قیامت برپای شود در عرصه محشر مذکوره مذکوره که بر آید اهل فضل برپای ایستند پس دسته از مردمان بایستد و بگویند ایشان که بوی بهشت راه بگیرید و در عرض راه فرشتگان ایشان را باز کنند و پرسش کنند که کدام سوی میوید در جواب گویند بوی بهشت میویم گویند پیش از جبار و شمار گویند آری فرشتگان گویند شما کدام جماعت هستید در جواب گویند اهل فضل هستیم گویند فضل و فضیلت شما چه بود در پاسخ گویند ما را در دنیا اشغال بود که اگر ما را ندان بخواند بعل علم و عقل کار میکردیم و اگر بر ماستم مینمودند شکایا بودیم و اگر با ما بدی و اساءت میرفتند کدشت مینمودیم اینوق ملاک گویند در بهشت در آید چه چیز و مزد عالمان نیکو باشد پس از آن منادی مذکوره اهل صبر و شکایا برپای شوند و جماعتی از مردمان بپای ایستند و با ایشان خطاب میشود که درون بهشت شوید پس فرشتگان ایشان را ملاقات نمایند و بهما بگویند پرسش نمایند در جواب گویند اهل صبر هستیم جماعتی باشیم که بشکایتی روزگار نماندیم گویند صبر شما چگونه بود انجماعت گویند نفوس خواستار بطاعت خدای صبوریم دادیم یعنی در رحمت ریاضت و عبادت و ارتکاف معروف و حرام نشکستیم و از نصیبت خدای نیز صبوریم دادیم یعنی چون نفس بفرط طاعت و معاصی است و بعبادت و ریاضت و طاعت و نباهت مایل نیست ماکار بعکس کردیم

ربع دوم از کتاب مکوة الادب باقر

و بهر دو سبب که برخلاف میل نفس آثاره بود نفس را بصورتی دادیم پس ملائکه با ایشان
گویند در بهشت در آیند همانا اجر و مزد علیین خوب و نیکوست پس ایشان منادی ندا
کنند که باید آنگاه مجاوران و نصایکان خدا بودند در خانه او بپای شوند لیکن
اینجا است اندک باشد آنگاه با ایشان خطاب کنند که در بهشت در شوی پس ملائکه
ایشان را دیدار نمایند و همانگونه سخن نمایند و آنها در پاسخ گویند ما مجاوران خدا
هستیم گویند چگونه مجاور بودید خدا را در خانه او گویند از اینکه تمامت حرکات
و سکات ما برای خدای بود پس راز یارت کردیم بخدای نظر داشتیم و با هر
مجال نمودیم در راه خدای بود و هر چنان نمودیم در کار ثواب و راه خدای بود
فرشتگان گویند درون جنت شوید همانا مزد نیکوکاران نیکوست و از کلمات
آنحضرت است التَّائِبُ إِلَى اللَّهِ لَا يَتَذَكَّرُ فِي نَفْسِهِ شَيْئًا مِمَّا تَابَ عَلَيْهِ وَكَانَ يَتَذَكَّرُ فِي نَفْسِهِ شَيْئًا مِمَّا تَابَ عَلَيْهِ
اللَّهُ وَرَأَى أَنَّهُ ظَاهِرٌ إِلَّا أَنْ تَبْقَى تَفَاهَةً بَعْضُ النَّاسِ كَمَثَلِ الْفَخَّارِ
الْمُتَكَبِّرِ الْأَعْمَى الَّذِي تَوَلَّى وَجْهَهُ الْفُتُورُ وَكَانَ يَتَذَكَّرُ فِي نَفْسِهِ شَيْئًا مِمَّا تَابَ عَلَيْهِ
و در جواب مقام و قدرت معمول ندارد مثل کسی است که قرآن
مجید را از پس پشت افکند یعنی قرآن حقیقت برین نازل شده و اگر آن را ترک گویند
خانت که قرآن را بپسوی افکند و اعتنا نمایند موقوفی که بسبب بی زبانی ترسند
وسائل عرض کرد تقاضا در این مقام چیست فرمود بخاف حجاب را غنبد آن بفرط
علیه او آن بطنی یعنی ترسند از تمکاری ظالم پیشه و کینه ور که اگر در مقام امر
معروف و نهی از منکر بایند از وی زیان برند یا اسباب طغیان او شود
در انوقت تقصیر شرط است و از کلمات حکمت آیات امام زین العابدین است
مَنْ كُنَّ عَلِيًّا أَحَدًا أَوْ أَخَذَ عَلَيْهِ حَقًّا فَلَا تَقَعُ أَبَدًا فِيهِ بَرَسٌ
علم خود را از کسی پوشیده دارد و بی نهایت نماید که علمی را با کسی باموزد یا در
ازای آن چیزی ببطا بخواند هرگز آن علم او را سود نرساند و لطف این بیان
این است که آنکس که تحقیق عالم باشد و از عالیت دارای مقامات
و درجات عالیه گردد هرگز صاحب صفی غیر حمد و جود گردد و اگر باشد عالم نخواهد
بود و انصوت از اینکه خود را عالم بخواند و او را سودی نرسد و از مظهر و
شریف بصرف کشف شرافت عاید نشود و دیگر در کتاب کشف الغم از زهری

در امر معروف و نهی از منکر

در باب کتمان علم

در منزل

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۱۴۶

که در خدمت علی بن الحسین علیه السلام شدم فرمود یا زهری در چه حالت بودی عرض
کردم در باب روزه سخن داشتیم و رازی من و اصحاب من بر آن رفت که از
اقسام صوم بجز روزه شهر رمضان واجب نیست فقال يا زهری لیس كما قلتم
الصَّوْمُ عَلَى أَرْبَعِينَ وَبَعْضُهَا عَشْرَةٌ وَاجِبٌ وَاجِبٌ كَوَجِبَ شَهْرُ رَمَضَانَ
وَعَشْرَةُ خِصَالٍ مِنْهَا حَرَامٌ وَارْبَعُ عَشْرَةٍ صَلَاةٌ صَالِحَةٌ بِالْجَنَابِ إِنْ شَاءَ صَالِحٌ
وَإِنْ شَاءَ أَقْطَرُ صَوْمُ التَّذَكُّرِ وَاجِبٌ وَصَوْمُ الْأَعْيُنِ كَافٍ فَاجِبٌ فرمودی
زهری کار روزه چنان نیست که شما میگویند همانا روزه بر چهل وجه است از آن جمله ده
صورت واجب است مثل وجوب صوم شهر رمضان و ده نوع آن حرام است و چهار
قسم از آن صوم مجتبی است اگر خواهر روزه خود باقی بماند و اگر بخواند افطار میکند
پس صومی که بجهت مذمبی باشد یعنی صاحبش در مطلبی نذر کرده که بعد از آن میسر روزه
گیرد آن روزه واجب میشود و صوم اعتکاف واجب است یعنی اگر شخصی در مسجد
موقوف شود و روزه اش واجب خواهد بود و اعتکاف در شرح عبارت است از
لبث در مسجد برای عبادت بقصد قربت با کمال زهری میگوید عرض کردم یا بن رسول
این جمله را برای من تفسیر فرمای قال علیه السلام أَمَّا الْوَاجِبُ فَصَوْمُ شَهْرِ
رَمَضَانَ وَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ فِي قُلِّ الْخَطَايَا لَنْ لَمْ يَجِدِ الْعَيْنُ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ قُلَّ مَوْثِقًا خَطَايَا لَنْ وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كَفَّارَةٍ
الْبَيْنِ لَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِطْعَامُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَٰلِكَ كَفَّارَةٌ لَكُمْ إِذَا حَلَقْتُمْ
الْأَلْبَةَ وَصِيَامُ خَلْقِ الرَّاسِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُتَصِلًا أَوْ يَدِ أَدَى مِنْ
رَأْسِهِ الْأَلْبَةَ وَصَالِحَةً بِالْجَنَابِ إِنْ شَاءَ صَامَ ثَلَاثًا وَصَوْمُ دِمِ الْمُنْعَدِ
لَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ مَنَعَ بِالْعَمَلِ إِلَى الْحَالِ الْأَلْبَةَ وَصَوْمُ
خَرَاءِ الصِّدْقِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ قُلَّ مِنْكُمْ مُتَعَدِّ الْأَلْبَةَ وَانْمَاءُ بَقِيَّةِ
الصِّدْقِ فَمَنْ يَفْضُ ذَلِكَ الْمَنْ عَلَى الْجَنَّةِ وَامَّا الَّذِي صَالِحَةً بِجَنَّةِ
فَصَوْمُ الْأَمْنَيْنِ وَالْجَنَابِ وَسِنَّةُ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ بَعْدَ مَضَانٍ وَبُيُوتٍ فِي
وَقَوْمٍ غَاثُورًا كُلِّ ذَٰلِكَ صَالِحَةٌ بِالْجَنَابِ إِنْ شَاءَ صَامَ وَانْ شَاءَ
أَقْطَرُ وَامَّا صَوْمُ الْأَذْنِ كَالْمَرْءِ لَا تَصُومُ إِلَّا نَطَوَعًا إِلَّا بَاذِنَ

کلام آنحضرت در اقسام روزه

ربع دوم از کتاب شکر و لا و ب ناصه

مِنْ وَجْهِهَا وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ وَأَمَّا صَوْمُ الْحَرَامِ فَصَوْمُ الْفِطْرِ وَصَوْمُ الْأَضْحَى
وَأَيَّامُ الشَّكْرِ وَصَوْمُ الشَّكْرِ نَهْنِئَانَّ نَصُومُ لِرَمَضَانَ وَصَوْمُ الْوَصَالِ حَرَامٌ
وَصَوْمُ الْقَيْمِ حَرَامٌ وَصَوْمُ نَذِيرِ الْعَصِيَةِ حَرَامٌ وَصَوْمُ الدَّهْرِ حَرَامٌ وَالصَّيْدُ
لَا يَصُومُ نَظَرًا إِلَّا بِإِذْنِ صَاحِبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَمَنْ قَرَأَ عَلَى قَوْمٍ فَلَا يَصُومُونَ نَظَرًا إِلَّا بِإِذْنِهِمْ وَيَوْمَ الصَّبْرِ بِالْعَصْرِ
إِذَا كُنْتُمْ أَهْلًا نَادِيًا لَيْسَ بِفَرْضٍ وَكَذَلِكَ مَنْ أَفْطَرَ لِعَلَّةٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ
يَمْزُجُ قُوَّةً فِي بَدَنِهَا مِنْ بِلَا مَسَاكٍ وَذَلِكَ نَادِيٌ لِلَّهِ وَلَيْسَ بِفَرْضٍ
وَكَذَلِكَ السَّافِرُ إِذَا أَكَلَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ثُمَّ قَدَّمَ أَمْرًا بِالْمَسَاكِ وَأَمَّا
صَوْمُ الْبَاحِذِ مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِبًا يَغْفِرُ فَعَدُّهُ أَجْبَحُ كَذَلِكَ وَ
أَحْرَاهُ عَنْ صَوْمِهِ وَأَمَّا صَوْمُ الْمَرْغَبِ وَصَوْمُ الْمَسَافِرِ فَإِنَّ الْعَامَّةَ عَلَى
فِيهِ فَهَالِكُ قَوْمٍ يَصُومُونَ وَقَالَ قَوْمٌ لَا يَصُومُونَ وَقَالَ قَوْمٌ أَنْ شَأْنًا وَانْ
شَاءَ أَفْطَرُوا وَأَمَّا مَنْ قَقُولُ يَفْطَرُ فِي الْحَالِ لَنْ جَبِيًّا فَإِنَّ صَامًا فِي الشَّكْرِ
وَالْمَرْغَبِ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى صَدَقَ مِنْ آيَاتِهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مِيفَرُمَا يَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ لَزِمَ هِتْ يَعْنِي بِرَبِّهِ مَكْلَفٌ كَر
بَعْدِي مِنْ مَعَاذِ شَرْعِيَّةٍ وَمَوَانِعِ مَعِينَةٍ مُنْغَذِرٍ وَمَنْعٍ بَنَاشْ رَوْزَه دَاشْتَن
آيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَاجِبَاتِ وَدِكْرُ رَوْزَه وَهَلِي دِلِي بَرَايِ كِسِيكَ اَزْ رَوْزِي خَطَا
قَلْبِي اَزْ رَوْزِي صَادَرَشْدَه بَاشْدَه وَبَرَايِ اَوْ مَكْنُ نَشُودُ كَرْدِ عَوْضِ آن قَلْبِ نَبْدَه رَا اَزَاد
نَمَادِ وَاجِبِ مَثُودِ خَا كِه خُدَايِ مِيفَرُمَا يَدِ هَرْ كَسِ بَشِ مَوْسِي رَا اَزْ رَوْزِي خَطَا پَسِ بَرَاوَتِ
اَزَادِ كَرْدَنِ بَنْدَه مَوْسِي يَعْنِي مُحْكُومِ بَا مِيسَانِ اَكْرَهْ صَغِيرَاشْدَه وَبَعْدِ اَزَانِ مِيفَرُمَا يَدِ
هَرْ كَسِ نِيَا بَنْدَه وَقَدَرَتِ رَحْمَتِ اَنْ نَدَاشْتَه بَاشْدَه پَسِ بَرَاوَرِ رَوْزَه دَوَاهِ
اَزْمِي كِه مَكْرِتَا خُدَا وَنَدَوْتَه قَاتِلِ رَا قَبُولِ فَرُمَا يَدِ وَدِكْرُ رَوْزَه دَاشْتَن سَهْ رَوْزَتِ
بَرَايِ كَفَّارَه قِصَمِ اَزْ بَرَايِ كِسِيكَ قَدَرَتِ الطَّعَامِ نَدَاشْتَه بَاشْدَه خَا كِه خُدَايِ تَعَالَى
مِيفَرُمَا يَدِ مَوَاخِذَه نِشْكَنْدَه خُدَا وَنَدَشْمَارَا بَرَهْ پَوْدَه اَزْ سَوَكَنْدَه بَايِ شَمِشِ وَابْنِ آيَةِ مَبَارَكِ
دَرْ حَقِّ عَبْدِ مَدِينِ رَوَا حَه نَا زَلِ شَدِ كِه مَرْدِي ضَعِيفِ بُوْدِ وَرَوْجِه اَشْ اَزْ بَرَاوَرِ
حَاضِرِ كَرْدَنِ طَّعَامِ نَاتِي مِيفُودِ وَدِيرِ مِيَا وَرَدِ وَعَبْدِ اللَّهِ سَوَكَنْدَه يَادِ كَرْدِ كِه بِيَجِ طَّعَامِ

احوال حضرت امام بن العباس علیه السلام

نخوردنش نیز قسم بر زبان راند که اگر تو طعام نخوری من نیز نخورم پس خدای تبارک و تعالی
این آیت فرو فرستاد و حضرت خدای بر سوگند لغو شما مواخذه نفرماید لکن مواخذه و
معتدب مینماید شما را آن سوگند که دل و زبان شما بیعتی باشد و برخلاف واقع بوده باشد
و کفار آن طعام دادند و در تن سگین است از طعامی که منوط باشد و با کفار
آن پرستانیدن و در تن درویش است یا آزاد کردن بنده که مؤمن باشد و هر
کس شهادتی ازین کفارات ثلثه را بجای آورد پس کفار آن روزه داشتند سه
روز است بطریق تابع و این کفار سوگند بای شهادت چون سوگند بخورید و بشکنید و
دیکر روزه تراشیدن سراسر است که صاحبش محاررات اگر خواهد سه روز روزه میرود
چنانکه خدای تعالی مینماید مناسک و حدود و فرائض و ادب حج و عمره را بنات
بجای آورد و از آن بعد مینماید سرمای خود را تراشید یعنی از احرام بیرون
میآید تا وقتی که قربانی بوضع خود برسد پس هر کس از شما رخصت باشد یعنی در وقت
احرام بیمار گردد و بجلدی راس محتاج شود یا بر سر او رنجی رسیده باشد مثل صداع
یا جراحت یا غلبه پیش و این سبب سرتراشد پس بر او است فدا دادن و اگر دست
رس نیابد روزه داشتند سه روز یا صدقه یعنی اطعام شش در روزه و دیگر روزه
دم متعاست برای کسی که قدرت بر قربانی نداشته باشد چنانکه خدای فرماید هر کس
بر خوردار و متفق شود بعمره در حالتی که قصد کند حج باشد یعنی تنقذ کرد و تخریب یافتن
سجدهای بوسیله عمره قبل از انتفاع بقرب بجا بوسیله حج در شهر آن یا هر که
استماع نماید بعد از تکلیف از عمره خود باستباحه محظوره است احرام تا آنکه احرام
گیرد حج پس بر او است آنچه میسر گردد از قربانی یعنی از بَدَن یا از بَقَرَه یا كُو سَفَد بَكْرَه
اگر توفیق یافته است در جمع کردن میان دو جهات پس هر کس قادر بر قربانی نباشد
پس بر او است روزه داشتند سه روز در ایام حج و دیگر روزه جزاء صید است
یعنی کشتن صید در حالت احرام چنانکه مینماید بکشید حیوان شکار بر این حیوان
برابر که متع و متوحش باشد خواه ماکول اللحم باشد یا نباتی الا ما اخرج الله الیل
در حالتی که شما احرام گیرتان حج باشد یا بعمره و هر کس از شما از روزه نهد یعنی بداند
که محرم است و قتل صید بر او حرام پس بر او واجب است جزائی که مانند چیزی باشد

ربع دوم از کتاب مکوه الادب ماهر

که گفته است یعنی باید مانند آنصید فدا بد از چهار پاییان مثل شتر و گاو و کوفه
که دو تن مرد مسلمان که عارف و عادل باشند بگویند این فدا اما مثل آن صید گفته
طه است در حالیکه آن جزا قربانی باشد و بجزم برند و آنجا قبیح نمایند یا کفار به بد که
عبادت باشد از اطعام درویشان یا معاوالتش روزه بدارد یعنی در ازای طعام
بهر کسی روزه بدارد امام علیه السلام فرموده است که آن صید را بقبضی مقرر میدارد
و آنوقت آن بهار در ازای گندم میدهند یا بکجه میفرمایند و اما آن روزه که
صاحبش مختار است صوم روز دوشنبه و پنجشنبه و شش روز از شهر شوال است بعد از
رمضان و دیگر روز عرفة و روز عاشورا است که صاحب آن در اینجا مختار است
اگر خواهد روز دیگری و اگر نخواهد افطار نماید و اما روزه که باید باذن و رخصت باشد
همانان بنا بر این اجازة شوش روزه که نه از روی وجوب است محض میل و
رغبت بدارد و همچنین است حکم غلام و کنیز یعنی آنجا که اگر بخواهند روزی روزه
بدارند باید باذن صاحب و مالک خودشان باشد و این مطلب اشارت بعد میسر
عقل این جماعت است و تر علامت کمال ایفا و اطاعت ایشان نسبت بشهر و
مالک آنهاست و اما روزه که حرام است یعنی آن روزی و آن روزی که صوم
آن حرام است یکی روزه داشتن روز خطر است و این بسبب آن است که اگر فصل
شهر رمضان کرد و تمیز از میان خواب رفت و دیگر روزه داشتن در روز عید اضحی است
و دیگر روزه ایام تشریق است و آن سه روز بعد از روز نحر است که روز یازدهم و
دوازدهم و سیزدهم باشد و دیگر روزه داشتن در روز یوم الک است که مارا
نهی کرده اند که آن روز را به نیت اینکه صوم شهر رمضان است روزه بداریم مگر به نیت
آخر شبان و صوم وصال حرام است یعنی باینکه از روی نیت افطار نکنند و روزه با
بروزه دیگر متصل گردانند و در میان این روزها با فطاری فاصله میدهند یا اینکه
روزه را نگاه میدارند چنانکه از وقت غروب بیاری بگذرد یا اینکه شخص صائم از روی
نیت عثای خود را سحر کرده اند و غیر ذلک و دیگر صوم الصمت حرام است باینکه
که آن روزه را صامت و ساکتانیت نمایند چنانکه روزه داشتن در شریعت
ما حرام است باینکه کسی روزه بدارد و خاموش باشد بلکه اگر صمت را از روی نیت

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۱۴۷

صفت صوم که دانند حرام است و دیگر روزه که برای نیت معتبی باشد حرام است
باینکه کسی در عوض بگوید ایسی را ترک کرده باشد یا ترک فعل حرامی شده باشد روزه بدارد
و دیگر صوم الدهر حرام است یعنی تمامت روز کار را روزه داشتن در شریعت حرام است
و دیگر میماند نیتواند از روی تطوع و میل خود در خانه خفیف روزه بدارد و بکار با جازه
صاحبش و رفیق خود یعنی شخص ضیافت کننده رسول خدا صلی الله علیه و آله فرموده است
هر کس بر قومی نازل شود یعنی بر جماعتی نزول نماید چنانچه بتوری ایشان نباید تطوعاً
روزه بدارد و دیگر کودک را امر نمایند روزه داشتن با دمی که مرهوق نباشد محض
آموزگاری و عادت یافتن بر روزه داشتن و این روزه بروی واجب نباشد و هم
چنین کسی که در اول روز بواسطه حدوث غلیظ افطار نماید پس از آن نیز وی روزه
برای او حاصل شود اما موبور با مساک خواهد بود و این تأدیب خداوند است یعنی
امساک نمودن لکن بروی فرض نباشد و همچنین است حال شخص مسافر که چون
در اول روز چیزی بخورد پس از آن بجل خود قدم نماید موبور با مساک خواهد بود
و اما صوم با احتیاط یعنی روزه که مباح است و باطل نشود پس هر کس از روی فراغت
بدون قصد بخورد یا باشد برای او جایز و مباح است و روزه اش باطلان
نیابد و از آن روزه شب خواهد بود و اما روزه شخص مریض و روزه مسافر با احتیاط
چنین روزه اختلاف کرده اند جماعتی حکم بصوم نموده اند و کرده ای دیگر گویند
اگر نخواهد روزه میدارد و اگر نخواهد افطار نماید اما معتقد ما آن است که در هر دو حالت
تجاست باید افطار کند و اگر شخص مریض یا مسافر در حالت مرض یا سفر روزه
بدارد قضای آن روزه بروی واجب میشود چنانکه خدا تعالی میفرماید روزه بر
شما با واجب گردیده شده است در ایامی شمرده شده یعنی در شهر رمضان بلکه
پس هر کس از شهر بخورد یا مسافر باشد باید در روزهای دیگر روزه
بدارد یعنی با مقدار که در شهر رمضان المبارک افطار کرده است در ایام دیگر
روزه بدارد و قضای آن را بنماید پس از آنکه آیه مبارکه معلوم شود که هر کس این
دو حالت اندر باشد روزه بروی مقرئیت و اگر کپرد حاصلی ندارد بلکه قضایا
آن در زمانیکه معذور نباشد بروی فرض و واجب خواهد بود مع الحیث

ربع دوم زکات شکوه لادب ناصر

امام علیه السلام فرمود در وزه بر چهل قسم است و پاره را اگر اشارت نفرموده از آن باشد که اگر
فرموده باشد محصور برادر محض شبه سائل بود که با نظر که او را کمان رفته است نیست بلکه
اقام منقذه دارد و در کتاب صحن الحیات مذکور است که آنحضرت میفرمود بر شما باد تلاوت
قرآن بمانا خدا تعالی پشت را یک خشت از طلا و یک خشت از نقره پافرید و در عوض کل
مشک بر یا بجای خاک زعفران و در ازای نیک ریزه مروارید در آن مقرر فرموده و
در جانش را بعد و آیات قرآن قرار داده پس هر کس قرآن را خواند و باشد با وی گویند
بنوان و بالار و خبر پیروزان و صدیقان هیچکس درجه اش از وی برتر نباشد و از آنحضرت
مرویت که هر کس سوره ممتحنه را در نمازهای واجب و مستحب بخواند دل او را با ایمان امتحان
نمایند و دیده اش را نور ببیند و خود و فرزندانش بفقرو و بوائی مستی نمانند و فرمود
از حضرت رسول خدا صلی الله علیه و آله مرویت که هر کس چهل آیه از سوره بقره و آل عمران
تا علی العظیم با سوره باده و آیه بعد از آن و سوره بقره را سه آیه بخواند بی در خود و در پیش
نهفته و شیطان نزدیک او نیاید و قرآن را فراموش نکند و دیگر شیخ صدوق علیه السلام
در کتاب خصال از ابو مالک روایت کرده است که حضرت امام زین العابدین علیه السلام عرض
کردم مرا از حسیع شرایع این جزوی فرمود قول الحق و الحكم بالعدل و الوفاء
بالعهد سخن راست و فرمان راندن بعدل و داد و وفا نمودن به عهد و پیمان در
کتاب روضه کافی از حسن بن مسرور از حضرت امام زین العابدین سلام الله علیهما
مرویت که فرمود این من الاخوان التي قدسها الله تعالى للثانیین من الخلق
التي التي الذي خلقه الله تعالى عز وجل بين السماء والارض قال وان الله
قدس فيه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب وقدس ذالك كله على
الفلك ثم وكل بالفلك ملكا ومعه سبعون الف ملك ثم يدورون الفلك
فاذا اذا سرده دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فترك في مائة
التي قدس الله عز وجل فيها اليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد وارتب
مبارك وقال ان بنعيبهم يا بن من اياه امر الملك الموكل بالفلك ان يترك
الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب فاما الملك الذي
السبعين الف ملك ان يترك عن مجاريه قال فتركها ففجر الشمس

و این حدیث مبارک
چونکه در کتاب خصال
ابواب اربعین از حضرت
ابو حنیفه و امام است

در تفسیری که حدیث
درین حدیث
در باب شمس و فلک

ذالک الشیخ

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

ذالک البحر الذي يجري فيه الفلك قال فجلس ضوءها وبنبر لوها فاذا اسراده
عز وجل ان تعلم الاله طيبك الشمس في البحر على ما يحب الله ان يخوف خلقه بالآثار
قال وذللك هتد انكاف الشمس وكذلك يفعل بالخلق قال فاذا اسراده الله ان يملكها
او يتركها الى مجراها امر الملك الموكل بالفلك ان يترك الفلك الى مجراها فتركه
فخرج الشمس الى مجراها قال فخرج من الماء وهي كدرة قال والشمس مثل ذلك قال ثم قال
علي بن الحسين عليها السلام اما ان لا تفرغ كما تفرغ بها ثوبين الامين الامين كان
من شعبتنا فاذا كان كذلك فاخرجوا الى الله عز وجل ثم اسرجوا اليه يعني بستره
از جمله روزیها که خدا تعالی برای مردمان مقرر فرموده و بان حاجتمند باشد در ای
میباشد که خداوند عزوجل خلق فرموده است از ادیان آسمان و زمین و خدا تعالی
مجاری شمس و قمر و نجوم و کواکب را در آن مقدر و مقرر فرموده و مجاری اینجمله را تمام
بر فلک مقدر ساخته پس از آن فرشته را بر آن فلک موکل و هفتاد هزار ملک با تخت
او مقرر گردانیده و این فرشتگان این فلک را گردش میدهند و چون گردش کردند
آفتاب و نجوم و کواکب و ماه با آن میگردند و در منازل خود که خدا تعالی از بهر حکمت
فرمود در روز و شب نازل میشود و چون کنا بهندگان فراوان گردد و خدا تعالی میفرماید
ایشان را باینی از آیات خود تهویل و تمسید دهد با آن فرشته که موکل فلک است
فرماند که آفتاب را که مجاری شمس و قمر و نجوم و کواکب است از مجاری خود برگردان
آن هفتاد هزار فرشته را آن ملک فرمان کند تا فلک را از مجاری خود بشمار باز دارند میفرماید
پس آن ملک چنانکه شمس در این دریا که فلک در آن گردش دارد میآید فروغ آن
مطموس و زنگ آن دیگرگون گردد و چون خدای خواهد این آیت و علامت بزرگ گردد
آفتاب در آن دریا با نظری که خدای میفرماید و آنچه که خدای خواسته است که بزرگان
و آفریدگان او بان نشان پنهان گردند و اینجمله از آیات و کوف شمس است و چون
ماه معامله میشود میفرماید و چون خدای اراده فرماید که آفتاب روشن گردد یا
بجاری خود باز گردانیده آید با آن ملک که موکل فلک است فرمان میدهد تا فلک را
بجاری خود باز گردانند پس فلک باز گردانیده شود و آفتاب بجاری خود باز شود میفرماید
پس آفتاب از آب پردن آید لکن تیره و مکرر باشد میفرماید حالت ماه نیز بر این منوال است

ربع دوم زکات شکوة الادب بامتر

کلام علی بن ابی طالب
فی تحفیر الدنیا

جواب عن سوال

نصیحت حضرت امام
محمد باقر

کلام علی بن ابی طالب

پیشتر حضرت
سوال

آنکه علی بن حکیم علیه السلام فرمود دانسته باشید که باین دو آیت در فروع و هم نیاید مگر یک
از شیعیان باشد پس چون این صورت نمایان شود بجای فروع نماید آنکه بدو بارت گنید
در کتاب کشف الغم از ابوسعید خدری بن حکیم ابالی در کتاب نشر الذکر مذکور است که حضرت علی بن
الحکیم علیه السلام باین گریبان نظر افکند و فرمود لو ان الدنيا كانت في كفت هذا ثم
سقطت منه مائتان مائة لكانت مائة لغيري لاني اني ارجو ان يكون مني من الدنيا ما يكون مني
اينمرد بودی و از آن پس تمامت از قبضه خیر و خیر اقدار او پیرون شدی با آن پستی
نکوید کی دنیا هیچ شایسته نبودی که بر آن پیران دستش پیرون شده است که باین کردی چون
اقبال و ادب این برای نماید آری چنانکه جاویدت بر بود و نبودش سرور و اندوه
جایز باشد و قتی از آنحضرت پرسش کردند از چه روی رسول خدای صلی الله علیه و آله در کوفه
از جهت پدر و مادر و قریب ماند فقال لا یوجب علیک حق لمحمد و فرمود برای آنکه از هیچ آفریده
حق و ثقی بر آنحضرت واجب نشده باشد و ازین عبارت معلوم میگردد که حقوق با اصلا
راجع بابوین است و دیگر از آنکه حق و آید فروع آن است چنانکه رسول خدای صلی الله علیه و آله
من و علی علیه السلام ابوین این است هستیم پس اگر دیگران در تربیت آنحضرت کوشیده باشند
مقامی دیگر خواهد داشت و نیز در کتاب فروع مذکور است که علی بن الحکیم با فرزند خویش
سلام الله علیه فرمود یا بنی ایاک و معاداة الرجال فانه لن یهدی ملک ملکنا و کلکم
او مفاخاة کنیم یعنی ای پسر من پسر من از دشمنی مردمان چه دشمنی ایشان از دو
حالت پیرون نیست و از بروز و اثر خارج نباشد یا اگر قار و کمر و جلیت مردی عیلم خواهی بود
یا در چار ملاقات شخصی شایسته خواهی گشت و در هر دو زیان است و نیز در کتاب کشف الغم مذکور است
که آنحضرت عرض کردند که نافع بن جبر در حق موسی کشته است کأن بکینه الحلم و بطلحه العلم
یعنی حلم و بردباری از معارضت مکر و ملامت او را خاموشی ساخت و علم و دانش او را
بمن می آورد یعنی ازین دو حالت ممدوح پیرون نبود آنحضرت فرمود کذب بل کان
بکینه الحکم و بطلحه العلم یعنی نافع بن جبر این سخن بدروغ کشته است بلکه موسی ضیق
و انقباض ساکت می ساخت و طغیان و غرور و نشاط و تجرأت میگردانید و قتی آنحضرت
عرض کردند که بکینه عظیم ترین هوس از حیث خطر فرمود من که بر الدنیا خطر النفس
هر کس دنیا را برای نفس خویش بایه خطر شمارد و خطرات او از تمامت مردمان بزرگتر است

در کتاب

احوال حضرت امام بن العابدین علیه السلام

۱۴۹

کلام آنحضرت در باره
بفضل قریش

من کلام فی الکتاب
عن اهل الزمان

کلام امام در حدیث

من کلام اسلام علیه

و هم در کتاب آنحضرت امام محمد باقر از پدرش امام زین العابدین علیه السلام مرویست که قتی
مردی در خدمت عرض کرد چه ساراست و شدید است بغض و کینه جماعت قریش با پدر
تو فرمود لا فقه او کرم و انتم الناس و انتم الخیر هم العار یعنی بسبب آنکه آنحضرت طبقه
اول ایشان را پیش فرستاد و کرده و ایدین ایشان را بکار و نمک مزه ساخت یعنی بسبب تقاضا
آنحضرت روزگار اول و آخر ایشان بدین منوال انجامید از روی سینه های ایشان از کینه
آنحضرت آگنده شد با کج روی میگوید پس از آن از معاصی و گناهان سخن بپایان آمد فقال
غیبت لمن یغیب عن العلم لم یضرب ولا یجزي من الذنب لم یضرب یعنی در کشف با شرم از
کسی که از طعام پرهیز میکند تا ضرر روزیانی با و نرسد اما از کینه بسبب کرامت و قیامت
و اذیت آن پرهیز نمائید و ملاحظه زیان و خسران بزرگ آنرا می کند و دیگر و قتی آنحضرت عرض
کردند چگونه باید از فرمودی قال اجعلنا خائفین بر رسول الله و اصبح جميع اهل الزمان
اؤمنین به یعنی باید دانودیم در حالیکه بسبب رسول خدای صلی الله علیه و آله ترسان و پرهیزکار
هستیم و حال آنکه جملة اهل اسلام باید دانودند در حالیکه بسبب آنحضرت در همدان و امن
یعنی اهل اسلام بسبب انوار و سعادت و برکت آن ذات و الاصفات و هدایت و رشادت آنحضرت
یکسره از پلایات و زلات و ضلالت و غیبت رستگار و ایمن شدند و بر تمامت جهانیان
برتری و سرفرازی یافتند لکن ما با که در زیر طاهره و اولیا و اوصیا آنحضرت هستیم بسبب
قرب قرابت آنحضرت از شماست غوی و جنایت فطرت و نگوئید کی بخت پاره کسان نباشد
خائف و ترسان هستیم و قتی آنحضرت از مردی استماع فرمود که در غیبت دیگری سخن بگفتی
میراند فرمود ایاک و العیبه فانها ادا م کلاب الناس یعنی دور باش از غیبت
کردن چه این صفت خورش و خوراک سکهای مردمان است یعنی اگر در شایسته و در خور
آنمردم است که بخوی و خصال رکان مستند و هم صاحب کشف الغم از محمد بن حسن و
از کتاب تذکره او نقل آورده قال علیه السلام لا یصلک مؤمن بین ثلاث خطا
شهادة ان لا اله الا الله و حده لا شریک له و شفاعته رسول الله صلی الله علیه و آله
علیه و آله و سلمه و سعته رحمة الله عز و جل فرمود مردی که مؤمن باشد باینکه
یعنی در تیه ضلالت و سحر غیبت هلاکت نمیرسد با دارائی سه خصلت نخست شهادت
باینکه خبر خداوند جلیل خدای نیست و دیگر شفاعت رسول خدای صلی الله علیه و آله و حق او و دیگر

ربع دوم از کتاب مشکوٰه الادب باقر

وست رحمت خدای تعالی یعنی برای کسی که مؤمن باشد لابد این رحمت حاصل می شود
و با حصول این خصال هرگز هلاک و وبال نمی رسد و میفرماید خُفَّ اللَّهُ عَنْ جَلِّ لُغْدٍ رَفِ
عَلَيْكَ وَاسْتَجَبَ مِنْهُ لِقُرْبِكَ مِنْكَ وَإِذَا صَلَّيْتَ فَصَلِّ صَلَوةً مُوجِبَةً لِقَبُولِ
و مصیبت او هم داشته باش بواسطه قدرت او بر تو و از وی شرم دار بسبب نزدیکی او
تو یعنی غلت پیر آنت که کسی بسبب اینکه دیگر را بخود قادر و برتر از خویش تو آنا پندد روی حاصل شود
در این صورت از کسی که همه نیرو با بنیروی او موجود است و بر آفریدگان بهر طور ارادت
فرماید حکومت خواهد کرد بایت در کمال هم و خوف بود و نیز شرم و آرزوم بسبب آن است
که فاعل فعلی از کسی که واقف و کران است حاصل نماید در اینجا حال از خداوندی که وقف
بر سر او و ضایع است و از افعال و نیات آگاه است و نیز با بنده کان و آفریدگان
از خود آنها با نماندند و یک تراست بیشتر بایت شرمسار بود و کرد افعال تپه یا معصی
نکشت و چون نماز گذاری چنان نماز که از که دیگر بآن نماز باز نکردی یعنی چون انسان
ببخیری که از آن پس دیگر نخواهد یافت غایت و توجه و مراقبتی مخصوص دارد و از دل و
جان بدو کران است تو همیشه در حالت نماز بدانگونه کار کن و آفتور با حضور قلب باش
و آن ساعت را غنیمت شمار تا بعد از آن پشمانی نیابی و آتاک و مَا أَفْعَلُ مِنْ مَنَعَةٍ
پرهیز کن از آنچه از وی اعتداری میجویم یعنی از هر چه ما معذرت میجویم و کناری میگیریم
تو نیز پرهیزجوی مقصود آنت که ما با کار فرمایان عوالم و معالیم ایجاد کنیم بر مصالح دنیا
و مضار و منافع و ظواهر و باطن امور و افعال دانا و توانا و پناهنده و در همه عوالم
آموزگار و معلم باشیم و شاهد کدکان و لشکال و لبنان علم و دانش ما هستیم و کوران
و کران و نادانان و کرفاران بودای ضلالت و صغاری جهالت و کجای غرابت
مپاشید و جز نبور و فروغ ما را از جاه و دیوار ماه و سپید از سیاه و نور از تاری
و مور از مار و سلامت از دمار باز نشواید شناخت پس کپاره آرای ضعیفه و عقل
ناقصه و سلق استقیمه خویش را از کار فرمائی و راه نمائی مغزول دارید و با ذیال
به ایت و اقبال ما اتصال و اتکال جوئید تا بهر دو سرای رستگار و کامکار شبید
و خَفَّ اللَّهُ خَوْفًا لَبَسَ بِاللُّغْدِ بَرِّ و از خدای پناک باشید اما آنکه نیمه دشمن
که نه از روی تعذر باشد یعنی از روی تفکر و تامل در مراتب قدرت و ملامت

من لا یحضر

من کلایه علی السلام

محقق در حدیث

احوال حضرت امام بن العابدین علیهم السلام

۱۵۰

صانع حضرت احدیت و کمال علم و قهاریت او کران باشد و بحقیقت از عذاب و نکال
و بزرگی او دریم و بهیت باشد و قَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ اِنَّكَ وَالْاَنْبِیَاءُ جَمْعٌ بِالذَّنْبِ
فَاَنْتَ الْاَنْبِیَاءُ جَمْعٌ بِالْاَعْظَمِ مِنْ تِلْكَ بَدِ امام زین العابدین علیه السلام فرمود پرهیز داشته
باش از اینکه بر مصیبتی که از تو روی داده سرور و شادمان باشی چنانچه بهاج و سرور بر آن
از ارتکاب و رکوب آن برتر است یعنی ارتکاب معاصی چون از روی غفلت و وسوسه شیطان
و اشتباهی نفس اتا ره است خدایا آنکه تو بنشین و در که بر ارتکاب آن سرور گیرند چه سرور
بر معاصی و فحش و عداست طغیان و غرور است و این حالت بیشتر اسباب خسران و خذلان خواهد
گشت و دیگر در کتاب کشف الغمّه از عبد الله بن عطاء مرویت که وقتی از یکی از غلامان حضرت
امام زین العابدین سلام الله علیه خبری روی که منتهی عقوبت گشت و آن حضرت تا زمانه
بر گرفت تا او را تادیب فرماید و این آیت مبارک قرائت فرمود قُلْ لِلَّهِ الْاَنْوَا
بُغْفِرُ ذُلَّ الْاَلْبَابِ لَمْ يَجْعَلِ الْاِنْسَانُ لِقَابِ اللَّهِ اَنْ يَكُونَ كَانِ که ایمان و ایقان آورده اند
رحمت نمایند بر آنکه بایام و روزگار حساب و رحمت و کتاب و عدل خدای است و از خداوند آفریده
عرض کرد من مانند آنکسان نباشم که بر رحمت خدای امید وارم و از عذاب او پناک پس آنحضرت
تا زمانه از دست مبارک بپسند و فرمود تو آزاد باشی و دیگر از کلمات آنحضرت است که در کتب
مستور است اِنَّمَا التَّوْبَةُ بِاَعْلَى الرَّجُوعِ عَنْ الْاَمْرِ وَلِلَّهِ التَّوْبَةُ بِالْكَلامِ یعنی بحقیقت
توبت و بازگشت آن است که آن عمل شود و از آن کردار ناشایت که بدان مشغول بودند
باز گردند و توبت و انابت بهمان کشتن تمام نشود یعنی قول فعل اهم مطابق باشد و محض
کشتن و عمل کردن نیز آنحضرت علیه السلام فرماید مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ مِنْ
غَيْرِ تَعْجَبٍ كَتَبَ اللَّهُ لِفَالِي كَهْ مِائَةِ اَلْفِ حَسَنَةٍ وَمِائَةِ ثَلَاثِ اَلْفِ سَيِّئَةٍ
وَمَنْ قَالَ ثَلَاثَ اَلْفٍ دَرَجَةً یعنی هر کس بگوید سبحان الله العظیم و بحمد و خدا را تسبیح
نماید بدون تعجب یعنی از روی کمال معرفت و ضراعت و بحقیقت و عرفان این تسبیح که از او
خداوند تبارک و تعالی صد هزار حسنه در نامه عمل و منویسد و سه هزار سیئه از نامه
عملش محو میگردد و هزار درجه از برای او بر میگردد و هم در کتاب کشف الغمّه از حضرت
علی بن اکیمن از پدرش اعلی بن ایطال علیه السلام مرویت که فرمود رسول
خدای صلی الله علیه و آله فرموده است اِنْ طَلَّ الرَّجُلُ عِبَادَةَ مَنْ رَعَى الْفَقِيرَ

من کلایه علی السلام

من اخلاص علی السلام

من کلایه علی السلام
فی التوبه

من کلایه علی السلام

من و ابایه علی السلام

توبه با شفاعت

ربع دوم از کتاب مشکوٰه الادبیه

مِنْ الرِّزْقِ رَحِمَى اللَّهِ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعِلْمِ يَنْجِي شَيْئًا مِنْ عِبَادَتِهِ وَ
 بِرِسْوَتهِ يَنْجِي دَرَسْدَ ایدِهَاتِ وَجَلَّ ایلِ حَوَادِثِ کَیْهِ یَیْوِی نَمَیْدِ وَنَظَرِ حَمَیْتِ خَدَایِ بِاِیْدِ
 عِبَادَتِ خَوَابِ بُوْدِ چِ در این حَالَتِ وَوَجِیْزِ رَاحِلِ اِستِ یَکِ اِنْکِ قَبْضَایِ خَدَایِ رَاضِیِ اِستِ دِکِ
 اَز رَحْمَتِ او مَیْوَسِ نِیْتِ وَاِیْنِ اَز کَمَالِ مَعْرِفَتِ وَتَکْمِیلِ مَدَارِجِ تَوْحِیْدِ حَضْرَتِ اَحَدِیْتِ اِستِ
 هَر کِسی بَرُوْزِی اِنْدِکِ خُشْشُوْ دَیْا شُدِ خَدَایِ بِاَعْمَالِ قَلِیْلَهْ اَو رَاضِیِ خَوَابِ بُوْدِ وَنِیْزِ دَر کِتَابِ
 مَذْکُوْر اَز زَیْهْرِ مَآثُوْر اِستِ کَیْ کُفْتُ دَر خُشْتِ عَلَیْ بِنِ کَیْ بِنِ عَلِیْهِمُ السَّلَامُ کَیْ شِیْ دِاِستَمانِ کَرُوْمِ
 وَچُوْنِ اَز پَایِ اَنِ فَرَخْتِ بِاَقْصَمِ فَرَمُوْ بَاسَکَ اللّٰهُ فَبَکَ هَلْکَ اَسْتَمْعِنَاهُ یَعْنِیْ هَلْکَ
 تَر اَرِکَتِ دَفَرُوْیْ تَر بَیْنِ کُوْنَهْ مَآخِیْذِ رَاشِیْدَهْ اَیْمِ زَیْهْرِ یَکُوْیْ عَرَضِ کَرُوْمِ اَلَا اَرَا نِیْ
 حَدَّثْتُ حَدِیْثًا اَنْتَ اَعْلَمُ بِمَعْنٰی قَالِ لَا تَفْعَلْ ذٰلِکَ فَلَبِسَ مِنَ الْعِلْمِ
 مَا لَمْ یَعْرِفْ اِنَّمَا مَعْنٰی الْعِلْمِ مَا عَرَفْتُ یَعْنِیْ اَیْا نَبَایِْتِ مَنِ خُودِ اَبْکَرِمْ وَحَدِیْثِ کَرُوْمِ
 دَآنَا تَر اَز مَنِ هَسْتِ کِیْ دَآرِمْ یَعْنِیْ مَنِ اَز کَرْدَارِ کُفَا اَنْکَ دَر حَضْرَتِ تَوْبَایِیْ بَرْدِمْ خُجَلِ مَنفَعِلِ اِستِمْ چِ دَر
 حَضْرَتِ جَایِزِ بُوْدِ کِ لِبِ کَیْ دِیْثِ بَر کَشِیْمِ وَدِاِستَمانِ کِیْ دَآرِمْ چِ تَوْخُوْ دَآرِشَنِ اَنِ دَآسْتَانِ
 بَیْتَرِ مِیْ دَیْ دَآرِیْنِ خُنِ هَر خِیْ اِستِ مَعْدَرِ قِیْ خُوَاسَنَهْ اِشْدِ اَنْخُشْتِ فَرَمُوْدِ اَیْنِ کَا کَرْنَ دَآدِمْ بِاِشْدِ جِیْلِ
 اَنِ نِیْتِ کِ شَناخْتَهْ نُوْدِ بَلْکَ مَعْنٰی عِلْمِ اَنْتِ کِ دَآنْتِ شُدِ وَاِشْدِ یَعْنِیْ اَکَر مَنِ بَدِیْستِمْ زَیْایِ کِیْ دَآرِشَنِ
 تَوْفِیْرِ سَازَدِ اَز کَلِمَاتِ اَنْخُشْتِ عِلْمِ السَّلَامِ اِستِ کِ صَاحِبِ کُفْتِ اَلْمَیْمُوْیْدِ هَلْکَ مَنِ لَبِیْ لَکَیْجِیْمِ
 بُوْ شُدِ وَذَلِکَ مَنِ لَبِیْ لَکَ سَفِیْهَهْ بَعْضَدَهْ یَعْنِیْ هَر کِسِ رَا کَرْدِیْ حَمَکَتِ بَرُوْدِ وَحَکِیْمِ دُشْمَنِ بَیْ
 کِ اَوْر اَرِشْدِ دَنَآیْدِ جِیْلَکَتِ مِیْرَسِدِ وَذَلِیْلِ اِستِ کِیْ بَرِایِ اَو جَایِیْ نَبَاشْدِ کِ اَوْر اَمْعَاضَتِ
 نَمَیْدِ یَعْنِیْ هَر دُوصَفِ بَرِایِ شَخْصِ لَازِمِ اِستِ وَاز جَایِیْ نِیْزِ بَایْ شُوْدِ کِ حَاصِلِیْ بَرِکَتِ پَیْدِ شُوْدِ دَر کَلَمَاتِ
 عِیْنِ اَیْمَاقَهْ مَرْحُوْمِ جِیْلِیْ اَعْلٰی اللّٰهُ مَقَامَهْ اَنْخُشْتِ عَلَیْ بِنِ کَیْ بِنِ اَز رَسُوْلِ خَدَایِ صَلَی اللّٰهُ عَلَیْهِ اَلْوَاسَلَمُ مَرُوْدِ
 کِ فَرَمُوْدِ سَیْ اَنْخُشْتِ اَیْ کِ جَانِ تَجَرِ دَر دِستِ نِیْزِ دِیْ اَوِستِ کِ اَکَر نَبَدَهْ دَر رُوْزِ قِیَامَتِ بِاَعْمَالِ خَفَادِ
 پَیْغَمْبَرِ سَایِدِ خَدَایِ اَز دِیْ نِیْزِ دِیْ مَآوَلِیْتِ مَنِ وَاِیْلِ مِیْتِ مَنِ نَبَاشْتَهْ اِشْدِ وَدَر اَنْکَلَمَاتِ اِز
 اَبُو حَمْزَهْ ثَمَالِیْ اَز اَنْخُشْتِ مَرُوْیْتِ کِ اَز اَبُو حَمْزَهْ پَرسِیْدِ کِ اَم بَعْدَهْ اَز شَاطِطِ زَیْنِ بَیْتَرِ اِستِ عَرَضِ
 رَسُوْلِ فَرَزَنْدِ رَسُوْلِ تَیْهَرِ مِیْ دَیْنَدِ فَرَمُوْدِ بَیْزِیْنِ مَیْزِ اَز کُنِ حِجْرِ وَمَقَامِ اَبْرَهَیْمِ اِستِ وَاَکَر کِیْ
 بَعْدِ اَنْچُوْنِ دَر مِیْاَنِ قَوْمِ خُوْدِ نِیْزِ اَرُوْجَآهْ سَالِکِ مَکَرِ کُنْدِ دَر اَنْمَوْضِعِ وَعِبَادَتِ کُنْدِ کِ رُوْزِ بَرُوْزِ شُیْ
 عِبَادَتِ رُوْزِ کُنْدِ وَخَلُوْدِ رَا بَدُوْنِ وِلَایَتِ مَآلَمَاتِ کُنْدِ اَنْبَایَاتِ پَیْغَمْبَرِ سَایِدِ مَقْصُوْدِ اِیْنِ اِستِ کِ

من اخذ اوله علیه

من کلامه علیه

من رواياته علیه

من کلامه علیه

جاءت بک

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

عِبَادَتِ وَطَرِیْقَتِ مَعْرِفَتِ بَا نِیْزِ دِیْ اَبُوْیْمُ بَرِ قَبْلِ اِلَایْتِ مَآشَرَهْ اَنْخُشْتِ اَبُوْیْ عِبْدَ اللّٰهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ مَرُوْدِ اِستِ کِ حَضْرَتِ
 عَلِیْ بِنِ حُسَیْنِ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ فَرَمُوْدِ مَا عَرَفْتُ لِيْ قَطًّا اَخْرَاجُ اَحَدًا مَّا لَدُنَّیْ وَالاَخَرُ لَیْ اَخْرَاجُ
 کَا تَوْتُ اللّٰهُ نَبَایِ اَیْ کَا نَبَیْتِ مَا اَکُوْرَهْ فَبَلَّ اَنِ اَصْبَحُ یَعْنِیْ بَیْجُوْیْتِ بَرِایِ مَنِ دَوَامِ پَیْشِ نَبَایِ
 کِ یَکِیْ اَمْرِ دِیْوِیْ بَاشْدِ وَاَنِ یَکِ اَمْرِ اَحْزَتِ وَمَنِ کُوْیْدَهْ دَیْشْتَهْ بَاشْتِمْ اَنِ اَمْرِ رَا کِ رَا جِیْ بَیْا
 اِشْدِ بَرِ اَنِ اَمْرِ کَا بَخُوْتِ مَرْبُوْطِ بَاشْدِ جَوَا کَرْدِ مَرُوْدِیْ رَا دِیْدَارِ کَرْدِ دَآدِمْ پَیْشِ اَز اَکَمَ شَامِ نَایْمِ
 یَعْنِیْ جَیْاَنِ رُوْزِ بِلَا نِیْ چِیْرِیْ کَرْدِهْ مَرَا فَرَسِدِ مَآخِ بِنِ جِیْرِ بَایْ حَضْرَتِ عَرَضِ کَرْدِ تَوْبَا مَرُوْدِیْ
 دُوْنِ وِیْستِ مَجَالِیْتِ سِیْفَرِ مَآیْ فَرَمُوْدِ مَنِ بَا اَنَانِ جِلُوْسِ مَیْاِیْمِ کِ بَدِیْنِ مَنِ سُوْدِ مَنَدِ بَاشْدِ
 یَعْنِیْ کَمَانِ زَبِیْ وَرَنِیْتِ اِیْنِ صَوْرَتِ ظَا هِرِ مَنِیْمِ دِیْمِ مَآخِ رُوَا یِیْتِ بَلْکَ کِ فَرَمُوْدِ مَا
 اَکَلْتُ یَقْرَأُ یَعْنِیْ مَنِ رَسُوْلِیْ لَیْ شَبَیْثًا قَطًّا یَعْنِیْ هَر کِ رُخُوْ دَآرِ اَبَا بَیْنِ سَبِیْتِ بَا مَرُوْمَانِ تَمُوْدِ
 وَبَا بَیْنِ حَیْثِیْتِ دِستِ دِیْ بَیْجِ خُوْرَشِشِ وَخُوْرُوْیْ نِیْالُوْدِمْ یَعْنِیْ تَخُوْاسْتِمْ مَرُوْمَانِ بَیْا پَیْشِ اِیْنِ
 سَبِیْتِ بَا مَنِ مَبَایِلَتِ وَمَدَارَهْ اِشْدِ وَنِیْزِ چَآنِ بُوْدِ کِ چُوْنِ اَنْخُشْتِ اَز کُوْیْ جِیْوَ رَا دِیْ
 دُوْرِ وِیْطِ رَا هْ کَلُوْخِیْ کَمَانِ شُدِیْ اَز دَآبِهْ خُوْدِ فَرُوْدِ شُدِیْ وَرَا هْ رَا اَز سَنَکِ وَکَلُوْخِ
 پَا کِیْرَهْ دَآسْتِیْ وَچِمْ چُوْنِ رَا هْ مِیْرَفْتِ هَر کِزِ دِوَسْتَهَایِ بَا کِشِشِ اَز رَا نَهَایِ بَا کِشِشِ تَجَاوُزِ
 نِیْکَرِ دِیْ یَعْنِیْ طُورِیْ حَوَکَتِ نِیْ فَرَمُوْدِ کِ اَمَّا کِیْ رِشُوْ دِشُوْ عِبْدَ اللّٰهِ بِنِ مَسْکَانَ رُوَا یِیْتِ کَرْدَهْ اِستِ
 کِ حَضْرَتِ عَلِیْ بِنِ حُسَیْنِ سَلَامُ اَللّٰهُ عَلَیْهَا دَر هَر بَا یِیْ خُشْدِ کُنْدِ اَرَا نِ خُوْیْشِ رَا یِیْخُوْآدِ مِیْوَیْ
 هَمَا نَمَنِ کِیْرَسَنِ دَآرِمْ دِیْ رَاجِیْتِ زَیْاَنِ فَا دِیْ نِیْمِ پَیْشِ هَر کِیْ اَز شَا مَآ خُوْآدِ اَوْر اِ
 تَزِیْجِ نَایْمِ وَاَکَرِ بَخُوْآدِ بَفَرُوْشِشِ رِیْا نَمِ بَرِ سَآنَمِ وَاَکَرِ خُوْآسْتَارِ اَز اَدِیْ اِستِ اَنَا وِشِشِ نَایْمِ
 وَچُوْنِ یَکِیْ اَز اِیْشَانِ کُفْتِ نَخُوْآهَمِ مَآ سَهْ دَفْعَهْ عَرَضِ مِیْکَرِ دَفْعَا یَا کُوْآهْ پَیْشِ وَاَکَرِ کِیْ
 سَاکَتِ شُدِیْ اَنْکَا هْ بَا زَیْاَنِ خُوْیْشِ فَرَمُوْدِیْ اَز دِیْ بَا زِ پَرسِیْدِ مَآ چِ خُوْآدِ دِیْ بَظُوْرِ
 کِ مَرَا دَا وِ بُوْدِ زَخَا رِیْفِ مَرُوْدِ اَرَا بَیْتِ بَا نِیْ مَرُوْدِ اِستِ کِ کُفْتَهْ اِستِ بَا جَابِیْ اَعْنِیْ اَز مَرُوْمِ
 بَصَرِهْ مِثْلِ تَوْبِ جِیْاَنِیْ وَصَلَحِ مَرُوْمِیْ وَعَبَیْتِ الْعِلَامِ وَجِیْبِ فَا رِیْیِیْ مَالِکِ بِنِ دِیْاَرِ
 اَز پِیْ اَفَا مِیْتِ خِجْ رَا هْ بَر کُفْتِیْمِ وَچُوْنِ بَلْکَ مَعْفَهْ دَر اَدِیْمِ اَبِیْ حَمَکَتِ کِ مَبَایِ بُوْدِ وَاَقْلَیْتِ
 بَا رَا نِ مَآ سَیْاَرَا نِ بَلْکَ نَفْثَهْ وَعُطْشَانِ بُوْدِ چُوْنِ مَرُوْمِ کِ دَا اِیْلِ طَاحِجِ کَمَانِ اِیْنِ فَا
 شُدِ مَبَا فَوْعِ وَخِیْجِ بَرُوْدِ وَخُوْاسْتَارِ شُدِ بَا رَا یِیْ اِیْشَانِ مَبْعَا یِیْ بَا رَا نِ شُوْیْمِ پَیْشِ
 بَلْکِیْهْ دَا دِیْمِ وَطَوَافِ مَدَا دِیْمِ وَبَا نَمَامِ خُضُوْعِ وَضَرَا عَتِ اَرِیْیَکَا هْ حَضْرَتِ اَحَدِیْتِ دَر لِبِ

در این جمع هر دو یک است

تفاوت

من خدعه علیه السلام

من ادبیه علیه السلام

من الطواریه علیه السلام

من کلامه علیه

من کلامه علیه

ربع دوم از کتاب شکر الاله الاربنا

نزول رحمت شریف لکن دعای باباجات معقول نکشت پس در آنحال که بر این سوال بودیم
ما که جوانی را که آن شریف که با کمال خزن و مالک می آورد و چند مره طواف داد پس از آن
رومی با کرد و فرمود یا مالک ابن دنیا رو یا مالک ابنی دنیا یا تو بختی و یا صالح
المری و یا عقیقه العلام و یا جیب الفارسی و یا بعد و یا عمر و یا صالح الاعلی و یا ابی ابره
و یا سعدان و یا جعفر بن سلیمان ما عرض کردیم بنیک و سعدیک یا فخری انگاه فرمود آید
بیان شما میکنم بنود که غذای او را دوست داشته باشد گفتیم ایچان از ما دعا کردن و از
غذای اجابت است فرمود از کعبه دور شوید چه اگر در میان شما یک نفر بودی که خدایت دوست
داشتی هر آینه او را اجابت فرمودی پس از آن کعبه آمد و سجده بر زمین افتاد و همی شنیدیم
در حالت سجود میگفت سَیِّدِی بِحَبْلِكَ لَمْ يَلَسْ فَبَقِيَتْهُمْ الْقَبْطُ ای سید من قسم میدهم ترا
به دوستی تو با من که این مردم را آناب با مان سیراب فرمائی و هنوز سخن اینخوان پایان
نرفته بود که حاجی بیجان گشت و باران چنانکه از دهن شک ریزان شدن گفتیم از کجا
دانستی که غذای ترا دوست میداد و فرمود اگر مراد دوست نداشتی زیارت خویش راه
غذای و چون مرا زیارت خود خست داد و استم مراد دوست میداد و این روی
او را بدوستی او با من سست کردم داد و مرا اجابت فرمود که گفتم انانیکه هر کس آن
اسمان بیاید بحقیقت زیارت نایل گردد و چه چنانکه در حدیث جابر بن عبد الله این مقال موجود است

بالحکم پس ازین کلمات رومی زیارت این مرقوم را نکرده گفت
مَنْ عَرَفَ الرَّبَّ فَلَمْ يُغْنِهِ مَعْرِفَةُ الرَّبِّ فَذَاكَ الْغَنَى
مَا ضَرَّ فِي الطَّاعَةِ مَا نَالَ لَوْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا ذَا الْغَنَى
مَا نَصَحَ الْعَبْدُ بِعَيْنِ الْغَنَى وَالْغِنَى كُلُّ الْغِنَى لِلَّهِ

من گفتم ای مردم که این جوان گیت گفتند علی بن حسین علی بن ابیطالب علیه السلام است
نهال بن عمرو سیکوید از پی افانست حج راه برگزیده و علی بن حسین علیه السلام را بدیدیم
فرمود در حلقه تن کامل در چه حال اندر عرض کردم او را در حالت حیات در کوفه بازماندم
پس هر دو دست مبارک با من بر کشید و عرض کرد اللَّهُمَّ أَذِقْهُ حَرَّ الْمَدَنِ اللَّهُمَّ
أَذِقْهُ حَرَّ النَّارِ ای کرمی آهن و گرمی آتش را با و با چنان پس از آن من
بخدمت فخر رومی کردم و ما که جماعتی را که آن شریف که شتابان و شادان

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۱۵۲

می آیند و گفتند بشارت باد ز ایمی امیر همانا حمله گرفته شد و چنان بود که از خنجر پوشیده
بود پس فرمان داد دست و پایی او را قطع کرده او را در آتش سوختند و استجابت
دعای آنحضرت پدید گشت من از شهادت این حالت عجب گفتم سبحان الله سبحان
الله فخر با من تلفت شد و گفت این بسیج از حبیب پس فتنه خویش و ملاقات علی
بن الحسین علیهما السلام و دعای آنحضرت را با ز کفتم فخر گفت الله انما یا تو این سخن
از آنحضرت شنیدم می گفتم سوگند با خدا می شنیدم که همین طور فرمود پس فخر از مرکب
بزیار شد و در کعبه نماز بگذشت پس از آن سر سجود نهاد و بسیار در رکعت کرد
انگاه سر بر گرفت و روان شد و من نیز با وی روان شدم تا بدر سرای خود رسیدیم
پس با فخر عرض کردم اگر رانی بر آن نمی که مرا بر زک کردانی و در منزل من فرود نمی
و با من تغذی فرمائی فخر فرمود ای نهال تو خود سیکوئی علی بن الحسین علیهما السلام
در حضرت غذای دعا کرد و سه حاجت بخواست و غذای هر سه را در دست من
اجابت فرمود و با این صورت مرا برای خوردن و آشامیدن مطهری همانا امروز
باید محض شکر غذای روزه بدارم بر این توفیق که مرا عطا فرمود و بخار الانوار
مرومی است که چون حضرت سید الشهدا سلام الله علیه بغزشتاد و نوزده یافت هفتاد
چند هزار دینار و ام بر دشت داشت ازین روی علی بن الحسین علیهما السلام اندیشه
ناک بود چنانکه اکثر انام از خوردن و آشامیدن و فتن بر کنار بود پس در خواب
شخصی بیدار شد باید و گفت از بابت قرض پدرت معلوم نباشد چه غذای
تعالی این قرض امام حسین علیه السلام را از مال بخش فخر فرمود آنحضرت بفرماید
در اموال پدرم مالی که مال بخش گویند نمی شناسم و چون شب دیگر فرارسید او را
در خواب بدیدم پس از اهل خویش سوال کردم کی از زمانم گفت پدرت را
بنده رومی بود که او را بخش می میداد و در ذمی خب چشمه آبی از بهر او بیرون
آورده بود و با حمله آنحضرت در مقام حقیقت بر آمد و روزی سعد و بر نیاید که ولید بن
عقبة بن ابی سفیان کسی را بجهت امام زین العابدین علیه السلام بفرستاد و پیام داد
که من رسیدم و است که پدرت را در ذمی خب چشمه آبی که شهور بخش است اگر
بفرستد آن مایل باشی من از تو خریدارم بشوم حضرت سجاد با آن فرستاد و گفت

ادامه از من
حضرت زین العابدین علیه السلام
میلند

توضیح
در کتب معتبره

ربع دوم از کتاب شکوة الادب نامر

این چشمة را بقدر دین امام حسین علیه السلام بکیر و انبلیغ را برای او باز نمود و او گرفت و شبهای شنبه را برای تقایت حضرت سکینه علیها السلام مستثنی فرمود و چنان بود که حضرت امام زین العابدین علیه السلام بهر روز فدای را بخواند که فدای کند کان پدرش را کشته شده با او باز نماید و چون فخر قله حضرت ابی عبدالله الحسین سلام علیه را بکشت بر عید الله بن زیاد و عمر بن سعد علیهما اللعنه را با رسولی از طرف خویش بحضرت امام زین العابدین بفرستاد و از نخت با رسول گفت آنحضرت را قانون چنان باشد که شبها نماز میکند و چون بامداد شود و نماز صبح بگذارد اندکی بخوابد پس از آن غذای او را حاضر میکنند پس نو چون باب سرای آنحضرت رسیدی از حال آنحضرت پرسش گیر هر وقت با تو گفتند خوان طعام در حضور پادشاه حاضر است دستور می بخواند و هر دو سر را در کنار آمده آنحضرت بگذار و عرض کن فخر را سلام می رساند و عرض میکند باین رسول که همانا فدای خون پدر ترا بخوانست و کشندگان او را بکشت و ترا بجای خویش نایل گردانید با بکلیه رسول برفت و دست کار کرد و چون حضرت امام علیه السلام آن دو سر را در آن حالت بدید سر سجده نهاد و فدای را براجابت دعوت خویش سپاس گذاشت و فخر را دعای خیر و پاداش خیر فرمود و عیسی بن عبدالله روایت کرد است که عبدالله را حالت احتضار دست داد و طلب کاران او خواهم شدند و از وی مطالبه مال کردند و عبد الله گفت مرا مالی نیست مگر هر یک از دو پسر عم من علی بن الحسین علیهما السلام و عبدالله بن جعفر بن ابی طالب خوشنود میثوبه و اخوانان گفتند همانا جده عبدالله بن جعفر بن ابی طالب و عم من علی بن الحسین علیهما السلام ندارد و انما صدوق و راست گو باشد و او نزد ما محبوب تر است پس عبدالله یکی را بخدمت آنحضرت فرستاد و آن دوستان پیام کرد آنحضرت با آنجماعت فرمود این مال را از هر ثابو بعد غله ضمانت کنیم با اینکه آنحضرت را غله نبود آنجماعت عرض کردند راضی هستیم و آنحضرت بضمانت گرفت و چون زمان غله رسید فدای مال و خواسته برای آنحضرت قدر و مقرر فرمود و آن زمین بگذشت ابراهیم بن سعد روایت کرده است که وقتی حضرت امام زین العابدین علیه السلام در مجلس خویش جامی داشت و جمعی در خدمت او حضور داشتند

کتاب شکوة الادب

ادب آنحضرت

عبد الله بن جعفر

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

مانگاه از منزل آنحضرت مدامی ناله و صیغی بر فاست و آنحضرت بد آنجا شد و دیگر باره بمجلس باز شد عرض کردند ایانا از جهت حادثه بود فرمود آری آنجماعت عرض کردند دادند و از سگیبانی آنحضرت شکفتی گرفتند فرمود لانا اهل بیتك نطیع الله و نطیع الله فها نحب و هذه فیها نکره یعنی شایسته و بایسته ما اهل بیت آن است که اطاعت کنیم فدای را در آنچه دوست میداریم و سپاس گذاریم او را در آنچه از کرمات بر ما فرود آید یعنی در همه حال با سستی راضی و شاکر و صابر باشیم عی میگوید علی بن الحسین با پسرش سلام الله علیهم فرمود یا بنی ائمه علی التوابع و لا متفرقین للمنفوقین ولا یحب اخیالک الی الاخر الذی مضرتک علیک اکثر من منفعته که ای پسر من بر تو ارب و مصائب صبور می کن و متوکل حق کسان باش و اجابت کن برادر خویش را در کاری که زبان آن بر تو بیشتر است از سود آن برای او و در چهار افوار مطو است که با عبد الملک گفتند شمشیر حضرت رسول فدای منی الله علیه و آله نزد حضرت امام زین العابدین علیه السلام است پس عبد الملک کسی را با آنحضرت فرستاد و خواست آن شمشیر حضرت امام علیه السلام قبول فرمود عبد الملک کتوبی آنحضرت کرده او را تهدید داد و باز نمود که اگر خواهش او را بجای نیاید و در رزق آنحضرت را از بیت المال قطع خواهد داشت و آنحضرت باین کلمات پاسخ داد اما بعد فانی الله عنک الیقین الخیر من حبیب یکتفون و الذین یکتفون لا یجلبون و قال جل و ذکره ان الله لا یحب کل خوان کتوفنا نظر ائمتنا اولی یفیده الا یفیده یعنی فدای تعالی ضمانت کرده است برای بنده کان پرمی کار که ایشان را در هر کار و هر طایفه کرده افتخار و بخی و نجات را و هم رزق و روزی را برای آنها از آنجا که خود کمان نمی برده اند و هم در قرآن مجید میفرماید فدای دوست منیدار و هیچ خیانت کارنا سپاس را پس در این مسئله نیک بگو و نامل کن تا کدام یک از ما اولی خواهیم بود که مصداق آیه مبارکه باشیم روا کرده اند و وقتی تنی از منافقان در حضرت امام زمان علیه السلام بحجارت سخن کردند و آن حضرت بآهنگ او جریبند امام زین العابدین علیه السلام فرمود او را بحال خویش گذارید چه مان از ما پوشیده است بیش از آن است که بسکونید آنگاه فرمود ای مرد آیا ترا حاجتی باشد و می سخت تر سازند پس عابد خویش بدوشید

و صیغی بر فاست

خویش را در کاری که زبان آن بر تو بیشتر است

جواب آنحضرت

فرمود علیه السلام

ربع دوم از کتاب شکوة الادب نام

و هم بفرمود هزار درهم با وعطا کردند و آمد و با آه و سوز روان شد و همی گفت کوهی
میدهم که فرزند و ستاده خدائی و نیز وقتی مردی آنحضرت را دشنام گفت فقال
يا فتی این بمن ابد بنا عقیبة کوهی از آن جناب فلا ابالی بما نقول و این
الجبیه فها فانا شتمیمات نقول فرمود ای جوان همانا پیش روی و در طلب و کد
ما عصبه و پشته سخت و سوار است پس اگر من سلامت و عاقبت از آن یکدم ازین
سخن تو هیچ باکی و پروائی ندارم و گرنه از آنهم که تو گوئی بدتر خواهیم بود در بجای آنوار
مذکور است که در خدمت امام رضا سلام الله علیه از پاره اهل پیش سخن میرفت یکین
عرض کرد ای کسیکه از شما جا باشد با آن جا مدی که از دیگران باشد و می است
فرمود و مادی نیست همانا علی بن حسین علیهما السلام میفرمود و لم یکن لنا حق فیما
ذنبان یعنی برای نیکوکاران ما و حسنات و برای گناه کاران ما و گناه نوشته میشود
و دیگر این جده گفته است که وقتی مردی آنحضرت را بت کرد و آنحضرت سکوت فرمود
آمد و گفت ترا قصد کرده بودم امام علیه السلام فرمود از تو چشم فرو خوا باندیم و نیز
وقتی که یکی از آنحضرت قدمی بر یک چوبین که طعانی در آن بود شکست و از آن کردار
چهره اش زردی گرفت آنحضرت فرمود براه خویش ر و چه تو در راه خدای
آزادی در بجای آنوار مرقوم است که یکی از غلامان آنحضرت متولی عمارت نصب
امام علیه السلام بود و آنحضرت روزی برای دیدن آنکس رفت و چون گران
فنا و یضیی در آن یافت و خرابی فرادان دید و از آن حال در خشم و ملال شد و با تائید
که در دست مبارک داشت آن غلام را بر زد و بر آن کار پشیمانی گرفت و چون بمنزل
خویش باز شد آن غلام را احضار کرد و غلام بیاید و گمان شد که آنحضرت بر بهت است
و تا زمانه در دست دارد و گمان چنان بر د که همی خواهد او را عقوبت فرماید ازین
رو می سخت بیماک شد و آنحضرت علیه السلام دست مبارک بسوی او دراز کرد و فرمود
همانا از من سببت با تو کرداری نمودار شد که هرگز از چون منی پدید آنکشته و این
کار لغزش و موقوفی بود اکنون این تازیانه نزد تو است قصاص خود از من باز
جوی غلام عرض کرد ای مولای من سوگند با خدای سبحان نمی کردم چرا گناه
نوهی خواهی مرا عقوبت فرمائی و من سختی عقوبت هستم پس چگونه از تو طلب

قصاص نمود

همه بفرمود

در این سخن که از
او فرمود

صورتی

از آنکه

سختی
و عفو

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۱۵۴

قصاص شوم حضرت فرمود و یک قصاص خود بنمای عرض کرد دنیا و منبرم بجای
همانا تو در میل و سعت باشی و آنحضرت این سخن همی مکرر فرمود و آن غلام این کار همی
بر بزرگ شمرد و آنحضرت را بجل داشت و چون امام علیه السلام بدانت که آن غلام
در قصاص اقدام می کند با وی فرمود اکنون که این کار پذیر خا رباشی پس آن ضربه
بر تو صد قیه باشد و بدو عطا فرمود ابو عازم و سیفان بن عینیه و زهری بن ابی
کوبه که در بنی هاشم هیچکس را از امام زین العابدین علیه السلام افضل و فزون تر
ندیده ایم و اخته بیافه ایم و آنحضرت در قول خدای تعالی و یحیی الله ما پیشاء
میفرمود و اگر نه این آیت بودی شما را خبر یکفیم با آنچه تا روز قیامت خواهد شد راقم
حروف همی گوید ازین خبر و فایق از مطلبی بدیع و لطیف و سخت عظیم شود میشود
و از نهایت علم و غایب القصای می منش و دانش و بصیرت آن امام علیه السلام با کان
و مایکون حدیثی بزرگ و جزئی جامع مفهوم میگردد و همانا محمد بن یعقوب کلینی رحمه الله
تعالی در کتاب اصول کافی در سلسله میسند بحضرت ابی عبدالله سلام الله علیه رساند
که در آیه مبارکه یحیی الله ما پیشاء و یحیی میفرمود و یحیی ایها الماکای قلیا و هل یحیی
ایها الماکای یکن و ازین جا معلوم میشود که علم امام علیه السلام اولاً بر تمام ماکان و مایکون
محیط است و ثانیاً بر آنچه خدای را در ظهور آن بدافاده اطلاع دارد و ثالثاً بر آنچه نیست و خواهد
شد نیز محجرات و ذلک تقدیر العزیز العظیم و ما ذلک علی الله بعزیز اگر خدای می چون تعالی
عما یصفون نخواهد در یک نمره از آنوار مقدسه و یک نمره از مخلوقات کرمه خود این مقام
و منزلت و آیت و مرتبت عطا کند و مظهر ملال و جمال و پیشکاران کارگاه آفرینش را
که واسطه بیان او و جمله آفریدگان اند با این علیه کریم و قلعه شرافت بر تری و فضیلت نند
نه از مقامات قدرت و شرفیات شینیت و در عبات ارادت و مقادیر قدرت او
بعید بایست شمرد از امام جعفر صادق علیه السلام مردی است العلم علیان فعلم غنی
عن دنی که یطیع علیه احد من خلیفه و علم علیه ملائکته و ملائکته و ملائکته
ملائکته و ملائکته فایده میگویند لا یلذذ ب نفسه فلا ملائکته و ملائکته
میفرماید مطلق علم بر دو گونه است یکی آن است که در حضرت یزدان مخزون است و یکی
از غیبتش بر آن مطلع نیست و علمی است که خدای فرشتگان و پیران خود را از آن عالم

در این قصص

تحقیق در حدیث

ربع دوم از کتاب شکوه الادب نام

و مطلع گردانید است و آنچه لاکه و رسل خود را بان عالم گردانید و بروز خواهد یافت
یعنی حوادث و وقایعی که نجات یافتند هر یک خود و فرشتگان و پیران خود را
بکذب متوسل می دارد و عظیم عقیده و عظمت دین مقدس ما باشد و در هر یک از اینها
و اعظم مخزون آن است که بآن علم هر کس را خواهد بود و هر که را خواهد بود هر چه را خواهد
ثابت میگردد و اینکه خدای میفرماید لا یعلم الغیب الا هو کما یتعلمون علم است پس اگر
و حق مخلوقی از آن بگویند خبر بدین شایسته نگردد و چه از تحت این افاضت از خدای شده است
و خدای خود ایشان را با آثار و اجزای آینه و انما ساخته است و این نوع دوم از آن دو
علم است و اما در علم اول که مخزون است چنان از کلام امام علیه السلام مستفاد میشود که از دانش
آن بی بهره نیست چه از تقسیم مذکور معلوم کردید که بعد از علم مخزون مقدار است و غیر مخزون
که وقوع خواهد یافت بتمام فضا رسیده است و آن حکم است و البته ماری میشود پس امام
علیه السلام که میفرماید اگر نه بخواستن آید بود شما را از آن بگویند خبر میگفتم معین است که راجع به علم
مخزون خواهد بود چه بعد از آنجا است و اگر علم امام علیه السلام در آنجا مدخلی نداشت چگونه
میفرمود اگر نه چنان بود و چنین میگفتم و این مطلب روشن است و این شخص مقام صادر
اول و نور اول و عقل اول است و هم چنین آمده است سلام الله علیه معین که با آنحضرت
از یک نور هستند و بنام است انوار مقدسه و احواله و خدای تعالی بر روز ظهور و عظمی
و ثواب و بهشت و دوزخ و ذناب و ایاب جمله آفریدگان را تابع وجود و طفیل ظهور ایشان
گردانید البته ازین حیثیت و ازین رتبه محروم نیستند و البته با دیگر مخلوق در مقام
مراتب امتیازات دارند و اگر در همان علم غیر مخزون عالم باشند با دیگر فرشتگان
یا پیران چه تفاوت خواهند داشت و ازین مطلب گذشته مخلوق اول و صادر اول
بر آنچه پس از او متشکی است مقدم و اشرف است و چگونه مقدم از حال مقدم الیه و مقدم
علیه بی اطلاع خواهد بود و دیگر اینکه آن علم تحت که مخزون است البته موجود است و اگر
موجود نباشد قابل ذکر و حمل شرف نیست و برای معدوم تصور شرافت نشاید و شرف
و جلالت هر مخزونی جز در هنگام بروز و ظهور نتواند بود و چون سخن ظهور و بروز
باشد البته تابع ظهور و بروز صادر اول و علت غائی خلقت است و این مطلب زبانی
بعلم خدای بر ذات خود ندارد چه آن علم متصل بذات است و انفصالی نیافیه و خبری

انسان نیست

ازین

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

و اما انفصال نیاید بطور ظهور و نشأ خبری نخواهد بود از محل کلمه بالمره خارج است و چون از آنجا
باز شود و وجود و انفصال یابد و حکم موجود بر آن اطلاق پذیرد البته تابع وجود صادر اول
خواهد بود و از او متفرخ خواهد بود و اگر از قید وجود خارج باشد بر معدوم و کمون مخفی
و چه ترتیب و تقسیم دارد میشود و در این مطلب تأمل و تفکر لازم است و بر دقیقه یاران
پوشیده نخواهد بود و اینکه خدای تعالی فرماید من کجی پوشیده بودم و خلق را با فریدم
تا مرا بشناسند و دوست داشتم که شناخته شوم با عبادت کرده شوم این معنی بهیچ
که خدا را هیچ مالی شناختن ممکن نیست و هیچ صفتی تصفیت داشتن جایز نباشد و اینکه
فادر و عالم و خیر و بصیر با هر صفتی که باشد بر آن ذات پاک اطلاق کنند همه از حیثیت
آن است که معلومات و مقدمات و سموات و مبعثات و غیر ذلک در خارج اشکالات
آنوقت اینگونه فرضها در میان می آید و گرنه تعالی الله اعلمون و عما یومنون هر چه
تصور کنیم و بگوئیم و بدانیم از دور و رابش عظمت و کبریا و غیبت آنحضرت تعالی
صد هزاران سال دور خواهد بود چه تابع او امام نارسایی ما خواهد بود و چون
چنین باشد و از کیومی دیگر اطلاق مطلق منصرف بفرز کامل و مراد از خلق لابد مخلوق
تحت و علت اول است و دوست که قابل عبادت یا معرفت است پس بر همه
معلومات و مقامات مخزونه بیایستی مطلع باشد تا از علت غائی خلقت که معرفت است
با سیر ما عارف گردد و در این حیثیت از مقام آفریدگان بر دان ما استثناء ما هر
وقت و هر زمان عالم و ممتاز باشد و از هر جهت مراتب تکمیل را دارا گردد و در این
نوع علم صاحب شرافت و امتیاز بزرگ بر انواع و افراد مقامات غلبت خواهد بود و این
نیز بهیچ وجه در مراتب خالقیت و مخلوقیت غلبه نمیکند چه مخلوقی را بر مخلوقی غالبیت و شرافت
خواهد بود **انذ علی کل شیء قدیر** و این رتبه تحت باریک است و این میدان
که بدان اندریم بسی ناریک و لطیف تر ازین سخن را ندان نیز برون از اندازه حد
ضیق ترک و باجیک است و این خامه و نامه و بیان و بیان قاصد امثال این کوتاه
نظر نیز قادر و لایق کارش پاره و قایق و نکات نیست سعدی از آنجا که فهم دست
سخن گفت و در خیالات و وهمی کی رسد آنجا خردمومین قدم دین راه نقش است
خدا میداند و انکس که رفت است از خدای آب و آتش خواستاریم که از تابش انوار

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب نام

باید در پیش صاحب معرفت قلوب ما را روشن و صاف و راز را از کلاه و پوش و نو
 نهالان پیش آراسته گلشن گرداند و روح انسانی را که در ک آفات بزوانی است
 در این آفت گلشن ترکیبی و این کالبد آفتی بدربافت انوار معارف و ادراک از باحوال
 در پیراسته معنی مقام و منزل آورد و با بجهل بآن رشته که اندریم پیوند جرم و بدان راه که میسریم
 نو نکردیم که این بیابان را با بانی نیست و این دریای بی بدایت و نهایت را کزانی نه
 در بحار الانوار سطور است که وقتی شخصی جوانی را در بیابان از گیسوی روان دید که جانی
 کننده فرسوده بر تن و آما ریت از چین بارکش می بین بود و از مردمان بگیومی راه
 می پیوسته بود و گفت اگر از مراتب حال و کلال خویش باین مجامعت سکایت برمی تواند بود

که پاره امور را با صلاح و رزق باز دارند آنچنان این شعار بخوانند
 لَبَّاسِي لِلدُّنْيَا الْجَلْدُ وَالصَّبْرُ وَلَبَّاسِي لِلْآخِرَةِ الْبَشَاشَةُ وَالْيُسْرُ
 إِذَا عَرَفْتَ حُلُوبَ الْعُورِ لَا تَقْ مِنْ قَوْمِ الَّذِينَ لَهُمْ خَيْرٌ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْعَرَفَ قَدْ مَاتَ أَهْلُهُ وَأَنَّ الْيَدَى وَالْجُودَ ضَمَّهَا قَبْرُ
 عَلَى الْعَرَفِ وَالْجُودَ السَّلَامُ فَمَنْ مَنِ الْعَرَفِ إِلَّا الرِّيمُ فِي النَّاسِ الذِّكْرُ
 وَقَدْ مَاتَ لَنَا رَأْفَتِي مُسْتَهْدًا كَأَنَّ الْحَيَّ مِنْ بَلَدِهَا الْجَمْرُ
 الْبَاطِنُ ذَا لَوْحَى مِنْكَ ظَاهِرًا فَتِلْكَ الَّذِي بِصِفَاتٍ عَنْ دُجَاهَا
 نَعْبَرُ أحوال وَهَذَا أَحَبُّهُ وَمَوْتُ ذُو الْأَخْضَالِ فَالْكَافُ لَكَ الدُّنْيَا

چون این اشعار که همه از مراتب زهد و بی یارمی و مطلوب و مناعت تمام خبر میدادند
 در صد و ششانی آنحضرت برآمد و معلوم شد که علی بن الحسین علیهما السلام است پس گفت
 أَجَبٌ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْقَرْنُ الْأَمِينُ ذَلِكَ الْعَرَفُ بِنِي عَالٍ است که این فرخ فرخ و این جرم
 بلند پر واز جز این اشیا باین اشیا نبوت رخ نموده باشد یعنی محال است این کوه
 نشان جز از معدن نبوت و صدق و ولایت نمودار شود و هر می در صحاح الفقه میگوید
 عَشْرَ نَفْسٍ مَبْنِيَّةٍ وَتَشْدِيدِ شَيْئٍ مَعْرِفَانِ مَرِغٍ است که در درخت باشد و و کرد و و کن
 لانه مرغ است که بر دیوار یا بر کوه باشد و انحراف و ادعی فانه مرغ است که در زمین است
 عَشْرَ عَشْرٍ عَشْرٍ مَعْرِفَانِ است و تیش مبنی فانه ساختن مرغ است و چون
 سالی باستان جود و عطای آنحضرت رومی آوردی میفرمود و مرتباً بمن بجهل نادانی

الاحقر

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

إِلَى الْآخِرَةِ یعنی مرجا با کس که زاد و توشه مرا بسوی سرای جا وید جل میکند یعنی حساب
 آن میشود که من بدو عطا میکنم و باین جهت زاد و توشه پیش از هر خود بسفر آخرت حمل
 میدهم و آنحضرت برای آب چهارت خویش بیکس با باغات میخواند و خود آب میکشید
 و چون شب برای قیام پای می شدی از سخت مسواک فرمودی آگاه و وضوء ساختی
 سپس بنماز ایستادی و اگر از نماز نافله روز چیزی بجای می آمدی شب بپای می بردی
 و با فرزندان خود میفرمود این کار بر شما واجب است لکن دوست میدارم که نفس را
 بر گردانم و خیر دستوده عادت باشد و بر آن دوام گیرد و در سفر و حضر نماز خویش را
 در شب فرود میکشید از عبد الله بن علی بن الحسین علیهما السلام مروی است میگفت
 پدرم در شب چندان نماز بپای بود و بعد از آن یکدانش که سرانجام محالست غیر شدن
 و سریدن در فراش میشد و ازین خبر معلوم میشد که آنحضرت قدرت قیام و قعود و مجلس
 در کعب و سجود بود است در فراش استراحت جامی میکرد و آخر الامر از نهایت خستگی و نگی
 و مانند کی چنان اعضای بارکش از قدرت و طاقت ماری میشد است که مانند کوه و کان
 در طایفه خواب غیر بدین میگرفت و بر جفت و سریدن در رختواب استراحت میفرموده است
 یوسف بن اسباط از پدرش اسباط روایت میکند که گفت در سجده کوفه در آمدم ناگاه
 جوانی را گران شدم که در حضرت پروردگار را جاده بنماید و می در سجود خود می گوید
 سَجَدَ وَجْهِي مُخْفَرًا فِي الثَّابِتِ لِحَالِي وَحَقٌّ لِي بِمَنْ جِئْتُ مِنْ فَالِكِ أَلُو دَعْبَةٍ بَكِيَّةٍ
 فالتق حرا و مناد او همین است پس من بسوی او شدم و گفتم که علی بن الحسین
 علیهما السلام بود و چون روشنی بآید نمودار شد و در قدش شدم و عرض کردم باین
 رسول الله تو چندین نفس خویش را معذب میداری و نعمت میرسانی با اینکه فدای
 انکونه خصلتها در تو نموده امام زین العابدین علیه السلام بکرمی است آگاه فرمود
 حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَفْفَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ كُلُّ عَيْنٍ بِلَاكِيَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَرْبَعَةً أَعْيُنٍ عَنْ بَكَتٍ مِنْ حَبِيبَةٍ
 وَعَيْنٌ فَطَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ حَمَائِمِ اللَّهِ وَعَيْنٌ بَأْمَتْ
 سَاهِرَةً سَاهِدَةً بِنَاهِي يَهَا اللَّهُ الْمَلَأْتُكَ بِقَوْلِ أَنْظِرْ وَالْإِغْبَدِي رَحْمَةً
 عَيْنِي وَحَبِيدَةً فِي ظِلِّ عَيْنِي فَذَجَانِي بَدَنَةً عَنِ الْمَضَاجِعِ بِدَعْوِي خَوْفًا

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

ربع دوم از کتاب شکر الاله و الادب نام

وَحَمْدًا فِي سَجَى أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَغْفِرْ لَكَ بَيْنِي مَدِيَّتْ كَرَمًا عَمْرًا وَبَنِي عَمَّانَ ارْشَادًا
بن زید که رسول فدای صلی الله علیه و آله فرمود هر دین روز قیامت که این است که چهار
چهار دیده بخت آن چشم که در این جهان از بیم بر دوان کرمان باشد و دیگر آن چشمی که در راه
فدای و جهاد سگافه و کور شده باشد و دیگر چشم کسی که از دیدار آمان که فدای بروی
حرام ساخته فرو خوابیده باشد و دیگر آن چشم که بشی را ببادا کند در آن حال که بیدار
و ساجد باشد یعنی در آن حال سجده میباید نماید چه فدای بر چنین کسی و چنین دیده بر چنین
بیانات فرماید و میگوید باین بنده من نگران باشید که روح او در پیشگاه من سپردار
و جسدش عبادت من است و بدینش از غلامه خواب و محل استراحت دور داشته و را
میخواند از خوف من و طمع در رحمت من گواه باشید که من او را بیا مرزیدم عبد الله بن
عطاء حدیث کرد است که وقتی یکین از غلامان آنحضرت گناهی کرد و مستحق عقوبت شد
آنحضرت تا زیاده بر گرفت و با او فرمود قُلْ لِلّٰهِ الْاٰمَنُوْا بِنَفْسِهِ الْاَلٰهِيْنَ لَا يَزُوْنُ
اَيَّامَ اَللّٰهِ ظَاهِرٌ مِّنْ اَيِّ سَائِرِ جَنِّ مِمَّا يَدَّ كَيْفَ كَمُورِ الْاَنْسَانِ رَاكِبًا اَيَّامَ اَللّٰهِ
آورند مرآت آن را که امید و رحمت فدای نیستند آنغلام عرض کرد من چنین مینمهم همانا
من بر رحمت خدا ایستادم و از عذاب او بیمناکم امام علیه السلام تا زیاده را بکنند و فرمود تو
آزاد باشی وقتی کسی از کوکان آنحضرت در جای بیفتاد و اهل مدینه از آن اهدو
در قلع و جلع افتادند تا گاهی که او را از جاه در آورند و آنحضرت در محراب عبادت
شغول بود و همچنان در آن حال بود پس از آنکه آنحضرتش مروض داشتند و مودلین
امر مشورت م چه با پروردگاری بزرگ بنا جاده بودم و آنحضرت را سپهر معنی بود که
به رب پوشیده باو میشد و بدون اینکه خود را با وی بشناسد چندی دنیا را با عطا
میفرمود و او میبخت لکن علی بن حسین علیهما السلام مرا به عطا نمی گذر و صلوات
فدای او را از من جزای خیر رساند و آنحضرت این سخنان می شنید و هیچ تحمل نمی
و بر این کردار شکایت میفرمود و خوشتن را با وی شناخته نمی داشت و چون
امام زین العابدین ازین سرای بد کبر جهان خوابید پس غش آن وظیفه موقوف
دید و آنوقت بد است که آن اکرام و احسان از آنحضرت با و مرعی میکشت پس
بسوی قبر مطهرش میاید و در آنجا زاری بگریست و آنحضرت در دعای خویش عرض

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

بِسْمِ اللّٰهِ مَنْ اَنَا حَقِّيْ لَتَغْتَضِبَ عَلَيَّ فَوْعَلْتُكَ مَا يَزِيْنُ لَكَ اِحْسَانِيْ وَلَا
بِفَتْحِ اسْمَائِيْ وَلَا يَنْفَعُنِيْ مِنْ خِزْيَانِكَ غِنَايَ وَلَا يَنْفَعُنِيْ مِنْهَا هَرِيْ بِنِيْ اِي
فدای من دای میبود من کیستم که تو بر من خشم گیری سوگند بونت و بر زکوار می تو هیچ نب
و زینت منند بد ملک ترا احسان و خوبی من و هیچ زشت میگرداند اساست و بدی
من و هیچ نیکاست بد از بختی منی تو تو اگر بودی من و هیچ نمی افزاید در آن جمله فقر و فاقه من
یعنی در یوزگی و بی توانی من بر بختی تو نمی افزاید و اگر مرا غنی فرمائی از خزینة تو کاسته نمی گردد
این اعزازی رواست که است که آن هنگام که زید بن مسویه علیه اللغة شکر خویش را
برای استیصال و فراغت مردم مدینه فرمان داد امام زین العابدین علیه السلام چهار
صد تن را بخویش مضموم و قتل ساخت و ایشان را کفالت فرمود و با و فقی که شکر
مسلم بن عقبه بر دوش شد و نیز وقتی که حجاج بفرمان بنی امیه ابن زبیر را از حجاز اخراج
کردند از آن حضرت مانند همین کار نمودار شد و وقتی مردی با مردی از اهل زبیر
سخن بدشتی افکند و او را ناسزا گفت و زبیری از وی اعراض کرد و دیگر باره
کلام تسلس یافت و بدینجا کشید که زبیری علی بن حسین سلام الله علیهما را دشنام
گفت و آنحضرت از وی اعراض فرمود و او را پاسخ نداد این زبیری گفت چه چیز
تو را از پاسخ دادن من باز داشت فرمود همان چیز که تو را از جواب آفر باز داشت
وقتی یکی از فرزندان آنحضرت وفات کرد و هیچ از جوع و فقر در وی ندیدند
ازین حالت پرسش کردند فرمود این امر را ما متوقع هستیم و چون روی داد ظاهر
که است نیکینم یعنی بر هر کس مرگ نوشته است و در هر تنی قطره مرک باید بود و چون
امر می است محموم و بی گمان بر هر کسی زوال باید نماید ازین روی همیشه باید متوقع
و غمنا بود و با این صورت چه کراهتی باید داشت زیرا که است از خبر می است که آدمی
بوصول ادانگای نداشته باشد طاعت و سبکبید مردی را که ان شدم که در سجده کرام
نماز میکند در زیر ناودان و دعا میکند و از دیده اشک می بارد و چون از نماز
واعتیافت در خدمت او شدم و گران شدم که علی بن حسین علیهما السلام
عرض کردم ترا بر چنان و چنان حالت دیدم با اینکه برای تو سه چیز است که امید
دارم ترا از بیم و خوف امین گرداند نخست اینکه تو فرزند رسول فدای صلی الله

کفالت از حضرت زین العابدین علیه السلام

دشنام زبیر بن زبیر

مهم گفت

نار و دای آنحضرت علیه السلام

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب نامہ

علیه و آله باشی و دیگر شفاعت جدیستم رحمت واسعه خدای تعالی فرمود یا طاهر و سلم
 فرزندی من رسول خدای مرا این واسطه پیشگردانند با اینکه از خدای تعالی شنیدم
 میفرماید در روز قیامت سخن از انساب میبرد و اما شفاعت قدم نیز مرا این بنیاد
 زیرا که خدای تعالی میفرماید وَلَا تَبْتَغُوا لِلْإِنْسَانِ الْفَضْلَ جز برای انسان که بقضی
 باشند شفاعت نمی نمایند و اما رحمت خدای تعالی همانا خدای میفرماید إِنَّهَا قَرِيبَةٌ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ یعنی رحمت خدای بر بیکو کاران نزدیک است و من ندانم که من محسن
 باشم از ابو عبد الله علیه السلام مروی است که فرمود علی بن حسین علیهما السلام
 میفرمود اِنِّي لَا حُبَّ اَنْ اَدُوْمَ عَلَى الْعِلِّ وَاِنْ قُلْتُ بِنِي مِنْ دَوْتٍ دَارِمُ که بر عمل
 بکث مداومت داشته باشم اگر چه اندک باشد یعنی عمل خوب اگر چه اندک هم باشد
 و دوام داشته باشد خوب است در کتاب عیون المنجات که بسببه مرقتی علیه الرحمة
 منسوب است مرقوم می باشد که ابو خالد کلکری الکلبی گفته است بحی بن ام الطویل رفع الله
 درجه که پسر دایه حضرت امام زین العابدین صلوات الله و سلامه علیه بود در ملاقات
 کرد و دست من بپشت گرفته و با اتفاق او بخدمت آنحضرت رومی گردیدم و آنحضرت را
 در خانه که با مصفر منووش و در دیوار تیز و سفید و لباسی خوب و خوش بر تن مبارک
 آنحضرت دیدیم پس من طولی در مجلس ندادم و چون برخاستم باین فرمود بایداد
 بنزد من حاضر شو انشا الله تعالی و من از خدمت آنحضرت بیرون شدم با کجی گفتم تو
 مرا بر مردی در آوردی که لباس رنگین بر تن میکند و بر آن غنیمت شدم که دیگر
 بخدمتش مراجعت نکنم پس از آن تفکر نمودم که رجوع من زبانی ندارد و چون بآمد
 بآستانش رومی نهادم و در سراسی را بر کشاده دیدم و بچپس را بیا فتم و بر آن
 اندیشه شدم که مراجعت نمایم پس مرا از درون درازند کرد و من بآن گمان بودم
 که جز من کسی را نخواهد تا گاهی که صبحه در افکند و فرمود ای کلکری درون آ می و این اسم
 ما در بر من نهاده بود و بچپس را آن وانا بنود پس بخدمت او در آمدم و او را
 در خانه کلین بر روی حصیری و بر روی قبطی از کرباس در بیا فتم و کجی در خدمتش
 حاضر بود فرمود ای ابو خالد همانا من ببردوسی قریب العمد بودم و احوالات و آنجا
 که دیر در درس دیدی بخوابش آن زن بود و نخواستم برخلاف خواهش او روم

احوال حضرت امام زین العابدین علیہ السلام

آنکه آنحضرت از جامی بر خاست و دست من و یحیی بن ام الطویل رضی الله عنه را بگرفت
و بار بار آه ایجاها عبور داد و بامام فرمود بایستند و بامامانیدم و بعد و نظر کشیدیم پس
فرمود یدینم الله التمنی الخیم و بر روی آب روان کشت چنانکه کف پای مبارکش را دیدم
که بر روی آب آشکار بود پس من گفتم الله اکبر الله اکبر الله اکبر الله اکبر الله اکبر الله اکبر الله
مَلَّوْا اللهُ عَلَيْكَ سِرَّ اَنْ لِّبُومِي الْفَاتِ فرمود و گفت تَلَا اللهُ لَا مَطْرَ اللهُ
الْبَهْمِ يَوْمَ الْفَيْفَةِ وَلَا يَوْمَ الْبَهْمِ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ الْمُدْخِلُ فُتْنًا مِّنَ الْبَنِي مَنَا وَالْخُجَّجِ مَنَا
مَنْ هُوَ مَنَا وَالْقَائِلُ اَنَّ كَلَامًا فِي الْاِسْلَامِ نَصِيْبًا يَفْنِي سَبْطَهُ هَسْتَهُ كَهَامِي در روز
باز پس نظر رحمت ایشان نمی کشاید و ایشان را نیز که نیفرماید و مطهر و بلند نمی گرداند
و مرا ایشان را عذاب الیم و برخی در دناک است سخت انگسان که از ما نباشند و ما
نسبت نزنند خود را در زمره ما در آورند و داخل التنب شوند دوم انگسان که از ما نپس
بمانند لکن خود را از ما خارج شمارند و خارج التنب گردند سیم انگسان که ایشان را در
اسلام با نصیب شمارد یعنی انگسی که این دو صنف را از اسلام و مسلمانان بهره و در خواهند
ابن ابی احمده از سفیان ثوری روایت میکند که وقتی مروی در روی آنحضرت شیش
زیاد از آنحضرت سلام الله علیه می نمود لکن در دل کینه و ربه پس امام علیه السلام
فرمود اَنَّا دُونَ مَا نَقُولُ وَخَوْفٌ مَا فِي نَفْسِكَ یعنی من از اوصاف و محامد و ستایشی
که در باره من بر زبان میرانی فرود نترم لکن آنرا آنچه در نفس خود در حق من عقیدت
داری برترم و ازین کلام باز نمود از درون تو اگر هم در کتاب کبار الانوار از
حضرت ابی عبد الله علیه السلام مروی است که میفرمود علی بن الحسین علیهما السلام چون
ماه مبارک فراز آمد می بچکس از غلامان یا کیز می گاهی کرد می آنحضرت گناه او را
مینوشت که فلان غلام یا کیز چنین گناهی نمود و نزد خود گناه میداشت و وقت و روش
نیز معین بود و هیچ او را کیفر نمی فرمود و چون شب آخر شهر رمضان المبارک رسید
ایشان را بنامت احضار میفرمود و بر گرد خویش جمع میکرد آنکه کتاب جنایات
و ذنوب ایشان را حاضر میفرمود و میگفت ای فلان تو این تقصیر و آن تقصیر نمودی
و من تو را ادب نکردم آیا در خاطر داری عرض میکرد و این رسول الله در خاطر دارم
و این معالمت با من است ایشان بر می میداشت و جمله را با قرار باز میداشت پس از آن

روانی شده است
برابر آب

در باب چهارم
در بیان احوال
و اخبار

کلام کفریہ منافی

آداب علیہ السلام
مرفضان

ربع دوم از کتاب شکر الاله و الادب نامه

در وسط ایشان بپای میشد و با ایشان میفرمود صدای خوشی را بر کشید و بگوید
یا علی بن الحسین همانا پروردگار تو هر کاری از تو بخواهد یا فدا صبی فرموده و بشمار گرفته است
چنانکه تو محال را بجمله بشمار و احصی آورد و با شش بیست در آن کتاب بشمار آمده و هر چه
بپای آورد و با شش در حضرت او حاضر است چنانکه محالی که از نا ظهور یافته بجمله نزد تو حاضر است
پس بفرمود و تجار و کارکن و چشم باز پوش چنانکه از پادشاه پادشاهان همین آید داری
و چون آنکه دوست همی داری که یک مقدار بر تو بخشد تو نیز بر بخشش گیر تا اینکه در حق تو هم
بخشش رود و پروردگار با تو رحم فرماید و تو را آمرزیده دارد و فدای بیچسبستم باشد
و چنانکه نور انبیا است که بر باطنی تعلق نمایند و کبر و صغیر هیچ علی را فرود نیکند از دار انبیا
رومی داده و بجمله را احصی کرده است پس بپای آورد و ای علی بن الحسین ذل مقام خود را
در پیشگاه پروردگار محال که با اندازه مثال جز از خود غلبه نکند و جلد را بر و ز رستاخیز
فرامی آورد و کاف است که فدای شاه و حسیب است پس عفو کن و از کائناتان مافکر بر گیر
خدا می از تو در گذرد و چشم فرو پوشد چه فدای میفرماید و بفرمود و لَعَنُوا الْاَقْبُونَ
آن بفرمود الله لکم باجمعه امام زین العابدین علیه السلام با بطور برخوردن ندامت و ان
نیز یقین میفرمود و با آنحضرت میفرمود و امام علیه السلام در میان ایشان بپایستاد
و کرمان و نوصه کنان بود و عرض میکرد ای پروردگار تو فرمان دادی مرا که از آنان
که ظلم و ستمی بر ما فرود گشته عفو نمایم و چنانکه تو ما را فرمان دادی که هیچ خواننده را از
ابواب امید داری نموده باز گردانیم و هم اکنون ما در کمال سکت در پیشگاه رحمت تو
بمسکت آمده ایم و در آستان تو فرو شده ایم و بباب رحمت تو روی آورده ایم
و از آنکه بر ما ستم کرده اند عفو نمودیم و در طلب احسان و اکرام و اعطای تو هستیم پس
تو بر اجمعه بر ما ستم کنده و ما را خائب کنده چه تو باین کردار از ما ثورین ادلی باشی
ای فدای من همانا من کردم تو باین کردم که من چه از پیشگاه تو در طلب رحمت هستم
و مرا با بل نوال خود مخلوط کردان ای کریم باجمعه از آن پس روی مبارک بآن محبت
میکرد و میفرمود و لَعَنُوا عَنْكُمْ فَعَلْتُمْ عَقُوبَتِي عَنِ دِيَارِ كَانَتْ مِنْ اِيْلِكُمْ مِنْ سُوَيْ مَلِكَةٍ
فَاِنْ مَلِكٌ سُوَيْ لَكُمْ ظَالِمٌ تَمْلُوكُ لِلْمَلِكِ كَيْفَ جَوَابُ عَادِلٍ عَنِ مُنْفَعِلٍ بِنِي اَنْفَالٍ
و اعمال شما من در گذشتم آیا شما نیز مرا عفو داشتید و از سوه ملکه من گذشت نمودید چه

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

و نسیم دستکار و مملوک مالکی کریم و جواد و عادل و محسن و متفضل استم انجاعت عرض میکردند
ای سید ما همانا از تو عفو نمودیم و تو با ما بیسج میگردی و بدینا شایسته کتاب با ایشان میفرمود
بگوید خدا یا علی بن الحسین در گذر چنانکه او از مادر گذشت و او را از آتش آزاد کن چنانکه
او کرد نهایی ما را از بندگی فرو گذاشت و انجاعت چنان بگفتند پس آنحضرت عرض میکرد
این یارب العالمین و با ایشان میفرمود براه خود بروید همانا من از شما عفو کردم و شما را
آزاد ساختم بآن امید که از من عفو شود و آزاد شودم و آنجمله را آزاد میفرمود و چون روز عید
فطر فرا رسید ایشان را جایز نامی بزرگ عطا میفرمود و چنانکه ایشان را کاهپاری نماید
و از آنچه در دست مردمان است بی نیاز دارد و هیچ سالی نیکدشت جز آنکه در آخر شب
رمضان المبارک از بیت تن پاکت یا شیر آزاد میفرمود و میگفت اِنَّ رَبِّي تَعَالَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ اَظْهَارِ سَبْعِينَ اَلْفَ اَلْفَ عَشْرَةٍ مِنَ النَّاسِ كُلِّهَا لَمَّا يَسْتَوِي
النَّاسُ فَاِذَا كَانَ اَخِرَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ اَتَى فَيُطْلِقُ مَا اَعْتَقَ فِي سَبْعِينَ لَيْلَةً
تَعَالَى رَادِرِ هَرَبِي اَنْشَبَهَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ اَلْبَارِكُ بِكُلِّ اَمَلٍ مَعْنَاهُ هَزَارَ هَزَارَ اَزَادَهُ
از آتش است از آنکه بیست ستمی استن باشند و چون شب آخر شهر رمضان میرسد
در آن شب با اندازه قامت لیلی شهر رمضان آزاد میفرماید و من دوست دارم که فدای
تعالی مرا باز بیند در حالیکه من در ملک خود در دار دنیا که و بی را آزاد کرد و پیشم بآن
امید که کردن مرا از آتش آزاد کند و هیچ خادمی را بیش از یک اقدست نفرمودی
و چنان بود که اگر عیدی را در اول سال یا نیمه سال مالک شدی چون شب عید ظهور فرسیدی
آزاد فرمودی و در سال دوم طبقه دیگر ملک نمودی و باین نق در شهر رمضان آزاد کنی
تا گاهی که بر حمت حق و صول یافت و آنحضرت سیایان را میخیزد بدون اینکه بایشان چنان
باشد و ایشان را بفرمانت می آورد و غل و فوج و دست و بلند آنجا را دست یاری آنها
پرمیکرد و چون آنان فاضلت فراغت بخواست ایشان را آزاد میفرمود و از اموال خود
با ایشان اعطای جایزه میفرمود و در کتاب مالی صدوق علیه الرعه از امام محمد باقر فرمودی است
که فرمود امیر المؤمنین علی علیه السلام چون بندگان مجوز دی و چون بندگان جلوس
میفرمودی و آنحضرت را دو پیراهن سبلائی بود و سبلائی اسم جانی است در میان
بآن پیراهن است که از آن باشد باجمعه چون آمد و پیراهن را میخیزد غلام خود را

حدیث حضرت

ادب حضرت

خود را

در شب

ربع دوم ارتکاب شکوة الادب **ناقص**

اختیار میداد تا هر یک بهتر باشد او بردارد و آنکه را خود برین مبارک میکرد و اگر استین
آن از آنکشتنهای مبارکش میکردت پارک و اگر از یک یکدشت برمی گذ و پنج سال بدین
فلق ولایت داشت هرگز از بهر خود آجری بر فراز آجری خوشی بر زبانش نگذاشت
و هیچ قطعه را با قطع خود مقرر نفرمود و هیچ سفید و سرخی یعنی دنیا و دهری میراث
نگذاشت و اگر چند مردمان را بگوشه و گندم اطلاع فرمودی بمنزل خویش باز نشدی
و مان جو درخت و سرکه تا ول کردی و بچوخت و کار بر روی خود نگذردید که هر دو
برای فدای باشد جز اینکه هر یک سخت تر بود بر بدن خویش نگذاشت و هزار بده
از مرد و درسی و عرق جبین آنرا فرمود و بچس از مردمان را باب و طاعت آن نبود
که بعمل آید و آنحضرت در هر روز و شب هزار رکعت نماز بگذاشت و از نماست
مردمان حضرت علی بن حسین علیهما السلام با آنحضرت و افعال آنحضرت آفتاب بود و بعد
از وی هیچکس از مردمان طاعت آن نیافت که مانند آنحضرت عمل نمایند و دیگر در بار آنحضرت
ابی عبدالله علیه السلام مروی است که علی بن حسین علیهما السلام کنیزکان حضرت امام حسن
علیه السلام را از بهر فرارش خویش انتخاب میفرمود و چون این خبر بعبد الملک بن مروان
پیوست در این باب مکتوبی بآنحضرت کرده و در جمله نوشت همانا تو شوی کنیزان شده
آنحضرت در پاسخ نوشت **إِنَّ اللَّهَ سَمِعَ بِالْإِسْلَامِ الْخَبْرَةَ وَأَتَمَّ بِهِ النَّاسُ وَكَأَنَّ**
بِهِ مِنَ الْعَوَمِ فَلَا لَوْمْ عَلَى مُسْلِمٍ إِنَّمَا الْوَلُومُ لَوُْمُ الْجَاهِلِيَّةِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ أَلْكَ عِبْدَةً وَتَكُنْ أَمْنَةً یعنی فدای منم فدای رسول خدا صلی الله علیه و آله بند
برگرفت و هر نقصانی را بسبب اسلام تمام فرمود و هر چه مایه نکویش و محل سر نشین
بود به نیروی اسلام مکرم ساخت یعنی در هر فعلی که موافق راه و طریقت اسلام باشد
بجگونه طاعت و عینی و نقصان راه ندارد و بر کار و کردار مسلم هیچ سر نشین نباشد
بلکه طاعت بر افعالی است که در جاهلیت باشد همانا رسول خدا صلی الله علیه و آله بند
خود را زن میداد و کنیز خود را نکاح می بست مقصود زینب و خنعم آنحضرت است که با لای
خود زینب نکاح بست و صغیره و خنعمی بن اخطب کنیز خود را از بهر خویش نکاح نمود یعنی
بر امور شرعی مقام عیب و نکویش نیست بلکه نکویش بر آن کس باشد که مسلم باشد
از کتاب امور شرعی طاعت کند و البته این چنین کس از اسلام بی بهره است چون

نکوهی از حسن
بآنحضرت

چون کس
از آنحضرت

از کتب

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

این مکتوب بعبد الملک رسید با آنان که در مجلس او حضور داشتند گفت مرا خبر دهید
از آنکسی که چون بکاری اقدام کند اگر دیگر مردمان مرگب شوند مقام ایشان را
بست میکند و برای او جز شرف و شرافت نمی فراید کفشد چنین کس را میرالمؤمنین است
یعنی تویی که بعد الملک باشی گفت سوگند با فدای این کس نباشد کفشد با جزا و کسی را
دارای این مقام نمی گیریم بعد الملک گفت قسم بخدا ای امکنس میرالمؤمنین نیست یعنی من
نباشم بلکه علی بن حسین سلام الله علیهما است در کتاب فرود کانی از حضرت امام
محمد باقر سلام الله علیه مروی است که مردی در خدمت امام زین العابدین علیه الصلوة
و السلام درآمد و عرض کرد فلان زن نصرانیه توزنی فاجر جیه است و علی علیه السلام با
و شما میدید اگر بخوای من سخن او را گوشزد تو میکنم فرمود آری عرض کرد چون باید
شود گاهی که بغافلون دیگر ایام از سرای بدر میروی معاوت فرامی و در یک جانب
سرای پوشیده بمیان باجمله چون باید داشت آنحضرت چنان کرد آمد و باید و با آن
زن تکلم نمود و آن کردار از آن زن و ضووح یافت و آنحضرت را معلوم شد و آن
زن را براه خود بگذاشت از غلی پرش کرد و پوشیدن فرموده است گفت زیانی
ندارد زیرا علی بن حسین علیهما السلام در رستگان عبا می فرزند مبارک می آید
و در فصل بستان بفرش بپساید و وجه آن را صدق میفرمود و میگفت ای بنی
لَا تَسْتَحْيِي مِنْ رَبِّكَ أَنْ تَكُلَ مِنْ ثَوْبٍ قَدْ عَصَمَ اللَّهُ عَنْهُ یعنی من شرکین می شوم
از پروردگارم که بجا می آن جامه را که فدایا در آن عبادت کرده ام بکار ماکول و شرب
خود مصروف دارم سلمان بن رشید از پدرش روایت کرد است که علی بن
الحسین سلام الله علیهما را نگران شدم در آنکالت که در اعصایا و طلبانی از رف
برتن مبارک داشت و از حضرت امام رضا علیه السلام مروی است که علی بن حسین
صلوات الله علیهما جبهه خود که بجا و دنیا رها داشت و مطرف خود که قش بجا و دنیا بود
بپوشید و هم در روایتی قلمو خنیز داشت و این آیت فرات میفرمود من
حَتَّامُ زَيْنَبَةَ اللَّهُ النَّحْيَ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّبَاتُ مِنَ الزَّيْنَبِ یعنی کیست که حرام نماید
آن زینبت و زیور می که فدای از بهر بندگان خود از معادن و مقامات خود برین
آورده و آن رزق و روزیها می طیب و طاهر را در کتاب کافی از ابوالاصباح

سند حضرت زین

احوال حضرت

لبس علی

لبس خنیز

ربع دوم از کتاب شکر الاله ادب نام

مرویی است که از حضرت ابی عبد الله علیه السلام سوال کرد که جایز است که دوکان را از
 ذهب علی و زیور بیا رانند فرمود علی بن حسین سلام الله علیهما فرزندان و زنان خود را
 از طلا و نقره علی و زیور بفرمود و هم در کافی از یکی از غلامان امام زین العابدین سلام
 علیه مرویی است که از آنحضرت شنیدم فرمود که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود
 بِالْحَنَافَةِ يَجْلُو الصَّعْبَ وَيُطِيبُ الْبَيْعَ وَيَكْنِي الْوَجْهَ يَعْنِي بِاخْتِصَابِ
 كُنْزِهِ زِيَادَةً رَارُوشَنَ وَمَوِي رَامِيرَ وَيَا زُيُورَ رَاخُوشَ مِكَرَ وَزُجْرَ رَا
 صَبْرَ وَكُونْ سِيدَ بَدِينِي چُونِ انْجَالَتِ اَزْ اَثَرِ تَبِيَّةٍ وَتَدَارَكَ اَمْرُ مَرَاوَجَاتِ اَوْرَا
 شِكْبَا مِكَرَ دَانْدَ اَزْ اَنْحَرْتِ اَبِي عَبْدِ اللهِ وَبِحَارِ الْاَنْوَارِ مَرُومِي است که حضرت علی بن
 حسین علیهما السلام را و ساد و ما و نط ما یعنی کتزدینا بود و بر فراز آنها جلوس میفرمود
 از حضرت امام جعفر صادق علیهما السلام در کتاب بکار و دیگر کتب اخبار مرویی است
 که یکصد گان و پنج تن باشند حضرت آدم و یوسف و یعقوب و فاطمه و دختر رسول
 خدا صلی الله علیه و آله و سلم و علی بن حسین علیهم السلام اما حضرت آدم علیه السلام
 چندان در مفارقت جنت بگریست که شاک دیدگانش برد و کوزه مبارکش چون
 رود می روان بود و حضرت یعقوب علیه السلام چندان به حضرت یوسف و چون
 او گریان کردید تا دیدگان مبارکش از پیشش میفتاد چندانکه با او گفتند سوگند بانه
 آفتد بیا و یوسف گریه و مویه کنی که بیمار کردی یا بهلاکت رسی و اما حضرت یوسف
 علیه السلام آن چند به حضرت یعقوب برآید که اهل زندان بازار و ملال افتادند
 و عرض کردند یار روزگرتین که و شب بایسای یاب که یکن روز فاموش
 باشی آنحضرت با آن جماعت یکی ازین دو امر مصاحبه فرمود و اما حضرت فاطمه
 و دختر رسول خدا صلی الله علیه و آله و علی لها چندان بر رسول خدا صلی الله علیه و آله
 مدینه بستوه آمدند و عرض کردند از کثرت گریستن ما را با ناز و رنج میسازد
 ازین مرویی آنحضرت مرویی بگو رستنا نه بنهاد و بقا بر شداء میشد و آنچه میکرد
 که آبی بر آتش دل افته میرسید آگاه منصرف میشد و اما علی بن حسین علیهما السلام
 بیت سال و بقولی چهل سال بر امام حسین علیه السلام بگریست و بچوخت طعاعی
 در حضور مبارکش گذاشته جز اینکه میگریست چندانکه کیتن از غلامانش عرض کرد

در باب اول

در خجابه

صبر و کون

کعبه شریف

احوال حضرت امام بن بدین علیه السلام

پس دارم که ازین گریستن ملاکت گیری فرمود و زن و اندوه خود را شکایت بخدای سپرد و میفرمود آنچه را که شما میفرمود
 همان من صریح و جای افشادن فاطمه را بیا دنیا و درم جز اینکه با من سبب گریه کلوی مرا فرمود و در روایتی علی
 از غلامان آنحضرت عرض کرد و آیا این گریستن با پایانی نباشد فرمود و ای بر توها ما حضرت یعقوب
 علیه السلام را در آرزو و پسر بود و از میان خدای یکی از ایشان را از وی غایب ساخت و از کثرت گریه هر دو
 سفید شد و پیش از غم و اندوه بنجد با اینکه پسرش در جهان زنده بود و من نظرمی داشتم با پروا
 و غم خود و همدون اناهل میت خود که بجز در پیرامون من گشته شد و با انجالت چگونه اندوه من
 پایان گیرد ابو احنی اسفراخی در پایان این داستان میگوید پس این کلمات آنحضرت بیا گریست

و تقراتین اشعار پرداخت

ان الزمان الذي فذلک	بقرتهم صاير النعم بکنا	خالک لبقدهم با منشا فذلک
سودا کانت هم صاير النعم بکنا	فقل لک الدار بعد البعد بکنا	ام حل لعودک فذلک کان ناديا
بالاعين طليقنا طعنوا	و بالانوار مع الاحشا فذلک	لرؤفوا فذلک في ملو حکم
فذلک يوم احش من احشنا	فوی الذي تحت الزلزال کنا	ومن الیه المطالب الکل سامعنا
لقد جرت جفونک و جرت فذلک	من الغراف من لولنا فذلک	و کشفه اند چندان فذلک

گریست که کم کردند دیدگان مبارکش که در دو چنان بود که هر وقت طرفی بدست مبارکش میفتاد
 تا از آن پاشا مد آن چند میگریست که از خون پر میشد یعنی از خون دیده اش زکین میگریست
 عرض کردند که این گریستن از چیست فرمود چگونگی گریه با اینکه پدرم را از آب باز داشت
 و سباع و وحوش ممنوع بودند و آنحضرت علیه السلام را همواره بفرزند ان عقل سل و
 توجی مخصوص بودی عرض کردند از چه مرویی این غم میل داری و با اولاد جعفر چنان باشی فرمود
 از اینکه پادمی آورم روزگار ایشان را با ابو عبد الله الحسین بن علی علیهم السلام و بر حال
 ایشان رفقت میگیرم روایت کرده اند که عمر بن علی علیه السلام با علی بن حسین علیهما السلام در باب
 تولیت صدقات پیغمبر و امیر المؤمنین صلوات الله علیهما در حضور عبد الملك خاصه نمود و با عبد الملك
 گفت یا امیر المؤمنین همانا من پیر آنکس هستم که مصدق باشد یعنی صدقه را مقرر داشته است
 و علی بن حسین پسر پسر است و من چون اقرب ستم باین امر او کتبت دارم عبد الملك در پاسخ
 باین شل زبان گفت و گفت ابن سحقی لا تجعل الباطل خایمینی کسیکه خود را پیحقن و اقرب ترا و
 مثار در حق را باطل نیازد و لا تلط دون حق باطل یعنی و قیقه حق را ظاهری می کرد باطل کرد و با

نیز من چوین

مرا فرمود

ربع دوم از کتاب مشکوٰه الادب با حشر

مصدق شونایت از اینکه من کارنا شایسته نمیکند و تو نیز طلب کردارناست و ده کردون
مانند علی بن حسین را که برحق است بجا می نیکدارم و با تو که بدعی باطل هستی پیوند مجرم
لوط یعنی لصوق است لاط بای لصق بای لاطرم الباطل عند ظهور الحق و با طایر مجرم نیز زیاده
شد است که معنی لزوم و انحاح است لظ با طایر مجرم ای لازم و دام و اقام با طایر عبد الملک
گفت با علی بن حسین بای شو همانا قرینیت صدقات را با تو که شتم پس مرد تن برخاسته و
چون بیرون شدند عمر آنحضرت را آزرده خاطر همی ساخت و امام علیه السلام سکوت داشت
فروغ پانچ نیار است و چون خدی از انیمه مبرک شد محمد بن عمر در خدمت آنحضرت شد
و سلام داد و خوش را بر آنحضرت پیفکند و همی اورا بوسید امام زین العابدین علیه السلام
فرمود لا تمنعنی ابیک ان اصل رجلك فخذ من جلتک ابنتی خدیجه اگر پدرت
عمر کارنا بهنجار کرد و قطع رحم نمود کردار او مرا از اینکه صلح رحم و خوشی و ندمی تو را
منظور دارم باز نمیدارد و من دشمن خویش خدیجه را با تو روح کردم مجلسی علیه الرحمة در
جلد ششم بحار الانوار در ذیل بیان اولاد امیر المؤمنین علی علیه السلام این روایت را بطریق
دیگر مذکور میدارد و با این روایت که در ذیل حالات حضرت سجاده فرموده اندک تفاوتی
دارد و میفرماید چون عبد الملک بن مردان بر سر خلافت جایی کرد صدقات رسول خدی
و صدقات امیر المؤمنین صلوٰه الله علیهما را با علی بن الحسین علیهما السلام باز کرد و این
و صدقات با هم میخورد بودند عمر بن علی علیه السلام روی بدرگاه عبد الملک نهاد و در این سلسله از برادر
زاده اش امام زین العابدین علیه السلام بن مردان در پانچ او گفت من همان کویم که ابی ایتحق گفته است

اَنَا اِذَا مَالَتْ دَوَاعِي الْهَوَا وَ انصَبَ السَّامِعُ لِلْفَا نِيل
وَ اصْطَرَعَ الْقَوْمُ بِالْاِيَا هَمَّ نَفْسِي بِتَحْكُمِ عَمَادِي نَاضِل
لَا يَجْعَلُ الْبَاطِلُ حَقًّا وَلَا تَلْهُ دَوْنُ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ
فَخَافْتُ اَنْ نَحْفَ اَحْلَا مَنَا فَعَجَلَ الدَّهْرُ مَعَ الْفَا مِل

با آنکه از خیال مسلم می شود که عمر بن علی علیه السلام هم میست چه در کربلا نیز در خدمت
امام حسین علیه السلام حاضر گشت در فصول التمه مذکور است که علی بن الحسین علیه السلام
علیما با قاست حج اراده فرمود و خواهرش سکینه دختر امام حسین علیه السلام
هزار در در هم خنجرش بفرستاد و آن در اهرم در خطا هر حران فرارسید

اشعار و کلمات
آنحضرت

انسانیت
سکینه

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۱۶۲

نصیب آنحضرت و امام زین
بجای حسن و حسین

چون امام علیه السلام نازل گردید آنجمله را بنامت بر فقرات متفرق ساخت و بحار الانوار
مذکور است که ولید بن عبد الملک به صالح بن عبد الله مرومی که از جانب او عامل پیش
بود مکتوب کرد حسن بن حسن بن علی علیه السلام را که در این وقت در حبس صالح بود
از زندان بیرون آورده و در مسجد رسول خدا می صلی الله علیه و آله بایستد تا زیاده برین و
صالح بر حسب فرمان حسن را از زندان مسجد در آورد و مردمان را فراهم ساخت و از آن
پس بر فاست و بر بنبر بر شد و آن مکتوب ولید را بر مردمان فرستاد کرده از بنبر بنبر
آمد و بعضی حسن فرمان داد و در آنحال که مشغول فراموش مکتوب بود مانا که حضرت علی بن
الحسین سلام الله علیهما مسجد در آمد و مردمان را دیدند که داشتند تا نزد حسن شد و فرمود
یا بن عم دعای کرب بخوان یعنی آن دعای که مخصوص رفع کرب و اندوه است عرض کرد
ای پسر عم آن دعا چیست آنحضرت دعا را با وی میاموخت و این پیش او بارگشت و حسن
آن دعا می مکرر کرد و از آنسو می چون صالح چنانکه مذکور گردید از فراموش مکتوب فراموش
یافت و از بنبر فرود شد با خویش می گفت این مرد می مظلوم است و بهتر آن است
که در حق او کلماتی بگوید کم و زبان شفاعت بر کشام پس مکتوبی بسوی ولید کرد و گفت
نمود ولید در جواب نوشت او را براه خویش گذارد و از بزرگ آن دعا رسکار شد در
بحار الانوار از حضرت امام محمد باقر سلام الله علیه مرومی است که ابو خالد کاتبی روزگاری
در از در آستان محمد بن یحیی عرض نیاز میکرد و بدون شک و ریب او را امام
می پنداشت تا چنان شد که روزی در خدمت حضرت حاضر شد و عرض کرد فدای تو شوم
همانا مرا در خدمت تو حق حرم و مودت و انقطاع از دیگران و اتصال با این حضرت
پس تو را بجزست رسول خدا می و امیر المؤمنین صلوٰه الله علیهما پیش میگویم چرا آنکه مرا
بجایست خبر دهی و با زکونی که نوئی آن امام که فدای تعالی طاعت او را بر او فیکان
خویش فرض کرد و اینده محمد خفیه فرمود ای ابو خالد همانا با سوگندی بزرگ سوگند
داد می دانسته باش که امام علی بن الحسین علیهما السلام است بر من و تو و هر دین
دار می و سلمانی چون ابو خالد این سخنان را بشنید روی بجنبست امام زین
العابدین سلام الله علیه نهاد و بار می جست و با آن حضرت عرض کرد و ابو خالد
بر در است آنحضرت او را اجازت داد و چون ابو خالد در آمد و با آنحضرت نزدیک

پسین او را
بگفتند

چون

ربع دوم از کتاب شکره الادب نام

فرمود **عَنْ جَابِلٍ** یا لنگر همانا تو زیارت ما نمی آندی تو را در حق ما چه نمودار گشته
 ابو خالد سپس یزدان را سرسجده نهاد و از آن گونه کلام امام علیه السلام خود را
 بر خاک افکند و گفت فدای خدا می راسپاس می گذارم که مرا میزاند ما امام خود را بشناختم
 علی بن الحسین علیه السلام فرمود امام خود را چگونه شناختی یا ابو خالد عرض کرد تو مرا
 بآن نام بخواندی که مادر من گاهی که مرا برادر آن نام بر من بر نهاد و تو ازین حال دانا
 بنودی و من عمری در خدمت محمد بن خفیه بگذرانیدم و در امامت ابوسعید بگشود
 بنو دهم تا قریب این اوقات او را بجهت فدای و حرمت رسول فدای و حرمت
 امیرالمومنین بخواندم و سؤال کردم و او مرا بجهت خویش رخصت دادی و من
 بخدمت تو نزد یک شدم و بآن اسم که مادر مرا نام کرده نام بردی پس بدانتم
 توئی آن امام که فدای تعالی طاعت او را بر من و هر مسلمی فرض و واجب ساخته
 و بروایتی ابو خالد عرض کرد ما درم را برآید و نام را و در آن نهاد و چون پدرم
 بروی در آمد گفت او را لنگر نام کن سوگند با فدای جیچکس از مردمان ما این روز
 مرا باین نام خوانده است غیر از تو پس گواهی میدهم که تو امام علیه اهل زمین و جهانی
 مجلسی علیه الرحمه در کار الانوار می فرماید چون حجاج بن یوسف لغت الله علیه کعبه معظمه را
 ویران کرد مردمان خاک آنجا را متفرق ساختند و چون دیگر باره خواسته عمارت
 کنند ماری برایشان ظاهر گشت و کسان را از عمارت آن بنیان باز داشت
 و آنان فرار کرده داستان به حجاج بگذاشته حجاج بمیاک شد تا مبادا ازین کار
 رانده و ممنوع باشد پس بر منبر ریش و مردمان را سوگند داد و گفت فدای حمت
 کند آن بنده را که ما را ازین امر که بدان مبتلا شد ایم علمی داشته باشد و خبر گوید
 پس شیخی با پی خواست و گفت اگر احدی را ازین قضیه علم هست نزد آنکس باشد
 که من نگران او می بودم که کعبه درآمد و مقدار آن بر گرفت و بپراشت باز داشت
 و باز شد حجاج گفت آنکس که بود گفت علی بن الحسین علیه السلام گفت به ما آمد
 این علم است و یکی را با حضرت برانگیخت تا حضور یافت و حجاج آن داستان برین
 رسانید و باز نمود که فدایش از آن کار منع است و از آن بنا باز داشته علی بن الحسین
 سلام الله علیه فرمود یا حجاج بای کعبه را که ابراهیم و اسمعیل علیه السلام برپاچی

در این کتاب
 از حدیث
 است

که در اندیشه

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۱۶۳

ویران کردی و در راه و گذرگاه میگذری و غارت کردی گویا تو چنان می دیدی
 که این جمله میراث تو باشد هم اکنون بر منبر بر شو و مردمان را بازگو می که بایستی بچکس
 از ایشان بجای می نماند جز آنکه هر چه از آن مکان بر گرفته و دغا بد حجاج بفرمان آنحضرت
 بر منبر برآید و آن کردار برپایان برد و مردمان هر کس هر چه برده بود باز غایبی آورد
 و چون آن کار بپای رفت و آن خاک پاک بر شد علی بن الحسین سلام الله علیه باید و اسیر
 و بنیان آن برپای کرد و ایشان را فرمان داد تا حاضر شدند و آن مار از ایشان پشید
 که دید و آن مکان را چندان بکند تا بوضع قواعد برسد آنجا علی بن الحسین علیهما
 السلام بآن جماعت بزرگوار رسید و ایشان دور شدند و خود با یکدیگر زد و یک شد
 و با جامه مبارک آن مکان مقدس را پوشید و بکرمی است پس از آن با دست مبارک
 آن مکان را از خاک پوشید بعد از آن فله و کارکنان را بخواند و فرمود بکار بنابر دارند
 و ایشان مشغول شدند و چون دیوارهای آن بلند شد آن خاک را بفرمود و بپاوردند
 و در میانش برنجند ازین روی آنخانه بلند گشت و متوسط زین و پله بر آن بر شونند
 و دیگر در کنار الانوار مروی است که امام زین العابدین علیه السلام وقتی بکند گشت
 و حسن مردمان را بموعظت و نصیحت فرود گرفته بود پس حسن و قوف یافت
 و بدو فرمود لب فرو بند تا تو را از آن حالت که هم اندون بدان اندر می پریش
 کبرم آیا خوشنود باشی بلک و بمن الله که بامدادان مرگ بدامان چنگ و فکند
 حسن عرض کرد راضی بستم یعنی آن اطمینان بافعال و اعمال خود ندارم که از مرگ
 بمیاک نباشم و موت راضی باشم قال **اَفْتَحْدُثُ نَفْسَكَ بِالْقَوْلِ وَالْاَعْمَالِ**
عَنِ الْحَالِ الَّتِي لَا تَرْضَاهَا لِقَتِكَ إِلَى الْحَالِ الَّتِي تَرْضَاهَا فرمود بسخن و بفعال
 خویش بآن حدیث رفقه که ازین حالتی که از بهر خود و نفس خویش خواستار
 و خوشنودنی باشی بحالتی که ترا خوشنود افتد انتقال مانی را دی بسکوی حسن بصری
 ازین سخن بفکر سربزرا افکند آنجا عرض کرد من این سخن میگویم لکن نه از جهت حقیقت
 فرمود **اَفْتَرُجُوْا بَنَاتًا بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ** بگویند که معنی سالیقه
 یعنی اکنون که از آن صفت و عالت جمهوری و آن استقامت و اطمینان که بایست
 بدستی حاصل نکرد باشی آیا امید و ابراشی که پیغمبری بعد از محمد صلی الله علیه و آله خواهد

حجاج بن یوسف
 بصری

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب

آمد و ترا با اوستا بقدر عهد عیاشی است یعنی اگر در این حال بیرون از لغزش نباشی آیا پیغمبر
 امید و ارستی و اصلاح کار خویش را با وی حواله میدانی و اکنون در مقام اصلاح عمل
 خود و تهیه آینده هستی عرض کرد یا پیغمبر می دیکر امید و ارستیتم فرمود اَفَرَأَيْتَ إِذَا رَأَيْتَ
 الدَّارَ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا تَوَدُّ أَنْ يَنْفَعَكَ فِيهَا أَيْ جَزَائِنِ سِرِّیْ كَمَا بَدَأَ مِنْ سِرِّیْ دِیْكَرِ
 امید و ارستی که بآن درود کنی و در آنجا با عمل صالحه اقدام گیری یعنی آیا بجز این دنیای
 فانی که زراعت گاه آخرت و سرای جاودانی است سرائی دیگر میدانی که در آنجا با اصلاح
 عمل و تدارک سرای جاوید پردازی و مفاسد احوال در ذیل اوصاف را در آنجا با اصلاح و
 رسائی و تهیه سفر آخرت و زاد و توشه آن راه پر خطر و منزل با اثر بخار آور می عرض کرد
 سیرای دیگر امید و ارستیتم چه مرزعه دارا قرار این سرای ناپایدار است قَالَ أَفَرَأَيْتَ
 أَحَدًا يَهْتَمُّ بِمَنْفَعَتِهِ لِنَفْسِهِ مِنْ نَفْسِهِ بَعْدَ أَنْ يَكُنْ عَلَى حَالٍ لَا تَوْضَاها وَلَا تَحْتِثُ
 نَفْسُكَ بِالْإِنْفِقَالِ إِلَى حَالٍ تَوْضَاها عَلَى حَظْبَةٍ وَلَا تَوْجُوْا ابْنَتًا تَبْدُوْكُمْ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ
 وَآلِهِ وَآلِهِ دَارَ الْغَرْبِ الدَّارَ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا تَوَدُّ أَنْ يَنْفَعَكَ فِيهَا وَأَنْتَ لَتُفْضِلُ النَّاسَ فَرَمُودَن
 که حال باین سوال است آیا دیده باشی کسی را که بقیه و اندکی خود در مغزا و جایی داشته باشد
 از خوشی بر خوشی خوش شود باشد بیکه تو بر حالتی باشی که راضی باشی که در آن حالت
 پزیرایی مرک شوی و نیز نفس خود را در آن انتقال زین حال کجایی که فی الحقیقه ترا بر آن
 پزیرائی خوش شود و راضی دارد باز کنی و باز نداری و هم امید و ارستی بعد از آنکه
 صلی الله علیه و آله نباشی که اقلاً اصلاح نعم خود را بجنور و امید و ارستی و هم جزاین سرائی
 فانی که بآن اندر می سرائی دیگر نیابی که بجا شوی و تدارک روز رسا خیر فانی و یا
 این حالت مردمان را موعظت فانی یعنی کسیکه از نعم خوشی استوده نیست و لغزش خویش را
 اصلاح نیآورده و کار آخرت خویش را استوار ساخته نباشد که مردمان را
 موعظت و نصیحت آورد با جمله چون آنحضرت علیه السلام بارتش حسن پسریدان
 مردکی است گفت علی بن حسین سلام الله علیهما باشد گفت اهل بیت علم است و آن
 پس بچکس ندید که حسن بصری از روی نعمه و تجاهل گفت این مرد کیت زیرا علی
 بن حسین سلام الله علیهما برانند حسن بصری پوشیده بود و این پیش در ذیل
 ترجمه احوال و اتفاق و اشارت رفت در کتاب مالی از امام زین العابدین

در این حضرت که از چشم و دینک

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۱۶۴

حدیث حضرت
 فضیلت علی علیه السلام

از جیش امیر المؤمنین سلام الله علیهم اجمعین مرویت که مروی در حدیث آنحضرت
 شد و عرض کرد یا ابی الحسن همانا تو را امیر المؤمنین بنخواند که ام کس شمارا برایشان
 امارت داد فرمود خدای عزوجل مرا برایشان امارت داد پس آنمرد در خدمت
 رسول خدای صلی الله علیه و آله آمد و عرض کرد یا رسول الله آیا علی در این سخن که میگوید
 خدای او را بر مؤمنان امیر ساخت راستی رو و پیغمبر ازین سخن در غضب شد و آن
 سر فرمود انْ عَلِيًّا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بُولَايُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَقْدَ هَالِكَةٍ فَوْقَ عَرْشِهِ
 وَأَشْهَدُ عَلَى ذَٰلِكَ مَا لَيْكَلَهُ إِنْ عَلِيًّا خَلِيفَةُ اللَّهِ وَحُجَّةُ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا مَأْمُومَ الْمُسْلِمِينَ
 طَاعَتُهُ مَقْرُونَةٌ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَمَعْصِيَتُهُ مَقْرُونَةٌ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ فَمَنْ جَهِلَ فَجَهِلَنِي
 وَمَنْ عَرَفَهُ فَقَدْ عَرَفَنِي وَمَنْ أَنْكَرَ مَا مَنَعَهُ فَقَدْ أَنْكَرَ قُبُوْلِي وَمَنْ جَدَّ أَمْرُهُ فَقَدْ جَدَّ
 رِسَالَتِي وَمَنْ دَفَعَ فَضْلَهُ فَقَدْ تَقَضَّيَ وَمَنْ خَانَهُ فَقَدْ خَانَ لِي وَمَنْ سَبَّهَ فَقَدْ
 سَبَّ نَفْسِي لَا تَمْنِي خَلْقِي مِنْ طَبِئَتِي وَهُوَ زَوْجُ فَاطِمَةَ ابْنَتِي وَأَبُو وَلَدِي الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
 ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّا عَلِيُّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَنِعْمَ مِنْ وَلَدِنَا
 حُجَّجُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ أَعْدَاؤُنَا أَعْدَاءُ اللَّهِ وَآوِلِيَانَا وَآوِلِيَاءُ اللَّهِ يَعْنِي عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 امیر مؤمنان است بسبب ولایتی که از جانب خدای عزوجل برای او و فرزندش
 عقد بسته و تمامت فرشتگان خود را بر این امر گواه گرفته همانا علی خلیفه خدای محبت
 خدای است و اوست امام و پیشوای مسلمانان و طاعت او باطاعت خدای مقرون
 و معصیت او با معصیت خدای مقرونست یعنی هر کس طاعت کند او را خدا را
 طاعت کرده و هر کس او را معصیت نماید با خدای عصیان ورزیده و هر کس او را
 مجهول دارد و مرا مجهول داشته و هر کس او را بشناسد مرا شناخته و هر کس منکر امارت
 او بشود و نبوت مرا انکار کرده و هر کس امارت او را انکار دارد و رسالت مرا منکر
 باشد و هر کس فضل و فروزی را ترفع دهد مرا بکاسته و هر کس با او قال و بدین
 مقاتلت ورزیده و هر کس او را سزا گوید مرا ناروا گفته چه علی از من است و منزل
 من خلق شده و او شوهر فاطمه دختر من و پدر دو فرزند من حسن و حسین است و این
 این کلمات فرمود من و علی و فاطمه و حسن و حسین و نه تن از فرزندان حسین حجت با
 سبب باشیم بر خلق او دشمنان ما دشمن خدای باشند و دشمنان ما دوست

ربع دوم از کتاب شکر و ادب ناصر

حدیث حضرت زین العابدین علیه السلام

خدا می باشد و دیگر در کتاب امالی از حضرت موسی بن جعفر سلام الله علیه مرویت که جدش امام زین العابدین علیه السلام فرمود که در آن حال که امیر المؤمنین علی بن ابیطالب صلوات الله علیه در یکی روز بایاران خویش نشسته و ایشان را برای جنگ تعبیه و آراسته میفرمود و ناگاه شخصی که آثار سفر و کراه در روی پدیدار بود و پیش حضور یافت و عرض کرد امیر المؤمنین علیه السلام کجاست با وی گفتند اینک امیر المؤمنین پس بر آنحضرت سلام باز فرستاد و عرض کرد یا امیر المؤمنین همانا من از ناحیه شام باین حضرت شافتم و من شخصی کبیر و پیری کن سالنستم و در تو آنچه فضل شنیدم که بجد و حصرنمی کنجد و من چنان کان همی برم که ترا زودی بدست مکت و حیلت خمت و هلاکت افکند پس هم اکنون بن پاموز از آنچه که خدایت آموخته است قال نعم یا شیخ من اعندک یومناه و من کانت الدنيا همتا شئتک حرة عند فراغها و من کان غده شریک من یومئذ و من له یبال بما یرتبه من اخره اذ اسلمه که دنیا همتا همتا و من له معا همتا النفس من نفسه غلب علیه الهی و من کان فی نفس فاکون خبره له یا شیخ ان الدنيا حضرت خلوة و لها اهل و ان الاخرة لها اهل ظنفت انفسهم من مفاخرة اهل الدنيا لا یبنا فون فی الدنيا ولا یفرحون بفضائلها و لا یحزنون ليوهمها یا شیخ من خاف البلیات کل لومه ما اسرع اللالی و الا انام فی هم العبد فاحزن لسانک و عدت کلامک بطل کلامک الا یجیب یا شیخ ارض للتائب ما فرخی لتفک و ان الی التائب ما محبت ان یؤ الیک فرمود ای شیخ هر کس هر روز پیش بر یکان باشد زبان یافته و زیان کار است یعنی هر کس بایستی آنروز که بدان اندر است باری از روز پیش و انار و پسنا تر باشد و از مکار و روزگار و فزب جهان خدا کار و روزوال و فانی بن دنیا می سازد و اشغلی و آسپ و سر غدار و سپهر خاثر تبسی بنز او اکا هی در خور باشد و بار و زکذشته تفاوتی در کار و کردار و احوال و افعالش پیدا باشد و اگر نه چنین باشد و از کند روزگار و دوسر تن او باری خبر باشد البسته در صحرا می ضلالت و دریای بطلالت بهلاکت رود و چنین کس بنهایت و نحویش غبن و خسارت خواهد بود و هر کس خاطر بد نباند و دوزخ بخلام بدوام و پ

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

و زیور این سرای بر کد رحمت نه بند و جزبان اندیشه و آهنگ زود چون از دنیا جدا می گرد و بسفر آخرت باز شتاب حضرت و افسوس او تحت کرد و سبب این کلام معجز نظام و و چیز است یکی آنکه چنان مردم که کیره دل بدینا بندند لا بد تحت باین دارنخوس مانوس کردند و در حالت ذوق ناچار هر چند انس بشیر باشد در بوترا حراق بشیر که اخته شوند و دیگر آنکه بناچار این چنان کسان از تبه و زاد و نوشته آن سرای هجوم کردند و چون دم بکشد و بادست غالی چنین سفر می هولاک و دور سپرد نوشته و دچار غم و اندوه و حسرت و محنتی برزک کردند که خود و خدای ایشان انداز و بنیرش میداند و هر کس روز دیگرش بدتر از دور و درش یعنی روز گذشتنه و آن روز که بدان اندر است باشد چنین کس محروم است یعنی هیچ نصیبه فوز و فلاح و غیر ذمی و رستگاری برای او نیست و هر کس چون بر دنیا فایز و نایل گشت بر صیبات خدایت آخرت خویش پاک نداشته باشد چنین کس بهلاکت و تباهی دچار است یعنی هلاکت و خسارت معنوی و ابدی که فخر خواهد بود و هر کس بفضان نفس خود پایدان دنیا نشود یعنی از پی اکیال نفس نباشد بهود و هوس نفس بر او بروی غلبه جوید و هر کس چنین باشد و از پی تزکیه و تکلیف نفس زود و در حالت نقصان باشد برای او مردن از رستین بهتر است چه هر چه زود تر روح کرامی را ازین کالبد ناستود و نجات دهد از آن گونه ضرر و زیانهای بزرگ بهتر است ایش کیر دایمی شیخ همانا دنیا بکلاوت و خضارتی نا محسوس بجلوه و نمایش است و برای آن املی و مرد می است که از ملکات ملکی عاری و بصفات کوبیده و محامل ناسایسته نفسانی دچارند و آخرت را املی و مرد می است که نفوس خویش را از مفاخرت اهل جهان منع و دفع داده اند و هرگز بدینا میل نمی کنند و بفصارت و تازی آن خرسند نمی شوند و بر بدی و سختی آن اندو نیگیرند ای شیخ هر کس از ملکات بیم و خوف داشته باشد نکوهش او اندک میشود یعنی همیشه بطوری رفتار نماید که دشواری سرزنش نشود همانا گذر روزگار و کردش لیل و نهار طومار زندگی بندگان را هر چه زود تر در هم می نورد و پس بنان خود را از هر گونه سخن نگاهبان باشد سخن خود و کلام خود را جز در مقام خیر و خوبی در شمار کیر یعنی در بهیوده و سختی که نه در خیر و صواب باشد چنان باشد که شماره و حدیث

مذنی و زمام زبان از دست باز دهی ای شیخ خوشنود باش برای کسان که
که از بهر خویش راضی باشی و مردمان را چیزی بیاور و با ایشان بگرداری
باش که تو نیز دوست داشته باشی که بتوبیا و رزق آگاه آنحضرت علیه السلام رومی
ما اصحاب خویش کرد فقال انما المؤمنون الا اهل الدنيا همسئون بغير
على احوال ستمی قیام صریح بملکوی و باین عاید و معمودی و احسن بفسیه بگوید و آخر
لا یوتی و آخر مستحی و طالب الدنيا و الموت بطلبه و غافل و لکن بمقول عنه
و على اثر الماهی بصبه البانی فرمود ای مردمان آیا بکران اهل جهان نیست که
چگونه بجا بمانی که ناگون شب بصبح میسازند و صبح بشام میگذارند و این کرده از
چند حال بیرون نیستند جماعتی در حال فساد و اعراض و بهم چیدن و گاهی عاید
و گاهی عیادت کرده شده و گاهی دیگر بجان خویش در بازی هستند و گاهی
در محل امید واری نباشند و امید برده شده نیستند و گاهی مرده خرابه و تاراج
پاشد و گاهی در طلب دنیا است و حال بکران و طلب اوشتابان است و جمعی غافل
و بی خبرند با اینکه قضایا و بلاها و فویشگان حساب و کتاب از ایشان غافل نیستند
و بر اثر گذشتگان آنان که باقی و بر جایی هستند بخواهند رفت ابوقت زیدین
صومعهان عجمی عرض کرد یا امیر المؤمنین کدام سلطان است که بفش آدمی از چیز
مستولی نزد قوی تراست فرمود بیا و خواهش نفس ناپر و اعراض کرد کدام
ذلت است که از هر ذلتی بشیر ذلیل میگردد و فرمود الخیر علی الدنيا و من و حیر
بود بر جهان ناسا رکاء عرض کرد کدام فقر و در بزرگی شدید تراست قال الکفر
بعد از ایمان کاوش کردن بعد از آنکه آورده باشند عرض کرد کدام دعوت و خیر
که نبی گمراهی آورد قال الداهی بما لا یجوز یعنی آنکس که چیزی را بخواند که نمی باشد از
هر کس گمراه تر باشد عرض کرد کدام عمل افضل است فرمود نقد می و بر هر کاری عرض
کدام عمل بهتر بخت و فلاح و پیروزی و دستکاری آورد فرمود طلب کردن آنچه
نزد خدای تعالی است عرض کرد کدام صاحب و یار و رفیق شری تر باشد فرمود
المؤمن لك مصیبة الله انکس که مصیبت و گناه و در زین در پیشگاه خدای را برای
بگوید و زینت آورد عرض کرد کدام مردم شقی تر باشد قال من تابع منه بدنها غیر

هر کس دین خدای را که بدان اندازد برای تحصیل دنیای دیگر یعنی برای آنکه دنیا
برای دیگری آراسته شود و بفرستد عرض کرد کدام جماعت با نیز و ترقوت تر
باشند فرمود آنکس که علم و بردبار است و سبب این کلام معجزه تمام آن است که تاد
آدمی صفات و قوامی ملکی و مایه و خود استوار نباشد باین صفت ستوده آراسته
نخواهد شد عرض کرد کدام جماعت شیخ و ضنین تر باشد من اخذ المال من غنی
محملة فجعله فی غیره آنکس که اموال از موارد و ارباب باز گیرد و در کار ناسزا بکار
بکار بندد عرض کرد کدام مردم بحلیه زیرکی و کیاست آراسته تر باشد قال من
سأله من غنیه انکس که رشادت خود را از خواست خود بازیند و نیز بگذارد
قال الا شئیده و چون بدالت از پی کب رشد و رشادت بادت کبر و عرض
کرد و بار ترین مردمان کسیت قال الذی لا یقتضی فرمود آنکس که بخت و غصب
نزد یعنی در امور دنیوی و کارهای بی اوام و فانی و کریم غیران و اولیای زین
نیز در مقامات و موارد از غنایان میگردد و اندر عرض کرد کدام طبقة از مردمان در
رأی و روتیت ثابت قدم تر باشد قال من لم یختر الناس من نفسه و لک
نعمه الدنيا بلشوقها فرمود آنکس باشد که از نخلان تلق و فرب آینه مردمان
در حق خود مغرور گردد و دنیا نیز او را باریش و نشوق و خود آرائی و نمایش
خود و شورش فرب و غرور کند و اندر عرض کرد کدام یک کول تر و نادان تر باشد
قال المؤمن بالدنيا و هو بوی ما فيها من غلب احوالها فرمود آنکس که با خیال
و آرایش سریع الزوال دنیای پُر وبال مغرور شود و حال از قلب احوال و کوشای
کوناگون آن دانا پس نباشد عرض کرد کدام کس حسرت و اندوهش سخت
تراست قال الذی حرم الدنيا و الاخرة و ذلك هو الخیران للبین فرمود آنکس
که از دنیا و آخرت بی نصیب باشد و این زبان همان است که خدای فرموده است
خیران و زبان است یعنی این زبان است که حاجت بر شهادت و محبت
نذار و عرض کرد کدام مردم بشیر تب و رنج و چار هستند قال الذی عمل الخیر
بطلب بعلها الثواب من عند الله و جعل فرمود آنکس که اعمال و افعالی را که
در راه رضای خدای باشد مرتکب شود و بر خود سخت نهد و از خدای عزوجل

ربع دوم از کتاب شکر الادب ناصر

در ازای آن در طلب اجر و ثواب باشد عرض کرد کدام فتوح و فتاحی افضل است
 قال الفایح بما أعطاه الله یعنی آنکس که آنچه فدای بدو عطا کرده و از بهر او غنای
 داشته فایح باشد عرض کرد کدام مصیبت سخت تر است قال المصیبة بالذین یعنی
 سوگواری بر دین و ذناب آن سخت ترین مصائب است عرض کرد کدام عمل در
 پیشگاه فدای غر و جل کرامی تر و محبوب تر است قال انظار الفرج فرمود و نظر کردن
 از بهر کشایش و فیروزی و رسکامی و ازین کلام معجز نظام و دلیل آن چنانست
 مگر و در آنکه دشواری نواب و بلیات و مصائب و آفات و فرب این
 سرای ارب و آسیب این گردون پر خیم و ظلم ظالمان و جور جباران و فقر
 و فاق و سختی روز و محبت هستند چون از پیشگاه قاضی حاجات و ساجد و عود
 نوید نباشند و همیشه بانظار کشایش و کسایش روز سپارند ثوابی عظیم و
 بلذما جورند چه با مقامات آندها و ملاقات آن مصائب هرگز نباشد پاسبانی
 کشاید و ملول و رنجور کند و ندانند اگر آید باشند و از درگاه ملک قدوس بایوس
 شنیدند با چار بابت ناسپاسی و چار کرد و دوزیان هر دو سرای بینند و نیز از
 این کلام شایسته معجزه میشود و چه میتواند که اشارت بآن باشد که زمان فرج و آیش
 حقیقی هنگام ظهور عدالت دستور امام عصر در زمان محفل الله فرجه و سهل الله محضر باشد
 چنانکه در احادیث وارد است با جمله زید بن صوحان عرض کرد کدام کرده نزد فدای
 غر و جل بهترند قال اخوفهم الله و انظروا في الدنيا فرمود
 آنکس که از فدای بیشتر بترساید باشد و بهر آداب تقوی و پرهیزکاری نیکتر کار کند
 و در دنیا و حطام آن بیشتر زنده و در رخ روز سپارد عرض کرد کدام کلام و حیرت
 فدای غر و جل افضل است قال کثرة ذکره و التضرع اليه و دعاؤه فرمود
 آنکه فراوان بباد او سخن رود و در پیشگاه او بجنوع و خضوع زبان بگرددش آید
 و او را بخواند عرض کرد کدام قول صدق است قال شهادة ان لا اله الا الله
 فرمود و گواهی دادن بآنکه جز خداوند معبود و محمود و خدائی نیست عرض کرد کدام عمل و حیرت
 فدای غر و جل عظیم تر است فرمود التسليم و التوكل فرمود و بقضا و قدر الهی
 تسلیم شدن و از محاصی و نواهی در عذر و درج بودن همان تسلیم بر تراز رضا

چون در طلب

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

و بهترین در همه و مدح عبادت عرض کرد کدام کس نزد فدای مکرم تر باشد قال
 من صدق في الموطن یعنی هر کس که در موطن و موطن بعدی و راستی باشد مع
 از پس این کلمات آنحضرت صلوات الله علیه بان شیخ رومی و فرمود و یا شیخ
 ان الله عز وجل خلق خلقا فخلق الله تعالى لهم فخلقهم هم فيها في خطايا
 فرغوا في دار السلام الذي دعا لهم الله وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على
 المكروه واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة وابتدوا انفسهم ابتغاء لرضوان
 الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلقوا الله وهو عنهم راض وعلما ان
 الموت سبيل من مضى ومن بقي فليزدوا الاخرة ثم عبي الله والفقير و
 لبسوا الحسن وصبروا على القوي و قد موافق الله عز وجل اولئك
 المصابيح واهل النجم والسلام یعنی امی شیخ همانا فدای غر و جل بیا فید آفید کافی را
 و محض نظر رحمت و غایت دنیا را برایشان تنگ ساخت و ایشان را در دنیا
 و حطام زشت فرماش زاهد کرد و ایند پس انجامت در آن سرای سلام و سلامت
 و سوره سلوت که این سرای سراسر مصیبت و بلیت بدانان صبر و شکیبایی چند
 در زدند و بر کاره و ناملایات مصوری گرفتند و بآن کرامت و عظمت که در حضرت
 خدای تعالی موجود و آماده است مشتاق و مایل گردیدند و برای دریافت رضوان فدای
 با نهای خوشی را بدین فرمودند و فائده اعمال و انجام عالیشان نوشتند شربت
 شهادت بود پس فدای را ملاقات کردند در آنکال که از ایشان خوشنود بود
 و بداند که مرک راه در دمان بر کدشته و جهان در پیو دکان بجای مانده است
 و چون این بدانند و جز پیون بماند مرک را بی ندیدند برای اخوت و مترکاه
 طاوید خود بیرون از ذهاب و فتنه زاد و نوشته بر لبه یعنی اعمال صالحه و در آن
 دیگر کهن و فضا که بر زلزله و بوی من با جهای زبر و فتن برتن بیا راسد و بر کستی
 شکیبایی نموند و فضل و فروزی از پیش روان داشتند و در راه فدای پر جری
 دوست داشتند و هر بلیت و مصیبتی را محبوب و سهل شمرند و این جماعت مصلح
 شستمان رحمت و شاعل دستان کرم و اهل نغم و نعمت اند چون آن شیخ
 آن امام عالی مقام و آن کلمات معجز ارشام و آن اصحاب کرام بدید عرض کرد

بگویند بر زانو

ازین پس ازین حضرت یکجا شوم و بهشت را بگویم بگذارم با اینکه بهشت را با امیرالمؤمنین
در حضرت تو فکر کنم هم اکنون مرا بقوت و نیروی تهیزه و ساختگی کن تا بدان اسباب
بر دشمنان تو نیر و منور شوم پس حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام او را سلاح جنگ داد
و بر پا ریائی بر نشاند و او در حضور امیرالمؤمنین حرب می کرد و در زم می داد و پیش
تا نمی می نمود و امیرالمؤمنین علیه السلام از کردار در قار او در عجب بود و چون جنگ
سخت گشت و باز پیکار کرد دشمن گرفت استب خویش بر جهاندهی قال و بعد از داد
تا شهید گشت و مکتب از اصحاب امیرالمؤمنین از پی او شتافت و او را از آب نگویند
داد و مرکب او را یافت و تشریش را در ذراع او بدید و چون جنگ پایان گرفت
و آنرا و جامه جنگ او را بجهت امیرالمؤمنین سلام الله علیه بیاورد و نزد آنحضرت برد
تا رکذاشت و فرمود هذا والله السجده حقاً فوجوا علی اخیکم یعنی سوخته با فدای
چنین کس نعمت سعادت بحقیقت نایل است پس طلب رحمت کنید بر او در خودتان
در کتاب مالی از ثابت بن دنیا رمانی از حضرت سید العابدین علی بن حسین بن
ابطالب صلوات الله علیهم اجمعین مروی است که فرمود و حق نفسیک علیک ان
لست عملها بطاعة الله عن وجل و حق اللسان اکرانه علی لحننا و نقول له الحق
و نؤک الفضول التي لا فائدة لها و الی بالناس و حسن القول فیه و حق النعم
ننزهة عن سماع الغيبة و سماع مالا یجلی سماعة و حق البصر ان ننصف
لا یجل لک و ننصف بالظلم و حق یدک ان لا یبسطها الی مالا یجل لک و حق
یرجلک ان لا تمشی بهما الی مالا یجل لک فیهما تنف علی الصراط فانظر ان
لا یؤزلک فتردعی فی النار و حق بطنک ان لا یجعله و عاء اللحم فلا
تؤبد علی الشبع و حق فرجک ان یخصه عن الزنا و یحفظه عن ان یبطل الله
یعنی حق نفس تو بر توان است که او را در طاعت فدای عز و جل بکار بندی و حق زبان
این است که از بهیوده رانی مکرم و بتعویذ و عادت دادن بکفتن خیر و خوبی و در
گذشتن سخن بی فایده و بیکی در حق مردمان مکرم باید و حق سمع و قوه شنیدن
و کوشش آن است که او را از شنیدن غیبت مردمان و آن سموعاتی که روا و سزا
ینت منز و پاک گرداند و حق بصر و چشم آن است که دیدار از آنچه ترا روا ینت

موضع امامت
علیه السلام
فاما حق الله الکریم علیک فان تعدد
لا یشرک به شیئاً فانما فعلت ذلک
باجاز من الله جل جلاله علی فیک ان
یکفیک امر الدنيا و الدخرة من اول
حقوق حق فدای تو کردی بر تو روزی
نعمت و حرمت و بهر تو کرد و بعد از تو
و غیر حق تو فدای تو کردم و ضم است
و امر دنیا و آخرت تو کفایت فراید
حق نفس

حق زبان

حق سمع

حق چشم

فردپوشی و بسبب آن از صنایع قدرت هجرت کبری و حق دست تو این است که
با آنچه که ترا حلال و روا ینت برکتانی و حق باپای تو آن است که با آنها برای تو را
روا و سزا و روا ینت کام سپاری چه این و دو پائی بر بل مرط استاده میشود پس بکن
بلکه ترا لغوا ند و باشت در نیک و حق شکم تو آن است که او را ظرف ماکولات
و مشروبات حرام گردانی و بر افروزی از آنکه کافی است تا دل نمکی و در خورش
نداری و حق فرج تو آن است که از زنا کاهانستی باشتی و از آنکه نظر بر آن کند محفوظ
دارمی و حق الصلوة ان تعلم انها وفادة الی الله عن وجل و انک قائم فیهما بین
بدی الله فاذا علیک ذلک مقام الدلیل الحضر الرابع الاربعة الاربعة الخائف
المسکین المنزع المعظم ان کان بین بدیهة السکون و الوفاة و تقبل علیها بقلک و فیهما
یهد و دها و حق الصوم ان تعلم انه حجاب صریحاً لله عن وجل علی لسانک
و سمعک و بصرک و بطنک و فرجک لیسک من النار فان ترک الصوم حرقت ستر
علیک و حق الصدقة ان تعلم انها دخرک عند ربک و دد بعتک الف لا یحتاج الی الا
علیها و کنت بما تشو دعه سیر الا وثق منک بما تشو دعه علانته و تعلم انها تدفع
البلا یا و الا سقام عنک فی الدنیا و تدفع عنک النار فی الاخرة و حق الحج ان تعلم
انه وفادة الی ربک و فرار الیه من ذنوبک و فیه قول نوبیک و قضاء الفرائض
الذی وجبه الله علیک و حق الهدی ان تؤبد الی التعویذ لوجه الله و فیهما سجدت
یوم تلقاه حق نماز آن است که بدانی نماز وسیله آن است که در پیشگاه فدای تو در و در و
میانی و تو در حالت نماز حضور فدای تو بمل استاده و سکر دی و چون این گفته بدانی
خواهی استاده و مثل استاده و نسیل و خیر و راغب و نرسان و امیدوار و دماک
و سکین و باضرعت و بزرگ دارنده انگش را که در حضورش استاده با تمام سکونت
و وقار و از دل برافاست نماز و ادای مدد و حقوق آن روی می آوری و حق روزه
آن است که بدانی روزه پرده و حجابی است که خداوند بر زبان و کوشش و چشم و بطن و فرج
تو بر یکش تا بسبب آن پرده ترا از آتش بهشت پس اگر روزه داشتی را فو کداری
و ترک کنی آن پرده را که فدای تو بکشیده پاره کرده خواهی بود و حق صدقة آن است
که بدانی صدقه و خیر الیت از بهر تو در حضرت پروردگار تو و چنان و دبت و امانتی

حق دست

حق پائی
حق شکم
حق عورت

حق نماز

حق روزه

حق صدقه

ربع دوم از کتاب کواکب و الاوت اصغر

که ترا در هنگام حاجت بهیچ اقامت نشود و کوائف لازم نیست یعنی در حضرت خدای برای تو
و هیات و در وقت مطالبه اقامت نشود و لازم نیست و ترا که چندان امانت را پوشیده
سپرده محکم ز است از آن اماناتی که نزد پیران آسکا را سپرده باشی و بدانی که صدقه ملایا
و اسقام و بر بخور بهارا از تو دفع نمایند در دنیا و دفع میکند از تو آتش را در آخرت و حق حج
آن است که بدانی حج نهادن و رود تو بدرگاه پروردگار تو و فرار کردن تو است از کائنات
بجنت خداوند و در آن حج قبول شدن توبت ترست و بجای آوردن امر فرض و در بجای
که خدای بر تو واجب کرده است و حق بدی و قربانی آن است که اراده منافی بآن
تقریب بخود و جل و خشنودی او را از اینکه مخلوق را بآن اراده کنی و اراده منافی بآن که
در معرض رحمت خدای تعالی در آئی و نجات بدی روح خود را در آن روز که خدای با
ملافات کنی و حق السلطان آن تعلم آنک جعلک له فنیته و آنکه قبله ملک بیا جعل
عنه و جل له علیه من السلطان و آن علیه که لا یستغنی لیمه فلی یبدل الله الاله لک
و تكون شریکاً له فیها بافی الیک من سوء و حق سالیک بالعلم العظیم له و التوفیر
لیجلسه و حسن الاستماع الیه و الاقبال علیه و ان لا ترفع علیه صوتک و لا تجیب
احداً بسئله عن شئی حتى یموت هو الذی یجیب و لا یحدث فی مجلسه احداً
و لا یقرب عنده احداً و ان تدفع عنه اذا ذکر عندک بسوء و ان لا یغوی
و یظلم منافیه و لا یجالیس له عدو و لا یفادی که و لیا فاذا فعلت ذلك شهدت
لک ملائکه الله بانک قد فعلت علیه جلا ینم للناس و اما حق یساک
بالملک فان تطعمه و لا یغصبه الا بها بنحوا الله فایده لا یخلو فی مصیبه
و اما حق رعیتک بالسلطان فان تعلم انهم صاروا رعیتک لضعفهم و قوتک
فحب ان تعدل فیهم و تكون لهم کالوالد الهم و تغیر لهم جهلهم و لا تأجلهم
بالعموی و کثر الله عن و جل علی ما مالک من القوه علیهم و اما حق رعیتک
بالعلم فان تعلم ان الله عن و جل ایما جعلک فیما لهم منها انک من العلم و قمع
لک من خیرة الحکمة فان احسن فی علم الناس و لم یخفی فیهم و لم یغفر علیهم
ثم ادک الله من ضلله و ان انت منعت الناس علیک و غفرت لهم عند طلبهم
العلم منك کان حقاً علی الله عن و جل ان یساک العلم و بهاد و یبسط

حق حج

حق قربان

من القلوب

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۱۶۹

من القلوب محلیک و حق پادشاه آن است که بدانی تو را از بهر او فخر ساخته اند و این در کار تو عقل
است باسط آن سلطنتی که خدای عزوجل در او بر تو نهاد و است پس بر توست که خود را در حق
ختم و خط او در دنیا و روی و خویشین را بتباهی و بملاک بتغنی چه اگر چنین کنی و خود را تو خود دوست
تو و غضب او در دلتی در آنچه تو را از روی اراکسب و بدی و کند رسد با او و شریکی و ازین کلام
ملک نظام چنان مستغنی میشود که خویشین را در معرض خشم و ستم سلطان در انداختن نهان
نمی کشد و این سرای را میزاید بلکه در آن سرای نیز پریش دارد و حق آنست که معلم تو است و تو را
در طریق علم میراند این است که او را عظیم و بزرگ داری و مجلس او را موقر و محترم ستاری
و بکلمات او و بیانات او بطوری خوشش گوش فرا داری و بروی بارونی گشاده و خوشی
آرا ده اقبال کبری و هرگز او از خویش را بر صدای او بلند تر نکردانی و چون کسی از روی اعلی
و سلمی پریش کند تو خود اظهار دانش و شخصیت کنی و پاسخ خویشین را نرمی و جواب
با او کناری تا چنان باشد که جزا و کوبیده و داند و در آن مجلس نیست و نیز هرگز در مجلس
با دیگران حدیث زانی و خویشین منافی کنی و غلط او را ازین کردار باز نمانی و هرگز
در خدمت از مجلس غیبت کنی چنان که در نیز خود خواهی و از روشل و ب بیرون یافتن
و غلط او را کوفت یافتن و نیز او را بر خویشین بکمان داشتن است چه چون این صفت
در تو بیند از خویشین نیز در تو بیند و هم بیایست هر کس نزد تو از علم تو بگوید دفع بدی
و هم معایب او را پوشیده و مساف او را آسکا را داری و هم با آنکه با وی پریشی و عدوان
باشد محالست کنی و با دوستان او و عبادت روی و چون در طلب علم و رعایت معلم
چنین باشی و نشکان خدای کوای دهند که تو در این کار خدای را قصد کرده و در راه
خدای و خوشنودی خدای بعلوم و تعلم جوئی نه برای مردمان و اما حق آنست که تو ملکیت
و اختیار دارد و نور انجلیست و اختیار خویش میراند آن است که او را در هر چه فرمان
فرمان کن اطاعت کنی و با وی معصیان و نافرمانی روی کرد در آنچه اگر بجای بیآوری
موجب ختم خدای باشد چه هیچ طاعتی برای مخلوقی سایسته نیست در آنچه صحبت خدای
متضمن باشد و حق آنست که سبب سلطنت تو بر منی تو هسته آن است که بدانی این
بر اسطه ضعف آنها و قدرت تو رعیت تو شد و اند پس بر تو واجب است که در میان ایشان
کار رعایت کنی و ایشان را مانند پدری هران باشی و بر جالت و نادانی ایشان و جمال

حق سلطان

حق معلم

حق مالک

حق رعیت

ربع دوم از کتاب شکر و الادب با حق

میفرماید و اما حق را در تو بر توان است که بدانی او ترا محمل کرد و بر خود گرفت و در شکم خود جای داد
و با بجای نماند کشت که بجای بجای را محمل نگیرد و از سبزه دل خود با تو عطا کرد و بجای چنین
عطائی با بجای نگیرد و بجای نماند که در تو با جمیع جوارح و اعضائی خویش و هرگز نماند که در تو
جوعان و گرسنه باشد و تو را طعام برساند و تشنه نماند و ترا سیراب دارد و برهنه کرد و در تو را
پوشاند و تو را در سایه گیرد و خوشتن تن مناب آفتاب در آفتاب و از لذت خواب چشم برگیرد
تا ترا با سایش بدارد و تو را از زبان کرما و سر حفظ کند تا او را فرزند ارجمند باستی و تو
با این جمله طاعت سپاس نیکوهای او را فی کربون و توفیق خدا و سبحانی و اما حق پدر
توان است که بدانی او اصل و بنح و ریشه تو است و اگر بواسطه وجود او و بنودی تو بودی پس
به وقت در خوشترین رفعت و علاتی کرمان شدی که ترا در محب افکند بداند بدت اصل
آن لغت است بر تو پس خدا را سپاس گذار و شکر کن باندازه آن و هیچ بزدی جز
بجای نیست مقصود از این کلام شرافت نظام آن است که اگر بعضی کسان در باره مراتب و مقامات
بر پدر فردنی گیرند هرگز خود را بر دمی ترجیح ندهند چه هر چه هست از و است و متفرد و خود را
و در این تقدیم زوجه بر ملوک و مملوک برادر و مادر بر پدر چه نکات و دقائق لطیفه مندرج است
که بر خود مندان آشکار است و جو نام علیه السلام بجای را بنودی ایگونه مراعات مینماید و اما
حق فرزند آن است که بدانی که از تو است و بهر خیر و شستی که در این جهان ناپایدار از روی
خودار کرد و بر تو اضافه شود و بهر خوانند و بدانی که تو در تولیت اعمال و افعال و از این که
او را به نیکی ادب کنی و بر پروردگار خویش غرض و جل و دلاله منائی و او را برای طاعت
خدای کار سازنی کنی مسئول خواهی بود پس در امر او کار کسی پیش گیر که بدانی که تو اگر با وجودی آن
کنی ثواب باستی و اگر در تربیت او با ساءت روی عقاب بینی مقصود آن است که چون
فرزندت از گوشت و پوست و خون و استخوان تو روئیده است پس هر چه با و کنی چنان
که با خود کرده باشی و عقاب و ثواب در آن مندرج است و تو خود را بر این تکلیف تکلف
بدان و در عهده دیگر کسان بدان و اما حق برادر توان است که بدانی که دست و وقت تو است
بنامیتی که او را در معاصی خدای تعالی از بهر خود اسلحه و آلات بگردانی یا برای ستم کردن
برافزیدگان عدت و عدت شماری و اگر او را دشمنی پدید آید از نصرت او خود داری
مکن و از پند و اندرز او فرو کن و اگر پس از آن نصیحت او فایده نیاورد قبول نصیحت کرد و خدا

حق مادر

حق پدر

حق فرزند

حق برادر

الاف

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

اطاعت نمود و خوب و گریه خدای بر تو از روی کریم راست و هیچ توفیق نیست که بجای مقصود
آن است که برادر اگر چه بزرگ دست و اسباب عفت و قوت است لکن چون از عاده عفت
بگو چه مصیبت رفت و خدای را فرمان نگذاشت و از تو و نصیحت توبه نماند تو را و راست
و نبرد و بدان و بجای نبرد و قوت جوی چه تاست قدرتها و نبرد و بجای از عادت است و اما
حق مولای المنعم علیک فان تعلم انما اتفق قلبك ماله واخرجك من ذل الي في حشنة
الي عن الجنة وانها فاطمك من ايسر الملك و فاك عنك فهد العبودية واخرجك من
الجن و ملكك نفسك و فرغك لعبادة سببك و تعلم انما اولي الخلق بك في جهنمك
و موليك و ان نصرة عليك واجبة بنفسك و ما احراج اليه منك فلا قوة الا باله
و اما حق مولای الذي نعمت عليك فان تعلم ان الله عز وجل جعل عينك له سبيلا
اليه و حجابا لك من النار و ان ثوابك في العاجل مهمل و اذا لم يكن له رحم مكافاة
بما انعمت من ماله و في الاجل الجنة و اما حق دوی لعرفيت عليك فان لك كفة
و لك كرم معرفه و لك سبب المآلة الحسنه و كلفك له الدعاء فها بينك و بين الله
عن و جل فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرت سيرا و علائقة ثم ان قد رت على مكافاة
بوما كافيت و اما حق آن مولای تو که تو را انعام کرد و از قید بندگی باز رانید این است که بدانی
خواسته خود را و برادر تو توافق نمود و ترا از دولت و خواری بندگی و بیم عبودیت برت آزادی
و حریت داد و در و با بس و توانست رساند و از اسیری ملکیت را ساخت و بند بندگی از کتف
برگرفت و ترا از زندان عبودیت و ملکیت بیرون کرد و ترا بر خودت مالک ساخت
و برای عبادت کردن پروردگار تو فراعنت داد و بدانی که او از مناست مردمان در بندگی
و مردکی تو بنوا و لولیت دارد و نصرت او بر تو واجب است که نفس خود فدای کنی و بچرخ
او را بدان احتیاج افتد از تو هیچ قوت و توانائی نیست که بجای و از این کلام شرافت
نظام نموده آید که طاعت فرمان سینه بر مولای خود بدان پالیست که عباد را در مراعات
سجئات و غیبه میل و اجازت او باید بود و از این هست که فرمود چون تو را از دنیا
میتوانی بفرغ عبادت و طاعت پروردگار و در سپاری و نیز از این کلام ثواب
آنا و فرمودن نیز معلوم میشود که آنچه باید و موجب چه نتایج حسنة است و اما حق آن مولای
که این توفیق یافته که تو را انعام و حسان و از قید عبودیت بیرون کرد و مالک آن است

حق مولای که بند و آزاد

حق مولای که توفیق
آنا کرد و نماند

حق و الهی

که بداند خدای تعالی مقرر نموده است آزاد ساختن تو را برای او وسیله در پیکار او و هم
جای و پرده از آتش و اینکه ثواب در این امر بر دوی بد و عاید شود اگر او را حجتی و شهادتی
باشد بجهت مکافات انفاق مال و نیز در آخرت از بهشت برخوردار میشود و اما حق آنکس
که با تو یکی کرده و خوبی بجای آورد و آن است که او را شکر گذاری و نیکی او را بخاطر بسیاری
و سخن خوب و مقاله حسنه از بهر شکر بگویی و از روی غلوس نیت دعای خیرش و شستی
در آنچه میان تو و خدای عزوجل است و چون چنین کردی شکر احسان او را هم در پیشیده و هم
با شکرانهاده باشی و از آن پس هر روزی بتوانی او را مکافات کرد و چنان کن و ازین کلام
فرجام پیدا یابد که نیکی را چه مقام بزرگ است و چه عوضها برای آن مترتب و واجب و البته اگر
تلافی نیکی را دیگران بجای نیابند خداوند بزرگتر ملاقی میفرماید و اما حق المؤمنین انکم
انتم مذکر لکم برتیک عتد و جعل و دایح لکم خطاک و عتوتک علی قضاء فرقی الله علیک
فتشکره علی ذلک شکرک للحمین و حق ایاک فی صلواتک فان لمکم انتم قللنا السعاده فها
بیتک و بین ربک عتد و جعل و تکلم عنک و لم یکنم عنه و دعا لک و لم یذبح لک و کما لک
هو ال مقام بین بدی الله عتد و جعل فان کان نقص کان بیه و ذلک و ان کان تمام
کنت بیه شریک و لم یکن لک علیک فضل فوفی قنصک بنفسیه و صلواتک بصلواته
فتشکره علی ذلک و اما حق جلالتک فان لمکن لک جانبیک و نصفیه فی حجاره
اللفظ و لا تقوم من جلالتک الا بادیته و من تجلس الیک یجوز لک الالباب علیک فی
اذنیک و لیس فی غایه و لحفظ خبراته و لا تمنعه الا خبراته و اما حق جلالتک فی حفظ غایه
و اکرامه شاهد و نصرته اذ اکان مظلوما و لا یمنع لک عوره فان علیک علیه سوء
سرمه علیه فان علیک انتم فیکل نصیحتک تصحیه فها بیتک و بینته و لا یکن عند شکرته
و یقبل عشرته و یغفر قبیله و لغایه من مفاخره کعبه و لا خیره الا بالله و اما حق انصاف
فان تصحیه بالفضل و الانصاف و تکریمه کما یکریمک و لا تدعی کسب الی ملک و ان
سبق کافیه و قود کما یقودک و من غیره مما یهم به من مصلحتیه و کن علیه حقه
و لا تکن علیه عذابا و لا خیره الا بالله و اما حق الشریک فان غاب کنته فان حصه
سعیته و لا تخلم دون حکیمه و لا فعل برأیک دون مناظره فی حفظه علیه ماله و لا
لخونه فها عتد او هان من احره فان بالله عتد و جعل علی الشریکین ماله لیسوا و

و لا خیره الا بالله

حق مؤمن

حق امام

حق عتد

حق عتد

حق عتد

حق عتد

و لا خیره الا بالله و اما حق الشریک ان ذلک مسکون است که بدانی که او را از پروردگار تو
عزوجل منت گذر میشود و ترا بر قصد خود بخواند و بر قضاء آنچه خدای را بر تو فرض افزاید امانت بنماید
پس تو سپاس گذار او را چون سپاس تو را برای لگه با نوحسان کرد است و حق امام و شریک
تو در نماز تو آن است که بدانی او عتد سعادت تو در میان تو و پروردگار تو عتد و جلالت و در پیکار
خدای در ارامی تو تکلم بنماید و تو از وی تکلم کنی و به نیکی تو دعا میکند و تو از بهر او دعا میکنی
و ترا از آن مهول بیهت مقام و ابدان در آستان حضرت پروردگار عزوجل کفایت بنماید
پس اگر آن نماز و دعا و قنات را ناهض گذاشت پریش از اوست و ترا هیچ ربانی نباشد
و اگر نام و کلامی برای بر تو در ثوابش شریک هستی و در این شریک او را بر تو زیادت و فضیلت
باشد پس و نفس تو را بفن خود نگاهبانی کرده و نماز تو را بنماز خود و قنات نموده پس
تو او را بر این مقدار سپاس گذار و اما حق آنکس که بجای تو روزی گذارد و آن است که با وی
بزی و لطف باشی و در سخن راندن با او بر صفت و اقصا در وی بمنی تکلم و عده نباشی و در
گفتن بروی فروزی بخوابی و از آن مجلس که بهم نشسته اید خبر بخت او و بر پای نشوی و آنکس
که از بهر تو مجلس بنماید جایز است که بدون او تو بر خبر و بیایست لغزشهای او را
نا دیده انکاری و نیکی مای او محفوظ بداری و خبر بخبر و خوبی او خبری با و نشنونی و اما حق
همایه تو آن است که در غیبت او از وی محافظت فرمائی و حفظ الغیب کنی و چون حاضر
باشد او را اکرام نمائی و چون بروی سستی فرو دآید او را یاری کنی و هرگز بعورت و پوشیده
او چشم نیفتی و اگر کرداری بد از وی باز دانی بروی سستور کردانی و اگر بدانی که بد تو را
می پرورد بآنچه در میان تو و اوست او را بصحت گذاری و چون روزگار بروی دشوار
یا کاری سخت او را دچار افتد او را فرو نگذاری و اگر عثرت و لغزشی از وی معافیت
کنی فرو گذاری و بر کناه او بخشش کنی و با وی معاشرت کنی و نیک سلوک داری و هیچ
قوت و نیروی جز بجذای نیت و اما حق صاحب و رفیق تو آن است که با وی بر فضل
و انصاف روی و او را اکرام کنی چنانکه تو را اکرام نمود و چنانکه توانی در یک کن با او
ترا در کمونی سبقت بگرد و اگر سبقت کرد او را مکافات کن و همان طور که با تو بر کمست
کوشیده با او بکوشش و اگر کار بصیبت گذارد او را نیز خبر و کوفه خاطر کن و بروی عمت
و اساسی باشن مذاب و بسخ و بیج فونی میت کمر بجذای و اما حق شریک تو آن است

که اگر غایب باشد در آنچه باید بجای آورد اورا کفایت کنی و اگر حاضر باشد از روی
ادب و قنوتی و بدون حکم او و بدون از فرمان او حکم رانی و برای خود بدون آنکه بوی
مناظره کنی و برای او را باز سخن کاری بپای نبری و مال و مال را نگذاری و در امور او خواه
آنچه مرا و را غرت باشد یا خواری و امانت با وی خیانت نوزنی چه فدای راست
قدرت و برکت باد و تن شریک در میان است ما و امیکه بهم خیانت بخویند و هیچ قوتی
جز بجزای میست و اما حق مالک فان لا ما خلد له الا من حلیه ولا تقطع الا فی وجهه
ولا یؤثر علی نفسیک من لا یجحدک فاعمل فیہ بطاعته ربک ولا یجزل به قبیوۃ بالحسرة
والندامة مع الطبیعة ولا قوۃ الا بالله و اما حق غریبتک الذی یطالبک فان کن
مؤسرا اعطینک و ان کن متغیرا اضربنک بحسن القول و رد دعه عن نفسک ردا
لطیفا و حق الخلط ان لا تفرقه ولا تفسده و لا تخدعه و تقی الله فی امره و حق ان
المدح علیک فان کان ما یدعی علیک حقا کن شاکدا علی نفسیک و لکن ظلمه و
اذنبه حقه و ان کان ما یدعی باطلا سکت به و لکن ثابت فی امره غیر الریق و لکن
لخطیئک فی آخره و لا قوۃ الا بالله و حق الحکم الذی تدعی علیه ان کن حقا
فی دعواک اجملت مقالته و لکن حقه و ان کن مبطلا فی دعواک انکس الله
و ثبت الیه و توک الدعوی و حق المستشیر ان علیک کراما باحسانا استرک
علیه و ان لم تعلم انشدته الا من یعلم و حق المشیر علیک ان لا تنهیه فیه الا
بوافقک من رآه و ان وافقک حدثک الله عت و جعل و اما حق مال و خواسته توان
که جز از راه حلال بدست نباری و جز در کار و اتفاق کنی کسی را که نور استنای
جان کند بر خویش اختیار کن و بخواسته و مال بطاعت پرور و کار خویش عمل کن
و در مال بخل موزم در این که در خجرت و دامت و طبیعت باز نباری و دست
نیز و قوتی جز بجزای و اما حق انکس که از تو و اخواه است و در طلب و ام خود میشد
آن است که اگر دارنده باشی و با دست هستی و را عطا کنی چه اگر بخش را و پس
اکنی بصیان رفته باشی و اگر کار بر تو بصیرت و تنگی است و در احسن قول و حق
خوش خوشنود داری و بطوری خوب و کرداری لطف آمیز و را از خود باز
کردانی و حق غلبه یعنی انکس که با تو آمیزش میکند آن است که کار روی و شوار

حق مال

حق خلط

حق غلبه

لانی

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

نسانی و با او نجاست و ناراستی نباشی و او را سخنش خلعت و ذیبت کردانی و از
فدای در کار او چه بیزی و حق انکس که در چیزی بر تو مدعی باشد و با دعا بجنوبت است
و مطالبه حق خویش میناید این است که اگر آنچه بر تو ادعا میناید تو خوشتن بروی گواهی دهی
با وی ستم کنی و حقش را با وی باز رسانی و اگر آنچه ادعا میناید باطل است با وی برقی و نکلت
باشی و جز برقی و مداره در کار او چه بیزی اقدام کنی و فدا برادر او چه بکنی و هیچ
نیز دانی جز با فدای میست و حق انکس که تو با وی خاصه داری و در چیزی بروی مدعی نشی
آن است که اگر در ادعای خودت ذی حق باشی با وی بطوری خوش و چیل سخن کنی و اگر
او را سخنی بچش باشد مگر نشوی و اگر در آنچه بروی ادعا میکنی باطل است از فدای چه بیزی و از
آن که در برتوبت و امانت روی و اندوخی را فرو گذاری و حق انکس که با تو در امری
کار بشود و شوری می افکند آن است که اگر در حق او را می و تدبیری بیکو سبانی او را با نام
اشارت کنی و اگر سبانی او را با انکس که سبب اندازش دانی مقصود آن است که حق
اظهار علم و رای و خودمانی یا عار از نادانی بعضی تدبیر و آراء مختلفه پیش نبازی و آن
بچاره را پریشان روزگار و آشفته کار کردانی چه این کار در دنیا و آخرت مایه زیان
و خسارت است زیرا انکس با رنجت از عذاب تدبیر تو با خبر میشود و در توبه و عتاب
میرود و با ازان پس که تدبیر تو کار کرد و زیان کرد و رافت همیشه این خسارت از تو داند
و در میان مردم جهان تو را بسوء تدبیر و آشفتگی رای و رویت شهرت دهد و در اکثری
نیز مسؤل گردی که از چه با وی بر غلات امانت رفتی یا اگر برداشتن خود اعناد
نداشته بودی از چه با وی اشارت کردی و حق انکس که درش و رة با تو جاری اشارت
کرد آن است که اگر در آنچه را می و تدبیر آور و اگر موافق رای و تدبیر نباشد او را متهم
داشت و چنان دالت که این عدم موافقت از روی غرض و عداوتی است و در
حقیقت بشیر خدا و تنها و کینه می دیرین از سوء ظن حاصل میشود و از این است که فرمود
افعال سلیمین را باید صحت عمل کرد و حق المستصحبان تو ذی الیه النصیحه
ولکن مذنبک الی الله که و الریق به و حق التامع ان کلین کجناحک و تقنی
الی الله فیمیک فان اتی بالصواب حدثک الله عت و جعل و ان لم یوفق رخصه و لکن
نعمه و علیک انما اخطاء و لکن نواخذة بذلک الا ان یكون مستحقا للنعمه

حق غنی

حق مدعی

حق شتر

حق غیر

مکر دانی خوش بودی و حق دانی اگر
موافقت یافت خدای عزوجل با
شکر که از اسی مقصود آن است که اگر
دعا پرستنده یکسان نشود پس اگر
هم موافق نیفادند نبایست آن
شخص مدبر است

ربع دوم از کتاب شکر الاله و ادب ناصر

فَلَا تَقْبَلُ مِنْهُ مِنْ أَمْرِ عَلَى مَا لَكَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَحَقَّ الْكِبَرُ تَوَفُّهُ لَيْسَ بِهِ خِلَافٌ
لَقَدْ تَمَّ فِي الْإِسْلَامِ مُلْكُكَ وَتَوَلَّى مُقَابَلَتَهُ عِنْدَ الْخَصَامِ وَلَا تَسْبِقُ إِلَى طَرَفٍ
وَلَا تَقْدَمُ وَلَا تَخْجَلُ وَإِنْ جَهِلَ عَلَيْكَ اخْتَلَفَتْ أَوَّكُنَا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحَقِّهِ
وَحَقَّ الصَّغِيرُ رَحْمَتُهُ وَتَعْلَمُهُ وَالْعَفْوُ عَنْهُ وَالسَّرُّ عَلَيْهِ وَالرِّفْقُ بِهِ الْمَعُونَةُ لَهُ وَحَقُّ
السَّائِلِ اعْطَاؤُهُ عَلَى قَدْرِ حَاجَتِهِ وَحَقُّ الْمَسْئُولِ أَنْ يُعْطِيَ قَابِلُ مَنِّهِ بِالْإِثْمِ
وَالْمَعْرِضُ بِفَضْلِهِ وَإِنْ مَنَعَ قَابِلُ عَذْرَةٍ وَحَقُّ مَنْ شَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُكْفَلَ اللَّهُ أَوْلَى
ثُمَّ كُتِبَ وَحَقُّ مَنْ سَأَلَكَ أَنْ تَعْفُو عَنْهُ وَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّ الْعَفْوَ يَهْزِقُ أَفْضَلَ قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنْ انْصَرَفَ بَعْدَ ظُلْمٍ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ وَحَقُّ أَهْلِ مِلَّتِكَ إِحْسَانُ
السَّلَامَةِ لَهُمْ وَالرَّحْمَةُ بِهِمْ وَالرِّفْقُ بِسَبِيلِهِمْ وَتَالِفُهُمْ وَأَسْبَغُ صِلَاهُمْ وَشُكْرُ خَيْرِهِمْ وَكَفُّ
الْمَاذِي عَنْهُمْ وَتَحْيِيَّتُهُمْ مَا لَحِقَتْ لِنَفْسِكَ وَتَكْرِهٌ لَهُمْ مَا لَكَ لِنَفْسِكَ وَإِنْ تَكُونُ
شُبُوحُهُمْ بِمِثْلِكَ إِبْنِكَ وَشُبَاهُهُمْ بِمِثْلِكَ أَخِيكَ وَعَجَابُهُمْ بِمِثْلِكَ أَمَلِكَ وَالصَّغِيرُ
بِمِثْلِكَ أَخَوَاتِكَ وَحَقُّ الذِّمَّةِ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ مَا قَبَّلَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَلَا تَطْلُمُهُمْ
مَا دَفَعُوا اللَّهُ عَنْهُمْ وَجَلَّ بِعَهْدِهِمْ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى
وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَحَقُّ الْكَمْسِ أَنْ تَنْصَحَ بِنِهَايَتِهَا
وَكَيْفَ بَارَهُ وَخَضَعَتْ فَرْوَتَهُ كَرَمِي وَبَغْزَانِ أَوْزَمِ كَرُونِ بَاشِي وَخَنَانِ أَوْرَاكُمُوشِ هَوَشِ
نَيْكُتِ سَبَاسِي بِسِ اسْ كَرَا كُنْجِي بِتَوْضِيحِ كَفْتِ بَصَوَابِ رَفْتِ مَذَاهِي رَاغُورِ جَلِ بَرَانِ نَعْتِ مَحْمَدِ
كَذَارِي وَكَأَكْرَمِ مَوَافِقِ نَفِثَا وَبَرُوِي خِشَانِي وَآوَرَا دَرَانِ كَرَا لَمْتِ آوَدِيَارِي وَبَدَا لِكِرَا وَخَلَا
رَفْتِ وَآوَرَا بَيْنِ خَلَا مَوَافِقِ مَذَارِي كَرَا لِكِرَا بِرُخْبِي آسْكَارِ شُودِ وَطُورِي غُرُضِ وَتَفَاقِ آوَمِيدِ
كَرَدِ كَرَسْتَقِي قَهْتِ بَاشِ بِسِ دِهْ جَوَا بِرُمِي بِعَاقِلَتِ وَكَفَاتِ بَاشِ وَبِجِ قُوتِ وَتَدَرْتِي
بِئْتِ كَرَجَدَايِ وَحَقُّ الْكَمْسِ أَنْ تَسَالِ أَرْتَوَسَاتِ أَنْتَ كَرَا وَرَا سَبِيبِ سَنَنْ وَاعْلَالِ
أَوْ مَوْقَرِ دَارِي وَبَرْزَكِ جِهْ آوَرَا سَلَامِ بَرْتَوَقَدَمِ اسْتِ وَدَرِخْصُوتِ مَآوِي بِعَاقِلَتِ نَرِي
وَدَرْ سَبَرُونِ رَاهِ بَرُوِي سَبَقْتِ بَخُونِي وَآوَرَا بِجَلِ مَنُوبِ مَذَارِي وَكَأَوْرَا جَاهِلِ خَوَانِ
بِجَلِ كَارِي نَايِدِ بِرُخُو دِرْ كِيرِي وَآوَرَا بِحَقِ سَلَامِ وَحَرَمِ سَلَامِ كَرِيمِ نَائِي وَارِزِينِ كَلَامِ
مَعْجَرَاتِ سَامِ مَعْلُومِ مِشُودِ كَرَعَابِتِ پَرَانِ مَخْصُوصِ سَلَامَانِ اسْتِ نَهْ هَرِ پَرِي وَنَهْ هَرِ شُودِ
رَوَزْكَارِي وَحَقُّ صَغِيرِ وَكَامْسِ أَنْ تَسَالِ أَرْتَوَكُنْهَاتِ اَكْمَرِ بَرُوِي بِرَحْمَتِ رُوِي وَآوَرَا

آموزگار

حق استماع

حق تاصح

حق تهمز

حق تکرر

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

آموزگار می فرمائی و از خطای او چشم فرو پوشتی و بروی پوشیده داری و با او بر وفق
و ملائمت باشی و مومن او بکار آوری و حق گنس که سوال میکند و چیزی خواستار میشود
آن است که با اندازه نیاز او با و می عطیت کند و حق گنس که از وی خواستار میشود
آن است که اگر چیزی بخشد هر چه باشد از وی قبول کنند با شکر آن عطای او و شناختن
تفضل او و اگر چیزی عطا نکند عذر او را بپذیرفتار شوند و حق گنس که بسبب او فدای رهپس
کند اگر دیدی این است که از سخت فدای را سپاس گذاری پس در اشک سپاری
و حق گنس که با تو با سادت و بدی رود آن است که از وی بغض و خشم روی و اگر بدانی
که این گذشتن بروی زیان میسازد در طلب نصرت برائی چه فدای غرض و جل میفرماید برای
اگهان که بعد از آنکه ستم دیدند باری و ستمگشی و نصرت جویند بر این مردم باهی نیست
و حق اهل ملت تو و هم کیشان تو آن است که همه گاه اسباب سلامت ایشان را در پیگیری
و برایشان رحمت جوی و بآیدان ایشان ملائمت کنی و با آنها الفت خواهی و همواره در صدد
اصلاح حال آنها باشی و یگویی ایشان را شکر نمائی و اذیت و آزار از آنها باز داری و آنچه
از بهر خود دوست داری برایشان دوست داری و هر چه از بهر خود نکوهید و دشمنی
ایشان را نیز نپسندی و سالخور و کان ایشان را بمنزله پدر خود دانی و جوانان آنها را چون
برادر خود دشمنی و زنان پیرشان را در مقام مادر بگری و خور و سالان ایشان را چون خواهر
بجای گیری و حق گنس که اهل ذمه و فایز از ملت هستند این است که آنچه را که خدای
از ایشان پذیرفته تو نیز بپذیرفتار باشی و چندانکه ایشان در آن عهد که با فدای غرض و جل نماده
اند وفا کنند بر آنها بظلم و ستم نباشی و هیچ نیروی نیست جز بخدای و این اشارت
از بهر آن است که خدای و رسول خدای صلی الله علیه و آله بان اندازه که شایسته اهل ذمه است
که اسباب تنفر ایشان و از جوار غلام ایشان از آن ملت که بدان اندر هستند از بهر آنها
مقرر فرموده و از آن بیرون کبیره تحقیر قلوب و سب و تالیف و رغبت ایشان بملت اسلام
بایسته است پس اگر از آنچه حکیم علی الاطلاق مقرر فرموده تجاوز شود موجب نفرت ایشان
و غریب عداوت و کینه آنها با سلام و اسلامیان گردد و با اینکه بنسبانی دین اسلام برادر است
ستوده و اخلاق حمیده و مواساة و مساواة و رفق و مداراة و سهولت و سلامت است
و اینکه در این مواظبت پامان هر موغنی را بکلمه مبارکه لا قوه الا بالله ربنت فرموده که لطیف

حق تامل

حق تسوغة

حق تخیل

حق املیت

حق تامل

و بدین راستا است که کسان که محض رحمت آفریدگار را بپسند و بستی با مقام رسیدن
که محل خطاب و ثواب و عقاب و امر و نهی و خطر و اثر باشند هر چه هست همه را به سزوی پروردگار
بدانند و برخود بالیدن و نازیدن کمربند که با چنین و چنان میزنیم و از با چنین و چنان میجویند
و میماییم و خود را غشای خیر و احسان شمارید بلکه این نیز سبب است از خداوند نشان که باین
وسایل و وسایط میجوید شما را دارای رتبت و مقام گرداند و گرنه شما چیسید و از شما چه شست
و چه داخه تواند بود و چه غذای تعالی بملک را قدرت و قوت که را شایسته و کدام کس را
خواهد بود و غذای سحانه خود ترا بیا فرید و بچکت تو مال داد و دیگری چون ترا بنیازمند است
تا تو از آنچه او بنودا و باندۀ او عطا کنی و باین وسیله بمرتبت و مقام منافی فتعالی الله علوا
کبریا کبریا و سلامه علی محمد و آله انظارین و دیگر محمد بن یعقوب کلینی رحمه الله علیه در کتاب فضیله
کافی از ابو حمزه ثمالی رضی الله عنه مسطور است که ابو حمزه گفت چنان بودی که هر وقت علی بن
احمسن سلام الله علیه میخواستی در زیر راندنی بآب بر بند و موعظت کسودی هر کس حاضر بودی
و آن کلمات زبده آیات شبنمی چنان متذکرستی که اشک از رویه کان فرو میخفتی و من وقتی
مصحف را قرائت کردم و کلماتی در زیر و زوائد از آن حضرت گران شدم و آنجمله را با حضرت
عرض کردم و بیامت را نصیح فرمود و تصدیق نمود و آن عبارات بدینگونه مسطور بود
بسم الله الرحمن الرحیم کما قال الله و اما کم کذب الظالمین و یقین الحاسدین و یطش الجبارین
انها المؤمنون لا یفتنکم الطواغیت و انبا عنهم من اهل الرغبة فی هذه الدنیا
الما یلون الیها المفسنون بها المفلون علیها و علی خطایها الهامید و حسنها الباید
غدا و احذر و اما احذر کم الله فیها و اشهد و افهم ان هذک الله فیه منها ولا ترکوا
الی ما فی هذه الدنیا کون من ائمتها ما تمسکوا و منیر استنباطی و ناسیانی لکم
مما فیها علیها و لکلا و یکنها من نسیب آیامها و یغیران فیها و مثلاً فیها و مثلاً علیها
یا علیها انها لرفع الخبث و نفع الشرب و نور دأواها الی الناس غدا و فی هذا
مغیر و مخبر و ناسیانی ان الامور الواریة علیکم فی کل یوم و لکلی من مضلای
الغین و حوادث البدع و سنن الجور و بوابن الزمان و هبیه السلطان و دسوس
الشیطانی لیشیط القلوب عن ربها و یذلها عن موجود الهادی و معرفه
اهل الحق بالاملا من عصم الله فلیس یجوز تعرف آیامها و طلبها لایها و غدا

کلمات امام علیه السلام

الحمد لله رب العالمین
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وآله

صبرتها الامن عصم الله و نهج سبیل الرشید و سلك طریق الفصید ثم استعان علی ذلك
بالخذ فکر الفكر و العظ بالصریر فانزله و نهض فی عاجل المنجی الدنیا و غما فی من لدنیا
و رغبت فی دایم نعم الاخرة و سعی لها سجعها و ساقب الموت و شقی المیوة مع القوم
الظالمین انظر لی ما فی الدنیا بعین نوره حدید النور و انبر حوادیت الفین و ضلال
البدع و جور الملوك الظلمة فقد لمر علی سبذ بزم الامور الماضیه فی الايام الحالیة
من الفین المرامیه و لا انهمال فها یستدلون به علی تجنیب الغوا و اهل البدع و البغی
و الضلالت فی الارض من غیر الحق فاستعینوا بالله و ارجعوا الی طاعة الله و طاعة من هو
اولی بالطاعة من ائمة فاطمة و الحذر الحذر من قبل الدنیا و الحسرة و الندم علی الله
و الوخوف بین یدیه و قال الله ما صدر قوم قط عن مضیبه الله الی عذابه و ما اتوا قوم
قط الدنیا علی الاخرة الا ساء متقلبهم و ساء مضیبههم و ما العلم بالله و العمل لایا
مؤلفان من عرفت الله خافه و حشر الخوف علی العمل بطاعة الله و ان ارباب العلم
و انبا عنهم الذین عرفوا الله و عملوا له و رغبوا الیه و قد قال الله تعالی انما یخوف الله
من عباده العلماء فلا تفسوا شیاناً فی هذه الدنیا بمضیبه الله و استقلوا فی هذه
الدنیا بطاعة الله و اغنیوا آیامها و اسعوا لیا فیها فها لکم غدا من عذاب الله فانی
اقل للجنة و اذی من العذاب و ارجوا للجنة و قد موأمر الله و طاعة من اوجب الله
طاعته بین یدی الامور کلها و لا تدموا الامور الواریة علیکم من طاعة الغوا و غیب
من زهره الدنیا بین یدی عیاض الله و طاعة اولی الامر منکم و اعلوا انکم عند الله و حق
معکم حکم علینا و علیکم سبذ حاکم غدا و هو مؤلفکم و مسائکم فاعیدوا الجواب
قبل الوخوف و المسئلة و العرض علی رب العالمین یومئذ لا یستغنی عنکم الا بالادب و اعلوا
ان الله لا یصدق بوسئ کاذبا و لا یکتذب صادقاً و لا یؤد عذر منسحق و لا یعذر
عبر معذ ویر که الحجة علی خلقه بالرسول و لا و صباء بعد الرسال فغوا الله عیاضاً بالله
و استقبلوا من صلاح انفسکم و طاعة الله و طاعة من یؤلفونها لعل ما و ما لم یدم
فها و لا یستغنی عنکم الله و استغفر الله و توبوا الیه فانی
قبل التوبة و تعفوا عن السیئة و تعلم ما تفعلون و ایاکم و تحبوا العاصین و معونة
الظالمین و محابرة الفاسقین احذر و افیتهم و تباعدوا عن ساحبتهم و اعلوا

مقصود

در بیان غرض

اَمْ مَنْ خَالَفَ اَوْلِيَاءَ اللّٰهِ وَدَانَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ وَاَسْتَبَدَّ بِاُخْرٰى دُونَ اَمْرِ وَلِيِّ اللّٰهِ كَانَ
فِي نَافِثَةٍ لِّلْغَيْبِ مُكْلًا اِنْدَانًا مُّذْ غَابَتْ عَنْهَا اَسْرَافُهَا وَغَلَبَتْ عَلَيْهَا شَفْوَاهُا فَهُمْ مَوْفِقُونَ
لَا يَجِدُونَ حَرَّ النَّارِ وَلَوْ كَانُوا اَحْيَاءَ لَوْجَدُوْهُ اَمَرَ النَّارِ فَاعْبَسُوْا بِاِذَا دُلِّيَ اِلَى الْاَبْوَابِ وَاصْبِرُوْا
اللّٰهُ عَلٰى مَا هَذَا كُمْ وَاَعْلَمُوْا اَنْكُمْ لَا تَخْرُجُوْنَ مِنْ مِّلَّةِ اللّٰهِ اِلَّا غَيْرًا مُّذْ سَرَّ عَلَانِيَةً
عَمَلَكُمْ ثُمَّ اِلَى خَيْرَةٍ فَاَنْتَفِعُوا بِالْعِظَةِ وَتَادَّبُوا بِاَدَامَةِ الصَّالِحِيْنَ بِغَيْرِ قُوَّةٍ وَدَرْتِ
خداوند عالم خبر ما را و شما را از نیرنگت ستمکاران و بنی و عدوان عاصیان و طغیان و شدت
جباران کفایت میکند را هم حروف می گوید اینکه امام علیه السلام انجمن سخن طهارت را باین کلمات
و این بیان سخن ارکان مخاطب داشت بر آن است که در سموات و ابدیه و مندان باشند و بسبب خوش
آمد خلق معاصی خالق کتاب بخونید چه هر چه است از آن ذات مقدس متعال است اوست خالق
سیاه و سفید و با و ستیم و اسید پس هر کار او را بپسندید و رضای او را بپسندید و در او ابر
و نواهی او رضای خلق بخونید و براه عصیان و طغیان پروردگار و باین پیوسته با جمله
از پس آن کلمات میفرماید ای مومنان ما را که بفرستید میکنند طاعت و اتباع آنها را
مواخات جمع طاعت است و طاعت جمع و مفرد هر دو می آید چنانکه خدای میفرماید
يُؤْتِي دُوْنَ اَنْ تَعْلَمُوْا اِلَى الطَّاعُوْثِ وَفَدَّ اَمْرًا اَنْ يَكْفُرُوْا بِهِمُ وَاِنْ جَاءَ مَفْرَدًا
وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا اَوَّلِيَّاءُ لَهُمُ الطَّاعُوْثُ فَخُجُوْهُمْ مِنَ التَّوْبِ اِلَى الظُّلُمٰتِ ودر اینجا جمع است
و در حدیث وارد است مَنْ سَافَعَ سَافَةً ضَلَّ اِلَى صَاحِبِهَا طَاعُوْثٌ و طاعت فعلوت
از طغیان است که معنی تجاوز از حد است و اصلش طغیوت است و لام الفعل باربعین الفعل
مقدم داشته اند بر خلاف قیاس و بعد از آن ما را بالف قلب کرده و طاعت شده و گاهی
بر کافر و شیطان و اصنام و هر شیخ ضلالتی و هر کس که بخدای را پرستش کند اطلاق
میشود با جمله میفرماید طاعت و اهل و اتباع ایشان که در این دنیا می گذارند را بخواه و اهل
و بکلام بی دوام و زبیر و زبور گویند و فرجام جهان خاتمیت و یکباره دل و روی
با موال پر و مال که کبیره و دستخوش تباهی و فرسودگی و تغییر و تبدیل و بجزال حوادث
و دواهی غیبه و آن برک و شاخ سبزش که از تنه با و صود و خشک و هر سوزی پراکنده
و ریخته و با بادان کبیره در عرصه دمار و پهنه زوال انجم است بسته و باخته و فاطره
شمارا که قرار نمون کرده اند و پرمیز کنند از آنچه شما را خدای از آن پرمیز داده و زاده

در بیان

و بی میل و طلب باشید در آنچه خدای شما را در آن بی طمع و طلب خواسته و زبیر و زبور این سیری
پر کرد و فریب رکون و خواست مجبیه مانند آن رکون که آنرا که این سرای ایران را خانه
ما و دیان و محل قرار و سکون و محل استیقام و استقرار میداند بخونید و سوگند بخدای
که شما را در آن دواهی و نواهی و مکر و فتن و انقلابات کوناگون و فتن و مکر و مکر
و زوال و فانی که موقوف این سرای و موقوف باین کیهان نیرنگت فانی است بر گویند که تمام
و ناخشنودی انجام و بی و فانی این سکون بی دوام و بیلی برزگ و قبیله کافی و پندی وانی و بیخشی
شانی و موقوفی کامل و اندر زری شایسته است و از نصاریف ایام و تغایر انقلابات و ثلث و طاعت
این جهان نابکار با اهل خود شما را آگاه میسپارد و در این جهان فرومایگان را بیکشاند و از جندان
و اشراف را دستخوش اشکبار و اضمحلال سبک و اند و افوام و طوایفی را با تیش نیزان بر می داند
و در این جمله برای آنکه دیده عبرت برکشاند محل اعتبار و اختیار است و آنرا که از خواص و مجرب
قبه کرده اند از این علامات و آیات الهی منزه نشوند همانا آن امور و آثار که بر شما بر و زوشت
از ضلالت فتن و شغلی نامی گمراه نموده و حوادث بدیع و شگفتای جور و بوائی زمان
و هیبت سلطان و وسوسه شیطان و اورد و سبک و دقوب را از آگاهی و قبیله با فتن مشغول میداند
و از هدایت و شناسائی اهل معرفت و اهل و غافل سبک و اند و مکر و مکر و قبیله را که خدای پر
عصمت کانداری فرموده باشد پس بآن دس و دس و حوادث جهان قاهر و آنان را
که خدای معصوم و محفوظ فرماید هیچ کس بر تصرف ایام و روزگار نابکار و تغلب حالات
این سرای ناسازگار و عاقبت زیان و خسران فتنای این کیهان ناپایدار و ناوشتنا
نیگر و دپس بایستی برسین شد و طریق را براه مقصود و مقصد راهسپا کردید و بر این
به نیروی زهد استعانت جت پس در بجهانده کمر خوض کن و بصوری و شکبانی
پند گیر و منزه جوش و در این حجت و زینت این جهان که هر چه زود تر زوال گیرد بنزد
و زمامت باش و از لذت آن کناری و دوری جوی و در نغم سرای جا و دیان
که دائم و در فرار با بد و زینت کبر و آنچه که سایسته است کوشش کن و همواره حرکت
حراقت باش و زنده گانی با انجماعت ستمکاران را بگویند و موقوف شمار و با دیده
نتره و چشمی تند و در برین آنچه در این جهان است گران باش و حوادث و ضلالت
بدیع یعنی آنچه نامی تازه که از رنگ و روی انسان را دستخوش ضلالت و گمراهی سازد

و جوی که سستار را اینک بگره ها نسوزد بجان من که آن امور را منتهی را در روزگار بر گشته
از خن مزار که و انعام و وفور و رفعت در آن چیزها و آن آیات و علامات که با آنها استلال
می نمودند و در روشن و بخت از اهل بیت و غایت و بخت و فساد در زمین بغیر حق و دروا
از پس پشت انداخته و بدیدید و بشناختند و فراموش کردید و نادیده انگاشته
یعنی این جمله که همه اسباب تجارب و تنبیه و آگاهی است بدانسته و فاسد را بشنیدید
در این صورت بیایستی بچشم عبرت بین و دیده حیرت انگیر بار غفلت و مرکب حودن
جل و جالت حیرت زیند و بیدان عبرت و استباه بیرون و دایند پس برعت
و هدایت خدای استغاثت جوید و طاعت خدای و طاعت انکس که سزاوارتر و اولی
بطاعت است مراجعت و متابعت کبریه و در حلقه متابعت و طاعتان باشید و بر پیروزید
و خدا کنید از آن مذمت و پریشانی و حسرت و اندوهی که چون بر خدای و پیکار
عدالت او قدم نایند و در حضور حضرت احدیت ایستاده که دید حاصل میشود همانا سوز
با خدای هر وقت جاعلی معصیت خدای پی خدایند عذاب و کمال ایراد و تقال و چار
افتادند و هرگز که و بی دنیا را بر آخرت برتر و کرامی تر ندانند جز اینکه که دش
گاه و محل راحت و نعمت ایشان با کوه میدکی و اساطیر مقرون شد پس هر کس
خدای را بحقیقت جلال و جبروت و قدرت و قهاریت و بزرگی و غفاریت بشناخت
بیم خدای در دشواری کند و آن بیم و خوف الهی او را با عالی که مقرون بطاعت خدای
عالی است برانگیزد و بدینگونه صاحبان علم و اتباع ایشان انکس باشند که خدای
بغلط و جلال و صفات کمالیه بشناسند و هر چه کنند محض خدای باشد و بخت
خدای را عیب باشند چنانکه خدای میفرماید همانا از خدای میترسند بندگان عالم او
چرا ایشان که بر تبه علم رسیده و معرفت دست یافته و مراتب جلال و جمال را شنیده
و عوالم کبریا و جبروت پروردگار توانا را دانگشته اند البته غایت و بیمناک هستند
پس انکس و درخواست کننده نشوید هیچ چیز را که در این سرای است بغلت بصیت
و زیند خدای یعنی بخوابش نفس معاصی خدای افدام کنید تا بان وسیله بحکام
بی دوام جهان شاد کام شوید و آنچه که نوایند درین جهان هست بنیان طاعت
یزدان اشتغال و زیند و این ایام زندگانی را برای ادراک ثوابت و درجات

سرای جاودانی غنیمت شمارید و در آن کار و کردار یکم با دقایق است ثمار از عذاب و کمال حضرت
احدیت سستار نمایند کوشش و چیدن کرد و از ظلمه را میگرداند و عذاب را آسان میگرداند
و متابعتی بس اندک و عذری بس عموار و سهل و برای بخت و دستکاری امید داری برزگ است
و بفرمان خدای و طاعت انکس که خدای فرض کرد دایند طاعت ایشان را در قامت
پیش آمد امور تقدم جوید و پیشی جوید بان امور که بر شما وارد می آید از اینکه بسبب طمع و طلب
در زیند و زیند و این سرای فریب بطاعت ظالمان و طواغیت پرورانید و در پیکار خدای
و طاعت او و طاعت انکس را که از میان شما بمقام اول الامر است بطاعت طواغیت زیند
و بدانید که شما بندگان خدای هستید و ما با شما هستیم حکم نمایند بر ما و بر شما سینه و آغای که حکم
کنند است در با دقایق که محل ایستادن و پیش از نشأت پس پیش از و قوف و سائمه
و عرض یافتن در پیکار پروردگار عالمان جوانی مقرون بصواب آمده کنید در آرزوی یکس
و هیچ نفسی جز باذن پروردگار نشیرو می تکلم نخواهد داشت و بدانید که خدای تعالی در روز جزا
هیچ دروغ زنی را تصدیق و هیچ راست کوئی را تکذیب نمی فرماید و عذر هیچ مستحق را مردود
نمیکرداند و هیچ غیر معذوری را معذور نمی فرماید و خدای را بر مخلوق خود بر پیران و اومسیانی
که بعد از بل برایشان برانگیزد محبت خواهد بود پس بر سرید از خدای ای بندگان خدای و برای
اصلاح نفوس خویش و طاعت خدای و طاعت انکس که در دنیا بتولای او بوده اند پذیرا شوید
چه هر کس که در دنیا حقوق خدای را ضایع و در جنب خدای با فراط رفته پشیمان میشود و از خدای
در طلب آمرزش نشوید و بخت و توبیت کرا سید چه خدای توبت را می پذیرد و از سنایات
اعمال عفو میفرماید و میدانند هر چه شما بکنید و پرهیزید از محبت کناه کاران و مومن ظالمان
و مجاورت زشت کاران و از خدای ایشان بر خیزد باشید و بدانید که هر کس مخالفت نماید
اولیای خدای را و دینی جز دین خدای داشته باشد و جزا بر وی خدای استبداد جوید
در آتش جهنم در می آید و آن آتش در لیسب می کند آن بدنهائی را که از روح از آنها غیبت
کرده و شقاوت آنها بر آنها غلبه بسته و ایشان مردگان باشند که کرمی آتش دریافت
نمی کنند یعنی اجتماع در زندگی دنیا چنان مغرور و بی خبر که گویا در شمار مردگان بودند و احساس
حرارت آتش میکردند یعنی اگر غافل و مغرور بودند و کرمی نار دنیا را احساس میکردند
البته از آتش جهنم بیم میکردند و خود را در جای آن نمی ساختند و این است که میفرماید اگر

دعوت ایشان بسیار بکردار و اموری ایشان برایشان ننگ می افتد و ناله و فحش ایشان سخت میگردد و آوازهای ناله و اندوه و استغاثه ایشان بلند میشود و آنحضرت میفرماید این اول مهلی و وحشت و وحشی است از مهلهای روز قیامت پس خداوند قهار جبار ببارگ و تعالی برایشان از فراز عرش در کر و پی بزرگ و ظلالی عظیم از فرش کتان مشرف میگردد و با فرشته از فرشتگان امر میفرماید تا در میان اهل محشر غذای کذا می عطر غلایق خاموش شود و گوشت فرا میدهند و بشنود تا نماندای غذای جبار چه ندانیکند و اینوقت قامت اهل محشر از اول تا آخر آن غذا را می شنوند و در آنجا حالت صدای در کلوای می شکند و چشم با غاش می شود و در کلهای گردنها و گوشت پهلوی و کتف ایشان با اضطراب می آید و دلهای ایشان را فرغ میگردد و سرهای خود را بآن سمت که مردمان کا فر میگویند همانا روزی سخت و دشوار پیش است با جمل میفرماید اینوقت خداوند جبار حاکم عادل بر اهل محشر مشرف میگردد و میفرماید منم اخذ و ندی که جز من غذائی نیست و من غذاوند عالم عادل میسم که در پیشگاه عدالت من هیچ جورستم نمی شود و در میان شما امر و زبردت و نصفت و اقتصاد خود حکم میفرمایم و امر و زبردت را در حضرت من ظلم و ستم نخواهد بود و امر و زبردت حق ضعیف از قوی ما خود میشود و هر کس صاحب مظلمه باشد بسبب مظلمه قصاص میشود و اجناس و سنیات یعنی اجناس ظالم مظلوم میرسد و سنیات مظلوم ظالم باز میگردد و هر کس را بچش و گذاشت نماید ناب میگردد و نخواهد گذاشت ازین محضه امر و زبردت من ظلم او معلوم باشد یا کسی که نزد او مظلمه باشد که آن مظلمه که صاحبش را بچشند یا آنکس که این مظلمه بروی رسیده در کدزد و من بر آن کار او را ساقب گردانم و هنگام حساب جمل را محسوب و ما خود دارم پس ای غلایق طاعت کنید و ظالم خود را نزد آنان که در دار دنیا بر شما ظلم کرده و من را بی شما برایشان میسم و کافی است شهادت من طلب نماید میفرماید اینوقت هر یک را میباشند و بهم لازم میشود پس بچکس بر جای نخواهد ماند که او را نزد کسی مظلمه یا حقی باشد چرا که او را بر آن کار و ادای آن لازم میگردد و بر کدزد و لازم بسیار میفرماید اهل محشر با این آنچه که غذای بخورید و در آنک می نمایند پس طاعت ایشان سخت و دشوار می شود و عرق اندوه و غلج ایشان بسیار میگردد و غم و آرزوهای ایشان شدیدی میگردد و صدای ایشان بناله و فحش و فریاد می سخت بلند میگردد و وحشی متنی و آرزو مند میگردد که اگر

از آنکه از خود است بکنند و در دنیا بکنند و در آخرت

نجات یابند و ظالمی که ایشان را ست با آن باز نگردد پس خداوند بر جبه و جبه ایشان مطلع میگردد و پس نماندای غذای کذا از جانب غذای ببارگ و تعالی چنانکه و این سخن چون اولین ایشان میشود ای محشر غلایق خاموش نشد و گوشش فراد میدهند مدای غذا و نذ ببارگ و تعالی و بشنود که غذای تعالی میفرماید من و تاب و بسیار بخشد و میسم اگر دوست دارد که با شما بخاش شود شما نیز بخاشش آورید و اگر بخشد من ظالم شما را باز میسم تا من یعنی از هر کس بر شما ظلمی رفته داد خواهی میکنم میفرماید چون این مذا میرسد آنجا است بسیار شدایان میگردد بسبب عده و جد و سعی و کوشش و ضیق ملک و تراحم و رحمت و صدق می که برایشان رومی داده با جمل میفرماید اینوقت بعضی از ظالم و ستم در یکدزد و عفو مینمایند بامید آنکه از آن رنج و رحمت و استغنی و استغنی که بآن دچار افتاده اند باز میهند و کر و پی بر جای مینمانند و عرض میکنند ای پروردگار ما آن مظلمه و ستمی که ما با خودیم بزرگ است از آن از آن در کدزدیم میفرماید این هنگام منادی از برابر عرش ندا می کشد که ای کافران جان و فرد و سر و پا ویدان است پس غذای بر رضوان فرمان میگردد که از فرد و سس کوشکی را که از نفره است با آنظروف و غذای که در آن است بردم باز نماید پس رضوان آن حضور را برایشان مینماید و در هر دوسوی آن دختران سیم تن و خدام هستند و اینوقت از جانب غذای نماندای غذای کذا می عطر غلایق سر ببارگشید و باین حضور نظر کنید و آنجا سخت میگردد و تمامست آرزوی حضور را مینماید میفرماید اینوقت از جانب غذای نماندای غذای کذا می عطر غلایق همانان حضور از هر کس باشد که از مؤمنی در گذشته و عفو و اغماص نموده باشد پس جمله آن مردم که عاقلی اند که از ظلم و ستم ظالمان عفو مینمایند اینوقت غذای آمر و زبردت ظالمی بچش من راه ندارد و از آتش من بیرون شدن نمواند با اینکه از یکتن از مسلمانان نزاد و مظلمه باشد تا کاهی که در پامی میزان حساب را روی ما خود کرد و ادای فریدگان مستعد حساب شود پس ایشان را براه کدازند و بچسب لبوی عجب محشر و حساب روان شوند و پهلوی زمان راه سپارند تا بعرصه قیامت و پهنه رستاخیز در آیند و خداوند جبار ببارگ و تعالی بر عرش عظمت و کبریا باشد و دوا و این اعمال کبتر اند و تراز و دای عدالت نصیب نمایند و پیغمبران و شهداء که امامان هستند حاضر شوند و هر امانی بر اهل عالم خود مشاوت میدهند با اینکه در میان ایشان با هر غذای غزو و بل قایم نمود و ایشان را براه غذای دعوت کرد

در اینوقت مردی از قریش عرض کرد یا بن رسول الله اگر مردی مؤمن را از دکان مظلمه باشد
چیز از آن کافر گرفته میشود و یا اینکه از اهل تشنه است علی بن الحسین سلام الله علیه فرمود
از سیئات مسلمانان بماند از آن حتی که بر کافران گرفته میشود و بر آن کافران در میشود و آنوقت
آن کافر بعلاده آن عذابی که بجهت کفر خود میکشد در ازای آن مظلمه که در دنیا بر آن مؤمن نموده
عذاب میشود مردی قریشی عرض کرد اگر آن مظلمه از نسلی مسلمی باشد چگونه از آن مسلم مأخوذ میشود
فرمود برای آن مرد مظلوم از حسنات آن ظالم گرفته میشود و بقدر حق مظلوم و جبنات مظلوم
افزوده میشود و قریشی دیگر که اگر آن مرد ظالم را حسنات نباشد چگونه شود فرمود اگر ظالم را
حسنات نباشد مظلوم را البته سیئات مبت از سیئات مظلوم مأخوذ میدارند و بر سیئات ظالم
افزوده خواهد کرد و در اقامه حروف عرضه میدار و چون بدقایق این حدیث و حقایق این
جزیه نظر متقن و دیدیه تحقیق بکنند معلوم میشود که نکته رحمن و رحیم و سبقت رحمة غصبة
چسبیت و خداوند رؤف و عطف جهان چنانچه سبب فراهم ساخته تا این شت بندگان
ضعیف و ذلیل و زبون را بچنان رحمت و قطرات مغفرت مقرون دارند و بهشت بادیه
و حر العین و غلمان کاظم که لَوْ لَوْ مَكُونُ بر خور دارند و چون خوب تأمل شود اغلب
معاصی و ظلم ظالمان و حسنات و سیئات مایه رسکاری است و سیئات همانا ما بر هم
ظلم میکنیم یا سیئات اعمال و حسنات افعال و چنانچه میگویم و سرانجام هر کس که و کان هر کس
میشود و اسباب مصاحبه بهشت با وید است مثلاً فلا کنس بر فلان ظلمی کرده و آن مظلوم
فرشتا در ادای نماز و روزه تقاضای نموده و در آنجا آنطور رحمت پروردگار بنده نواز
شامل میگردد که در ازای آن مظلومیت ازین معصیت او سبک دارند و در بهشت
با وید سرشت عابدی میدهند و كَذَلِكَ جَبْرِ ذَلِكَ عَلَيْهِ الْحَمْدُ ذَاكَ الشُّكْرُ عَلَيْهِ
الْوُكْلُ وَالْثُكْلَانِ و دیگر در روضه کافی از سعید بن المسیب بطور است که علی بن
الحسین سلام الله علیه فرمود که مردی در خدمت امیر المؤمنین علیه السلام عرض
کرد اگر تو عالم هستی مرا از اناس و از اناس و از اناس خبر بگو کسی آنحضرت ابا
حسین علیه السلام فرمود یا حسین تو با پنج بگوئی فرمود أَنَا قَوْلُكَ أَخْبِرْنِي عَنِ
النَّاسِ فَخَبَّرَ النَّاسُ وَ لِيَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ثُمَّ أَفْضُوا مِنْ حَبِثِ
أَقَامُوا النَّاسَ فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الَّذِي قَامُوا بِالنَّاسِ وَأَقَامُوا

حدیث در امام کاظم
آدریان

الحسين بن علي

أَشْبَاهُ النَّاسِ فَمَنْ شَبَّهْنَا وَهَمَّ مَوَالِينَا وَهَمَّ مِنَّا وَلِذَلِكَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ يَبْعَثُ طَائِفَةً مِّنْهُنَّ وَأَنَا فَوَلَّكَ اللَّهُ النَّاسَ فَمَنْ السَّوَادُ الْأَعْظَمُ وَأَشَارَةً
 يَبْدُوهُ إِلَى جَمَاعَةِ النَّاسِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هُمُ الْأَكْثَرُ لَعَلَّاهُمْ أَهْلُ سَبِيلٍ إِبْرَاهِيمُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مِيفَرْمَايدَ اِنَا فَوَلَّكَ سَبْكُوئِي مَرَا از ناس خبر ده همانرا و از ناس ما بستم
 يعني اطلاق مطلق منصرف بغير دو كامل و فرد كامل و وجود انسان حقيقي بايتم و از اين است
 كه فداي در قرآن مجيد خطاب ميكند و ميفرمايد يا رَشُوْدِي اَزْ اَكْثَرِيْكُمْ هِرْوَمان يا رَشُوْدِي
 پس از اين ميرسد كه ناس حقيقي ديكران هستند و جهانيان بر دشمنان شان مامورند چنانكه
 ميفرمايد كه رسول فداي صلي الله عليه و آله انگشتن شد كه امانته بر دمان ميفرمايد و اقول
 تو شباهه ناس همانا شباهه ناس شي بيان ما باشند و ايشان در دستان ما و از خود
 شمرده ميشوند و از اين است كه حضرت ابراهيم صلي الله عليه و آله نينا و آله ميفرمايد هر كس
 مرا متابعت نمايد از من باشد و انا قول تو نسا همانرا و از نسا سواد اعظم است
 و با دست مبارك بجماعت مرومان بشارت فرمود و از آن پس مبنى و آيه شريفه استدلال
 فرمود و كه بجماعت نباشند مكرمانند چار پايان بلكه كه راه ترا از آنها در مجمع البحرين مرقوم است
 كه نسا و كبر هم نمايد در حديث مذكور مبنى سواد اعظم و مبنى است از مخلوق كه يكى
 از ايشان بر مردى بر بجهد و در حديث رسيد است اِنْ جَبَّانٍ عَلَا عَصَا رَسُوْلًا
 قَسَمَ اللهُ لَنَسْأَلَنَّ اَيُّهَا مِنْهُمْ يَدَّ رَجُلٍ مِّنْ شَيْءٍ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ وَ اَنْ
 كَمَا يَنْفَرُ الطَّالِبُ وَ يَرْجِعُ عَوْنٌ كَمَا نُوْحَى الْبَلَاءُ بِمَعْنَى كَيْطَالِيْفَه از مردم ما و با پنجه خویش
 خویش عصيان و در خیز پس فداي ايشان را بصورت نسا منع فرمود براى
 برسانى از اين جماعت بگذاشت و يكپاى بود از يك شق و مانند طائر نفر مي نمودند و مانند
 چا پايان بچريدند و بعضى گفته اند نسا همان با جوج و ما جوج است و بعضى گفته اند
 بر صورتهائى انسان هستند و چيرنى با ايشان يكسان هستند و در چيز ديكر مخالفت
 باشند و از بنى آدم ميشوند و با اينصورت مذكوره قيوامند بود كه مراد از حديث سطو
 آن است كه ميفرمايد ساير خلق كه سواد اعظم هستند نسا ميباشند يعني با تحالت
 و شبيته اند و اگر چه بصورت انسان ميباشند لکن در معنى نسا ميباشند چنانكه
 در بعضى مخطوط حضرت امير المؤمنين عليه السلام رسيد است فَاَلْصُورَةُ صُورَةً

تخصیص در سراسر امر
آدمیان

انسان و القلب قلب حیوان و امام حسین علیه السلام در این بیان سحر ارکان آدمی زاده را بر سه
قسم تقسیم فرمود چنانکه در حدیث دیگر بزبان دیگر وارد است که مردمان بر سه قسم باشند با عالم
بسته یا متعلم و بیرون ازین دو هیچ رطاع باشند و هیچ تجربه و هیچ جهل است و آن کههای
کوچک است مانند پشه که بر صورت کوسفند و الاغ و چشماهای آتشی افتد و مردمان بپشت فرومای
عاجل را بر سبیل سفارده میمانند و رطاع باره و بر دو عین جمله و فتح اول معنی عوام و سفله
باشد همانا در حدیث نبوی صلی الله علیه و آله وارد است ان الله تعالى خلق الملكة و مرکب
فهم العقل و خلق الالباهم و مرکب فهم الشهوة و خلق بني ادم و مرکب فهم العقل
و الشهوة ففی قلب عظمه علی شهوة و هو اعلى من الملكة و من غلب شهوة غلب
عقله فهو اذنی من الالباهم یفرایه مخلوق خدای برگزیده اند یکی زمره فرشتگان است
که ایشان را بیا فرید و در خلقت آنها عقل را مرکب ساخت و آن مخلوق آسوده و بی مدعی و بی
یکبار به بکومت عقل و در مافی خرد و بسبب است خداوند فرود آمد و در کار بسیارند و نوع
دوم بهایم و چهار پاییان و حیوانات غیر ناطقة است ایشان را بیا فرید و شهوت را که جنبه
المجموع هوا و خواست نفس حیوانی و خوردن و شهوت را ندن است با خلقت ایشان مرکب
فرمود چه از آنها در طلب عبادت بنود بلکه وجود آنها برای آسایش و آراستن نوع سیم
مخلوق است و آن آدمی زاده است که خدای بیا فرید و دارای دو جنبه ساخت یک جنبه
عقل که جنبه ملکی است و یک جنبه شهوت که جنبه حیوانی است پس معلوم شد که هر مراتب
و مدارج و مقاصد در این نوع مخلوق است که مخلوقی دیگر را برای بقای او موجود فرمود و
عبادت از آنها برداشت تا این طبقه سیم را معرفت و عبادت بخوبی بیا رانند پس نوع
سیم که بنی آدم باشند بر سه قسم باشند نوع اول آن است که بالمره بریزد و عقل بر آید
شهوت غالب گردد و یکبار به ترک شهوت بفرماید و او از فرشتگان برتر خواهد بود چه
با نفعی مثل شهوت و آسایش آن جنبه شهوت است و شهوت را پشت پای زده و این کسان
مطلقا مستغرق بحاجات عرفان هستند و سادات بر ملا که برتر باشند مانند پیغمبران و اولیا
و اولیا و اگر چه بصورت آدمی هستند لکن در معنی مانند ملک چون عیسی بر فلک عالمی دارند
و در پیکر آدمی و معنی جبرئیل باشند نوع دوم آنان باشند که یکبار به غلبه شهوت
و محکوم نفس تاراند و چندان شهوت برایشان حاکم و غالب است که هیچ وجه عقل را راه

چون و حیوانی نمیکند از دو بالمره میل بطرف سفلی است و این نوع از بهایم یکبار به پست
باشند چه در بهایم مخالف شهوت که مقتضی مقام جمیعت است و العقل است و آدمی
زاده است و با وجود مخالف که عقل باشد بر و شش بهایم رفته و ناچار بسی مراتب از بهایم
و زود تر افتاده است و جو خشم محض و شهوت مطلق بر طبق وجود ندارد و این است که در
و آن فرمود ایشان از بهایم که راه تر باشند چه ایشان با اینکه دل دارند بیسج در نمی آیند
و با اینکه چشم دارند روی حق نمی بینند و با اینکه گوش دارند حق و سخن حق نمی شنوند
زیرا جو بکوشش هوش نمی توان شنید و چار پاییان بر جز را بر منزه می شوند و بارشاد مرشد
در طریق است و سلسله سلوک بنمایند لکن این جماعت بسبب آن پرده کفر و غشاوه و شقاوت
و کمال غلبان و عصیان با اینکه خداوند ایشان را دارای عقل و قوه صا رفه از فساد
که دایند و آنچه مایه زیان و ضرر است و نیزان جا ویدان است اقدام مینمایند و در بهایم تکلف
فرمود بکند از دین و حقیقت اگر چه در کالبد زندگان هستند لکن مردگان باشند و غیره و شرا
تیمز نگذارند بلکه در طریق شریکتر کوشش کنند و هیچ از نور هدایت فروزی بر قلوب غمیه
نرسانند و غفلت صرف و تاریکی محض باشند و این است که امام علیه السلام فرمود شناس
بهین سواد اعظم است و اشارت بطلاق جماعت فرمود و ایشان را سواد اعظم خوانند
نوع سیم آن گروه هستند که نه عقل ایشان بر شهوت و نه شهوت بر عقل چیره است و یکسره
عقل و نفس در حالت نزاع و اجتهاد و کوشش است و آدمی در میان این دو مخالفت
بر زن گرفتار و همواره در حالت جهاد و کارزار است و از کیسوی جان کشاید سوی
بالا بالها و از سوی دیگر تن فلکند و بر زمین چکا لها پس بیابیت با دیده دانش
و چشم عینش و دل دانا و کوشش شتابانکنند و بدانند و شنوند که خداوند علی علی این
نوع بشر را که دارای دو جنبه عقل و شهوت و نوع وسط انواع ثلثه خلقت است
دارای چگونه مراتب استیلا و علو مقام گردانیده است چه مقصود از علت مافی
خلقت را که معرفت است در خلقت این نوع مقرر فرموده و این مخلوق را اندر چه
عظا فرموده که بیک اندک تفکر و تأملی برتر از ملک بلکه فرمان فرمای ملک و فلک
گردد و بیک اندک تغافل در اسفل تا فلین جایی گیرد و بهیلاکت ابدی و ضلالت
سرمدی دچار گردد آدمی زاده طریقه مجهول است از فرشته سرشته و ز حیوان

رکن از ارکان مدار عالم خداوندی هستند همه تابع او و نواهی این انوار ساطعه شد
بلکه وجود آنها و زندگی آنها با شارت ایشان است و افتخار و استغناء و تو انگری و نازندگی
و انصاف و انکسار همه از ایشان است و اگر بخواهیم بر صورت ظاهر هم حمل کنیم دست نمی آید
چه در آستان انحضرت بیشتر فقر را رعایت میفرمود و بسیار کسان را با اهل و عیال چاکر شایسته
رفت از خویش رزق و روزی میسر میسر میسر و بجهل و طغیان خواران انعام و احسان
انحضرت بودند و زینهای سجد و در ساری داشت و لباسهای خربتن مبارک راست
میگردد و اصحاب خویش را بذل انعام و احسان میفرمود پس چگونه میتوان مصداق این
معنی باشد بلکه این فقر شارت با فقر است که پیغمبر خدای را رفیت و فقر است و اینکه
میفرماید از من فقیرتری نیست شارت باین است که در این زمان که من محبت خداوند
زمین و آسمان هستم و پریم است مخلوق مقددا و امام میباشم این فقر و این مقام فقر
بجمله بهره من است زیرا بیکس چون من شایسته بر خور داری از مقامات عالی و مدایج
معالیه که خود میداند و پروردگار ایشان نیست و چون من باین مقامات ارتقا یافته
و باین نعمتهای بزرگ نایل شده ام و در رفعت آزا در ایفای ام و باین افتخار نایل شدم
و آن مقامات معنویه را ادا کنم و حق آزا شناخته ام و سزاوارت او را رسیده پس
از من نیاز مندی نیست یعنی امروز در مقام عوالم وجود بیکس شایسته این مقام جز
نیست چه اجزای وجود من بجهل از روی بصیرت تا من متفکر و متفکر با دراک این مراتب اند
و من از همه جبت و از هر جبت فانی فی الله هستم و دارای هیچ شئیم و هر چه هست از او است
و من آنچه خواهم از او طلبم و من آنچهان وجودی هستم و آن ظرفیت در من خدای بناده
که هر نوع افاضه در من شود طاقت استغناء دارم لکن دیگران را این توانائی دین
ظرفیت و استعداد و قابلیت نباشد و این مسئله چنان است که مثلا بحر محیط را هر چند
با رانها بار و در و در و در آن فرو دایم بچنان فریاد العطش را آن بر جان آسمان
میرسد لکن در نای مور یا امعاء که مژگین کور یک قطره اگر فرو داید منع وجود و نمودش
پر جوش و خروش کرد و چنان از استغناء استغنا گیرد که هرگز در طلب افاضه نیاید
بگوید و هرگز از فقر و فقر با ندانید با اینکه عین فقر و انکسار و دستخوش هزاران
در یورگی دنیا زمندی و بچاکی است با بجهل در کتاب مذکور از زهری سطور است که عجا

دعوت برین است

از مردمان و تیش در خدمت حضرت امام زین العابدین علیه السلام شرفیاب شده چگونه باید
و با چه کلام سزاوار است که مردی را که از دین و مذهب قاری است بدین و آیین دعوت کرد
فرمود بگویم الله الرحمن الرحیم ادعوا الى الله تعالى و الى دينه و جماعته احسان احداهم
الله تعالى و الاخر العمل بوضوئه و ان معضما لله تعالى ان ينفذ بالوحدانية و الرافضة
و الرحمة و العزة و العلم و العزة و العلو على كل شئ و انما النافع الضار القاهر الحكيم
الذي لا ملية الا بصار و هو بذرك الانصاف و هو اللطيف الخبير و اني محمد عبده
و رسوله و ان ما جاء به الحق من عندي الله تعالى و ما سواه هو الباطل فاذا اجابوا
الى ذلك فليعلموا انهم على المسلمين و عليهم ما على المسلمين يعني پیش از در آمدن جنگ و قال حضرت
ایشان را باین کلمات بخوانید و بگوید بنام خداوند بخشنده و مهربان همانا ترا بخدا می نمایم
و دین خدای و فراموش داشتن دو امر که یکی معرفت خدای تعالی و آنکه بیک عمل کردن بر رضا
و رضوان خدای است بخوانم و این که معرفت خدای تعالی این است که شناخته شود بوجه
دراخت و رحمت و عنایت و علم و قدرت و برتری بر هر چیز و اینکه سود و زیان از او بیم
و امید بدست و قهار است بر هر چیز و دید ما او را در نمی یابد لکن او را در آن انصاف میفرماید
و اوست لطیف و خبیر و ازین پیش معنی لطیف و لطافت آن مذکور است با بجهل بعد از آن
بگوید محمد صلی الله علیه و آله بنده او و دستاورد او است و آنچه باور سیده است همه بحق و راستی
از جانب خدای تعالی و جز آن همه باطل است و چون این جمله را پذیرفتار شدند و بر این شهادت
سخن کردند آنوقت حکم ایشان با مسلمانان یکسان است و سود و زیان ایشان با آنها یکسان
یعنی همین اقوام را بسان در مسلمانان خوانند بود و برادران دینی بشمار میروند و در همه
چیز و همه کار در حکم واحد باشند و دیگر در کتاب کافی از ابو حمزه ثمالی مروی است که میگوید
حضرت علی بن حسین علیه السلام عرض کردم که حضرت امیر المؤمنین در حق اهل قبله نظر
سیر رسول خدای که در باره اهل شرک مقرر بود حکومت و زخارف فرمود ابو حمزه میگوید
امام زین العابدین علیه السلام بر پشت و راست نشست و فرمود سائ و الله فنهیم
بهذه رسول الله صلى الله عليه و آله و آله يوم الفتح ان عليا عليه السلام كتب الى مالك
و هو على مفد ميه في يوم البصرة بان لا يطلعن في غير قبيل ولا قبيل مذمومة ولا
يخبرن على جناح و من اغلقن بابا فهو آمن فآخذ الكتاب فوصعه بين يديه على

عرض کرد

جواب حضرت امیر المؤمنین

مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْرَأَ ثُمَّ قَالَ أَتَمَلُّوْا فَتَمَلُّوْهُ حَتَّى أَتَمَلُّكُمْ سَلَكَ الْبَصَرَةَ ثُمَّ فُتِحَ الْكِتَابُ
فَقَرَأَ ثُمَّ أَمَرَ مُنَادًا بِأَقْنَادِي بِمَا فِي الْكِتَابِ بَنِي سُوَيْدَةَ بِغَدَايِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ دِيَانَ
أَيَّانَ بَنِي سَبْرَةَ وَطَرِيعَتِ رَسُولِ غَدَايِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ رَفِيعُ فَرْمُودِ
بِهَامَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِمَا لَكَ أَشْرَكَكَ وَرَجَبُكَ بَعْدَهُ بِمَقْدَمَةِ الْبَيْتِ الْخَضِرَةِ
رَوَانِ بُوَدِ كُتُوبِ فَرْمُودِ كَرِيزَا نَكْرُ رَوِي بِجَنَّتِ وَجَدَالِ سِيَا وَرَنْدِ نَزْدِ زَنْدِ وَبَاكِرِ
فَرَاكَدِ وَبَشْتِ بَرَكَا رَزَارِ وَبَدِ مَقَاتِلِ بُوَيْنِدِ وَتَوَضُّعِ زَنْجِ دَارِ نَسُوْدِ وَبِهَرَسِ اَرِغْخَاغَانِ
بِسَرَايِ خُوشِشِ شُوْدِ وَدَرْ بَرِخُوْدِ فَرَاكَدِ اَمِيْنِ بَاشَدِ وَبَاكِرِ اَنَامِ بَكْرَفَتِ وَدَرْ بِشِ رَوِي
خُوْدِ بَرَقُوسِ زَيْنِ بَكْدَشْتِ بِشِشِ زَاكَدِ قَوَادِتِ مَوْدَه بَاشَدِ وَبَاكَدِ بَقْلِ اَشِيَانِ فَرَانِ
وَادِ بِسِنِ اَبْجَاغَتِ قَالِ دادند ما ايشان را در كوي و بَرَزَنِ بَعْدِهِ دَاوَرْدَنْدِ اَبُوْقَ مَالِكِ
نَامِرِ سَابِرِ رَا بَرَكُشُوْدِ وَبُوَاغُودِ وَتَمِيْ نَا فَرَاغَانِ دادند ما در سِيَانِ سَپَا هِيَانِ بَنِي دَسْتُوْرِ
كَهْ دَر اَنِ نَامِرِ كَدَا رَشْتِ قَهْ نَدَا كَنْدِ وَدِيْكَرِ دَر كِتَابِ اَرْخَضَرَتِ اَبِي عَبْدِ اللَّهِ اَزْ عَلِي بْنِ اَحْمَدِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا ثَوْرَاتِ كَهْ فَرْمُودِ اَيْنِ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَجْرِي الْخَبْلِ وَجَلَّ
سَبْعُهَا اَوْدَانِي مِنْ فَيْضِهِ بَنِي رَسُولِ غَدَايِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَسْبَهَا خِيْلِ رَا دِيْلَانِ سَبَاغِي
وَهِرَ اَسْبِيْ بِشِشِ اَفْتَادِي صَبَاحِشِ اَخْلَدِ وَتَقَرُّوْهُ فَرْمُودِ وَنَزْدِ كَا فِي اَزَا مَامِ زَيْنِ الْعَا دِيْنِ عَلَيْهِ
مَرْوِي سَتِ مَنْ اَعْتَدِي عَلَيْهِ فِي صَدَقَةِ مَالِهِ قَاتِلِ ضَلِيلِ فَهُوَ شَهِيْدٌ بَعْنِي اَكْرَ اَكْسِي
بُوَاغُودِ بَدُونِ اسْتَحْقَاقِ اَخْذِ زَكَاةِ نَمَا يَزْدِ وَنَشْخِصِ چِيَانِ بَدَا نَدَكِ دَرْ رَنْجِ اَمِيْنِ اَعْدَايِ
بَرَايِشَانِ غَالِبِ سَبْكُودِ وَاَنُوْفِ نَعْمِشِ اَيَّانِ شُوْدِ وَبَقُولِ كَرْدِ دَرْ شَارِ شَهِيْدَانِ
بَاشَدِ دَر اَوْدَانِي بِاَبْنِيْطُوْرِ كَهْ نَدَا كَرَشْتِ اَشَارَتِ رَقْدَاتِ چَا كَه شَخْصِي اَرْخَضَرَتِ اِمَامِ
رَضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَسْئُوْلِ كَرْدِ اَكْرَ مَرْوِي دَرْ سَفَرِ بَاشَدِ وَبَا رِيْ بَا اَوْدِهَرَا وَاَنُوْفِ جَمَاعَتِي
بِيَا يَزْدِ وَبُوَاغُودِ اَبْجَا رِيْ رَا اَزْ وِي سَبَاغُودِ اَيَا بَا يَدِ نَامِغِ شُوْدِ اَرِزْدُونِ اَنِ هَرْ چِيْ بِغَضِ
خُوْدِ بَهْلَاكَتِ جَمِيَاكِ بَاشَدِ فَرْمُودِ اَرِيْ عَرْضِ كَرْدِ تَكْلِيْفِ چِيْنِ طُوْرَاتِ اَكْرَا اَمَزْدُونِي
بَاشَدِ فَرْمُودِ اَرِيْ عَرْضِ كَرْدِ دِهِيْنِ طُوْرَاتِ اَكْرَا دَر بَا دَخَرِشِشِ بَا دَخَرِغَمِ بَا خُوِيْشَانِ دَشِشِ
هَمْرَا بَاشَدِ بِيَا لِيْتِ اَزْ كَرَفَا رِيْ اَتَا نَامِغِ شُوْدِ هَرْ چِيْ بَرِخُوْدِ بَرَكُشْتِ شَدْنِ بِيَاكِ بَاشَدِ
فَرْمُودِ اَرِيْ عَرْضِ كَرْدِ دِهِيْنِ طُوْرَاتِ عِلْمِ مَالِ وَخُوَا سَتِ كَه بُوَاغُودِ دَرْ سَفَرِ اَزْ وِي مَخُوْدِ
دَارَنْدِ بِيَا لِيْتِ مَنَعِ نَمَا يَدِ هَرْ چِيْ بِمِشْتَنِ اَوْرُوْدِ فَرْمُودِ اَرِيْ وَهِمِ دَر كِتَابِ كَا فِي اَزَا مَامِ

حدیث علی بن ابراهیم

در باب احوال

در فضیلت

فَهْمُ بَا قَرْمُودِي سَتِ كَر عَلِي بْنِ اَحْمَدِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اَمَامِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
مَا مِنْ فُطْرَةٍ اَحَبَّ اِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ فُطْرَةِ دِيْمِ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ بَعْنِي رَسُولِ غَدَايِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ فَرْمُودِ بِسَبْجِ فُطْرِهِ دَرْ بِسَبْجَا هْ غَدَايِ كَرَامِي تَرَمِيْتِ اَزْ فُطْرِهِ خُونِي كَه دَر رَا هْ غَدَايِ رِيْغَتِ
بَاشَدِ وَنَزْدِ اَنِ كِتَابِ اَزَا رُوْمُودِ مَالِي اَزْ عَلِي بْنِ اَحْمَدِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَرْوِي سَتِ اَيْنِ اَللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَّ بِاَلَا سَعَا رِيْ مَلِكَا بَدِيْغَةُ بَعْنِي غَدَايِ غَزُوْدِ بَلِ مَوْكَلِ فَرْمُودِ اَسْتِ بَرَايِ
نَرْخِ سَبْتِنِ فَرَشْتِهْ رَا وَانِ فَرَشْتِهْ هَرْ طُوْرِ غَدَايِ فَرَاغَانِ وَبَدَا اَنِ نَرْخِ رَا سَبْكُودِ اَنْدِ بُوَاغُودِ
مِيْدَارُوْدِ وَهِمِ دَر اَنِ كِتَابِ مَسْئُوْرَاتِ كَر عَلِي بْنِ اَحْمَدِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَرْوِي دِيْنِ مِنْ سَعَادَةِ
الْمَرْءِ اَنِ يَكُوْنُ مَنَجَّرَةً فِي بَلَدِهِ وَبَكُوْنُ خَلَطًا وَصَالِحِيْنِ وَبَكُوْنُ كَهْ وَلَدُ بَنِي غَدَايِ
وَلَا يَمْنَعُ بَعْنِي عِلَامَاتِ سَعَادَتِ وَنِيْكَتِ بَعْنِي مَرْوِي اِنِ اَسْتِ كَهْ سُوْدَا كَرِي وَبَخَارَتِ كَاهِ اَوْرُوْدِ شُوْدِ
بَاشَدِ وَبَا اَنَانِ كَه خَالِطَتِ وَبَا شَرِطِ دَاوَدِ اَبْلِ مَسْلُوحِ بَاشَدِ وَهِمِ اَوْرُوْدِ فَرَزْدَانِ
بَاشَدِ كَر بَا اَيَّانِ اَسْمَاعَتِ وَبَا رِيْ جَوِيْدِ وَدَرْ عَدِيْثِيْ دِيْكَرِ اَبْنِ لُحْتِ رَا مَذْكُوْرِ دَا شَسْتِ
وَمِنْ سَقَا دِيْ الْمَرْءِ اَنِ يَكُوْنُ عِنْدَ اَخِيْرَا يَحْبِبُ بِهَا دِيْ حَقِيْقَتِهِ وَازْ عِلَامَاتِ بِبَعْنِي مَرْوِي
اَبْنِ اَسْتِ كَر دَر كَارِ زَيْنِي بَاشَدِ كَهْ جَسْنِ وَبَالِ وَبَا لُحْتِ بَاشَدِ وَبَالِ اَمَزْدُونِ
اَوْرُوْدِ بَا نَدُوْدِ اَوْرُوْدِ دِيْكَرِ دَر كَا فِي اَرْخَضَرَتِ عَلِي بْنِ اَحْمَدِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَرْوِي اَسْتِ
كَهْ مَرْوِي دُوْدَا اَسْمَاعُ الزَّرْعِ اَلْطَّلَبُ الْفَضْلُ فِيْهِ وَمَا اَنْتَ بِهِ اِلَّا لِيْسَالِ الْمَحْدُوْدِ وَذُوْلِ الْحَا
وَلِشْنَالِ الْفَبْرِ مِنْهُ خَاصَّةً مِنَ الطَّيْرِ بَعْنِي مِنْ بَكَرَشْتِ وَزَرَا عَتِ نَمِيْ رُوْدِ اَزْمِ نَامُودِ فِي
وَفَضِيْلَتِيْ اَزْ اَنِ دَرِيَا بِمِ وَاَيْنِ زَرَا عَتِ رَا مِيْ كَنَمِ كَر بَرَايِ اَبْنِ كَهْ مَرْوِي اِنِ دَر رُوْشِشِ وَبَا نَزْدِ
كَهْ مَرْوِي مَسْئُوْلِ نَدَا رَنْدَا اَنَانِ هَبْرَهْ وَرَشُوْدِ وَتَقَرُّوْهُ بَعْنِي چَا وَكُ اَنَانِ نَصِيْبِهِ بَرُوْدِ مَخْصُوْصَا
اَزْ بِيَانِ طَبُوْرِ اَيْنِ كَلَامِ اِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَزْ اَنَانِ اَسْتِ كَهْ قَبْرِهِ سَبَا رَسِيْجِ مَكِيْدِ چَا كَرْدِ
اَعَا دِيْثِ وَارْدَا سَتِ كَهْ قَبْرِهِ رَا خُوْرِيْدِ وَبَدِ كُوِيْدِ وَبَدِ اَسْتِ كَهْ دَا كَانِ بِفُكْرَتِهِ بَا رِيْغِ
اَنَهَا شُوْدِ چِيَا يَنْ جِيَا نِ سَبَا رَسِيْجِ مَكِيْدِ خَدَا رَا وَبَعْنِي اَبْنِ اَسْتِ كَهْ غَدَايِ لَعْنِ كَنْدِ
وَتَمْنِ اَنِ اَلْجَمْعُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهِمِ چِيْنِ دَر كِتَابِ نَرْوُورِ اَرْخَضَرَتِ اِمَامِ رَضَا
اَزْ عَلِي بْنِ اَحْمَدِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اَسْطُوْرَاتِ كَهْ فَرْمُودِ اَنِ كَا كَلِيْ كَر بِرِ سَقَرَةِ اَسْتِ
اَزْ بَرَكَتِ مَسْحِ وَوَسْتِ مَالِيْدِنِ حَضَرَتِ سَلِيْمَانِ بِنِ دَاوُدِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اَسْتِ وَاَبْنِ سَلَمِ
چِيَا نِ بُوْدِ كَهْ قَبْرِهِ زَرْ مِيْجُوْا سَتِ بَرَا دَهْ بَرَجِدِ وَبَا دَهْ اَسْتِ شَاعِ نَمُوْدِ بِسِ نَرْ مَبَا دَهْ كَفْتِ

در باب خبر

در احوال

کلامه الزرع

در باب خبر

مرا ازین کار باز ندار چمن اراده کرده ام جز اینکه بخواهم فدای تعالی ازین نعمه و جود
بیرون آورم که سبب آن بزرگوار شوم و ماده او را اجابت کرده و از آن پس که بخواهم
نعم بگذارد و زیاده بگذارد و کجا بخواهم گذاشت گفت منبدا هم آید و گوشه راه و طریقی
بگذارم زکعت من بمیایک هم که آنرا که در راه گذرینا بگذرند یعنی زیانی بر تخم فرود
آید و من چنان می گویم که تو زکعت طریقی تخم بگذاری که تو آنکه فرموده توهم آنکه لغزین
للفظ الحبیب من الطریق و هر کس ترا بجهانزد و یک بنید بآن مکان میرود که تو برای بر جسدان
آورده ازین می راه را بر تو گذارم و ایس ماده ترا در این امر اجابت کرد و تخم بگذارد و خصانت
من و نامشرف بر نقاب و مفا که باشد و در آن حالت که این دو حیوان بآن اشتغال بودند
تا که حضرت سلیمان بن داود علیه السلام با لشکر بایان خود نمودار شد و مرغان بر گشت
سایه افکند بودند پس قهر ماده باز زکعت همانا سلیمان است که با جنود خود بر ما
طلوع فرموده و من هیچ امین منیم که ما و بقیه های ما در زیر پای مرد و مرکب در هم شکنیم قهر
زکعت همانا سلیمان علیه السلام مردی است که با رحم میکند فهل عندک شیء
خیر لفرأجک اذا لقین آیا چیزی برای جوبه های خودت و خیره کرده که چون زکعت
در روی کینه بکار بر گشت آری طغی را از نو پوشیده و خیره داشته ام و غطر هم که جوبه
من پدید شوند آیا نزد تو چیزی باشد که گفت آری بگذارد خرامت که از نو پنهان داشته ام
برای جوبه های خودم گفت تو دانه خرمای خود را بر گیر و من نیز مرغ خود را بر گیرم و در
حضرت سلیمان علیه السلام عرض می داریم و بید می کند را نیم چه آنحضرت بدید را دوست
میدارد پس قهر زخم را با بفراده و طغی را بد پای خود برگرفته و در حضرت سلیمان
در آمد چون آنحضرت از فراز کرسی خود آنها را بدید هر دو دست مبارک برای آنها فبط
ساخت و آن دو حیوان از زمین و سب را آنحضرت در آمدند و حضرت سلیمان علیه السلام
تفقد فرمود و پرسش نمود و آنها حالت خود را بعضی رسانیدند حضرت سلیمان علیه
السلام آن بدید را از هر دو پذیرفته شد و لشکر بایان را بفرمود تا از آنها و تخمهای آنها
دور باشند و بر سر هر دو دست کشید و هر دو را دعای برکت بفرمود و از برکت مسح
آنحضرت بر سر هر دو کامل پدید گشت و کتاب مزبور مرقوم است که حضرت ابی عبد الله
علیه السلام بفرمود که علی بن حسین علیهما السلام با غلامان خود فرمان میسر و کفران

در بیان قیاس
فوج

طلوع فجر هیچ نمایند و نیز روایت است که بفرمود با غلامان خود لا تذبحوا حتی تطلع
الفجر و يقول فای الله جعل اللیل سکننا لیلک یعنی خداوند شب را برای هر چیزی
سکون و آسایش مقرر داشته آنان بن قلب که راوی حدیث است عرض کرد فدای
تو شوم اگر بمیایک شوم حکیم فرمود این خفت الموت فاذبح اگریم مرگ داشته باشی فوج کن
و هم در کتاب مذکور است که علی بن حسین علیهما السلام را جاریه بود که هر وقت حضرت امام
علیه السلام اراده فرمودی آن جاریه برای آنحضرت فوج نمودی و آنحضرت از بجهه و صید
و شاکه نصاری عرب نمی بفرمود و چون خوان طعام و حضور با کس نهاده و عرض میکرد
اللهم هذا من مینک و من فضلیک و عطاک فایک لنا فیه و سوفنا و امرنا فایک
خلقنا اذا اکلنا و در رب محتاج الیه سرفقت فاحسنک اللهم و اجعلنا من الساکین
و چون خوان طعام را بر میداشتند فرات میفرمود الحمد لله الذی جعلنا فی البی و البی
و سرفقتنا من الطیبات و فضلنا علی کثیر من خلقه ففضله در کافی مذکور است که علی
بن حسین سلام الله علیهما هر یک تری یعنی خرمای باشد دوست بداشت چه رسول الهی
صلی الله و آلهم را دوست داشتی چنانکه آنحضرت ابی عبد الله علیه السلام مردی است که میفرمود
بجوخت طعامی در حضرت رسول الله صلوات الله علیه و آلهم پیش نهاده که در آن خرمای
باشد جز آنکه آنحضرت ابتدا با کل فرمودی و دیگر در کتاب مذکور از علم بن جیسر است
که گفت از رسیدن علی بن حسین سلام الله علیهما شنیدم بفرمود این ملکا بهیظ من
السماء فی کل لیل فاجعه معه ثلثه مائت قبل مسکامین میسلی المینه فبطر جهها
فی الفرات و ما من نهی فی شرفی الا من ولا فی غریها اعظم بکرمه یعنی بسکه
فرشته در هر شب جمعه از آسمان فرود می آید و سه مائت شک از شک بهشت با آن فرشته
و آن ملک را در نه فرات می افکند پس در مقام مشرق و مغرب زمین نهی نباشد که در شک
برکت از فرات برافزون باشد و هم در این کتاب از آنحضرت مروی است الحسن من خیمه
اشبا من النبی و الذییب و الخیطه و الشجر و الصیل فرمود عمر یعنی سکه از رخ خیر
بعل می آید از خرمای و میزد و کدم وجود و عمل در کتاب کافی از عبد الله علی مولی آل سام مروی است
که وقتی کار بر علی بن حسین بسیار سخت گردید چنانکه اهل مدینه از آن حالت مذکرت همی کردند
و این داستان بجهتش موقوف افتاد و امام علیه السلام هزار درهم پندیده مقرر و شش فرمود

در بیان قیاس
جاریه فوج

نزد خود و نه
نهار از غروب

طعامت کفرت در
طعام

میدان کفرت نزد تر

در رفت نه در

در سکه خرمای خیر
بفرمود

فرستادن و نه

و نزد صاحب مدینه فرستاد و فرمود این صدقه مال من است و این کردار آنحضرت
برای آنها نعمت بود تا مردمان او را بی مال و بر تنگی نیستند چنانکه آنحضرت
امام حسن علیه السلام نیز باین تقریب مدینه معروف است و دیگر در کتاب نهج و از آنجا
ما ثور است که علی بن حسین علیه السلام فرمود ما بهیئت الیها هم ظلم بنهم عن اربعه
معه فیها بالرب و مع فیها بالانق و مع فیها بالانق و مع فیها بالانق و مع فیها بالانق
باین بی شعور و بی زبان باشند از معرفت چنانچه هر چه می بیند کی شناختن پروردگار
و دیگر شناختن مرکب یعنی از چیزی که مایه است و دانای می شوند و فراموش کنند و دیگر شناختن
زمانه را و دیگر آگاهی از چراگاه و مرغای وافر و پرکاری و مقصود از این کلام معجزان
آن است که اگر چه حیوان صامت در دیار حیوان ناطق بچیزی شمرده میست لکن نه این است
که بیایستی با نظر تحقیق و تحقیق در آن سبک و با جهادات بیک میزان شمار و چه بهایم
نیز بسیار چیزها را استنباط نمایند و انقدر که شایسته این موجودات دارا هستند مثلاً
رازق و خالق خود را بشناسند چنانکه در باره آیات کریمه دلالت نماید و دیگر
معرفت دارند یعنی از چیزی که اسباب تباهی و هلاکت است اعتنا نمایند چنانکه
طبعاً انعام را از سباع نفرت و مبادعتی بدست بیاید مثلاً طایان چارپایان هرگز شیر
نمیدهند یا که به پلنگ را هرگز نیم آهنگ و بچک نمیدهند و موش هرگز با گوسفند رفته
و هم چنین حیوانات بحری و وحوش طیور که هرگز دشمن حواصی خود را شناخته و ندیده
معدا لک بعضی دیدن چنان می شناسد و نفرت میگیرد که سالهای دراز کوئی همراز
و همراز بوده اند و هم چنین طایان چارپایان هرگز ماده را ندیده بعضی دیدن می شناسد
و جنبش و کوشش میگیرد و اگر در یک و شکلی آب یا چراگاه دریا بد بخت سانه
و حدت بصیرت و قوت طبیعت فرصت از دست ندهد و با سایش و آرایش پر دارد
و در حقیقت آنرا و پذیر چون حکیم طلق چون در این صفت مخلوق ازین برافزون اراده
نفرموده بقای آنها و حفظ نوع آنها را بیش ازین لازم و شرائط محتاج نباشد
پس در انداز خود قد تمسکین ندارد و نمی شناسد نوع آدمی که یکدیگر را از آنها برتر است
آنها را محض و خبیث شمارد و گمان نمی کند که با بعضی کالیبت شایسته که بیرون از خود
آنها است بآنها دار و دیار چنانکه در حدیث وارد است که رسول خدا صلی الله علیه

در آنکه بهایم
معرفت دارند

تجربین دارند

و اگر فرمود لا توترکوا علی الدواب ولا یخذوا ظهورها بحالی یعنی چون پشت
مرکب بر نشیند یکپای خویش را در فائزین نمیدهند و مکر دانند و محض راحت خود پشت مرکب را
مجلس آسایش ننمایند چنانکه این کردار یکمنوع تحقیق است مرکب را و چنان بنمایند که باجه
و خاک و سنگ یکسان شمرده گشته است آنحضرت ابی عبد الله علیه السلام ما ثور است که فرمود
علی بن حسین علیه السلام را عذر را بکصد و نیاز استیاع میفرمود و بسبب آن نفس خود را
کرم میداشت و هم در آن کتاب از عبد الرحمن بن الحجاج مروی است که مروی آنحضرت امام
زین العابدین علیه السلام که اگر زنی قبل از دخول زوج او فوت شود و نجسیت میت فرمود
لها نصف الصداق و لها المهر و علیها العدة یعنی نصف مهر و اوقاق است و هم
حق میراث دارد و نیز مروی لازم است که عده خویش نگاه دارد و دیگر در آن کتاب
آنحضرت علی بن حسین علیه السلام مروی است که ابوسعید خدری از اصحاب رسول
خدا صلی الله علیه و آله بود و مستقیم بود و ستره روز جان می کشید پس اهل او را غسل دادند
و از آن پس او را بمصلای او حمل کردند و در مصلای خود کشت و فات کرد و چنانکه در حدیث
دیگر آنحضرت ابی عبد الله علیه السلام مروی است که چون کسی را مردن و جان کندن
صعب افتد او را بمصلای او که در آنجا نماز میکند از نزدیک کنند آنحضرت ابی عبد الله
از علی بن حسین علیه السلام مروی است که چون میتی را بکوب در آورده این کلمات بر زبان
رانند می آلام جانی الا من عن جبینک و صعد عجلک و کیفه منک و ضوئنا و نیز
در آن کتاب آنحضرت امام محمد باقر علیه السلام مروی است که فرمود علی بن حسین علیه
السلام را قافون آن بود که چون زنی از آنحضرت را حالت فرو نهادن با جمل فراموشی
فرمان دادی تا آن زمان که در آن بیت حاضر بود و ندیدم که در آن اول کسی که گران بخت
شوند نباشند و هم در آن کتاب سطور است که مروان بن الحکم از طرف موییر عامل مدینه شد
و موییر او را فرمان کرده بود تا از برای جوانان قریش مرسوم و فریضه مقرر دارد و او
چنان کرد علی بن حسین علیه السلام میفرماید من نزد او شدم گفتم نام تو چیست گفت
علی بن حسین گفت اسم برادرت چیست گفت علی مروان گفت و علی و علی همانا پدرت
اراده کرد است که بچیک از فرزندانش را جعفر علی نام گذارد آنگاه برای من مرسوم مقرر
داشت و من بخندم پدرم علیه السلام شدم و آن قصه بگذاشتم فرمود وای بر پسر زرقا

خبر بدین حضرت
را علیه السلام

حق بی کبر از خود
نیز پسر

در باب سهولت
جان کندن

کلمات آنحضرت
بیت

آداب آنحضرت هنگام
تولد فرزند

کلمات آنحضرت
حکم

کلمات کفر
با بوز

جواب کفر
از طلاق

در سوره الکافر
با بوز

که دباغه پوست بود همانا اگر مرا صد تن فرزند باشد دوست همی دارم که نام گذارم بچکیت
از ایشان را جز علی و دیگر در کتاب مذکور از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام مروی است
که مروی بجهت علی بن حسین علیه السلام می آمد و او را ابو مزه گفت بود و چنان بود که هر وقت
میخواست رخصت شرفابی جوید یکت ابو مزه بر در سرائی است امام زین العابدین علیه السلام
فرمود و سوزد بجای اگر دغدغائی بر در سرائی مایا علی گویا ابو مزه جوهری در کلمات صحاح اللغة
میگوید ابو مزه بقیعیم گفت ابیس علیه اللغة است و هم در فروع کافی از عبد الله بن سلمان
از پدرش مروی است که گفت در مسجد عابی داشتم پس علی بن حسین علیه السلام در آمد
و من آنحضرت را در دست بجای سیاه و روم و عمامه سیاه بر سر مبارک نهاد و کوشاک از
میان دو کف مبارکش و نخته بود پس من بامرویی دیگر که نزدیک بمن جلوس کرده بود گفتم
این شیخ کبیت گفت ترا چه بود که از بچکس ازین مردم که مسجد در آمدند سوال کردی که
ازین شیخ گفتم بچکس را ندیدم که مسجد در آید که با این بیت کریم و چه مبارک باشد ازین
رویی از وی پرسش کردم گفت همانا علی بن حسین علیه السلام است پس من بر مقام
و آمد و دیگران بیای شدند و در حضرتش فواهم شدیم و سلام و ستادیم و آنمرو عرض
کرد اصلک الله به فوائی در حق مرویی که زنی را بینه نامزد کند و در تزویج سه طلاق نماید
و آنوقت دیگر باره بان اندیشه رود که او را تزویج نماید آیا این امر صلاحیت دارد
فرمود **إِنَّمَا الطَّلَاقُ بَعْدَ النِّكَاحِ** یعنی طلاق دادن بعد از نكاح کردن درست می باشد
یعنی این امر صحیح است با جمله عبد الله میگوید من و پدرم بجهت حضرت ابی عبد الله علیه السلام
شدیم و پدرم این حدیث را در حضرتش بعرض رسانید حضرت امام جعفر صادق علیه السلام
فرمود تو بر علی بن حسین سلام الله علیه باین حدیث شاهی عرض کرد آری و دیگر
در کتاب مذکور از زهری سطور است که گفت از طرف بنی امیه عامل بودم و مرویی را
بگشتم و بعد از آن از حضرت علی بن حسین سلام الله علیه پرسش کردم باین مقول چنانم
فرمود و یا بر قوم او عرضه دار زهری میگوید او را نزد قوم او بردم و ایشان از قبول
و یا با استناعت نمودند هر چند کوشش کردم استناعت در زید پس تفصیل را بجهت
امام زین العابدین سلام الله علیه عرض داشتم فرمود چندان با خود برده و برایشان
گواه کبر و من چنان کردم و ایشان همچنان استناعت نمودند و آنجا بحث شد و حضرت

عبد الله بن حسین

کلمات کفر
با بوز

میگوید چنان کردم اگر علی بن حسین
نبودی بملاک آمده بودم و آن
مقتول را قروح بود و زهری

کلمات کفر
با بوز

علی بن حسین سلام الله علیه باز شدم و خبر باز گشتم فرمود و چه دیدی را بگریه میگوید که در وقت
ظهر و هنگام طلوع فجر بر در سرائی برده در سرائی میگویند پس هر کس چیزی بر گرفت برای تو دید
محبوب خواهد شد چه وقت ظهر و هنگام فجر ساعتی که میگویند اهل الدار یعنی در آنوقت ساکن و بکلی
عبادت مثل آنکه در آنجا مضروب داشته و از خدمت ضرب برده بود و نیز مرقوم است که امام زین
العابدین علیه السلام در حالت طواف بود و در گوشه مسجد جاعلی را نگذاشت فرمود این محبت چیست
گفتد اینک محمد بن شهاب زهری است که خود شش شفته گشته و یکبار ه ساکت و خاموش مانده
داخل او را بیرون آورده اند شاید چون مردمان را بگریه و تلم ناید چون امام علیه السلام
کار طواف بسپاری بر بیرون شد تا زهری نزدیک کردید و چون ابن شهاب آنحضرت را
دید بشناخت امام زین العابدین فرمود چیست ترا عرض کرد بولایتی متولی شدم و بخونی
و چار شدم و مرویی را بگشتم ازین روی خیالت که میسگری درین پدید شد فرمود همانا
من بر این حالت نایس تو که از رحمت خدای داری بشیر میام که از آن کردار تو پس از آن فرمود
و یا او را بایشان برسان عرض کرد و دادم قبول نکرد فرمود آن مبلغ را و کیست باقی ده و گران
وقت نماز باش و آنوقت در خانه ایشان در افکن و نیز در کتاب مذکور از سعید بن اسیت
سطوات که از حضرت علی بن حسین سلام الله علیه پرسش کردم از مرویی که با پای خود رفتی
استن بزند و در آن ضربت بخور شکم اوست مرده فرود افتد فرمود آن مرد نطفه باشد آنمرو باید
بیت دنیا را دید بد عرض کردم حد نطفه چیست یعنی آنچه اندازد حد نطفه است فرمود نطفه آن است
که چون در رحم واقع شود چهل روز در رحم مانده باشد آنگاه فرمود اگر آن سقطه را بیکت طالبی
که علقه باشد بر آن مرد چهل دینار دارد و میوه عرض کردم حد علقه چیست فرمود آن نطفه است
که چون در رحم بقیه بماند و روز در رحم سپاید آنگاه فرمود اگر بیکت در حالی که مضغه باشد
بر آن مرد هشت دینار دارد و می آید عرض کردم حد مضغه چیست فرمود آن نطفه است که چون در رحم
واقع شد بکشد و بیت روز در رحم مستقر مانده باشد آنگاه فرمود **فَإِنْ طَرَحَتْ وَ هِيَ
لَمْ تَحْلُفْ لَمْ تَحْلُفْ وَ لَمْ تَحْلُفْ لَمْ تَحْلُفْ** **فَلَمْ تَحْلُفْ فَبِهِ رُوحُ الْعِطْلِ فَإِنَّ عَلَيْهِ دِيْنَةٌ**
کامله پس اگر بیکت او را در حالتی که آن فی تمام خلقت و دارای استخوان و گوشت و جوارح
مپیست و روح عقلی در آن رسیده شده باشد بر آن مرد دینار و می آید بجهت آن
عرض کرد **أَرَأَيْتَ لَوْ كُنْتَ فِي بَطْنِهَا إِلَى حَالٍ أَوْ رُوحٌ كَانَ ذَلِكَ أَوْ بَعْضُ رُوحٍ قَالَ بَرُوحٌ**

عالمهاة القديم المنقول في صلاب الطال وارجاع الدنيا ولولا ان كان فيه مدح
عند الجاهل ما تحول من حاله بعد حاله في الحسم ولا كان اذا اعلی من ههنا وهو في تلك
الحال یعنی آیان معلوم نموده باشی که تحول آن از بطن او بوی حالتی دیگر آید با روح باشد با روح
فرموده کاهی که دارای روحی سوسی روح قدیم که در اصلاب رجال و ارحام ناس منقول است باشد
یعنی علاوه روح قدیم که روح بنیاتی است دارای تبت روح حیوانی باشد چه اگر دارای روح بغیر از
روح حیات باشد اندر رحم از حال بجمالی متحول گردد یعنی و قسمتی که روح حیات داشته باشد
انوقت قابل تحول از حال بجمالی است یعنی انیکه روح قدیم یعنی روح بنیاتی را به شمای دارا باشد
و اگر در انجال باشد بر آنکس که او را فرو کند و مقبول گرداند و در خواهر گشت
در بکار الانوار مروی است که عبا و بصیری حضرت امام زین العابدین علیه السلام را در این
کتاب ملاقات کرد و عرض نمود یا علی بن حسین همانا حضور جدا و آن صعوبت و زحمت
که در آن است ترک فرمودی و با قامت حج و آن سستی و زحمتی و آسایش که در آن است
روی آوروی و با اینکه فدای تعالی میفرماید ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم اموالهم
بان لهم الجنة فمالون في سبيل الله فقتلون ويقتلون وعدا على حقا في التوسعة
والا فحبل والفران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببعثكم الذي ببعثهم به ذلك
هو النور العظيم التائبون العابدون الحامدون السائقون الساجدون الساعين
الاحرار والبررة والنافعون والنافعون لحدود الله وبتشريعهم
ظاهر معنی آنکه فدای من طلبه باز خرید از مؤمنان نفوس ایشان را و اموال ایشان را
که در پادشاهت ایشان کرامت فرماید و ایشان در راه جدا و بکشند و بکشند
و کشته شوند و این عهدی است بحق که در تورات و انجیل و قرآن است و هر کس با آن عهد
که فدای با او نهاده و فاکند بشارت دهد او را یا آن بی که با آن مایه کرده اید و این فدی
عظیم و رسکاری بزرگ است و آنکه باز گشت کنندگان و پیش نماندگان و ستایش
کنندگان و سیر کنندگان در جاد و رکوع کنندگان و سجده گذارندگان و فرمان دهندگان
برینگی و باز دارندگان از رشتی و نگاهدارندگان احکام فدای هستند و مرده رسان کردن
بجمله علی بن حسین سلام الله علیهما فرمود هر وقت تا چنین جماعتی که صفت ایشان چنین
باشد یعنی باین صفات که در آیه شریفه مذکور است دیدیم جدا کردن با ایشان از اوقات

اجتماع کثرت جوار

جمع اختلاست بنی آنوقت و آنکسان چون حرکات و سکنات ایشان همه محض رضای خدا
و اطاعت فرمان رسول ربهم و تقویت دین بین و دفع شرکین و منافقین بود و البتة جدا
کردن از جمیع کذاشتن افضل بود اما اکنون که ملاقات سلطنت جور بتبدیل یافته و غضب
غلافت شده و جنگ و جوش همه از روی هوا بی غرض و مکتوت اندیشه نارواست هیچ
ضیلتی در چنین جهاد نیست باجمله عبا و بصیری از جمله مصوفیه آن زمان بود و ازین پیش قریب بهین
مضمون مذکور گشت در بکار الانوار مروی است که چون عبد الملک بن مروان بر پا داشت غلافت
شکی گردید و کار ملک بردی راست افتاد و مکتوبی بجماع کرد و بجهت خویش بنوشته بنیم الله العین
الرحیم من عبد الله عبد الملك بن مروان الى الحاج بن يوسف اما بعد فجنبتني
دما بني عبد المطلب فاني رايت الى ابي سفيان لنا وكواهمنا لم يلبسوا اجلا
الا طلبا والسلام يسكو يد اين مکتوبی است از بنده یزدان عبد الملک بن مروان بسوی
جماع بن يوسف اما بعد پس بایست مراد و داری از خون فرزندان عبد المطلب یعنی خون
ایشان را بریزی و مرا بخون ایشان گرفتار کنی چه من گران شدم الی بی سفيان را که چون
در این خون ریختن مرصع شده جزه فی انک در اینجا نرسیده و از شاه ملک کامیاب
نشده و این مکتوب را عبد الملک پوشیده و بجماع نوشت و بچاکس مذلت و بارید بجماع
فرستاد و این خبر در همان وقت معلوم است در حضرت علی بن حسین سلام الله علیهما مکتوب
و اخبار فرمود که قلیل مدتی در سلطنت عبد الملک بواسطه گفت از خون بنی هاشم افزوده شد
و بفرمود این خبر را عبد الملک بنویسند و باز نمایند که رسول فدای مسلمانی علیه و آله انحضرت
در خواب از بن خبر داستان کرده باجمله علی بن حسین علیهما السلام این خبر عبد الملک
بن مروان مکتوب کرد و در فدای دیگر در بکار الانوار مروی است که جماع ملعون عبد الملک نوشت
که اگر سنجو ای ملک نراسوده شود علی بن حسین علیهما السلام را مقبول کن و عبد الملک غضبا
آن خواب بنوشته و امام علیه السلام معلوم است بایست و بر طبق همان ساعت که عبد الملک
نوشته بود عبد الملک بنوشته و او را بطول زمان سلطنت نوید داد و عبد الملک تا پنج آن
نامه مبارک را با آن ساعت که خود نوشته موافق یافت و ازین سبزه سر در گشت و انحضرت
سبحا حسان کرد و از امام محمد باقر علیه السلام مروی است که عبد الملک در خانه کعبه مشغول طواف
بود و علی بن حسین علیهما السلام نیز در حضور او مشغول طواف بود و عبد الملک به جمع اوقات

مکتوب علی بن حسین

کلمات کتب
عبد الملک

ربع دوم از کتاب شکر الاله و البنا

بنی فرمود و بعد الملك نیز آنحضرت را بصورت نمی شناخت پس گفت این شخص کیست که پیش روی ما طواف سید به پیش می آید و گفت نمی شود گفت علی بن حسین علیه السلام پس عبد الملك در مکان خویش نشسته و گفت او را از من باز گردانید و آنحضرت عرض کرد که من کشنده پدر تو نیستم پس بیت ترا که از باروی بر می آید ای فاضل آبی خندید با فاضله دنیا علیه و آله ای علیه بذلک افرقه فان احييت ان تكون كوكب فمرد بهمانا فاضل پدرم بآن کردار کوه پدید خویش و بنای پدرم را بر پدرم شورید بساخت و پدرم آنحضرت را بروی سبزه کرد و سبزه اگر تو نیز خواندانی باشی که مانند او دنیا را برین چرخ سازنی و من آنحضرت را بر تو خراب کرد و انم چنان کن و چنان باشی عبد الملك کرد و کلاه و کلاه که من چنین خواهم لکن تو روز ما حاضر شو تا از بهر دنیا فی المصیب جویی ایوقت امام علیه السلام نشست و عیای مبارک بکشد و عرض کرد ای خدای آن حرمت که ادلیای ترا در حق نواست تو را سوگند سید هم و بر دایمی شتی سگت ریزه در میان عیای مبارک بحیث و مانگاه آن عبا آگند از مردار پید شد و چنان برین و لمعان داشت که دیدگان را از آن شعاع نیزه می ساخت آنگاه با عبد الملك فرمود و سبزه در حضرت پروردگار خود دارای این رتبت و منزلت باشد آیا بدینای تو محتاج است آنگاه عرض کرد ای خدای اینها را بر کبر چه مراسمی بر آن میت و دیگر در کبار الانوار از آنحضرت مروی است که سید فرمود که اسر مثل النظم فی الدعاء فان الجند لهن فخره الا جابه فی کل وقت یعنی هیچ چیز را ندیده ام مثل نظم و پیوسته حبتن در دعاء چه همه وقت برای سبزه و ابواب دعا حاضر و ممکن نمی شود یعنی همیشه قبل از وصول بلا و حاجت باید در پیشگاه پروردگار هر و ماه بدعا و عرض نیازی پیشی حبت و پیش از صد و در صواب و در مدد و در حوادث دعا مشغول بود و در آن هنگام که سلم بن عقبه در دفعه حره بفرمان برید علیه اللغه روی بدین نهاده و این سلم همان کس باشد که بواسطه اسرافانی که در ریختن خون نمود او را سرف بن عقبه میخواندند و این خبر بحضرت امام زین العابدین علیه السلام پیوست و دفع آن لبی را بدعا مشغول بود و این دعا در آن حادثه از آن حضرت محفوظ گردید و سبزه که من بعد از آنتمت بها علی فلک عینه ها سکر و کرمین بلبه ای بلبه ای بها فلک عینه ها صبری فها من فل عینه نغمه سکر فلک عینه فها من فل عینه بکلامه صبر

و با بقیه هم از او

و دعا را بقیه هم از او

فلم یجدنی

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

فلم یجدنی باذا المعرفه الذی لا یقطع ابدا و باذا النعماء الی لا یخلف عددا صلی علی محمد و آله و صحبه و اذفع عنی فانی ادرأیک فی حیره و استعیندیک من شیره یعنی ای پروردگار من چه نعمتی که مرا بدان تنعم فرمودی و در هنگام وصول آن نعمت شکر و سپاس من بآن اندک بود یعنی سپاس من اندازد آن نعمت را فانی سبزه و چه بلا که برین فرود آوردی و برای امتحان من مرا بآن بسنلا ساختی لکن صبر من در تحمل آن اندک بود پس کسی که هنگام وصول نعمت شکر من اندک بود مرا محذول منفرای می صاحب معروف و حسانی که هرگز نیکی او انقطاع نمیکرد و ای صاحب آن نعمتی که شاره و اندازد اش در جگر صبی نمی بگذرد و در بر محمد و آل محمد بفرست و زبان ظالم ازین بگردان چه من نبود و سبزه داغ مواجعت و معالمت او را و پناه بهجوم بنوازش و او با جمله سرف بن عقبه بدین آمد و چنانکه مذکور بود جزا و نیت و آنرا علی بن حسین علیه السلام آهنگی نداشت لکن چون وارد شد بر آنحضرت سلام و شنید و او را مکرم بداشت و اکرام نمود و مسله بپا و د و بعد بی چون سرف بن عقبه بدین در آمد امام زین العابدین علیه السلام را بخواند و چون حاضر شد آنحضرت مقرب و مکرم بداشت و عرض کرد که امیر المؤمنین مرا وصیت نهاد که با تو نیکی کنم و تو را از دیگرگان استیلا زدهم و با آنحضرت بر نیکی کراشد آنگاه گفت استمر مرا حاضر از بهر او زین نهید و گفت با بل خویش باز شو چه من میدانم کراشتن در کار تو فرخ ویم هستند و تو را با بدن با بیچاره نیت دادیم و اگر آن اختیار را با بود که آن قدر که سبزه صله نوست بجای سبزه و یم قصور نمودیم امام زین العابدین علیه السلام فرمود و ما اعدنا انکم من و در این جا کلامی برای تعجب است ای ما اظلم عذره یعنی عجب مدعی امیر ظاهرا ساخت آنگاه امام علیه السلام سوار شد و سرف بن عقبه با عیای خویش گفت این خبری است که هیچ شتری در آن مبت بعلاده آن موضع و مکان و منزلی که او را با رسول خدای صلی الله علیه و آله و سلم ثابت است در کتاب مالی شیخ صدوق از طایفه و سبزه میانی مروی است که علی بن حسین سید العابدین علیه السلام باین دعا خدای را میخواند الی و عن نیک و جلالک و عظمتک لو انی منذ بدعت فطر فی من اول الدهر عبدک دوا م خلوا و ربوبیتک بکل سحره فی کل طر فی عین سر مد الابد یهد الخلاق و شکر هم اجمعین لکنک فقیر فی الخلق

آدم زین عقبه بدین

من دعای سبزه

اَدَاءُ شُكْرِ اخِي نَعْمٌ مِنْ نِعَمِكَ عَلَيَّ وَلَوْ اَنْ كَرَبْتُ مَعَاذَ اللَّهِ يَا بَانِيَّ بِي
وَحَرَّتْ اَرْضُهَا بِاشْفَاءِ عَيْنِي وَبَكَيْتُ مِنْ خَشْيَتِكَ مِثْلَ بُحُورِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ
وَمَا وَصَّدِيدُ الْكَافِرِ ذَلِكَ فَلَيْلًا فِي كَثِيرٍ مَا حَبَّبَ مِنْ حَقِّكَ عَلَيَّ وَلَوْ اَنْكَ إِلَهِي
عَذَّبْتَنِي بَعْدَ ذَلِكَ بِعَذَابِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ وَعَظَّمْتَ لَنَا خَلْقِي وَصَبَّحْتَ بِلَاكِ
جَهَنَّمَ دَاخِلًا فَهِيَ مَعْنَى حَقِّكَ لَا يَكُونُ فِي النَّارِ مُعَذِّبٌ غَيْرِي وَلَا يَكُونُ لِي جَهَنَّمُ
حَقَّبُ سِوَاكَ لَكَ ذَلِكَ بَعْدَ لَكَ عَلَيَّ فَلَيْلًا فِي كَثِيرٍ مَا اسْتَوْجِبْتَنِي مِنْ عَفْوِكَ
یعنی ای پرستیده شده من سوگند بعزت و جلال و بزرگی تو اگر من از آن هنگام که خیره ما به
وجود مرا عجب فرمودی از اول روزگار بمقدار دوام پروردگاری تو عبادت کنم ترا بهر موی
در هر طریقه العین همیشه و با لایا و با ندازه سپاس و شکر متابعت ملائق هر آنکه مقصود
خواهم بود در آنکه بالغ کردم اداء شکر پوشیده تر یعنی از لغات تو را برین و اگر معذبه ای
آهین جان را با دمانهای خود زیر و روی کنم و زمین آنها را با اشفا رو بکلمه ای چشم حراش
کنم و از بیم تو چون دریا می آسمانها و زمینها از دیدگان خون و زرد آب فرو بارم این جمله
در برابر حقوق و اوفای که ترا برین چاش بسی اندک است و اگر تو ای خدای من بعد ازین
عجله عذاب کنی با ندازه عذاب قامت آفریدگان و چندان تن و بدن مرا بزرگ کردی
که جهنم و طبقات آن ازین پر کرد و چندانکه در جهنم جزین معذبی نباشد و دوزخ را بهیم
و خطی جزین من ازین جمله و مقام عدل تو برین تو برین در برابر آن عقوبتهای بسیار
که مستوجب آن هستم اندک است را هم حروف گوید بر اطران این حدیث پوشیده هست
که مطالب این حدیث نبایستی در انظار غریب مناسید و همی نفوس ایشان با ایشان و سوسه
ناید که این سبب است ازین جهت زیرا هر کس با ندازه مقام و منزلت خویش سخن می کند و ازین
حدیث معلوم میشود که خدای تعالی را در باره ائمه هدی سلام الله علیهم و مقامات جلالت
و منزلت محبوبه ایشان آنقدر حقوق و بزرگی و شرف است که اگر جمله آفریدگان نخستین
و دوا پسین را بمیزان آورند کلمی بسیار و عشرتی را عشا را آن نخواهد بود بلکه بهر چه طرف
میزان و شایسته و عیسیست پشه را با پیل و قطره را با نیل و شمر را از بجر و قطره را
از ابرچه داستان است در کتاب ایلی از حضرت امام محمد باقر سلام الله از حضرت امام
زین العابدین علیه السلام مروی است که رسول خدای صلی الله علیه و آله مرعش کردید

تحقیق در حدیث

حدیث آنست که از حضرت امام محمد باقر علیه السلام مروی است که رسول خدا صلی الله علیه و آله مرعش کردید

برضی که از آن عافیت یافت پس فاطمه زهرا سیده انسا سلام الله علیها بیعت و تحضرت
آمد و حسن و حسین علیهما السلام با وی بودند و امام حسن دست راست آنحضرت و امام حسین
دست چپ حضرت صدیقه طاهره سلام الله علیهم را در دست داشتند و هر دو تن راه میپروند
و فاطمه در میان ایشان بود و بسیار مدتها بنزل عایشه وارد شدند پس حضرت امام حسن از
طرف راست و امام حسین از طرف چپ پیغمبر صلی الله علیه و آله نشستند و هر یک هر یک از
بدن مبارک آنحضرت که توانائی داشتند میگردانیدند و با آن بدن مطهر مشغول بودند و پیغمبر از خواب
بیدار شد حضرت فاطمه علیها السلام با حسین فرمود ای دو محبوب من همانا جد شما بخواب
رفته پس شما این ساعت بانشوید و در رکعت نماید تا بیدار شود و دیگر باره مراجعت کنید
گفتند ما هرگز ازین جا بر نمیخیزیم و در ایاموت بیرون نشویم پس امام حسن بر بازوی راست و امام
حسین بر بازوی چپ پیغمبر صلی الله علیه و آله نشستند و در خواب شدند و پیش از آنکه رسول
خدای صلی الله علیه و آله سر از خواب برگیرد و حسین سلام الله علیها بیدار شدند و از آنسوی
چون فاطمه گمان شد که ایشان خوابیده اند بنزل خویش شد و حسین در آن حالت که کشتی
بس تار یک و بارعد و برق و آسمان پر دغلت بیا و بخت بیرون شدند پس نوری برای
ایشان فروغان کردید و آند و رجاء رسول خدای صلی الله علیه و آله این فروغ را میپروند
و امام حسن با دست راست دست چپ امام حسین علیهما السلام را در دست داشت و بد آنکونه
راه میروشید و با هم داستان میکردند تا بحد یقین بنی النجار رسیدند و چون آن دوستان
رسیدند بناگاه متحیر ماندند و ندانستند بکدام راه در افتاده اند و چه مای پیش گرفته اند
اما حسن علیه السلام با امام حسین سلام الله علیهم فرمود همانا سر گردان شدیم و بر این فای
باقی مانیم و نمی دانیم کجا میرویم آیا میخواهی که در ایاموت بخوابی تا بیدار شود و حسین علیه السلام
عرض کرد و بطور بصلاب میدانی چنان کن پس هر دو تن بخوابیدند و هر یک دست
در گردن آن دیگر در آورده بخواب شدند و از آنطرف پیغمبر از آن خواب که بدان اندر
بود بیدار شد و ایشان را از منزل فاطمه سلام الله علیهم طلب کرد و در آنجا یافت و هر
تن منفرد یافت پس آنحضرت بپای مبارک بر خاست و همی عرض میکرد اَللّهُمَّ اَنْتَ وَکَلَّیْ عَلَیْهِمَا
وَقَوْلَايَ هَذَا يَنْبَغِي لِي خَرَجًا مِنْ الْخَصَّةِ وَالْجَاعَةِ اَللّهُمَّ اَنْتَ وَکَلَّیْ عَلَیْهِمَا
ای خدای من ای سید من ای مولای من همانا این دو فرزند و دو شیل من هستند که بکلیب

مخضه و کسکی بیرون شدند ای فدای من تو برایشان کبیل من هستی پس نوری و نورانی
از هر پیغمبر صلی الله علیه و آله فروزان گشت و آنحضرت همچنان با آن نور راه میبرد تا بجای
بنی بکاء در آمد و هر دو تن را دست در گردن و خواب یافت و آسمان ابری بر فراز سر
ایشان مانند طبعی بداشته بود و در هر کرانه و گوشه بارانی سخت جارید مگر در آن بقعه
که ایشان در آنجا بودند و خواب شده قطره باران برایشان نیباریدی و هم ماری ایشان را
نگاهبانی میکرد و آن مار را میوید بود و مشایبه بینای درشت و تیر و وبال داشت که با یکی
حسن و با دیگری حسین علیهما السلام را پوشیده داشت چون پیغمبر را نظر برایشان فرمود
تسخیر فرمود و آمار روی برآفت و همی گفت ای فدای من ترا بشنودت میگیرم و خوشگمان
ترا گواهی بگویم که فرزندان پیغمبر را محفوظ داشتم و سالم و صحیح با و باز گذاشتم پیغمبر بآن مار
خطاب فرمود ای مار از کدام گروهی عرض کرد من و شما و جنتیان هستیم لبوی تو
فرمود از کدام طبقه جنتی گفت عرض کرد از جنت نصیبین از جماعت بنی بلع چه مایه ای از کتاب
فدای عزوجل را فراموش کرده بودیم و ایشان را بجهنم برانگیختند تا آنچه از کتاب فراموش
کرده ایم با ما بیاموزی و چون باین مکان رسیدیم از نادانی شنیدم که مذکور ای مار این
دو فرزند پیغمبر هستند تو ایشان را از آفات و آفات و طواری قلیل و نهار نگاهبان باش
و من ایشان را محفوظ داشتم و اکنون بصحت و سلامت با تو گذاشتم پس آیت را پیغمبر
فرآگرفت و بر او خود برفت پیغمبر صلی الله علیه و آله و حسن علیهما السلام را برگرفت راست حسین
سلام الله علیه را برگرفت چپ حمل کرده روان شدند یکی از اصحاب آنحضرت باز خورد و عرض
کرد پدر و مادرم فدای تو باد یکی از دو شبل خود را با من سپار تا کار بر تو سبک کرد و فرمود
براه خویش باش همانا فدای سخن ترا بشنید و مقام تو را بدانت پس یکی دیگر از اصحاب آنحضرت
دچار گشت و عرض کرد پدر و مادرم فدای تو باد یکتن از فرزندان خود با من گذار تا بر تو سبک
کرد و فرمود برادر خویش باش همانا فدای کلام تو بشنید و مقام تو بشناخت پس علی علیه
آنحضرت را دریافت و عرض کرد یا رسول الله بانی انت و امی یکی از دو شبل من و دو شبل خود را
با من گذار تا کار بر تو سبک کرد و منم پس رسول خدا صلی الله علیه و آله روی با ما هم کرد
و فرمود آیا بدوشش پدرت میروی عرض کرد سوگند با فدای آنجست که مرا می گفت ترا گفت پدرم
بیشتر دوست دارم پس از آن با ما هم حسین سلام الله علیه روی کرد و فرمود یا حسین حل

مَنْفَعِي إِلَى كَيْفِ أَبَيْكَ قَالَ لَهُ وَاللَّهِ يَا جَدُّهُ إِذَا قُلْتُ لَكَ كَمَا قَالَ أَيْحَى الْحَسَنُ إِنَّ كَيْفَكَ
لَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَيْفِ أَبِي بَيْنِي أَيْ حَسَنِ أَيْ جَدِّكَ پدرت میروی عرض کرد سوگند با فدای آنجست
بزرگوار همان من جو عرض میکنم همانطور که برادرم امام حسن با تو عرض کرد و همانا گفت تو نزد من محبوب
تر است از گفت پدرم پس رسول خدا صلی الله علیه و آله ایشان را بمنزل حضرت فاطمه سلام الله علیها
بیاورد و آنحضرت چند دانه فرما برای کودکان خویش و خیره نهاده بود و برای ایشان سیاه و
و هر دو بخوردند و سیر و شادان گردیدند پس از آن پیغمبر صلی الله علیه و آله با ایشان فرمود بر خیزید
و با هم بکشتی گرفتن در آسیه و اینوقت حضرت فاطمه علیها السلام از پی پاره حاجات خویش
بیرون شده بود پس در آمد و بشنید که رسول خدا صلی الله علیه و آله میفرماید ای حسن سخت بگیر حسین را و بر زمین
آورد عرض کرد ای پدر بسیار عجیب است که حسن را بر حسین تسبیح میفرمائی آیا بزرگ را بر کوچک
و لیس بیکرانی فرمود و انداخت که من اما فاضلین آن اقول یا أحسن شد علی الحسن فاضله
و هذا أحب إلي من هذا فاضلین شد علی الحسن فاضله یعنی آیا خوشتر نباشی
که من بگویم ای حسن سخت بگیر حسین بجز او را بر زمین افکن و اینک حبیب من جبرئیل میگوید
ای حسین سخت بگیر حسن و او را بر زمین آورد و صلی الله علیه و آله و جبار الانوار سطور است که لبت
فراغی از عید بن سبب از نوب و غارت مدینه پرسش کرد گفت آری چهار پیمان را بر ستونهای
مسجد رسول خدا صلی الله علیه و آله بشنودن قبول را در پیرامون قبر مطهر دیدم و سه دفعه
مدینه را غارت کردند و چنان بود که من و علی بن حسین علیهما السلام بر سر قبر رسول خدا صلی
الله علیه و آله می ایستادیم و امام زین العابدین علیه السلام بکلامی تکرار میفرمود که من نمی فهمم
و آنوقت در میان ما گویند هم حایلی پدید میشد و نماز میکرد استیم و ما مردمان را می دیدیم
لکن ایشان ما را می بینیدند و مردی بر فراست که بر تن حله های سبز داشت و بر آبی خندید
و اشوب می نشست و ممکن است که مراد بجند و فاضله و فاضله باشد با جمله انوار حره در دست
داشت و با علی بن حسین سلام الله علیهما بود و چنان بود که هر وقت مردی بیک حرم رسول
خدا صلی الله علیه و آله میگردد و میخواست بجارت رود آنسوار حربه خود را بدوشش
میگردد و آنرا بدوشش میبندد و باز رسیده و چون گشتن از اندیشه آن نوب و غارت
نشدند علی بن حسین علیهما السلام بر زنان در آمد و پیچ کوشواره در گوشش کوک و نوری
بر سر و دوشش زنی و پیچ جامه نماز بر آنکه تمامت را برای آنسوار بیرون آورد آنسوار عرض کرد

و حسین سلام الله علیه بر شتر نشسته
تا بکشتی گرفتن در پید

نقشه غارت شد

ایفر زنده رسول فدای جهان من نوشته از پیشگان دارشعبان تو پدر تو هستم و چون نهمدم
بغارت و آزار اهل مدینه بیرون ناختند از پروردگار خود برای یاری شما آل محمد صلی الله علیه
و آله و حضرت شما دستوری خواستم و فدای مرا خست داد تا اینکه این کردار من نزد فدای
و نزد رسول فدای و نزد شما اهل بیت و خیره ماند تا هنگام قیامت و دیگر مجلسی علیه الرحمه
در کتاب بخاری فرماید زهری از جانب یکتا از بنی امیه در مکانی عامل بود و چنان شد که وقتی مردی
بعقوبت در غدا بجلالت آورد و ازین کردار خیره و پریشان و میانک بیرون شتافت بخاری
پنهان شد و در سال در آنجا پنهان ماند و اتفاق چنان افتاد که علی بن حسین علیه السلام حج گذشت
و زهری در خدمت حاضر شد امام علیه السلام فرمود من بر این حالت تو و نوبه ی تو پیش از گناه
تو بر زمین استم فابعث بدیهه من الی اهل بیت و اخرج الی اهلک و معالیم دینک یعنی دیر
مقتول را چنان که معین و شش است یعنی دیر کلام بوارث او برسان و خودت با اهل و عیال خود
باز شو و با مردین و امین و کار و کردار خویش شتوانش زهری عرض کرد یا سیدی
جهان غم و اندوه و اندیشه از من بر کشودی الله یعلم حبیبی محمل رسالت یعنی فدای بنی امیه
که رسالت خویش را در کدام خاندان فرود آورد و با جمله زهری بفرمان آنحضرت کار کرد
و با اهل خویش باز شد و در آستان آنحضرت ملازمت جست و از جمله اصحاب آنجا بحباب
رفت و ازین روی وقتی یکتا از بنی مروان از روی سبالت گفت یا شری ما هک
نبینک پیغمبر تو چه کرد و مقصودش حضرت امام زین العابدین علیه السلام بود و ازین
پیش جبین تقریب داستانی از زهری و آنحضرت علیه السلام نگارش رفت آنحضرت
امام جعفر صادق علیه السلام مروی است که چون محمد بن اسامه را زمان مرگ فراسید عبا
بنی ما شتم بر بالینش حضور یافتند محمد روی ایشان کرد و گفت از فرابت من با خود و زلفت
من دانا هستم و مرا بر کن فرضی است و همی دوست دارم که شما ما این دام را نصبت
کنید و ازین فرود گذارید علی بن حسین علیه السلام فرمود دانسته باش سوگند با فدای
یک هزاره بهر دام تو را من بر خود گیرم پس فراموش شد و آنکه حضور داشتند فاموش
شد پس امام علیه السلام دیگر باره فرمود قیامت فرض تو بر من است و آنکه فرمود و نه
باش که از نخت چیزی مرا از قبول من است فرض تو باز نداشته بود مگر که است از آنکه
ایشان بگویند بر ما سبت کرفتی در کار الانوار مروی است که چون یزید لعنه الله علیه گاهی که

کتاب زهری زهری
آنکه است در

فوت
نور

کتاب زنده و زنده
یا آنکه است

اقامت حج نماید و در مدینه گردید یکی را فرمان داد تا حق از قریش را بر نزد او حاضر
ساخت و یزید با وی گفت آیا اقرار مینمائی که نوبه من هستی و من اگر بخوام تو را بکشم
و اگر بخوام آزاد کنم آنمزد در پاسخ بزرگ گفت و الله یا یزید ما انت باکم معنی فی خبر کث
حسباً و لا کان ابوالفضل من ابی فی الجاهلیه و الاسلام و ما انت یا فضل معنی فی الذین
و لا یخفی معنی فکففت اهلک بما سئلت سوگند با فدای ای یزید تو در میان و پیش چشمت
حب بر من کرامی تو و کریم زبانشی و پدرت از پدر من در عابلیت و اسلام فرزند زنده
و هم تو در آئین از من بر زبانشی و هم از من سبکو زبانشی پس چگونه من را آنچه نوسلت مینمائی
اقرار نمایم چون این سخن آن گفت یزید ملعون گفت اگر این اقرار را وری سوگند با فدای تو را
بکشم آنمزد در جواب گفت کشتن تو مرا عظیم تر از قتل حسین سپهر رسول فدای صلی الله علیه
و علی الهما نخواهد بود پس یزید فرمان داد و او را بقتل رسانیدند و از آن پس یک تن بحضرت
علی بن حسین علیه السلام و منسا و جهان طریق که با فرشی گفته بود با آنحضرت پیام رساناد
امام زین العابدین علیه السلام در جواب فرمود آیا چنان بنامی که اگر من این اقرار را دم
مرا مقبول کنی چنانکه آنمزد را و بر وز بقتل آوردی یزید لعنه الله گفت همین کار میکنم فقال
علیه السلام قد اقررتک لک بما سئلتک انا عبدک ملک فلان سئلتک فامسک و انشئت
قیح امام زین العابدین علیه السلام فرمود با آنچه خواستی فرار کردم و من عبدی مکره میشم
پس اگر خواهی بخاداری کن و اگر خواهی بفروشی یزید لعنه الله تعالی گفت اولی لک حفظت
دملک و لا یفقدک ذلک من شرفک یعنی این کار از بهر تو اولی و بهتر بود از آنکاری که مرد
فرشی کرد چه تو با من سخن خون خویش را حفظ کردی و نیز این گفتار از شرافت و جلالت
تو چیزی نکاست جوهری میگوید قول عرب اولی لک یعنی تند و و عجلت و اصمعی
میگوید یعنی قاربه با همی که است ای تزل بر اما آن معنی که در ذیل ترجمه شد مناسب است
این بنده میگوید چه آنکه مجلسی علیه الرحمه و دیگر کسان متعرض شده اند در این خبر که مذکور
افتاد است که ای استگزار است چه آنچه در کتب تواریخ و سیر مذکور است این است که یزید ملعون
بعد از غلبتی خود مدینه بنامه است بلکه از شام بیرون نشد تا به وزخ راه گرفت و این
صورت ممکن تواند بود و که بر رواه خبر اشتباهی روی داده باشد و این خبر در میان
حضرت امام زین العابدین علیه السلام و دستاورد یزید علیه اللغه باشد و او سلم بن

باین کمال ایام

بخدمت امام زین العابدین علیه السلام در آمدند ایشان فرمود ای شما از رسول خدای
صلی الله علیه و آله حدیث شنیدم که فرمود که در روز قیامت من
از پدرم شنیدم که فرمود که روزی که رسول خدا را وفات برسد جبرئیل علیه
السلام بروی میبویست و عرض کرد یا احمد همانا خدای برای اکران و تفضل تو را بجزت تو
بفرستاد و مخصوصا سوال میکند از آنچه خدای از تو بان داناست و میفرماید چگونه می یابیم
ترا ای محمد رسول خدای صلی الله علیه و آله با جبرئیل فرمود آنچه خدای با جبرئیل میگوید
یعنی می یابی جبرئیل مرا اند و هناك چون روز سیم فرارسید جبرئیل و ملک الموت برین
آمدند و ملک ایشان بود که او را اسمعیل نام بود و با هفتاد هزار ملک در هوا بودند
پس جبرئیل ایشان سبقت گرفت و عرض کرد یا احمد خدای تعالی مرا بنو فرستاد
برای اکران و تفضل تو و فاخته را سوال میکند از آنچه او بان از تو داناست پس گفت
چگونه می یابیم ترا ای محمد فرمود ای جبرئیل می یابی مرا منوم و می یابی مرا که در پس ملک
الموت رخصت طلبید جبرئیل عرض کرد یا احمد اینک ملک الموت است که از تو رخصت بخواهد
پیش از تو اینچکس رخصت بخواهد و بعد از تو اینچکس بخواهد خواست با جبرئیل فرمود او را
دستوری ده و جبرئیل در اذن داد و ملک الموت بیاد آمد حضور مبارکش بایستاد
و عرض کرد ای احمد خدای تعالی مرا بنو فرستاد و با من فرمان داد که ترا در آنچه فرمائی
اطاعت کنم اگر فرمائی ترا قبض روح کنم و اگر کراهت داشته باشی بحال خود گذارم بنویس
صلی الله علیه و آله فرمود ای ملک الموت بآنچه ما موری بپای بر جبرئیل گفت این آخرین
آمدن من بود برین چه حاجت من تو بودی از دنیا و چون رسول خدای صلی الله
علی رومه الطیب و آله انظار برین وفات کرد و مردمان تعزیت پرور افتد آینه را
نگران شدند که حسن و حرکت او را می شنیدند لکن او را می شنیدند پس گفت السلام
علیکم و رحمۃ الله وبرکاته کل نفس ذائقة الموت و ایمنا نؤمن ان جوسه کل یوم
همانا خدای عزوجل را غائی است در هر صیبتی و خلقی است از پی هر مالکی و دارکی و در
یا فقی است برای هر مافاتی پس بخدای و ثوق گیرید و تفضل و کرم امیدوار باشید چه
مصا با زحم ثواب است و اسلام علیکم و رحمۃ الله وبرکاته حضرت علی بن ابی طالب
صلواته الله علیه فرمود هیچ دانسته این شخص کبیت همانا حضرت خضر علیه السلام است

فرموده است

حدیث است
در کتاب

است

در کتاب

حدیث است
در کتاب

بخدمت امام زین العابدین علیه السلام در آمدند ایشان فرمود ای شما از رسول خدای
صلی الله علیه و آله حدیث شنیدم که فرمود که در روز قیامت من
از پدرم شنیدم که فرمود که روزی که رسول خدا را وفات برسد جبرئیل علیه
السلام بروی میبویست و عرض کرد یا احمد همانا خدای برای اکران و تفضل تو را بجزت تو
بفرستاد و مخصوصا سوال میکند از آنچه خدای از تو بان داناست و میفرماید چگونه می یابیم
ترا ای محمد رسول خدای صلی الله علیه و آله با جبرئیل فرمود آنچه خدای با جبرئیل میگوید
یعنی می یابی جبرئیل مرا اند و هناك چون روز سیم فرارسید جبرئیل و ملک الموت برین
آمدند و ملک ایشان بود که او را اسمعیل نام بود و با هفتاد هزار ملک در هوا بودند
پس جبرئیل ایشان سبقت گرفت و عرض کرد یا احمد خدای تعالی مرا بنو فرستاد
برای اکران و تفضل تو و فاخته را سوال میکند از آنچه او بان از تو داناست پس گفت
چگونه می یابیم ترا ای محمد فرمود ای جبرئیل می یابی مرا منوم و می یابی مرا که در پس ملک
الموت رخصت طلبید جبرئیل عرض کرد یا احمد اینک ملک الموت است که از تو رخصت بخواهد
پیش از تو اینچکس رخصت بخواهد و بعد از تو اینچکس بخواهد خواست با جبرئیل فرمود او را
دستوری ده و جبرئیل در اذن داد و ملک الموت بیاد آمد حضور مبارکش بایستاد
و عرض کرد ای احمد خدای تعالی مرا بنو فرستاد و با من فرمان داد که ترا در آنچه فرمائی
اطاعت کنم اگر فرمائی ترا قبض روح کنم و اگر کراهت داشته باشی بحال خود گذارم بنویس
صلی الله علیه و آله فرمود ای ملک الموت بآنچه ما موری بپای بر جبرئیل گفت این آخرین
آمدن من بود برین چه حاجت من تو بودی از دنیا و چون رسول خدای صلی الله
علی رومه الطیب و آله انظار برین وفات کرد و مردمان تعزیت پرور افتد آینه را
نگران شدند که حسن و حرکت او را می شنیدند لکن او را می شنیدند پس گفت السلام
علیکم و رحمۃ الله وبرکاته کل نفس ذائقة الموت و ایمنا نؤمن ان جوسه کل یوم
همانا خدای عزوجل را غائی است در هر صیبتی و خلقی است از پی هر مالکی و دارکی و در
یا فقی است برای هر مافاتی پس بخدای و ثوق گیرید و تفضل و کرم امیدوار باشید چه
مصا با زحم ثواب است و اسلام علیکم و رحمۃ الله وبرکاته حضرت علی بن ابی طالب
صلواته الله علیه فرمود هیچ دانسته این شخص کبیت همانا حضرت خضر علیه السلام است

معنی می کنند

لوحات کفایت در این

در کتاب مالی از ابو اسحق مروی است که از حضرت امام زین العابدین علیه السلام پرسیدم
معنی این کلام رسول خدا صلی الله علیه و آله من كنت مولاه فهذا اعلى مولاه میت فرو
پنجه مردمان را خبر داد که بعد از او علی علیه السلام پیروی ایشان است و دیگر در کتاب مالی
از امام جعفر صادق سلام الله علیه مروی است که علی بن حسین علیه السلام فرمود نحن
أئمة المسلمين وحجج الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين ومو
المؤمنين ونحن أمان أهل الأرض كما أن النجوم أمان أهل السماء ونحن الذين
بناهم السماء أن تقع على الأرض إلا بنا فيه وبناهم الأرض أن تمهد بأهلها
وبناهم نزل الغيث وبناهم نبت الزرع وبناهم تكاثر الأرض ولولا في الأرض منا
لأخف بأهلها ثم قال عليه السلام ولما خلق الله آدم من
تحت الله فيها ظاهر مشهور وأغائب مستور ولا تخلوا إلى أن تقوم الساعة
من حجه الله فيها ولولا ذلك لذهب الله بمفر ما يقيم مشايخ المسلمين ومجتمعاتهم
مجان بر جانیان و بزرگان کردندگان و مانند گان آنکه چهره و عبادت خدای سبحان فرغان
دارند و ما یم آقا یان مؤمنان و ما یم مایه امن و امان خلق زمین و زمان چنانکه سنا رکان
مرا بل آسمان را امینی و امان باشند و بسبب وجود ما یمست که خداوند آسمان را نگاه میدارد
که بر زمین فرو داید مگر باذن خودش و بواسطه ما آسمان نگاه داشته میشود که بر اهل خودش
میل کند و برایشان فرو داید و بسبب ما باران از آسمان فرو داید و رحمت در زمین را کند
کرد و برکات زمین از زمین بیرون شود یعنی رویشنها بر دهد و مردم حاصل بخشد و اگر
در زمین از ما یکتا نباشد زمین اهل خود را فرو میبرد و از پس این کلمات شرافت
آیات فرمود و از آنکه نام که خدای آدم علیه السلام را بیا فرید جوخت زمین از تحت خدای
تعالی بنوده و تحت یا استگار و بر کشیده و پدیدار بوده است با نهان و پوشیده است
و ازین حالت زمین خالی نباشد تا کاهی که روز رستاخیز پدید آید و اگر این نبود خدای
پرستش نشدی با بجهل سلیمان بن حران عشر که راوی این حدیث مبارک است بگوید حضرت
صادق سلام الله علیه عرض کردم چگونه مردمان آن حجتی که غایب دستورات
میروند میروند قال كما ينفقون بالنفس إذا سرقها الثعالب فرمود چنانکه حیوانات
بنور آفتاب بهره یاب میشوند گاهی که در حجاب بحجاب مستورات نویسنده حروف

تحقیق

عرفه سیدار ذکر وجود امام علیه السلام که نوعی واقعی و آفتاب فروزان کارگاه آفرینش
و شمس بی جرم پیشگاه خداوند آب و آتش است با چنانست ذرات کاینات و شباه
موجودات بفرز و فروغ آن نور پاک روشنی و نمود کبرند و وجود افاضت نمود این
انوار ساطعه و امداد مایه مدارقاست عوالم و معالم است چه دیگر اشیاء چه در پرده ظلمت
هستند و اگر آن فروز و فروغ نیابند بعد و م چه تفاوت دارند بلکه نور و مقام وجود است
و ظلمت در حالت معدوم و اگر نه سبب ایشان بودی جانیان از کتم عدم بیرون نشدند
و اینکه میفرماید ما چون سنا رکان آسمان مایه امان اهل زمین هستیم و نیز میفرماید بسبب
آسمان بایستی است دلیل همین مطلب است که در حقیقت نبای وجود سبب یابد و اگر
بناشیم موجودی نخواهد بود و اصل آن نور و آتش حقیقی ماییم و جانیان چون ذره که
بناش آفتاب جانیان پیدا کند و خود بالا صال و در شارب جزی نشسته بنور و تابش فروغ ما
نمایان هستند و نیز خداوند که میفرماید جن و انس را بیا فریدم که برای آنکه مرا عبادت نمایند
یا کجی محقق بودم که دوست داشتم شناخته شوم مردمان را بسا فریدم تا مرا عبادت
کنند و بشناسند و مرا در عبادت معرفت است پس علت غائی در ایجاد موجودات
و انشاء ملکات معرفت میباشد و اینکه امام میفرماید اگر در زمین حجت نباشد خدای
عبادت نمی شود معلوم میگردد که اگر امام در زمین نبود یعنی دارای جنبه ای تکلفی نبودی
بجایگز موجود نشدی چه بسبب معرفت حاصل نشدی و بخلق آنها اشتیاق نیفتادی
و چون ائمه هدی سلام الله علیهم اجمعین که با صفا و اول از نور و امداد خدای بارانهای
بیرون از قند و هم و شارب پیش از قیامت خلق و زید کار آفریده شدند و خدا را بر اهل عالم
چنانکه باید عبادت کردند پس معلوم میشود که مقصود از خلق خلق همین انوار ساطعه
هستند زیرا که اگر خدای بودی بیایستی قبل از خلقت این مخلوق علت غائی که معرفت است
موجود نشد و باشد با اینکه اصل معرفت با ائمه هدی سلام الله علیهم اجمعین است و کدام
وقت بود که بنودند و پرستش نمودند و دیگران را چه معرفت حاصل خواهد شد چنانکه
فرموده اند من عرف نفسه فقد عرف ربه یا ربه الله امرأ عرفت قدس و ازین جمله
بر می آید که بالبره این نوع مخلوق از حالت معرفت محروم اند یعنی پرستش و فاعلیت را
ندارند چه در مقام تشبیل میفرماید هر کس خود را شناخت پروردگار خود را شناخت

ربع دوم ارتقا شکوة الادب ناصر

یعنی آدمی که خود خوشتن را نمی شناسد چگونه از معرفت پروردگار دم نیرزند اینک
اگر خود را شناخت پروردگار را بشناسد زیرا مخلوق را از خالق و محاط را از محیط
و ظلت را از نور چه معرفتی حاصل است و از آن سوی که خدای میفرماید یا فریدم تا مرا بشناسند
معین کرد این مقام مخصوص باین انوار ساطعه مقدسه است و ظلت غائی در ایشان
موجود است و بلا علاج دیگر مخلوق طفیل وجود ایشان هشد و اگر نه افانست ایشان
بودی هرگز در مقام وجود سیر نکردندی و اگر در محلی فرمود ما عاقباتک معرق فیک
منا فی این مطلب نیست زیرا بلفظ حق تخصیص داده اند و البته در برابر نعم حقیقی جز این
گفته نمی شود و پیغمبر ایام صلی الله علیه و آله که آن مدایج عالیہ دریافته اند بهتر دانند که چه
خدای عظم نواله را بجهت های جزیل عبادت کند و شکر سپارند حق عبادت و شکر معرفت
بجای نیارده باشد و در عرفانک بصیغه تکلم مع الغیر و کلمه عدم است نه آن است
که دیگر کرد و گویا آن نیز خود را در دل باین عموم شمارند بلکه مخصوص همان انوار ساطعه است
چرا که آنست که فرمود که خدای بخشد بد مردمی را که قدر دانند و اندازند خود و بشناسند ما را و از
ازین گونه طمع و طلبها سزد و در داشتند و باز نموده شد که ابد باین مراتب نزدیک شویم
جست و اینکه فرمود بسبب باران آسمان فرود سیکر و دیگران برکات خود را ظاهر
سبک دانند با اگر بسبب بودی زمین اهل خود فروردی و آسمان بر اهل خود فرودستی
این نیز دلیلی بر بزرگ و برین است یعنی در کارگاه آفرینش هر چه هستیم ما هم و زمین
و آسمان را بیرون از ما باین مشت خرد خاشاک که همه عین ظلمت و جهالت اند چه شگفتی
و حاجت است بلکه از معاصی و ضلالت ایجا عت همواره در پنج شغفت است و اگر نه
بسبب بودی بجهت راهیلاکت آورده اند بلکه هیچ بدیدگشتند که این نعمت بر ایشان باشد
و اگر بواسطه جنبه علی الخلق ما بنودی و آسمان را باین جنبه حاجت بقا دی بر زمین آنچه
باران بر زمین باریدی زیرا اسیل عالی بدانی محال است و چون جنبه علی الخلق ما بواسطه
در حقیقت این آسمان ما این آسمانی زمین است و ازین روی رحمتها و نعمت های خود را
در کمال انقذار و منت بر زمین عرض میداد اگر زمین وجود ما بنودی زمین را چه افتادی
که گیاه بر دماند و آب بجوشاند و نعمت و رحمت بیرون فرستد بلکه ای با الهی و غیر
بر آوردی و نفیر و قطیری از شکم بیرون نیاریدی و ازین است که بناچار با جهان

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

بر پای و جهانیان بر پای هشد خدای محض عمت نامه زمین را از تحت خالی گذارد
و اینکه فرمود این محبت با طاهر مشهور با غایب ستوار است مجزه و خبر از عجب است زیرا این
کلام اشارت به حضرت صاحب الامر عجلی الله فرجه میفرماید که ندی غایب دستور خواهد
بود و در حالت غیبت چون آفتاب در حجاب مردمان را بهره و میفرماید چه دیگر آمده بدی
سلام الله علیهم غایب ستور بنودند و شمل الله العلم و المعرفة و البصيرة و بحار مروی است
که وقتی کار بر علی بن الحسین سلام الله علیه مانک افتاد و از یکی از مولای خویش ده هزار
درهم بقرض خواست با هنگام کشایش رد فرماید آمد عرض کرد و فرض نمیدهم چه زمین
موجود نیست لکن بآن اندیشه بود که وثیقه از آنحضرت داشته باشد پس امام علیه السلام
از پر زده و ریشۀ عجلای مبارک جذی برکذ و فرمود وثیقه تو باشد و آن مولای ازین امر
کرامت داشت و آنحضرت خشمگین شد و با او گفت آیا من منرا دارم که وعده خوشی
و فغانم یا حاجب بن زرارة عرض کرد و تو اولی باشی فرمود پس چگونه بود که حاجب
کمانی را که چوبی بیش نیست در عرض صد بار برهن گذاشت و او مردی کا فر بود و وعده
خویش بگذاشت و من در رهمن گذاشتن ریشۀ عجلای خود و فغانم با بجهت آمدن از رهمن
بگرفت و آنرا هم بداد و آنریشۀ را در حقه نهفته ساخت و از آن پس خدای از بهرام امام
علیه السلام مال و کشایش باز رسانید و آنحضرت آنرا هم را با آمد و حمل کرد و فرمود مال
نورا حاضر کردم تو وثیقه مرا حاضر ساز عرض کرد خدای تو شوم آن وثیقه را ضایع پیود
کردم فرمود اگر بناوری مال خود را ما خود نخواهی داشت چه مانند من کسی و تو خود را سبک
ندارد پس آنرا و آن حقه را بیاورد و آن ریشۀ پر زده را با آنحضرت بداد و آنحضرت در ارم
بداد و آن بدید و ریشۀ را بگرفت و دو ربیکند و برفت از علی بن زید مروی است
که با سعید بن حبیب گفت تو مرا خبر دهی که علی بن الحسین علیه السلام نفس زکاة است
و تو نظیر و مانند ای برای و منی دانی گفت آری چنین است گفت امام و این مطلب پوشیده نیست
سو کند با خدای مانند او دیده نشد است علی بن زید گفت قسم بخدای که این محبت بر تو
داردی آید ای سعید اگر چنین است از چه روی بر جازه اش نیاز نگذاشتی گفت همانا
فرا از کتۀ مغفله بیرون نمی شدند تا گاهی که علی بن الحسین بیرون میشد و ایوقت ایشان
نیز در خدمتش بیرون میشدند در حالتیکه هزار سوار بودند و چون بسویا میرسیدیم

نعمان کلام
از روی

و این حدیث
در حدیث

ربع دوم ارتقا مشکوۃ الادب نامہ

در آنجا فرود میشد و نماز میکرد داشت و سجده شکر بپای میرد نفیاً بقیم اول وضعی است
تزدیک مدینه و بروایتی تا مدینه و در روز است باجمله بروایت زمهری از سعید بن مسیب
گفت مردمان از مکه بیرون نمی شدند تا حضرت امام زین العابدین علیه السلام بیرون میشد
و چون آنحضرت بیرون شدند در خدمتش بیرون شدم و در بعضی منازل نزول فرمود
و در رکعت نماز بگذاشت و در حالت سجود فدای را تسبیح می فرمود و هیچ درختی و سنگی
برعابی نماز بگذرانگه با آنحضرت تسبیح مینمود و ما ازین حالت در فرج شدیم پس آنحضرت
سر مبارک بلند کرد و فرمود ای سعید آیا در فرج شدی عرض کردم آری این رسول الله
فرمود همانا این تسبیح اعظم است و مرا پدرم از رسول فدای مسلی الله علیه و آله و سلم
کرد که فرمود لا یُغْنِی الدُّنْیَا عَنْ هَذَا التَّسْبِیْحِ یعنی اینکه این تسبیح بگذرانند گمان برعابی
نیامد عرض کردم سید انم و در روایت علی بن زید از سعید بن مسیب است که آنحضرت
در تسبیح و سجود بود و در اطراف آنحضرت هیچ سنگ و درخت و کلوخی نبود و جایکه تسبیح آنحضرت
تسبیح مینمود و من و اصحاب من از شایسته اینجات در فرج شدیم آنحضرت فرمود یا سعید همانا
چون فدای تعالی جل جلاله جبرئیل را خلق کرد این تسبیح را با وی الهام فرمود و آسمانها و آنچه
در آن است بتسبیح اعظم تسبیح همیگردند و آن نام بزرگ فدای غزو جلال است ای سعید پدرم
حسین علیه السلام از پدرش از رسول فدای صلوٰۃ الله علیها و آله و آنحضرت از جبرئیل جبرئیل
علیه السلام از فدای جلیل جل جلاله مراجعت کرد فدای فرمود ما من عبد من عبادي
امن فی و صدق یتک و صلی فی مسجیدک رکعتین علی خلاص من النّارین الا
غفرت له ما تقدم من ذنبه و ما تاخر من ذنبه یعنی هیچ بنده از بندگان من نیست که با من ایمان
و به نبوت تو تصدیق و در سجده نو در حالتیکه از مردمان غالی باشد و در رکعت نماز بپای
آورد و گویا یکی می مرزم گمان کند شسته و آید و او را باجمله سعید سکویه من کوای برتر از
علی بن حسین علیهما السلام بنا فتم به این مدبث او از بهر من گذشته و چون آنحضرت
وفات کرد نماز مردمان از پا رسا و فاجر و خوب و نکو بیده در تشیع جنازه اش
حضور یافتند و صالح و طالح بروی در و در فرستادند و مردمان در پیرامون جنازه اش
دوان و شتابان بودند تا بجای خود فرود آمدند من با خود گفتم اگر روزی در نماز
روزگار در یابم که در خلوت آن در رکعت نماز را در سجده بپای برم امر و خواهد بود و در رکعت

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۱۹۹

و یک زن بجای نماد بود و آنها نیز تشیع جنازه بر فقه و من برعابی بماندم تا آن نماز
بگذارم در اینوقت بایک کتیری از آسمان بر فراست وزین در پاسخ کتیری بیاراست
و هم از آسمان بایک کتیری بلند گشت و زین نیز جواب داد و من بیجا گشدم و بیفتادم
بر روی پس آنمکه در آسمان بود و نه هفت گشت کتیری نمود و نیز هر چه در زمین بود هفت
گشت کتیری بگذاشت و بر علی بن حسین صلوٰۃ الله علیها نماز نهاد و مردمان مسجد درآمدند
و من شتابان و در رکعت نماز نایل شدم و نه بر نماز بجز آنحضرت سلام الله علیه علی بن
زید سکویه من یا سعید بن مسیب گفتم یا سعید اگر من بجای تو بودم جز نماز کردن بر علی بن
الحسین علیهما السلام را اختیار میکردم همانا این کردار تو را فی آسمان و بر روی سعید
گویی است و گفت جز انجام خیر را ده نگردد بودم کاش من بروی نماز گذاشته بودم
به مانند او دیده نشد است از سهل بن زیاد مروی است که چون آنحضرت را هنگام وفات
فرارسید ساعتی منعی علیه بود آنگاه ثوب مبارک را از روی خود دور ساخت و فرمود
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَرَّثَنَا الْجَنَّةَ نَتَّبِعُو مِنْهَا حَبِثَ كَثَاءً فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ آنگاه
فرمود اخبروا الی و ابلاغوا الی الوصی قبر مرا بکنید تا بجا گشت و ثابت برسد
پس زان آن جامه را بکشید و بر رضوان شتافت از حضرت امام ارجع فرما قرسلام الله علیه
مرویت که فرمودند چون علی بن الحسین علیهما السلام را هنگام وفات برسد مرا بر سینه مبارک
برجایانید و فرمود ای سپر من همانا تو را انگونه وصیت گذارم که بدرگاه وفات مرا وصیت
گذاشت و فرمود پدرش این وصیت با و نهاد یا یبنی ایاک و ظلم من لا یجحد علیک
فاصل الله یعنی ای سپر من بر پیر از اینکه بر کسی ستم رانی که جز خدا را برابر منی فای و ی
از بهر خود نیاید و آن سال را که آنحضرت وفات نمود سنه الفقهه نامیدند چه در آن سال
علمای بسیار بودند و آنحضرت که سینه فقها بود در اول آنسال وفات کرد و دیگران مثل
سعید بن سائب و عرویه بن زبیر و سعید بن جبیر و عامه فقها و مدینه آنحضرت را متابعت کردند
علیه و علی باه و ابنا و اتصاله و السلام در آن سال این مسطورات و نیز در آن سال چند
از معجزات آنحضرت مذکور گشت هم اکنون نیز فقره چند برای روشنی چشم بینندگان
نگارش میرود شیخ صدوق علیه الرحمه و الغفران در کتاب مالی سفر مایه زمهری روایت
کرده است که در خدمت علی بن الحسین علیهما السلام حضور داشتم آنگاه و یکتن از اصحاب

روایت از سعید بن مسیب

روایت از سعید بن مسیب

سنه

معجزات

و سنه آنروز

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الاولیاء

آنحضرت بیا مد علی بن الحسین با او فرمود ای مرد خیر تو چیست عرض کرد یابن رسول الله خبر من این است که امر دوز در عالمی پیدا کرده ام که چهارصد دنیا مقروض میباشم و قضای آن برای من ممکن نیست و مرا عیالی سنگین و کران است که اسباب کدزدان و معیشت ایشان را ممکن نمی شود زهری سبک بیدار امام علیه السلام بگریست گریستی سخت من عرض کردم یابن رسول الله چه تو را کران داشت فرمود آری گریستن را برای مصیبتها و مخیبتهای بزرگ دشمنان و ربه اند ما قرآن گفتند یابن رسول الله چنین است که میفرمائی قَالَ فَأَنْتَ مَخْتَلٍ وَتُضَيِّعُ اعْظَمَ عَلَى حَرْثٍ مُّؤْمِنٍ مِنْ أَنْ يَهْرَى بِأَخْبِيَةِ الْمُؤْمِنِ خَلَّةً فَلَا يَمُكِّنُهُ سَدُّهَا وَبُشَاهِدُهُ عَلَى فَأَنْتَ فَلَا يَطْفِقُ رَفْعَهَا فَمُؤَدِّكُمْ مَحْتٍ وَصِيبُتِ الزَّانِ بَرَزَكَ تَرَاثُ كَرُجَانِ مردان و آزار و مردمان مؤمن در برابر مؤمن را بر عالت فقر و فاقه شایسته است که در چارهای شود زهری سبک بیدار مردمان از عیالی خویش بر خاسته و متفرق شدند و از میان پاره از مخالفان با بعضی همی گفتند و همی بر علی بن الحسین طعن میزدند که از کار انجاعت در عجب و صیرت باید بود چه گاهی مدعی آن میشوند که آسمان و زمین و هر چیزی با طاعت قرآن است و فدای تعالی در هر چه ایشان طلب نمایند حاجت ایشان را رد نمی فرماید و یکدفعه از اصلاح حال خوامن اصحاب و اخوان خویش بجز اعتراف کنند با بحکم این سخنان آبزد که صاحب این قصه بود و پیوسته و او بنده حضرت امام زین العابدین علیه السلام آمد و عرض کرد ای پسر رسول خدا ای تعالی صلی الله علیه و آله از فلان مرد چنان و چنان باین خبر گفتند و این سخن ازین حالت محنت برین دشوار تر افتاد امام زین العابدین علیه السلام فرمود و بمانا فدای تعالی برای کشایش امر تو دستوری داد آنگاه فرمود یا فلان سحر و فطور مرا عمل کن کون ضعیفه بیاورد و دو قرص نان بود و امام علیه السلام بآن مرد فرمود این دو قرص را بر گیر چه نزد ما غیر از این دو قرص چیزی نیست همانا فدای تعالی بود این دو قرص پریشانی و محروم ترا بر سبک و ترا بخیر و بختی علی سبک داند و وحی میدهد پس آن مرد آن دو قرص را برگرفت و بازار در آمد و نمی دانست با آنها چه زد و از گنجی قرص و سختی حال عیال خویش در تفکر و تخیل بود و شیطان همی با او و سوسه میکرد که ازین دو قرص ترا در پریشانی تو را چه کاری ساخته کرد و در این حال بر روی ماهی فردش برگزید که ماهی آن مرد کساده شده در طلب راحت بود با ماهی فردش گفت این ماهی

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

بر تو کس دو کران افتاده و یکی ازین دو قرص برین چنین شده اگر خواهی این ماهی خود را که بچکس خردا ریش مبتاسن کداز و یکی ازین دو کران مرا خردا رندارد بکیر ماهی فروشش قبول کرد و ماهی بدو زمان گرفت و چون کامی چند سپرد و بقای را بدید که اندک نکی فاک آلود داشت که بچکس هیچ چیزی نمی خرید گفت هیچ باشد که این ملک فاک آلود را با من کداری و این قرص نان بازستانی گفت آری و بداد و برگرفت و آن مرد و آن ماهی را بیاورد و با خود گفت این ملک را با این ماهی بهم کرده تا بتوان ماکول ساخت چون شکم ماهی را بشکافت و دو مردارید خشان پیدا رگشت آمد و در ویش غذا را بر آن عطیت سپاس گذاشت و در همان حال که بآن خرمی و سرور بود ناگاه در خانه او را بگویند و چون بیرون شد و از در کران گشت صاحب ماهی و صاحب ملک بیدید که هر دو تن آمده اند و هر یک با وی گویند ای بنده فدای ما هر چه خواستیم ازین نان چیزی بخوریم و ندان ما و عیال ما کار کرگشت و ما را یقین افتاد که تو از کمال سختی روزگار باین امر دچار شدی و این نان بیار را آوردی هم اکنون این دو نان بگیر و ما آنچه ترا دادیم بر تو طلال نمودیم پس آن دو کرده نان را برگرفت و باز شد و نشست و صدای قرق باب بر خاست و رسول علی بن الحسین علیها السلام بیدید گشت و سبزی در آمد و با وی گفت امام علیه السلام میفرماید همانا فدای تعالی از بهر تو گشایش رسانید هم اکنون طعام ما را با با ز فرست چنان طعام را غیر از کسی نخورد و آن مرد آن دو مردارید را بالای عظیم بغرفت و قرص خویش بگذاشت و حال و نیکو شد پس کین از مخالفان گفت چه بزرگ است مخالفت بیان این دو امر که آنحضرت علی بن الحسین علیها السلام قادر بنود که پریشانی او را چاره کند و اکنون باین طریق او را باین تو اکر می بزرگ رسانید چون آنحضرت این بشید فرمود و قیاس نیز در باره رسول خدا صلی الله علیه و آله چنین می گفتند که چگونه از آنکه سبزی بیت المقدس شد و آنرا پیغمبران علیهم السلام را در آنجا مشاهده فرمود در کیش با آنکه او قادر است که آنکه بدیند شود و مرد و آزار و روز و این در هنگامی بود که از آنجا هجرت فرمود پس از آن علی بن الحسین سلام الله علیها فرمود جَهْلُوا وَاللَّهِ خَرَّ اللَّهُ وَآخِرُ أَوَّلِهِا ثُمَّ مَعَهُ إِنَّ الْمَرَاتِبَ الرَّفِيعَةَ لَا تَنَالُ إِلَّا بِاللَّسْلَمِ فِيهِ جَلَّ شَأْنُهُ وَتَوَلَّى الْأَمْرَاجَ عَلَيْهِ وَالْقَنَا بِمَا يَدْبُرُهُمْ بِإِنْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ صَبَرُوا عَلَى الْحَيْنِ وَالْكَأَمِ وَصَبَرُوا لِبُأْدِهِمْ فَهَـ

در این کتاب
چهار باب است
اول

معمول آن حضرت
معمول

معمول آن حضرت
معمول

معمول آن حضرت
معمول

و با این صورت عمر جا به و البته از دولت سال فزون خواهد بود از امام محمد باقر سلام
علیه مروی است که علی بن حسین علیهما السلام در حق جا به و البته دعا کرد و فدای جوانی
اورا باز کرد و اینست و با آنکه خویش با وی اشارت فرمود و جا به چون جوان زن را در نگاه
و وقت آنکه زن را راست میدید و آن روز کار یکصد و سیزده سال از عمرش گذشته بود
و دیگر از او جمله مثالی مروی است که گفت در خانه در خدمت علی بن حسین علیهما السلام بودم
و در آنشای درختی سر کشیده و کجنگی چند بر آن آرمیده و او از منی که در دهن من فرمود و با آنجا
پنج میدانی این کجنگان چگونگی عرض کردم ندانم فرمود پروردگار خود را تقدیس می نماید
و روزی روز خود را مسکت میکنند بعد از آن فرمود یا ابا حمزه علینا منسطق
الطیر و اذنبتنا من کل شیء و هم بهین تقریب از او جمله مروی است و در این حدیث
در پایان با او جمله میفرماید یا ابا حمزه لا تمنا من قبل طلوع الشمس فانی اکر همها لك
ان الله تعالى یقسم فی ذلك الوقت ان شاء الله العباد و علی بدینا بجزیهها ای ابو حمزه
پیش از طلوع آفتاب سر بجا بگذار چه من این کار را از هر تو کرده و شما هم فدای
تعالی در اینوقت روزی بندگان را تقسیم میفرماید و بدوستانی ما باری میگرداند و دیگر
ابو بصیر روایت میکند که مروی در خدمت حضرت امام زین العابدین علیه السلام بسوی
گفته شد و چون نازل اباد رسیدند و سه گوسفند نمودار شد و ناگاه میشی را گران شدند
که از گوسفندان و سپس مانده و ناله صدائی تحت بر یکشد و همی روی و پس میکند و بچه
از پی آن روان بود که صد میگردان میش و طلب آن میکوشید و هر وقت بچه می یافت
میش صدای بر می آورد و آن بچه روان میکرد و آنحضرت علیه السلام با وی فرمود و ای عابد
الغزیر هیچ میدانی این نغمه چه میگوید عرض کردم سوگند با خدای مندا نم فرمود و با بچه میگوید
باین گوسفندان ملحق شود چه خواهر این حیوان در سال اول در این موضع از گوسفندان عقب افتاد
و گران او را بخورد و دیگر در کتاب بخارا لا نوار مروی است که امام زین العابدین علیه السلام
با اصحاب خویش در طریق گد بودند و غذا میخوردند ناگاه رو بای برایشان برگشت
امام علیه السلام فرمود و هیچ شما را میگویم که مرا و شیعه از خدای بسیار و رید که این رو بای را
آسیبی نرساند و او را بگذارد تا نزد من بیاید آنجا هست سوگند یاد کرد و آنحضرت فرمود
تعالی یا شلت پس رو بایه باید و حضور مبارک امام علیه السلام با استاد و آنحضرت سخنانی

بمشکان

عرض حال ابو حمزه

در خدمت آن حضرت

فرمود و آن حضرت

پیش آن بگنجد و رو بایه پیر و همی بخورد آنحضرت فرمود و هیچ نماند بود که شتابان بیان پندار
کنید و نیز او را بگذارد تا نزد من حاضر شود و آنحضرت را بیان نهادند و از بیان مروی در
چهره رو بایه کلج و عجیبی نمود و رو بایه بیرون شد و همی دوان و شتابان رفت آنحضرت
علیه السلام فرمود کدام یکت او را نشان و شتابان ساقبت مروی گفت باین سوال
من اینجا کر کردم و ندانسته کردم و اینک بخدای بارگشت بنمایم پس آنحضرت فرمود و شش
و دیگر روایت کرده اند در آنحال که علی بن حسین علیهما السلام با اصحاب خود نشسته
بود ناگاه ماد و آهوی از سیاهان باید و در برابر آنحضرت ایستاد و صدائی کرد
لکن از آنجا محضت عرض کرد باین رسول الله صلی الله علیه و آله این ماد آهوی چگوید
فرمود چنان میداند که فلان شخص فرشتی خفت او یعنی بچه او را در و زبرده است
و شیر نخورد است پس آنحضرت نزد آن شخص فرستاد و بچه او را سیاه آورد و چون مادرش
دید همی صدای آورد و دست بر زمین زد پس از آن شیرش بداد و آنحضرت آن بچه را
با درش باز گذاشت و بآن ماد آهوی بگامی که شبیه بگام او بود و نغمه فرمود و آن ماد
آهوی رفت و بچه اش از دنبال بود و حاضران عرض کردند باین رسول الله چه می گفت
فرمود فدای ابرای شما میخواند و بچه پادش میگرد و هم از همان بن اعین بهین تقریب
مدعی ما ثواب است و در کارش آن را می میرود و دیگر مروی است که امام زین العابدین
علیه السلام را مزرعه بود و با کنوی روی نهاد ناگاه ککی موی رنگه و خنکین بدید که راه
برایند و در و نده بسته بود پس آنحضرت نزدیک شد و عوا و صدائی را آورد فرمود
بارشو چه من انشاء الله تعالی بامت بجای می آورم و آن کرک رفت با آنحضرت عرض کرد
کرک را چه طلب بود فرمود این کرک نزد من آمد و گفت زوجه مرا در و زایدن سخت
گشته و نو بفریاد من واد بر سر و بای نجاش دعا کن و من فدای را گواه میگیرم
که از من و بچه از نزل من هیچ یک از شیعیان تو تو من و زبانی نشد و دیگر
مروی است که امام زین العابدین علیه السلام فرمود در خواب چنان دیدم که کویا
قبی از شیر من آوردند و از آن بسیار میدم قصب نفع اول سکون ثانی قدحی است
که از چوب بسیار شد و مقورات جمع آن قصاب و قصب شل سهام و سهم می آید با بچه فرمود
چون روز دیگر صبح کردم نغمه بجان آمد و چندی شیر می کردم و ندها و روزگاری

ربع دوم ارتقا مشکوۃ الادب نام

برادر شیردین دست خود بر آورد و منی او شکست و چون با مادر کردم بر جاده خود
 اثر و نشان خون باقی دیدم و دیگر حدیث کرده اند که وقتی زن و مردی در حالت طواف
 کعبه و حجر الاسود و ستمشان بر حجر الاسود چسبید و هر چند خواستند جدا کنند ممکن نشد
 مردمان گفتند بایست دست ایشان را برید و در این اندیشه بودند که حضرت امام زین
 العابدین سلام الله علیه حضور یافت و مردمان از او عام کرده بودند پس برای آنحضرت
 راه گشاده داشتند و امام علیه السلام بیاورد دست مبارک بر دست ایشان نهاده
 دست ایشان از هم جدا گشته بجای خویش رفتند و در حدیث دیگر آمده که آنروز
 ساعد آن زن را برهنه دید خواست دستی بر تنش رساند ازین روی هر دو هم
 چسبید و حکم علای عصر حاکم شهر خواست دست هر دو را قطع نماید تا از هم جدا شوند
 و بدعی امام علیه السلام از آن بخت بر شد و دیگر آنحضرت امام محمد باقر علیه السلام
 مروی که فرمود روزی پدرم علی بن الحسین علیهما السلام با چند تن از اهل بیت و صحب
 خویش در مکانی نشسته و سفره طعام گسترده بودند و چون خواستند تناول نمایند
 آهویی از صحرای پدید کردید و آهسته صدائی میکرد و با پدرم نزویک شد عرض کردند
 یا بن رسول الله چه عرض میکنی فرمود شکایت مینماید که ستره وزارت چرخی نخورده
 و شما هیچ دست بروی نیارید تا من او را بخوانم یا بخورم و آنحضرت آهوی را بخواند
 و آن جوان سیاه و بالایشان شوق خوردن شش پس از زمانه بکین دستی بر پشت آهوی
 بمالید و آهوی منقرض گشت آنحضرت فرمود آیا با من چنان گذاشتید که دست بروی گذارید
 آنروز سوگند خورد که اندیشه بد در باره آن آهوی نگذردم پس حضرت امام علیه السلام
 با وی سخن راند و فرمود ای آهوی اگر چه ما بس و باکی بر تو نیست و آهوی از شد و بخور
 تا سیر کردید آگاه آهسته صدائی نکرد و بر رفت عرض کردند یا بن رسول الله چه گفت
 فرمود شما را دعای خیر بگذاشت و بگذشت و دیگر آنحضرت امام محمد باقر علیه السلام
 مروی است که ابو خالد کالی مدتی در خدمت امام زین العابدین علیه السلام بخدمت
 روزی بگذشت از آن پس از شدت شوق خویش بیدار مادرش در آنحضرت شکایت
 بر و خست خواست تا بیاوردش راه بر کرد امام علیه السلام فرمود با کنکرها فرود آمدی
 از اهل شام با قدر چشمشام است بر ما وارد خواهد کرد و دید و دارایی مال و کنت میباشد

جکیدن کف دست

بناست و در بعضی محله

معه آهوی

معه آنحضرت و باره

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

و او را در خردیو زد است و آنروز در طلب معالجه است که او را علاج نماید و در برابر مالی
 و خواسته با و عطا نماید چون آنروز در این شهر وارد شد و توفیل از دیگرگان نزد او شد و بگوین
 دختر تو را معالجه میکنم دوه هزار درهم بستانم و آن شامی بقول تو مطمئن میشود و آنال بتوفیل
 مینماید با بچه چون روز دیگر در رسید مرد شامی وارد شد و دخترش با وی بود و در طلب
 معالجه برآمد پس ابو خالد با او گفت من دختر ترا معالجه مینمایم دوه هزار درهم میکنم اگر شما
 باین مبلغ وفا کردید من نیز چنان معالجه مینمایم که دیگر این مرض ابد ابا وی نمود نکند پدر خود
 آن مبلغ را در ضمانت گرفت و امام علیه السلام با ابو خالد فرمود این کار بروی از بهر تو
 میسر میشود و تو بر این امر توانا خواهی بود و آنروز آنحضرت با تو وفا کند آگاه فرمود نزد آن
 عاریه شود و کوشش چپ او را بگیرد و بگوید ای خبیث علی بن الحسین میفرماید ازین دختر بیرون
 شود و دیگر در بدنش باز نکرد و ابو خالد چنانکه آنحضرت فرموده بود بجای آورد و آنحضرت
 از بدن آن دختر بیرون شد و چون آنحضرت یافت و ابو خالد آنال از مرد شامی
 طلب کرد و او نداد و ابو خالد بخدمت امام زین العابدین علیه السلام باز گشت و تفصیل
 بعضی رسانید امام علیه السلام فرمود آیا با تو گفتم که آنروز بر تو شک خواهد گرفت لکن
 بروی آنحضرت در جهم انکارید در حقیقت و چون مرد شامی نزد توبسیا بداد و بگو ازین روی
 باز گشت که تو بر آنچه ضمانت کردی وفا نمودی اگر آنروز هزار درهم را بیاوردی و بیت
 علی بن الحسین علیهما السلام بدادی من معالجه مینمایم بدان شرط که بچوخت نمود کند و آنروز
 شامی آن مبلغ را در آنحضرت حاضر کرد و ابو خالد نزد انکاریه شد و کوشش چپ او
 گرفت و گفت ای خبیث علی بن الحسین میفرماید از بدن این عاریه بیرون شود و هرگز
 جز برای خیر متوکل او نباشد چه اگر دیگر باره با وی باز کردی ترا با تشنای خدای
 که بر دلها فروخته میشود میوزد و انکاریه اسوده شد دیگر باره آنحضرت بد و باز گشت
 پس ابو خالد آنال گرفت و بدستوری آنحضرت با آن خواسته بسوی مادرش راه
 گرفت روایت کرده اند که چون محتاج بن یوسف لغت الله علیه خانه کعبه را ویران
 کرد و این بعلت مقاتله با عبد الله بن زبیر بود و از آن پس عمارت کرد و آنخانه را بجا
 تخت باز آوردند و همی خواستند حجر الاسود را بجای خود نصب کنند چنان شد که
 هر یک از علما یا قاضیان یا زاهدان آنسخت را نصب کردند حجر الاسود و تزلزل

معجزه آنحضرت در نصب حجر الاسود

مروی است که از حضرت
عبدالله بن عباس
راوی است

میکردند آیا جز او را می‌پسندید و دیگر از سید بن جابر علیه السلام مروی است که ابو خالد کاتبی
گفت بخدمت علی بن حسین علیه السلام روی نهادم تا پیش کشم آیا سلاح رسول
خدا صلی الله علیه و آله نزد تو باشد چون مرادید فرمود آیا بان اندیشه آمدی که
سلاح رسول خدا صلی الله علیه و آله را با تو باز نمایم عرض کردم باین رسول الله سوگند با خدا
در این حضرت نیامدم مگر برای این سنو ال و تو مرا از آنچه در ضمیر من بود خبر گفتی فرمود
آری آنگاه فرمان داد تا خنجر را و سبیل را حاضر کردند و آنکشتی رسول خدا را برای
من بیرون آورد و فرمود سوگند با خدا می‌بایست ذوالفقار پس از آن عمامه مبارکش را
نمودار کرد و فرمود این است عمامه مبارک آنحضرت آنوقت دایه اش را حاضر کرد و فرمود
این است عقاب و عصای آنحضرت را آشکار نمود و فرمود این است سبک و تعلین
مبارکش را در آورد و فرمود این است و فصل رسول خدا صلی الله علیه و آله را دایه مبارکش را
بیرون آورد و فرمود این جهان رواه است که پیغمبر خدا صلی الله علیه و آله بر بدن
مبارک می‌پوشید و در این عجاایب خویش را در روز قیامت خطبه میراند با جمله آنحضرت
اشیاء کثیره بمن بنمود من عرض کردم جلیلی الله فداک کفایت کرد و مراد دیگر در کباب
الانوار از غانم بن غانم مروی است که مدینه طیبه در آمد و مادرش با وی بود و از مردان
پیش می‌کرد که از بنی هاشم کسی را که علی نام دارد و ما بن دلالت کشید پس در ایام
عبدالله بن عباس راه نمودند و غانم نزد او شد و گفت با من سنگت ریز باست
که علی و حسن و حسین علیهم السلام بر آنها فاتم بر نهاده و شنیدم که مردی که پیش
علی خوابیده بود بر آنچله فاتم میکشید و نقش میکردند علی بن عبدالله بن عباس گفت
ای دشمن خدا بر علی بن ابیطالب و حسن و حسین علیهم السلام در دفع می‌بندی
و بنی هاشم بروی بنا نقشه و او را می‌زدند تا از آن سخن برکت آنگاه آنسنگ را
ریخته از وی بگرفتند و با خیال باز شد و در همان شب حضرت امام حسین علیه السلام
در خواب بیدار که با وی فرمود ای غانم این حصاة بر گیر و نزد پسر علی شو چه و صاحب
تو است غانم از خواب سر بر گرفت و آنسنگ ریزه را در دودست خود دید
و در خدمت علی بن حسین سلام الله علیهما شد و آنحضرت بر آنچله فاتم بر نهاده
آنگاه با وی فرمود در این امر تو عبرت و شکفتی است بچاکس را ازین داستان

پس از آن از مبارکش را در آورد و فرمود این است ذوالفقار پس از آن عمامه مبارکش را نمودار کرد و فرمود این است عمامه مبارک آنحضرت آنوقت دایه اش را حاضر کرد و فرمود این است عقاب و عصای آنحضرت را آشکار نمود و فرمود این است سبک و تعلین مبارکش را در آورد و فرمود این است و فصل رسول خدا صلی الله علیه و آله را دایه مبارکش را بیرون آورد و فرمود این جهان رواه است که پیغمبر خدا صلی الله علیه و آله بر بدن مبارک می‌پوشید و در این عجاایب خویش را در روز قیامت خطبه میراند با جمله آنحضرت اشیاء کثیره بمن بنمود من عرض کردم جلیلی الله فداک کفایت کرد و مراد دیگر در کباب الانوار از غانم بن غانم مروی است که مدینه طیبه در آمد و مادرش با وی بود و از مردان پیش می‌کرد که از بنی هاشم کسی را که علی نام دارد و ما بن دلالت کشید پس در ایام عبدالله بن عباس راه نمودند و غانم نزد او شد و گفت با من سنگت ریز باست که علی و حسن و حسین علیهم السلام بر آنها فاتم بر نهاده و شنیدم که مردی که پیش علی خوابیده بود بر آنچله فاتم میکشید و نقش میکردند علی بن عبدالله بن عباس گفت ای دشمن خدا بر علی بن ابیطالب و حسن و حسین علیهم السلام در دفع می‌بندی و بنی هاشم بروی بنا نقشه و او را می‌زدند تا از آن سخن برکت آنگاه آنسنگ را ریخته از وی بگرفتند و با خیال باز شد و در همان شب حضرت امام حسین علیه السلام در خواب بیدار که با وی فرمود ای غانم این حصاة بر گیر و نزد پسر علی شو چه و صاحب تو است غانم از خواب سر بر گرفت و آنسنگ ریزه را در دودست خود دید و در خدمت علی بن حسین سلام الله علیهما شد و آنحضرت بر آنچله فاتم بر نهاده آنگاه با وی فرمود در این امر تو عبرت و شکفتی است بچاکس را ازین داستان

مروی است که از حضرت
عبدالله بن عباس
راوی است

درین

حدیث کن و غانم بن غانم این شرد این با اینا و درایت
أَنْتَ عَلِيٌّ ابْنُ الْحُسَيْنِ وَغَدَّ عَلِيٌّ عَجَّةً لَهَا دَل
تَقْدَرُ وَتَأْتِي تَمَّ قَالَ لِي أَصْطَبِرُ كَأَنِّي جَنْوَنٌ عَرَانِي خَابِل
قُلْتُ لِمَا لَكَ اللَّهُ وَاللَّهِ لَأَكُنَّ لَا كَذِبِي فَوَلَّى الدُّعَى نَابِل
وَحَلَّ سَبِيلِي بَعْدَ ضَلَّتْ فَصَحَّ مَخْلَاهُ نَفْسِي وَبَرِّي سَائِل
فَأَيْتَكَ يَا خَلِيقَ نَامُ مَوْثَمًا لَكَ الْيَوْمَ عِنْدَ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُ
وَقُلْتُ وَجْهَ الْفُؤَادِ كَانَ صَاقِيًا وَلَا تَسْأَلُ فِي الدُّنْيَا مَوَّ وَبَاطِل
وَلَا تَسْأَلُ مَنْ كَانَ بِالْحَقِّ لَمَّا كَاخِرُ مَبْنِي وَهُوَ لِلْحَقِّ مَا هِل
فَأَنْتَ أَلِيَّامُ الْحَقِّ بِي فَضْلَهُ وَإِنْ فَضِّلْتَ عَنْهُ الشَّيْءَ وَالْفَضْلُ
وَأَنْتَ وَجْهٌ لَأَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ أَبُولَكَ وَمَنْ يَنْطَلِقُ إِلَيْهِ الْوَسَائِلُ

و در این شکر که میگوید ثم قال لای قال و علی بن عبدالله و قبل بمنی فدا و عقل است جوهری
میکوید لای الله ای قجه و لغنه و ضلک بمنی تنک روزی و زنگه کافی است و سرب کبیر و فتح
هر دو آمده است نفع بمنی را است و کبیر بمنی بال و قلب و نفس است و در این شعر
ممکن است که بمنی طریق و نفس باشد و سائل اگر بابا و موعده باشد بروایت صاحب
فا موسس سائل از طریق آن طریق است که مسلک باشد و انقوم و طولانی فلفله
بر آن طریق است و اگر بابا و ثناء و تحانی باشد معنی آن روشن است و دیگر از ابراهیم
بن ادهم و فتح موصلی هر یک جدا گانه روایت کرده اند که در میان با قاطعه راه
میسروم و حاجتی مراد بدگشت و از قاطعه بر کیوی گرایدم بناگاه کودکی را در میان
روان یافتیم با خود گفتیم سبحان الله بیابان با این پنهان وری و کودکی در چنین بیابان
راه بسیار دپس بد و نزدیک شدیم و بروی سلام گفتیم و او سلام مرا پاسخ نهاد
گفتم کجدام سوی آهنگ داری گفت بخانه پرور و کارم گفت ای دوست من تو کودک
هستی و بر تو فرض و سنتی و ارمیت فرمود ای شیخ مگر ندیده باشی که از من کوچک
تر آمد بروند و بر تنه عرض کردم زاده و راعله تو صیبت فرمود تو شسته من پر بهر کاری
من و راعله من دو پای من و کوهنک من مولای من است عرض کردم هیچ طعمی با تو
منی مینم فرمود ای شیخ هیچ نیکی باشد که ترا کسی بخانه خود بر خوان خود بخواند و تو

مروی است که از حضرت
عبدالله بن عباس
راوی است

ربع دوم ارتقا بسکوة الادب نام

با خوشن از خانه خود خورش و خوردنی برگیری عرض کردم خوب نیست فرمود گشتی
که مرا بخانه خود دعوت فرموده خود طعام و شراب مرا رساند گفتم بای خود بلند کن
تا سوار شوی و راه سپاری فرمود **عَلَى الْجَاهِدِ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ** بر من است کوشش
و بر آن است رساندن مگر نشنیده باشی قول فدای تعالی را **وَالَّذِينَ جَاهَدُوا**
فَنَّا لَهُمْ نِجْمًا وَسَبْلًا و آن الله **لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ** یعنی آنکه در راه ما معرفت ما گوش
و مجاهده نماید هر آینه ایشان را بر اهلای خود مان هایت میفرمایم و فدای بانی که کار را
بجمله راوی میگوید در آن حال که بر این منوال بودیم ناگاه جوانی نیک چهره و سفید جامه
روی آورد و با آن کودک معاشرت کرد و بروی سلام فرستاد من با آن جوان روی
کردم و گفتم از تو پرسش میکنم با گشتی که تو را نیکو بسیار فریده است که این کودک کی است
گفت آری او را نمی شناسی وی علی بن حسین بن علی بن ابیطالب علیهم السلام است
پس آن جوان را بگذاشتم و با آن کودک روی کردم و گفتم تو را با پدران تو سوگند میدهم
که این جوان کبیت فرمود آری او را نمی شناسی **هَذَا أَحَبُّ الْخَلْقِ بَيْنَنَا كُلِّ يَوْمٍ**
فَقَبْلُكُمْ عَلَيْنَا وی برادر من خضر علیه السلام است می آید ما را در هر روز و بر اسلام
میفرستد عرض کردم ترا سوال میکنم بحق پدران تو که مرا خبر دهی که این مفاد و ز
و بیاینها را بدون زاد و توشه چگونه می پیمایی فرمود آری من این بیاینها را می سپارم
و توشه من در آنها چهار جبار است عرض کردم آن چهار جبار کدام است فرمود آری
الدُّنْيَا كُلُّهَا بِحُذُوفِهَا تَمْلِكُهُ اللَّهُ وَ أَرَمِي الْخَلْقُ كُلَّهُمْ عِبِيدَةُ اللَّهِ وَ أَمَّا نَبِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَ أَرَمِي الْأَسْبَابَ وَ لَا تَرْفَأُ يَدَاكَ إِلَهُ وَ أَرَمِي قَضَاءَ اللَّهِ كُلُّهَا نَافِذَةٌ
فِي كُلِّ أَرْضٍ لِلَّهِ یعنی دنیا را بتمامت آن بلا استثنا مملکت فدای سیدانم و افریکان
را بجملة غلامان و کنیزان فدای سیدانم و عیال و میثاقم و اسباب و اوراق را
بتمامت برست قدرت فدای سیدانم و قصدا و فرمان فدای در تمامت زمین
فدای نافذ و جاری سیدانم عرض کردم **يَغْنَمُ إِلَّا رَأْسَكَ يَا سَيِّدَ الْغَايِبِينَ**
وَ أَنْتَ مُجَوِّزٌ بِهَا مَفَاوِزَ الْآخِرَةِ فَكَيْفَ مَفَاوِزَ الدُّنْيَا یعنی خوب تر است
توشه توای زمینت پیشش نماید کان و تو باین توشه **مَفَاوِزَ** و راجحت و عصمت
قیامت را میزوری پس چگونه است مفاد و دنیا و دیگر ابو حمزه ثمالی حدیث کرده است

معه از دست او
روایت

که بعد از آن

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۲۰۶

که بعد از آن عمر در خدمت امام زین العابدین علیه السلام شد و عرض کرد یا بن حسین
تو آنکس باشی که میگوئی یونس بن متی علیه السلام آن نعمت و انجمنی که در شکم ما می
دید از آن بود که چون ولایت بدم امیر المومنین علیه السلام را بروی عرض دادند
در قبول آن در نکت نمود فرمود ما درت بجزایت نبشید چنین است ابن عمر گفت اگر تو
از راست گویان هستی این مطلب با من نمودار کن ابو حمزه میگوید آنحضرت بفرمود تا من
چشم او را بصبا بر بر بستم و نیز چشم مرا بصبا بر بستم پس از آن بعد از ساعتی بفرمود چشمهای
ما بر کشودند ناگاه خود را در کنار دریائی دیدیم که همی موج از پی موج بر می آورد این عمر گفت
یا سیدی خون من در گردن تو باشد الله الله فی نفسی آنگاه فرمود مان و مان
بنمایم اگر از راست گویان هستم پس فرمود یا ایها الموت ناگاه ما همی سر از آب بیرون
کشید با ندازه کوچی بزرگ و همی گفت لبیک لبیک یا ولی الله فرمود تو کدام مای باشی
عرض کرد یا سیدی من مای یونس هستم فرمود از غر خود داستان کن گفت یا سیدی
فدای تعالی هیچ پیغمبری را از آدم تا هنگام ظهور جد تو محمد صلی الله علیه و آله و علیهم السلام
جز آنکه ولایت شما اهل بیت را بروی عرض داد پس هر کس از پیغمبران علیهم السلام قبول
کرد سالم ماند و فلا من گشت و هر کس توقف نمود از حمل آن اختراع و رزید دید ما که
آدم از عصیان دید و نوح از غرق یافت و ابراهیم از آتش دید و یوسف از چاه
یافت و ایوب از بلیت دید و داود از خطیبت تا گاهی که فدای تعالی یونس را
بر انگیخت و بد و وحی فرستاد که ای یونس تبولای امیر المومنین علی علیه السلام و نبی
راشدین که از صلب او هستند باش یونس عرض کرد من چگونه کسی را که ندیده ام و ندانم
تو را جویم و بولایت او پیروم و چشم راه سپرد پس فدای بامن و می فرستاد که یونس را
فرورم و استخوان او را زبانی رسانم و یونس چهل روز در شکم من مای داشت
و بامن در دریا با در غلمات ثلاث طوف میداد و همی ندا میکرد **لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ من قبول کردم ولایت امیر المومنین و آنکه رشیدین
را که از صلب او هستند و چون بولایت شما ایمان آور و اینوقت پروردگار من
مرا فرمان داد تا او را در ساحل بحر در افکندم پس امام زین العابدین علیه السلام
فرمود ای مای بجای خود باز شو و آب استوا یافت احمد بن مفضل روایت کرده است

معه از دست او
روایت

ربع دوم ارتکاب شکوة الادب نام

که سبب مرض حضرت امام زین العابدین علیه السلام در کربلا این بود که زهری بر بدن
 مبارک بیاراست و آن زهر بر بدن مبارکش را فزون بود پس آن زیادت را با دست
 مبارک بگرفت و پاره ساخت را فم حروف کوید ازین خبر چنان منیاید که آنحضرت را
 ازان کرد و در چشم زخم رسید باشد و دیگر در کربلا آنرا مردی است که وقتی حضرت
 علی بن الحسین سلام الله علیه بفرج بیرون شد و چون در میان مکه و مدینه رسید
 ناکاه با مردی راه زن بر خورد آن زد و گفت فرمود و فرمود چه اراده داری عرض
 کرد میخواهم ترا بکشم و آنچه با تو است بستانم فرمود من آنچه با خود دارم با تو قسمت مینمایم
 و هم ترا حلال میکنم و زو را نیز گفت قبول نمیکنم فرمود پس برائی آنچه بگذارد که مرا
 بقصد برساند و قبول نمود فرمود پس پروردگار تو کجاست یعنی پس عدل و کفایت
 فدای را چه میکنی و او را چگونگی غافل شماری زد و پرسید استند گفت فدای خدای است
 در انجبال و شیر ما شمشیر شد ندیکت شیر سر او را و آن کین دو پای او را گرفتند
 و آنحضرت فرمود چنان پنداشتی پروردگار تو از تو در خواب است و دیگر در کربلا
 مردی است که روزی مردی در خدمت علی بن الحسین علیه السلام شد و اصحاب
 آنحضرت در حضور مبارکش حاضر بودند امام علیه السلام با وی فرمود تو از کدام مردم
 باشی عرض کرد بنجم و آخر شمارم و نیک با هر بخوم و انا دشمن شما باشیم آنحضرت نظر بدو کرد
 و فرمود **هَلْ أَتَاكَ عَلَى جَنَلٍ فَذَمَرْتَهُمْ وَخَلَّتْ عَلَيْكَ فِي رَجْعَةِ الْأَيَّامِ**
 یعنی میخواهی تو را دلالت کنم بر مردی که از آنوقت که تو بر ما درآمدی در چهارده هزار
 عالم سیر کرده است عرض کرد و آن ندیکت فرمود و انا آمد و مرا ندیکت فرمود و انا آمد
 بخوابی تو را خبر دهم با آنچه خوردی و در خانه خود ذخیره داری عرض کرد و خبر ده فرمود
 امروز پنیر خوردی و انا در خانه تو بیت دنیا است و انا بخله سه دنیا دارم است
 و دانه یعنی صحیحه الوزن که غیر از آن را بان موازنه نمایند آمد و عرض کرد و شهادت
 میدهم که توئی محبت عظمی و مثل علی و کلمه تقوی امام علیه السلام فرمود **وَأَشْكَ**
صِدْقَ إِتْقَانِ اللَّهِ فَلْيَبْكْ بِالْأَهْمَانِ وَأَشْكَ یعنی تو هم صدیقی هستی که فدای
 دل تو را در میان آزمایش و امتحان فرمود و قلب تو را بر میان ثابت کرد و این
 و در حدیث دیگر است که آنحضرت فرمود که آنکس که در این زمان بر چهارده هزار

سجده اکبره در سجده

مکمل آنکه در سجده

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

هزار عالم مرد و داد من هستم و دیگر روایت کرده اند که وقتی علی بن الحسین در سفری
 مشغول غذا بود و مردی در خدمتش حضور داشت ناکاه آهویی از کیسوی بدیکت
 و همی نفقتم تسکد و آهسته صدا بر می آورد و علی بن الحسین سلام الله علیه بان غزال
 خطاب فرمود که نزدیک شو و بخور همانا تو در امان باشی پس آنغزال بسیار بد و در آن
 سفره نفقتم همیکر و پس از در یکی بوی افکند و بر پشت آهوی رسید و آهوی متفر کرد و بد
 امام زین العابدین علیه السلام با بمزد فرمود همانا دمه و امان مرا بشکستی هرگز با تو
 نکلم بکلمه نخواهم کرد و دیگر از امام ابو جعفر باقر سلام الله علیه روی است که علی بن الحسین
 علیه السلام با جماعتی از موالی خود و جز آنان بسوی مکه مکرمه راه گرفت و چون عیسان
 رسیدند غلامان آنحضرت خیمه امام علیه السلام را در موضعی از عیسان برپای کردند چون
 آنحضرت با مکان نزدیک شد با موالی خود فرمود چگونه در این موضع خیمه برپا داشته
 با اینکه در این مکان که دهمی از بنیان هسته که در شمار دوستان و شعیبان ما
 هستند و این کار ایشان از زبان میرساند و بای بر آنها تنگ میگرداند گفتند ما باین
 امر دانا نبودیم و میخواهستند آن فظاظ را از آن مکان بدیکر مای نقل کنند ناکاه با فقی
 آواز برکشید کسی او را ندید و بگفت یا بن رسول الله خیمه خود را ازین مقام تحویل بده
 چنانکه این کار را محض تو بر خود حمل کنیم و اینک این بدیه را بحضرت تو اهدای نمودیم
 و همی نمودیم و همی دوست داریم که از آن شاد و فراموشی ما ازین حدیث مسرور کردیم
 پس ناکاه از کیسوی فظاظ طبعی عظیم طبعی دیکر با آن دیدیم که در آنها انکور و انار
 و مویز و میوه فراوان بود پس ابو جعفر علیه السلام هر کس با او بود بخواند و خود از آن
 میوه تناول فرمود و دیگران نیز از آن بخور و ندید و دیگر در کتاب ابی از ابو حمزه ثمالی
 مردی است که گفت سمریج بگذاشتم و بحضرت علی بن الحسین سلام الله علیه تشریف جتم باین
 فرمود یا ابی حمزه آیا ترا حدیثی که از خواجی که دیدم با هم همانا چنان دیدم که کو باین حدیث
 در آمده ام و حورائی را در یافتم که از آن نیکتر ندیده ام پس در بین همان حالت که من
 بر ابریک خویش مشکلی بودم ناکاه کوسیده را شنیدم که بگفت یا علی بن الحسین تنهت
 با در برابر زید پس تنهت با در برابر زید ابو حمزه بسکود پس سال بعد حج گذاشتم و بحضرت
 علی بن الحسین روی نهادم و قریع الباب کردم و در بر کشودند و درون سرای شدم

سجده اکبره در سجده

سجده اکبره در سجده

سجده اکبره در سجده

و آنحضرت را دیدم که زید را بر دست خود دارد و بر اویتی گفت که دو کی در دست مبارک داشت و با من فرمود یا ابا حمزه این است تاویل خواب من **فَدَجَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا** که فدای آن خواب را بخت و راستی کرد و ایند و نیز در امالی از ابو حمزه ثمالی از علی بن حسین سلام الله علیه مروی است که فرمود سلمان فارسی روایت کرد است که روزی در وقت رسول فدای مسلی الله علیه و آله جای داشتم بناگاه علی بن ابیطالب علیه الصلوة والسلام پدیدار آمد با امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود آیا ترا ای علی شارت ندیم عرض کرد بشارت بد و یا رسول الله فرمود اینست دوست من جبرئیل خبر میدهد مرا از فدای جلی طلبه که فدای با شعبان و دوستان تو نیست فصلت عطا فرمود **وَالْيَقِينُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْآخِرُ عِنْدَ الْوَحْشَةِ وَالنُّورُ عِنْدَ الظُّلُمَةِ وَالْآمَنُ عِنْدَ الْقَرَعِ وَالْفَيْضُ عِنْدَ الْمَبْزَانِ وَالْخَيْرُ عَلَى الْبَرِّ وَدُخُولُ الْجَنَّةِ قَبْلَ سَائِرِ النَّاسِ مِنَ الْأَنْجَمِ ثِقَانَيْنِ عَامًّا** یعنی رفق و مدارا در هنگام مردن و موالت بوقت حشر و روشنائی در زمان ظلمت و ایمنی وقت بیم و دفع و عدالت هنگام نهادن میزان حساب و گذشتن از پل صراط و داخل شدن در بهشت پیش از سایر مردمان از دیگر انتها بهشتا سال مدت و دیگر در کتاب مشارق الانوار مذکور است که وقتی مروی در حضرت امام زین العابدین علیه السلام عرض کرد بچه چیزها بر دشمنان خود افضل استیم با اینکه در ایشان بعضی کسان هستند که از اجل باشند امام علیه السلام فرمود آیا دوست میداری که فضیلت خود را بر ایشان بنگری عرض کرد آری پس آنحضرت با دست مبارکش چهره او را مسح فرمود و گفت اکنون نظر کن چون آمدن و نکران شد سخت مضطرب و پریشان گشت و عرض کرد فدای تویشتم مرا با خیال که بودم باز آور چه من در سجده خرس و سبوی سیاه و دست نمی منم پس آنحضرت دیگر باره دست بر چهرش مالید و بحالت اول باز شد در کتاب تحفه بحال از طایفه سنیانی مروی است که گفت سالی با قامت نجس فرمودم و چون در میان صفا و مرده سنی بنواستم و بکوه صفا بر شدم جوانی پاک روی و پاک رای با جاجای کنه کنان شد که نشان صلاح از دیدارش دیدار همی گشت چون بدرجای صفا بر شدم و شش بر کعبه بنفیا و با همان نکران شد و گفت **أَنَا عِبَادُكَ كَمَا تَوَى أَنَا جَاءُكَ كَمَا تَوَى فَمَا تَوَى بَأَمْنٍ تَوَى وَلَا تَوَى بِنِیْ بَرْنِهَامِ چاک می بینی و کرسندم چاک می نگر می پس سنی**

فرمود و در حدیث

نموده اند که در حدیث

موجز از حدیث

در آنحضرت می بینی کسی که می بینی و دیده نمی شود ازین سخنان اخصای من بزرزه در افتاد و نگاه کردم و در طبق از آسمان فرود آمد و در بر زبر آن پیش او فرود نهادند و آن طبق میو ما دیدم که هرگز ندیدم پس بن دید و فرمود ای طاووس عرض کردم تنبک سیدی و از آنکه نشاخته نام من بر تو غنیمت برافزود فرمود و تو را با نچا معا حاجت هست عرض کردم فی انما از آنچه در طبق است بخواهم از آن میو ما چندی بمن داد و بر کوشه عابد احرام خود بستم آنگاه آن دو جامه را یکی را از آن خویش ساخته کنه با ما را نقد و روی مبارک برده نمود و می گفت **رَبِّ اغْفِرْ دَارِجًا وَدُجَا وَدَعَا نَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ** من از غشش روان شدم بسیاری مردمان در میان من و او مدائی افکند یکی از صالحان رسیدم و از آنجوان پرسیدن که غم گفت و بیک نه او را شناسی همان حضرت سید سجاده و امام زین العابدین علی بن حسین علیه السلام است و من آن کلام در مقام قش با ندو بودم تا آنحضرتش مستعد گردید و سود و فراوان دریافتم در کجا بر الانوار مروی است که در آن روز که حضرت حسین بن علی بن ابیطالب علیه السلام بدرجه رفیع شهادت فائز می شد پسرش امام زین العابدین ربجور و نا توان بخواب بود و بیکتن از ایشان یعنی از حبشیان یا فرشتگان آنحضرت را با سببان بودی تا کردند از دشمنان بروی نرسد و نیز در آن کتاب آنحضرت امام محمد باقر علیه السلام مروی است که چون امام حسین علیه السلام شربت شهادت بنوشید محمد بن خفیه بجهت علی بن حسین پیام فرستاد و با آنحضرت خلوت فرمود و از آن پس گفت ای فرزند برادر من همانا دانسته باشی که رسول فدای مسلی الله علیه و آله بعد از خود عمل وصیت و امام با علی بن ابیطالب علیه السلام گذاشت و از آن پس حسن و حسین با حسین سلام الله علیه پیوست هم اکنون پدرت که رضوان و صلوات بر دوان بر دباد شهید شد و وصیت گذاشت و اینک من غم تو را در پدر تو هستم و بسن از تو میر باشم و این مالیت و این قدرت که مراست و آن عداوت و خوردی سال که ترا من باین امر از تو بزرگتر باشم و مطلوب چنان است که با من در امر وصیت و امامت باز نخت و مخالفت نباشی حضرت امام زین العابدین علیه السلام فرمود **يَا عَمَّ اَبِي صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ اَوْحَى اِلَيَّ قَبْلَ اَنْ اَعْظَلَكَ اَنْ لَّكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ يَا عَمَّ اَبِي صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ اَوْحَى اِلَيَّ قَبْلَ اَنْ**

در حدیث

در حدیث

بِتَوَجُّهِ إِلَى الْعِرَاقِ وَتَعْدِلِي فِي ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِي بِسَاعَتِهِ وَهَذَا سَلَامٌ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِنْدِي فَلَا تُعَرِّضْنِي لِهَذَا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ نَقْصَ الْعَمَلِ
 وَكَثْرَتَ الْحَالِ وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ابْنِي أَنْ يَجْعَلَ الْوَصِيَّةَ وَالْإِمَامَةَ إِلَّا
 فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَعْلَمَ فَأَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى هَجْرَةِ الْأَسْوَدِ وَحَقِّ
 نَحْنَاكَ إِلَيْهِ وَتَنَاكَ عَنْ ذَلِكَ بِمَعْنَى غَمِّ أَرْضِي بِهَرِيرِ دَارِ وَأَجْنَحِ سِرَّ وَارْتَوِثْ بِخَوِّ
 مَخَوْنٍ وَمِنْ تَرَانِيدِهِ وَهَمِّ أَرَايِكَ وَشَمَارِجِ بِلَانٍ بِاسْتِثْنَاءِ مَعْنَى مَدَانَةِ وَشَتَا قَهْرِي
 جَنَّتْ دِرَاكُنِي أَيْ غَمِّ مِنْ هَمَانِ بِدَرْمِ حُسَيْنِ سَلَامٍ اللَّهُ عَلَيْهِ بِشَرِّ أَرَاكُنِ لِسُورَةِ عِرَاقِ رُوي
 كَذَا مِنْ وَصِيَّتِهَا وَوَسَائِعِي بِشَرِّ أَرَاكُنِ غَوْشَاتِ يَابِدِ دِرَامَاتِ وَوَصِيَّتِ
 عَهْدِ وَبَيَانِ بِلَانِ اسْتَوَارِ فَرَمُودِ وَأَيُّكَ اسْلَمَ رَسُولُ فَدَايِ صَلَّيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَرَّمَ
 مِنْ سَوْجُودِ اسْتِثْنَاءِ مَعْنَى كِي زَعْلَامُ أَمَامِ أَنْ اسْتِ اسْلَمَ رَسُولُ سَلَامٍ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَزْدِ
 أَوْ بَاشَدَ جَانِكُ أَرَزِينِ لِسَانِ اللَّهِ تَعَالَى فِي ذِيْلِ حَوَالِ شَرَفِ مَنَوَالِ حَضْرَتِ أَمَامِ رَضَا سَلَامُ
 عَلَيْهِ شَارَتْ شُودِ دَرْمِ سَتَرِ بِلَانِ أَمَامِ بِشَرِّ مَعْنَى كِي كَرَّمَ مَعْنَى شُودِ دَرْمِ كَرَّمَ
 نَقْصَانِ افْتِدَا حَوَالِ وَرُوزْكَارِ تَرَاكَ كِي فَارَسِدِ وَفَدَايِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَبَا وَتَمَازِ
 فَرَمُودِ اسْتِ كَرَّمَ وَوَصِيَّتِ وَامَامَتِ رَا جَزْدِ نَسْلِ حُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَقَرَّرْكَ دَانْدِ وَكَرْجِي
 أَرَزِينِ نَكِيرِ بَدَانِي بِيَا تَرَاكَ هَجْرَةِ الْأَسْوَدِ شُودِ وَهَكَوْتِ أَرُوي طَلِيمِ دَارِ زِينِ سَلَامِ بِشَرِّ
 كَرِيمِ بِبَجَلِ أَمَامِ مَهْدِ بَا فَرَسَلَامِ اللَّهُ عَلَيْهِ بِفَرَايِدِ نَحْنِ وَابْنِ مَكَالِهِ دَرْمِ بِلَانِ اَشْيَانِ
 رُوي دَادِ وَدَرْمِ نَقْصِ هَرْدُوتِ بِلَانِ دَرْمِ مَعْنَى فَارَسِدِ وَاسْتِ وَجُونِ قَرَارِ
 بِلَانِ اَمْرُ نَقْصِ يَافِتِ هَرْدُوتِ بِلَانِ هَجْرَةِ الْأَسْوَدِ رَوَانِ شَدْنِ عَلِي بْنِ حُسَيْنِ سَلَامُ
 عَلَيْهِمَا رُوي بِمَهْدِ كَرَّمَ وَفَرَمُودِ اَبْدَا فَا بَلِيلِ إِلَى اللَّهِ وَاسْتِ أَنْ يَنْطَلِقَ لَكَ الْحَجْرُ
 ثُمَّ اسْتِ تَوَسُّطِي جُوي وَدَرْمِ بِلَانِ فَدَايِ نَبَارِي وَضَرَعَتْ خَوَاسْتِ شَرَا هَجْرَةِ الْأَسْوَدِ
 بِلَانِ تَوَسُّطِ دَرَاوَرِ دَارِ زَانِ لِسَانِ هَجْرَةِ الْأَسْوَدِ بِشَرِّ كُنْ بِشَرِّ مَعْنَى دَرْمِ وَزَارِي
 كُوتَايِ نَكْرُودِ فَدَايِ رَا بَخَوَانْدِ آكَانِ هَجْرَةِ الْأَسْوَدِ رَا بَخَوَانْدِ دَارِ زَانِ سَنَكِ بِاسْمِ كَرَّمَ
 نَشَدِ عَلِي بْنِ حُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَفَتْ أَمَّا أَنْكَ بَا عَمَّ لَوْ كُنْتُ وَصِيًّا وَآمَّا لَأَجَابَكَ
 دَانْدَةِ بِشَرِّ أَيْ غَمِّ مِنْ اَكْرُودِ وَصِيِّ دَانَامِ لُودِي اَيْنِ سَنَكِ تَرَا بِاسْمِ كَرَّمَ
 مَهْدِ كَفَتْ اِي فَرَزَنْدِ بَرَادَرِ مَن تَوَسُّطِ رَا بَخَوَانْدِ وَبَشَرِ كُنْ لِسَانِ عَلِي بْنِ حُسَيْنِ

بَانْفَرَا

بَانْفَرَا كَرَّمَ ارَادَهُ دَاشْتِ وَعَامُودِ بِشَرِّ اَرَانِ بَانَسَكِ خَطَابِ كَرَّمَ وَفَرَمُودِ اسْتِ
 بِالَّذِي جَعَلَ فَيْتَ مَهْنَاتِ الْأَنْبِيَاءِ وَنَهْنَاتِ الْأَوْصِيَاءِ وَنَهْنَاتِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ
 لَمَّا أَخْبَرْنَا بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مَبِينٍ مِنَ الْوَقْفِ وَالْإِمَامِ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ فَخَرَّدَ الْحَجْرَ حَقِّي كَادَا أَنْ يَزُولَ عَنِّي مِنْ مَوْضِعِهِ ثُمَّ أَنْطَقَ اللَّهُ بِلِسَانِ
 عَرَبِيٍّ مَبِينٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْوَصِيَّةَ وَالْإِمَامَةَ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 وَابْنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَعْنَى بِشَرِّ اَكْمَسِ كَرَّمَ قَرَارِ
 دَادِ اسْتِ دَرْمِ وَجْهِ دَرْمِ بِلَانِ اَوْصِيَاءِ وَبِلَانِ مَهْمُودِ رَا كَرَّمَ بَارِ بِلَانِ
 دَكَلَامِ عَرَبِيٍّ اسْتِ رَا رَا خَبَرِ دَرْمِ كَرَّمَ اَزْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَصِيِّ وَامَامِ كَرَّمَ
 بِشَرِّ هَجْرَةِ الْأَسْوَدِ بِلَانِ مَبِينِ كَرَّمَ كَرَّمَ خَوَاسْتِ اَزْ جُوي خُودِ كَرَّمَ وَشُودِ آكَانِ فَدَايِ
 بِلَانِ عَرَبِيٍّ رُوشَنِ دَاكَانِ طَلِقِ سَاخَتْ وَكَفَتْ اِي فَدَايِ مِنْ هَمَانِ وَوَصِيَّتِ وَامَامَتِ
 بَعْدَ اَزْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بِلَانِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بِلَانِ اَبِطَالِبِ وَبِلَانِ فَدَايِ رَسُولِ فَدَايِ صَلَّيْ اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ اسْتِ اِي وَفَتْ مَعْنَى خَفِيَّةِ كَرَّمَ دَوْلَايِ وَوَصَايِ رَا مَعْنَى بِلَانِ حُسَيْنِ
 سَلَامِ اللَّهُ عَلَيْهِمَا شُودِ نَزْدِ وَحَرْفِ سِي كَرَّمَ بِشَرِّ بَانِ بِلَانِ كَرَّمَ وَفَرَمُودِ سَلَامِ
 زِينِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ رَا دَرَاكَ سَنَ بِشَرِّ غَمِّ خُودِ مَعْنَى بِلَانِ سَنَ وَفَرَمُودِ بِشَرِّ
 اسْتِ طَلِقِ دَا اسْتِ فَرَمُودِ اسْتِ اَكْرَجِ الْأَسْوَدِ هَمِ دَرْمِ بِلَانِ بِلَانِ اَمَامَتِ وَرِيَا
 مَعْنَى كَرَّمَ سِي كَرَّمَ وَبِلَانِ كَرَّمَ اَيْنِ سَلَامِ مَعْنَى خَفِيَّةِ بِلَانِ اَمَامِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ نَزْدِ اَرَانِ
 بِلَانِ كَرَّمَ كَرَّمَ دَرْمِ اَمَامَتِ اَوْشَكِ وَرِيَا بِلَانِ هَجْرَةِ الْأَسْوَدِ بِلَانِ دَرْمِ اَيْنِ
 وَفَرَمُودِ وَفَرَمُودِ وَفَرَمُودِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ
 نَشُونِ زَهْرِي كَرَّمَ مَعْنَى تَنِ بِشَرِّ نَا لُوتَانِي دَرْمِ دَادِ مَعْنَى بِشَرِّ بِلَانِ دَرْمِ
 بِشَرِّ كَرَّمَ كَرَّمَ بِشَرِّ بِلَانِ كَرَّمَ كَرَّمَ كَرَّمَ كَرَّمَ كَرَّمَ كَرَّمَ كَرَّمَ
 بِلَانِ تَوَسُّطِ جُوي وَدَرْمِ اَرَانِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ
 سَلَامِ بِشَرِّ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ
 شَدِ مَامِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ دَرْمِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ
 وَبِلَانِ مَرَا بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ بِلَانِ
 كَرَّمَ وَفَرَمُودِ كَرَّمَ وَفَرَمُودِ كَرَّمَ وَفَرَمُودِ كَرَّمَ وَفَرَمُودِ كَرَّمَ

كَرَّمَ

نَشُونِ زَهْرِي

سبحانہ تعالیٰ
مکتبہ دارالحدیث

بدست قدرت اوست بساعت سلامت یافتیم و هرگز روی بخوری ندیدم و از تنگی مال
و سختی روزی نشان نخبتم و بدعای آنحضرت امید دارم که فدای بر من رحمت آورد و گناهان
من بامرزد و حدیث کرده اند که وقتی مالک بن دینار در سفر حج از قافله بعید افتاد و بگرد
بیابان گردید و هیچ برآمدن گاه جوانی فروغان دیدار از دور دیدار آورد و چون مالک بدو رسید
سخت عطفان بود و شرم همی داشت که از وی آب طلبد و از تشنگی خود بجهت تشنگستان
گذرکن نزدیک شد و سلام گفت و لوازم تقطیع و مکرم بپای بردن گاه نگران گشت
آنچنان دست بآسمان برافراشت و مظهره ملو از آب سرد گرفت و مالک بدو مالک
بیاضامید و مظهره باز داد و چون کامی برگرفت آنچنان را ندید و خوشی را در میان
قافله نگران کرد و چون روزی چند برگشت مالک دیگر باره در بیابانی از بیابانهای
کعبه سیاه و بر سر چاهی رفت آب برگیرد و او را آب میدادند و گاه ها آنچنان پدیدت
و بر سر چاه آمد و بر آسمان کرد و چربی بخواند و آب از چاه جوشیدن گرفت و بالا آمد
و با من اشارت فرمود و آب برگیرم من مظهره از آب پر کردم و آمد و دم که حاضر بود و
آنحال میشد و از آن پس آنچنان را ندیدم و چون بحکم کعبه رسیدم در اندرون کعبه اش
نشسته یافتیم که مردمان را بفرایین تعلیم همی فرمود و قرآن را از حکم و تشریح و امر و نهی تفسیر فرمود
چون مرا بدید هیچ سخن نگذرد لکن تبتی فرمود از بکین پرسیدم آنچنان کسیت گفت وای بر تو
او را نمی شناسی با اینکه سبک ریز را او را شناسند که حضرت امام زین العابدین
علی بن الحسین علیه السلام است و دیگر در کتاب تحفه الحجا س مروی است که حجاج بن
یوسف لغت الله علیه امام زین العابدین علیه السلام را در بغداد برندان افکند بود
مروی دیگر نیز در آنجا محبوس بود و کیش بیا و فرزند خویش سخت بگریست امام در درونش
بناست و چون از نماز خفتن فراغت جست و از لب نیمه برگشت فرمود میخواهی بخانه
خویش شوی و از دیدار زن و فرزند برخوردار گردی از استماع این سخن چنان گریستن
بروی چیره گشت که پانچ نیارت فرمود دست بآمن و ده چشم فروزد و بعد از اندکی
فرمود چشم بر کشای مزد خود را در ساری خود در کنار اهل و عیال دید آنحضرت فرمود ایشان
دیداری و بیانی نازد کن و حالت ایشان دریاب و باز شتاب آموز ایشان را در وقت
و آنرا از احوال شرافت سوال امام زین العابدین علیه السلام پرسش کردند و همی بباری

مکتبہ دارالحدیث
از بغداد

در کتب معتبره

و ناله بود و چون ناله ایشان بدید بیرون شد و بخدمت آنحضرت آمد و آنحضرت دیگر باره
بشش گرفت و فرمود چشم فرو بند و چون بر کشاد خویش را در بغداد در زمان یافت
باجله صاحب تحفه الحجا س یکوید در آن اوقات ارشاد حضرت امام زین العابدین علیه السلام
بعده سال برگشته بود و در دوازده سالگی علمای روزگار را درس میفرمود و با ادب
شرعیت و دلائل مینمود معلوم باد که حجاج ملعون در سال نود و چهارم هجری بدو پنج شتافت
و بیت سال امارت عرافین داشت چه در زمان عبدالملک مروان بامارت نشست و بدو
امارت او تقریباً در سال هشتاد و چهارم خواهد بود و ارشاد مبارک امام زین العابدین
سلام الله علیه آنوقت سی و شش سال برگشته و با انصورت ماریت مذکور فی کل
تو خواهد بود و دیگر در کتاب مذکور موطورات که وقتی ابو حمزه ثمالی در حضرت سیدنا زین العابدین
سلام الله علیه و علی با نه الظاهرین تشریف جست و عرض کرد ای فرزند رسول فدای منی
علیه و آل مرا در حضرت تو پریشانی است که پاسخ آن چشم روشن و دل کمشن کرد و فرمود
از آنچه خواهی باز پرس عرض کرد یا بن رسول الله در حق اول و ثانی چگونه حضرت چاکر
شایسته بود پاسخ او را باز داد و عدم رسکاری ایشان باز نمود و آنکه عرض کرد یا بن
رسول الله آیا پیشوایان دین مصطفوی مرده را زنده همی ساختند و کور را بینای می کنند
و ابرص را شفایدهند و بر روی آب روان میشوند فرمود یا ابا حمزه همانا فدای تعالی
آنچه بجات و رسد و گان خویش باز داد و بجله بجهت پیغمبر صلی الله علیه و آله بجله بجهت
امیر المؤمنین علیه السلام تفویض فرموده و آنحضرت نیز پیشتر آن را بجهت امام حسن عطا
کرده و هم چنین بر امامی بامی دیگر که از پس او خواهد بود تسلیم میکند آرزو فاجات با آنچه
از حوادث روزگار و سوانح لیل و نهار پدیدار خواهد گشت آنگاه فرمود یا ابا حمزه یکی روز
حضرت پیغمبر فرو نشسته تنی نام گوشت بریان بر زبان را ندیدار ان گفتند ما را بگوشت
خواهش است فرمود مرا نیز بگوشت خواهند کی فرادان است تنی از انصار را از آنجا بخانه خود
بازن خویش گفت حضرت پیغمبر بگوشت رغبت افکند و بر غاله در ساری داشت آن غلار
در پیشگاه پیامبر بیاورد فرمود تا سر بریده بر آتش بریان ساخته آوردید و چون بریان شد
نزد پیش بیاورید و بزرگ روزگار فرمود ای یاران ازین گوشت بخورید و لکن تنه خویش
هم سکنید پس آن یاران و اهل بیت رسول بر زبان آن گوشت بخوردند و همه سیر شدند

مکتبہ دارالحدیث
از بغداد

آگاه بفرموده آن استخوانها حاضر کرده و دای مبارک بر آن پیشانید و خدای را بخواند
و بر قافله فرمای خدای زنده شد و لبهای مرد الفاری شد و چون آمد باز سرای رفت
بر قافله را در خانه بگردش دید و انت که بجز حضرت سید کائنات علیه السلام و تهلوت است
ابو حمزه میگوید چون امام زین العابدین علیه السلام این سوره بیان فرمود با جمعی از ایشان
و حاضران مجلس روی به سیاهان نهادن در خدمت بودم چون در سیاهان رسیدم
آهویی چند را بچراگران شدیم امام علیه السلام آهویی را بخواند آهوستان باید و نگران
آنحضرت آهوا پنج و بر این نموده حاضر شدند با جوار فرمود نام خدای بر زبان آورد
بخورید و استخوانش را سنگینید حاضران بر این بخورید و بجهل سیر شدند آنحضرت استخوانها
کرد که در ده در پیشش مای داد و دعا کرد و ساعت آهوزنده و بصحرای باد کیر آهوان چیده
گشت و نیز در کتاب مذکور از زهری مسطور است که مرا برادر دینی بود که سخت اورا
میداشتم و در چهار درم بشهادت فایز گشت من از شهادت او سرور شدم و همی آرزو
بردم تا کمرش شید شدم و در طبعی در یاقم پس و را بخواب دیدم و گفتم خدای
سبحانه با توجه معالمت فرمود گفت مرا ایله مرید بسبب آن جاد که در راه او پای بردم
و آندوستی که با محمد و اهل بیت او صلی الله علیه و آله دیشتم و هم مملکت مرا در بهشت تبعات
علی بن الحسین علیه السلام هزار ساله راه بر زیادت کرد آنجا گفتم رنگ من بر دم
نوازدون است از رنگ تو بر دم و هزار سال راه مقدار در جبین زیرا که تو هر روز
مجموعه در حضرت امام زین العابدین علیه السلام تشریف میجویی و سلام میفرستی و چون
جمال بارکش می بینی بر محمد و آل و صلوات میفرستی و در چنین زمان شوم بنی امیه آنحضرت را
مذکور بسیاری و بدان سبب خود را در دمان کردمان می گفتی لکن خدای تعالی را
از جمله مکرمات نگاهبان است زهری میگوید چون از خواب بیدار شدم گفتم این خواب
از اضغاث احلام است و نوبت دیگر بخواب شدم و همان خواب بدیدم و با من گفت
پس رنگ و شبست و خوشی میکنی که رنگ کفراست و بر آنچه گران شدی کسی را
خبر کن و علی بن الحسین سلام الله علیه خود ترا ازین واقعه باز خواهد فرمود چنانکه
رسول خدای صلی الله علیه و آله مرا بگوید که از آن خواب که در طریق شام گران شده
بود باز فرمود زهری که بدین از خواب بیدار شدم و بنا بر پای خاستم و در آن حال

علی بن الحسین علیه السلام باید و من آنحضرت شدم فرمود باز زهری و دوش خوابی
چنان چنین دیدی و چنانکه دیده بودم خوابهای من باز فرمود و نیز در کتاب مسطور
از امام محمد باقر سلام الله علیه ما ثور است که یکی روز حضرت امام زین العابدین سلام
علیه مرا طلب فرمود و وصیت نهاد که ای فرزند در آن هنگام که فرمان خدای فرارسد
و من ازین دار غرور رخت لبای سرور کشا نم یا یسعی تو مرا غسل دهی چه امام یا جز
اما غسل ندهد که شل و باشد بفرزند زد و با شد که برادر است عبدالله مردمان را با طاعت
خوبش بخواند و دعوی امامت نماید و باید که او را منع و نصیحت کنی و اگر از سخن تو سر برآید
بغین بدان که رشته زندگانش بر زدی پاره کرد و و هم او کفایت شود حضرت امام
محمد باقر سلام الله علیه میفرماید که چون پدرم بر محبت خدای پیوسته شد برادرم عبدالله
دعوی امامت کرد من او را نصیحت گفتم قبول نکرد چون آنک زمانی برگشت از کلام
معجز نظام پدرم ظاهر گشت در کجا بر الا نور از جده الله بن عطاء تعبی مروی است که گفت در
مسجد در خدمت علی بن الحسین علیه السلام بودم پس عمر بن عبد العزیز در نهایت زکات
و لطافت برگشت در دوی بس نیکو داشت و اینوقت جوان بود امام علیه السلام بدو
نظر کرد آگاه بامن فرمود ای عبدالله میگوید عرض کردم همین فاسق فرمود آری با بجهل
عمر بن عبد العزیز با بارت رسید و در بیان مردم فزاد و نزلت و برود و بعد از مرگش
اهل آسمان او را گفت یکروز دزد و اهل زمین از بهر شش طلب مغفرت مینمودند با بجهل سنجرات
و خوارق عادات حضرت امام زین العابدین علیه السلام را بچند است که بدین کارش
و مقیاس گذارش رود و چندی نوشته شد و بعضی در ذیل احوال محمد بن حنفیه و تمام
بن غالب مشهور بفرزدق شاعر عبون خدای نگاشته می آید در حقیقت تمام اطوار
و افعال ائمه خدای بلکه وجود عنایت نمود این شمس آسمان ولایت و امامت کبریه
عین معجزه است چه وجود ایشان و افعال و اعمال و اقوال و حرکات و سکات ایشان
بجهل بیرون از حد بشر و انداز ادراک عقول و فکر و نظر و بصارت دیده می باید که بشود حق
شناس ما که حق شناساندر هر لباس مقررات که برای امین بودن از شر
سلطان جابر و شیطان مار و دگر می کردید در نظر پادشاهان مصلحت که باین
نهی و این دعا بجز حضرت زین العابدین علیه صلوات الله الملك العالمین نوسل جویند اللهم

خبر جوان از موت
جمله مرده را بخورد

این خطها بیان جوانان بنی امیه است
خبر آنکه گفت بخت
عمر بن العزیز

نوسله علیه السلام

اِنْ اَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِلَّا كُنْتُ بِمَوْثِقِ كُلِّ
 شَيْطَانٍ حَرِيدٍ وَسُلْطَانٍ غَبِيٍّ بِقُوَى عَلَى بَطْشَةٍ وَبَنْصَرَةٍ عَلَى عَجْزِهِ اِنَّكَ
 جَوَادٌ كَرِيمٌ وَاَنَا سَاعِيٌّ كَرِهُتُ بِأَخْبَرَتِ بِمَا سَمِعْتُ جَارِمٌ كَمَا زَارَ تَقَاعَ رُوزِ
 بِاشِدْ نَاهِيكَامُ زَوَالِ أَخْبَرَتِ اخْتِصَامُ دَارِ دُعَايِشِ اِنْ اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ صَفَا نُورِكَ
 فِي نَيْمِ عَقْلِيكَ وَعَلَى ضِيَاءِ وَكَ وَابْنِ صَوْنِكَ اَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي تَوَرَّثَ بِهِ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَفَتْكَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَجَبْتَ بِهِ الْكَافِرِينَ وَأَمَّتْ بِهِ الْأَكْبَاءُ
 وَجَمَعَتْ بِهِ الْمَشْرِقَ وَفَرَّقَتْ بِهِ الْجَمْعَ وَأَمَّتْ بِهِ الْكَلِمَاتِ وَأَمَّتْ بِهِ السَّمَاوَاتِ
 اَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ دِينِكَ وَالْجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ
 وَأَمْلِكْ مَنَ بَيْنَ بَدْنِي وَحَوَالِي نَفْسِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْنِ سَاعَتِ بَارِئِ طَبَقَاتِ
 وَدَارِئِ نَفْسِ بَارِئِ نَفْسِ نَفْسِ نَفْسِ نَفْسِ نَفْسِ نَفْسِ نَفْسِ نَفْسِ نَفْسِ نَفْسِ نَفْسِ نَفْسِ
 وَكَرَّكَ بِالْحَبِيبِ وَالطَّاغُوتِ وَأَمَّتْ بِسِرِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلَاتِ وَرِسَالَتِ وَرِسَالَتِ
 بَارِئِ طَرِيقَتِ اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الَّذِي سَخَّرْتَ
 لِنَفْسِكَ وَطَهَّرْتَ مِنَ الْخَبَرِ وَأَصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مُهْدِيًا اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ
 أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ دُنِي بَيْنِ بَيْنَاكَ حَقِّ تَبْلُغِ بِهِ مَا لَمْ يَبْلُغْ بِهِ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ اِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَدُعَايِ أَخْبَرَتِ اِنْ اَسْأَلُكَ بِمَا دُعَايِ بِمَا دُعَايِ بِمَا دُعَايِ
 بِمَا دُعَايِ بِمَا دُعَايِ بِمَا دُعَايِ بِمَا دُعَايِ بِمَا دُعَايِ بِمَا دُعَايِ بِمَا دُعَايِ بِمَا دُعَايِ
 مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَدُعَايِ دِكْرُكَ اسْمُ اعْظَمِ اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللَّهُ
 يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَجَوْنِ جَارَةِ رَاكِرَانِ شَدَى
 فَرَمُودِ الْحَقِّ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ السُّودِ الْحَرَمِ وَاَنَا نَارُ أَخْبَرَتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَارِ
 رَكْعَتِ اَسْأَلُكَ بَعْدَ رُكْعَتِ كَامِلِ وَبَرْشِيدِ لِبَاسِهَا دَرَامِ سُرَى بِمَا كَانَ مَرْتَفِعَ بِهِ
 سَلَامِ وَرَكْعَتِ اَوَّلِ بَعْدَ رُكْعَتِ اَوَّلِ زَلْزَلَةٍ وَرَكْعَتِ دُومِ سُوْرَةِ سَبْرٍ كَرَمٍ وَادَا جَاءَ
 نَضْرَانَهُ وَرَكْعَتِ ثَلَاثِ سُوْرَةِ مَدِّ وَتَلَايَا الْكَافِرُونَ وَرَكْعَتِ جَارِمِ مَدِّ وَتَلَا
 مِهْرَانَهُ اَمْدُوقَاتِ مَا يَنْبَغِي وَجَوْنِ اَرْزَانِ زَفَرَاتِ بِاسْمِ دَسْتِ بَارِئِ لَمْ يَكُنْ دِكْرُكَ
 اللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى نَوَابِ السَّمَاءِ لِلْفَيْحِ انْفَجَتْ
 وَاِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَضَاتِ الْأَرْضِينَ انْفَجَتْ فَاسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي

ساعة عليه السلام

صلواته عليه السلام

دعائه عليه السلام

صلواته عليه السلام

اذا دعيت

اِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْقُبُورِ لِلنُّشُورِ اَنْشُرْتُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْلِحْنِي وَفَرِّجْ لِي
 قَدَمِ اَرْبَابِي بِرِزْقِكَ مَا يَشِيءُ لِي بِمَقْصُودِ مَا صِلَ كَرَمٌ وَدُورِ مَسْكَنِ عَزَنٍ وَادْعُوه خَوَانِ
 اِنْ دُعِيَ لِي رِزْقُ اَنْ مَجْرِبَاتِ وَاَنَا يَا مَهْفُورِ رُوزِ شَبَنَةِ زِيَارَتِ أَخْبَرَتِ نَسُوبِ
 اَزْ اِمَامِ مُحَمَّدٍ بِقُرْبَانِ جَعَلَ سَادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَرُودِي اَسْأَلُكَ بِمَا يَأْتِي دَرِزْدَنِشِينَ رَا
 يَهْدَانِ أَخْبَرَتِ دَارِشِينَ وَزِيَارَتِ كَرُونِ اِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِمَا يَأْتِي طَرِيقَتِ
 السَّلَامِ عَلَيْكُمْ يَا خَرَانِ عَلِمَ اللَّهُ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا نَوَاجِجَهُ وَنَحْيِ اللَّهُ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ
 يَا أُمَّةَ الْهُدَى السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا اَعْلَامَ الْغَى السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا اَوْلَادِ رَسُوْلِ اللَّهِ
 اَنَا عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُسْتَبِيرٌ بِشَأْنِكُمْ مَعَا وَلَا عَدَا لَكُمْ مَوَالِي وَلَا اِيَّاكُمْ بَارِئِ اَنْتُمْ
 وَأَنْتُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ اللَّهُمَّ اَتَوَلَّى اِيَّاهُمْ كَمَا تَوَلَّيْتُ مَوَالِيَهُمْ وَأَبْرَأُ كُلَّ لَفِيضَةٍ
 مِنْهُمْ وَكَرَّكَ بِالْحَبِيبِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعَزَّى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِمَا مَوَالِي
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْعَالَمِينَ وَسَلَامُكَ الْوَصِيَّاتِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا بَارِئِ عَلِيمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا صَادِقَ مَصْدَقِ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ يَا
 مَوَالِي هَذَا يَوْمُكُمْ وَهَذَا يَوْمُ الثَّلَاثِ وَأَنَا قَدِ صَبَّغْتُ لَكُمْ مَسْبُوحًا بِكُمْ فَأَمْنُوقِي
 وَأَجْهَرُ فِي بَيْتِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَنْ لَيْدِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ اِلَهِ بَيْتِكُمْ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
 وَلَعَنَ اللَّهُ عَلَى اَعْدَائِكُمْ اَجْمَعِينَ وَنَضَيْتُ زِيَارَتِ أَخْبَرَتِ مَبْرُورِ وَخَصْلِ وَجَوْنِ
 نَضَيْتُ زِيَارَتِ بَغِيْرُهُ اَوَّامُهُ بِدِي سَلَامِ اللَّهِ وَصَلَوَاتِهِ عَلَيْهِم اَجْمَعِينَ اَسْأَلُكَ وَحَرَزْتَ
 اِنْ كَلِمَاتِ شَرَفِ اَيَاتِ اَسْأَلُكَ اَسْأَلُكَ وَيَسْمِعُ اللَّهُ اَنْتُمْ وَبِهِ اَخْبَرَتِ
 وَمَا تَوْفِيقِي اِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَالْاِيْمَانُ بِي فَاعْذُ فِي اللَّهِ مِنْ كُلِّ طَارِئٍ مَرَكٍ
 فِي لَيْلِ غَسَقٍ اَوْ صُبْحِ بَرَقٍ مِنْ كَيْدِ كَاثِبٍ وَحَسَدِ زَعْرَانٍ بِمَلْهُوَاتِهِ اَحَدُ السُّوْرَةِ
 وَبِالْاَسْمِ الْمَكْنُونِ الْمُرْدُودِ بَيْنَ الْكَافِرِ وَالنَّوْنِ وَبِالْاَسْمِ الْغَامِضِ الْمَكْنُونِ الَّذِي
 يَكُونُ قَبْلَ اَنْ يَكُونَ اَللَّهُمَّ اَسْأَلُكَ بِمَا تَقَرَّبُ اِلَيْهِ الْجَوْنِ وَطَلَّتِ الْقُنُونُ وَجَعَلْنَا
 مِنْ بَيْنِ اَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا اَفَاغَشَيْنَا اِيَّاهُمْ لَمْ يَنْصُرُوْنِ وَكُنْ
 بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكُنْ يَا اللَّهُ نَصِيرًا وَاَنَا اَزْوَاجِ أَخْبَرَتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرِوَايَةِ جَرِيكِ ن
 كَامِي نَدَارَتْ وَاَوَامِ عِبَادَتِهِ وَبِرِوَايَةِ اِمَامِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَرَجَتْ اِمَامُ حَسَنِ مَجْتَبَى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ دَرَكْتُهُ وَالدَّخْلُ أَخْبَرَتِ اِمَامُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَسْأَلُكَ وَبِحَبْثِ عِبَادَتِهِ نَبِي

يوم زیارتی علیه السلام

طریقت زیارت کردن

حرز علیه السلام

از واکه

ربع دوم از کتاب شکره الادب ناصر

فِي دِينِ اللَّهِ فَلَيْسَ يُجِزُّ بِكَ شَيْءٌ مِنْ آخِرِهِ وَفَدَّ رَفَعَ اللَّهُ بِأَنْتَ لِمُحَمَّدٍ الْخَبْرَةَ وَتَمَّ بِمِ
النَّفِصَةِ وَكَذَلِكَ لَوْ لَمْ عَلَى أَحْمَدٍ لَوْ لَمْ لَوْ لَمْ الْجَاهِلِيَّةِ وَالسَّلَامِ
یعنی همانا من تو را من رسید و تو مرا کوهش کرده بودی که من کنیز خوشی از بنو حنیف
بزیج آورده ام و چنان سبب اینکه در زمان قریش مرا ممکن بود تنی را تزویج کنم که در این
مصاهرت مرا سفاخرتی و فرزندی که از او پدید آید و درم نجابتی باشد با اینکه هیچ مقام و مرتبتی
در عهد و کرامت و شرافت برتر از مقام و منزلت رسول خدای صلی الله علیه و آله نماند
بود یعنی آنحضرت نیز اینجا میفرمود چنانکه از بن پیش در ذیل همین ترجمه اشارت شد با اینکه
مرقت و مقام پیغمبر خدای بر قامت او نیکان تفوق دارد و هر کس باید به حساب آن
آستان کعب شرافت و مقام نماید و ما که فرزندان او هستیم همان مقام و مرتبت
میراث داریم و همه شرافتها و شرفها است و دیگران از انتساب با شرافت
بایند نما از دیگران با کجایه مرقوم فرمود این جابریه که بحال تزویج در آوردن ملک یمن
و زرخیز من بود و خدای بواسطه اینکه اسباب ثوابی برای من باشد و بار آورده چنین
رفته بود آن جابریه از قید ملکیت من بیرون شد یعنی او را آزاد کردم و کعب ثواب
فرمودم و دیگر باره او را تزویج کردم و شتی را محمول داشتم یعنی بر ثواب واجبی
و یک دست یافتیم و هر کس در دین خدای پاک و زکی باشد در ارتکاب امور دنییه
او را هیچ چیز غفلت سازد و خدای تعالی بسبب دین اسلام هر سستی و خستیتی را از زبان
مسلمانان برگرفت یعنی در کاریکه بر وفق قانون اسلام باشد هیچ خست و ملاستی نیست
و بسبب اسلام هر نقصانی را تمام فرمود و بهم شرافت اسلام طاعت و کوهش را
برداشت پس بر کار و کردار مرد مسلم هیچ کوهشی شایسته نیست بلکه کوهش فاض
جاهلیت است و اسلام چون عبد الملک مردان این مکتوب را قرائت کردند
پیش سلیمان افکند و او بخواند و گفت یا امیر المؤمنین همانا این مغافرتی که علی بن
الحسین علیه السلام بر تو کرده است سخت کران است فَقَالَ يَا بَنِي لَا تَقُلْ ذَلِكَ
فَاتَّبَعْنَا النَّبِيَّ بْنَ هَاشِمٍ الَّذِي يَتْلُو الْقُرْآنَ وَنُفِّرُنَا مِنَ الْخَيْرِ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ يَا بَنِي هُوَ نَفَعَ مِنْ جَهَنَّمَ بِهَيْعَةِ النَّاسِ عَبْدَ الْمَلِكِ كَعْتِ أَيُّ بَرَكٍ مِنْ جَنِينَ
سخنان بر زبان مبارک و چنانچه از آن زبانهای نبی ما شمع است که سنگت غاره را برهم

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۲۱۳

بگذاشت و در پای بی گنازه را بچاره میکرد و اندر بجز صد و در علم بیرون می تراود ای پسرک
همانا علی بن الحسین سلام الله علیه آن کسی است که برتری بگوید در مقامی که قامت مردمان را
پستی و فروافتادن باشد و نیز در بجا را لا فوارند کوراست که عبد الملک مروان محض کنیه
و عدوان میگفت آنحضرت مادر خویش را تزویج کرده و این داسان از آن میگذاشت
که آن جابریه که آنحضرت را تربیت کرده بود امام علیه السلام او را مادر بخواند چنانکه
در بیان حالات مادر آنحضرت مذکور گشت و دیگر آنحضرت امام جعفر صادق علیه السلام
مردی است که فرمود امام زین العابدین سلام الله علیه در بعضی شهادت مکه معطله زنی را
نگران کردید و از دیدار او در عجب شد و او را از بهر خود خطبه کرد و تزویج فرمود و از زن
در خدمت آنحضرت بود و بهم امام علیه السلام را از جماعت انصار صدیقی بود و این مرد
از جهت این مزاجت ممکن شد و از حالت آن زن باز پرسید و معلوم ساخت که از آل
ذی مدن از بنی شیبان و در میان قوم و عشیرت خود از خانواده بزرگ است پس روی
بخدمت امام زین العابدین علیه السلام نمود و عرض کرد جلیلی الله فداک از آن هنگام
که این زن را تزویج فرمودی کبیره من در اندیشه بودم و همی با خود گفتم علی بن
الحسین علیه السلام زنی ناشناخته تزویج فرمود و آنرا یک در مقام شناسائی او برآیدم
و معلوم ساختم که از جماعت بنی شیبان و خانواده است امام علیه السلام با او فرمود
من ترا از کجای می دانم در رای و تدبیر نیکو ترید یا منم همانا خدای سلام را آشکار فرمود
و خست و پستی را بآن سبب برگرفت و نقیصت و کاستی را با تمام آورد و لوم و نکوهش را
بشرافت اسلام بکرم تبدیل داد پس هیچ لوم و نکوهشی بر مرد مسلمان فرود نیاید بلکه
لوم همان لوم جاهلیت است در فروع کافی مذکور است که علی بن الحسین علیه السلام
چون خواستی باز و به خویش در آید و در را میبت و پرده نماند و خسته داشتی و قدم ما
بیرون شدن فرمودی در بجا مرقوم است که از جمله وصایای آنحضرت با پسرش
امام محمد باقر علیه السلام این بود که فرمود چون من وفات کردم جزو بنای کسی مرا
عسل و به زیر امام را عسل نمیدید که از بعد از وی امام است و اما اولاد آنحضرت
علیه السلام همانا در شمار فرزندان آنحضرت اخلاف و اوان است محمد بن اخیار
و ناطقین آثار هر یک بر بنی نمن رانده و حقیقتی باز نموده اند و شرح آنجمله شاید

میان علی و
بر آنحضرت

در مقام
ادب آنحضرت در
میزب

در مقام آنحضرت در
غده

اولاد امام زین العابدین
علیه السلام

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب نام

و از نقل پاره نیز چاره دیگر باشد در کتاب زبدة القصایف مذکور است که آنحضرت را یازده
پسر و چهار دختر بود است ابراهیم امام محمد باقر سلام الله علیه زید بن محمد عمر شریف عبد الله بن
حسن حسین حسن اصغر عبد الرحمن سلیمان علی محمد اصغر و اما دختران فدیجه و فاطمه
علیه ام کلثوم و هم در کتاب زبدة القصایف میگوید بر روایتی آنحضرت را بیست و نه فرزند
بود و مانند تن پسر و نه تن دختر در حبیب السیر مرقوم است که آنحضرت را یازده تن فرزند
بود است هشت تن پسران و نه تن دختران بود و اما در کمال الدین محمد بن طلحه و عبد الله بن
چنان دانسته اند که امام زین العابدین سلام الله علیه را اصلاً دختر نبود است و اسمی
اولاد ذکر آنحضرت که متفق علیه بیشتر اهل اسلام چنان است که هشت بود و مانند این قرار
بیاشد امام محمد باقر سلام الله علیه که از امام عبد الله فاطمه بنت امام حسن علیه السلام تولد
کردید و از قرار کسی که صاحب حبیب السیر نوشته عبد الله در کوفه شهادت و دیگر عمر و عبد
حسن و حسین و علی که او را لقب باطنس داشتند و مادر این هفت امام زاده اطفال
مستعد بود و مانند و دختران آنحضرت بر روایت صاحب کشف الغمّه فاطمه و علی و ام
کلثوم بود و بر روایت صاحب تاریخ کذبیه ام موسی و ام حسن و علی که نیز در شمار
فرزندان امام زین العابدین سلام الله علیه بوده اند صاحب جنات اخلو و میگوید
بر روایتی آنحضرت را بیست و نه تن پسر نبود است و آنچه صاحب جنات اخلو و اختیار کرده
یازده پسر و پنج دختر است حضرت امام محمد باقر سلام الله علیه زید بن محمد رحمة الله علیه
ام ولد عبد الله حسن و حسین اکبر این دو تن از یک مادر بودند و ام ولد حسین اصغر عبد الله
سلیمان این سه تن نیز از یک مادر بودند و ام ولد علی اصغر و فدیجه این دو تن نیز از مادر
علیجه بودند و ام ولد فاطمه علیّه ام کلثوم این سه تن نیز از ام ولد علیجه بودند و علیکه
از ام ولد دیگر بود و برخی یک پسر قاسم و بجای آن دو دختر ام حسن و ام حسین
مذکور داشته اند و اما مجلسی علیه الرحمه در کتاب بحار الانوار میفرماید آنحضرت را ده تن
پسران از مادرهای فرزندان است امام محمد باقر علیه السلام و عبد الله با هر از ام عبد الله
و دختر حسن بن علی علیهما السلام و ابو اکسین زید بن محمد و عمر از یک مادر دیگر تو اما منو الله
و حسین اصغر و عبد الرحمن و سلیمان تو اما اند حسن و حسین و عبد الله تو اما هشت و محمد
اصغر فرزند و علی کوچکترین اولاد آنحضرت است و فدیجه فرزند و بعضی گفته اند

الحسن

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

آنحضرت را دختر نبوده و برخی گفته اند فاطمه و علیّه و ام کلثوم و دختران آنحضرت بیست و نه تن
جوزی در تذکره انخواص میگوید این سعد و کتاب طبقات می نویسد که تولد یافت از پدر
امام زین العابدین علیه السلام اولاد حسن و حسین اکبر و امام محمد باقر و عبد الله و مادرشان
ام عبد الله و دختر حسن بن علی سلام الله علیه است و عمرو زید که در کوفه شهادت و علی و فدیجه
و مادر ایشان ام ولد است و حسین اصغر و ام علی که علیّه نام داشت و مادر ایشان ام ولد است
و کلثوم و سلیمان و علیکه از ام ولد دیگر و قاسم و ام حسن و ام البنین و فاطمه از اطفال
اولاد و بعضی عبد الله را نیز در شمار فرزندان آنحضرت دانسته اند و از جمیع این اخبار چنان معلوم
شد که آنحضرت را دوازده تن پسران اسمی است امام محمد باقر سلام الله علیه زید
بن محمد علیه الرحمه عبد الله بن عمر شریف حسن حسین حسن اصغر عبد الرحمن سلیمان علی
محمد اصغر عبد الله و هشت تن دختران هشت باین نام فاطمه و ام علی که علیّه نام دارد
و ام کلثوم و ام موسی و ام حسن و ام حسین و علیکه و فدیجه پس مجموع اولاد آنحضرت
ذکوراً و انثاء بیست تن میشوند و دیگر فدای تحقیق العلم است و بعضی بجای حسن اصغر حسین
و بجای عمر و عمر نوشته اند در کتاب بحار الانوار مرقوم است که حضرت امام زین العابدین
علیه السلام را از شش تن پسران خود فرزندان بجای ماند تخت از امام محمد باقر علیه السلام و دیگر
از عبد الله ارقط و از عمر و علی و حسین اصغر و زید و عبد الله ارقط را از محمد ارقط عقب ماند و از
محمد ارقط از اسمعیل بن محمد در دو تن عقب ماند محمد بن اسمعیل و حسین بن اسمعیل و از فرزندان
عمر بن علی علیه السلام از علی بن عمر فرزند بجای ماند و شمار و در دست و محمد بن عمرو از علی بن
عمر حسن بن علی بن عمر شریف و قاسم بن علی و عمر بن علی و محمد بن علی و از محمد بن عمر برادر
علی بن عمار و دو مرد عقب بجای ماند از ابو عبد الله اکسین و محمد در کوفه و قاسم بن محمد در بستان
و عمر و جعفر را عقب در خراسان ماند و از فرزندان زید بن علی علیه السلام از سه تن عقب
بجای ماند حسین و عیسی و محمد و از حسین بن زید بجای ماند و فاطمه و ام ولد شد
و علی بن حسین و حسین بن اکسین و قاسم بن اکسین و محمد بن اکسین و ده تن بن حسین
و عبد الله است و از محمد بن زید بن علی بن حسین علیها السلام از یک تن عقب ماند و از جعفر بن
محمد است و از جعفر در سه تن فرزند بجای ماند محمد و احمد و قاسم و از حسین بن علی بن حسین
در پنج تن از رجال عقب بجای ماند عبد الله و عبد الله و علی و سلیمان و حسن و از عبد الله بن حسین

در پنج تن مرد فرزندی بجای ماند از جمله ایشان علی بن عبید الله و محمد و جعفر و حمزه و یحیی است
و از فرزندان عبد الله بن حسین و جعفر بن عثمانی عقب ماند و از وی و محمد عقیقی عقب بجای
بود و اسمعیل نقضی و احمد نقضی عقب گذاشته و از فرزندان علی بن حسین الاصفهانی
بن علی نسل و عقب بجای ماند و از احمد بن علی عقب ماند و او معروف بحقیه است و موسی بن علی
معروف بحقیه و بر وایتی محضه عقب گذاشت و محمد بن علی بعضی از فرزندان او در طبرستان است
چون امام زین العابدین سلام الله علیه و علی باه جمعین بر محبت رب العالمین پیوست
پسرش عبد الله چنانکه در حکایات آنحضرت بدان اشارت رفت دعوی امامت کرد و چون
امام محمد باقر سلام الله علیه او را نصیحت فرمود و مفیدت یافت لکن چنانکه پدرش علیه السلام
در زمان حیات با امام محمد باقر علیه السلام جر داده بود و روزگار او دراز نگشت و ما می چند
بر نیاید و روزش پایان رفت و این روایت در بحار الانوار مذکور است و هم در آنجا
در ذیل احوال فرزندان آنحضرت میفرماید عبد الله بن علی بن حسین سلام الله علیهما متولی
صدقات رسول خدای و صدقات امیر المؤمنین علی بن ابیطالب صلوات الله علیهما و علی
اکه بود و مردی فاضل و فقیه و محدث و بازره و ورع و از آباء کرام خود آنحضرت
رسول خدای صلی الله علیه و آله اخبار کثیره روایت میفرمود و مردمان از وی حدیث میبردند
و آثار از وی حمل میکردند و ازین بیان معلوم نمیشود که این عبد الله چنانکه در اسمی اولاد
آنحضرت مذکور گردید و خدای تعالی بحقیقت داناست و عمر بن علی بن حسین علیه السلام
مردی فاضل و جلیل و باجالات شان و نبات منزلت بود و متولی صدقات رسول
خدای و صدقات علی مرتضی سلام الله علیهما و آلهما کث و سبحان و ورع مشهور بود و او
بن قاسم ارحم بن زید روایت می کند که عمر بن علی علیه السلام با آنکه که صدقات علی
علیه السلام را نگاهبان بود و در شرط مینما و کفیلان و فلان ثقبه و ثلمه که در دیوار است
و جز آن راه کرده با صلاح آورد و اگر کسی درون آنها شدی و چیزی بخوردی منع نمیگردد
در بحار الانوار از عبید الله بن جریر قحطان مروی است که گفت از عمر بن علی بن حسین
علیهما السلام شنیدم میفرمود المیزط فی حیثنا کالمیزط فی بغضینا لنا حق یقرأ بیننا
من جدنا رسول الله صلی الله علیه و آله و حق جعله الله لنا فمن نکره نکره سخطنا
انزلنا بالمیزط الذی انزلنا الله به و لا نقولوا فینا ما لیس فینا ان یعد بنا الله

احوال و بیعت
و دیوت اور

احوال عمرجہ

جان عبد الوہاب کو استقامت ملی کہ عبد الوہاب دیکر ہی عبد الوہاب

[illegible]

احوالِ تہذیب

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب نام

علی بن حسین علیهما السلام مردی با فضل و ورع و غلبت جوی و پر مهر کار بود و با شجاعت
و عاشق و زاهد از پدرش علی بن حسین و عیسیٰ بن فاطمه بنت حنین و برادرش حضرت
ابی جعفر علیهم السلام حدیث میکرد و در کتاب الانوار از احمد بن عیسیٰ از پدرش عمر مروی است
که گفت حسین بن علی بن حسین علیهما السلام را گفتم که در حق قامت مردمان دست
بد عاری می فرماشت و هنوز دست فرو دنیا ورده بود که عایش بن نجیب میگفت از عید حبیب
حسن بن صالح مروی است که گفت من هیچکس را از حسن بن صالح بنیامک ترا از خدای
مذیده بودم تا گاهی که مدینه طیبه در آدم و حسین بن علی بن حسین سلام الله علیهما را
بدیدم هیچکس را از وی خائف تر نیافتم و از خدای بآن در مریب یک مذیم از شدت خوف
و بیم او چنان نمودی که با او را با تش و در برده و دیگر باره بیرون آورده اند یکی بن سلمان
بن حسن از عیسیٰ ابراهیم بن اکیم از پدرش حسین بن علی بن حسین سلام الله علیهما
روایت کرده که حسین گفت ابراهیم بن هشام مخزومی دالی مدینه بود و او در هر جمعه مردان را
در مسجد رسول فدای مسلی الله علیه و آله فرامی می داشت و بر منبر میشد و امیر المؤمنین علی علیه
السلام را ناسزا میگفت با بجهل حسین میگوید روزی حاضر شدم و آن مکان سخت بر من کران
افتاده بود پس در آن حال که آن ملعون بکار خود مشغول بود بر منبر رسول فدای می سپیدم و بجای
تعالی بنالیدم چه مرا تا بشنیدن بنزد پس بخواب شدم و گفتم قرینم مسلی الله علیه و آله
کردیم که شکافته شد و مردی با جابره سفید و چهره فروزان نمایان گشت و گفت یا ابا عبد
یشوی که این سکت چه میگوید یا ترا بجزن نمی آورد و گفتم سوگند با خدای مخزون میگرداند
گفت چشم بر کشای و قدرت فدای بنکر چون نگاه کردم دیدم آن ملعون علی علیه السلام
بر میخیزد و ناگاه از منبر برافراشته و بر دو کوفی سالیان و از راست جان از کالبدش
بیرون تاخته است پس سپاس خدای تعالی را بگذاشتم مجلسی علیه الرحمه در کتاب تذکره
الائمة میفرماید حسن بن علی بن حسین علیهما السلام مردی فاضل و عیسیٰ بن فاضل بود و از
وی روایت کرده اند که گفت در حضور من مردی از پدرم امام زین العابدین سلام الله
علیه سؤال کرد و عد و ائمه و اوصیاء چندان فرمود و از دولت و دست مبارک
برگفت برادرم محمد باقر سلام الله علیه نهاد و فرمود سَبَّحْتَ مِنْ صَليبِ هَذَا یعنی
بهعت تن از پشت وی پدید خواهند کرد وید با بجهل از غالات فرزندان بلا فاصله حضرت

امام زین العابدین

احوال

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

امام زین العابدین ازین چند نکات شایسته در کتاب بکار و باره کتب اعاذت و اخبار
بیشتر نکاتش مذکور اند که زید شهید که در پایان غالات اولاد و ما و فرزندان آنحضرت
نوشته میشود و از فرزندان اولاد نامی آنحضرت پاره که راوی خبر و مدعی باشد بحال
ایشان اشارت میرود که در حقیقت آنهم راجع باحوال آنحضرت علیه السلام است از یکی بن زید
بن علی علیه السلام در کتاب بابالی مروی است که گفت علی بن حسین علیهما السلام فرمود یکی روز
رسول فدای مسلی الله علیه و آله بیرون شد و نماز فجر گذاشت آنگاه فرمود مَعَاشِرَ النَّاسِ
اَنْتُمْ تَهْتَفُونَ اِلَى ثَلَاثَةِ نَفْسٍ فَذَلَا لَوْلَا لَلَّاتِ وَالْعَرَفِ لِيَتْلُوَنَ فِي وَفَدَ كَذَبُوا وَرَبِّ الْكَفَّةِ
یعنی ای گروه مردمان کدام یک از شما قامت مردی و بالای مردانگی را فرار و دو باین تن
که بلات و عزیزی سوگند خورده اند که مرا بکشند باز با ای که بگویند و رو کار که بر فرغ سوگند
آورده اند و باین کار دست نیابند چون رسول فدای بن سخن بگذاشت از هیچکس صدائی
و نشانی برخاست آنحضرت چون این خاموشی را گمان شد فرمود کمان ندارم که علی بن
ابطالب علیه السلام در میان شما باشد یعنی اگر حاضر بودی سخن من بی پاسخ نماندی پس
عمر بن قاده برخاست و عرض کرد وَ اِنَّكَ عَيْتُكَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ یعنی علی علیه السلام را
درین شب بت فرود گرفته ازین روی از سرای بیرون نشد تا با تو نماز گذارد و آیت حضرت
میفرمائی تا بدوشوم و این خبر بگذارم فرمود بخوابش تو باشد پس عالم آنحضرت شد
و آنحضرت گذشت و آنحضرت بیرون شد و چنان می آمد و نشاط بود که کوئی از بنده جسته
و ازاری بر تن مبارک و دو گوشه اش را بر رقبه اش بسته بود و با رسول فدای عرض
کرد یا رسول خدا این خبر چیست فرمود اینک رسول پروردگار من یعنی میریست که مرا
خبر میدهد از تنه تن که بقتل من بر خاسته اند با اینکه در فرغ میگویند سوگند با پروردگار
که به عرض کرد یا رسول خدا من به شهادت بر ایشان شب نگفتم و هم اکنون با من جنگ بر تن
ساز میمایم رسول فدای مسلی الله علیه و آله فرمود بلکه این با جویای من و این زره و شمشیر
من است بر خود راست کن پس را زره بر تن و عمامه بر سر گذاشت و او را مقلد کردند
براسب خود بر تن اند و امیر المؤمنین بیرون شد و سه روز همچنان در نکت کرد و در این سه
روز جبرئیل خبر آنحضرت و آنزمین که بدان اندازست رسول فدای گذاشت و از آنسوی
حضرت فاطمه زهرا حسن و حسین سلام الله علیهم را بران مبارک نشاند و می گفت توانم

که این دو کدوک بستم شد باشند و رسول خدا را در چشم مبارک اشک جاری گشت و فرمود
ای گروه مردمان هر کس از علی مرا خبر گوید او را بشارت بهشت دهم و مردمان بسبب این
برزک که پیغمبر صلی الله علیه و آله شهادت کردند برای تحصیل خبر هر سویی پراکنده شده زنان
بیوه نیز بختجوی بیرون شدند و از بنای عامر بن قناده بیاید و از امیر المؤمنین علی علیه
السلام مرده آورد و بهم جبرئیل از آسمان فرود شد پیغمبر را از کار و کردار علی سلام الله
علیه خبر داد و از آنسوی امیر المؤمنین علی صلوات الله علیه بیاید و با او دوتن اسیر و کبیر
و سه شتر و تسلیب بود پیغمبر صلی الله علیه و آله با علی علیه السلام فرمود و دست میداری
که ترا خبر گویم آنچه در آن بودی یا ابابکر حسن چون منافقان لغویم الله تعالی این کلام شنیدند
با خود همی گفتند پیغمبر را در این ساعت حالت فحاش و در و زادن روی نموده بود و کون
میخواهد برای او حدیث کند یعنی از غیب حدیث گوید با بجهل پیغمبر فرمود یا ابابکر حسن تو خود
خود بکنار ما بر این مجامعت گواه باشی عرض کرد آری یا رسول الله چون در آن بیابان
رفتم انجاعت را بر شتران خود سوار دیدم با من مذاکره نمود که تو کیستی گفت من علی بن
ابی طالب پسر عم رسول خدا صلی الله علیه و آله هستم گفت رسول را از خدای نمی شناسیم
و ما را کیسان است که با تو بجهلیم یا با محمد و این کلمات که مقتول است بر من سخت در آید
و در میان من و او چندین ضربت بگذشت و اینوقت بادی سیخ وزیدن گرفت
و در میان آن باد صدای تورا ای رسول خدای بشنیدم که میفرمودی کریبان زره او را
از بهر تو پاره کردم و با شمشیر بکشت او فرود آمد و من شمشیر فرود کردم و چنانکه باید
کار گرفتیم و آنگاه بادی زرد وزیدن گرفت و من صدای تورا آن بشنیدم که فرمودی
از بهر تو زره را از زان او بر کرداریدم و شمشیر خود را بر زان او فرود آوردم و شمشیر
بردم و او را فرود افکندم و شمشیر از تن جدا کردم و دور افکندم اینوقت این دوتن
با من گفتند که مبار رسیده است که محمد رفیق و شفیق و رحیم است ما را بگذشت اوسان دور
گشتن با فحیل مکن همانا این کس که ما را همراه بود با هزار سوار برابرش بیشتر و از پیغمبر
فرمود یا علی آه صدای اول که گوشه تو کردید صوت جبرئیل بود و صوت آخر صدای
میکائیل بود پس از آن فرمود یکی ازین دو مرد را نزدیک من بیاور و علی علیه السلام
نزدیکت آورد بادی فرمود بگو لا اله الا الله و شهادت بده که من رسول خدای میباشم

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

آنکه گفت اگر کو با قبیس را بر من حمل کنند آسان تر است که این کلمه بر زبان آورم فرمود
یا علی او را کنار برد و شمشیر بر کمر آنگاه فرمود آن کت را نزدیکت بیاور و او را فرمود بگو لا اله
الا الله و شهادت بده که من رسول خدای گفتم مرا صاحب من ملحق گردان فرمود یا علی او را
بکیوی برد و گردن برین و علی علیه السلام او را کنار کشید و ریخت تا شمشیر از تن دور کند
جبرئیل علیه السلام بر پیغمبر صلی الله علیه و آله فرود گشت و عرض کرد یا محمد ان ربک بقرآنک
السلام و بقول لا تقوله فانک تحسن الخلق یعنی فی قوه ید یعنی محمد خدایت سلام
میرساند و میفرماید او را کمش چه در میان قوم و شترت خود به کنونی خوی و سخاوت پیشه
پیغمبر فرمود یا علی دست نگاه دار چه اکنون رسول پروردگار مرا خبر میدهم که دی با قوم
و قبیل خود و حسن خلق و سخاوت کار بکنند آنکه و مشرک در زیر شمشیر گفت این رسول پروردگار
تو است که ترا خبر میدهم فرمود آری گفت سوگند با خدای هرگز با برادر خود بر یکدیگر هم
مالکیت نداشته و در یحیوت اگر چه در یکگاه جنگ چپین بر چپین و روی ترش نیاورد
ام و من شهادت میدهم که خدای جبر خدای میت و نور رسول خدای ماست پیغمبر فرمود این مقام
و سعادت را که از حسن خلق و سخاوت یافت و این دو صفت او را بچنان نفعیم باز شنید
در کتاب مجالس المؤمنین مذکور است یحیی بن زید رضی الله عنهما در مبادی خلافت ولید بن
یزید بود و فضل و شجاعت معروف بود و چون پدرش زید بغیر شهادت مال شد یعنی
بخراسان رفته بود و با مقصد تن در نواحی حورجان خروج کرده و در آنجا با هم
مسلم بن ماجور المازنی که فرمان نصر بن سيار بجنگ آنحضرت سپاه بود و نیز شهادت
ستفیض گشت و این اشعار یحیی بن زید است که هنگام اراده خروج فرموده است

خَلَّلِي عَنِّي بِالْمَدِينَةِ بَلْعًا بَنِي هَاشِمٍ مِنْهُ النَّهْيُ وَالْجَارِبُ
لِكُلِّ مُنْبِلٍ مَعْتَرٍ يَطْلُبُونَهُ وَلَكِنَّ لِي بِالْعَلَاءِ فَلَنْ يَطْلُبَ
مَا بَنِي عَمِّي السَّبِيحُ فَدَنُوكُمْ وَصَبَّحْتُمْ مَا دَامَ بِالسَّبِيحِ ظَلَامُ

سعودی در مروج الذهب میگوید در ایام امارت ولید یحیی بن زید بن علی علیه السلام
در حورجان از بلاد خراسان خروج کرد و از ظلم و ستم که دامن بر خلق جان افکنده
ملوک و مکر بیرون ماتحت و فرمان نصر بن سيار سپاه حورماتی بدو روی نهاد و یحیی
بن زید در میدان قتال و عدال در قریه که آنجا را ارغونه نام است شهید شد و در آنجا

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب نام

مذنون گردید و قبرش تا اینوقت مشهور است و بمی را و قایح کثیر است و قتل او سبب
 تیری بود که بر صدف او رسیده بود یعنی میان چشم و گوش او و باران او از پیرایش
 روی برافشید و سر او را از تن جدا کرده نزد ولی حمل کردند و بعد ظهرش را در جویان
 بیاختند و همچنان مصلوب بودند تا اوسلم خروج کرد و دولت بنی عباس طوع یافت
 و اوسلم قاتل بمی سلم بن اجوز را بقتل رسانید و بمی را نیز آورد و در جسدش ناز
 بگذاشت و در آنجا بجاگ سپردنش و اهل خراسان هفت روز در نماز بجا آوردند
 بر بمی بن زید نوحه و زاری کردند یعنی آن هنگام که از ظلم و سلطنت بنی امیه شدند
 و در این سال هر مولودی در خراسان پیدا آمد جز بمی و زید نام نکرده چنانچه اهل خراسان با
 در مصیبت او جوع و قحط عظیم فرورفته بود و سخت اندوهناک بودند و ظهور بمی در هر
 سال کصید و میت و تخم و بر و اینی در اول سال کصید و میت و تخم بود و در آن روز که
 مقتول گردید این شعر خواندند و راخوان قرائت میفرمود

نَهَبَ الْقُوسُ دَهْنَ الْقُوسِ يَوْمَ الْكَرْبَةِ أَوْفَى لَهَا

و اما عبد الله بن حسین بن زید بن علی بن حسین بن علی بن ابیطالب علیه السلام
 از پدرش امام زین العابدین سلام الله علیه روایت میکند که رسول خدا صلی الله علیه
 و آله فرمود این الله تبارک و تعالی که لکم آیهها الا مئة اربعاً و عشرين فضلة
 و نهما که عنهما یعنی فدای تبارک و تعالی میت و چهار فضلت را در شما ای جماعت است
 مکرده و مبادار و شما از آن خصال کوهیده نمی فرموده است که لکم العب فی
 الصلوة و ذکره المن فی الصدقة و ذکره الفیض بین القوس و ذکره التطلع فی الدنیا
 و ذکره النظر الی فروج النیاء و قال بوریث الیهی و ذکره الکلام عند الجماع و قال
 بوریث الخیر من ذکره النوم قبل العشاء الاخرة و ذکره الحدیث بعد العشاء
 الاخرة و ذکره الغسل تحت السماء بغير منی و ذکره الجماع تحت السماء و ذکره
 دخول الاقمار الی ایمین و قال فی الاقمار عمار و سکائن من الملائكة و ذکره
 دخول الحمامات الی ایمین و ذکره الکلام بین الاذان و الاقامة فی صلاة و ذکره
 نصی الصلوة و ذکره رکوب البقیع و ذکره النوم فوق سطح لبس و ذکره
 من نام علی سطح غیر محجی فبرئ منه الذمة و ذکره ان ینام الرجل فی بیت و حد

و ذکره

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۲۱۹

و ذکره للرجل ان یغشی اخرته و یغشی حاشی فلین غشیها و خرج الولد مجذوما و اذ یوصی
 فلا یلو من الا نفسه و ذکره ان یغشی الرجل المرأة و قد اخیلم حتی یغسل من اخیلا
 الذی رای فان فعل و خرج الولد مجنونا فلا یلو من الا نفسه و ذکره ان یحکم الرجل
 مجذوما الا ان یكون بنیة و یبینه فدر سراج و قال فی من المجذوم فی لیل
 من الا سید و ذکره البول علی شیط نهر جابر و ذکره ان یحدث الرجل تحت شجرة
 قد اصبحت او تخلی فدا ینبعث یعنی ائمه و ذکره ان ینتعل الرجل و هو قائم و ذکره
 ان یدخل الرجل البیت المظلم الا ان یكون بین یدیه سراج اذ نأر و ذکره التفع
 فی الصلوة یعنی فدای مکرده شمره برای شما که در ادای نماز و قرائت کلمات آن بریدی
 و محبت باشید و در نک نیا و رید چه حضور قلب نیار و طمینه برود و در حدیث وارد است
 مقصود الماء فلا یقبوه عتبا فایة بوریث الیکباد مقصود آن است که آب را بدو نفس
 و در نک شامیدن جایز نباشد چه سباب مرضی میشود که چهار کعبه بکرو و در اینصورت
 تواند بود که اگر مانند پاره مردمان که از اوقات شبانه روز که جمله را بطلات بپای
 ببرند و آنچه دقیقه که میخواهند بعبادت نماز بجای آورند از آن بیم که مبادا آنوقت
 شریف از دست برود و از کارهای واجب خویش بازمانند و ازین روی آن نماز را
 چنان بی نیاز و محبت و شتاب بپای میرند که هرگز در هیچ مقام بآن تسلسل سخن نتوانند
 زیانها پیدا یابد که یکی از آنها بخوری کبد و ضیق نفس باشد و این بدیهی است که غامت بکافی
 شرعی مقصود با لا صلا لاش راجع بحفظ و حراست این نفوس است چنانکه اگر نکات
 طیه که در صلوة و صوم و وضوء و طهارت و تجمد و اساک و آداب و سنن معین
 و مبرهن است بکنند بدانند که فدای رؤف و یمیر عطف برای حرارت و بقای نوع
 این مبس شبر چه شرایع و آداب مقرر فرموده اند که جماعت همه بر سرود و نفع دنیا
 و آخرت ایشان است و فدای و پیمبران را بنمای را بچه چه نیازی بآن میت و بنوده
 و نخواهد بود و بجهل از کمال رحمت و مهر و رحمت باین کرده فلیقت و بریت است
 نه از عبادت ما آرایشی و مملکت اوست نه از فضیلت ما کاهشی و سلطنت او حق
 بالذات و مالک موت و حیات است با بجهل میفرماید فدای کرده دارد و بر شانت
 نهادن در صدقه یعنی چون کسی را صدقه عطا کنید بر دی منت نه نیند چنانست اجر

که است عباد را در اینصورت نماز

تجرب در این مطلب

که است از منت نمودن

شمارا باطل کند زیرا که بعد از سنت حتی برای شما نیامد که در طلب اجران باشید چه چیزی
داد و آید و باری بر شما داده و از پاداش دنیا و آخرت بی نصیب نمانده این چنانکه غذای
سیف نماید وَلَا يَبْطُلُ وَاصِدًا قَائِلِكُمْ بِالْمَلِكِ و مکرده دارد که شما را در کورستان خندان
که خوابگاه حسرت و آرمات است بیاست عبرت گرفت و برآل خویش و مقام خویش
بموشد و بنالید و خندیدن دلالت بر عدم شعور و فتور و تصور دارد و چه بچسپس خواه مومن
یا کافر پوشیده نیست که سرانجام باین معاشن بازگشتی و در این چراگاهش چریدنی است
و مکرده شمر و برای شما که بر خانه کسان بی خصص صاحب دار برآید و استطلاع فرماید
چه موجب شر بر زن و فتنه عظیم است و مکرده و ناپسند داشت که بر عورت زنان کران
شویید و فرمود مگریدن بعورت زنان کوری می آورد و ناستوده دانت برای شما
که هنگام در آسختن سخن رانید و فرمود زیانش آن است که مورث لنگی است و مکرده
شمر و برای شما خفتن قبل از نماز خفتن را و مکرده دانت حدیث را مدن بعد از نماز
خفتن را و مکرده شمر و برای شما غسل کردن در زیر آسمان را بدون پوشش و از ار
یعنی در جایی که سقف بر آن نباشد مکرده است عمران و بی تباران خوشتن را غسل
و شست و شوی دهند و مکرده شمر و در زیر آسمان بیاشرت و مقارب پر دازید و مکرده
شمر و برای شما که بدون شلوار و حفظ عورت در آنجا رشوید زیرا که در آنجا و جویهای
کد را از فرشتگان زندگانی و سکونت دارند و مکرده شمر و برای شما که در حمامات و کربلاها
بدون ازار در آید یعنی کسوف العور باشید و ناپسند داشت برای شما که در میان اذن
و اقامت در نماز صبح سخن کنید یا تا که ای که نماز را بپای برید یعنی شاید شغل سخن کردید
و آفتاب سر بر کشد و نماز فوت شود و مکرده دانت برای شما که هنگامی که در یا در غلاطم
باشد برگشتی بر نشیند و آب دریا گذاره کسند یعنی بیم عرق و تباهی دارد و مکرده شمر
برای شما خفتن بر سطحی که حجر نباشد و فرمود هر کس بر فراز سطحی غیر حجر بخوابد من دانه خویش
از وی بری میگردانم چه ممکن است بر فراز آن بام که طارمی ندارد و چون خواب آلوده بر خیزد
خطر و سقطه فرارسد و مکرده شمر و در خانه به بهائی بخوابد و مکرده شمر و برای مرد
که باین خود در حالت حیض در سپوز و اگر در آنکالت ابدی در آسخت و فرزندش مجذوم
یا ابرص متولد کردید جز خوشستن کسی را دشوشت نکویش کند و مکرده شمر و در آن

کرامت از خدای تعالی
در گورستان

کتابخانه آقاخان قاجار

کتابت شریفه در عهد سلطنت

کرامت حضرت قیام الائمہ

کتابت در روز ۱۵/۱۲/۱۳۰۲

کتابت فی ۱۰۰۰

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين

کرامت اعلیٰ در مقام نبوت

افست نازم

کتابت از حضرت شیخ بهاء الدین

کتابت از جی و دو علی حسینی

در آینه و حال آنکه مرد را اعتلام روی داده و هنوز غسل اعتلام بجای نیاورد و مباشرت
کند پس اگر مرتکب شد و فرزند او دیوانه پدید کردید جز بر خود سرزنش نیاورد و مکروه شمرده
که با کسی که بافت جذام و چار است سخن کند جز آنکه در میان او آن مجذوم با نماز و ذکر
فاصله باشد و فرمود از مردی که مجذوم باشد چنان فرار کن که از شیر دهنده فرار کنی یعنی
چون این مرض سرری و حملات بیایست از آن اعیان نمود چه فرار نوازش هر جماعت
میت و مکروه شمرده که از آن پشیمان را ندان در کنار جوئی که روان باشد ندهد و نکند
گوید در نظر چنان دارم که این کردار را از آن مکروه شمرده اند که اسباب فراموشی و نقصان
حافظات و مکروه شمرده که مرد در زیر درختی بارور یا چرخی بارور پلیدی کند و مکروه
شمرده که مرد در حالتیکه بر پای ایستاده نعل بر پای نماید و آنچه را قلم حروف را بنحاطری فته
گذاشت این امر از آن که بسیار می افتد که با نور می کند به مثل کردن و جز آن در هوا می
گرم در موزه بغلیه بچیند و انسان بی خبر چون پای در موزه کند سخت با خیرش نماید
و مکروه شمرده که در بیت و منتهای تاریک در شود جز آنکه بفرغ چراغ یا فروز آتش روشنایی
جوید و دلیل این فرمایش معلوم است و مکروه دانست برای شفا نفع در نماز را یعنی در حالت
نماز باید یکسره کار بر خست و خویشتن کوچک داشتن و حسیه و دلیل و بنیاز
شمردن بگذرد و نه باد و دروت و کبر و خود نمائی ظاهر ساختن راقم حروف همی عرصه
میدارد که از نجیث و اشال آن نمودار میشود که پیغمبر خدای صلی الله علیه و آله و انتم بپی
سلام الله علیهم اجمعین را چه زخمها و رنجها بوده و کسیکه در مقام قاف توسین او ادنی
کام سپرده با چه مرد می پلید و بی تربیت و کول و شر بر و زشت خوی و فتنه جوی
مجاالت داشته از کبوی نشان را به رنگی و بدی دلالت فرمود و خیر و شر دنیا
و آخرت باز نمود و از آنجا که بلاوت و جبات و ضلالت و ذلت و کتبت و تنگی
عیش و منیق معیشت و حشیکیری و غوایت بقامات عوارف و معارف و مراتب
جلالت و دیانت و سرفرازی دنیا و آخرت کمال داد و بر نامت جهانیان برتری
آورد و از آنسوی در هر آن دهر دقیقه چه نعمتها و صد مهتا بر او دارد که دید و پس از او
چه بلیات و صد مات که بر خاندان و فرزندان او فرود آرد و داند و خود بچله را پیش
خبر سیداد و با آنکس که او را قاتل و دشمن یا منافق میداند هیچ از مراسم رافت و عفو

کرامت تقریباً مجموع

کتابت در بولی راجه در نهر
لوان

کرامت در بعد از مرگ است

کتابت از موزه پارس ۱۳۰۵

کتابخانه در آنجا

ارائه از تقی در خان

تحقیق در باب مذهب

فہم:

فرومی گذاشت و چون این مقامات را با نظر بنیش و دیده دانش بنگرند معلوم میگردد
جز بقیه خدای و دستاورد زبانی بچکس را این افعال و اعمال ممکن نیست و بچکس و
نیفا و مکر انگش که هر چه هست از خود داند و فطرت وجود خود شمار و دوست و با دوی توانای
خویش را بر قامت اجرای آفرینش قاهر و مالک شمار و ازین روی گمان کردار عالم را
و عصیان عاصیان و عداوت عدوان و نفاق مخالفان نکرد و بچکس را هیچ چیز نشمارد
و ازین است که اسد الله الغالب علی بن ابیطالب علیه السلام میفرماید غم مخور و دانش تو هم
مالک روحم نه ملک تو هم و قتی این بنده ضعیف در حصید مشرقیه که در روح حضرت امام همام
ضامن الائمة و ثامن الائمة علی بن موسی الرضا سلام الله علیه و علی ابائه اطهارین و صفیر
کردن و تشریف جستن علی حضرت ملک الملوک اعظم مالک رقاب هم خدیو بخت عدم
شاهنشاه معظم سلطان صاحبقران **ناصر الدین** پادشاه قاجار غلظت الله ملک و دولت
الیوم القرار در سال کبیر و سیدم هجری بآن آستان ملائک پاسبان و تثبیم
آن عتبه عرش در وجه شعری چندانست و کرده این چند بیت بناسبت مقام در اینجا
نذکور گشت

امام هر دو جهان مقتدای جن و بشر	که هر دو عالم را زانفته اند ز بال
همان امام که در پیشگاه او جبریل	سنا و است چنان نادیده و غفلت
ولی امر خدا بود کسین که عزرا نیل	بدون امرش روح نکلند چنان
چنین اگر بتولای او بخوید روز	شیمه اش کشاندی بر بت اشغال
هم از طفیل وجودش نمود این افلاک	هم از فروز نمودش نایش و سال
بذکر است ملک بالعشی و الالبکار	بامراوت فلک بالغت و الاصال
بفر و بفروز و بر آسمان خورشید	بامرا و کرد و جان بهیست صلصال
بکلم او کز دوا بر زمین و بار	بعون او بوز و باو زجوب و شال
هم از اعانت او چکست بر چرخ شیر	هم از رعایت او نافر و دروغ شال
هم او مرتبی خلق و مقسم روزی	هم او مصور و هر و مقل احوال
بجز پیرایشش ایمان نمی شود مقبول	بشرط اینک از صحایف اکمال
نبی کواد بر اینجمله حدیث بنی	بفکر و عقل فروخوان و بر جوی صال

همه جوارح و اعضا بکرا و شوق
بین لب و نه بجان و خوش کرمال
سراوقات جلالت که بفرشته حق
گرفته هر یک صد و چو چرخ را بظلال
هزار ذیل تراود و نه هزار جهان
غنوده داری هر یک بسایه اذیال
تراز مومن آسیب کی تواند بود
که خون بود بر و قش با مر ترسبال
اگر نه فیض تو را بهی مد کرد
بخشند اندر پیکش صافن و قیال
تو خود شدی بجز آسان بی فاضلین
هم از تو بود و جمل بسیار و هم جمال
اگر شهادت و قربت بخوانی بخدای
عجب مزج کرمی بچهره قتال
یکی رضای تو و صد هزار سال نعم
یکی غمای تو و صد هزار سال کمال

حدیث حضرت زین
از امیر المومنین

شیخ صدوق علیه الرحمه در کتاب المالی از حمزه بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زین بن علی بن
احسین بن علی بن ابیطالب علیه السلام روایت کرده است که حمزه گفت از حسین بن زید بن
مقبیر از امیر المومنین علی سلام الله علیه مروی است که فرمود نهی رسول الله صلی الله علیه
و آله عن الاکل علی الجنائیه و قال انه یورث الفسقه و نهی عن تعلیم الاطفال الا کتباً
و عن السوال فی الحمایم و التفع فی المساجید و نهی عن اکل سور الفاریه و قال لا یجملوا الناس
فلما حق نصلوا انتهارا کلمین و نهی ان یقول احدکم کلمه تجوز او علی قاریه الطریق و نهی
ان باکل الا لکسان ینما له و ان باکل و هو منکفی و نهی ان یخصم المتأی و یصلی
فینا یعنی رسول خدا صلی الله علیه و آله نهی فرمود است که در حالت جنابت کسی باکل و خوردن
پروازد و فرمود این کردار مورد فقر و پریشانی است و نهی فرمود از آنکه باخن مارا با دندان
بشکنند و برکشند و در کربا به کارسواک بیاورند و در ساجد ابی بعلینند و نهی فرمود که از پیش
مانده موشش ماکول دارند و ازین کلام بجز نظام باز نمودند که در زمان امیر المومنین علیه السلام
مردمان از استعداد تربیت و قابلیت تکلیف برافزون گشته و عجب خود موش خوردی
چه رسد به و پس مانده آن و فرمود ساجد را که زکاد کرد و اند و از آن عبور نکنند و گوشت
نمازد و آن بگذارد و نهی فرمود از آنکه کمین از مردمان در زیر درخت ببرد و بار بار بی کز کز کلاه
کسان است که براند و نهی فرمود که با دست چپ کسی چیزی بخورد یا بکشد که ده چیزی ماکول دارد
و ازین کلام نیز استگار میشود که بشیر مکران دست چپ از راست تمیز نمیداده اند و رعایت ادب
بجای نمی سپردند و نهی فرمود که کور را کج بر آورند و قبور شخص نمابند یا در کورستان

کرامت اکبر و
جنت

کرامت اکبر و
جنت

کرامت اکبر و
جنت

کرامت اکبر و
جنت

کرامت اکبر و
جنت

کرامت اکبر و
جنت

کرامت اکبر و
جنت

کرامت اکبر و
جنت

بیا راید و بزیب و زبور آراسته دارد برای کسی جز نشوی خود و اگر چنین کند چنین رود
بر فزای عزوجل لازم است که او را آتش و دوزخ بسوزاند و نهی فرمود که زن جز با شوهری
یا آنکس که محرم او باشد افزون از پنج کلمه آنهم از آنچه گفتنش با او است سخن کند و نهی
فرمود که زنی بکار کداری زنی دیگر مشغول باشد و عابد در میان نباشد یعنی عریان باشد و نهی
فرمود که زنی با زنی از آن سخنان که در پوشیده و خلوت باشد هر چه بدیاری برده و آستان کند
و نهی فرمود که مرد و با زن خویش محاذی بگردد و بر راه گذر عام کام گیرد پس هر کس باین گونه
با شرت جوید بر دست لعنت فزای و در شکات و مردمان با تمام و نهی آن بقول
الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ نَزْوَجَتِي أَزْوَاجُ أَخِي وَنَهَى مِنْ إِبْهَانِ الْعَرَابِ وَقَالَ
مَنْ آثَاهُ وَصَدَّقَهُ فَقَدْ بَرَّءَ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَهَى عَنِ
اللَّعِبِ بِالزَّيْدِ وَالشَّطْرِجِ وَالْكُوبَةِ وَالْعَرِطَةِ بَعْدَ الطَّلِ وَالظُّنْبُورِ وَالْعُودِ وَنَهَى عَنِ
وَأَلَّا سَمَاعِ إِلَهًا وَقَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قُلٌّ بَعْدَ تَمَامِ مَا دَنَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّاسِيفِينَ
إِلَى طَعَامِهِمْ وَنَهَى عَنِ الْإِبْهَانِ الْكَافِيَةِ وَقَالَ إِنَّمَا تُشْرِكُ إِلَهًا بَارِعًا بِلَا فِعٍّ وَقَالَ مَنْ خَلَفَ
بِمَنْ كَاذِبَةٍ صَبْرًا لِقَطْعِهَا مَا لَمْ يَأْمُرْهُ مُسْلِمٌ لَفَى اللَّهُ عَنْ وَجَلٍ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ
إِلَّا أَنْ يَتُوبَ وَيَرْجِعَ وَنَهَى عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى مَاءٍ فِي شَرْبِ عَلَيْهَا الْحَرُّ وَنَهَى أَنْ
يَدْخُلَ الرَّجُلُ حِلَّةً إِلَى الْمَتَامِ وَقَالَ لَا يَدْخُلَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَتَامَ إِلَّا بِمَنْبَرٍ وَنَهَى عَنِ الْحَاذِ
الَّتِي تَدْعُو إِلَى غَيْرِ اللَّهِ وَنَهَى عَنِ تَصْفِيقِ الْوَجْهِ وَنَهَى عَنِ الشَّرْبِ فِي الْيَتَةِ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَنَهَى عَنِ لَبْسِ الْحَبِيرِ وَالدَّبَاجِ وَالْفَرْجِ لِلرَّجُلِ قَامًا لِلنِّسَاءِ فَلَا بَأْسَ لَهَا
أَنْ يَبَاعَ الثَّمَارُ حَتَّى يَزْهَوْ بِهَا بَصَرٌ وَنَهَى عَنِ الْحَاذِلَةِ بَعْدَ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالْثَلَاثِ
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَنَهَى عَنِ بَيْعِ الزَّيْدِ وَالشَّطْرِجِ وَقَالَ مَنْ قَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ كَاكِلٌ
لِحِمِّ الْخَيْزُرِ وَنَهَى عَنِ بَيْعِ الْحَمْرِ وَأَنْ تَشْرِيَ الْحَمْرَ وَأَنْ تُشْفِيَ الْحَمْرَ وَقَالَ لَعْنُ اللَّهِ
الْحَمْرَ وَعَامِرَهَا وَغَارِسَهَا وَشَارِبَهَا وَسَاقِهَا وَبَايِعَهَا وَشَرِبَهَا وَآكِلَ ثَمَرِهَا وَ
وَالْحَمْلَةَ إِلَيْهِ وَقَالَ مَنْ شَرِبَهَا لَمْ يَقْبَلْ صَلَوةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَإِنْ مَاتَ وَفِي طَبْعِهِ
شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ كَانَ حَقًّا عَلَى نِسَائِهِ لِيُغْفِرَ مِنْ طَبْعِهِ خَبَالٌ وَهُوَ صَدِّقُ أَهْلِ الْحَمْرِ
النَّارَ وَمَا يُخْرِجُ مِنْ فَرْجِ النَّارِ فَيُجْمَعُ ذَلِكَ فِي قُدُورِهِمْ فَيُشْرَبُ بِهَا أَهْلُ النَّارِ
فَيُصْهَرُ بِهَا فِي بَطُونِهِمْ وَالْجُلُودِ بَيْنِي نَهَى فَرَمُودَ رَسُولِ فَدَى سَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَرَمُودِ

نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار

نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار

نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار

با مردی گوید تو خواهر خویش زنی بن کن کنایه از آنکه زن را شوهر خویش برنا شوی با تو سپاریم
ازین کردار عدم غیرت و دینت منوذر میشود و نهی فرمود از آنکه که نجافات و نخلان مال
کویان بگرداند و ایشان را بر سخنان واهی تصدیق نماید و فرمود هر کس اینجاست را تصدیق نماید
بنام از آنچه نازل گرد است فزای تعالی بر محمد صلی الله علیه و آله بر آنست جنات و نهی فرمود
از بازی و ملاعبه با زن و شطرنج و کوبه و عرطه یعنی لبس و ظنبور و عود و نهی فرمود از غنیمت
یعنی بعضی سخنان و غنیمت مردمان گفتن که با حضور ایشان شاید و از شنیدن آن و نهی فرمود
از نامحی و سخن چینی و شنیدن آن و فرمود هر کز قات یعنی سخن چینی درون بهشت نمی شود
و نهی فرمود از اجابت کردن و بریزفتن مردمان فاسق را بطعام ایشان یعنی اگر مردی که
تجمل نفس و فحور باشد کسی را بطعام دعوت نماید بنایت بخوان او حضور یافت و این نهی
برای آن است که چون مردمان را از خود متفردی زار و دید بناچار از کردار خویش روی بر
می تابد و نیز دیگران چون حالت او را بنیان نکران شدند از پیرامون چنان افعال بکنند
خواهند بود و نهی فرمود از سوکند و دفع و فرمود سوکند در دفع خانه را خشک عالی طری
یعنی اسباب کثبت و فقره سبکد و فرمود هر کس بدو دفع سوکند را راست کند بان
اندیشه که مال مردی مسلم را از ایشان برانگیزد فزای عزوجل را در قیامت ملاقات کند
در عالم سیکه فزای بر روی خشمناک باشد مگر اینک از آن کردار محبت و انابت و رحمت کرایه
و نهی فرمود که کسی بر مائه و خوانی بر نشیند که بر آنخوان شرب فرماید و نهی فرمود که مرد
علیه و زوجه خویش را بکرب در آورد و فرمود و بچک از شما انجام نشود مگر با شکر و نهی
فرمود از آن گونه محاذ و فساد که بغیر از فزای دعوت نماید یعنی از پاره و دستا نهی
یهوده که مردمان را از فزای باز دارد و با طویل در آنکند بایست و در محبت و نهی فرمود
از تصفیق و چه یعنی بر صورت زدن و نهی فرمود از آشامیدن در طرودی که از طلا یا نقره
باشد و مقصود عمده ازین فرمایش آنست که چون معاملات مردمان و مدار عدل داد
بطلا و فقره است و باینست در دست مردمان که درش و رواج داشته باشد چون درین
مصارف بکار رود و درین مقامات معطل اند لا بکار بر مردمان تنگ شود و ابواب
معاملات معطل افتد کد و ازین گذشته زبان مای دیگر برای امر و نهی دارد
که در طب و طبابت مجرب است و نکات مغویه آن را هم فزای و رسول فزای تبرکات

نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار

نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار

نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار
نهر از کماله زن بکار

نورانی و غیره

نورانی و قوی بود. قبر از این

و نهی فرمود از پوشیدن حریر و دیبا و قزینی آنچه از ابریشم بعمل می آید برای مردان لکن
زنان را بکمیست و نهی فرمود از آنکه سیوه و بارهای درخت پیش از آنکه زرد و یا سیخ
شود و خریداری و فروش نماید یعنی قبل از رسیدن بنایت مباد که در و ظاهر مقصود
آن است که هر سیوه در هر فصلی موافق امر به مردم است و آن فصل اگر نرسد و مردان
بخورند چون باقتضای فصل خود میت خاصیت نرسد بلکه زبان کند چه تا بحد کمال نرسد
باقتضای فصل نرسیده و دیگر اینکه هر وقت برسد مقدار خود را بکمال برده باشد
ممکن است که فلان سیوه مذکورش آن است که بیکرطل وزن گیرد و اگر قبل از رسیدن جدید
شود شاید ده سیر یا نیم رطل باشد ازین روی در ماکول نقصان میرسد و بیشتر مردان
که نه چند آن تو انگری دارند محروم گردند چنانکه در باره حیوانات ماکول اللحم نیز از وحش و طيور
و غیره باینجهین ملاحظه مرغی است و بنایت قبل از آنکه بحد کمال برسد ماکول گردد و بیش از نیم
رطل نخواهد بود و اگر در شش ماه بعد مثلاً در فلان شهر بایستی ده هزار سن یا میت هزار سن
گوشت بدست باشد در اینوقت دو هزار سن یا پنجهزار سن خواهد بود و بلاجمعی ازین
گوشت مجبور خواهند شد و این ملاحظه بر فرمان گذاران و ولات روزگار در خوارست
و بحد الله تعالی در این عهد جاوید عهد که تاج و تخت مملکت قریشوک ایران بوجود مسعود
و قعود محمود و ملک الملوک عجم یا دکار فرمویں و جم و فاکندار عالم السلطان الاعظم ناصر الدین
شاه قاجار غله الله آیات ملکه و آیات عدله نازان است و قواعد جمیع و قوانین
علیه که بجمیع برای امور دین و دولت مفید است بهر روز و هر وقت مقرر و نمودار
میکرد و از جمله احکامی که از سده سینه سلطنت بنامت حکام و ولات این مملکت
جاوید عدت شرف صد و ریافته منع از تیرا فکنی مسیادان و دیگر کسان است و شش
ماه اول سال انواع وحش و طيور را آن مقصود و طلب از میان نرود باجمیع بفرمایند
رسول خدا صلی الله علیه و آله نهی فرمود از محافله یعنی فروختن نمربنی خرمای خشک را
بامویر و آنچه شبیه بآن باشد در جمیع الحرمین مرقوم که محافله فروختن زرع و گشت است
در حالتیکه هنوز در خوشه باشد بهر دانه از حبس خودش و بعضی گفته اند یعنی فراغت
سروط نصف یا ثلث آن و بعضی گفته اند که مراد محافله که نهی است بیع از بیب
و آنچه بآن شبیه است چنانکه در اینجا مذکور گشت بعضی از علمای اعلام گفته اند اینکه شاع

نزهت رطب و سوزنات باغور
و بقول مکرر ج نزهت

مفتی سید ابوبکر

مقدس ازین معامله نمی فرمود برای آن است که این معامله اقبیل کبیل و موزونی است کلب
جالت وزن آن جاریست مع آن مگر اگر دست بدست باشد و نهی فرمود از بیع آلات
زرد و شطرنج و فرمود هر کس اشیا را بکند چنان باشد که گوشت خوک بخورد و نهی فرمود از بیع
خمر و بنید و از سقایت خمر و فرمود خدای لعنت کرد و خمر و قمارند و خمر و آنچه غیر از آن فایده
شود و نشاندن تاک خمر را و خوردن خمر را و خوراندن خمر را و فروشند خمر و خریدار و
خورنده هبای خمر و حمل کنند خمر و انگس را که خمر را بدو حمل کنند و فرمود هر کس بنید یا شامه
تا چهل روز نماز او پذیرفته نیست و اگر شارب خمر بخورد و چیزی از خمر در شکم او مانده باشد
بر خدای واجب و حق است که بپاشاند او را از طینه خیال یعنی صدید و زرد آب اهل
جهنم و آنچه فایده می شود از فروغ زبان و مردان را ناکار و آنچه را در دیکهای جهنم می کنند
و اهل آتش آن می شناسند و بان آتش میدان گذاشته میشود و آنچه در شکمهای اهل جهنم است
و یکدازد پوست ایشان را یعنی چنان گذاشته است که از اندرون بیرون بپاشد زرد و نهی
عَنْ أَكْلِ الرِّبَا وَ شَهَادَةِ الزُّوْرِ وَ كِتَابَةِ الرِّبَا وَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَنْ وَحَلْ لَعْنُ أَكْلِ الرِّبَا
وَمَوْكِلِهِ وَ كَاتِبِهِ وَ شَاهِدِهِ وَ نَهَى عَنْ بَيْعٍ وَ سَلَفٍ وَ نَهَى عَنْ بَيْعَيْنِ فِي بَيْعٍ
وَ نَهَى عَنْ بَيْعِ مَالِ الْبَيْتِ عِنْدَكَ وَ نَهَى عَنْ بَيْعِ مَا لَمْ يُفْهَمَنَّ وَ نَهَى فَرَمُودَ أَكْلِ مَا بَيْنِي
ساقی که از پول لبو و دادن برخیزد و نهی فرمود از گواهی دروغ و کتابت ربو
فرمود خدای تعالی عز و جل لعن فرمود و خورنده مال ربو و موکل آن و نویسنده آن
و گواهان آن آری و نهی فرمود از بیعی که از پیش گذشته باشد یعنی دیگر می گذرانند
باشد و نهی فرمود از اینکه در یک معامله دو بیع نماید و نهی کرد از آنکه تو در چیزی
که نزد تو حاضر نیست بیع نمائی و نهی فرمود از خریدن چیزی که ضامن آن نشده
باشد یعنی ضمانت فادار آن کرده باشند و نهی عن مَصَاحِفِ الذِّبْحِ وَ نَهَى أَنْ
يُنْسَدَ الشَّعْرُ وَ تَشْدَ الضَّالَّةُ فِي السَّجْدِ وَ نَهَى أَنْ يُسَلَّ السَّبْعُ فِي السَّجْدِ
وَ نَهَى عَنْ ضَرْبِ وَجْهِ الْبَهَائِمِ وَ نَهَى أَنْ يُنْظَرَ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ أَخِيهِ السَّلَامِ
وَ قَالَ مَنْ تَأَمَّلَ عَوْرَةَ أَخِيهِ لَعَنَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَ نَهَى الْمَرْءَ أَنْ يُنْظَرَ
إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْءِ وَ نَهَى أَنْ يُنْفَخَ فِي طَعَامِ آدَمَ شَرَابٌ أَوْ يُنْفَخَ فِي مَوْضِعِ
السُّجُودِ وَ نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي الْمَطَايِرِ وَ الطَّرِيقِ وَ الْأَسْجَةِ وَ الْأَكْدَادِ وَ يَهْدِي

نور از بیج آله شهنشاهی

نہرا ازج غم و بند و قید

نہرا زربا

نہرا زکواہر دروغ

نذر از هم که در هر دو

نہ از من در یک عالم

مع نبيه

از آنکه خبر داده شد

ج ۲۵

از نامه حضرت فخر

ربع دوم از کتاب شکیوة الادب نامه

آشامیدن آب کردن در آن کنند و سر بر آب برند چنانکه چارپایان می‌شامند و فرمود
 بادست نای خود بیاشامید چه دستهای شما برای شما بنده ظرف است و نهی فرمود که آب
 و مین بپایند در آنجا که از آبش می‌شامند و نهی فرمود از آنکه کسی را برای انجام امری
 اجیر کنند پیش از آنکه اجرت و مزد او را معلوم نموده باشند و نهی فرمود از هاجرت
 و دوری کردن و اگر اینکار لازم باشد بنای کسی را برادر دینی خود افزون از سه روز دوری
 کند پس هر کس افزون از سه روز از برادرش جدا می‌گردد و آتش برای او ادای و سزاوار است
 مقصود آن است که اگر در میان برادران دینی در امور که راجع به دنیا باشد تقصیری یا عیب
 یا که در حق پدید گردد و چنانکه ممکن است باید غماض کرد و اگر بناچار جدا می‌لزم افتد
 افزون از سه روز بنا بر اینست جدا می‌گردد بلکه بصلح و صفای اقدام کرد تا که دورت بزرگ گردد
 و خصوصت غفلت نخواهد چنانچه از غیبت و هاجرت پدید آید و ازین روی اتفاق ازین
 برخیزد و اتفاق راه کند و در ارکان حشمت سلمان سستی افتد و کار بر سلمان سخت گردد
 و هیت و عظمت ایشان در انظار مردمان با کجاستی گیرد و در حدیث دیگر وارد است
 لا حجة فوئی ثلاث ای لا يجوز الیه الکثر من ثلاثه ایام و نهی فرمود از
 فروختن زر و سیم را بنسبه یعنی میانه که مدت برای ادای آن مقرر شود و نهی فرمود
 که زر را با زر بفروشند و زیادتی در قیمت گذارند که اگر موازنه کنند و وزن را بوزن
 بایع نمایند و نهی فرمود از مدح یعنی تمجید که نه در موقع و مقام باشد و محض
 خوشش آمد باشد و فرمود بر صورت مدحان فاکت پراکنند و فرمود هر کس متولی گردد
 و دوست بدارد خصوصت ظالمی را و اعانت کند او را بر ظلم او با نایاب و به دیگر نوشته
 به و نازل کرد و با او بگوید بشارت با تو را بعت خدای و آتش و دوزخ و دروش
 کاه به و ناخوش و فرمود هر کس سلفانی ستمکار را مدح گوید یا خود را در حضرتش
 بطع و طلب خوار و فروتن نماید با او در آتش همیشین فرین است و رسول خدای
 صلی الله علیه و آله فرمود خدای عز و جل میفرماید هرگز با آنان که کار بر ظلم و ستم میکنند
 مایل و دوست نشوید چنانکه آتش باشد چار خواهد شد و فرمود هر کس دلالت نماید
 ستمکاری را بر ستم راندن در جهنم با مان فرین خواهد بود و من بنی بقیانایه و تنمعه
 عمله یوم الفیقه من الاخرین الساعیه و هو ناسر لثلیل ثم یطوی فی غلیم

نزد آنکه آب بنده

نزد آنکه از آن آب در

نزد آنکه از آن آب در

نزد آنکه از آن آب در

نزد آنکه از آن آب در

نزد آنکه از آن آب در

نزد آنکه از آن آب در

نزد آنکه از آن آب در

بگو

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

بلغنی فی النار فلا یجلسه شیئ منها دون فیه الا ان یتوب قبل یارسول الله
 کف یبلغنی رباعاً و ستمه قال یبلغنی فضلاً علی ما یبلغنی ان یسطا له من علی جبرانه
 و مباحاته لا یخوانه و قال صلی الله علیه و آله من ظلم اجراً اجره اخبط الله علیه
 و حرّم علیه سراج الجنه و ان یهمل التوحید من منبره عسماً و عام و من خان جاره
 من الاخرین جعلها الله طوقاً فی عقیقه من تخوم الاضیاف الساعیه حتی یبلغنی الله
 یوم الفیقه مطوقاً الا ان یتوب و یرجع الا و من تعلم القرآن ثم یسبه متعدياً
 الی الله یوم الفیقه مغلولاً یسلط الله علیه یکل ایه منها حبه یكون فیه فی النار
 الا ان یغفر الله له و قال صلی الله علیه و آله من قرء القرآن ثم شرب علیه
 حراماً او اتو علیه خباً للذنب او شربها استوجب علیه سخط الله الا ان یتوب
 الا و ان ین مات علی غیر توبه حقه القرآن یوم الفیقه فلا یزال الی ابد حوصلاً
 الا و من سراً یا خیر و مسلمه او یهودیه او نصرانیه او مجوسیّه حقه او امة ثم لم یتوب
 و مات مقبراً علیه فلعن الله له فی قبره ثلاث مائتة باب فی قبره فخرج منه حیات و عقاب
 و ثبات النار فهو یخرج الی یوم فاذا ابغث من قبره ما ذی الناس من نین یخرج
 فیرقی یدک و یماکان یعمل فی دار الدنیا حتی یومر به الی النار الا و ان الله
 حرّم الحرام و حدّ الحد و ما احدثه الله و من غیره حرّم الفواحش و نهی
 ان یطلع الرجل فی بیت جاره و قال من نظر الی عورة اخیه المسلم او عورة غیره
 اهل به سعیداً اذ خلعه الله مع المناظین الذین كانوا یجشون عن عوراتهم و کلمه یخرج
 من الدنیا حتی یفصله الله الا ان یتوب یفرایه رسول خدای فرمود هر کس نیان
 بنائی بریت ربا و نموداری و آوازه و کوشه و مردمان بر پای دارد و در روز قیامت
 او را از ریشه تا زمین هفتصد بار در حال سیکه آتش افزوده است پس از آن در گردن
 صاحبش مانند طوقی میگرد و در آتش و دوزخ افکنده میشود و در رکات و مواقع جهالت
 مجیم هیچ کجا سکون نمیکرد و در فرود گشت و دوزخ که اگر از کردار خویش متوبت و انابت
 گزیده باشد عرض کرد و یا رسول الله صلی الله علیه و آله بنای ربا و ستم بکونه است فرمود
 آن بنائی است که افزون از اندازه حاجت و کفایت بر پای دارند تا آن واسطه بر جای
 خود فرونی جویند و برادران خویش را با ت کبرند و فرمود هر کس جیری را در فرودش

نزد آنکه از آن آب در

نزد آنکه از آن آب در

ربع دوم از کتاب شکوة الادب ناصر

ستم کند خدای عمل و کردار او را فرو و آورد و بوسی بهشت را بروی حرام کرد و اندا که چند
 بوی بهشت از پانصد سال راه شنیده میشود و اگر کسی بداره یک شبر زمین با همسایه خود
 بخانت رود خداوند جهان مقدار از پیمان زمین هفتم طوفی از جهرا و بگرداند تا گاهی که خدای
 بر دوزر سنا خیر ملاقات نماید در عالم سیکه آن طوفی کران بر کردن داشته باشد مگر اگر توبت
 و بارگشت رفته باشد یعنی اگر در آخرش پشیمانی و انابت گرفته باشد دانسته باشید
 که هر کس قرآن مجید را تعلیم نموده و سپس متعاً منشی نموده باشد خدای را در روز قیامت
 ملاقات نماید در عالم سیکه معلولان شد و خدای بشماره هر آیتی از آن ماری را بروی تسلط
 گرداند که با و بسوی آتش قرین باشد مگر آنکه خدای او را بیا مرزد و فرمود هر کس قرآن را
 قرائت نماید و پس از خواندن و دانستن قرآن شرب حرام پر دازد و یا میخس و دوشی
 و محبت زینت دنیا را بروی برتر شمار و سخط و عذاب خدای بروی واجب کرد و اگر
 آنکه از کرده توبت کبر و بداند که اگر چنین کسی بدون توبت میرد قرآن در روز قیامت
 با وی احتجاج نماید و او را کبیره مدحوض و مقروع و مغلوب و مغرور بدارد و بداند هر کس
 با زنی مسلمان یا بر دین بود یا نصاری یا مجوس خواه آزاد یا کنیز را نکند و از آن پس
 توبت نکند و دمه و مبرم در آن کردار زشت میرد خدای سجد باب در قبرا و کبرشاید
 که از آنجمله مار را و کژ دها و اثر در مای جهنم بیرون نازد و آنکس تا روز قیامت محض
 و سوخته شود و چون هنگام رستاخیز از کور بیرون آید مردمان عرض محشر از بوی خوش
 او متادنی و بجزو شوند پس آنکس با خیالت و مابین کرداری که در دار دنیا مشغول بود
 معروف و شناخته آید تا گاهی که او را فرمان بدین رخ رسد بدانی که خدای حرام را حرام
 گردانید و عدد و را معین و محدود فرمود و بچکس از خدای غیور تر نیست و از کمال
 عیزت اوست که فاحش و کارای نا شایسته را حرام گردانید و منی فرمود که مرد در
 خانه همسایه اش استطلاع نماید و فرمود هر کس عبورت برادر مسلم و عورت آنرا نکند
 اهل خودش نیستند متعاً بکر و خدای او را با آنجا عت نا فغان که بر عورت مردان
 گمان شدن خواستند داخل نماید و از دنیا بیرون نشود تا مدایش مضطجع و رسوا
 گرداند مگر آنکه از عمل خویش تائب گردیده باشد قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ لَمْ يَتُوبْ
يَمَّا قُتِمَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الرِّبَا ذَبَتْ شَكْوَاهُ وَكَلِمَةُ تَهْنِئَةٍ لَهُ نَفْعٌ لَهُ

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

حَسَنَةً وَبَلَّغَى اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ إِلَّا أَنْ يُتُوبَ وَنَحْنُ أَنْ نَحْثَالَ الرَّجُلُ فِي
 مَشْهَرِهِ وَقَالَ مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَأَخْثَالَ فَبِهِ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ مِنْ شَرِّ جَهَنَّمَ وَكَانَ وَفِي
 تَارُونَ يَكْنَى أَوَّلَ مِنْ أَخْثَالَ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ وَبِلَا يَرَاهُ الْكَرْمَنَ وَمِنْ أَمثالَ خَدَّ
 نَاعِ اللَّهِ فِي جَبِّ وَفِيهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ ظَلَمَ آخِرَةَ مَهْرًا فَهُوَ عَذَابُ
 لَمَّا فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدِي نَزَّ وَجَلَّتْ أَمْعَى عَلَى عَهْدِي فَلَمْ يُؤْتِ
 بِمَهْدِي وَظَلَمْتُ فَوُخِدْتُ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَبَدَّعَ إِلَهِهَا بِفَدْرٍ هَذِيهَا فَإِذَا لَمْ يُبْقِ لَهُ حَسَنَةً
 أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بِنَكِيَّةٍ لِلْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا وَنَحْنُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ
 كَيْفَانِ الشَّهَادَةِ وَقَالَ مَنْ كَلَّمَهَا أَطْعَمَ اللَّهُ لَحْمَهُ عَلَى سَائِرِ الْخَلَائِقِ وَهُوَ قَوْلُ
 السَّعَةِ وَجَلَّ وَلا تَكَلَّمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ بَلَّغَهَا فَإِنَّهُ أَيْمٌ قَلْبُهُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ أَدَّى جَارَهُ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ الْجَنَّةِ وَمَا وَجَّهَ جَهَنَّمَ
 وَبَلَّغَ الْمَصْرُودَ مَنْ صَبَّحَ مَوْجِبًا بِهِ فَلَيْسَ مِثْلًا وَمِثْلًا جَنِيثٌ يُوصِفُنِي بِالْجَانِ حَقٌّ
 فَلَنْتُ أَنْتَ سَبُورِيَّةٌ وَمِثْلًا يُوصِفُنِي بِالْمَالِ الْبَلِكِ حَقٌّ فَلَنْتُ أَنْتَ سَجَلٌ لَهْمُ
 وَمِثْلًا إِذَا بَلَغُوا ذَلِكَ الْوَقْتَ اغْتَفُوا وَمِثْلًا يُوصِفُنِي بِالْأَسْوَالِ حَقٌّ فَلَنْتُ أَنْتَ
 سَجَلٌ لَهْمُ فَرَضْتُ وَمِثْلًا يُوصِفُنِي بِفُتَاةٍ اللَّيْلِ حَقٌّ فَلَنْتُ أَنْتَ خِيَارٌ أَمْعَى لَنْ تَبَانُوا
 میفرماید رسول خدای صلی الله علیه و آله فرمود هر کس آن اندازه رزق و روزی که خدای
 از بهر او بر نهاده خوشنود نباشد و کار بکایت نکند و شکبائی نکند و از بهر خویش
 کافی شمارد هیچ حسنه و درجه عالیه برای او برافراخته نباشد و خدای را در یاد گاهی که
 خدای بروی خشمناک باشد مگر آنکه از کردار خویش توبت و انابت رود و منی
 فرمود رسول خدای تعالی که مرد در راه سپردن و کام زدن از روی کبر و فرونی
 جستن باشد و فرمود هر کس جامه بر تن کند و بدان سبب کبر جوید خدای او را
 در کنار و شغیر جهنم فرود و با فائز و قرین کرد و زیر فائز و قرین اول کس بود که کبر
 محبت خدای او را و فائز او را بر زمین فرود برد و هر کس کبر و فرونی جوید با خدای
 در جبروت خدای مانع گردد و باشد بمنی صفت کبر یا فاض خداوند اعلی است که بر
 هر چیز قادر و توانا است و رسول خدای صلی الله علیه و آله فرمود هر کس با زنی در مهر
 و کامین او خیانت و ستم و زدن چنین کس در پیشگاه عدل و میزان عدالت خدای

تا که در وقت در خانه بود

نهر از لقا کردن از وقت

نهر از کبر و زمین کجاست

نهر از خدایت در زمین و آسمان

ربع دوم از کتاب شکره الادب ناصر

در شماره زناکاران است و فدای در روز قیامت با وی خطاب کند و فرماید ای بنده من همان من کنیز خود را با تو بزوجهت گذاشتم بر آن عهد و پیمان که مقرر فرمودم و تو به پیمان من وفا نکردی و با کنیز من ستم از حسدات و اعمال شایسته آن مرد مأخوذ سید از نزد و با نذاره حق آن زن با وی سبکدارند و چون برای مرد حسد مای ماند او را محض کشت عهدش بر آتش میرانند زیرا عهد و پیمان مسؤل شد و حق فرمود از پنهان داشتن کواهی و شهادت را و فرمود هر کس پوشیده دارد فدای او را از گوشت او در روز قیامت مردمان بخوانند و این همان قول فدای غزو بل است که میفرمایند شهادت را نباید مکتوم داشت و هر کس پوشیده دارد و بر دوش کلاه و زین باشد چنان از قلب است و رسول فدای صلی الله علیه و آله فرمود هر کس میاید خود را از دینت و آنرا رساند فدای بوی بهشت را بروی حرام کرد و دانه و دمای او جهم و عابی و زشت خواهد بود و هر کس حق میاید را ضایع و بهیوده کرد و اند از مانت و جبریل علیه السلام چندان در باره میاید با من وصیت کرد و که گمان کردم برای و حقارت خواهد بود و نیز گفتم و حق مالکیت و زرخیزان با من وصیت میکرد است که من گمان کردم هر چه زود تر برای ایشان و مدت مملوکت و مدت ایشان وقت و مدتی معین خواهد کرد و چون با کوفت و میزان رسیدند آنرا خواهند بود و یکسره در باره سواک با من وصیت مینماید و چنانکه گمان کردم بر ذوی فرض و واجب خواهد کرد و یکسره مرا بقیام بسبب وصیت می کرد و نا بچند که گمان کردم که بنگان امت من نخواهند خسید الا دمن استغفرت بقیام بسبب تخطی بقیام الله و الله استغفرت بقیام الله الفهمه الا ان یثوب و قال صلی الله علیه و آله من اكرم فقرا مسلما لقي الله يوم القيمة وهو عنه راضی و قال صلی الله علیه و آله من عرفت كفا حقه او شهوة فاجتنبها من مخافتي الله عن وجل حرّم الله علیه الناس و امته منة من الفزع الاكبر و انجز له ما وعدة في كتابي في قوله و لكن خاف مقام ربّه چنان الا و من عرفت كفا دنيا و آخرة فاختار الدنيا على الآخرة الله يوم القيمة و لبست له حنة بئبيها النار و من اخار الآخرة على الدنيا حق الله عنه و عقر له مساوي عليه و من ملا عنبته من حرام ملا الله عنبته يوم القيمة

من النار

نزد گمان بهشت
نزد از دینت به
نزد نصیحت حق به
نزد در حق مالک
تکیده در امر سواک
در قیامت تکیده به

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

من النار الا ان یثوب و قال صلی الله علیه و آله و سلم من صالح اخوة تحم علیه فقد باء بخصم الله و من النزم اخوة حراما فین فی سلسله من النار مع الشيطان فبقدر فان فی النار و من غش مسلما فی شراء او بیع فلبس ثوبا کثیر يوم القيمة مع اليهود لا تنم اغش الخلق و المسلمین و نهی رسول الله صلی الله علیه و آله ان يمنع احد الماعون و قال من منع الماعون جاءه منعه الله خبره يوم القيمة و وكله الله نفسه فما سوء حاله و قال انما اخوة اذک نروها بلیسا نفا له یقبل الله منها مرقا و لا عدلا و لا حنة من عملها حتى ترضی و ان صامت نهائها و قامت لیلها و اغتصبت الیاقاب و عملت علی جبال الخلیل سبیل الله و كانت اول من یودی النار و كذلك الرجل اذا کان لها ظالم الا و من لطم خذ مسلما او وجهه بدما الله عظامه يوم القيمة و حشر مغلوله حق بدخل جهم الا ان یثوب و من بات و فی قلبه غش لا خیرة للسلیم بات فی سخط الله و اصبح كذلك حق یثوب و نهی عن الغيبة و قال من اغتاب امرأ مسلما بطل صومه و نقص وضوؤه و جاء يوم القيمة یقود منه الحجة انان من الجففة بنادی من الموفی فان مات قبل ان یثوب مات مستحلا لما حرم الله بفرمایند هر کس غیبت کرد از فقیری مسلمان را همانا حق فدای را خفیف گرفته و فدای در روز قیامت او را خفیف سبکدارند و اگر از آن که در برزاری و امانت جوید فرمود هر کس فقیری سلم را اکرام نماید فدای را در روز قیامت ملاقات کند کاهی که فدای از وی خوشنود باشد و فرمود هر کس را فاحشه یا شومنی پیش آید و از بیم فدای غزو و بل از آن پرهیز کند و فدای آتش را بروی حرام کرد و بهان سبب او را از فزع برزک و جوع اکبر با من کرد و آنچه بد و سیاه و ننگ در کتاب خودش در این قول خودش که میفرماید هر کس از سطوت و مقام و حمت حضرت امتی بیم کرد و کرد دشاهی و محرمات او نکرد و او را در جنت بهر است و فانیاید دانسته باشد که هر کس را دنیا و آخرت پیش آید و اموری که راجع باین دو جهان است ننودا کرد و دنیا را بر آخرت برگزیند فدای را در روز قیامت ملاقات کند کاهی که او را هیچ حسنه و کرداری نیکت نخواهد بود و که او را از زبان آتش نایمان باشد و هر کس آخرت را بر دنیا از فقیر کند فدای از وی خوشنود باشد و مانت مساوی گمان و کردارهای

نزد تکفیر فقر مسلم
نزد اکرام فقر مسلم
نزد حبیب از حق
نزد رجوع امر آخرت با شریک

رَبِيعِ دُومِ اَرْكَتَا مَشْكُوتَةُ الْاَدَبِ نَاصِر

ناستوده او را آفریده دارد و هر کس پیش از احوام خدای گند دارد و خدای پیش را
 در روز قیامت از آتش گند فرماید که اگر گند بوبت و بارگشت روی آورد باشد و فرمود
 هر کس معاذ نماید بارتی که بروی حرام باشد همانا خود را عذاب خدای باز آورده باشد
 و اگر زنی را بجای الزنا جوید در بنجری از آتش شیطان مقرون خواهد گردید و در آتش
 افکنده خواهند شد و هر کس بمردی سلم در معاملتی خیانت ورزد و چنین کسی از محبوب
 نخواهد بود و در روز قیامت در زمره یهود محشور خواهد بود و ایشان با مردمان سلیمان
خیانت میورزند و رسول خدای صلی الله علیه و آله نمی فرمود است از آنکه کسی ثانی زکوة
 شود و فرمود هر کس میده او را خدای بفلس خودش یعنی او را بخود میگذارد و از نظر
 رحمت و در سبک دارند و چه بد است حال و فرمود هر زنی بیزار و مرد خود را بر این
 خود خدای بیچ صرف و عدلی را از وی قبول نمیدارد یعنی بیچ انصراف و عدولی را
 از وی برای رفع عذاب نمی پذیرد و بیچ حسنه انعمل و را قبول نمیدارد تا گاهی که شوهر
خوشنود کرد و اگر چند روز ما بروزه و شبها را عبادت خدای برای بند
ما از آزاد کرده و در پشت اسبها در راه خدای راه طی کرده باشد و این چنین زن
 اول کسی خواهد بود که بآتش در آید و هم چنین خواهد بود حالت آمد که در حق زوج اش
ستم کند دانسته باشید هر کس لطمه و دلچا بخیه بر کوفه مردی سلم ما بصورت او فرود آورد
خدای در روز قیامت استخوانهای او را از هم جدا کرده و او را مغلول محشور کرده و
تا بجهنم در آورده شود که یکبار از کردار خویش تاب شده باشد و هر کس شی بر آورد
 در آن حالت که در دل و در حق برادر دینی او خیانت عابی داشته باشد در خشم و سخط
خدای میتواند که دست و انجات بماده نماید تا گاهی که ببوت رود و نهی فرمود از
غیبت کردن و فرمود هر کس غیبت کند مردی سلطان را یعنی در خیاب او چیزی گوید
 که در حضورش زبید روزه او اطل و وضوی او ناقص و شکسته است و چون روز قیامت
 شود در آید در حالتیکه بویی ناخوش ترا مردار از نوی بر خیزد و اهل موقف حساب
از وی در عذاب شوند و اگر چنین کسی توبت نکند و بمیرد در عاقبت مردان که حرام
خدای را علال کرده است و قال من لکم عقبا و هو قادر علی ان یغایبه و حکم
عنه اعطاه الله اجز شهادت الا ومن نطول علی آخیه فی غلبیه معه عنه فی

نواب احمد علی خان (نواب)

نہ از مرد فخری، زن کی نہ

نور از حد زست بازن نامم

نیز از خاست در می خاست

هذه نافع سدين اربع مئة

نورانیان و نورانیان

نہ از سہ کوہ شہرہ

نیز از آن زمان

نہارا اذیہ حیرت

نہ از غیبت کون

احوال حضرت امام زین العابدین علیہ السلام

559

مجلس ساد الله منه الف باب من التوبة في الدنيا والاخرة فان هو قادر على ما رزقها
كان عليه كونه من اغنامه سبعين مرة وسمى رسول الله صلى الله عليه وآله
الجنانية وقال من كان امانة في الدنيا ولم يردّها الى اهلها ثم ادسّها الموت
على غير ملئ وبقي الله وهو عليه غضبان وقال صلى الله عليه وآله من شهد شهادة
رسول على احد من الناس خلق بلسان مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار
ومن اشترى خبائث وهو يعلم فهو كالذي خائنها ومن حبس عن اخيه السلم سببا
من حقه حرم الله عليه بركة الرزق الا ان يتوب الا من سمع حاجته فاقضاها
فهو كالذي اناها ومن احتاج اليه اخوة السلم في فروع وهو يهدر عليه فلم يفعل
حرم الله عليه سلع الجنة الا من صبر على خلق اخوة سيئة الخلق واختب في
ذلك الاخر اعطاه الله ثواب الشاكرين في الاخرة الا دائما اخوة له لورق يوزعها
وحملته على ما لا يلدبر عليه ولا يظنون له تقبل منها حسنة وتلقى الله عليها غضبان
بنی رسول خدا صلی الله علیه وآله فرمود هر کس خشمی را فرو خورد و غضبی را فرو گذارد
در عالمیکه بر نفوذ آن و اجرای آن ببرد باشد و از آن کار بکلم و بر و باری که بر خدا
مرد شهید یا وی عطا فرماید و هر کس منت گذارد بر برادر دینی خود و بارزاد و نسبی را
از وی در مجلسی که غیبت او را بشنود خدا ی هزار باب از سوء و بدی را در دنیا و آخرت
از وی باز گرداند و اگر این کار و این حفظ الغیب را نکند و برزد آن قدرت و شهت
باشد بقاء و برابری آن و زرو و بال که بر آن غیبت کنند است بروی خواهد بود و وی
فرمود رسول خدا صلی الله علیه وآله از خیانت و رزیدن و فرمود هر کس در امانتی
در دنیا خیانت کند و آن امانت را با بهش باز گرداند و مرگ او را در یابد
در حالتی ببرد که از ملت من بیرون باشد و خدا ی را در یابد در آن حالت که خدا ی
بر وی غضبناک باشد و فرمود هر کس بر تنی از مردمان شهادتی بدو بخد گذارد او را
با منافقان در فرد ترین ناکهای جهنم بازبان بیاویزند و هر کس از روی خیانت
چیزی بفروشد و اشتری نماید و بداند که این معامله و خریداری از روی خیانت است
این خریدار مثل آن فروشنده خیانت کار است و هر کس از حقوق برادر مسلم خویش
چیزی را بخدارد و حق او را نگذارد خدا ی برکت رزق و افزایش روزی را

تو اب کلم غیظ

ترتیب حفظ الفیاض فی سبوح اسماء

لهذا از خیرت در امان

نیز از آنست که جبر و رفع را

لن از خایت در درختن

نزد آنکه در حق بودم

بر روی حرام کردن مکرر آنکه اگر خوش بخت رود دانسته باشد که هر کس فاحشه
و کرداری ناشایستی را از کسی بشنود و آن را آشکار نماید مثل آنکه شنیده باشد که خود آن کار کرده
و هر کس بگوید که برادر مسلمانی او بعضی نیازمند است و او بان کار نموده باشد و بپای نگذارد
خدای بوی بهشت را بر روی حرام کردن دانسته باشد که هر کس بر نگذارد که خوی زنی بکشد
کند و در این کردار جرمی برای خویش بشمارد و خدایش پادشاه سپاس گذارند
در آخرت عطا فرماید و هر زنی که برفق و مدارا و ملائمت باشد هر خوش نباشد و او را
بر چیزی که نه در اندازه قدرت و طاقت است مجبور دارد و هیچ حسنه و کرداری بیک نازی
پزیرفته نخواهد شد و خدای را ملاقات نماید که هر که بر زن تمسک باشد **أَلَا وَمَنْ أَلَمَّ**
أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَايْتَأْتِكُمْ أَتَى اللَّهُ عَذَابَهُ وَجَلَّ وَتَمَنَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَوْمَ
الرَّجُلِ قَوْمًا إِلَّا يَأْذِنَهُمْ وَ قَالَ مَنْ أَمَّ قَوْمًا يَأْذِنُهُمْ وَهُمْ يَصْطَدِّقُهُمْ فِي
خُصُوبِهِمْ وَ أَحْسَنَ مَكُونُهُمْ بِقِيَامِهِ وَ قَرَأَتِيبَهُ وَ سَأَلُوهُ بِمَجْهُودِهِ وَ قَعُودِهِ فَلَهُ
مِثْلُ أَجْرِ الْقَوْمِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْوَابِهِمْ شَيْءٌ إِلَّا مِنْ أَمِّ قَوْمًا بِأَمْرِهِمْ ثُمَّ لَمْ يَمُتْ
بِهِمُ الصَّلَاةَ وَ لَمْ يَحْجِزْ فِي سُكُونِهِ وَ تَجَوُّدِهِ وَ خُشُوعِهِ وَ قَرَأَتِيبَهُ رَدَّتْ إِلَيْهِ
مَكُونُهُ وَ لَمْ يَجَاوِزْ قُرُونَهُ وَ كَانَتْ مَتْلُوكَةً كَتَبَتْهُ إِمَامٌ جَاهِلٌ مَقْتُلٌ لَمْ يَصْلُحْ
سَاعِيَتُهُ وَلَا يَمُتْ فِيهِمْ حَقٌّ وَلَا قَامَ فِيهِمْ بِأَمْرٍ وَ قَالَ وَ مَنْ مَشَى إِلَى ذِي قُرْبَى
بِنَفْسِهِ وَ مَالٍ لِيَصِلَ رَحِمَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَجْرَ مِائَةِ شَهْدٍ وَ لَمْ يَكُلْ خَطْوَةً
أَرْبَعُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَ تَمَنَّى عَنْهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ سَنَةٍ وَ يَرْفَعُ لَهُ مِنَ الدَّجَائِبِ
مِثْلُ ذَلِكَ وَ كَانَتْ عِبَادَةُ اللَّهِ مِائَةً سَنَةً مَالًا وَ خُشْيًا وَ مَنْ كَفَى مَرَدًّا حَاجَةً
مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ مَشَى كَيْفَ هِيَ حَتَّى يَفْقِيَ اللَّهَ لَهُ حَاجَةٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ بَرَاءَةً
مِنْ الْيَقَاقِ وَ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَ تَمَنَّى لَهُ سَبْعِينَ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ لَا
يُخَوِّضُ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَقٌّ يَرْجِعُ وَ مَنْ حَرَصَ يَوْمًا وَ لَيْلَةً فَلَمْ يَبْكَ إِلَى
خَوَارِجِهِ بَعَثَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ خَلِيلِهِ أَبَاهُ هَبْلُ الْخَمِينِ حَقٌّ يَخَوِّضُ الْمَلَأَ
كَالْبُرْقِ اللَّامِعِ وَ مَنْ سَعَى لِمَنْ فِي حَاجَةٍ فَضَاهَا أَوْ لَمْ يَفْعَلْهَا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ
كَيَوْمٍ وَ لَدَنَّهُ أَمْنٌ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا بَنِي آدَمَ وَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ
كَانَ الْمَنْفَعُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَوْ لَيْسَ ذَلِكَ أَكْثَرَ أَجْرًا إِذَا سَعَى فِي حَاجَةِ مَنْ أَهْلٍ

بَيْتِهِ قَالَ تَعَمَّرَ رَسُولُ خَدَايَ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ دُعَايُهُ كَيْسَ إِيَّاهُ بِرَأْسِهِ
خود را همانا خدای عزوجل را اکرام نمود است و خدی فرمود رسول خدای از آنکه کسی عتی
بی خصت ایشان پیشوائی و امامت کند و فرمود هر کس امامت نماید مردمی را باذن ایشان
و آن مردم با امامت او خوشنود باشند و او با ایشان در حضور خویش با قضا و میانه
روی باشد و نماز خود را از حیثیت قیام و قنات و رکوع و سجود و قعود بطوری خوب
و پسندیده بپای گذارد و او را با اندازه امامت آموزم که ایشان را امامت کند اگر فرزند
در حالتی که چیزی از اجزای ایشان کاسته نمی شود بداند که هر کس کردی را با مردم در خصت ایشان
امامت کند و از آن پس نماز را برای ایشان با تمام و اکمال بپارد و در رکوع و سجود و قعود
خویش و قنات خود بطوری شایسته زود آن نماز بروی باز کرد و دوازده قنوت و
تجا و زکوة یعنی در بنگاه خدای مقبول نشود و بالا زود تر قنوت بر وزن فحله نفع فاه
و ضم لام واحد ساقی است و یعنی چنبر کردن و استخوانهای کنار نخاع یعنی مای نخاع است و
بعضی گویند تر قنوت مخصوص است با انسان و حیوان را نباشد و ازین است حدیث
خوارج یقرؤون القرآن لا یجوز تراقیهم و معنی این است که این مجامعت قاری قرآن
و در شمار قرار ده شد لکن خدای بلند میگرداند و قبول نیفرماید آنرا و از طاعتها و کلوها
ایشان تجا و زکوة دهد و بعضی گفته اند معنی آنست که ایشان عمل بقرآن نمی کنند و در
قنات قرآن مشاب نیست پس از قنات قرآن جز قنات چیزی برای ایشان
بر جای نیست با بجز میفرماید مقام و منزلت چنین امامی چون امامی ستمکار و سخت و
شدید است که با صلاح امور رعیت خود نپرداخته و در میان ایشان از روی حق
اقامت نفرموده و در هیچ امری در کار ایشان اقدام نکرده باشد و فرمود هر کس
با تنی از خویشاوندان خویش نزدیک رود و خواه بخویشتن یا با اموال خویشتن
بدان نیت که صلح رحم او را نموده باشد خدای عزوجل اجر صد تن شنبه بدو کثرت
کند و مر آنرا در عوض هر کامی چهل هزار حسنه است و هم چهل هزار عمل نیت از نامه
اعمال او سترده بگردد و هم باین مقدار درجات برای او برافراخته میشود و گویا
چنین کسی خدای را صد سال صابرا و محتسبا و مقبولا عبادت کرده باشد و هر کس شخصی
کور را عاجی از حوائج دنیوی او را بر آورد و ده کند و محض او را آن کار کام بپارد

و ابی القاسم مجبور

نیز از امامت بفرج غیب

و ابی القاسم بدین مومنین

تا آن امامت کون بفرج کعبه
سراپا آن

و ابی القاسم رحمه و خیر

و ابی القاسم و ابی کوران

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب

تا کاهی که فدای تعالی حاجت او را بر آورده کند فدای عز و جل براتی از نفاق و براتی از آتش با وی عطا کند و مهلت و حاجت از حاجت های دنیوی او را بر آورد و مکرم داند و یکسره در بکار رحمت الهی خوسن نماید تا از آن کار باز شود و هر کس بگوید و شب بخیر شود و با عبادت گذاران و عتواد خود شکایت کند فدای در روز قیامت او را با نصیب و دوست خود را بر ابراهیم خلیل الرحمن علیه السلام بسوخت کرد و تا از اهل صراط بگذرد مانند برقی درخشان و هر کس در کار مرضی سعی و کوشش نماید خواه بر آورد و مکرم داند یا نکر داند از کائنات خود بیرون شود مثل ماهان روزیکه مادرش او را زباید است چون رسول فدای مسلمان علیهم السلام و کلام بن سخن بفرمود و مردی از انصار عرض کرد پدر و مادرم فدای تو باد یا رسول الله اگر آن مریض از اهل بیت خود آموزد باشد آیا اجر آموزد و قضای حاجتش برزگتر خواهد بود فرمود آری **اَلَا مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كَرْبًا مِنْ كَرْبِ الدُّنْيَا فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ اِثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ كَرْبًا مِنْ كَرْبِ الْآخِرَةِ وَ اِثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ كَرْبًا مِنْ كَرْبِ الدُّنْيَا اَهْوَنُهَا الْمَخْصُ قَالَ وَ مَنْ يَبْطِلْ عَلَى ذِي حَقٍّ حَقًّا وَهُوَ يَهْدِيهِ عَلَى اَمَانَةٍ حَقِّهِ فَعَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ خَطْبَةٌ عَشْرًا اَلَا مَنْ عَلِقَ سَوْطًا بَيْنَ بَدْنِي سُلْطَانٍ جَاءَ بِجَلَّ اللهُ ذَلِكَ السَّوْطُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَمَانًا مِنْ النَّارِ طَوْلُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا بَلَطَ عَلَيْهِ فِي ثَابِرِ جَهَنَّمَ وَيَسَّرَ الصَّبْرَ وَ مَنْ اصْطَنَعَ اِلَى اَخِيهِ مَعْرُوفًا فَاَمْنًا يَبْأُخِطُ اللهُ عَمَلَهُ وَ ثَلَاثَ وَ زَرَّةٍ وَ كَرِهَ لِبَشَرٍ اَنْ سَجَّهَ ثُمَّ قَالَ يَقُولُ اللهُ عَنْ وَجَلِ حَقِيكَ الْجَنَّةَ عَلَى لَتَانٍ وَ الْجَنَّةِ وَ الثَّلَاثِ وَ هُوَ الْفَاقِمُ اَلَا مَنْ لَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَلَهُ يَوْمَ ثَلَاثِينَ مِنْ سَبْعِينَ مِثْلَ حَبِّ اَلْحَبِّ مِنَ النَّعِيمِ الْجَنَّةِ وَ كَتَبُ بَصَدَقَةٍ اِلَى غُلَامٍ كَانَ لَهُ كَاجِرٌ صَاحِبًا مِنْ غَيْرِ اَنْ يَنْقُصَ مِنْ اَجْرِ سَهْوٍ وَ مَنْ صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ اَلْفَ مَلَكٍ وَ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَبْلَ اَقَامَ مَقَرَّ يَدَيْنِ فَفُتِحَتْ عَلَيْهِ اَبْوَابُ الْجَنَّةِ كَانَتْ يَجْلُو فَمِنْ قَبْلِهَا قَبْطُاطٌ مِنَ الْاَجْرِ وَ الْقَبْطُاطُ مِثْلُ حَبِّ اَلْحَبِّ اَلَا مَنْ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ كَانَتْ يَجْلُو فَمِنْ قَبْلِهَا قَبْطُاطٌ مِنَ الْاَجْرِ وَ الْقَبْطُاطُ مِثْلُ حَبِّ اَلْحَبِّ اَلَا مَنْ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْجَوْهَرِ فَهِيَ مَالَا عَيْنَ رَأَتْ فَلَا اَذُنٌ سَمِعَتْ وَ لَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ يَفْرِي بِمَيْرُغَمٍ غَمِي وَ اَنْدَ دَمِي اِنْ غَمَمْتُ وَ كَرِيبٌ دُنْيَا رَا اِنْ خَضَعْتُ مُوسِمًا بِرَأْفَتِهِ فَدَايَ دُنْيَا جَهَنَّمَ دُو دَغَمْتُ وَ كَرِيبٌ اِنْ غَمَمْتُ اَخْرَجْتُ اِزْ دَمِي بِرَأْفَتِهِ وَ كَرِيبٌ اِنْ غَمَمْتُ اَخْرَجْتُ اِزْ دَمِي بِرَأْفَتِهِ**

وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَمَقْدَرُ

احوال حضرت امام بن العباس عليه السلام

که خوارتر و سبک تر از آن معصوم باشد گفته میشود معصوماً فاستغنى استغناء یعنی سخت کردید بروی عظیم افتاد و معنی در و قطعی است که در روز قیامت و این حدیث از همین باب است و در بعضی نسخه های حدیث معصومین جمله و ضا و عجل است و مراد بان امر شاق و دشوار است و در پاره نسخ معصومین و صا و جملین است با تحریک و آن پیچیدگی و مضی است که در عصب مرد پدید میسر و کویا بی او کونا شده و قدش معوج شده و هم در وی است که اگر کثرت راه سپردن و پاشنه های پای افتد و فرمود هر کس حق ذی حق را باطل کرد داند با اسب که برادری حق اوقاف در باشد پس در هر روزی بروی کنا چشایست یعنی کمر کجی داشته باشد که هر کس با زنا را در حضور سلطان جبار بیاورد و فدای آن تازیانه را در روز قیامت اثر دانی از آتش بگرداند که طولش بنفاد آتش باشد و در آتش چنین کس که قصد کائنات هم بود مسلط گرداند و در پیش مصیر بروی بزد و در هر کس در حق برادرش کاری بنگ و کرداری بیگنجایی آورد آنوقت بروی منت گذارد فدای عمل او را فرود کند و در و وبال و رانابت گرداند و سعی او را مشکور گرداند پس از آن و در فدای تعالی بهشت را برستان بخیل و قات یعنی سخن صحن و نام حرام فرمود است و است باشد که هر کس تصدق نماید او را بوزن هر درهمی با ناز که او اند از نیم جفت بهشت و هر کس صدقه از جانب دیگری بسوی محتاجی حمل کند او را همان اجر است که صاحبش را باشد بدون آنکه از اجر صاحب چیزی کاسته گردد و هر کس بر مردی نماز گذارد بنفاد و هزار ملک بروی نماز گذارد و فدای تعالی کائنات بگذشته آتش با برادر و در چندان مایه تا آموزد را بجا نکند و خاک بروی بریزد او را در عوض هر قدمی که برداشته قیراطی از اجر و مزد است و قیراط بشاره کوه اعداست قیراط یکسره اول نم فلک و مجلس قیراط باشد به رواست زیرا مجلس قیراط است و از دو حرف تصنیف میگردد بیا بدیل کرده اند چنانکه در دنیا رو و دنیا صاحب مجمع البحرین سبک و قیراط جزئی از اجزاء دنیا است که بیت یکسان باشد در اکثر بلاد و اهل شام یک صفت از بیت چهار قسم میارند و جوهری سبک و دانا قیراطی که در حدیث است تفسیرش دارد که مثل جیل اند باشد چنانکه مذکور کردید بکلمه میفرماید دانسته باشید که هر کس از نیم فدای هر دو پیشش سنگ باشد او را در ازای هر قطره از قطرات سنگ او کوشی

کتاب طبع در حق دین

وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب باصر

در بهشت باشد که کف کل بر او برآید و در آنجا چهره ما باشد که نه چهره دیده و نه کوشی شنیده و نه در دل بشری گذشته باشد الا و من مشی الى مسجد یطلب فیها الجماعة کان له بكل خطوة سبعون الف حسنة و یزعم له من الدخايل مثل ذلک وان مات وهو علی ذلک وکل الله به سبعون الف ملک یعودونه فی قبره و یقولون فی وحنه و یستغفرون له حق تبع الادمی اذین غلبا برید بک و جبه الله و جعل اعطاه الله ثوابا باین الف صدیق و یدخل فی شفاعته اربعین الف منی من امتی الی الجنة الا و ان المؤمن انما قال اشهد ان لا اله الا الله صلی علیه و آله و سلم و استغفر الله و کان یوم القيمة فی ظل العرش حق یفزع من حساب الخلق و یکتب ثواب قول اشهد ان محمدا رسول الله سبعون الف ملک و من حافظ علی لصیفة الاول و الثبیر الاولی لا یودی منی مثیلا اعطاه الله من الاجر ما یطی المؤمن فی الدنيا و الآخرة الا و من تولى عرفة یوم حبه الله و جعل علی شجر جهنم یکل یوم الف سنة و حشر یوم القيمة و بدأه مغلولان الی عنقه فان قام فیهما یا امر الله اطلق الله و ان کان ظالما هو یبر فی جهنم و یلقی المصیر و قال لا تخفوا استبنا من الشر و ان شغلنا فی غیبتکم و لا تنکروا و الخیرة اعینکم و ان کثرنا غیبتکم فانه لا کبر مع الا و لا صغیر مع الا فیلای سیر باید بدانید که هر کس بسوی سجدی برای او را ثواب نجات را بسیار و او را در پادشاه هر کامی میفتد و هزار فرشته را مکل فرماید تا در قبرش او را عیادت کنند و او را در حالت تنهایی او موانعت نمایند و برای او طلب مرشش گیرند تا کامی از قبر برانگیخته شود دانسته باشید که هر کس فان بگوید بحساب نماز گذاران و مؤذنان باشد و باین کار وجه فدای غرض ملل اراده نماید فدای او را ثواب چهل هزار شهید و چهل هزار صدیق عطا فرماید و نیز بسبب شفاعت او چهل هزار تن کاه کار از آستان من داخل بهشت شوند همانا بدانید که مؤذن چون سکود شده باشد ان لا اله الا الله نود هزار ملک بروی در و درختند و برای او استغفار نمایند و در زیارت رسای عرش باشد تا کامی که از حساب مردمان فراغت گیرند و چون آمده ان محمد رسول الله سکود چهل هزار ملک ثواب کلام او را بنویسند و هر کس صفت اول نماز و تکبیر الاولی محافظت و رعایت نماید و سلمانی را از زبانه فدای او را آن اجر عطا فرماید که مؤذنان را در دنیا و آخرت

ثواب او را که در بهشت

ثواب اذان گفتن

ثواب عذرسته مؤذنان

کتاب مشکوٰۃ

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

که است نماید دانسته باشید که هر کس متولی عرافت جماعتی بشود یعنی باسوی متوفض کرد و که راجع بر ایت ایشان باشد و بخوابد باین مراتب پای بند فدای او را در گناه و کارانه جهنم محسوس گرداند در دنیا که هر روزش هزار سال باشد و در روز قیامت محسوس شود در حالتیکه هر دو دستش بر کمرش برکشند و انگشتش منکول باشد و اگر این کس در آن حالت که برایش انجاعت چنگ در آنکند و در بیان ایشان با بر و طاعت فدای قیام کرد و باشد فدای او را را بسیار داند و اگر بظلم و ستم رفته باشد او را در آتش جهنم و بسبب الصبر در اندازد و رسول طای صلی الله علیه و آله و سلم را بزرگ نموده اگر چند و چندی شایسته نماید و هیچ کس با حالت استغفار بزرگ نیست و هیچ چیز با حالت اضداد و زیان رساندن صغیر نخواهد بود یعنی چون در ازای کردار خوب و طلب عفو ازان باشد چگونه فرادان نماید یا در عمل بد که مایه زبان مردمان است چگونه که یک خوانند و صلی الله علیه و آله و سلم را از همین زکریا العیلابی و را مایه شیخ در پایان انجاست مبارک مردی است که از همین بن زید از نسب طوال بن مدیث پیش رفت شجب مزی که از وی پیشش شده بود و در جواب گفت که بعضی بن محمد بن علی بن محسن بن علی بن ابیطالب علیهم السلام مرا حدیث کرد که این حدیث را از آن کتاب که اطباء رسول فدای و خط علی بن ابیطالب صلوات الله علیه علیهم اجمعین بود و نقد کرد است را هم حروف گوید چون کسی چنین اخبار و آثار بگذرد و بیداند اینک فرموده اند انما نأخذ بالعلی بن ابیطالب و معلوم میشود که هر کس از بزرگان جان سختی نکند و نصیحتی طلبد و دستور العمل و موافقتی بگذراند همه از سخنان بن غمام معارف و کجای عوارفات است و هر کس بر چنین عادات بگذرد و بخواهی محفوظ دارد و از هر چیزی مستغنی است و بخیر دنیا و آخرت نایل خواهد بود و لکن هزار افسوس که می گوییم و می شنویم و پند می گیریم و می خوانیم و می بینیم و میدانیم و عمل نمی کنیم و عمل می کنیم لکن بحقیقت نمی کنیم و می بینیم اما بطریقت می بینیم و کرم محمد و آل محمد صلی الله علیه و آله و سلم را هیچ چیز ندانیم و هیچ چیز نمیدانیم و از یاد بود و دیگر در کتابی از خمره بن زید بن علی بن محسن بن علی بن ابیطالب علیهم السلام مردی است که در بیان سلمان فارسی رضی الله عنه و مردی دیگر سختی و ضحیتی در بیان آمدن و گفت که نویستی و چه باشی سلمان فقال سلمان اما اذکی فاذلک فقطعة فطیسة و اما اخری عیال و اولاد فحقیقة متنته فانما کان یوم القيمة و وضعت الموازين فمن ثقل مهلکة فهو الکفیم

کتاب راجع به ثواب است

ثواب راجع به نماز است

تحت در باره مطالب

مکانی که در بهشت

ربع دوم ارتقا مشكوة الادب نام

وَمَنْ حَقَّ مَبْرَأَتُهُ فَوَاللَّهِ لَسَلَامٌ اَللّٰهُ عَلَيْهِ فَرَسُو دَاوَا اَوَّلُ مِنْ وَتَوَلَّغْ بِهٖ دَنَا بَاك
یعنی بدون تطهیر بودیم و اما آخو من و تو را دری کنیده است و چون روز قیامت
در آید و رزاقی حساب گذاشته شود پس هر کس میزان اعمال صالحه و سبکین باشد
پس آن کس کیم خواهد بود و اگر نیز آنش سبک باشد پس چنان کس لیم است او دیگر
در کتاب ابی زبیبی بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علی زیدش علی بن ابیطالب
علیه السلام روایت میکند که امیر المومنین علیه السلام فرمود که حضرت سلمان خیر می آید
عنه روی با من کرد و گفت یا ابا الحسن کمتر وقتی بود که تو روی می نمودی و من در وقت
رسول خدا صلی الله علیه و آله بوده باشم چرا که میفرمود یا سلمان هذا و خیر لهم
الْفَلِیْوْنَ یَوْمَ الْقِیَامَةِ یعنی ای سلمان علی علیه السلام و اصحاب و احباب او در روز قیامت
راستکار هستند و ایستاد که از بخارش پاره عادت شریفه که از بنابر و نیلج و فرزندان
حضرت امام زین العابدین سلام الله علیه معین مروی بود و برای شناختن حالات
ایشان و دریافتن پاره آداب و اخلاق و اخبار و آثار نبی صلی الله علیه و آله و ائمه
بنگارش حالات اولاد و مجاد آنحضرت بآن ترتیب که در کتاب عمده الطالب فی انساب
آل ابیطالب علیه السلام تألیف شیخ عبید الله بن ابی طالب جمال الله و الدین احمد بن علی بن
حسین بن علی بن مهنا بن عبید الله اصغر الله و دی گشتی رحمة الله تعالی علیه که در بغداد
شهر مصر الطغری لال مشقه و بیت و هشتم هجری در شهر کرمان بجان جاویدان را سپرد
و در بیان ملای این فن سرآمد اهل زمان بود است و این کتاب را با زمینی زیاد فراهم
کرده می پردازیم تا مطالعه کنند از بصیرت و اطلاعی کافی بدست آید بجهت در کتاب مذکور
مسطور است که علی بن حسین علیه السلام در یوم الطغری مرخص بود و ازین روی
در میدان معانیت مبارزت بخت چندانکه بعضی را کمان چنان بود که آنحضرت خورد
سال بود و این صحیح باشد هر در آنوقت بیت و سه سال از عمر مبارکش گذشته
بود و بر عثمان و عمر بن بحر ماحظ در رساله که در فضایل نبی ماست تصنیف کرده است بگوید
وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فَلَمْ يَلَمْزَ لَنَا رِجَالًا فِي أَحَدٍ إِلَّا كَمَا لَمْ يَلَمْزْ لَنَا رِجَالًا
إِلَّا كَمَا لَمْ يَلَمْزْ لَنَا رِجَالًا إِلَّا كَمَا لَمْ يَلَمْزْ لَنَا رِجَالًا إِلَّا كَمَا لَمْ يَلَمْزْ لَنَا رِجَالًا
أَحَدًا أَهْمًا شَفِي تَفْضِيلِهِ وَبُشْكُ فِي تَفْضِيلِهِ وَازِیْنِ كَلِمَاتِ مَقَامِ اتِّفَاقِ عَقَائِدِ

روایت شده است
از ابی زبیبی

کتاب خط و خط
علیه السلام

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

و آرا مختلفه طباق ناس و مذاهب بنایند را در فضایل آنحضرت بسیار مذکور است که با اینکه هر طبعی ازین
جماعات را حصه فی است که با آن دیگر مخالفت است معذرت بچیک را در متاب و فضایل
آنحضرت مجال نگار نیست بلکه بنامت بر حمله و تخریب و اشش افزار دارند و این صفت در
حقیقت مخرجه برزگی است که از فاضل مخرجت برزگتر و با هر تراست بجهت صاحب کتاب مذکور
سیکویه از آنحضرت در شش تن فرزندانش عفت ماما امام محمد باقر سلام الله علیه و عبد الله
با هر که با حضرت با قرار یکت مادرند و دیگر از زبیبی و عمر اشرف و حسین اصغر و علی اصغر و غلب
و اخلاف حضرت امام محمد باقر علیه السلام نشان الله تعالی در ذیل حالات شرافت علامات آنحضرت
مذکور میشود و اما بعد الله با هر مانا آنحضرت را با حسن و جمال هر لقب بود و هرگز هیچ
مجلس جلوس نفرمود چرا که حاضران را از فروغ روی و خشنودی دیدار نور و فروغشید
و تنوکی صدقات پیغمبر صلی الله علیه و آله بود و هم در صدقات علی بن ابیطالب علیه السلام ترتیب
یافت و چون وفات کرد پنجاه و هشت سال روزگار نهاده بود و او را اولاد فراوان نبود
و اعقاب بسیار نگذاشت و او را از لپش محمد ارقط به نهانی فرزند ماند و محمد را ابو عبد الله
گفت بود و در مردم مدینه در شمار محدثین میرفت و شفاعت پیغمبر بن ائمه را با طاع او نهاده
بود و پنجاه و هشت سال روزگار نهاده و ازین روی ارقط لقب یافت که محمد و او بود یعنی
در رنگ چهره پیغمبر داشت و سببش را چنان نوشته اند که در حضرت امام جعفر صادق
علیه السلام حبارت و زبید و چهره مبارکش را توصیفی مانسوده نمود و آنحضرت بر وی
تقرین کرد و او را بر روی پیغمبر افتاد و کردی نظر گشت و از محمد ارقط جز از اسمعیل عفت
ماند و اسمعیل با ابوتراب خروج کرد و او را از دوتن مرد عفت مانسود که عفت بن یفیع و دیگر
از محمد بود و از فرزندان حسین بن یفیع احمد بن یفیع است و او در شیراز بود و او را فرزندان است
از آنجمله عبد الله اکبر بن حسین است و هم او را فرزندان است از جمله ایشان در شهر قم
ناصر الدین محمد بن احمد بن ابی القاسم بن حمزه بن زبیر بن احمد بن الحسن بن علی بن
ابی القاسم حمزه بن عبد الله مذکور است و از فرزندان حسین بن یفیع اسمعیل بن یفیع است
و عفت فتی میشود و بسوی عبد الله بن حسین بن اسمعیل بن یفیع مذکور و این عبد الله بن حسین
از دو مرد عفت بگذاشت یکی حمزه الاضم که در ری بود و از آنجا بقم انتقال داد و آنرا
علی عفت بر در دار کرد و در ری بود و بیشتر فرزندانش در ری و جرجان بودند از آنجمله

شرح خط و خط
الادب

خط و خط
خط و خط

اسمعیل
اسمعیل

حسین بن یفیع

محمد احمد بن یفیع

عبد الله اکبر

ناصر الدین محمد

اسمعیل بن یفیع

ربع دوم از کتاب مشکوة الادب نام

ابو جعفر محمد الکوکبی بن حسین بن علی در دار و برادرش عبد الله بن حسین و این دو تن را عقیقت بود و از جمله ایشان ما کدیم بن محمد بن اسماعیل بن علی در دار است و او را عقیقت است و از فرزندان محمد بن اسماعیل بن الارط و در فرزندان او عدداست اسماعیل نام است ابداً حسن عمری گفته است که اسماعیل نظامی منصب بکشت و لباس سیاه می پوشید و باین سبب باین طولون تقریب بجهت مترجم گوید در این سند محل نام است با جمله پیش محمد بن اسماعیل بود و او را غریق میخوانند و عقیق او را بنوا الغریق نام کردند و بیشتر ایشان در شام و مصر مای داشتند و از جمله ایشان حسین المصری بن الحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد غریق مذکور است و او را فرزندان باشد از جمله ابوالحسن طیب است که در مصر بود و او پسر محمد بن الحسن بن احمد بن محمد غریق مذکور است و او را نیز فرزندان باشد و از جمله فرزندان محمد بن اسماعیل بن الارط احمد بن محمد بن اسماعیل است و او را عقیق است از جمله ایشان حسین کوکبی بن علی الخ است و او را بام مستعین خراج کرد و در قزوین و ابر و رنجان غلبه یافت و این داستان در سال و دلبست و پنجاه و پنجم روی داد و ابراهیم بن محمد بن عبد الله بن عبید الله بن الحسن بن عبید الله بن الحسن بن العباس بن علی بن ابطالب علیه السلام مادی بود و از آنکسوی ظاهر بن عبد الله روی ایشان کرد و ابراهیم را در موضعی از قزوین بکشت و حسین کوکبی بطبرستان فرار کرد و با حسن بن زید مادی پناهنده گشت و از پس چندی داعی را سخنی از وی بکوش رسید و او را در آب غرقه داد و او را کسی زبیر نامند و از جمله ایشان عبد الله بن محمد الخ است او نیز در ایام مستعین ظهور کرد و او را بگرفتند و بر سه من رای مهمل دادند و در محله خیال و دخترش زینب بود و بدقی در آنجا بر نیش و عبد الله در آنجا برد و هیاتش بکفرت اما حسن عسکری علیه اتصال یافتند آنحضرت ایشان را در خراج رحمت مای داد و دست مبارک بر سر زینب بالید و فاتم خود را به بخشید و آنکاتم از فقره بود و زینب از آن حلقه ساجت و چون بر دآن حلقه در کوش داشت و صد سال عمر یافته و مویش سیاه بود و بر دای عبد الله در سن پنجاه و پنجاه کی بعد از آن زمان بمرد و قبرش معروف نیست و در مصر مایعی به نسبت بر نه و از جمله ابوالقاسم عبد الله بن محمد بن اسماعیل بن الحسن بن عبد الله بن محمد طالوت بن عبد الله مذکور است و از جمله ایشان اسماعیل نامی بن محمد بن محمد بن علی بن

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۲۲۴

عبد الله مذکور میباشد و از ایشان ابوالقاسم المعدل بن محمد بن الحسن بن ابراهیم الضری بن الحسن بن حسین الاحول بن عبد الله مذکور است و بقیه ایشان در مصر و از بنی احمد الخ حمزة بن احمدات و معروف به قحی است و او را فرزند بجای ماند از جمله ایشان ابوالحسن علی ازکی نقیب ری است و او پسر ابوالفضل محمد شریف لغا من بن ابوالقاسم علی نقیب قم پسر محمد بن حمزة مذکور است و او را عقیق باشد و از جمله بقاء و ملوک ری هستند از جمله عزالدین محمد بن ابی الفضل محمد بن علی بن محمد بن اسید المطهر ذی الفخرین علی ازکی مذکور است که نقیب ری بود و قم و مای دیگر و او را خوار نشاء بکشت و او را دلبست بنما و نقل شدند و سید ناصر بن محمدی حسینی مادی بود و نقابت طالبین بنما و سید ناصر بن محمدی نقیض یافت و تبدیل شد و از آن پس وزارت یافت و امر نقابت با پسر نقیب عزالدین محمدی گذاشت و از جمله ایشان فخرالدین علی بن المرتضی بن محمد بن مطهر بن ابی الفضل محمد مذکور است و فخرالدین نقیب قم بود و از بنی محمد بن حمزة بن اریخ حسن بن محمد مذکور است و او را عقیق بود و از فرزندان احمد الخ ابو جعفر بن احمد بن احمد معروف بکوکبی است و از وی عقیق نامند از جمله ایشان ابوالحسن احمد بن علی بن محمد مذکور است و او نقیب بقاء بنما بود در روزگار سواد و زن بود و از جمله آنها ابو عبد الله جعفر بن احمد الخ است و او را عقیق بود از جمله ایشان شریف استاص مصنف ابوالقاسم حسن بن جعفر الاحول بن الحسن بن جعفر مذکور است که معروف با بن خداج است و خداج زنی بود که پیش حسن بن جعفر تربیت کرده بود ازین روی بآن زن معروف شد و در مصر مای داشت و کتاب المعقبتین را وی تصنیف و تألیف کرد و او را عقیق بود و از جمله ایشان ابوالحسن علی بن الحسن بن جعفر مذکور است و او را علی الاشته میخوانند و او را عقیق بجای ماند و از جمله ایشان اسماعیل بن محمد بن محمد بن جعفر مذکور است و از وی عقیق نامند اکنون باحوال زید بنشید و او را دشمن شارت برود و از سخت پاره اما دیش و اخبار که فضایل و مناقب آن سید سید و اما مراده شید و لالت بیکند ابتدا بنیامیه اما مراتب فضایل و مناقبش پرشیده نباشد و بچگونگی در حال سعادت سنواتش ترویج و شیعتهی نامند همانا زید بن علی بن الحسن بن علی بن ابطالب سلام الله و صلواته علیهم اجمعین را چنانکه در کتاب عمدة الطالب و دیگر کتابها

احوال زید بنشید بن محمد بن علی علیه السلام و او را

در زیارت امام حسین

در زیارت امام حسین

و اخبار را ثورات ابو بحسین کینت باشد و ما در شام ولد و مناقش اکثرین ان صهی
و یعدات و آن سید و الانب موصوف کلّیت القرآن بودی چه چکاره از فرات کلام
مجدد کنایه میسر کف روایت کرده اند که وقتی زید پشام بن عبد الملک در آمد و با او
فرمود لکن فی عباد الله احد ذن ان یوصی ببقولی شیء ولا احد فوف ان یوصی ببقولی شیء
و انا اذ صلیت ببقولی شیء یعنی منیت در میان بندگان خدا کسی که فرود تر از آن باشد که منیت
کرده شود و وصیت نماید به تقوی و پرهیزکاری از خدای و نیز بچاکس از آن برتر منیت کرده
نماید و شود به تقوی خدای و من ترا بر این امر وصیت میکنم کثایت از آنکه هر چند من کوچک
باشم ازین وصیت بیرون نیستم و هر چند تو بزرگ باشی از شنیدن این وصیت عاجز
میشی بشام گفت تو همان زید باشی که در طلب خلافت و آرزوی آن بودی تو کجا و خلافت
کجا ما در تو را سواد و حال کنه تو فرزند کنیزی میشی بناشتی زید در جواب فرمود بچاکس را نمی شناسم
که نزد خدای تکرش بزرگتر باشد از پیغمبری که خدایش بعوث فرمود و حال کنه بزرگتر
بود و اسمیل بن ابراهیم علیها السلام است و تو چگونه بقصود آوردی مردی را که پیش
رسول خدای است و فرزند علی بن ابیطالب سلام الله علیهم است چون بشام و مردم
شام این سخن بشنیدند سخت بخوشش و خروش آمدند و بشام گفت بنا بر چنین کسی
اشب در میان شکر من باشد پس زید بیرون شد و می فرمود که بگره قوم قضا
جز السبوت الا ذلوا کثایت از آنکه هر جماعتی از مشیر بران و آبک سیدان
بیناک شدند در عرصه ذلت خواری و زار ماندند چون بشام این سخن بشنیدند بدست
که زید بروی خروج خواهد کرد و با حاضران گفت آن بود که شما را چنان کان برفت
که اهل بن بیت یعنی اهل بیت ابیطالب متفرق و پجاره ماندند بجان خودم منقرض شده
ماندند که مثل زید را در خود عیب نموده باشند در کتاب مالی از ابراهیم سعید بن
از برادرش مرمودی است که گفت در خدمت امام جعفر صادق علیه السلام بودم
پس زید بن علی بن بحسین علیها السلام باید و هر دو عصاده را بگرفت حضرت
صادق علیه السلام مابودی فرمود یا عجم اعهدک بائیدان لکون المصلوب
بالکنا سنی یعنی ای عجم پناه ببرم ترا بجدای از آنکه در کنا سه کو خدا را و بخیرشوی
ما در زید که حضور داشت داین کلام معجزانم بشنید با آنحضرت گفت و الله ما یحلیک

علی هذا القول غیر الحسد یعنی سوگند با خدای هیچ چیز بر این کوزه سخن ترا باز نگذاشته
باشد جز حد و داشتن با پیر من آنحضرت علیه السلام سه دفعه فرمود یا الله حسد ای
کاش از روی حد بود را قیام حروف گوید از آنکه فرمود و لینه معجزه بزرگ ظاهر است
به لیت را در مقام تنای امر محال استعمال کنند و ازین باز رسا باند که محال است که از روی
حد باشد و البته این امر واقع میشود و بجهل کانه فرمود و پیرم از جدم روایت کرد و فرمود
انتهی خرج من ولده رجل قال له نه بئس بالکوفه و فیک بالکنا سنی یعنی
من قبری نبشاً لکن لرجل ابواب السماء ینبج بها اهل السموات فیکمل سواد خدای
حوصله طرا خضر کبریا فی الجنة حبیب بشام یعنی کین از فرزندانش که نام او
زید است خروج خواهد نمود و در کوفه شبیه و در کنا سه مصلوب میگردد و کور او را
خواهند شکافت و او را بیرون خواهند آورد و برای پذیرائی و صعود روح منظرش
در آسمان کشوده و فرشتگان آسمانها بسبب او در جهت و سرور میشوند و
روح او را در سنگ دان مرغی سبز مای می دهند تا در بهشت هر کجا خواهد پر داد
نماید و نیز در کتاب مالی از جعفر بن مرمودی است که در خدمت حضرت ابی جعفر امام
محمد باقر سلام الله علیه بودم و برادرش زید در حضرتش حضور داشت اینوقت
معروف بن جز بود که در خدمتش در آمد امام علیه السلام فرمود از طرایف
اشعار خود برای من نشان کن معروف بنان آنحضرت این شرفات کرد

اشعار معروف بن جز

لعلک ما ان ابوما لیت یوانی ذلای بضعف فواء
ذلای بالذ لدی قوله بعا دی الحکم اذا ما انتها
ذلکته سید بالریح کزیم الطبا یح حلونشا
اذا سدن سد مطلقا و ماما و کلک الیه کناه

الاول المفضل لک
النسب و صورته
فرحان او شوی
تو که سدت مطلقا از او سر
سید او جدره فی عباد الله و الله

معنی نمودن زید
من کنت برده

جایز که به چون معروف کنی این اشعار بخواند امام محمد باقر علیه السلام دست بکشد
بر گفتنای زید بگذاشت و فرمود هذیه صفیک یا ابا الحسین این علامات که درین
اشعار مذکور است صفت تو باشد و دیگر در کتاب مالی مرمودی است که از زید بن
علی علیه السلام پرسش کردند از قول رسول خدای صلی الله علیه و آله من کنت
مولا فاعلی مولا قال صبی عیلاً لیعلم به جریب الله عند الفریز و نیز در کتاب مالی

روایت است که زید بن علی از امیرالمؤمنین علی علیه السلام حدیث کرد است که فرمود این حدیث
لَمْ يَجْعَلْ مِنْ أَهْلِهَا الْمَلَأَ مِنْ أَهْلِهَا خَيْلٌ بَلَى سَرَجَةً مَلَأَ ذَوَاتُ أَهْلِهَا لَانْدُوثُ
وَلَا يُبُولُ فَرَكِبَهَا أَوْلِيَاءُ اللَّهِ فَنُطِلُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ حَبَّتُ شَاوَا قَبُولُ الَّذِينَ اسْتَقْلَمُوا بِأَسْنَانِ
مَا يَلْعَبُ بِعِبَادِكَ هَذِهِ الْكَلَامَةُ قَبُولُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَيَعْبُدُونَ مَا تَدْعُوهُمْ وَلَا يَخْلُقُونَ دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَفِظَ اللَّهُ وَلَا يَعْصُونَ
وَلَا يَحْلُونَ سِنِي وَرَبِّهِمْ وَنَحْنُ اسْتَقْلَمُوا عَلَى اللَّهِ وَفَرَسُوا أَنْ سَبَّحَ الْمُبْنِ
بِأَمْرِ وَلَكَامٍ وَدَارِي بِالْهَيْبَةِ كَنْزٍ سَكِينٍ أَمَّا زَوْزُ كَبِيرٍ أَكْبَرُ وَأَوْلِيَا وَدُوسْتَانِ
خُدَايَ بَرَانِهَا سَوَارِشُونَ وَأَنْ سَبَّحَ أَشْيَانِ رَاهِبِ كَمَا كَسَلِ نَهَاتِ وَرَبِّهِمْ بِرَوَازِمْ
بِسْ أَمَّا كَنْزُ وَرَفُودِ أَشْيَانِ كَرَامٍ هَسْتُمْ سَيَكُونُ دَايِ بِرَوَازِ كَمَا كَرَامٍ وَرَوَازِمْ جَزِيرَتِ
تُورِ بِلَانِ كَرَامٍ تَابِلِ كَرَامٍ خُدَايَ جَلَّ جَلَالُهُ سَبَّحَ أَشْيَانِ هَسْتُمْ كَرَامٍ وَرَوَازِمْ
شَبَّابِ بِلَانِ بَرَدِ بَرَدِ وَخَوَابِ وَجْهِمْ رَاوَنَدُ وَرَوَازِمْ رَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ
بُخْرُونِ وَتَشَابِهِ نِي بِلَانِ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ
أَمَّا خُوَ وَتَقْدِيقِ كَرَامٍ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ
أَزْزِيدِ بِنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَوَايَتِ كَرَامٍ كَرَامٍ كَرَامٍ كَرَامٍ كَرَامٍ كَرَامٍ
عَلِيٍّ بِسَبِّهِمْ كَرَامٍ بِرَكَامِي جَرَكُومِي مَرَا زِيدِ مَرَا زِيدِ مَرَا زِيدِ مَرَا زِيدِ
كَرَامِ سَمَانِ عَرُوجِ بِلَانِ دَاوَرِ كَرَامٍ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ
خُدَايَ خَوَاسْتِ تَحْفِيفِ نَشَا كَرَامِي كَرَامِي كَرَامِي كَرَامِي كَرَامِي كَرَامِي
وَعَرُوضِ كَرَامِي وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ
تَحْفِيفِ بِرَدِ مَرَامِ تَوْطِاقِ أَوَايِ أَزْزِيدِ أَزْزِيدِ أَزْزِيدِ أَزْزِيدِ أَزْزِيدِ
عَلِيٍّ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَلِكَ وَصَارَ شَفِيعًا لِأَهْلِهَا لَمْ يَجْعَلْ لَهُ شَفَاعَةً أُخْرَى
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَجَ إِلَى سَبِّهِمْ كَسَلَتْهُمُ الْخُفُفُفُ إِلَى أَنْ رَدَّهَا إِلَى حَمِيسِ
صَلَوَةٍ فَرَسُوا دَايِ بِرَكَمِ مَرَامِ رَسُولِ خُدَايَ صَلَوَةٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرَكَمِ وَرَوَازِمْ
بِرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ
خَصْرَتِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ

در بیان از جلاله

و برای امت رسول خدای و حضرتش شفاعت کرد و در شفاعت برادرش موسی
علیه السلام را روانه کرد و بجهت پروردگار رشتن از شد و چندان و تحفیف مسکن کرد
تا آنجکه را پنج وقت باز کرد و ایند زید سیکو بد عرض کرد و مای پروردگار را بر روی
آنحضرت بر پیشگاه خدای عزوجل بگشت و سؤال تحفیف کرد و پنج نماز باز کرد و ایند
تا آنکه موسی از وی خواستار شده بود و آنحضرت خدای باز شد و در طلب تحفیف
ضاعت جوید فقال يَا بَنِي آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمُ الْمُتَخَفِّفْ مَعَهُمْ
أَجْرَ خَيْرٍ صَلَوَةُ الْقَوْلِ لَمْ يَدْعُ وَجَلَّ مِنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَمْ يَشْرَأْ مَثَلًا إِلَّا تَوْبَى إِنَّهُ
لَمَّا حَبِطَ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ يَا عَزَائِي رَبِّكَ بِرَبِّكَ السَّلَامُ وَبِقَوْلِ
إِنِّي أَنَا هَسْتُمْ بِخَيْرٍ مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدُنِّي وَمَا أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ وَنُودَايِ بِرَكَمِ
رسول خدای صلی الله علیه وآله در این کرد و اینان اراده بود که برای امت خود تحفیف
بکند و اوجر چنانچه نماز را هم در یافته باشند بلیل قول خدای عزوجل هر کس کاری نیک
بیاورد برای او پاداش ده برابر آن است مگر باندانی چون رسول خدای برین
مبوط فرمود و چیریل بروی نازل شد و عرض کرد و اینچه پروردگار است سلام بر شما
و میفرماید اگر چند این نماز پنج وقت مفرگشت لکن در عرض نچای است چنان قول
و تقه بری که نزد من بود و بدین نمی پذیرد و من باندگان ستم نمی کنم چون برای پاداش
چنانچه نماز ثواب و پاداش میفرماید مفر فرموده هم اکنون که تحفیف و اوم از آن پاداش
نخاستم زید سیکو بد عرض کرد و مای پرستند و سیرا باندان است که خدای تعالی را
بکان وصف نمی توان فرمود آری خدای ازین برتر است عرض کرد و پس سنی
کلام حضرت موسی که با پیغمبر صلی الله علیه وآله عرض کرد و اینچه ای سَبِّكَ حَبِطَ فَرَسُ
سنی این کلام سنی قول را بهیم علیه السلام است که در قرآن میفرماید از جانب ابراهیم
إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَبِّحْهُمْ مِنْ بَيْتِ رَبِّي فَرَسُ فَرَسُ فَرَسُ فَرَسُ فَرَسُ فَرَسُ
که مراد است فرماید و هم چنین سنی این قول موسی علیه السلام که در کلام مجید مذکور است
وَعَجَّلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِيُخَفِّفَ وَسَنِي قَوْلِ خُدَايَ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَغْفِرُكَ يَا خُدَايَ وَتَقْبَلُ
این است که محمداً إِلَى بَنِي اللَّهِ اِي بِرَكَمِ مَرَامِ كَبِيرِ فَاذْخُلُوا فِي سَبِّهِمْ وَرَوَازِمْ
بِسْ تَقْبَلُ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ وَرَوَازِمْ

پس هر کس بسوی نماز شتاب کرد و همانا بسوی خدای شتافت و با قصد کرده و نماز
کند از ما و اعمی که در حالت نماز گذشتن است همانا در پیش روی خدای جل جلاله و گفت
و اهل سوخت و عرفات هم بین بدی اسع و جل و قوت دارند و خدای تبارک تعالی
بقاع باشد در آسمانها و هر کس را یکی از آن بقاع عروج داد و نماز او را بسوی خدای
عروج داد و باشند آید خدای عز و جل میفرماید تَعَجُّ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّسُلُ إِلَيْهِ
و نیز در قصه حضرت عیسی علیه السلام میفرماید بَلَّ رَقْعًا لِلَّهِ وَنَبَّ
میفرماید إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ بِالْحَبْلَةِ إِنَّهُ تَعَالَى وَرَبُّ
عالات حضرت امام رضا سلام الله علیه ازین نوزده سخن مذکور تحقیق خواهد شد و دیگر
در کتابی از زین بن علی بن حسین علیه السلام مروی است که رسول خدای عالمین
صلوات الله علیه و علی لها فرمود یا علی مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّكَ وَأَحَبَّ الْأُمَّةَ مِنْ ذَلِكَ
فَلَمْ يَجِدْ اللَّهُ عَلَى طَلَبِ مَوْلِدِهِ قَائِدًا لِحَبِيبَتِنَا إِلَّا مَنْ طَابَتْ ذِلَالَتُهُ وَلَا يَنْفَضُنَا
إِلَّا مَنْ حَبِثَتْ ذِلَالَتُهُ يَنْبَغِي عَلَى هَرِيسِ دُوسْتِ بَارِ وَرَاوِ نَرَا دَامَا يَكُنْكَ أَرَادُوا
توسعه پس خود را بر پای غلبت و ولادت خود ستایش کند چه دوست مندار و مارا
که کسی پاک و طیب باشد ولادت او یعنی حلال زاده باشد و دشمن نگیرد و مارا
که کسی که حرام زاده باشد و دیگر در کتابی از زین بن علی و او را امیر المؤمنین
علی بن ابیطالب علیه السلام حدیث میکند قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
إِنَّ أَفْرَكَكُمْ بَيْنِي غَدَا وَأَوْجِبُكُمْ عَلَيَّ شَعَاعَةً أَصْدَقُكُمْ لِيَا نَا وَأَدَاكُمْ لِلَّهِ مَا نَدِي
وَأَحْسَنُكُمْ خُلَفَاءَ وَأَفْرَكُمْ مِنَ النَّاسِ رَسُولُ خَدَا صَلَّيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فرمود
همانا نزدیک ترین شما با ما و قیامت بجزت من و در خور ترین شما شفاعت من
راست که درین شهادت و سخن رساننده ترین شماست مرا امت را و دیگرین
شماست از حیث خلق و نزدیک جوینده ترین شماست با مردمان چه این کار نیز
از اخلاق حسنه است و دیگر در کتابی از زین بن علی بن حسین بن علی بن ابیطالب
علیه السلام مسطور است که زین بن ابی ساریق فرات سبک و دکان آبوها
صَالِحًا فَأَمَّا رَأْسُكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشَدَّهَا وَتَخْرُجَا كَتَرَهَا وَرَقْعَةً مَوْسَى وَخَصْرُهَا
السلام و بسای دشتن و یوا را خواهد است که خضر فرمود و چون این کج را پیر آن دو کوک

از روایت زید

فرمود امیر المؤمنین

تفسیر زید از امیر المؤمنین

در زیر این دیوار نهفته ساخته بود و مروی صالح بود و خدای بخوانست که دوکان او
بزرگ شوند و بحق خویش و اصل کردند من آن دیوار بسای دشتن نماز و نهفته و آن
دقیقه دیگران را بهره نکرد و با جمله زین بن ابی فرات نیکو و میفرمود خدای آن دو
من را بسبب صلاح و زهد پدرشان محافظت فرمود و رعایت پدر و مادرشان را
نمود و چون کار بر این منوال باشد کدام از ما اولی تر است که نیکو کار باشد شود زین
که رسول خدای صلی الله علیه و آله عبادت و دخترش را در میا باشد و سیده زنان
آن حضرت جده ما باشد و او را ایمان آورد و نماز گذارند شد
پدر ما یعنی علی علیه السلام است و ازین پیش روی حضرت امام زین العابدین علیه السلام
و نسبت یافتن بتولد زید مذکور گشت و در کتاب بحار الانوار از عیون بن عبد الله مروی است
که گفت در خدمت محمد بن حنفیه در پیشگاه سرایش مای دشتن ما که زین بن الحسن
از حضرتش بگذاشت محمد بن حنفیه به و متوجه کردید و از آن پس فرمود و همانا از فرزندان
حسین علیه السلام مروی شد خواهد کردید که او را زین بن علی گویند و او را در ملک عراق
مصلوب خواهند نمود و هر کس بپورت او نظر کند و او را باری ثوابه خدایش بر روی
باشش در آنگاه و دیگر در کتاب بحار الانوار از عیون بن عبد الله مروی است که گفت در خدمت ابی جعفر
محمد بن علی ابی قرطیبا سلام حضور دشتن ما که زین بن علی علیه السلام بدید گشت چون
آنحضرت بروی تکران شد و او را با مظهر رتن بود قَالَ هَذَا اسْتَبَدَّ مِنْ
أَهْلِ بَيْتِهِ وَالطَّالِبِ بَادُوا تَارِيَهُمْ لَقَدْ أَحْبَبْتُ أُمَّهُ وَكَذَلِكَ بَانَ لَهُدْ إمام علیه السلام فرمود
این مرد بزرگی است از اهل بیتش و خون ایشان را طلب خواهد کرد و غلافی وقت ایشان را
خواهند نمود آنگاه فرمود و همانا نجابت بود آن مادر که برادر را و دیگر در بحار الانوار از امام محمد
باقر از رسول خدای صلی الله علیه و آله مروی است که با حسین علیه السلام فرمود یا حسین
يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ يَدْخُلُهَا هُوَ أَصْحَابُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَا قَابُ النَّاسِ
غَرَّ الْحَبْلَيْنِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِالْحَصَابِ يَسْنِي أَيْ حَسْبِ أَنْ صُلِبَ نَوْمُ دِي بِدِي خَوَامِ
گشت که او را زین بن علی نامند و او و یاران او در روز قیامت بر گردنهای مردمان
گام خواهند گذاشت و همه با چهره روشن و نامت فخر و مباهات بدون هیچ پیش
و شمار و درون بهشت خواهند شد و جزری سیکو به که غر محمّدون در حدیث مقصود از

کلمات محمد بن حنفیه

کلمات ابی جعفر

صاحب زید شد

اما روضه است و مرجع اخراست از غره که بنی سفیدی روی است و محفل آن سبی را گویند که سفیدی در قوائم تا موضع قید رسیده باشد و از سبغ یعنی باریکی پیوندد و دست و پای را فرو گرفته باشد و از زارها بجا در نموده باشد و پیغمبر صلی الله علیه و آله استعاره فرموده است اثر روضه را در روی و دستها و پاهایشان را از آن بیاض و سفیدی که در روی و دستها و پاهای سب است و دیگر در کتاب ابی از عبد الرحمن بن سبابه مذکور است که گفت حضرت امام جعفر صادق سلام الله علیه هزار دینار با من سپرد و فرمان داد که آن را نیز از دربان عیال نماند و در دست زید شادمان یافته بودند تقسیم کنیم و من تقسیم کردم و بعد از آن بنی الزبیر برادر فضیل از سان چهار دینار رسانیدم و دیگر در کتاب ابی از عبد الرحمن بن سبابه مذکور است که در حضرت ابی عبد الله علیه السلام از آن گشتن که از آل محمد صلی الله علیه و آله خروج کرده بودند سخن می گفت فقال علیه السلام لا ازال و شبعی جیبی ما خرج الخاریجی من آل محمد صلی الله علیه و آله و سلم و اوددت ان الخاریجی من آل محمد خرج و علی نفقه عیاله فرمود همیشه من و شیعیان من بخیر و خوبی محفوظ باشیم و ایمی که از آل محمد صلی الله علیه و آله خروج کند خروج کننده و من دست دارم که خروج کننده از آل محمد صلی الله علیه و آله خروج نماید و نفقه عیال و بر من باشد و دیگر در ابی از عبد الرحمن بن خالد مروی است که زید بن علی بن حسین بن علی بن ابی طالب سلام الله علیه بهمین گفت فی کل زمان رجل مینا اهل البیت یخرج الله به علی خلیفه و یجتهد ما ینال ابن اخی جعفر بن محمد لا یصل لمن یبعده و لا یصل من خالفه در هر وقتی مردی از ما اهل بیت بیاید که خدای او را بر آفریدگان خود حجت بیکر داند و حجت زمان ما برادر زاده ام حضرت امام جعفر صادق این محمد باقر علیه السلام است که هر یک که هر کس پیرو او باشد و راه راست نمی آید هر کس مخالف او گردد و دیگر در کتاب ابی از عبد الرحمن بن خالد مروی است که چون زید بن موسی بن جعفر علیه السلام را که در بصره خروج کرده و خانهای بنی الباسل نشین در زده بود به نزد امامان آوردند و امامان محض رعایت حرمت برادرش حضرت امام رضا علیه السلام از جرم و جبرتش بگذشت و آن حضرت عرض کرد و یا ابی الحسن اگر برادرت زید خروج کرد و کرد آنچه کرد و همانا قبل از وی زید بن علی علیه السلام خروج کرد و کشته شد و اگر نه پاس مکان و منزلت تو بودی او را کشته بودم چنان کار

عطر را در جیب زید
در لایب زید نهاده

تجیه امام جعفر از خروج
آن مرد

کلمات زید و ابی الحسن
میدانیم

کتاب الامامیه
در حق زید

و کردار که زید بن موسی علیه السلام ظاهر ساخت صغیر بود فقال الرضا علیه السلام یا ابا امیر المؤمنین لا نفس اخی نهید الی زید بن علی علیه السلام فانه کان من علماء آل محمد غصب علیه و جعل جاهد اعدا متحقق من سبیل و لقد حدثنی موسی بن جعفر علیه السلام انه سمع ابا جعفر بن محمد یقول سمع الله عی زید انه دعا الی الرضا بن علی علیه السلام و لوظف لوفی ما دعا الیه و قد انشأ فی خروجه فقلت له یا عم ان رضیت ان تكون المصلوب بالکناس فشانک فلما دلی قال جعفر بن محمد و هل لاین سمع و الجنة فلم یجبه امام رضا علیه السلام بالمؤمن فرز قیاس کن برادرم زید را با زید بن علی بن حسین علیه السلام چه زید بن علی از علای آل محمد صلی الله علیه و آله بود و در امر خدای غرور و غلبه غلبان گشت و با عدوان دین یزدان جنگ و جهاد و زید نام در راه فدای شمشیر کردید همانا موسی بن جعفر از پدرش جعفر بن محمد سلام الله علیه مرا حدیث را نه فرمود خدای رحمت کند غم زید را چه او مردمان را بسوی رضای از آل محمد صلی الله علیه و آله دعوت کرد و اگر پیر و زبیر دید بوبده خود و فاسک و یعنی آن امر را با امام زمان میکشید و او با من در باب خروج خود شورت کرد و با وی کفتم ای غم من اگر خوشنود باشی که در کناسه کوفه مقبول و مصلوب کردی خود وانی و چون باز شد و کرد آن امر بگشت جعفر بن محمد علیه السلام فرمود وای بر آنکس که زید را بشنود و استعانت او را بیکر و او را اجابت کند امامان عرض کرد و یا ابی الحسن آیا آن ادعای زید در باب امامت بیرون از حق نبود فرمود ان زید بن علی علیه السلام لم یدع ماله لیس له یحیی و الله کان الحق الله من ذلک انه قال ادعواکم الی الرضا بن علی علیه السلام و الله و انما جاء ما جاء فیهن یدعی ان الله تقی علیه ثم یدعی الی غیر دین الله و یصل عن سبیل بقیه علم و کان زید و الله من خوطب بهذه الایه و جاهد و فی الله حق جهادیه هو اجنبکم یعنی زید بن علی علیه السلام او را که دین چیری را که حق او نبود و او چنین ادعای از فدای بنیماک بود همانا او کیفیت من شما را بسوی رضای بنی مرفعی از آل محمد صلی الله علیه و آله و سلم دعوت ینمایم و آن کار و کردار او در حق کسی بود که فدای بروی نقص و تصحیح نموده و از آن پس بجای نپذیرد و بن فدای و کراه کرد و از راه فدای

بدون علم و سوزند با خدای زید از آن گمان است که این آیه را که مخاطب میباشد که
چهار و کند در راه خدای حق آن را دست کشا را بر کنید و چنانچه کردید و دیگر در کار
الانوار از عبد الله بن سنان به روی است که گفت بیرون شدیم در حالتیکه هفت تن بودیم
و مدینه را دیدیم و در خدمت حضرت ابی عبد الله علیه السلام شدیم با فرموده آیه خیر غم زید
باشما باشد عرض کردیم یا خروج کرد است یا سکنه فرمود اگر شما را خبری رسید باین بار کنید
و ما روزی چند در کتب کرده و دستا و دستا می رسید و در آن نامه نوشته
بود اما بعد ما زید روز چهارشنبه غره صفر خروج کرد و در چهارشنبه پنجشنبه را که زید
و بر وزا و دین کشته گشت و فلان و فلان با وی مقول شدند پس حضرت صادق سلام
سلام الله علیه شدیم و آن نامه را دیدم بخواند و کبر است پس فرمود **إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ** عِنْدَ اللَّهِ أَخْلَبُ عَنِّي أَنَّهُ كَانَ نِعْمَ الْعَمَلُ إِنَّ عَنِّي كَانَ رَجُلًا لَدُنَّائِنَا
وَاحِدًا نَبَا مَضَى لِلَّهِ وَاللَّهُ عَنِّي شَهِيدٌ كَقَدَاءِ أَيْدِيهِمْ هَذَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَلِيٍّ وَ الْحُسَيْنِ الْكَبِيرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بَعْنِي ابْنِ شِهَابٍ وَ تَصَبَّ
عَنَّمِ رَأْسُهَا خَدَايَ مَحْسُوبٌ بَدَارُهَا زَيْدٌ عَنِّي خُوبٌ بُوَدُ وَ غَمٌّ مِّنْ مَّرُودٍ بُوَدُ كَ بَرَاءَتِي
مَا وَ اخْتِ مَسُودَ وَ اخْتِ مَسُودَ خَدَايَ بَرَفَتِ سُوْدُ خَدَايَ عَمِّ مِّنْ جَانِ شَيْدِي اسْتِ
كَ شَلْ شَيْدَانِ كَشْتِ شَدَّ كَانِي اسْتِ كَرَامِ رَسُولِ خَدَايَ وَ عَلِيٍّ وَ حُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ حَضُورُ وَ شَهَادَتِ يَافُشْتِ وَ دِكِرِ دِكْرَابِ عِبَادِ الْمَلِكِ بَنِ عَمْرِو مَقُومِ اسْتِ
كَ كَلَفْتِ اَزَا بَازِطِ شَيْدَمِ بَكَلَفْتِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ بَجَلِ اَزَا بِلِ ابْنِ بَيْتِ رَاسْتِ كَسْنِي
چه يك تن جبار و ظالمی از ابا بعد از آنکه هشام بن عبد الملك زید بن علی علیه السلام را
بگرفت و در آمد و گفت نمی بیند بن فاسق را که چگونه ایش بکشت پس خدای و در قاصه
در و چشیش بنیاخت و هر دو چشیش کور و نا چیر کشت پس بر خدای باشید که جز بخیر
و خوبی با اهل این بیت تعرض کردید و دیگر در کار الانوار از ابا بعد از آنکه با وی خروج
که گفت و در خدمت ابی عبد الله علیه السلام حضور داشتیم پس از زید و آنکه با وی خروج
کرده بودند سخن رفت و بعضی از اصحاب مجلس بر آن اندیشه شد که در حق او چیزی
انصواب گوید حضرت ابی عبد الله سلام الله علیه او را از اندیشه نا صوابش باز داشت
و مکرر ساخت و فرمود **هَلَّا لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بَيْتَنَا إِلَّا بِسَبِيلِ خَيْرٍ لَّهٖ لَعْنَتُكَ**

چهار و کند در راه خدای حق آن را دست کشا را بر کنید و چنانچه کردید و دیگر در کار

کوردن کسکه در راه خدای حق آن را دست کشا را بر کنید و چنانچه کردید و دیگر در کار

ختم امام زین العابدین علیه السلام

نَفْسٌ مِّنَّا إِلَّا وَ تَذَكُّرُكَ السَّعَادَةِ فَلَمَّا نَفَخَ نَفْسَهُ وَ لَوْ يَفُوتَانِ نَافِئَةً قَالَ فَلَمَّا
وَمَا فُوتَانِ نَافِئَةً قَالَ جَلَّالُهَا بَعْنِي كَتِ بَاشِيَهْ چه شارا نیدرسد که در میان ما جز
بطریق خیر و صواب بیرون آید ما هیچ نفسی از ما نبرد مگر آنکه سعادت او را ادا کند
بنمایه قبل از آنکه جاننش بیرون شود اگر چه با دانه و فاق نماند و باشد عرض
کرد فواق نماند چیت فرمود و دیشدن آن است و دیگر گیت بکار الانوار از ابا جعفر
احول محمد بن النعمان لقب مؤمن الطاق روایت کرد است که گفت زید بن علی بن حسین
علیهما السلام یکی را به و بفرستاد و در ایستاد زید فحشی بود و ابا جعفر زید را داشت زید با او فرمود
یا ابا جعفر می پرسد که اگر یک تن از ما بیرون نماند و آیا تو با وی خروج میکنی گفت اگر پدر یا
برادرت باشد با وی خروج مینماید گفت من را و او خروج دارم و می خواهم باین جهت
چهار و نمایم تو با من خروج کن گفت خدای تو شوم این کار نمی کنم زید فرمود و آیا نفس خود را
از من باز میداری گفت من یک تن بیش نمیم آن خلت چه بخت باید و هر که با تو خروج
نماید هلاک شود و اگر خدا را با تو چیتی نباشد پس هر کس را بخت جود یا با تو خروج نماید
مسوا و کاست زید فرمود یا ابا جعفر من با پدر خودم بر سر خوان می نشستم و از کمال شفقت
و مهر پدری لقمه شمید و چاق در دمان من میکشید و اگر لقمه کرم بود و سرد میکرد و اگر شش
بر من زیان نرساند یا با احوالات شفقت از آتش و حرارت آن بر من شفقت نمیداشت
که ترا با مور و دین خبر گفت و مرا نفرمود مؤمن الطاق گفت از کمال شفقت و نرسیدن
بر تو از حرارت آتش با تو خبر گفت چه بر تو بمیاید بود که ما و خبر او را قبول کنی و پیش
در شوی و با من خبر فرمود و اگر من قبول کردم بخت می یابم و اگر قبول نکنم ناک نماند
که آتش در شوم بعد از آن گفت خدای تو کردم شما افضل باشید با پسران فرمود
پس پسران گفت یعقوب با دوست علیها السلام میفرماید خواب خود را برای برادرانت باز
گویی چه اگر بداند از کمال بغض و حسد برای تو یکدست و چلبی بکار آورد پس از چه
روی با آنها این خبر داد و این کید با وی نور زید و از ایشان پوشیده داشت
یعنی چون میدانست که اگر ایشان خبر دهند سخن او را قبول نمی کنند و ناچار سخن
نا میگویند محض شفقت ابوت کمونم داشت تا اگر خبری نمی نمایند بتوبت رفع شود
چنانکه شد و هم چنین پدر تو چون بر تو بیم داشت که پذیرای با تو نفرمود زید فرمود

سواله و جواب

خدای عزوجل و در زمین تو چیتی
یعنی خدای تو چیتی و در زمین تو چیتی
موجود است پس هر کسی از تو

سوکند با فدای اگر ترحمن سبکونی همانا صاحب تو در مدینه یعنی حضرت امام جعفر صادق سلام
علیه را حدیث کرد که من کشته می شوم و در کن سبکوب سبک دوم و اینکه در خدمت او محضیت
که در آن محضیت قتل و صلب من مذکور است بجمعه مؤمن الطاقی سفر حج کرد و در خدمت حضرت
ابی عبد الله علیه السلام آن حدیث بعضی رسانید فرمود **وَ أَخَذَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ**
وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَائِلِهِ وَ مِنْ قَوْفِي رَأْسِهِ وَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ وَ لَمْ يَزَلْ لَهُ مَسَلُكًا
بِكُلِّ كُنْهٍ از این که از هیچ طرف راهی برای او نگذاشتی و حق احتجاج با پی بر روی و دیگر
در بخار مروی است که مروی که او را کثیر التواضع نامیدند باید و بازید بعت کرد و دیگر باره
باید و از آن بیعت خواست فالد جویید زید چنان کرد و این شعر فرات فرمود

لِلْحَبِيبِ أَقْوَامٌ لَهَا خَلْفُهَا وَ لِلْخَائِسَةِ أَقْوَامٌ
خَيْرُ الْبَرِيَّةِ مِنْ أَمْرِ خَائِسَةٍ تَقْوَى إِلَاهَ وَ تَرْضَى بِعِلِّيٍّ الْهَامِ

و دیگر در بخار الا نوار مروی است که جماعتی در خدمت حضرت صادق علیه السلام حضور داشت
و در جمله مروی بود که ابان بن نعمان نام داشت آنحضرت فرمود کدام یک از شما را از نعم
زید بن علی علیه السلام علم باشد ابان عرض کرد اصلک من علم دارم فرمود چیست علم تو
با عرض کرد و کتب در خدمت او بودیم فرمود هیچ بخوانید مسجد سوله شوم پس در خدمت
با نخواستیم و با احوالات اجتناب و تقسیم با نخواستی و دیگر عرض کرد حضرت ابی عبد الله صلوات الله علیه
فرمود **كَانَ يَبْتَغِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي حَرَجَ مِنْهُ إِلَى الْعَمَالِقَةِ وَ كَانَ يَبْتَغِي أَوْسِينَ عَلَيْهِ**
السَّلَامُ الَّذِي كَانَ يَخْطِفُهُ وَ فِيهِ عَجْرٌ خَصَرُهَا صُورَةٌ وَ جُودٌ وَ تَبَيُّنٌ وَ فِيهِ
مَنَاحُ الرَّائِبِ يَعْنِي الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ لَوْ أَنَّ عِيَّ آتَا هَاجِرٌ خَرَجَ فَصَلَّى فِيهِ
وَ اسْتَجَابَ بِاللهِ لَا جَارَ لَهُ عِشْرِينَ سِنَةً وَ مَا آتَا هَاجِرٌ مَكَرَ دَبَّ فَطَّ فَصَلَّى فِيهِ طَابَتْ
الْعَشَائِرُ وَ دَعَا اللهُ لَا فَتَحَ اللهُ عَنْهُ یعنی همان کمن و مکان است که خانه حضرت
ابراهیم بود و از آنجا سبوی عماله بیرون ناخت و نیز خانه اوسس علیه السلام بود که در آنجا
خفاقت فرمودی و هم در آنجا است سنگی سبز که چهره امیر المؤمنین علیه السلام در آن نمودار
و هم در آنجا خوابگاه و فرودگاه راکب یعنی حضرت خضر سلام الله علیه نگاه فرمود اگر
عظمی بکاهی که خروج نمود در آن مسجد میشد و در آنجا نماز میکرد و بعد از آنجا بجهت فدای
او را بیت سالنایا میداد و هیچ وقت مکروهی او را نرسید که ما بین عثمان بن عفان

شعر زید و حنی کثیر التواضع

خبر امام جعفر از او مروی است که او را کثیر التواضع نامیدند

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

ما زبانی که دارد و فدای را بخواند چرا که فدای مکاره و غموم و موم را از وی برگرد
و دیگر در بخار از حضرت ابی عبد الله علیه السلام مروی است که فرمود **وَ إِنَّ آلَ أَبِي سَفْيَانَ**
قُلُوا الْحَقَّ بِنِ عَلَى صَلَواتِ اللهِ عَلَيْهِمَا فَتَرَعَ اللهُ مُلْكَهُمْ وَ قَتَلَ هَشَامَ بْنَ عَبْدِ بْنِ
عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَرَعَ اللهُ مُلْكَهُ وَ قَتَلَ الْوَلِيدَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ وَ قَتَلَ سَهْمَةَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ
مُلْكَهُ یعنی آل بی بیان حسین بن علی علیه السلام را شمشیر خداوند و فدای سلطنت را
از ایشان انتراع فرمود و هاشم زید بن علی علیه السلام را بکشت و فدای ملک او را
برافکند و ولید بن زید رضی الله عنهما را بکشت و فدای سلطنت را از وی برافکند
و دیگر در بخار از ابو حمزه ثمالی مروی است که گفت بهر سال در زمان حج برای حضرت
علی بن الحسین سلام الله علیه می شدم و از آنجا می شدم و آنحضرت شدم و ناگاه بر
را نهایی مبارکش که دگر دیدم و در آنجا بنشینم و آن کودک بیاید و بر آستانه
در فرو افتاد و خون جاری گشت و آنحضرت از جای جریست و فرمود **لَا أُرَادُ بِإِيفَتِ**
وَهُيْ خُونٍ أَوْ رَأْسٍ عَامِدٍ أَشْرَافٍ سَاحَتِ و می بوی فرمود **وَ اعْبُدُوا بِاللهِ أَنْ**
تَكُونُ الصَّلَواتُ فِي الْكَنَاسَةِ یعنی پناه ببرم ترا بخدای که در کناسه کوفه صلوات کردی
عرض کردم فدای تو پدر و مادرم کدام کناسه است فرمود کناسه کوفه عرض فدای تو
شوم ایکنار خواهم شد **قَالَ ابْنِي وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْيَحْيَى**
إِنْ عِشْتَ بَعْدِي لَنْ يَنْ هَذَا الْخَلَامُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ مَقْصُودًا مَقْصُودًا
مَنْبُوشًا مَسْكُوبًا مَسْكُوبًا فِي الْكَنَاسَةِ ثُمَّ يَنْزِلُ فَجُرْفٌ وَ يَدْفِقُ وَ يَدْفِقُ فِيهِ
فرمود آری سوکند با کسر که محمد را بحق برانگیخت اگر بعد از من زنده بمانی هر آنکه کران
این سپهر میروی در گوشه از نواحی کوفه کشته شده و دفن گردیده شده و بعد
از آن کورش را شکافته شده و او را برهنه و بر زمین کشیده شده و در کناسه
از او را و نخته شده پس از آن جسدش را از دار بزمیری آوردند و میوزانند
و سوخته اش را میگویند و فاشش را در بیابان بپاشند و عرض کردم فدای تو شوم نام
این غلام صیت فرمود زیادت پسر من از آن پس هر چه مبارکش را اشک فرود گشت
ثم قال **إِلَّا أَحَدَ ثَلَاثٍ يَحْدِثُ ابْنِي هَذَا ابْنِي أَنَا لَكُلِّ سَاجِدٍ وَ رَأْسُكَ أَوْ ذَهَبٌ فِي النَّوْمِ**
مِنْ بَعْضِ حَالَا فِي قَرَأَتِكَ كَأَنِّي فِي الْجَنَّةِ وَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

خبر داون امام جعفر از او مروی است که او را کثیر التواضع نامیدند

ولادت زید

خبر داون امام جعفر از او مروی است که او را کثیر التواضع نامیدند

ما زبانی که دارد

وَاللهَ وَعَلَيَّ وَفَاعِلًا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَدْ سَأَلْتُ جَارِيَةً مِنْ
 حَوَارِئِ الْعَيْنِ قَوْلًا فَغَلَسْتُ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْهَى وَوَلَّتْ رَهَائِلًا فِي بَيْتِ
 لَيْلِيكَ سَأَلْتُ لَيْلِيكَ سَأَلْتُ فَاسْتَبَقْتُ فَأَمَّا بَيْتُ جَنَابِي فَقَدْ فَطَرْتُ
 لِلصَّلَاةِ وَصَلْتُ صَلَاةَ الْبُحْرِ قَدْ دَخَلْتُ الْبَابَ وَدَخَلْتُ عَلَى الْبَابِ سَجَلُ بَطْلِكَ
 خَرَجْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ مَعَهُ جَارِيَةٌ مَلْفُوفَةٌ كَمَا عَلَى يَدَيْهِ خَمْرَةٌ فَجَاءَ فَطَلْتُ
 مَا جَعَلَ فَقَالَ أَسَدْتُ عَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَكُنْتُ أَنَا عَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ
 فَقَالَ أَنَا رَسُولُ الْخَنَازِيرِ أَبِي عُبَيْدَةَ التَّمُضِيُّ بَنِيكَ السَّلَامُ وَهَوَّلَ وَهَكَ
 هَذِهِ الْجَارِيَةُ فِي نَاجِيَتِنَا فَاشْرَبْنَا مِنْهَا دَنِيًّا وَهَذِهِ سَمَاءُ دَنِيًّا
 فَاسْتَعَيْنَ بِهَا عَلَى دَهْرِكَ وَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا فَإِذَا خِلْتُ الْجِلَّ وَالْجَارِيَةَ وَكُنْتُ لِحَوَائِجِ
 كِتَابِي وَبَيْتُ الْجِلِّ ثُمَّ قُلْتُ لِلْجَارِيَةِ مَا اسْمُكَ قَالَتْ حَوْرَاءُ فَهَبْتُ وَهَالِي دِينِي
 بِهَا عَدُوًّا سَأَلْتُ بِهَذَا الْغُلَامِ فَاسْتَبَدَّ سَأَلْتُ أَدْوَهُ هَذَا سَأَلْتُ مَا لَكَ
 لَعْنِي أَرَأَيْتَ فَرَسُودَ آيَاتِ اسْتِثْنَانِ بِسْمِ زَيْدٍ حَدِيثِ كُنْ هَذَا أَسْخَالَاتِ كَشِيْ
 وَرُكُوعِ بَدْوِ بَنِي كَاهِ وَرَبَّاهِ عَالِي كَاهِ وَخَوَابِ مَرَادٍ بَدْوِ خَوَارِ بَدْوِ بَدْوِ
 وَرَسُولِ خَدَايَ وَطَلْعِ زَهْرٍ وَحَسَنِ حَبِيْبِي حُسَيْنِ سَيِّدِ الشُّهُدَاءِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ
 عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مَرَّابًا جَارِيَةً أَرْجُو الْعَيْنَ تَرْجُو نَوْدُونَ بَاوِي نَزْدِكِي كَرَفَمِ وَرُزْدَرَةِ لَمُحِي
 غَمَلِ كَرُومِ وَبَارَشْدَمِ دَرَانِقَتِ بَاغِي مَرَادٍ وَرَهْ بَرَزْدَمِ زَيْدِ تَنْبِيْ كَفْتُ بَسِ
 خَوَابِ سَبْرِ كَرَفَمِ وَجَانِبِ عَارِضِ شَدِيدِ بَدْوِ بَسِ بِرُخَا سَمِ وَبِرَايِ أَفَامَتِ نَارِ ظَهْرِ
 كَرُومِ وَنَارِ بَادِ وَبَدِ اشْتَمِ وَدِرْسَايِ بِكُوبِيدِ نَدْوَانِ كَفْتُ بِرُورِ سَرَايِ مَرُودِيْ
 وَنَرَابِطِ بَدْنِ بَرُونِ شَدِيدِ مَرَادٍ بَرُودِيْ بَارُورِ مَرَادٍ بَرُودِيْ كُنْزِيْ بَرُودِيْ
 بِرُودِيْ شَدِيدِ وَبَرُودِيْ وَبَرُودِيْ وَبَرُودِيْ وَبَرُودِيْ وَبَرُودِيْ وَبَرُودِيْ وَبَرُودِيْ
 سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِمْ رَامِي خَوَابِ كَفْتُ مِنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ مَهْمُ كَفْتُ مِنْ رَسُولِ خَتَرِ بْنِ عُبَيْدَةَ
 تَقَفْتُ بِمَا شَمْتُ تَرَا سَلَامُ مِيرَا سَأَلْتُ وَرُفُضْتُ مَكْنَزِيْنَ جَارِيَةَ دَرَا جِيَةَ مَا اتَّفَقَ أَفَا وَدُونِ
 أَوْ رَابِطِ شَدِيدِ وَنَارِ بَرُودِيْ دَرَا سَلَامُ وَنَارِ سَلَامُ وَنَارِ سَلَامُ وَنَارِ سَلَامُ
 خَرُودِ سَلَامُ وَنَارِ سَلَامُ وَنَارِ سَلَامُ وَنَارِ سَلَامُ وَنَارِ سَلَامُ وَنَارِ سَلَامُ
 مَكْنُوتِشِ رَابِطِ أَوْ بَرُودِيْ وَنَارِ سَلَامُ وَنَارِ سَلَامُ وَنَارِ سَلَامُ وَنَارِ سَلَامُ
 كَفْتُ وَنَارِ سَلَامُ

گفت حوراء است پس او را برای زفاف آماده ساختند و با من بوسه نمودند و با من غلام
 آستین گشت و من او را زینام کردم و او همین است و زود است که آنچه با تو گفتیم باز منی
 ابو حمزه میگوید سوگند با فدای در کتب کردم که آنکه زمانی تا کما می کرد زید را در کوفه در
 سرای معاویه بن اخیق بداشتم و بخت او شدم و سلام فرستادم و عرض کردم فدای تو
 شوم چه چیز تو را با من شهر افکند فرمود و امیر مبروف و دینی از من کرد و من همچنان در خدمت
 آمد و شد میکردم تا شب نیمه شهر شعبان بختش شتافت و سلام فرستادم و دایوت
 آنحضرت در خانه های ابرق و دینی لاله انقال می داد چون در خدمت شستم فرمود و با ابی حمزه
 بیای خیمه تا زیارت فرما رک حضرت امیر المومنین علی علیه السلام راه برگردم عرض کردم
 آری فدای تو کردم با محمد ابو حمزه این حدیث را میزند تا اینکه میگوید بر خیمه تا به ذکرات
 بعضی رسیدیم زید فرمود این است فرامیر المومنین علیه السلام در مجمع البحرین مرقوم است
 که ذکرات مع ذکرات است یعنی مجرد ملته از یک است و ازین است حدیث فرمود علی علیه
 السلام باین ذکوات بنقضی با محمد ابو حمزه میگوید بعد از زیارت مرقوم ملاحظه فرمایید
 و سوگند با فدای سر انجام کار زید چنان بود که من او را مقتول و مدفون و نبوش سلوب
 و محبوب و صلوب گران شدم که او را بسوختند و فاکش بر باد دادند و نخبه از باب منع
 یعنی کشید او را بر روی بر زمین و دیگر در کتاب بحار احسن بن راشد مروی است که گفت
 در خدمت امام جعفر صادق سلام الله علیه از زید بن علی علیه السلام سخن کردم و از نعمت او
 کاستن گرفتم فرمود چنین کن فدای منم که غم زید را بمانا در خدمت پدرم شد و عرض
 کرد بآن آهنگ باشم که بر این طایفه خروج نمایم فرمود چنین کن چه من بیم دارم که مقتول
 و صلوب باشی در مکه کوفه اما علیت یا زید یا زید یا زید یا زید یا زید یا زید یا زید یا زید
 مِنَ السَّلَاطِينَ قَبْلَ خُرُوجِ السُّفْهَانِ إِلَى الْفِيلِ بَنِي أَيْدَانَسَةَ بَاشِي أَيْ زَيْدٍ كَخُرُوجِ
 نَحْنُ مَا يَحْكُمُ زَيْدُ زَنْدَانِ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ رَتْنِي أَرْسَلَتْنِي بِشِئْنِ خُرُوجِ سَفِيَانِي
 جَزَا كُنْ شَدِيدِ مِيرَادِ مَرَادِ مَرَادِ مَرَادِ مَرَادِ مَرَادِ مَرَادِ مَرَادِ مَرَادِ مَرَادِ
 ذَرِبْهَا عَلَى تَنَارٍ وَفَتَمُ نَزَلَتْ ثُمَّ أَوْسَاْنَا الْكِتَابَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا مِنْ بَنِي آدَمَ
 فَنَمُ طَائِفًا لِنَفْسِهِمْ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَائِقٌ بِالْجَبَالِ لَيْسَ حَرَامٌ كَرَادِيْ فَدَى
 تَعَالَى ذَرِيَّةَ حَضْرَتِ صَدِيقَةِ طَاهِرِ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِمَا بَارَكْتَ وَنَارِ آيَاتِ بَارِكِ وَرَحْمَتِ

زیارت زید و ابو حمزه
 فرامیر المومنین را

مکمل امام جعفر صادق
 رحمت

ایشان نازل کردید که میفرماید پس میراث بدادیم کتاب را با آنکه هر یک از بندگان خود
پس بعضی از ایشان ستمکارند بر نفس خود و بعضی در عالت اقتصاد و سایر روی باشند
و برخی پیشی گیرند و اندر بخت و نیکیا با محله فرمود اما آنکه ستمکار است بر نفس خویش آنکسی است
که امام خود را نشناسد و مقصود از مقصد آنست که بحق امام خود عارف باشد و راه
ارسال با بخت همان شخص امام است آنکه فرمود اَحْسَنُ اَهْلٍ بَيْنَ لَاهِجَجٍ
اَحَدُ ثَامِيَةِ الدُّنْيَا حَقٌّ بَقَرًا لِكُلِّ دَنِيٍّ فَضِيلٍ بِفَضْلِهِ یعنی ما خدا نوا ده باشیم که هیچک
از ما از دنیا بیرون نشود اما اینکه بر صاحب فضیلتی بفضل و اقرار نماید در کتاب الا نوار
مروی است که امام زین العابدین علیه السلام بعد از صلاه فجر تا طلوع شمس سخن میفرمود پس
در آن روز که زید متولد گردید بایدند و آنحضرت را بشارت دادند امام علیه السلام صاحب
گفت شد و فرمود چه میفید که این مولود را بان اسم گذارم پس هر یک چیزی
گفت و آنحضرت فرمود ای غلام قرآن مجید را بمن آدرس قرآن را بر دامن بگذشت
و بر کشود و مایل حرفی که در ورقه بود نظر افکند و این آیه مبارکه بود وَفَضَّلَ اللَّهُ الْجَاهِدَ
عَلَى الْمَاعِدِ بْنِ أَجْرًا عَظِيمًا آنکه مصحف را بهم آورد و دیگر باره بار کشود و نظر کرد و این
آیه در اول ورقه بود إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمْ
الْجَنَّةَ يَمْشُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ
وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ أَدَّى بَعْدَهُ مِنْ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ
بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ پس از مطالعه این آیه مجزت دلالت و کثرت فرمود
هو الله زید هو الله زید و او زید نام یافت در کتاب سجاء از خدیجه یابی مروی است
که رسول خدا صلی الله علیه و آله زید بن عاص را نظر کرد و فرمود الْمَقُولُ فِي اللَّهِ
وَالْمَقُولُ فِي أُمَّتِي وَالْمَقُولُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي سُبْحَانَ هَذَا وَأَمَّا سَابِقُكَ إِلَى الْمَقُولِ
بْنِ حَاسِبٍ یعنی گشته شده در راه فدای و بدار آنچه شده در بیان است ستم یافته
از میان اهل بیت من هم نام این است و بدست مبارک زید بن عاص را بشارت فرمود
پس از آن باز زید بن عاص را فرمود اَدْنِ مِنِّي يَا زَيْدُ إِنَّ ذَلِكَ اسْمُكَ عِنْدِي
جَاءَ فَأَنْتَ سَمِيَّ الْجَنَّبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي تَزُودُكَ شَوْبًا مِنْ زَيْدٍ بَعْدَ تَرْكِ نَامِ
زید من محبت را چه تو هم نام محبوب از اهل بیت من هستی یعنی زید بن علی بن حسین

حدیث ابو امامہ رضی اللہ عنہ

مملکت

علیها السلام و هم در کتاب بحار از داود فی مرویات گفت در وقت حضرت ابی عبد الله علیه السلام حاضر بودم شخصی ازین قول فدای تنای پیش کرد و عقی شد آن پائی بالغه اَوْ اَخِي مِنْ عَيْدٍ فَصَلُّوا عَلَيَّ مَا اسْتَوْافَا فَنَسِيَهُمْ فَاَدْمِنُ فَمَوْدُونِ در ملک بنی ایست بعد از سوزانیدن زید در مهفت روز و دیگر در بحار از جابر مروی است که از امام محمد باقر علیه السلام شنیدم فرمود لا یُخْرِجُ عَلَيَّ هَتَامٌ اَحَدًا اِلَّا مَلَكَ بِحُكْمِ بَرِّهَامٍ خُرُوجِ نَمَائِدِ کَرَامَتِ هَتَامٍ اَوْ رَا خَوَابِ کَثِ بَسِ اِنْ سَخَنَ رَا بَزِيدَ بَکْدَ اَسْتَمْتُ فَمَوْدُونِ نزد هتام حاضر بودم و رسول فدای مسلمی شد علیه و آله را پیش از آنکه ماضی بگفتند و هتام این کردار را در آنرا ساکن داشت و هیچ در حالت او تغییر نیفتاد پس سوگند با فدای اگر نباشد کسی جز من و یک تن دیگر روی خروج مینمایم و دیگر در کتاب بحار از زراره مروی است که زید بن علی علیها السلام کاهی که در وقت ابی عبد الله علیه السلام حضور داشتم با من گفت ای جوان چه میگوئی در حق مروی از آل محمد صلی الله علیه و آله که ترا بنصرت طلب کند گفتیم اگر مفروض الطاعه باشد او را نصرت کنیم و الا اگر نخواهیم میگویم و اگر نخواهیم نمیگویم چون بیرون شد امام علیه السلام فرمود سوگند با فدای محمد و آل او روی مسدود کردی و هیچ مخرج برای او نگذاشتی و نیز در کتاب بحار مذکور است که با یحیی الطاق گفتند در میان تو و زید بن علی در حضرت ابی عبد الله علیها السلام چه بگذاشت گفت زید بن علی با من گفت ای محمد بن علی من رسیدم که ترا کمان چنان است که در آل محمد صلی الله علیه و آله امانی است که طاعتش بر جهانیان فرض است گفت آری چنین است و پدرت علی بن حسین سلام الله علیها میگویند از آن ائمه است زید گفت این امر چگونه است یعنی چگونه از من ابلاغ شده است با اینکه پدرم مراد است خود لغو میداد و اگر کرم بود و سربگردنا آسیب نرسیده باشد آیا می بینی که او با آن شفقت که بخوشتی لغو کردم مراد در آن آید و بر من بیم ناک میشد از حرارت آتش جای که نبشید یعنی این خبر امام با من چگونه میداد گفتم کرده داشت که این خبر با تو گذارد و تو نپذیری و کافر شوی و آنوقت او را در باره تو مجال شفاعت نباشد و نیز فدای را در امر نوشتیت نمائند حضرت ابی عبد الله علیه السلام با دوی فرمود و این پیش و پس او را بگفتی و برای او راه بیرون شدن نگذاشتی و دیگر در بحار مذکور است که حضرت امام جعفر صادق سلام الله

و جد کت بزرگ

صد شصت و نهم

محکم دلائل سے مزین

مجلسه اول

کتاب الامام حنفی رحمہ اللہ

ربع دوم از کتاب شکر الاله باقر



نویسنده: حضرت امام جعفر صادق

محل نگارش: کربلا

علیه با ابوالولاد کلبی فرمود آیتم من زید را بدیدی عرض کرد آری او را از دارا بخیه دیدم و مردمان بعضی او را ملات و سرزنش میکردند و برخی نمکین و دل تفتیده بودند فرمود و اما آنکه بروی میکریشد با وی در بهشت خواهند بود و اما آنکس که نکو اش می نمودند در خون او شریک باشند و دیگر در کبار الانوار مروی است که این شعر حکیم بن عباس کلبی گفته الله

تعالی و حضرت صادق علیه السلام مروی است
 صَلَاتُكَ لَكَ زَيْدٌ عَلَى جَدِّكَ مُحَمَّدٍ
 وَلَمْ يَرْجِعْ بَاعِلُ الْخَيْدِ نَضَبٌ
 وَفِيمَ بَيْتَانِ عَلِيًّا سَفَاهَةً وَغَمَّانِ خَيْرٍ مِنْ عَلِيٍّ وَطَبْ

حضرت امام جعفر صادق علیه السلام هر دو دست ببارک بآسمان کشید چنانکه تپش بر عرش آمده بود و عرض کرد اللهم ان كان عبدك كاذبا فاصطط عليه كلبك ایضای اگر بنده تو حکیم بن عباس کلبی در این بیان خود دروغ زن باشد پس کلبه را بر روی سگ خود را بجمله بیاورد و اسبوی کوفه روانه داشت پس در همان حالت که حکیم غیث در کوچه ای کوفه میکند تا گاه شیری او را برهم درید و خیرش بحضرت امام جعفر صادق علیه السلام پیوست پس سجده فدای بر زمین افتاد و از آن پس فرمود الحمد لله الذي انجزنا ما وعدنا یعنی سپاس ده آن مدائی را که آنچه بپاسیاد و نداد برآستی و درستی تو ام ساخت و دیگر در کبار الانوار مذکور است که زید بن علی در خدمت حضرت ابی جعفر علیهما السلام شد و کاتب اهل کوفه که او را بخوبی شن خوانده و بکلکی او را اختیار کرده و بخرج امر کرده بودند کلباشان راه برگرد با وی بود امام محمد باقر علیه السلام علیه بازید فرمود ان الله تبارك وتعالى اهل حلالا و حراما و ضرب امثلا و سنن سننا و لم يجعل الامام العالم ياخره في شئ من شئ مما خص الله من الطاعة ان يسبقه ياخر قبل محله او يجاهد قبل خلوه و قد قال الله تعالى في الصيد لا تفلوا الصيد فانتم حرم قتل الصيد اعظم ام قتل النفس الحرام وجعل لكل شئ محلا وقال اذا حللتم فاصطادوا وقال لا تفلوا شعا و الله ولا الشمر الحرام فجعل الشمر عدة معلومة وجعل منها اربعة حراما وقال فمحموا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزين الله بها فمما تبارك وتعالى

الایان

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۲۴۳

و برای این امر و کتابان و جناب زین علیه السلام و در وقت آن امام که با مر او عالم است در آنحضرتی که فدای تعالی از طاعت فرض و واجب گردانید بحالت شک و شبهت گذاشت یعنی همه چیز را بر وی روشن داشت و از وطن امور و انا و مسنا ساخت و او را بهشت باز گذاشت تا آنکه بسبب عدم بصیرت کباری قبل از وقت و محل آن ساقبت گیرد و با قبل از طول وقت بجا مدت بادت جوید یعنی او را جان بصیر و خیر ساخت که بر اقامت هیچ صحنی قبل از وقت سبقت و فدای تعالی در باب صید منقر تا یک شام صید را کشید و در حالتیکه محرم باشد با قبل صید بزرگ تر است با قبل نفس حرام یعنی صید که حلال است در وقتی که محرم باشد قلیش جایز نیست پس چگونه است قتل نفس حرام و هم فدای تعالی برای هر کاری محلی و موسمی مقرر فرمود است و فرموده است چون از احرام بیرون آید و حلال و محل شود پس شکار کند اگر بخواهد یعنی اگر بیرون نیامده باشد شکار جایز نیست و فرموده است حلال نمایند و حرمت نکنند سناگ حج فدای را و حلال کنند ماه حرام را بعد از اسیر کردن پس فدای شهر را عدت و مدتی معلوم و شخص گردانید و از آنجا چاره را برای قاتل و سبی حرام ساخت و انشور رجب و ذوالقعدة و ذوالحجه و محرم است و فرمود سیاحت کنند در زمین چاراه و بمانند که شکار کنندگان فدای نیست یعنی در این چاراه در زمین آسوده گرد و شکار کنند و متوض مردم باشند و در بعضی این چاراه بعضی از علمای دین را حقیقت چنان است که از عید کفر که روز دهم ذی الحجه در و تبلیغ تا دهم ربیع الاخر است و بروایتی در اول شهر شوال فرو داده است و مدت تا آخر محرم احرام است با جمله احوال دیگر نیز باشد و از آنکه امام علیه السلام این فرمایش را بازید بفرماید و بعد از آن در شهر صفر خروج میکند چنان معلوم میگردد که روایت اول قوی تر است در کبار الانوار از کبار بن ابی بکر خضرمی مروی است که گفت ابو بکر و علفه بر زید بن علی علیه السلام درآمدند و علفه از پدرم سالخورده تر بود پس یکی از سوی راست داندیک را ظرف سیر زینب بستند و چنان بود که بایشان خبر رسید بود که زید گفته است که از ما آنکس امام نیست که پرده بر روی خود بپاویز و یعنی در سر می فاش نشیند بلکه آنکس که

اصحاح دیگر

که شمشیر خویش کشیده دارد یعنی با مخالفان جدا کند با مجله ابو بکر که از علقه حری تر بود
 بازید گفت مرا از علی بن ابیطالب علیه السلام خبر کوی آیا امام بود و حال آنکه زید را
 بر خود آویزان ساخته بود یا اینکه شمشیر خویش را نمی کشید امام نبود زید نکران انظار
 بود و هیچ سخن نمیکرد و ابو بکر سه دفعه سخن مکرر کرد و در تحکیم زید او را جواب داد
 پس از آن ابو بکر بازید گفت اگر علی بن ابیطالب علیه السلام امام بود پس جایز است
 که بعد از وی نیز امامی باشد که پرده راست و آویزان کرده باشد یعنی بسبب
 ملاحظه وقت و حالت اهل زمان صلحت خود و خلق را در این یافته باشد و اگر
 علی بن ابیطالب سلام الله علیه امام نبود و پرده بر روی او نیخته بود پس تو را چه
 باین مقام آورده است یعنی قامت مقامات و دعوی های تو برای آن است که خود را
 فرزند امام و از اولاد حضرت امیر المومنین علیه السلام میثاری و مطالبه حق ایشان را
 بمنافاتی بسکوی زید از علقه خواستار شد تا سخن ابو بکر را کوتاه ساخت و دیگر از یحیی بن
 زید و یحیی را از نور مروی است که از پدرم زید علیه السلام از عهد دانه مدی سلام الله
 علیهم اجمعین سوال کردم گفت دوازده تن باشند چارتن از پیش گذشته اند
 و هشت تن باقی هستند گفت ای پدر اسمی ایشان بر شمار گفت اما که نشان تخت
 علی بن ابیطالب و دیگر حسن و دیگر حسین و علی بن الحسین سلام الله علیهم ائمه اما آنها
 که باقی هستند برادر من حضرت باقر و بعد از او پسرش جعفر صادق و بعد از وی پسرش
 جعفر صادق و بعد از وی پسرش موسی و بعد از موسی پسرش علی و بعد از علی رضا
 پسرش محمد و بعد از امام محمد تقی پسرش علی و بعد از علی تقی پسرش حسن عسکری
 و بعد از حسن عسکری فرزندش مهدی صلو الله علیه اجمعین هستند من گفتم ای پسر
 آیا تو از جمله این امامان نباشی گفت منم لکن آنحضرت ظاهره باشم گفتم پس از کجا
 از اسمی و امامت ایشان با خبر باشی گفت عهدی است معهود که رسول خدا صلی الله علیه
 علیه و آله این عهد با ما گذاشته با مجله در کجا رند کور است که اگر قاضی بگوید زید بن علی
 علیه السلام بعد از اینکه چنین احادیث جلیله را از ثقات معصومین بشنید و ایمان
 بآن یافت و معتقد گشت پس چگونه خروج بسیف کرد و امامت را برای خود
 خواستار شد و با حضرت امام جعفر بن محمد علیه السلام مخالفت آشکار کرد و با اینکه

پیش از زید بود
 الله را از زید

است قول در جلد
 زید

الفرز

آنحضرت را آنخل و مقام و فضل و علم است که عام و خاص را محل تر و بد و محال انکار است
 و زید هرگز در محل جحد و انکار نبود است در جواب گویم که زید بن علی علیه السلام برای
 امر معروف و نهی از منکر خروج نمود نه بر سبیل مخالفت برادر زاده اش جعفر بن
 محمد علیه السلام و این خلاف از طرف مردم بود و این اخلاف از آن شد
 که چون زید بن علی علیه السلام خروج کرد و از آن سوی جعفر بن محمد صلوات الله
 علیهما خروج نمود و جاعلی از شیعیان چنان توهم کردند که اتناغ حضرت امام جعفر
 صادق علیه السلام از خروج از مخالفت بود و حال آنکه این مطلب نوعی از بد
 بود پس چون آنکه بازید تیر موافق بودند انجالت نکران شده گفتند امام گشت
 که در خانه نشین نشینند و پرده بیاورند بلکه امام انکس می باشد که با شمشیر خود
 خروج نماید و امر معروف و نهی از منکر فرماید و این دو مسئله بیه و قوع خلاف
 در میان شیعه گشت و امام جعفر زید را هیچ مخالفتی در میان نبود و دلیل سبقت
 و محنت این قول این است که زید بن علی علیه السلام بکفت من ائمة المجاهدین
 و من ائمة العلم فالی بنی اخی جعفر علیه السلام یعنی هر کس آهنگ
 جدا دارد بسوی من شتاب بکند و هر کس در پی علم است بحضرت برادر زاده امام
 امام جعفر صادق علیه السلام پناه جوید و اگر زید را ادعای امامت بودی کمال
 علم را از نفس خود نفی فرمودی چه امام باید از غیبت اعلم باشد و نیز از کلمات
 مشهور حضرت امام جعفر صادق علیه السلام است سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ مَا يَدَّ الْوَلَفُ
 لَوْ فِي آيَاتِنَا ادْعَى الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَآلِ الْحَقِّ يُفَرِّغُ فِدَاؤُهُ حَتَّى يَفْرَأَ عَمَّنْ يَرَا
 چه اگر بر مخالفان نصرت یافته بود و بعد خویش و فایکند چه او بکفت این امر را باید
 با انکس که از آل محمد رضی است باز گذاشت و من با انکس باشم یعنی منکدام جعفر صادق
 همان مطلوب وی هستم و قصد تو این مطلب آن روایتی است که از من کمال بن ماری و مروان
 که سیکوید یحیی بن زید را بعد از قتلش زید ملاقات کرد و این هنگام بسوی خهران
 روی کرده بود و من بچاپس را بآن عقل و فضل ندیده بودم و از پدرش پسرش
 کردم فرمود و در کتاسه مقتول و مصلوب کرد و پس از آن بگری است و بگرییم چنانکه
 بیوشش کرد و چون بخویش پیوست گفتم باین رسول الله چه خبر داد را بر خروج کردن

بر این طاعتی و قال کردن با او باز داشت و حال آنکه حالت نفاق و عدم وفا و استواری
 اهل کوفه را بدانت یعنی با جیش امام حسین سلام الله علیه نیز همین عهد و میثاق بر بسته
 و بسته و ثنای و اتفاق و اتفاق مشهورا قایلیم و اتفاق باشند و نمود چنین است و من از پدرم این
 سبب پرسیدم گفت از پدرم شنیدم که از پدرش حسین بن علی علیه السلام حدیث کرد
 که رسول خدا صلی الله علیه و آله دست بر پشت امام حسین علیه السلام نهاد و فرمود یا حسین
 هَذَا مِنْ صَلَاتِكَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ سَيِّدُ الْقَوْمِ أَفَلاَ ذَاكَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخَطَّبُ
 هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِرَقَابَتِ النَّاسِ وَبِذِيْلِ الْجَنَّةِ فَأَجَبْتُ أَنْ أَكُونَ كَمَا وَصَفْتَنِي
 سَأُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِنِيَّاتِي حَسْبُكَ أَرْسَلْتُ تَبَرُّونَ أَيْ مَرُودِي كَرَامَتِ
 زید کوبند و او شهید گشته شود و چون روز قیامت در آید او و یاران او بر رقاب
 ناس عبور دهند و داخل بهشت شوند و من دوست دارم که چنان بشم که رسول
 خدا صلی الله علیه و آله مرا توصیف فرمود است پس زان کجی گفت خداوند بایر و
 پدرم زید را سوگند با خدا می کنی از تعبدین بود شهادت بپای و روزگار
 بر روز و بپایان آورد و در راه خدا عزوجل حق جاد و راجحی بر عرض کردم
 یا بن رسول خدا این صفت حق امام است گفت یا اباعبد الله پدرم امام بنود لکن
 از سادات کرام و زما و انجاعت بود و در شمار مجاهدین فی سبیل الله است گفتم
 یا بن رسول الله آیا بدرت بدعوی امامت برخاست و مجاهدانی فی سبیل الله خروج
 کرد و حال آنکه از رسول خدا صلی الله علیه و آله رسیده است که بدعی امامت کا و بی
 فرمود یا اباعبد الله ساکن و ساکت باش همانا پدرم علیه السلام عاقل تر از آن بود
 که از بهر خویش چیزی را که در خور آن نیست او عاقلانه بگوید بلکه او کیفیت من شمار خدای
 انزال محمد صلی الله علیه و آله خواهم و مقصودش هم من امام جعفر صادق علیه السلام
 بود گفتم پس مرد جعفر صادق صاحب این امر است گفت آری او از من است
 بنی ما شتم افشاء است پس زان گفت یا اباعبد الله من ترا خبر کویم از پدرم علیه
 السلام و مرا بت زید و عبادت او همانا پدرم در روزگار چنانکه خدای عزوجل
 عبادت کردی و نماز گذاشتی و چون تاریکی شب دامن کبوتری خوابی بیک
 کردی آنگاه بپای شدی و در میان شب چنانکه خدای بخواند نماز بیکند

فنازید

زید و عبادت زید

توصیف زید و عبادت زید

آنگاه بپای میشد و بر هر دو پای می ایستاد و خدای تبارک و تعالی را میخواند و تضرع
 می نمود و بیکرست و اشک از دیدگانش روان میگشت با طلوع فجر و چون
 فجر طلوع میگشت سر سجود می نمود و آنگاه بنماز می ایستاد و نماز می نمود و در
 میشد و چون از نماز فراغت یافتی بقیب می نشست تا روز بلند میشد آنگاه با معنی
 برای قضای جهات خود میرفت و چون نزدیک بزوال میرسید و روضای حوی
 می نشست و پیشی و تجدید رب مجد مشغول میکرد و به نایب نماز و چون هنگام
 نماز میرسید بپای میشد و نماز نخواست را می نمود و اندکی می نشست آنگاه نماز عصر را
 بیکنداشت و از آن پس ساعتی مشغول بقیب میکرد و از آن بعد بر سجده می نهاد
 و چون قاتب غروب میکرد و نماز غشاء و غمه را بپای میبرد و من گفتم آیا نماز
 روزگار را بر روز میگذرانید فرمود چنین نبود لکن در هر سالی سه ماه در
 هر ماهی سه روز را روزه داشت گفتم مردمان را در عالم و قیبه ایشان فتوی
 میراند کجی فرمود این کار را از وی بخاطر ندارم پس زان محققه کامله برای من
 ظاهر ساخت که شاطل و عیبه علی بن حسین علیهما السلام بود و دیگر در کمال انوار
 از محمد بن مسلم مروی است که گفت در خدمت زید بن علی علیهما السلام شدم و عرض
 کردم جماعتی چنان گمان می کنند که تویی صاحب این امر یعنی تویی امام زمان
 گفت نمیتوانم لکن من از عزت باشم گفتم پس بعد از شما کدام کس متولی این امر است
 گفت هفت تن از خلفاء هستند و جدی سلام الله علیه جمیع از ایشان است
 محمد بن مسلم میگوید از آن پس در خدمت حضرت امام محمد باقر علیه السلام شدم
 و آن داستان بگذاشتم فرمود صدق آتی سَيِّدُ الْقَوْمِ أَفَلاَ ذَاكَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخَطَّبُ
 هَذَا الْاَخَرُ بَعْدِي سَبْعَةٌ مِنْ الْأَوْصِيَاءِ وَالْمُهَدِّيُّ مِنْهُمْ رَأْسُ كَفْت
 برادرم زید راست گفت برادرم زید زود باشد که این امر را هفت تن از
 اوصیاء بعد از من متولی گردند و جدی از ایشان است پس زان امام عالی مقام
 علیه السلام بگریست و فرمود کَافِيَ بِمَوْثِقِ صَلَافٍ فِي الْكُنَاسَةِ بِأَبْنِ سَلَمٍ
 حَدَّثَنِي آتِي عَنْ أَبِيهِ الْحَبِيبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدَهُ عَلَى كَتِفِي وَقَالَ يَا حَبِيبُ هَذَا مِنْ صَلَاتِكَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ

پیش محمد بن مسلم

ربع دوم از کتاب شکر الاله و ربنا

نَبَذَ بَنِي إِسْرَءِيلَ مَقْلُوبًا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَشَرَهُ وَأَخْبَاهُ إِلَى الْجَنَّةِ بَعْنِي مِنْ بَارِكُونَ
 هستم که در کتاب او را از دریا و خجسته اندای پسر سلم حدیث کرد و مرا پدرم از پدرش حسین
 علیه السلام که فرمود رسول خدا صلی الله علیه و آله دست مبارکش را بر کتف من
 نهاد و فرمود یا حسین مردی ز صلب تو پدید کرد که او را زید می نامند و او کشیده شود
 در حالتیکه ستم دیده باشد چون روز قیامت برپای شود با صاحبش بسوی بهشت
 رهسپار گردد و نیز در کتاب الا نوار از محمد بن العلام روی است که گفت از زید بن
 علی علیه السلام پرسش کردم که در حق ایشان چه گویی جوابی بمن گفت گفتم پس تو کی
 صاحب امر امت گفت منیم کن از حضرت طاهره با ششم گفتم پس ما را بسوی کدام
 کس ما را بر داری گفت بصاحب الشریع و شاره حضرت امام جعفر صادق علیه السلام
 نمود و دیگر در کتاب بکار از محمد بن بکیر روی است که گفت در خدمت زید بن علی
 علیه السلام شدم و صالح بن بشیر نیز در خدمتش حضور داشت پس بروی سلام دادم
 و اینوقت آنک خروج بسوی عراق داشت عرض کردم یا بن رسول الله صلی الله
 علیه و آله مرا از پدرت علیه السلام از آن احادیثی که استماع نموده با کوی زید قبول
 کرد و فرمود پدرم از حدیثش از رسول خدا صلی الله علیه و آله علم اجماع حدیث کرد و من
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِغَيْرِ فَحْشٍ اللَّهُ وَمَنْ أَنْسَبُ الْإِنْسَانِ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَمَنْ حَرَمَتْهُ
 آخِرَةُ فَلْيَقْبَلْ لِحَوْلٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ یعنی هر کس را فدای بروی بخمشت نهند
 خدا یا سپاس گذارد و حصول نعمت شکر نماید و هر کس را رزق و روزی کندی
 و در نک کبر و پس خدا را برای کسان خوشتر استغفار کند یعنی کردار زشت و عمل
 ناصواب روزی را تنگ گرداند و هر کس را همتی در خزن و اندوختن و اندوختن بکلیه
 لا حول ولا قوه الا بالله مبادرت جوید یا هم و هم او را بل کرد و محمد بن بکیر عرض کرد یا بن
 رسول الله ازین برافزون بفرمای فرمود پدرم از حدیثش از رسول الله صلی الله علیه و آله
 حدیث را که حضرت رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود أَنَا لَمْ أَشْفَعْ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ الْمَكِينُ
 لِذِي بَنِي وَالْقَاضِي لَمْ يَحْوَاجْهُمْ وَالشَّاحِي لَمْ يَأْمُرْهُمْ عِنْدَ اضْطِرَّائِهِمْ
 إِلَيْهِ وَالْحَبِيبُ لَمْ يُلَيْسَ بِهِ وَلَا سَائِفٌ چار گونه مردم را من در روز قیامت شفاعت
 کنم نخست آنکسان را که با زید و اولاد من نیکی و اکرام نمایند و دیگر آنجا عی که عبادات

سوال عبد الله بن
از زید

حدیث کردن زید
برای محمد بن بکیر

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۲۴۶

ذریه ما را آورد و ده کنند و دیگر کسی که چون ذریه ما را اضطاری دست دهد و ایشان
 روی کنند در اصلاح امور ایشان ساعی جمیله بکار برند چارم آنکسان که ایشان را
 بقلب و زبان محبت نمایند با جمله این بکیر عرض کرد یا بن رسول الله از آن فضایی که فدای
 عز و جل بشما انعام کرد است مرا حدیث کوی فرمود پدرم از حدیثش از رسول خدا صلی
 الله علیه و آله حدیث فرمود مِنْ أَجْلِنا أَهْلَ الْبَيْتِ فِي اللَّهِ حَشَرٌ مَعَنَا وَخَلَلْنَا
 مَعَنَا الْجَنَّةَ يَا بَنِي بَكِيرٍ مَنْ تَمَسَّكَ بِنا فَهُوَ مَعَنَا فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى يَا بَنِي
 بَكِيرٍ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اصْطَفَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاخْتَارَنَا لَهُ
 ذُرِّيَّةً فَلَوْلَا نَحْنُ لَخُلِقُوا اللَّهُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ يَا بَنِي بَكِيرٍ يَا عَرَفَ اللَّهُ
 دِينًا عِبَادَ اللَّهِ وَتَحَنَّنَ السَّبِيلَ إِلَى اللَّهِ وَمِنَّا الْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَضَى وَمِنَّا
 يَكُونُ الْمَهْدِيُّ قَائِمٌ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَعِي هَرَسَ اِبْنِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ رَافِعًا مُخْلِصًا وَدَسْتًا بِأَمَامِ مَحْشُورٍ مَيُودُ و ما او را با خود مان در بهشت
 در می آوریم ای پسر بکیر هر کس بمانست و تو تسلیمت پس و ما را خواهد بود و در بهشت
 عالیه و مراتب تنالی ای پسر بکیر همانا فدای تبارک و تعالی محمد صلی الله علیه و آله را
 از جمله آفریدگان برگزید و ما را برای اینکه ذریه او باشیم افتخار فرمود پس اگر ما
 نبودیم و مقصود وجود ما نبود فدای تعالی دنیا و آخرت را خلق نفرمودی ای پسر
 بکیر بسبب وجود ما فدای را بشناسند و عبادت کنند و ما نیز را بسوی خدا و ارا
بیت مصطفی و مرتضی صلوات الله علیه و آله و ارا باشد جدی که قائم این امت است
 را فم کلمات که به اینک جانب زید میفرماید ما فدای را عبادت کنند با سبب ما
 دنیا و آخرت آفرید گشت نه از آن است که خود را صاحب این مقام با شریک
 رسول خدا صلی الله علیه و آله و ما را سلام الله علیهم اجمعین بشمار ده چه ایشان از ائمه
 واحد و مضاف هر جمال و جلال خداوند متعال هستند و دیگر آفریدگان بجهت طفیل وجود
 ایشان در عیای ایشان اند و بنوا ایشان روز و شب گذارند بلکه مراد از زید
 آن است که ما جزو آن کلی و فروع انوار و فروع انوار شمس خفاییم و بها خفایه
 میفرماید با چنین و چنان شد چنانکه در آخر میگوید مصطفی و مرتضی از ما هستند
 و ازین کلام شرافت مقام و جلالت حب و نبات انتساب خویش را می نماید

کلمات از حدیث
بکیر دانسته

تحقیق در کلمات

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب

و اینکه میفرماید بواسطه ما فدا را عبادت کردند و دنیا و آخرت موجود است بازرسید
که جز محمد و آل محمد صلی الله علیه و آله اسباب حصول عتق غانی ایجا و موجودات که کثرت
باشد نیستند و نیز ایجا و آخرت هم برای همین است و گرنه هیچ چیز را وجود نبود و آن
مقصود در دیگر آفریدگان بحصول نمی پیوندد و هیچ حاجتی بوجود آنها نیست پس لابد
همه طفیل وجود آن نور پاک باشد که لولا که لما خلقت الافلاك با تجلای این کبریا عرض کرد
یا بن رسول الله آیا رسول خدا صلی الله علیه و آله با شما عهدی مقرر و شخص فرموده است
که در چه وقت قائم شایم می نماید زید و پاسخ فرمود ای پسر کبریا این نیکو
قائِم هَذَا الْأَمْرَ بَلَدٌ سَيَكُونُ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ بَعْدَ هَذَا أَتَمَّ لِي جَعَلَ اللَّهُ خُرُوجَ
قَائِمِنَا قَهْلًا هَاطِطًا وَعَدَلًا كَمَا مَلَيْتُ جَوْسَرًا وَظَلَمًا بَيْنِي نَوَاحِدًا وَخَوَافًا
یافت و اینکه حرف لن را استعمال فرمود دلیل بر کمال علم و بصیرت آن جناب است
حضرت قائم آل محمد صلی الله علیه و آله است با تجلای فرمود و همانا این امر را یعنی امامت را
شش تن از اوصیاء صلوات الله علیهم بعد از بن موسی کردند و از پس ایشان فدا
خروج قائم ما را مقرر فرماید و آنحضرت زمین را از عدل و داد آکنده و آباد دارد
چنانکه از جور و ستم مملو بود گفتیم یا بن رسول الله آیا تو صاحب این امر هستی فرمود من
از عترت هستم پس از آن از فدا شدن باز شدم و آنجناب بیدار من باز کردید من عرض
کردم آنچه گفتی آیا از دانش پیش خودت بود یا نقل از رسول خدا صلی الله علیه
و آله فرمود اگر غیب و انا بودم کار نیک و عمل خیر بیشتر کردم من از جانب خود
نگویم بلکه عهدی است که رسول خدا صلی الله علیه و آله با ما نهاده است و از آن

کلمات زید و جعفر
قائم محمد از زید

اشعار زید

سپید بن شاعر را فرمود
مَخْنُ سَادَاتُ قُرَيْشٍ وَقَوَّالُ الْخَوَافِ
مَخْنُ مَنَا الْمُصْطَفَى الْخَنَاءُ الْمَهْدَى مَنَا
سَوْفَ بَصَلَاةٍ سَعِيرٍ مَنْ تَوَلَّى الْيَوْمَ عَنَّا

و نیز در کتاب بحار الانوار مروی است که زید بن علی بن حسین در خدمت ابی جعفر امام محمد
سلام الله و صلوات الله علیهم اجمعین درآمد و با او نوشته های بسیار را ابله کو فرمود که او را
بخوبی شنید و عورت کرده و از اجتماع و وفاق خود خبر داده و بخرج آمد و اشارت کرد

مردان زید نوشته ای
که در باب امام محمد

بودند امام

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۲۴۷

بودند امام علیه السلام فرمود در کنارش این نامه نداشتن مبادرت و سابقت حبسند
یا جواب گفتی است که تو با ایشان نوشته و دعوت کرده زید عرض کرد خود آنحضرت
سبب معرفت ایشان بحق ما و قرابت با رسول خدا صلی الله علیه و آله و هم علت
آنچه یافته اند در کتاب فدای از وجوب نمودن ما و فرض طاعت ما و هم سبب آنچه دیده اند
از سختی روزگار و تنگی و سخت عیش و آن بلای که ما را فرود گرفته در کنارش این
سکایب عبارت است از حضرت امام محمد باقر سلام الله علیه فرمود إِنَّ الطَّاعَةَ
مَفْرُوضَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ سُنَّةٌ مَضَاهَا فِي الْأَدْلَانِ وَ كَذَلِكَ اجْتَنِبُوا فِي
الْآخِرِينَ وَ الطَّاعَةَ لَوَاعِدٍ مِثْلُ الْمَوْدَةِ لِلْجَمْعِ وَ آخِرُ اللَّهِ فَرَجِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مَوْضُولٌ وَ قَضَاءٌ مَقْضُوعٌ وَ حَقٌّ مَقْضُوعٌ وَ أَجَلٌ مَسْتَقَرٌّ لَوْ فَرَّقَ مَعْلُومٌ فَلَا
يُخْفِيكَ الذِّهْنُ لَا يُوَفِّقُونَ إِلَّا هُمْ لَنْ يَفُوقُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا فَلَا تَجْعَلْ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَجْعَلُ لِحَبْلِهِ الْعِيبَ وَلَا تُشْفِقَنَّ اللَّهُ فَعَجَلُ الْبَلَاءِ فَضْرَكَ
یعنی طاعت کردن و اطاعت ادا نمودن فدای را و زید فرض و واجب است
از جانب فدای عزوجل و سستی است که از آنکه زاده است در شبان و هم چنین طری
و مقرر فرمود است در باز پسینان و طاعت برای یکی از امامت یعنی در هر زمانی
اطاعت یک تن از امام که پیش از وقت و غار روزگار است واجب است لکن دوستی
و مودت برای همه ما باشد یعنی مردمان باید با همه ما مودت داشته باشند و امر
فدای مابری است برای اولیاء او حکم موصول و رسیده و قضای موصول و از پیشگاه
قدرت جدا گشته و حتمی مقتضی و روان و مدتی نامیده شده برای وقتی معلوم و انبوت
بایات کلام فدای اشارت و استندلال میفرماید و باز می نماید که در این مقامات که شرف
پیش حاجی شک و شبهت نیست و را می دیگر ندارد پس بستی که ترا بسبب باری
و سهل کاری و شک و ریب ندارد آنکه در مراتب دین و عقیاید یقین معرون
نشد چه این جماعت بچگونه عذاب و عقاب فدای را از تو خوانند دفع داد و در حکار
ترا بی نیاز خوانند ساخت پس در این امر محبت و شتاب باشد چه فدای محض عبادت
محبت نخواهد فرمود یعنی سبب ملک باله هر کاری را وقتی برایش مقرر داشته
که هیچ آنی تقدم و تاخر نخواهد یافت و اگر بندگان او بواسطه جهل و نادانی دان محبت

کلمات امام محمد باقر علیه السلام

که با طیف و حجت ایشان مقرون میباشد در امور بهشت و عجلت روند حکیم علی^{علیه السلام}
 با خیالات فاسد ایشان وفاق نخواهد گرفت و تو در هیچ امری بر قصاص و قدر خدای
 سبقت مجوی چه اگر بجوئی با چار بلا یا چنگ و ناخن بویز کرد و با چنگال و بال نکات
 بر زمین هلاکت و بطالت اتصال و چون این کلمات را زیاده بشنید در خشم شد و از آن
 پس گفت امام از ما انکس نباشد که در سرایش نشیند و پرده غلت بیا و نزد و در
 جهاد و رنگ جوید لکن امام از ما انکس است که اطراف و کفاف خویش از موانع
 و صواب محفوظ دارد و حوزه خویش را مصون گرداند و در راه فدای حق جهاد را
 بپای گذارد و رحمت خود را از شر ظالمان نگاهبان باشد و حریم حشمت را از زور و
 نامحرمان و وصول آنکس ممنوع فرماید حضرت ابی جعفر سلام الله علیه فرمود هَلْ
 تُعْرِفُ يَا أَحْمَدُ مِنْ نَفْسِكَ شَيْئًا مِمَّا تَسْتَبْهَأُ إِلَيْهِ فَيُجِيبُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
 أَوْ حُجَّةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَضْرِبُ بِهِ مَثَلًا فَإِنَّ اللَّهَ عَنْ وَحَلَّ
 أَحَلَّ حَلَالًا وَحَرَّمَ حَرَامًا وَفَرَضَ فَرَائِضَ وَحَرَّمَ مَنَاسِكَ وَسَنَنًا وَكَلَّمَ
 يُجْعِلُ الْإِيمَانَ الْقَائِمَ بِأَخْرَجِهِ فِي شَهْرِهِ فَمَا قَرَنَ مِنَ اللَّهِ مِنَ الطَّاعَةِ أَنْ يَسْقُطَ بَاطِلٌ
 قَبْلَ حَلِّهِ أَوْ يَجَاهِدَ فِيهِ قَبْلَ حُلُولِهِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الصَّبْرِ وَلَا تَقْتُلُوا
 الصَّبْرَ وَأَنْتُمْ حَرَمٌ أَنْفَلُ الصَّبْرِ أَكْثَرُ أَمْ قَتَلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَحَلَّ
 لِكُلِّ شَيْءٍ حَلَالًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَادَّخَلْنَا قَاظِمًا دَاوُدَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا
 تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ فَعَلَّ الشُّهُورَ عِدَّةً مَعْلُومَةً يُجْعَلُ مِنْهَا
 أَرْبَعَةٌ حَرَامًا وَقَالَ سُجُوفِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةٌ أَشْهُمِي وَأَعْلَمُوا أَنْكُمْ فَهَرَجْتُمْ فِي اللَّهِ قَالَ
 بَارَكَ وَتَعَالَى فَإِذَا انْتَحَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ فَأَمَلُوا الشُّرُكَ كَنْ حَبْثٍ وَجَدْتُمْ
 فَعَلَّ لِيَا لِكَ حَلَالًا وَقَالَ وَلَا تَعَزُّوا عَقْدَةَ الْيَكَا حَقِّ بَلِّغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ
 فَعَلَّ لِكَلَّتِي حَلَالًا وَكَلَّ أَجَلُ كَا فَإِنْ كُنْتَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ وَبَيْنَ مِنْ
 أَمْرًا وَبَيْنَ مِنْ شَأْنِكَ وَلَا تَزِدْ مِنْ أَمْرٍ أَنْتَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ وَنَهَى
 وَلَا تَعَاظِرْ وَالْمَلِكُ لَمْ يَنْفُضْ أَكْلَهُ وَلَمْ يَنْفُضْ مَدَّاهُ وَلَمْ يَبْلُغْ الْكِتَابَ
 أَجَلَهُ فَلَوْ بَلَّغَ مَدَّاهُ وَانْفُضَّ أَكْلَهُ وَبَلَّغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ لَمْ يَنْفُضْ الْفَضْلُ
 وَتَابِعَ الْإِطَاعَ وَلَا عَقَبَ اللَّهُ فِي التَّابِعِ وَالتَّابِعِ الذَّلِيلُ وَالصَّغِيرُ الْعَوْدُ

ثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

یا الله من ايمان من اعلم من التابغ فيه اعلم من المبتوع انزلنا آية
 ان الخبيطة قوم قد كفروا يا ايها الله وعصوا رسوله واتبعوا اهلهم بغير
 هدى من الله وادعوا للخلافه بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله الخ
 يا الله يا احسن ان تكون المصلوب بالكناسه يعني مسج معلوم نموده باشی ای برادر
 در خوشین چیزی که در آن مراتب و مقامات و ساکنی را که نسبت بنفس خود میدی که شای
 از کلام خدای یا محبتی از رسول نهایی بر آن و عویدها اقامت کنی یا مثلی برای آن توانی ز و یعنی
 هر کس بر چیزی مدعی گردید بناچار با یقینی اقامت دلیل و برهان نموده بمانا خدای تعالی علای
 طلال و حرامی حرام و فوضی را فوض و هشالی را مضروب و سستی را سست فرمود یعنی
 همه کالیف را روشن داشت و آن امامی را که قائم با عدالت و حق بود در آنچه خدای
 فرض کرده قرین سکت و شبهت و آلوده ریب و حیرت نداشت یعنی او را بر خفا
 و زوایا و ظواهر و بواطن و صالح و مضار و مفاسد و معایب و احوال و اواخر
 و عواقب قات امور و اشیاء میا و دانای ساخت و چیزی را بر روی مکتوم و معلوم
 نکرد ایند تا اینکه ندانسته در کاری قبل از وصول محل آن بر خداوند متان و قضای
 منضای ملک سبحان سبقت و جرات کبر و یعنی بآن ارادت و آهنگ شود و یا در کاری
 قبل از حلول موقع و مقام آن ساعی و جا هر کرد و در پس این کلمات آن آیات
 با هرات را که نمونید این مطلب است مذکور میفرماید و چون ازین پیش در حدیثی
 دیگر باره مذکور کردید عاده اش موجب تکرار است با جمله ازین بعد میفرماید پس
 خدای تعالی برای هر چیزی محلی مقرر و برای هر مدتی کتابی مشخص فرمود پس اگر تو از جانب
 پروردگار خود بدینداری و در کار خود بدیقین و اصل باشی و شان و حالت تو بر تو
 روشن است هر کار بخوابی بکن کتابت ازینکه این مراتب و این معال و معلومات فاضل
 امام است و با اینجالت اگر در هر کار اقدام و اراده فرماید سائب باشد زیرا بصواب فایز
 و دیگران را این منزلت و این مبادرت شایسته نیست و بعد از آن در تبیین و تائید
 این کلام بجز نظام میفرماید و الا یعنی اگر دایای این مقام منق و برپوشیده و اسکار
 و عواقب امور دنیا باشی پس هرگز قصد و آهنگ امری را کن که از آن در شک
 و شبهت باشی و از پی زوال و فحلال ملکی کوشش که هنوز روزش قطع نشده

ربع دوم از کتاب شکر الادب

بدنش انقطاع یافته و در قلم تقدیر بدتش بسر زفته یعنی اگر تو یقین میدانی داور و زنده
کارگذاران طلاء اعلی و لوح مدار کارگاه آفرینش خبرنداری سکه امام زمان و پیشکار
ممالک یزدان هستم و از جزئیات و کلیات امور جهان با قیامت با دانش و پیش
هستم میدانم که هنوز مدت سلطنت سلاطین بنی امیه بپای زفته و زمان ایشان
پایان یافته در اینصورت هر چند کوشش رود و برای فنا و زوال سلطنت ایشان
میشود سی بیاصولت و ناشی شیت و تقدیری است که حضرت اعدیت فرموده
و باین دلیل و باین محبت کسب و طلبش می کند با دوات و بعد از این میفرماید اگر
آن بکران رفته بود و آنچه در قلم تقدیر نگارش رفته پایان رسیده بود این انقطاع و اتفاق قطع میکرد
سلاطین امور هم پیوسته میشت و تابع و متبع و حاکم و محکوم و چار دلت و صفات نیکو و بد اینوقت میفرماید
پناه ببرم بخدای از امامی که از وقت خود که راه باشد یعنی هنگام و زمان هر کاری
نداند و در اینصورت انگشت که تابع است در وقت خود از متبوع یعنی از امام دانمار
خواهد بود آیا اراده کرده ای برادر که زنده خواهد ماند ملت آن قوم و جماعتی که بایست
خدای کافر شدند و رسول و رسالت و در عصیان و رزیدند و بهوای نفس خود
تأبیت حبسند بدون اینکه بایست و هدای از خدای یافته باشند و مدعی امر خلافت
گردیدند بدون آنکه از خدای عزوجل بر بانی یافته باشند یا از رسول و محمدی است
کرده باشند پناه ببرم ترا بخدای ای برادر من از آنکه در کناسه مصلوب کردی یعنی
باین دعوی برخیزی و در صد و زوال ملک که هنوز بدتش بپای زفته برائی و ناچار
مخدول و مغلوب کردی و از پس این کلمات آب و چشمهای مبارکش گشت و آب جاری
گردید آنگاه فرمود **اللَّهُ يَبْنِي بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَنْ هُنَاكَ سِتْرًا وَجَدْنَا حَقًّا وَكَفَى سِتْرًا**
وَكُنْتُمْ بَيْنَنَا إِلَى خَيْرٍ حَقًّا وَقَالَ فَبْنَانَا لَمْ تَقْلُدْ فِي أَنْفُسِنَا بَعْدَ خَدَائِ شَاهِدَ قَوْلِكَ
در میان ما و انگشت که بر و چشمت ما را چاک زنده و حق ما را انکار نماید و اسرار را آشکار
دارد و ما را با آنچه در قدامت سبت و در باره ما کوید چیزی را که در حق خود
گفته ایم این بده قلیل الصبغة گوید از این خطابات و مواعظ و کلمات حضرت
امام محمد باقر سلام الله علیه چون تامل و تعمق رویم معلوم میشود که الله مدی سلام
علیه که دارای از نه دستگاه آفرینش از بنا چار بیستی بر اسرار و لطایف کارگاه

تحقیق در باب

فرز

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۲۴۹

خلقت و خلقت آنطور بسینا و دانا و بر دافیق و نکات عالات مخلوقات تا در دنیا خیر
آنگونه بصیر و توانا باشند که در آنا دلیل و اطراف نهار بر مدار و گردش تمامست
جزئیات و کلیات مراتب موجودات ارضین و سموات عالم و بسینا باشند بلکه ماست
حرکات و سکون جنبش و جملا آفرینش تا بشا نور ارادت و اشعه هدایت و شارت
ایشان باشد چه از آنکه فرمود خدای الله خود را بر همه چیز دانا کرده و بر جملة اوقات
بنا ساخته مقصود آن است که امام را چنان عالم و بصیر ساخته و از عقدرات و قضایا
چنان بصیر گردانیده است که در امتیان هر امری و نظام هر جزئی و کلی از روی علم
و بصیرت باشد باشد چه اگر جز این بودی و عالت امام که مکران آفرینش یزدان
هست نه باین درجه و مقام بودی و در فصول امور ملاحظه وقت و موقع نفوذی
نظام از عالم بر خاستی و جهان از گردش و آسمان از جنبش و خورشید از تابش
بیفتادی و این است که در آخر فرمود و اگر چنین باشد تابع از متبوع دانا تر خواهد بود
و این محال است زیرا اگر حقیقت متبوع از تابع در همه مراتب عالم باشد چگونه این لفظ بر تو
و بر دی صادق خواهد افتاد و چگونه بگفتن امام و دیگران ماموم با عالم و دیگران
جابل خواهند بود با جمله در کجا را لا نور از یونس بن جباب مروی است که گفت
که حضرت ابی جعفر علیه السلام زید را بخواند و با او معافه فرمود و شکمش را بشکشت
ملصق ساخت و فرمود پناه ببرم ترا بخدای که در کناسه از دار او نجات شوی و نیز
از رسول خدای صلی الله علیه و آله رقم کرده است که فرمود **يَقُولُ جِبْرِيلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي**
فَقُصِّلَ لَاهِلِي الْجَنَّةَ عَنْ سَرَّاتِ عَوْرَتِهِ یعنی کشته میشود مردی از اهل بیت من
و از دار او نجات میشود و بهشت را بخواند و میبینی که عمار عورت او را بگرد و دیگر
در کجا را لا نور از سعید بن جبیر علیه الرحمة مروی است که فرمود با محمد بن خالد گفتیم
قلوب اهل عراق را با زید چگونه یافتی گفت از اهل عراق ترا حدیث گفتم لکن از مردی
که او را نامزدی در مدینه می گفتند حدیث گفتم و او گفت که من در مابین که و مدینه
بازید مصاحبت کردم و او نماز فریضه را میگذاشت و از آن پس نماز فریضه
و دیگر بچنان مشغول نماز بود و تمام شب را بنماز پای بود و فراوان تسبیح
نمود و این است مبارک می بگزار قوامت فرمود و جَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ

معافه امام محمد باقر
زید

خبر رسول خدا از قتل
و صلب زید

درستان سید حمید
از زید

ذَلِكَ مَا كُنْتُ مِنْهُ مُخْبِرًا شَيْئًا بَالِغًا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ وَابْنُ آدَمَ رَأَى مَا تَرَى ذِكْرًا بِمَنْ شَبَّحُوا
وَمَنْ وَقْتُ سِرِّهِمْ خَوَّابٌ بِرُكُوفِهِمْ وَوَدَّعَهُمْ دَسْتًا بِأَسْمَانٍ بِأَفْرَاشَتِهِ وَبِكُوْنِهِ أَيْ فُتْدَى
مِنْ عَذَابِ آتَشٍ دَنِيَا آتَشَانِ تَرَاثُ أَرْعَابِ أَحْوَتْ لِسَانِ بَنَانٍ بَنَانٍ دَرِيَّارِ
بَاكَنْتَ بِرَأْوَرْدِ مَنْ تَزَدَاوَشْتُمْ وَوَعَضَ كَرْدَمِ أَيْ فَرْزَنْدِ رَسُولِ خُدَايِ دَرِ اِيْنِ سَبَبِ
أَنْفَرِ جَرَجِ وَزَارِي كَرْدِي كَمَنْ هَرِ كَزَايَحَالِ دَرِ تَوْنِيَا فِتْهَ بُوْدَمُ فَرَمُوْدُ وَبَكَاكَ
اِيْ نَارِ زِيْ اَشْبِ وَرَحَالِ سَجُوْدِ خُوْدِ چَانِ دَرِ خَوَابِ وَدِيْدَمُ كَزَمَرَةِ اَرْخَلِ بَا تَمِنْ
نَمُوْدَارِ شَدَنْدِ اِيْشَانِ رَا اِلْبَا سَهَابَرِشَنِ بُوْدَكِهْ هَرِ كَزِ چَشْمِهَائِ مَرْدَمَانِ چَانِ لَبَاهَا
مَزِيْدَهْ بُوْدَتَا اِيْنَكِهْ بِرَمِنْ اِعَا طَهْ كَرْدَنْدِ دَمِنْ هِجَانِ سَا جِهْ بُوْدَمُ بِسَ بَرِ كَبِ اِيْشَانِ
كِهْ اَنَهَا هِمِهْ كُوْشِشْ بُوْدَا شَدْتُمْ بَا اِيْشَانِ كَفْتُمْ اَيَا اِيْنِ هِمَانِ اَسْتِ كَفْتُمْ اَرِيْ كَفْتُمْ
اِيْ زِيْدِ شَارِتْ بَا وَتَرَا جِهْ تُوْدُورَا هُ خُدَايِ تَقْوَلِ وَصَلُوبِ وَخَرُوْقِ خَوَاجِيْ شَتِ
بَا تَشِ وَاَزَانِ بِسَ هَرِ كَزِ رَغْتِ آتَشِ نِيَا بِيْ بِسَ مِنْ بِيْدَارِ شَدْتُمْ وَابْنِ مَانِ
فَرَجِ اَزَانِ اَسْتِ سُوْ كَنْدِ بَا خُدَايِ اِيْ نَارِ زِيْ دُوْستِ دَارَمُ كِهْ بَا تَشِ سُوْخْتِهْ شُوْمُ
وَهِمُ دِيْ كِبَارِهْ سُوْخْتِهْ شُوْمُ وَابْنِ اَمْتِ رَا بَا صِلَاحِ اَوْرَمُ دَرِ كَاتِبِ كِبَارِ اَزِ زِيَادِ
بَنْ اَلْمَنْذَرِ مَرُوِيْ اَسْتِ كِهْ خَنَارِ بَنْ اَبِيْ عَبِيْدَهْ كَنْبَرِيْ رَا بِسِيْ هِزَارِ دَرِ مِجْدِ وَابَاوْ
كَفْتِ رُوِيْ وَابَسْ كَنْ چَانِ كَرْدِ بَعْدِ اَزَانِ كَفْتِ رُوِيْ بَا مِنْ كَنْ چَانِ كَرْدِ
چُونِ اِيْجَالِ وَابْنِ اَدَبِ دَرِ اَنْ كَنْبَرِ يَافْتِ كَفْتُمْ هِجَا بِسَ اَزِ اَعْلَى بَنْ اَحْمَدِ
عَلِيْهِ اِسْلَامِ سَرَاوَرْتَرِ بَا شَتْنِ اِيْنِ چَينِ جَارِيَهْ مِيْدَانِمُ دَرِ اَنْ كَنْبَرِ رَا بَا خُفْرَتِ
بَعْرِشْتَاوْ وَابَاوَرِ زِيْدِ بَنْ عَلِيْ عَلَيْهِ اِسْلَامِ هِمَانِ اَسْتِ بِاَجْمَلِهْ بَارِهْ اَزِ فُضَائِلِ خَالَاتِ
زِيْدِ شُوْبِدِ رَضْوَانِ اَللّٰهِ عَلَيْهِ دَرِ ذِيْلِ اَحْوَالِ وِلَا دَائِمَهْ وَبِخَرَاتِ اِمَامِ جَعْفَرِ صَادِقِ
وَسَا بِرَأْمَهْ هِيْ عَلِيْهِمُ اِسْلَامِ مَذْكُوْرَا سْتِ وَبَا بِخَرِ اِيْنِ بِنْدِ وَصِيْفَتِ رَا تَوْفِيْقِ اَفْتِ
بُخَوَاسْتِ بِرِ زَانِ اَشَارِتْ مِيْرُوْدِ وَابْنِ چَنْدِ كِهْ نَخَا رَشِشْ يَافْتِ رَايِ مَقْصُوْدِيْ
مُخْصُوْمِ كَفِيْ اَسْتِ وَاَكُوْنِ بَشَاوَرْتِ اِيْجَابِ اَشَارِتْ مِيْرُوْدِ وَبِخَلْسِيْ عَلَيْهِ اَلْحَمْدُ
دَرِ بَايَانِ خَالَاتِ زِيْدِ رَضِيْ اَللّٰهُ عَلَيْهِ مَعِيْرَا يَدِ اَعَادِيْثِ وَاجَا رِ دَرِ خَالَاتِ زِيْدِ
مَعَارِضِ وَخَالَفِ هِشْتِهْ لَكِنْ رُوِيْ هِمُ رَفْتِهْ اَخْبَارِيْ كِهْ دَلَالَتِ بِرِ عِلَالَتِ
مَعَامُ وَدَمِجِ زِيْدِ مِيْا يَدِ وَبَرِ عَدَمِ اَدْعَايِ اَوْدِ چَينِيْ كِهْ بِرِ خِلَافِ حَقِّ بَا شَدِ

وَبَنَانِ مَخْرُوْمِ دَرِ اِيْنِ

دَرِ حَقِيْقَتِ اَمْرِ اِيْنِ

احوال حضرت امام زين العابدين عليه السلام

تَوْضِيْحِ يَكِيْنِ مَشْرَا سْتِ وَاَكْثَرِ اَصْحَابِ لِبْلُوْشَانِ وَتَعَامُ اَوْ عِلْمُ كَرْدِهْ اَمْدِ سَ مَنَابِ چَانِ اَسْتِ
كِهْ دَرِ بَارِهْ اَوْ جَمِيْنِ نَظَرِ بَا شَدْنِ وَچَينِيْ كِهْ دَلَالَتِ بِرِ زَمِ وَفَدَحِ دَا شَدْتِهْ بَا شَدِ بَرِ زَانِ
نِيَا وَرَنْدِ بَلَكِهْ بَا اِيْسِيْ تَعْرِضِ اَمَالِ وَاَزَا وِلَاوِ مَصُوْمِيْنِ عَلَيْهِمُ اِسْلَامِ نَشُوْدُ كَرْدِ اَمَّا كَرْدِ اَطْرَفِ
اَمْتِهْ عَلَيْهِمُ اِسْلَامِ عِلْمِيْ كَبِيْرِ اِيْشَانِ وَزُوْمِ تَبَرِيْ وَبِيْرِيْ اِيْ حَسْبِنِ اَزَا اِيْشَانِ رَسِيْدَهْ بَا
دَرِ كَبَارِ مَذْكُوْرَا سْتِ كِهْ سَبَبِ خُرُوْجِ زِيْدِ وَغُضْ اَوْدِ اِيْنِ كَارِ طَبِ خُوْنِ حَسْبِنِ عَلَيْهِ
اِسْلَامِ بُوْدِ وَچَانِ شَدْتِهْ كِهْ وَتَقِيْ مَجْلِسِ مِشَامِ بَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ دَرِ اَمْدِ وَچَانِ بُوْدِ
كِهْ مِشَامِ مَخْضِ تَخْفِيْفِ اِيْجَابِ رُوْسَايِ شَامِ رَا فَرَا هِمُ سَا خُوْدِ فَرْمَانِ دَاوْدِ بَاوَرْتِ
هِمُ جَايِ كَسَنْدِ نَا زِيْدِ نَمُوْدِ دَرِ زُوْدِيْ اَوْ جَلُوْسِ نِيَا يَدِ زِيْدِ اَزِ اِيْنِ خَالَاتِ اَشْعَبِ شَدِ
وَاَكْثَمَاتِ كِهْ دَرِ اَدْلِ اَحْوَالِ دَرِ نَخَا رَشِشْ يَافْتِ كَفْتُمْ وَاِيْجَابِ كِهْ مَذْكُوْرِ كَرْدِيْدَارِ مِشَامِ
شَدْتِهْ مِشَامِ بَا اِعْوَانِ خُوْدِ كَفْتُمْ چَينِ كَسِيْ نِيَا اِيْسِيْ دَرِ بِيَانِ شُكْرِ مِشَامِ بَرُوْرِ
كَشَا نَدِ وَچُونِ زِيْدِ بَرُوْنِ شَدْتِهْ كَفْتُمْ هِجَا جَاعِيْ اَرِشْمِيْرِ تَبَرِيْمِ كَرْدِ فِدَايِ اِيْنَكِهْ تَخْوِشِ
صَوَارِمِ ذَلَّتِ وَهِيْوَانِ شَدْتِهْ وَچُونِ كَبُوْدِهْ رَسِيْدِ مَرْدَمُ كُوْفَرِ كَرْدِشْنِ مَجْمُوْنِ
شَدْتِهْ وَدَرِ خُفْرَتِشْ بِيَا يَدِ نَدِ مَاتَا هِيْ كِهْ بِجَارِيْتِ بَاوِيْ جِيْتِ كَرْدَنْدِ مَذْكُوْرَا سْتِ
كِهْ رُوِيْ زِيْدِ بَا مَرْدَمَانِ خُطَابِ كَرْدِ وَفَرَمُوْدِ اَيُّهَا النَّاسُ هِمَا نَا خُدَايِ
تَعَالَى دَرِ هَرِ زَمَانِيْ جَمِيْ رَا نَخَا رَكْرَدَانِيْدِ وَابْنِ اِيْشَانِ كِيْمَنْ رَا اَتَخَا بَ فَرَمُوْدِ
وَرِسَالَتِ رَا دَرِ هَرِ جَا كِهْ دَا نَا تَرِ بُوْدِ مَقْرَرِ دَا شَدْتِهْ وَهِمِيْشِهْ دِيْنِ نَارِهْ دَا اِيْنِ جَدِيْدِ
نَاخِ دِيْنِ كَنْدِ شَدْتِهْ فَرَمُوْدِ اَمَّا كِهْ هِيْ كِهْ مُحَمَّدُ صَلَوَاتُ اَللّٰهِ عَلَيْهِ وَآلِهٖ رَا كَرَا اَفْضَلِ رِيْثِ وَطَرِ
عُزْرَتِ بُوْدِ بِدِيْدِ سَا خُوْدِ وَچُونِ پَغِيْرِهْ بِدِ كَرِ سَرَايِ رَا هِ سَبَبِ دِ جَاعَتِ قُرْشِشْ بِرَايِ
اَيْنَاءِ اَفْخَا رَنَمُوْدَنْدِ بَا يَكِيْنِ مَعْمُوْلَاةِ اَللّٰهِ عَلَيْهِ وَآلِهٖ اَزِ فَرِيْشِشْ بُوْدِ وَهِمُ دَرِ مِشَامِ
عَرَبِ بِسْتِ كَرْدِيْدَارِ اَمَّا كِهْ اَلْخُفْرَتِ اَزِ عَرَبِ بُوْدِ اَمَّا اِيْنَكِهْ دِيْنِ قُوِيْ وَتَمْتِ مَنَامِ
كَشْتِ بِسَ اِيْ بِنْدِ كَانِ خُدَايِ اَزِ خُدَايِ بِرِ بِرِيْدِ وَبِحَقِّ اَحَابِيْتِ كَسَنْدِ وَمَعَاوِثِ
وَنُصْرَتِ كَسَنْدِ اَكْمَسِ رَا كِهْ نَخَا رَا جَدَايِ مَخْوَا نَدِ وَبَسْتِ بَنِيْ اِسْرَائِيْلِ كِهْ عَمِيْرَانِ
خُوْلِيْشْ رَا كَنْدِ بِمِيْ نَمُوْدَنْدِ زُوْدِ وَچُونِ اِيْشَانِ اَهْلِ بِيْتِ پَغِيْرِهْ خُوْدِ دَرِ اَكْمَشِيْدِ
وَمِنْ شَمَا رَا كِهْ نَا بَعِ دَعْوَتِ اَوْدِ وَفَهْمِ كَرْدِهْ مَعَالِهْ مَاهِ سِيْدِ جَدَايِ عَظِيْمِ كِهْ هِجَا بِسَ
اَوْرَا مِخْوَانِدِ كِهْ پُوشِشْ بِرَا نَدَامِ نَمُرْزِ دِيْجُوْا نَمُ اَيَا شَانِيْدَايَنْدِ كِهْ مَافَرَزَنْدَانِ پَغِيْرِهْ

سَبَبِ خُرُوْجِ زِيْدِ

بَسِيْطِ مَرْدَمِ كُوْفَرِ

نَظَرِ زِيْدِ

ربع دوم از کتاب شکر الالوه

شما مظلوم و متهم و بیایم و از هر بهر و نصیب و میراثی محروم هستیم و فغانهای ما
و حرم ما همیشه ویران و بی حرمت شده و قاتل معروف و شناخته است یعنی هیچ
اعتنا و احتیاطی ندارد و اما مولود ما در کمال بیم و خوف متولد میشود و بقدرتش
بگیرد و هر کس از ما ببرد در کمال خواری و ذلت بجا می شود و ما این حالت بر شما
نصرت ما و دفع شر اعدای واجب است و فدای نیز آنکه اولیای او را نصرت کنند
ایشان ما منصور بیکر دانند و ما همان مردمی هستیم که غضب ما در راه فدای آن
و خشم و نفقت ما برای دفع شر انگسان است که در ملت جور و ستم را رسم کرده اند
و ما را از توارش امامت و خلافت منع می کنند و بهوای نفس و نقص عهد رسول
فدای صلی الله علیه و آله بغیر وقت آن و اخذ زکوة از غیر وجه آن و بخشیدن آن بغیر
اهل آن و نکت ناسک بغیر مدی آن و زایل کردن فبی و خمس و غنیمت کایم سپا
و فخر ایسا کین را بی بهره بگرداند و حدود و احکام را معطل بگرداند و کار را را
بر شود و شفاعت و قرب فناء و پنج صلحا محال بیکر دانند و خیانت و زبان اهل
امانت را پیش بیکرند مجوس را مسلط نمایند و بقانون جابر و فقه بگردند
و پدر از خون سپرد و پسر از خون پدر احتراز نمی کند و بر خلاف کتاب فدای سنت
رسول رنهای نمی از معروف و امر بیکر نمایند و با این جمله خود را خلیفه حق دهند
و در شما مسلمانان خوانند با اینکه از آداب سلمانی و تکالیف دین بهر وجه بهره مند
و از یزدان کریم و شریعت سید المرسلین هیچ پرش ندارند با جمله ما این تقریب
و تشبیه باین مضمون که بخارش رفت زید فطبه بر آند و مردم را تحریص و ترغیب
فرمود در کتاب عده الطالب مذکور است که چنان شد که بشام بن عبد الملک جمعی
بکے مظهر بفرستاد تا زید و داود بن علی بن عبد الله بن عباس و محمد بن عمر بن
علی بن ابیطالب علیه السلام را بگرفتند چه ایشان را متهم ساخته بودند که از فالد
بن عبد الله قشیری مالی نزد ایشان بود و است و ایشان را در کوفه نزد یوسف
بن عمر ثقفی بردند و یوسف ایشان را سوگند داد که از فالد مالی نزد ایشان
نباشد و جمعی سوگند بخوردند و یوسف ایشان را بجال خود بگذاشت و جماعت
شعبه از پی زید بن علی علیه السلام بسوی قادیسیه شدند و دیگر باره او را سعاد

صالح زید در ایام خروج

دادند و دی

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

دادند و با وی بست کردند پس هر کس بعد از بیت با وی ثابت ماند او را بر مذبح
منسوب داشتند و هر کس متفرق شد بر رافضیه منسوب کرد و با جمله در کتاب مذکور
از ابو مخنف لوط بن یحیی از وی مذکور است که زید چون بسوی کوفه باز شد شیعیان
روی وی کردند و می آمد و شد نمودند و هم چنین غیر از ایشان از محله و با او بیت
کردند تا گاهی که پانزده هزار تن مرد از اهل کوفه به تنهایی از بیت و فارترا عوان
او بگذاشت سوی مردم مداین و بصره و واسط و موصل و خراسان و ری و جرجان
و جزیره و همدان و عراق اقامت جست و ازین جمله دو ماه در بصره و بقیه مدت را
در کوفه بود و در سال کعبه دست و کم خروج کرد و چون رات طالت و درفش
مبارزت بر فراز سرش بقبش گرفت گفت الحمد لله الذي جعلنا دینی سوگند با مدی
من از رسول فدای صلی الله علیه و آله شریکین هستیم که با ما د قیامت در لب حوض
کوثر در قدش در ایم و در میان امت او امری معروف و نهی از سرگرم نمودیم
و چنان شد که اصحاب زید گاهی که زید خروج کرد و از وی پرسیدند که در حقانی
بکر و عمر ملکونی گفت درباره ایشان جز سخن خیر نگوییم و از اهل خود نیز در حق ایشان
جز سخن خیر نشنیده ام و این سخن سانی آن را دایتی است که از عبد الله بن العلام فرمود
گشت با جمله چون مردمان این سخن بشنیدند گفتند تو صاحب یاسینی همانا امام از دست
برفت و فصد و ایشان حضرت امام محمد باقر سلام الله علیه بود و از آن پس از وی
متفرق گردیدند زید فرمود در فضا نا ایوم یعنی ما را که گذاشته و گذاشته و از آن
هنگام این جماعت را رافضیه نام کردند و رضی تحریک و سکین ما مدن چری با
و بچرا که اشتن سنور فضا مرفوض یعنی مزدک است و دافض کردی که رهبر
خود را مانند و از وی بازگشتند و جماعتی از شیعیان در جمع الحرجین مذکور است
که رافضه در دافض که در حدیث وارد است فرمود از شیعه هستند که رافضوا
یعنی ترکوا زید بن علی علیه السلام را گاهی که ایشان را از طعن و حق صحابه نهی
فرمود و چون مقاله او را بدانشند و معلوم ساختند که از شیعیان تبری بخت او را
بگذاشته و بگذاشته و از آن پس این لفظ استعمال گردید و حق هر کس
که در این مذهب غلو کرد و طعن در باره صحابه را بایز نمود با جمله اصحاب زید

دفعه پنجم

سبب رافضیه

ربع دوم از کتاب شکر الاله الاله

چنان متفرق گردیدند که جز سصد مرد باقی نماند و بقولی یوسف بن عمر ثقفی باو ده هزار تن با رزت او بیاید و زید باران خویش را بر چند صفت بدشت بدشان که بهیچ را آن استطاعت نبود که گردون خود را بگردانند و ایشان همی میزدند و جراتش تیغ اشرفشان و ستم ستوران چیری نمی دیدند و در اینجا حال تیری از جمله کمانی بخت و برپیشانی زید بن علی علیه السلام نشست بعضی گفته اند آن تیر را یکمین از محالیک یوسف بن عمر ثقفی که او را راست می گفتند می کنند و بر بیان و چشم مبارکش جای کرد و صاحبش را از اسب فرو داد و روند و سرش در دامن محمد بن مسلم خا ط بو پس در بنوقت پیرش یحیی بن زید بیاید و خود را بر روی پدرا کنند و گفت ای پدر بشارت باد ترا که در خدمت رسول فدای و علی و فاطمه و حسن و حسین صلی الله علیه و آله جمعین فرو و میثوی زید فرو و چنین است ای پسرک من لکن باز گوی تو بر چه اراده هستی و چه خواهی کرد و یحیی عرض کرد با اینجا قال خواهم داد هر چند جز خودم هیچ یار و یاروری از دنبال نداشته باشم زید فرمود ای پسرک من چنان کن همانا تو بر حق داین قوم بر بطالات و بطلان و هر کس از تو کشته شود جای در بهشت کند و مقتول ی ایشان در آتش می گدازد با بجهله بر وایت مسودی در کتاب مروج الذهب زید بن علی چون میدان مقاتلت گرم کردید چون شیر غران و سیل دمان چک در انداخت و جنگ در آنگند و از زمین بسیار مرد و مرکب نگوشتا فرمود و این شرف داشت نمود

فَذَلَّ الْجَوَادُ وَ عَزَّ الْمَاهِي دَكَلَّا اَمْلَاهُ طَعَامًا وَ بَسَلًا
فَاِنْ كَانَ لَا بَدَّ مِنْ وَاحِدٍ كَسَرَهُ عَلَى الْمَوْتِ صَبْرًا وَ بَسَلًا

با بجهله زید را در غلوی جنگ جوا حقا فرار سید و همچنان می جلیه و چون از دمای و بکشت غرزه بخور و شید و میکوشید تا از میان سهام تیری بر جیش نشست و از اسب بکشت در اینوقت بر وایت صاحب روضه الصفا و حبیب التیر و مجالس المؤمنین او را از میدان قال بخانه یکی از شیعیان برده و جراحی برای التیام نمود و حاضر ساختند و بقول مسودی جراحی را از پاره قریه طلب کرده برای کشیدن آن تیر حاضر ساختند و امر زید را پوشیدند داشتند لکن زمان او بسر رفته

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۲۵۲

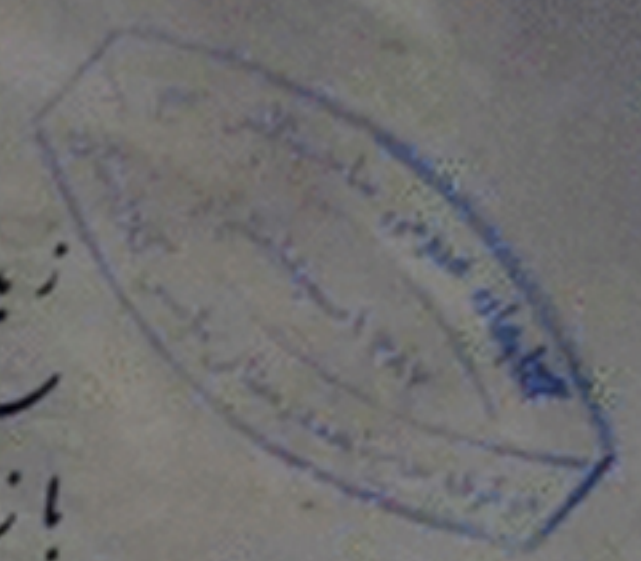
و طومار زندگانش در هم نور دیده و بیرون کشیدن تیر و جان توانان افتاد و صاحب روضه الصفا بعد از بیان کیفیت زید و داد و دین علی و محمد بن عمر و اعطای خالد بن عبدالله القیسری با ایشان و آوردن ایشان را حب الامام هشام بن عبدالملک در عراق نزد یوسف ثقفی و سوگند خوردن ایشان چنانکه مذکور کرد و یکویه یوسف در حق ایشان اکرام و اغوا نمود و از میان زید را بر همه ترجیح داد و زید و او و محمد بن عمر بن علی بن ابطال علیه السلام در کوفه میماندند و دیگران بمدینه شدند و کوفه آنجا زفته کردند و زید را فریب دادند مسعودی میگوید زید بارادش امام حنفی صادق علیه السلام در این امور شورت کرد و آنحضرت فرمود باهل کوفه طمینان مجوی چه ایشان اهل غدر و فریب هستند و در آنجا مدتی بود علی بن ابطال و عثم نوحسن کشته شد و در آنجا مدتی نوحسن علیهم السلام شهید گردید و در آنجا و اعمال آنجا اما اهل بیت را اسیر کردند و هم باز نمودند که مذلت ملک بنی مروان چند است و دولت بنی عباس چنان است و چون حکم قضا و بیکگون بود و دل بر خروج و نیز آن حرکت هشام بن عبدالملک و تحقیر زید در مجلس بشیر سبب اشتغال نایر و عصیت و محبت و حمایت او گردید چنانکه مذکور شد و چون آنجلس هشام برخاست این شرف داشت کرد

شَرَّاهُ الْخَوْفَ وَ الْهَرَى بِهِ كَذَلِكَ مَنْ يَكْرَهُ حَرْبَ الْحِلَادِ
مَنْعَرَتِ الْكُهْنِ يَشْكُو الْوَجَا بِكَيْدِ اطْرَافِ الْفَنَاءِ وَ الْحِدَادِ
فَذَكَانَ فِي الْمَوْتِ لَهُ رَاحَةٌ وَ الْمَوْتُ حَقٌّ فِي قَابِ الْعِبَادِ
أَنْ يَجِدَ فِي اللَّهِ كَدُّهُ لَوْلَا أَنَا لَمْ يَلِدْ أَكَا لِي مَاد

با بجهله صاحب روضه الصفا میگوید بقول کثر موختین چهل هزار تن باو یحیت کردند و چون والی مدینه یوسف ازین داستان خبر یافت زید را پیام کرد که باید ازین شهر بیرون شوی زید هر چند بهانه حبث می گفت تا چار بقا و سیه رفته طایفه از معارف کوفه از عقیقتش مدو لحن گردیده گفتند با چهل هزار تن که در رکاب تویم از عابن و مال باکت نداریم و ازین طمیل مردم شام که در این و لاهشده بیم نباید داشت و بیالیت بادل و بازوی قوی برفت و از یوسف انتقام کشید

شور زید

سختی علی بن ابی طالب



زید هر چند فرمود بر عهد و پیمان که میترسم و فاکندید و مرا با دشمنان
سیار دید ایشان سوگند با بر خنای راست کردند و او دین علی بن عبد الله بن عباس
بازید گفت یا بن عم کفایت مردم کو فرمود و نشاید بود چه اینجا عت اولاً آن
مردم هستند که با علی بن ابیطالب و فرزندانش کردند آنچه کردند مردم کو گفتند
داد و بر تو رشک میبرد و می گفتند تا زید را بگو فرمودان داشتند و داد
بدیده شد و چون زید وارد شهر کرد دید مسکن بن کبیل با او گفت با فدایت سوگند
میدهم که چندان با تو بیعت کرده اند که گفت چهل هزار نفر گفت با جدت چند هزار
تن بیعت کرده بودند گفت هشتاد هزار نفر گفت ازین جماعت چند تن عهد
بیا شد گفت سیصد تن گفت جدت افضل بود یا تو فرمود او افضل بود
شکست آن قرن بهتر بود یا این زمان گفت آن عهد گفت بعد از آنکه مردم خان
قرن با جد تو وفا کردند و تو را چه طبع باشد اکنون مرا رخصت فرمای تا بدیکر
جای شوم و با سبب تو گرفتار شوم زید او را رخصت داده بر میامد رفت و هم
در همین اوان از عبد الله بن حسن کتابی در پند و نصیحت برید رسید و چون
حکم قضای بدیکر کون جریان داشت سودمند یافتند و زید در کوفه و قرای کوفه
بدعت مردم می کشیدند تا در شب اول محرم سال کعبه و بیت و دوم و برایتی
بیت و یکم مردم خود را فرمان داد تا ستمه خروج شوند و در اینوقت یوسف
عمر در ولایت جزیره بود و سلیمان بن سراقه با بلخی این خبر بد و برداشت
و یوسف بگوشتن شتافته جمعی را بجای زید فرمان داد و در همین حال طالبه از عارف
کوفه که بازید بیعت کرده در خدمتش شده گفتند رحمت الله در حق ابی بکر و عمر
چگونه زید انجواب که مذکور شد بداد و گفت ایشان بر کسی ظلم نکردند و کتاب
خدای و سنت زفا کردند گفتند بنی امیه بگویند با کتاب خدا و سنت رسول
رفا میکنیم پس ایبتی ایشانم با کسی ظلم کرده باشند زید فرمود این نسبت
با ایشان نشاید چه بر ما و شما خود ظلم کردند و شما را بقرآن حمید و سنت رسول
خدا و نه مجید دعوت مینمایم تا به حقها برافکنیم و سنت را زنده داریم و شما اگر
اجابت کنید اهل سعادت و الافست علیکم بکلیل و اینجا عت بیعت زید را شکستند

الکفر

و گفتند حضرت صادق سلام الله علیه امام با عیاش شد نه تو زید با ایشان خطاب کرد
و فرمود یا قوم رخصتونی و با اصحاب خود مقرر فرمود که در شب اول شهر صفر سال کعبه
بیت و دوم خروج نمایند و چون یوسف بن عمر شنید حکم بن صلت شخه شهر را
بر نمود که مردم را مسجد اعظم در آورده محافظت نمایند تا بازید ملحق کردند و زید
مذکور از سرای معاویه بن یحیی بن زید بن عاصم انصاری با جمعی خروج نمود و گفتند
برافروختند و بشمار خویش می گفتند با منصور است و بسیاری از آن کسان که بیعت
کرده بودند در مسجد مجوس بودند و چون روشنی روز نمودار کرد دید بر دایه ای ایضا
تن و بجهشی و دست پیچیده تن بیشتر حاضر نبود و زید از قلت عدد و کثرت عدد
ملول گردید و فرمود و ان مردم دیر و زچند شد مد عرض کردند در مسجد مجوس افتاده اند
فرمود لا حول لا قوه الا بالله پدیدت که از آن جمع کثیره مقدار در مسجد هستند یعنی
چگونه آن جمع کثیر در مسجد های کبریه با جملة از آنسوی یوسف و ظاهر کوفه بر فرار می
ایستاد و سپاهیان را فوج از پس فوج بقتال زید میفرستاد و زید بیست و صد تن
آمد لشکری شاک التلاح بدید بر ایشان حمله ور گشته جمعی را کشت و بقیه فرار کرد و بگمانه
رفتند و در اینجا که وی ابنوه بدید سر مبارک را برهنه کرده بیک حمله انجمله را متفرق
ساخت و یوسف بار زید میفرستاد و گفت هر کس سر زید را بیاورد و هزار دینار
باید و مردم شام بر جنگ حریص گردیدند و از یاران زید یکشتند و اسیر کردند و نزد
یوسف میبردند زید با نصر بن خزیمه فرمود مردم کوفه با من همان معالمت کردند
که با جد من علی علیه السلام نصر گفت فدای تو شوم یا بن رسول الله من تا جان دارم
شهر منم و اکنون باید بگویم تا مسجد جامع رسیده یا ران خود را بنصرت طلیم
زید نفس خود حمله کرده بد مسجد آمد و جمعی از مردم شام را از آن جا براند و داد
و اگر ای مردم کوفه از ذلت بروت و از درویشی بروت و از کراهی هدایت
گرا می جمعی خواستند تا در مسجد را سخته بیرون آیند بر منی از مخالفان را
مسجد ناخته بسنگ و تیر ایشان را مانع گشتند و بر در مسجد هم محاربت شدت
یافت و نصر بن خزیمه و معاویه بن یحیی بن زید بن عاصم و زیاد بن عبد الرحمن
باشفت و مهنت تن و دیگر مقول شدند و سرای ایشان را از بدن جدا کرده

شهادت زید بن عیسی

اشعار در باب زید

پیش یوسف بروند و سایر اصحاب زید نیز خسته و در بخور کرده و زید بای ثبات
بیشتر و در هم جان جنگ کرد تا آن که زید بر پاشی مبارکش رسیده از اسب زور
افا و و چنانکه مذکور گشت شهید شد و در روز قتل زید اختلاف است صاحب کشف الغم
قتل زید را در روز اول صفر نوشته و در بحار الانوار روز و شب و شب و شب
گذشته تعیین کرده و نیز در بحار طبری دیگر مذکور است چنانکه در ذیل احوال زید ملاحظه
باجمله تأثیر سیف و سنان و فضایل و در آنکه و افواه مذکور است و این چند شعرا
من کنانی در وصف شجاعت زید گفته است و در کتاب ربع الارسل ملاحظه

فَلَمَّا نَزَدِي بِالْحِجَابِ اَنْتَهِي بِصَوْلٍ بِأَطْرَافِ الْغَنَاءِ الذَّاهِلِ
بُيُوتِ الْأَعْدَاءِ اَنْ سَنَانَهُ يَطْلُجُ خَبِيرَ الْأَمْتِهَاثِ التَّوَاكِلِ
بُنَيْنٍ فِيهِ مَقْبَلُ الْعِزِّ وَالْفَتْحِ دَلِيلُ الْبَيْتِ اَبْدَ عَلَى الْفَوَائِلِ

مع انقصه بعد از شهادت زید بر وایت مجلسی و بحار پوشیده و پنهان قبری برای
زید بکنند و در کنار نه فرات و او را دفن کرده و بر وایت سعید بن خیم و کتاب
عمده الطالب میگوید آن حبس مظهر را در کنار نهی که و باغی جاری بود و بیاوریم
و آب را از نهی باز کرد و ایندی و در آنجا حفرة کبریم و او را دفن کرده آب را در
کردیم و قبرش در زیر آب پوشیده ماند و غلامی سندی بابا بود و بسوی یوسف
بن عمر شد و این خبر بدو گذشت و بر وایت سعودی همان مرد حجام که حاضر بود
و حبس زید را در کنار نهی دفن کرده و خاک و جنس و خا بر روی آن ریخته
و آب بر فرازش روان داشت چون بامداد شد از نصیحت نزد یوسف شد
و او را از موضع قبر آگاهی سپرد و بر وایت صاحب جیب اسیر و پاره مورخین
بعد از آنکه آن حبس مظهر را بنحاک سپردند یوسف چند روز کوشش کرد تا که نشان
قبر باز یابد اثری نیافت آخر الامر کمین از غلامان زید را گرفت و او را بزم
کشتن داد و سر آنجام آن غلام از بیم جان مدفن نجاب را بنمود و بحار الانوار
از سلیمان بن خالد مروی است که حضرت ابی عبد الله علیه السلام باین فرمود
با عم من زید چه کردید عرض کردم آنجا عت او را بخاک میان بودند و چون مردم
پاکه و ناپدید کردیدند او را از روی بزرگتر قسم و در نهی در کنار فرات دفن

لید

کردیم و چون بامداد شد که وی از سواران در کردستان شتابان شدند
و او را از هر سوی طلب میکردند تا بیا فشد و بسوزانند آنحضرت فرمود و سواران
او را در آیین محضوف داشته در فرات بینگند با بخت بر وایت سعودی و دیگران
چون یوسف بن عمر موضع قبر آن نجاب را بدانت فرمان کرد تا بر فشد و قبرش را
بگرفتند و آن حبس مظهر را بیرون آورده سر از تنش جدا کرده و از آن پس آن
سر را نزد هشام فرستاد و هشام بدو پیام کرد تا حبس زید را برهنه از دار
آویزان کردند و در زیر آن چوب عمودی بنیان کردند و از آن پس با یوسف
مکتوب کرد تا آن حبس مظهر را بسوزند و خاکسترش را باد دهند و سعودی در
جای دیگر گوید که بر وایت ابوبکر بن عیاش و جماعتی از اخیار بن خیان جدید
انجمن عربان بر فراز دار او ریخته بود لکن فدای عورتش راستور داشته انجمن را
بر عورتش نظر نغیاد و داین قضیه در کنار سر کوفه بود و کنار سنام مکانی است
در کوفه و بر وایت دیگران عکس بر عورتش تنیده بود و دستور ساخت
و چهار سال ز دار آویزان بود و ازین مدت بیشتر نیز نوشته اند و هم بر وایت
سعودی و صاحب عمده الطالب بعد از آنکه هشام کالبد برداشت و ولید تحت
سلطنت جایگزین یحیی بن زید رضی الله عنهما ظهور کرد و زید بجا مل خود یوسف بن عمر
که در کوفه بود فرمان کرد که زید را با داری که از آن آویزان است بسوزان و خاک
بر باد بده یوسف بفرمان او آن حبس مبارک را بسخت و در کنار فرات خاکش
بر باد بداد صاحب عمده الطالب نوشته است که چون زید را بقتل رسانیدند
سرها بولنش را بدین طریقه حمل کردند یک روز و شب آن سر را در جوار قبر منور
حضرت رسول فدای صلی الله علیه و آله بیا ریختند و قتل و بر وایت و اقدی
در سال کصید و بیت و یکم و بر وایتی در اوایل سال کصید و بیت بود یعنی کیمه و
پانزده روز گذشته و بقولی در نیمه شهر صفر سال کصید و بیت و یکم روی داد
و در ابوقت از سن شریفش بر وایت اکثر مورخین چهل و دو سال و بقول
ابن خرداد و چهل و هشت سال بر گذشته بود و در عمده الطالب مذکور است که بعضی
روایت کرده اند که چون زید را بگشتند و مصلوب ساختند در همان شب

نیش بر زید

برون زید را
نزد هشام

مصلوب کردن زید را

احوال حبس زید

در عزیمت

رسول فدای مسلمانان علیه و آله را در خواب دیدیم که بر چوئی کعبه کرده و میفرماید
 اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاٰجِعُونَ اَفْعَلُوْنَ هَذَا يُوَلِّدِيْ اَياما فرزندان من چنین می کنند
 باجمله شعرا و غیر ایشان در حق زید مرا ثقیل کثیره بنظم و نثر در آورد و اندر سعودی
 در پایان داستان زید رضی الله عنه میگوید که عمرو بن مانی طائی مدینه کرده
 که با عبد الله بن علی در ایام بنی العباس و نوبت سلطنت سفاح برای پیش قبور
 و کندن و کاویدن کورهای بنی امیه بیرون شدیم و بقبر شام رسیدیم و پیش
 را بنی عیب بیرون آوردیم و جز گوشه بمینی او را نفعی نیافتیم پس عبد الله
 بن علی را بجنبه شام و از زمانه بزد و بعد از آن در آتش سوخت و سلیمان بن
 عبد الملك را از زمین کوهالی در آوردیم و جز استخوانهای پست و اضلاع
 و سر او چیزی نیافتیم و آنها را بسوختیم و نیز با دیگر قبور بنی امیه همین معالمت کردیم
 و این قبور در قنبرین بود پس از آن پیش رسیدیم و جده و لید بن عبد الملك را
 یافتیم لکن در قبر او هیچ اثری از جده او نماند و نه زبانه و نه جای بنو و پس قبر عبد الملك
 بشکافتیم و جز کها و پیوندهای بالایی سرش چیزی نیافتیم آنگاه کوریزید بن
 سعویه علیه الاغصه و النیران را بشکافتیم و از بدن او جز یک استخوان ندیدیم و در
 گلهای آن خطی سیاه دیدیم که یا با خاکستر خط کشیده بودند از طرف طول و طرد
 و از آن پس در بنایست بلدان و انصار بگشتم و قبور بنی امیه را بجا دیدیم
 و هر چه دیدیم بسوختیم سعودی میگوید یا کعبه خبر را در این موضع باید کردیم برای
 آن که در آنست و هشام است نسبت زید بن علی علیه و آله و آنچه دیدیم با او
 که در آنست بود همانا این کرد و ن خون آشام بسی ولید و هشام را در خوشش سهام
 حوادث و هشام و او ای ساخته و این فلک رشت فرجام بسی زید و عبد الملك
 از بزرگ مرگ و دوستگانی با همی جام پیوده و این جهان نگویند
 انجام بسی جابره و فاصره را ناکام کردانید و ای محب که دیدند و شنیدند که
 سنگاران پیشتر ستمها کردند و چه خون با با حق نخید و چه مالها اند و غنچه
 و چه البسه حریر و دیبا و خشنه و چه بنیانهای شیشه و سیاههای مسه و غنچه
 و چه زوای غفلت و شطرنجهای جهالت با غنچه و سر انجام آن بوستانها کوستانها

نیش قورقونلار

و آن قصور قبور و آن شایسته ها پارسا نهاد و آن عمارات مغرورانه را
منوش و آن دور و بیوت مناکهای مورو و غمگینوت کردید و همه بگذاشتند و بخت
و ندامت بگذشت و خبر عمل زاد و راهی نیافتند معذالک کله برای این دور و
دنای ناسازگار با خداوند قهار از در عیسان و طغیان رفتند و فرزندان محمد
مخار و حیدر کرار را خوار و زار بکشید و ابد الابدین و همدردان این لعنات
نگال از دشت چال و دوش و بال بپایند و روی رستگاری و سلامت نماند و در کز
سخن اینها یافت من بعل مینفال ذریه خیرا بره و من بعل مینفال ذریه شر
بره با بجمله زید عین اولاد و فضل فرزندان حضرت سید بن جاد بود و بروایت
صاحب مجالس المؤمنین و کتب رجال از پدرش امام زین العابدین و برادرش
امام محمد باقر و عمش امام جعفر صادق سلام الله علیهم روایت میکند و میگوید جهت این
از کنار زید پراکنده شدند این بود که از سخت چنان میدانستند که خروج زید
با شاره حضرت امام جعفر صادق سلام الله علیه است و چون دانستند سخت
او را منع فرموده است از وی بری گردیدند سند مرتضی علم الهدی قدس سره
در کتاب مشفی از یکی از بزرگان شیعه نقل میفرماید که در واسط در خدمت زید بن
علی بودم و در آن مجلس جماعتی حضور داشتند و سخن از ابوبکر و عمر و علی فکندند و
آن دو تن را بر علی تفضیل و تقدیم مینمودند و چون رفتند زید با من فرمود
سخنان این جماعت را بسینه اکنون باین چند شعر که من گفته ام گوش دار تا باین
جماعت باز رسانی

و من اشرف الاقوام يومئذ بانك
وقول رسول الله والحق قوله
بانك مني يا علي معالنا
دعاه ببدر فاستجاب لامره
فما زال يعلوهم به وكانه
شهاب نلقاه الفواجر ثباتا

اشعار زید در نقب المومنین

و اما در این کتاب که در این کتاب
و اما در این کتاب که در این کتاب
و اما در این کتاب که در این کتاب

کتابت فیضیہ

ربع دوم از کتاب شکر الاله و الادب

که مرا بر قاتل اناط اهل شام اعانت نماید سو کند بانگس که محمد صلی الله علیه و آله رحمت
بر مردمان بشیرا مبعوث گردانید هیچک از شما مرا بر قاتل انجاعت اعانت نکند جز
اگر روز قیامت دست او را بگیرم و باذن خدای برون بشتن مبرم اناط کوی است
در بطایح مابین عراقین که در آنجا نازل میشدند و اکثر ایشان عجم بودند و خود را معتز میخواندند
و اهل شام را بسبب آنکه ارضی عرب نیستند اناط میگویند با کلمه فطیل میگوید بعد از آنکه
زید شهید گشت را حله را بگریه میگریه و لبوی مدینه روی کردم و در خدمت حضرت امام
جعفر صادق سلام الله علیه شدم و با خود گفتم اگر شسته شدن بخیر میسر نیامد تا اسباب
خرج آنحضرت کرد و چون در حضرتش حضور یافتم فرمود با فضیل عجم زید جگر و انوقت
گریه کلوی مرا گرفت فرمود گشتند او را عرض کردم آری سو کند با خدای او را گشتند
فرمود او را بردار که در نزد عرض کردم آری و الله او را بردار که در نزد فضیل میگوید انوقت حضرت
خان بکریه که اشک دیدگان بکش چمن مردار غیظان بر دو گونه های او نشاندند چنان
نقاره بر فراز آب فو میخفت آنگاه فرمود با فضیل ای با عجم من در حالت قاتل ابرم
شام شاپ و حاضر بودی عرض کردم آری فرمود و چند تن از ایشان را بکشی عرض کردم
شش تن فرمود شاید تو در کین خون انجاعت تشکیت داشتی عرض کردم اگر شک
داشتیم با ایشان قتل نمیدادیم پس شنیدم که آنحضرت میفرمود اشرف
الله فی تلك الدماء مضي والله لا يدعی و احنابه شهداء مثل
ما مضي علیه علی بن ابی طالب علیه السلام و احنابه یعنی
خدای شرکت کرد اند ما در این خونهای یعنی در ثواب ریخته شدن خون
انجاعت شرکت دهد سو کند با خدای عجم من زید و اصحاب او همه
در زمره شهدا بگذشتند چنانکه علی بن ابی طالب علیه السلام و
اصحاب آنحضرت بگذشتند و دیگر در کتاب المانی از حمزة بن جمران
مرویت که میگوید بخدمت حضرت امام جعفر صادق علیه السلام شدم
فرمود یا حمزة از تجا منی عرض کردم از کوفه چون نامم تو جمع بمایش
رسید چندان بگریه که اشک دیدگان او بر پیشانی رسید و ریش بکیش
ترک و بی عرض کردم یا بن رسول الله این کثرت گریستن از چیست فرمود بخاطر آردم

توانستند
بگریه

کریستن
بگریه

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

عجم خود زید را و آن ظلمها و ستمها که بر وی فرود آوردند پس بگریه عرض کردم
چه چیز بخاطر مبارکت آوردی فرمود مفضل او را یاد آوردم گاهی که بگریه پیشانی
رسید و پیرش بگریه میاید و خود را بروی افکند و گفت ای پدر بشارت باد ترا چه تو
بر رسول خدای دلی و فاطمه حسن و حسین صلوات الله علیهم وارد میشوی گفت
ای پسر من چنین است پس از آن مدادی را بخواندند و آن تیر را از پیشانی
بیرون آوردند و جان او با آن تیر بیرون شد پس از آن جدا او را بهلوی
نهری که در بوستانی جاری بود بیاوردند که بستان زاید بود و برای او در
آنجا حفره مای بردند و او را در آن گزند و آب بر روی قبرش جاری ساختند و غلغله
سندی با انجاعت بود و آن غلام بسوی یوسف بن عمر راه گرفت و با داد و دیگر
او را از دفن کردن ایشان زید را خبر گفت و یوسف بن عمر آن حبه را بیرون آورد
و چهار سال در کناسه از داریا و بخت و از آن پس بآتش بسوختند و خاکش بر باد دادند
پس خدای لعن کند قاتل و قاتل و را و با خدای جل اسمه شجاعت یکدم آنچه را اهل بیت
پیغمبرش بعد از وفات او فرود آمد و بخدای استعانت بجهنم بر دشمنان خود مان
و خدای بهترین یاری کنندگان است مجلسی در کباب الانوار میفرماید زید بن علی بن
الحسین علیهما السلام بعد از حضرت امام محمد باقر سلام الله علیه از دیگر برادران خود
افضل بود و چشم و چراغ ایشان بود و مردی عابد و پرهیزکار و فقیه و سخی و شجاع
بود و با شمشیر ظهور کرد و ببرد و فامرو از مکرخی و طلب خون حسین علیه السلام و محاب
آنحضرت را میفرمود و بجهت از قواست قرآن کناری نداشت و او را عطف القرآن
بخواندند چنانکه شایسته شد میگوید از خالد بن صفوان از احوال زید بن علی
علیه السلام پیش کردم چهار زوی حدیث میکرد و گفتم او را در کجا دیدی گفت
در رصافه گفتم چگونه مردی باشد گفت چنانکه بر من معلوم کردید همیشه از بیم خدای کریم
بود چنانکه اشک دیده اش با آب مینی مخلوط میشد و جمعی از شیعیان او را با بابت
معتقد بودند و بسبب حصول بن عقیقت خروج کردن زید با سیف و دعوت فرمود
مردمان را بسوی رضای از آل محمد صلی الله علیه و آله بود و مردمان چنان گمان میکردند
که مقصودش ازین کلمه خود اوست و حال آنکه این اراده نداشت زیرا که زید بر اوست

نیز از آن
که در آنجا

در آنجا

در آنجا

ربع دوم از کتاب شکوۃ الادب

برادرش معرفت داشت و وصیت آنحضرت را در حالت وفات در حق حضرت ابی
عبدالله علیه الصلوۃ و السلام میداشت و سبب خروج او سبب طلب خون حضرت
امام حسین علیه السلام و آن قضیه مجلس شام بود چنانکه مذکور کردید و دیگر در کبار
الانوار مذکور است که ابوالفضل با حق در خدمت زید شد و گفت بن رسید است که تو
فرموده ائمه چهار تن باشند من از ایشان گذشته اند و چهارم همان قائم است
زید گفت چنین گفته ام من بازید گفتم آیا سخن خودت را که در ایام زندگانی حضرت امام محمد
باقر علیه السلام در مدینه ما من فرمودی باید داری که همی گفتی خدای تعالی در کتاب
خود حکم فرموده است که هر کس مظلوم کشته شود برای ولی تسلط و سلطنتی معزز
میداریم یعنی تا خون او خواسته شود و همانا ائمه و ولایه دم و اهل باب هستند و اینک
ابوجعفر سلام الله علیه است و اگر قضیه و حادثه بروی خود و آید در میان ما مخلصی
بر جای است میگوید چنان بود که ازین خطا میرالمؤمنین علیه السلام را استماع
نفرمود و من میگفتم شما ایشان چیزی را تعلیم کنید چنان از شما اعلم است
پس من گفت آیا باید نداری این قول را گفتم هم اکنون از شما کسی هست که با من
باشد یعنی ولی دم و امام وقت باشد و از آن پس از خدمتش بیرون شدم
و چنان سفر کردم و راه طلبت کردم و حضرت ابی عبدالله سلام الله علیه راه
گرفتم و در خدمتش نشرف جسته و آنچه در میان من و زید گذشته بود و بعضی را ندیدم
فرمود **اَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَلَى نَبِيًّا فَخَرَجَ مِنَّا سَبْقَانِ اخْرَاجَ**
مَا بَيْنَ شَيْءٍ نَحْنُ آئِي السُّبُوتِ سَبْقَ الْحَقِّ وَاللَّهِ مَا هُوَ كَمَا قَالَ
وَلَكِنْ خَرَجَ لِيُفْلِتَنَّ یعنی آیا می گویی رسیدنی که اگر خدای تعالی ابتلا نماید
زید را یعنی بپرازد زید را و آنوقت دشمن و دیگران را بیرون و بکشند. آید کدام
دلیل و منته معلوم خواهد شد که کدام یک شمشیری است که از روی حق و حقیقت
کشیده و دشمن هر کرده است سوگند با خدای مطلق چنان نیست که زید گفته است
و اگر زید خروج نماید البته مقبول خواهد گشت مجلسی در کجا بفرماید بلکه زید گفت
از ائمه سه تن گذشته اند شاید علی بن حسین سلام الله علیه را بواسطه آنکه
مستقلا خروج بیعت نفرموده و در شمار ایشان نیاورده یا اینکه مراد او

کتابخانه
مجلس
باز

کتابخانه
مجلس
باز

ان الله يشهد

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۲۵۷

آن ائمه باشند که بعد از امیرالمؤمنین علیه السلام میباشند یعنی حسین و علی بن
حسین سلام الله علیهم و کلام زید و الراعی هو القائم در بعضی نسخها قائم مسموئیت
و اگر بنا شد هم مراد و مقصود اوست و الزام ابوالفضل با حق بر زید برای آن بود
که زید با امامت حضرت امام محمد باقر سلام الله علیه اقرار داشت و این اقرار
با آنحضرتی که در شمار ائمه گردنا فی می باشد و پس از آن زید بان اقرار داشته
که سخن بر امامت آنحضرت لازم بیاید بسبب آنچه سابقا گفتمانی با وی گفته بود
یا از حقیقت تواضع با بطایفه یا مدافعت پس جواب داد باینکه مراد من این است
که در میان شما کسی هست که دارای این مقام است بلکه ممکن است که عرض اید در
اینوقت این باشد که زید میدانند که در این مرتبت و منزلت نیست چه ادعای حاج
با موفقتن و تعلیم است و حاصل کلام حضرت امام جعفر صادق سلام الله علیه این است
که هر کس باین خانواده نبوت استیاء داشته باشد محض آنکه خروج بیعت
نماید پس حقیقت اوست یا اینکه دلیل باشد باینکه او قائم است بلکه برای
این امر علامات و دلالات و معجزات لازم است و اگر بهین خروج بیعت
کفایت بشود پس اگر واجب کرد که در این زمان و وقت از اهل بیت
خروج نمایند و مدعی این امر گردند و معارضه میکنند با شش حکوم معلوم
خواهد کرد و دید که ازین کدام یک بر حق میباشند پس ظاهر است که خروج بیعت
به شما فی علاست حقیقت و لزوم غلبه و وجوب متابعت مردمان و بدون
ادعوی یا قائم خواهد بود و اینکه آنحضرت و وسیف مذکور فرمود برای آن است
که اگر بیشتر باشد شبها خواهد افتاد و این طور برای دلالت بر مقصود است
در کجا را الانوار از حقان بن سید مروی است که گفت در خدمت حسن بن
حسین نشسته بودم پس بعد بن تصور که از رؤسای زیدیه بود در آنجا
فاخر شد حسن گفت در نیت حکوم گفت زید می شامد بنید را از زید یعنی
بعقیده ما حسن گفت هرگز زید صدق نمی آید که هیچ مسکری را آشامیده
باشد گفت می شامد حسن گفت اگر زید چنین کاری را از کتاب جنتی مانا
زید نه پیغمبر است نه وصی پیغمبری بلکه مردی است از آل محمد صلی الله علیه و آله

اخراج حسن بن علی
از رؤسای زیدیه

حاجت سید الشهدای
بشیخ مفید علیه الرحمة

ربع دوم از کتاب شکر الاله و ادب نامیر

که کما بی بختا و کما بی عیوب میرود یعنی مصوم نیست و اگر مصوم نباشد چگونه امام خواهد بود و هم در کتاب بحار مذکور است که وقتی کین از زیدیه که همی خواست فتنه انگیزش دهد از شیخ معین علیه الرحمه پرسش کرد که کدام دلیل اختیار کردی انکار امامت زید را شیخ فرمود ما را در حق من بطنی باطل رفته باشی و حال اگر سخن من در حق زید بطوری است که بخت از زیدیه با من مخالف نیستند در سخن آموز گفت مذہب تو در این باب حقیقت فرمود ثابت میدانم در امامت زید آنچه را که زیدیه ثابت میدانند و نفی میکنم آنچه را که انجماعت نفی می نمایند و من همی گویم زید در علم و زهد و امر معروف و نهی زینکار امام بود و آن امام است که باید صاحبان مصوم باشد و هم مصوم باشد و دارای معجزه باشد نفی میکنم و این مطلبی است که بحکس با من مخالف باشد و این کلام شیخ علیه الرحمه بسیار موجز و مختصر و لطیف است زیرا هم مطلب و مذہب خود را ظاهر ساخته و هم راه انکار و بخت و جدال را بی مدعی گذاشته است باجملة خلاف بین زیدیه و امامیه و فرق میان ایشان و فرق شیعه و کتب مذہب و ملل و ادیان شروع است سعودی در مروج الذهب میگوید زیدیه و عصر خود برست فرق بودند ادل ایشان فرق است که بحار و ذریه معروف هستند و ایشان اصحاب این عار و دوزخ و از بن المنذر العبدی میباشند و مذہب ایشان این است که امامت در فرزندان حسن و حسین علیهما السلام مقصور است و بغیر ایشان مدخلیت ندارد و فرق دوم معروف بنزیه هستند و سیم مشهور بابرقت و چهارم مشهور بعقوبیه است و ایشان اصحاب یعقوب بن علی کوفی هستند و پنجم معروف بعقبتیه میباشند و ششم معروف بترتیه میباشند و انجماعت اصحاب کثیر الاثر حسن بن صالح بن جنی هستند و فرق هفتم معروف به حریریہ میباشند و ایشان اصحاب سلیمان بن حریری هستند و فرق هشتم معروف بیمانیه میباشند و ایشان اصحاب محمد بن یمان کوفی باشند و انجماعت در مذہب میفرودند و بر مذہب گذشته از اصول ایشان فروعات قرار دادند و در اینجا حاجت بشرح و لطیفیت بجملة

فرق زیدیه

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۲۵۱

صاحب عمده الطالب می نویسد از ابو الحسن زید بن علی بن حسین بن علی بن ابیطالب علیهم السلام چهار تن پسر ماند و او را دختر نمود و پسران او نخست یکی بن زید است و مادر یکی ریطه دختر ابوماسم عبدالله بن محمد بن خفیه بن امیر المؤمنین علیه السلام است و بعد از قتل زید یکی بیرون تاخت تا بدان رسید و از آنجا بری و از ری پیشا نور رفت اهل شتابور خواستار شدند که در آنجا اقامت فرماید یکی فرمود در شهر که در آنجا رایتی برای علی بنسبت مقام نماید و از آنجا بسوی سرخس شد و شش ماه نزد زید بن عمر بنی ماند تا هشام بدیکر جهان مقام گرفت و ولید برسد خلافت بنیشت و بر نصر بن سیار لشی در طلب یکی حکم فرستاد و او را در بلخ در سرای جرش بن ابی جرش بست آورد و بقیه و محبوبس را فتنه و چون عبدالله بن معاویه بن عبدالله بن جعفر ابی طالب این خبر شنید این شعر گفت

الْبَسَ بَعَيْنَ اللَّهِ مَا تَحْلَوْنَ عَشِيَّةً يَهْيُ مَوْشَا فِي السَّلَالِ
كَلَابٌ عَوَتْ لَأَذْنِ شَيْهَا لَحْنٌ يَصْبُدُ لَأَجَلِ لَاحِلِ

پس نصر بن سیار این داستان موسی بن عمر و یوسف بولید بن عبد الملك گذاشت ولید یوسف را فرمان داد که یکی را از فتنه و آشوب بیم دهد و براه خود بگذارد و یوسف او را رها کرده و هزار درهم و دو استرا و بداد و یکی از آنجا بجزر جان نازل کردید و در آنجا از اهل طالقان بقدر با قصد تن بر کردش فراهم شدند و چنانکه مذکور کردید آنرا در سال کعبه و بیت و حرم روز جمعه وقت عصر در قریه اوعوی مقول کردید و سوره بن محمد سر مطهرش را بدین و عبری جابیه اشل زتن جدا کردند و هر دو تن بفرمان ابوسلم با هر دو دست و هر دو پای مقطوع مصلوب کردند و چون یکی مقول کردید بچند ساله بود و سرش را نزد ولید فرستادند و بفرمان او بیدار آورد و در دامان مادرش ریطه گذاشته ریطه گفت شد نموده عقی طوبلا و اهد نموه الى قنبلا یعنی او را سالهای دراز بواسطه ظلم و عدوان از من غایب داشتند و اکنون مقول نزد من آوردید و چون عبدالله بن علی بن عبد الله بن العباس بر دین

اولاد زید

بحر بن زید

اشعار العرب بنی

محمد بن مردان را بکشت فرمان داد تا سرش را در دامن مادرش نهادند و فرمود
این کردار در عرض آن کرداری است که با یکی بن زید شد در جاسس المومنین
مذکور است که این اشعار را یکی بن زید هنگامی که آنکس خدیج نمودن فرمود

خَلِّ لِي عَنِّي يَا مَدِينَةُ بَلْعَانَا بَنِي هَاشِمٍ مِنْهُ النَّهْيُ وَالْجَارِبُ
لِكُلِّ قَبِيلٍ مَعْشَرٌ يَطْلُبُونَهُ وَلَيْسَ لِي بَدٌّ بِالْعَرِافِينَ طَالِبُ
سَأَبْنِي بِهَذَا التَّهْفُتُ لَكُمْ وَصَبَّحْتُمْ مَا ذَامَ بِالْبَيْتِ مَنَارِبُ

در روضه انصاف مذکور است که بعد از آنکه یکی در سرای جرش پنهان گشت نصر بن
سیار را و را بگرفت و یکی را بخواست جرش نکرش نصر او را ششصد تارانه
بزد جرش سوخته خور و که اگر هزار تیغ بر من زنند و یکی در زیر قدم من باشد
قدم بر منی دارم از آنسوی و لیش پسر جرش چون دید پدرش هلاک میشود
گفت از زحمت این مرد دست باز دار یکی را بشما بسیارم و بدلات او یکی
ما خود کردید و بعد از شهادت بدن یکی را با و دین از یارانش که ابوالفضل
و ابابکر نام داشتند بکرم نصر بن سیار در جرجان بردار کشیدند و بعد از غلبه
ابو سلم مروزی از دار بریز آورده مدفون ساختند از متوکل بن ماریون
مروی است که یکی بن زید بن علی علیه السلام را بعد از قتل پدرش و توجها و
بر خراسان بدیدم و بروی سلام کردم باین فرمود از کجا می آیی عرض
کردم از سفر حج پس ز اهل خود و پسرهای عم خود پرسید و در پیش از احوال
سعادت سوال حضرت جعفر بن محمد علیه السلام بسی با لغت کرد من از حالات
آنحضرت و اجتماعت و حزن دانه و نه ایشان بر زید بن علی علیه السلام بد عرض
کردم یکی فرمود عم من محمد بن علی علیه السلام با پدرم اشارت فرموده
بود که خروج نماید و او را باز نموده بود که اگر خروج نماید و از مدینه بیرون
شود مال مرا وجه خواهد شد آیا پسر عم جعفر بن محمد علیه السلام را ملاقات
کرده باشی عرض کردم آری فرمود از وی بپرسید که در امر من چیزی
بفرماید عرض کردم بلی فرمود چه در باره من میفرمود مرا خبر کوئی گفتند فدی
نوشتم هیچ دوست ندارم که آنچه از آنحضرت شنیدم در روی تو بگویم

اشکایی بن زید

نار یا زید بن زید

کفایت صوفی در بیان
سجده

فرمود

فرمود آیا از کلماتیم سیدی بیا و هر چه شنیدی عرض کردم شنیدم و نوشته
و بردار کشیده مشوی چنانکه درت مقبول و مصلوب کردید پس رنگ بارکش و دیگر کن
شد و گفت بجز الله ما نشاء و بقیة و عینة اثم الکتاب ای متوکل بهانا خدای
غزو و جل تقویت کرد است این امر را با و با علم و شمشیر داد است و هر دو را برای ما جمع
کرد اینده است و پسران عم ما مخصوص شده اند به علم به شهادتی گفتم فدای نوشتم من
مردمان را با پسر عمت جعفر بن محمد علیه السلام از شما مایل تری میم گفتم بن محمد بن
علی و پسر او جعفر سلام الله علیه مردمان را بر ندکی بخوانند و مابوت دعوت بنایم عرض
کردم باین رسول الله آیا ایشان دانا تر باشند یا شما چون این سخن شنید مدتی دراز
چشم بر زمین افکند آنگاه سر بلند کرد و فرمود کَلِمَاتٌ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ كَلِمَاتٌ
تَعْلَمُونَ وَلَا تَعْلَمُونَ كَلِمَاتٌ بَعْلَمُونَ بَعْلَمُونَ كَلِمَاتٌ
مَا بَعْلَمُونَ لَكُنْ مَا نَعْلَمُ هَرَجَ رَاكِلَاثَانِ مَعْلَمَانِ رَاكِلَاثَانِ مَعْلَمَانِ
و مطلب معلوم کردید کلماتی ثبات بخور برای الله علیه السلام و اطلاع ایشان بر غیبات
و اسرار و ضایع خلق دیگر رعیتی خودشان را نسبت بامام زیرا که هر کس اعلم است
سلطنت ما اوست و دیگران رعایای او باشند با جمله بعد از آن یکی فرمود آیا از
کلمات پسر عم چیزی نوشته باشی عرض کردم آری فرمود بمن بنمای من چند قسم
از علم را بدو بنمودم و هم دعائی را که حضرت ابی عبد الله علیه السلام بر من املا کرده
بود و خبر داده بود که پدر بزرگوارش آنحضرت املا کرده و فرموده بود که این
دعای پدرش علی بن حسین علیه السلام است از دعای صحیفه کامله بدو ظاهر کردم
پس یکی در آنجمله ناما حفظ کرد و باین فرمود آیا مرا نصبت میدی در نوشتن این
نسخه عرض کردم باین رسول الله آیا نصبت یحیی در آنچه از خود ثلمات اینوقت
یکی فرمود دانسته باش که من بیرون می آورم برای توضیح از دعای کامل را آنچه
حفظ کرده است پدرم از پدرش و پدرم مرا وصیت بنما داشتن و پوشیدن
از غیر اینش فرمود من برخاستم و سرش را بوسیدم و عرض کردم ای فرزند
رسول فدای سوگند خدای من خدا را بدوستی شما پسرش میکنم یعنی بسبب دوستی
و طاعت شما و امید دارم که ولایت شما در دنیا و آخرت اسباب سعادت من

باشد بچنان محبفه را که من بدو دادم بلامی که با آن جناب بود باد و فرمود بختی
 نیکو در روشن بنویس و برین عرض و شاید از برکت چمن این دعا را از حضرت حفظه
 طلب میکردم و او بمن میداد متوکل میگوید چون این سخن بشنیدم برگردم و خوش نشان
 شدم و ندانستم چگونه چه از آن پیش حضرت ابی عبد الله علیه السلام بامن نفرموده بود که
 این دعا را بکسی بدهم بجز پس از آن بچای جامه دانی را طلب کرد و چون جبهه را بیاورد
 محبفه را که قفل زده و هر کرده شده بود بیرون آورد و با آن هر نظر کرده که می است
 و بسوسید آنگاه آن مهر شکست و آن قفل بگشود و آن محبفه را باز کرد و بر چشم گذاشت
 و بر صورت بمالید و فرمود ای متوکل سوگند با خدای اگر مدتی سپهر غم را در باب
 قتل و صلب من بامن گذاشتی این محبفه را تو نگذاشتی بلکه بداد آن بخت بخیل بودم
 لکن من میدانم سخن او راستی و مروی از آباء اوست و بر روی واقع خواهد شد
 ازین روی بیم گرفتم که من کشته شوم و مثل چنین علمی در دست بنی ایهه بغیة ایشان
 از مردمان پنهان دارند و در خفا خود برای خودشان ذخیره سازند
 اکنون بکیر و مراد محافظت آن کفایت کن و منظر باشم با چون خدای آنچه میخواهد
 در حق من و این جماعت مجری مدار و این امانت مرا بدو سپهر غم من محمد و ابراهیم
 سپهرای ابو عبد الله حسن بن حسن بن علی علیه السلام برسان چنانچه ایشان بعد از
 من در این امر قائم میباشند من آن محبفه را بگرفتم و چون بچشمی بنگریستم که در بدنه
 شدم و از خدمت حضرت ابی عبد الله امام جعفر صادق علیه السلام مستعد گشته
 حدیث بچشمی را بوضوح رسانیدم آنحضرت سخت بگریست و بسپاند و میگوید و فرمود
 خدای سپهر غم را بیا مرزد و او را با پدران و اجدادش لحق کرد و اند سوگند با خدای
 ای متوکل از ندانست مرا از دادن آن دعا را بهیچیکر سبب همان معنی که محبفه
 پدرش بمیثاک بود آنگاه فرمود آن محبفه کجاست عرض کردم حاضر است پس آنرا
 برگشود و فرمود سوگند با خدای این خط غم من زید و دعای جدم من علی بن الحسین
 علیهما السلام است آنگاه با فرزندش فرمود ای اسمعیل بای شو و اند دعا را
 که ترا حفظ و صیانت آن فرمان دادم بیا و اسمعیل رفت و محبفه بیرون آورد
 مثل ما که بچشمی بامن سپرده بود حضرت ابی عبد الله آن محبفه را بسوسید و بر چشم بک

و ادین صحیفه را
 بمنوکل بن نرون

اوردن کلین و
 کلام از حضرت امام

کلمه

گذاشت و فرمود این خط پدرم و املاء جدم علیه السلام میباشد که در حضور من بود
 عرض کردم یا بن رسول الله اگر عاجزت دهی این محبفه را با محبفه زید و بچشمی معا بله
 نمایم مرا خست داد و فرمود ترا برای این امر سرا دار دیدم چون نظر کردم بر دو
 محبفه یکسان بود و با آن محبفه دیگر هیچ حرفی مخالف نبود آنگاه از آنحضرت خست
 طلبیدم تا آن محبفه مبارکه را با پسران ابو عبد الله حسن کذا فرمود خدای
 تعالی شما را فرمان داد است که امانت ما را با ایشان بزرسانید آری ایشان
 برسان چون خواستم ملاقات ایشان شوم فرمودند بجای ایشان کنگاه محمد و ابراهیم
 طلب فرمود و با ایشان گفت این میراث سپهر غم شما بچشمی است از پدرش که شما را
 بداد استن آن اختصاص دادند برادرانش را و ما در این باب با شما شرطی نمیکردیم
 عرض کردند فدایت چیست که بفرمای که قول تو بزرگوار است فرمود این محبفه را
 از مدینه بیرون ببرد عرض کردند این فرمایش چیست فرمود سپهر غم شما را این
 محبفه از امری بمیثاک بود که من همان بیم بر شما دارم عرض کردند سپهر غم کای که
 بدانت کشته میشود بمیثاک کردید حضرت ابی عبد الله علیه السلام فرمود و آنهم
 فَلَا نَأْمَنُ أَفْوَاقَهُ إِنَّهُ لَا عِلْمَ أَنْتُمْ سَخَّرَ جَانِ كَمَا خَرَجَ وَ سَنَفْلَانِ كَمَا فُتِلَ
 یعنی شما ما نیز بر جان خویش بامن نباشید سوگند با خدای که من میدانم شما بزرگوار
 خرج میباید چنانکه بچشمی خروج نمود و کشته میشود چنانکه بچشمی کشته شد پس محمد و ابراهیم
 برخواستند و بچشمی گفتند لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظيم و چون بیرون شدند
 ابو عبد الله علیه السلام بامن فرمود یا متوکل چگونه بچشمی با تو گفت که غم من محمد بن علی
 و پسرش جعفر مردمان را بجات بخوانند و با موتی بطلبم عرض کردم آری ضلک الله
 پر عمت بچشمی بامن چنین گفت فرمود بیا مرزد و خدای بچشمی را همانا پدرم از پدرش
 از جدش از علی علیه السلام حدیث کرد که رسول خدای صلی الله علیه و آله را روزی
 بر بالای منبر منبکی فرود گرفت و در خواب خود مردی را گذاشت که بر منبر آنحضرت
 بجهنم مانند جستن بوزینه و مردمان را برشتهای ایشان و پس از بیکر دانند
 پس رسول خدای صلی الله علیه و آله راست نشست و آثار مذوره در جبهه هایش
 پدید گردید و جبرئیل با آنحضرت نازل گشت و این آیه بآورد و مَا جَعَلْنَا الْوَدَّ

سخن از حضرت امام
 و اکامی خلفای بنی

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب

الَّتِي ارْتَابَ الْإِسْلَامُ فِي النَّاسِ وَالْجَمْعِ الْمَلْعُونَةِ فِي الْقُرْآنِ وَفَقَوْمَهُمْ فَأَيُّهُمْ
 إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا يَعْنِي وَكَرَدَانِيْمَ الْأَخْوَانِي رَاكِبُوْنُوْدِيْمَ كَرَايِيْمِي رَايِي مَرْدَانِ
 دَاْنِ دَغْنِي لَعْنَتُ كَرْدِهْ شَدِهْ دَرِ قُرْآنِ وَفِي زِيَايِيْمَ مَا اِيْشَانِ رَايِي نِي اَفْرَايِي اِيْزَا
 كَرِ سَرَكِشِي رِيْزَكِ بِجَلْمِهْ فَرَمُوْدُ مَقْصُوْدِ نِي اِيْتِهْ اِيْتِ اَنْحَضَرْتِ فَرَمُوْدَايِي جَبْرِئِلُ اَيَا دَرِ عَمْدِ
 مَنِ خَوَانِدُ بُوْدُ وَدَرِ زَمَانِ مَنِ عَرْضِ كَرْدُ دَرِ عَمْدِ نُوْخَوَانِدُ بُوْدُ لَكِنْ مِيْكَرُوْدُ اَسْيَايِ
 اِسْلَامِ اَزِ هَجْرَتِ كَرْدَنِ تُوْ وَبَايْخَالَتِ وَهْ سَالِ فِي مِيَايِيْدِ پَسِلِ زَانِ مِيْكَرُوْدُ اَسْيَايِ
 اِسْلَامِ رِيْ سَرَسَالِ سِي وَبِخِيْمِ هَجْرَتِ تُو دَاْرَانِ پَسِلِ بَايْخَالِ مِيَايِيْدِ اَكْنَاهْ مَا حَارَتِ
 اَزِ اَسْيَايِ كَرَايِي كَرَايِيْدَا دُ بَا شَدِ بِقَطْبِ خُوْدِ دَاْرَاْنِ پَسِلِ سُلْطَنَتِ بَا فَاْعَمْدِ
 مِيْ فِتْنَةِ اَنْحَضَرْتِ فَرَمُوْدُ خُدَايِ تَعَالٰي دَرِ اِيْنِ بَابِ فَرَمُوْدُ اِنَّا اَنْتُوْلْنَاهُ
 فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ هَجْرَتِ مَنِ اَلَيْتِ شَهْمِيَا بِنِي بَرَسِيْتِكِهْ مَا فَرَسْتَا دِيْمَ فَرَاَزَا
 دَرِ شَبِّ قَدْرِ شَبِّ قَدْرِ سَبْتَرَسْتِ اَزِ سَهْرَا مَهْ كَرَا دُ شَاهْ هَسْتِهْ جَوَانِيْدِهْ وَدَاْنِ
 شَبِّ قَدْرِ مِيْتِ بِجَلْمِهْ حَضْرَتِ اَبِي عَبْدِ اَللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَمُوْدُ كِهْ خُدَايِ تَعَالٰي بِغِيْبِ خُوْدَا
 مَطْلَعِ كَرْدَايِيْنْدِ كِهْ بِنِي اِيْتِهْ رِيْ سُلْطَنَتِ اِيْنِ اَمْتِ مَالِكِ شُوْنْدِ وَبَدَتْ سُلْطَنَتِ
 اَنَهَا هَزَارَا مَهْ بَا شَدِ وَاَكْرَدَايِيْنِ بَدَتْ هَزَارَا مَهْ كُوْهِيَايِ جَايَانِ بَا اِيْشَانِ سَرَكِشِي
 نَايِيْدَا اِيْشَانِ لَبَنِي كِيْرِيْزِ بَرَكُوْهِيَا مَا كَا هِيْ كِهْ خُدَايِ تَعَالٰي بَرُوْا لَ مَلَكْتِ اِيْشَانِ فَرَاْنِ
 وَبَرُوْا اِيْشَانِ دَرِ سَهْمِ بَدَتْ عِدَاوَتِ اَهْلِ بَيْتِ وَكَلِمَةِ مَارَا دَرِ دَلِ كِيْرِيْزِ خُدَايِ خُزْدَا
 بِغِيْبِ شَرِّ اَبَا كَبِيْرِ مِيْرَسَا اَهْلِ مَحْمَدِ وَدُوْ سَتَدَا اِنِ اِيْشَانِ رَاوْ شِيْعِيَا اِيْشَايَا
 دَرِ رُوْكَارِ اِيْشَانِ دُ بَا دُ شَاهِي اِيْشَانِ وَاَنْحَضَرْتِ فَرَمُوْدُ كِهْ خُدَايِ تَعَالٰي دَرِ بَارِهْ
 اِنْجَاعَتِ اِيْنِ اَيْتِ فَرَمُوْدُ اَلَمْ تَوَالِي اَلَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ اِلَيْكَ اَللّٰهُ كَثْرًا
 وَاحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَاْرَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبَلِّسَ الْفُلُوسَ مِيْ فَرَايِيْدَا اَبَا نَجْمِي
 لَبُوْ كِيْ كَنَسَانِ كِهْ بَدَلِ كَرْدَنْدِ لَعْنَتِ خُدَايِ رَا كَبَعْرُوْدُ فَرَمُوْدُ اَوْرَدَنْدِ قَوْمِ خُوْدَا
 دَرِ سَرَايِ تَبَاهِي كِهْ جَهَنَّمَ اِيْتِ كِهْ دَرِ مِيْ يَبْنِدِ دَرَاْنِ وَبَدَا اَرَا مَكَا هِيْ اِيْتِ وَبَعْنَتِ خُدَايِ
 مَحْمَدِ وَاهْلِ بَيْتِ اَوْتِ وَوَسْتِي اِيْشَانِ اِيَا نِيَا اِيْتِ كِهْ دَاخِلِ مِيْكَرُوْدَا نَدِهْ بَهْ بَهْ
 وَبَغْضِ اِيْشَانِ كَعْرِيْ اِيْتِ وَنَفَا قِيْ اِيْتِ كِهْ دَاخِلِ مِيْكَرُوْدَا نَدَا تَشِ پَسِلِ رَسُوْلِ
 خُدَايِ صَلَوَاتُ اَللّٰهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ اِيْنِ مَطْلَبِ رَا پُوْشِيْدِهْ بَا عَلِي وَاهْلِ بَيْتِشِ بَفَرَمُوْدُ

احوال حضرت امام زين العابدين عليه السلام

۲۹۱

باجلْمِهْ مَتُوْكَلِ مِيْكَرُوْدِ بَعْدِ اَزِ اَنْحَضَرْتِ اَبِي عَبْدِ اَللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَمُوْدُ مَا خَرَجَ وَلَا يَخْرُجُ
 مِيْنَا اَهْلُ الْبَيْتِ اِلَى فِئَامٍ قَائِمًا اَحَدًا لَبَدَّ فَعَزَّ ظُلْمًا اَوْ نَجَحَ حَقًّا اِلَّا اَصْطَلَمَهُ
 اَلْبَلَاءُ وَكَانَ فِئَامُهُ نِيَا بَادَةً فِيْ مَكْرُوْهِنَا وَشَهِيْدَةً لِّعِنِيْ خُرُوْجِ كَرْدِهْ وَنُوْخَايِي
 كَرْدَا اَزِ اَهْلِ بَيْتِ مَارُوْزِيْ كِهْ قَائِمِ اِيْقَامِ نَايِيْدِ كِيْسِي بَرَايِ وَفَعِ سَتَمِيْ بَا لَبَنَدِ سَاغْنِ حَقِيْ
 كَرَايِيْ كِهْ لَبَنَتِ اَوْرَا اَزِ بِيْخِ وَبِنِ بَرَكْنَدِ وَاِيْقَامِ اَوْرَايِيْنِ بَابِ بِنِي بَرَايِ وَفَعِ ظَلَمِ
 وَلَبَنَدِ مَوْدُنِ خِيْ بَرَكْرُوْدِهْ مَاوْ شِيْعِيَا نَامِيْ فَرَايِيْدِ بِجَلْمِهْ مَتُوْكَلِ بِنِ مَارُوْنِ بَلْخِي
 تَقْنِيْ مِيْكَرُوْدِ اَزِ پَسِلِ بِجَلْمِهْ حَضْرَتِ اَبِي عَبْدِ اَللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَللّٰهُ عَلَيْهِ اَنْ دَعَا مَارَا بِنِ فَرَمُوْدُ
 خَوَانِدُ دَاْنِ اَوْعِيْهْ مَهْمَا وَبِيْخِ بَابِ بُوْدُ دَاْرَاْنِ اَبْوَابِ يَارُوْدِهْ بَابِ اَزْمَنِ فَوْتِ
 شَدِ وَصَفْتِ وَبَارِ بَابِ مَحْفُوْظِ مَانْدِ وَهِيْمِ اَزِ مَتُوْكَلِ بِنِ مَارُوْنِ مَرُوْدِيْ اِيْتِ كِهْ كَعْتِ
 بِيْجِيْ بِنِ زَيْدِ بِنِ عَلِيْ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَا مَلَا قَاتِ كَرْدِ مِ پَسِلِ اَكْبَدَتْ رَا بِنَامَتِ اَخْوَابِ
 دِيْ بِنِ پَغِيْبِ صَلَوَاتُ اَللّٰهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَا كِهْ حَضْرَتِ اِمَامِ جَعْفَرِ اَزَا بَا هُوْ خُوْدِ صَلَوَاتُ اَللّٰهِ عَلَيْهِمْ
 بَايِيْنِ فَرَمُوْدُ مَذْكُوْرِ دَا شَتِ وَآْنِ اَوْعِيْهْ اَزِ كَثْرَتِ شِيْعُوْعِ وَنَشَارُوْدِ فَوْزِشِ
 اَزَاْنِ بَرْتَرَسْتِ كِهْ دَرِ اِيْنِ مَقَامِ بِنَا رَشِّ حَاجَتِ رُوْدُ بَا بِجَلْمِهْ وَكَلَامِ عَمْدِ اَبِلِ
 مَذْكُوْرَسْتِ كِهْ بِيْجِيْ بِنِ زَيْدِ رَا عَقَبِ نَمَانْدُ وَبَرُوَايِيْ وَخَرِيْ شِيْرِ خَوَارِهْ دَا شَتِ
 وَزَيْدِ بِنِ عَلِيْ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَا اَزِ سَهْرَتِ عَقَبِ رَا عَايِ مَانْدِيْ كِيْ حَسِيْنِ كِهْ لَعْبِ بَرُوْدِيْ
 اَلدَّوْمَسْتِ وَذِيْ الْعَبْرَةِ وَبِيْجِيْ كِهْ مَوْتِ اَلْاَشْبَالِ كُوْنِيْدِشِشِ وَدِيْكَرَا نَجْمِ اِمَامِ حَسِيْنِ
 ذِيْ الْعَبْرَةِ رَا اَبُوْ عَبْدِ اَللّٰهِ كِيْنَتِ اِيْتِ وَبَا دَرِ شَرِّ اَمِ وَلَدِ وَدَرِ بَايَانِ زَنْدِيْ كُوْرُوْدِيْ
 وَدَخَرِشِشِ اَبَا جَعْدِيْ مَحْمَدِ بِنِ مَضْرُوْعِيْ بَا سِيْ تَزْوِيْجِ كَرْدُ وَدَرِ سَالِ كَهِيْدِ سِيْ وَبِخِيْمِ
 وَبَرُوَايِيْ جَلْمِ وَفَاتِ كَرْدُ وَدَرِ شَرِّ اَصْحَابِ حَضْرَتِ صَادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بُوْدُ وَبِخِيْمِ
 كَشْتِهْ شَدِ پَرِشِشِ وَطَفْلِيْ صَغِيْرِ بُوْدُ وَامَامِ جَعْفَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَوْرَا تَرْبِيْتِ فَرَمُوْدُ دَرِ
 رَحَالِ اَبِيْ عَلِيْ نُوْشْتِهْ اِيْتِ كِهْ اَبُوْ عَبْدِ اَللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَوْرَا نَخَا مَهَارِيْ وَتَرْبِيْتِ فَرَمُوْدُ
 وَدَخَرِ اَقْطَرِ رَا بَاوِيْ تَزْوِيْجِ نُوْدُ وَانْحَضَرْتِ اَبِيْ عَبْدِ اَللّٰهِ وَابِيْ حَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 رَوَايَتِ مِيْكَرُوْدُ وَادَا كَاتِبِيْ اِيْتِ كِهْ حَمِيْدُ اَزِ اَبَا هِيْمِ بِنِ سَلِيْمَانِ اَزِ دِيْ رَاوِيْ بُوْدُ
 وَابِيْكَرِ حَضْرَتِ صَادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَوْرَا تَرْبِيْتِ مِيْ فَرَمُوْدُ مَا يَرِ كَمَالِ مَرَجِ وَنَفَا حَزَنَتِ
 اَوْتِ وَهِيْمِ اَزِ دِيْ اَبِيْ غِيْبِ صَلَوَاتُ اَللّٰهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآلِهِ خَيْرِ صَرِيْحِ وَنَفَا مَوْصُوفِ بَرَا مَتِهْ اَشْنِيْ عَشْرِ

حسين بن علي

ربع دوم ارکان مشکوۃ الادب ماضی

یحیی بن حسین

علیه السلام مردی است باجمله ذی القدره را فرزندان و اعقاب بجای ماند از سر مردکی
 یحیی و دیگر حسین و دیگر علی و یحیی بن حسین را ابو الحسن کینت بود وفات او در سال
 ولایت و هجرت و بر وایتی نهم در بغداد روی داد و مامون بر وی نماز گذاشت در
 مروج الذهب سطور است که در سال ولایت و هجرت یحیی بن حسین بن یحیی بن زید
 بن علی علیه السلام در بغداد وفات کرد و مامون بر او نماز کرد و این روایت با
 آن روایت که یحیی بن زید را اولاد ذکور نماند و جز دختر شیر خواره گذاشت نماند
 بالجمله او را از هفت مرعقب ماندند تن کم فرزند بودند و ایشان قاسم حسن زاهد
 و حمزه عباسی و چهار تن کثیرا لعقاب بودند و ایشان محمد اصغر اقصی
 و عیسی و یحیی بن یحیی و محمد بن یحیی قاسم بن یحیی بن ذی القدره قلیل
 القبل است و از جمله اعقاب او ابو الفرج علی است و ابو جعفر نسابه محمد بن عیسی بن
 محمد نو زین بن القاسم مذکور است و اما حسن زاهد یحیی بن ذی القدره نیز عقیقش
 قلیل است از جمله ایشان ابو المکارم محمد بن یحیی بن النقیب ابی طالب حمزه بن
 محمد بن حسن زاهد مذکور است و او پدران او قرآن را بقرائت امیر المومنین
 علیه السلام حفظ داشتند و این خالی از اشکال نباشد چه جد ایشان حسین ذی القدره
 در آن روز که پدرش شهید شد هفت ساله بود و بعد میاید که در این متن زید بن
 زید قرآن را به یقین یافته باشد و از جمله ایشان حسن معروف بفتک است و او
 معروف است برادرش بفتک بنک عبد الله بن احمق بن عبد الله بن جعفر
 بن محمد معروف باین خفیه و او پدر المومنین علی علیه السلام است و حسن مذکور را
 و ابن علی بن محمد بن حسین بن حسن الفرج بنک کعب است از جمله ایشان
 علی بن محمد بن یحیی بن محمد بن حسین بن محمد بن حسین است و از جمله ایشان بفتک
 بن محمد بن حسن بن علی بن حسن بن محمد بن حسین است و او را در حار عقیب
 میباشد که معروف بر بیتی بفتک باشد و بعضی گفته اند ایشان محمد یون باشد و از
 فرزندان محمد بن یحیی باشند و فدای تعالی و اما تراست و از جمله ایشان علی بن
 یحیی بن علی شاعر است و یونس محمد بن زید نصیر بن علی بن محمد بن حسین بن محمد بن یحیی بن
 میباشد و او در مصل دارای عقب است و از جمله ایشان احمد بن ابی النعمان محمد بن

ابن یحیی

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۲۶۳

زید بن یحیی بن محمد بن محمد بن حسن زاهد مذکور است که در خانه از صدین یکی از اعمال خداست نزل
 کرد و از نیروی آنجا غنوب گردید و اولاد او را بنو النخاس گفتند و ایشان اهل بیت ریاست و
 بودند و سوره منقوض شد و از جمله معارف ایشان که معروف باین لقب است بنو المکارم است
 و هو ابو المکارم محمد بن محمد بن عبد الباقی بن عبدین ابی المکارم محمد بن احمد النخاسی است و از
 بنو مکارم سوره خوانند از جمله ایشان محمد است که مطلوب خوانده میشد ابی مکارم مذکور شد
 سید بن مطلوب که در سوره بود و اما حمزه بن یحیی بن ذی القدره همانا او را عقاب بنشمار است
 و انقیب بجای گذاشت و علی بن حمزه را از حسین بن علی بن حمزه را از ذوق عقیقش
 بود و آن دو تن ابو جعفر محمد اسود شاعر و علی لقب به انقیب است و از فرزندان علی و یحیی بن حسین
 بن علی بن حمزه بنو الامیر هستند و ایشان فرزندان علی الامیر بن محمد و ورق الجوع بن یحیی بن یحیی بن
 بن علی و یحیی بن ذی القدره هستند و از جمله ابو الحسن علی المصلی بن یحیی بن محمد بن یحیی بن ذی القدره است و
 او را عقیب بود و از جمله ایشان قاضی حمض ابو علی ابراهیم بن محمد بن محمد بن احمد ذی القدره بن علی
 و انقیب مذکور است و اولاد او ابو البرکات عمر است و او معروف بشریف عمر کوفه است و دیگر معروف
 باسم و عمار و عدنان پسران او در حاشیه نوشته اند وفات شریف عمر در سال پانصد و سی و ششم
 روی داد و مردی بس دانا و ادب و لغوی و نحوی و کثیرا کدیت و صدوق و فقیه و زیدی القدره
 و الذی بود و ابو البرکات مردی عالم بود و روزگاری در آن پانصد و سی و ششم و در روایت پاره شیار
 منقر و گشت که در زمان او یحیی بن یحیی بن ذی القدره بود و در آن روایات موافق بگشت و او از خال
 خود عبد الجبار بن مویه کسبه القاب را روایت میکرد و مراد عقیب بجای ماند و از فرزندان برادرش
 معبد المذهب است و او پسر معبد مذکور است و عمار و برادر ایشان را عقیب بود و در کوفه منقر
 شد و شیخ فاضل قوام الدین عبد الرزاق بن الفوطی المورخ بغدادی در کتاب تلخیص مجمع البحار
 میگوید زین الدین ابو محمد حبیب بن عبد المیمن بن سپه سالار بن سیفان بن انس بن یحیی بن محمد
 ذی القدره را در بغداد ملاقات نمود و او کیانی حسینی المذهب بود و لکن اکابر علماء با وی از روی مطابقت
 چگونگی وی حسینی المذهب است و این است کلام او لکن احمد ذی القدره را پسر بنو ذی القدره است که از یحیی
 باشد و از جماعت نسابه یحیی بن ذی القدره است و خدای تعالی حال علم است و اما محمد الاخر
 الاقصی بن یحیی بن ذی القدره نسبت او با قاسمی است و قاسم نام قریه از قریه بای کوفه است و
 فرزندان او سادات غلیم ایشان بودند و او را از سر تن عقب بجای ماندی محمد است که در کوفه پدرش

اولاد یحیی بن یحیی

اولاد محمد صفر

ربع دوم زکات شکوة الادب بام

بر در شکم مادر جای داشت ازین روی بنام پدر نامور گشت و با قاسمی معروف شد و دیگر علی الزا
 و سیم احمد الموضع است اما احمد الموضع بن احمد القاسمی که عجب بود شیخ شریفی که است که از او
 و محمد و یکی علی عجب آورد و از جسد ایشان علی بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد مذکور است و سیم بنی الکین
 قاده انجینی الرسی است که است که در سال ششصد و سی و شش قومی از بلادهم به شهر یاف آمدند
 مدعی بودند که از فرزندان عین علی هستند لکن در این دعوی مطبل شد و اما علی الزا بن محمد الاقاسمی
 از دوتن فرزند گذاشت یکی از ابو جعفر محمد است در کوفه و صاحب خانوادہ شدند و دیگر از ابوا
 احمد است و مادر او فرة العین رومینه است و فرزندان او را بنو فرة العین بنخوانند و پیش از
 در شهر واسطه بقیه و بازماندگان است و لکن ایشان بوی علی الاحول فسوب میباشند که خادم
 انقبای بن محمد بن جعفر بن ابی الطیب مذکور است و شیخ ابو الحسن العمري در کتاب موطو خود میگوید
 که وی در شام نبرد و او را دخری بود و پسر داشت و خدا تعالی بتر و اندو ابو جعفر محمد بن علی
 بن محمد اقصی از دوتن عقب گذاشت یکی ابو القاسم حسن دپ و دیگر احمد لقب بصوه و فرزندان
 او را بنو بصوه بنخوانند و ابو القاسم ادیب را از ابو جعفر محمد بن علی الزا بن کمال الشرف ابی الحسن
 محمد فرزند یکجای بود و او را شریف مرتضی بنقابت کوفه و امارت حاج مقرب ساخت و چند
 مردمان از بصره جرج برد و فرزندان را جلالت و ریاست بود و از جمله ایشان سیلیل بن
 عالم نقیب النقباء بعد از قطب الدین ابو عبد الله حسین بن علم الدین حسن نقیب الطاهرین
 علی بن حمزة بن محمد بن محمد بن ابی القاسم حسن بن کمال الشرف است و او را فرزندان و از ایشان
 حیدر بن علی بن نصر الدین علی بن کمال الشرف است و او را فرزند بود و اما محمد بن محمد الاقاسمی از جمله
 فرزندان نبی جواد است و هو علی بن محمد مذکور و بنو بزرج است و هو ابو طالب حسین بن علی جواد
 و ایشان را بازماندگان بود و اما عیسی بن یحیی بن فی الدمه را فرزندان و بازماندگان بسیارند که
 در امصار و بلدان شمرند و او را از شش تن مرد عجب یکجای اند که پاره کثیر الولد و کم فرزند
 بودند و ایشان احمد و محمد اعلم و حیاج بن یحیی و علی میباشند و اما احمد بن عیسی بن یحیی بن فی العبره
 ابو القاسم گنبد داشت جماعتی فرزندان داشت از جمله ابو محمد حسن بن احمد مذکور است و از فرزندان او محمد بن
 بن احمد بن یحیی مذکور است و فرزندان او را بنو القاسم بن محمد و از ایشان جمعی بنفصال همد از بنو جعفر لاند
 ابو طالب محمد و جع العین بن حسن الخلوخ بن محمد الفلق مذکور است و از ایشان
 بنو الابریز هستند و هو محمد بن مفصل بن ابی طالب محبت و جع العین و از ایشان

بنی قریه

قطب الدین

فرزند عیسی

اولاد احمد

دانیال

احوال حضرت امام ربیع بن عبد الله علیه السلام

۲۹۳

و از ایشان در عقب بازماندگان میباشند و از ابوالعباس احمد بن عیسی بن یحیی بن احمد از فرزندان
 حسن شیخ سالخورده حافظ قرآن علی بن محمد بن زید مذکور است که صد سال عمر کرد و او را عجب یکجای اند
 از جمله ایشان ابو تغلب محمد بن یحیی بن علی بن علی السمن مذکور باشد و او را عجب یکجای نامند و ایشان
 بنو امیر بنخوانند و در عقب اجای ششند و از ایشان عیسی بن محمد بن علی حسن است و او را عجب بود و اما
 محمد بن الاعلم بن عیسی بن یحیی بن فی العبره همد از فرزندان و ابوالقاسم علی بن محمد عاقی معروف با بن ازبهر
 و هو ابن محمد بن الاعلم و برادرش حمزه المعدل است که در اهواز بود از فرزندان او فخر الشرف ابو نصر
 هبه الدنقباء ابو زبیر ابو البرکات محمد نقیب ابو زبیر ابی محمد حسن نقیب ابو زبیر حمزه مذکور است
 و از بنی محمد اعلم حسن اصغر بن احمد بن محمد الاعلم است و او را عجب بود و اما حسین اجل بن عیسی بن
 یحیی بن فی الدمه همد از فرزندان ابو محمد حسن قاضی دمشق و ابو طاهر محمد المبرق و ابو هاشم احمد نقیب
 موصل و ابوالقاسم زید قاضی اسکندریه فرزندان ابو عبد الله بن الحسن الصالح بن یحیی بن اجل
 است و ایشان انقبای است از جمله ایشان سید عالم فاضل ابوالفایم الزبیدی الشافعی است
 و هو عبد الله بن یحیی بن قاضی دمشق و او را در نسب کتاب موطی است و اما یحیی بن عیسی بن یحیی
 بن فی العبره از عیسی و طاهر فرزند گذاشت اما عیسی از احمد و حسین فرزند گذاشت و ایشان را
 عقب میباشند و اما طاهر بن یحیی بن عیسی که ابو العباس گنبد داشت و او را چند تن فرزندان بود
 از جمله ایشان علی است که معروف با بن مریم است و فرزندان او معروف بنی مریم میباشند
 و او را عجب بود و در ایشان عدد بود و از جمله ایشان عبد الله و ابو یحیی بن یحیی است بعضی گفته
 نام او زید است و اما کوفه او را صدع الکلب لقب کرده بودند و دیگر احمد بن طاهر است
 و بعضی از اهل نسب گفته اند وی احمد بن یحیی بن عیسی است و اما زید بن عیسی بن یحیی گنبد
 با ابی الطیب از فرزندان او محمد بن زید مذکور است بعضی گویند وی ابو طیب و از آری
 عقب است از جمله ایشان بلاه است و هو ابن علی بن محمد مذکور است و اما علی بن عیسی بن
 یحیی گنبد با ابی الحسن و از اسی بازماندگان بسیار است از جمله ایشان محمد الخطیب بن اسطال
 عبد الله قسطل الطوابعین بن علی مذکور است و فرزندان او را بنو الخطیب نامند در بغداد
 و متابر قریش بود و از ایشان عمار الدین علی الاعرج بن ابراهیم بن ابی البد و محمد بن علی
 مظفر بن محمد بن علی الصبر بن حمزه الصبا و بن یحیی بن محمد الخطیب مذکور است و او منقرض گردید
 و از فرزندان علی بن عیسی بن یحیی بن فی العبره زید بن علی مذکور ابو یحیی بن عجب نهاد و از فرزندان

فرزند احمد

فرزند اجل

اولاد یحیی بن عیسی

اولاد زید

اولاد علی بن عیسی

ربع دوم از کتاب مشکوة الادب

او توفیق حاصل نمیشد بنی بن ابی زید عبداللہ بن علی کی کے بن عبداللہ بن عیسی بن زید مذکور است و از بنو علی بن عیسی بن محسن بنی الدین ابو الحسن علی بن محمد بن احمد بن صرین ابی الصلب بجای بن ابی الباس احمد بن علی مذکور معروف بن بنفایا شد و او را در حایر عقب ماند و ایشان را نقابت و باطل شجاعت بود و از فرزندان او ابوطاهر محمد عقب نهاد و متوجه بکار بود و از اولاد ابوطاهر محمد ابو الحسن علی بن محمد است و فرزندان او را بنو بنفایا میند و فرزندان طاهر بن محمد را بنو عیسی میند زیرا که عقب ابی عیسی بن طاهر بنفایا کی بجای ماند و از جمله ایشان ابو عبداللہ حسین المقری بن محمد بن عیسی مذکور است و فرزندان او را بنی المقری می نامند و بکند در حایر عیسی داشتند و از جمله ایشان بنو طوغان شد از جمله آنها سید بدرالدین حسن بن مخروم بن ابی القاسم طوغان بن ابی عبداللہ حسین مقری بن محمد بن عیسی مذکور است و سید حسن بن مخروم مذکور را پسری محمد نام بود و او را دختران و پسری حسن نام بود و اما بجای بن فی العبره او را فرزندان پسر بودند و در بلاد منتشر شدند و از بنو عقب بجای گذاشت ابو الحسن علی کتبه ابو عبداللہ محسن کتبه و ابو الفضل الباس و ابو احمد طاهر حسن و موسی و ابراهیم و قاسم و جعفر و ابی جعفر بن موسی بن جعفر زیدی نیامد و اما قاسم بن محسن بن محمد بود و منقرض شدند و ابن طباطبائی گوید در شیراز محمد بن زید بن القاسم بن محسن بن محمد را از روی دیده ام و این صحیح است و اما ابراهیم بن محسن بن محسن بن ابی طالب او را و فرزندان او ابو جعفر محمد و اما احمد بن ابراهیم معروف بانی شمس است و پسش محمد بن معروف بر بر است و او را عقب بود و اما ابو جعفر محمد بن ابراهیم معروف بر بر در بصره و جزان عقب بجای ماند و اما موسی بن محسن بن محمد را از ابو عبداللہ احمد بن موسی بن محسن عقب ماند و از وی در جماعتی اعتقاد و بقیه است که اقله ایشان ابو البرکات بن محمد بن حسین بن ابی بن محمد بن الاسیر بن موسی مذکور است و از جمله ایشان که در و بر و اتی کرک است و هو ابو الحسن علی بن احمد الاسیر الذکور و از ایشان که بکب التبر است و ابو محمد بن القاسم بن احمد الاسیر الذکور و اما حسن بن محسن بن محمد را از جمله فرزندان قاسم بن محمد بن الحسن بن جعفر بن محسن بن علی بن حسن مذکور و او را در عک عقب بود و شمس شرف عیسی گفته است از حسن بن محسن بن محمد را ابو الباس علی و ابو الحسن محمد عقب بجای ماند و اما ابو احمد طاهر بن محسن بن محمد را از ابو الفضل احمد عقب افتاد و موردی ناسک بود و او را عقب بجای ماند از جمله ایشان

اولاد محسن بن محمد

بنی

بنی

اولاد حسن بن محمد

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

ظاهر است و فرزندان او بنی کاسس شایسته بودند زیرا که مادرش و خرابین کافق است که تقاضی خفی مذیب بود و از جمله ایشان ابوطالب محمد لقب بر جزیر است و ابو محمد حسن لقب بر کریر فرزندان ابو محسن محسن بن ابی الفضل احمد ناسک مذکور و از بنی کریر احمد بن علی شسته و ابو محمد بن محسن بن علی بن ناصر بن محمد بن محسن بن ابی محمد کریر است و از جمله ایشان بنو اقلید و ابو علی بن عدنان بن علی بن ناصر مذکور است و از ایشان بنی بنی بن عدنان مذکور است و منقرض شدند و از جمله ایشان محمد بن محسن بن ناصر مذکور است و او را عقب بود و اما ابو الفضل عباس بن محسن بن محسن بن محمد بود و محمد و احمد و حسین و ابراهیم از نسل او هستند و محمد و ابراهیم پسران ابو الفضل عباس بن محسن بن ابی زید ایامی زیارت قبر امیر المومنین علیه السلام کردند شدند و در دست جماعت قرامطه سیر شدند و اجتماع ایشان را بسوی بصره بردند و از آن پس محمد بن عباس بکوفه مراجعت کرد و این داستان در معیت او پس از اسیری در شهر سوال المکرّم سال سیصد و چهل و نهم روی داد و مذکور می نمود که فرزندی از وی نزد ایشان بجای ماند و پیش آنها معروف و موسوم نهاد است لکن اسمی که پدرش بر وی نهاده عیاس است که نام جدا باشد و محمد بن عباس از فرزندان بود که در مقابل فرشت بودند و ابو الحسن علی بن زید معروف بن بن صفیاء است و صفیاء نام جاریه است و هو بن زید بن محمد بن ابی الباس و در او بنی او را عقب بود و اما ابراهیم را نیز میگویند و اما احمد بن عباس بن محسن بن محمد است و عقب بر بنی است و او را در اموار فرزندان بجای ماند و اما حسین بن عباس بن محسن را دو فرزند است کی زید الاحمیل دیگر محمد و اما ابو عبداللہ حسین بن محمد بن محسن را از پسش ابو جعفر محمد عقب بجای ماند و ایشان را در بصره و اولاد بجای ماند از جمله عقب بصره ابو القاسم محمد بن محمد و برادران فخرالدین ابو الحسن محمد و محمد بن ابی القاسم علی فرزندان عقب بصره ابو منصور الاغر محمد بن ابی القاسم محمد بن الشایخ العریض بن محسن بن علی بن نوح بن محمد المحمّد بنی بن محسن بن محمد و معروف بنی کتبه و بنی المحمّد بنی مشه و او را اعتقاد بجای ماند و از بنی المحمّد بنی ابی القاسم و ابو الهیاء عبد الله پسران ابو منصور محمد بن جعفر بن محمد المحمّد بنی مذکور است و هر دو بنی اعتقاد بود و اما ابو محسن کتبه بن محسن بن محمد را از بنی محسن بنی بنی و احمد الذکور حسن سوسیه و قاسم اما قاسم بن علی کتبه را از جمله فرزندان ابو الحسن زید بن محمد بن قاسم

اولاد عباس بن محمد

بنی

اولاد ابو محسن کتبه

ربع دوم از کتاب شکر کوه الادب ناصر

و اوقاضی بود و نسب ارجان شد و نیز تقاب بصره یافت و مردی عالم و فاضل بود و نسب
 و در علوم ثابت قدم بود و او را عجب بجای ماند و از جمله فرزندان او ابو الحسن محمد الاصفهانی
 و در علوم ارجان تقاب داشت و در وقت خلافت امام ابو طالب کاتبان مقبول گردید و او را فرزند
 بود و اما حسن بن سید بن علی کلبه را اعتقاد اندک بود از جمله ایشان ابو الغنایم محمد بن علی بن
 حسن مذکور است و او را الحاکم الملقب بمرکب و از جمله انبیا می بن علی بن حسن مذکور است
 و از آنان احمد بن ابی الحسن علی لقب به عشق بن علی بن حسن مذکور است و اما احمد الدب بن
 علی کلبه را نیز اعتقاد اندک بود از جمله ایشان حسین بن قاسم بن حمزه نقب اهور است
 و او پسر احمد الدب است و از جمله ابوطاهر حسن بن ابی الحسین محمد نقب اهور و هو ابن احمد
 الدب است و اما زید بن علی کلبه را نیز عقاب اندک است از جمله آنان ابو الحسن زید بن الحسین
 بن حمزه الحجاب بن ابی القاسم علی بن زید مذکور است و اما حسن بن علی کلبه را نیز از انصار ماکان
 است و از سر مرد عجب بجای ماند و ایشان ابو الحسن محمد نقب کوفه و ابو الحسین زید
 الاسود و ابوالقاسم علی معروف بدخ است اما ابوالقاسم علی الدخ که اولادش
 همین لفظ معروف اند و ایشان اندک بودند از جمله ایشان بن نقب کوفه پسر علی بن
 محمد الدخ است و اما ابو الحسن محمد نقب مذکور است و اما ابو الحسن زید الاسود بن
 الحسین بن علی کلبه را در فرزندان عدد و شمار است و اولادش بن محمد بطین تقسیم
 میشوند و از چند مرد عجب بجای گذاشت و هو ابوالغنائم محمد بن زید الاسود که فرزندانش
 بنو الصابونی گویند و ایشان فرزند ابوالفضل محمد الصابونی بن ابی الحسن علی بن ابی القاسم
 محمد مذکورند و در کوفه اند و از جمله ایشان ابوالفوارس احمد بن زید الاسود است و عجب
 بنین الشرف ابوالقاسم محمد بن احمد بن محمد بن ابی الفوارس مذکور راجع میشود و فرزندان
 او را بنی زین الشرف میگویند و از نو زین الشرف سنکی است و هو ابوالحسن بن
 بن احمد بن عدنان بن زین الشرف است که معروف بسنکی است که فرزندانش با معروف
 میباشند و ایشان مرغی بودند و از فرزندان زید الاسود ابوالعباس محمد بن زید الاسود
 معروف به بیضا است و فرزندان بنی بطن را کندی شدند از جمله ایشان بنو مقبل بن
 ابی الحسین بن ابی الیسا مذکور است و ایشان را بنو الیسا و بنو الیسا بنو کندی و از
 جمله ایشان بنو ابی عبد الله بن بیضا است و جز بکنیه معروف نیست از جمله ایشان

اولاد حسن
 اولاد احمد بن علی
 اولاد زید بن علی
 اولاد حسین بن علی
 اولاد ابوالحسن بن علی
 بنو الصابونی

بنی زین الشرف

بنو الحمر بنیو

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

ابو الحسین علی بن ابی طالب محمد حسن پسران احمد بن ابی عبد الله است و پسران این دو تن را بنو الشوکیه
 در وانی بنو الشوکیه خوانند شیخ باج الدین در کتاب بیک الذهب فی شکر النبی گفته است
 آنچه در سیره سید رضی الدین بن قفا و حسینی است و سید فخر الدین بن علی اعرج حسینی
 بیان کرده است اینست که بنی الشوکیه اولاد ابوعبد الحسین بن احمد بن ابی عبد الله
 بن بیضا هستند و از جمله ایشان بنو ابوالفضل علی بن عبد الله بن بیضا میباشند و ایشان
 بنو ابوالفضل خوانند ازین جمله بنو المظفر هستند که مرغی میباشند و هو محمد بن
 بن عمر بن ابی الفضل علی و زنی زید الاسود ابومصور احمد بن بیضا است از فرزندان او
 عدنان بن عبد بن عدنان بن ابی منصور است او را فرزندان است که معروف بنی عدنان
 هستند و از جمله ایشان ابوالفتح ناصر بن زید الاسود است از دو مرد عجب بجای گذاشت
 ابو الحسین زید نقب مشهد و ابو علی احمد و ابو علی احمد بن ابی الفتح را محمد سجای میماند و بقول
 هبه الله لا غیر و فرزندان او معروف بنی ابی الفتح میباشند و جماعت از ایشان میباشند
 که بنی السدره شناخته شدند و ایشان فرزندان ابوطالب محمد بن احمد بن ابی الحسن علی
 بن ابی الفتح اند و خضر عبد الله بن السدره را از فرزندان ابوالحسن محمد بن حسین بن علی کلبه میباشند
 نمود و ابو الفتح ناصر زوی مد کرد و ازین روی باز ماندگان او بنی السدره معروف
 و بجای مشوب شدند از جمله ایشان بنی شرف الدین بن سدره است و هو محمد بن علی بن
 الحسن بن ابی الفتح ناصر مذکور و ابو الحسین زید نقب را از دو مرد عجب بجای ماند ابوالحسن
 محمد بن نقب ابی الحسین زید و سید بنی حمید است که مرغی بودند و هو عبد الله بن
 بن محمد بن عبد الرحمن بن علی بن ابی الحسین محمد مذکور و اما ابو الفتح ناصر بن ابی الحسین زید
 نقب و عجب الکنون معروف بنی کلبه است و از سر تن عجب گذاشت ابو محمد عبد الله
 محمد الشرف و ابوطالب سیده السدقی اما ابو محمد عبد الله بن ابی الفتح ناصر منقرض گردید و
 فرزندان او محمد الدین الطول بن عبد الله مذکور است و اما ابوالقاسم عبد الله بن ابی
 الفتح ناصر را از جمله فرزندان سید زید کریم رضی الدین ابوالحسن محمد بن محمد بن
 الحسین بن احمد بن عبد الله است و اما ابوطالب سیده السدقی بن ابی الفتح ناصر بر دی بود
 فقیه و نیک خواه و از جماعتی عجب گذاشت و بعضی از ایشان منقرض شدند و از سر
 نداشتن پوخته ماند رضی الدین ابی منصور حسن و ابو الحسین علی النقی و ابو علی عبد الشرف و از

بنو الشوکیه

بنو ابی الفضل

بنو المظفر

بنی عدنان

بنی ابی الفتح

بنی کلبه

بنی حمید

بنی کلبه

ربع دوم از کتاب مشکوة الادب **ناصر**

جمله اسود را بکلمه معظمه حضرت الله تعالی بزرگوار است و آن حجت را قوامه لغتهم است که از کلمه شریفه
برده بودند و چند سال نزد ایشان بر جای بود و ابوعلی راسی و هفت تن فرزند بود و ازین جمله
مست و بکین سپهران بودند و ازین سپهران هشت تن را فرزند بجای بود و ازان پس بعضی
از ایشان منقرض شدند و از آن کس پیوسته ماند و ایشان ابو الحسن محمد الشریف الجلیل و ابو طالب
محمد و ابو القاسم محمد بودند اما ابو القاسم محمد بن عمر بن محمد بن کنون نسل و عقبش به ای طرفی نمانی
کرد و هو محمد بن علی بن عمر بن ابی القاسم مذکور و او جد علی النکیر بن ابی البرکات بن ابی الحسن علی بن
ابی طرفی محمد مذکور است و منکر جد بنی النکیر است در بغداد و اما ابو طالب محمد بن عمر بن
یحیی بن الحسین النساب سیدی فاضل بود و در سال چهارصد و هشتصد وفات کرد و عقب او بود
نقیب ابی الحسن علی بن ابی طالب محمد مذکور راجع میکرد و سید یحیی جلیل بود و در شهر حای
الاولی در سال چهارصد و پنجاه و یکم در سن شصت و چهار سالگی وفات کرد و نقیبش
الدین ابو عبد الله احمد از دودم و عقب او در دواش ابی ابو محمد حسن و نقیب محمد بن الدین ساسه
و مادرش خواهر ابو القاسم وزیر مغری بود و در سال چهارصد و پنجاه و دوم متولی نقابت شد
و چون بنی عمل را غلبه نمود بعد از چهار سال استغنا نمود و در شهر رجب سال چهارصد و هشتاد
و دوم وفات کرد و بنی وقت چهل و پنج سال از روزگار شش سر می گشته بود و اما ابو محمد
حسن الله امر که بنی نقیب شمس الدین احمد است عقب او با پیشش شکر بن الحسن بن میکرد و دو
عقب ماند و ایشان بنی شکر گویند و در شرفیه از دواخ که یکی از اعمال بلا و حلیه است
ایشان را باز ماندگان است و بر وایت سید علیخان شارح صحیفه کماله ابو محمد
المرزا فرزند می بوده است موسوم به بهاء الشرف و او را وی صحیفه کماله بوده و نسلی داشته
و اما نقیب نجم الدین ساسه بن النقیب شمس الدین احمد از دودم و عبد الله النقیب النساب
عقبان عقب بجای ماند اما عدنان بن ساسه از پیشش ساسه نسل ماند و بنی ساسه
معروف هستند و اعتقاد ایشان تا سال هفتصد و شصتم در حله بجای مانده بود و در صحیفه
کتاب عمده الطلاب میگویند که بنی چنان است که ایشان انقراض یافته و این جماعت
خانواده حبیبیل و مقدم و از احاطه پوت علوتین بودند و زید بن علی النقیب جلال الدین
اسامه بن عدنان بن ساسه و هو ابو القاسم مدعی شاعر و فاضل بود و از عراق مزار
و بنده و ستان بابر در ضیاء الدین ابو القاسم علی روی نهاد و زعامت طلبین را

ابوعلی راسی

بزرگوار است و آن حجت را قوامه لغتهم است که از کلمه شریفه

بنی النکیر

بنی ابو طالب

بنی ساسه

ابو القاسم

نقیب

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

متولی کردند و ابو القاسم زین العابدین را سوار بود و هر دو تن در بند بودند و در بند جاعتی رسید
نسب باین دو تن معروف است در حاشیه میرقوم است که این طایفه را در مملکت بنی نول
سادات رسولند و میخوانند و از اجله و اورع ایشان سید جلیل غلام امیر است و نسب بسید
ضیاء الدین ابی القاسم علی بنی مذکور شد و او اما عبد الله النقیب ابی طالب بن ساسه بنی
عالم و فاضل و محدث را با سید جعفر بن ابی البشر حسینی نساب که علم نسب با و منتهی میشود حکایت است
و او را جلال الدین لقب بود و در سب سب شنبه نوزدهم شوال سال پانصد و هشت و دوم
متولد گردید و اما ابو القاسم النقیب ساسه را اولادش را بنی النقیب گویند و ایشان منقرض شدند و اما
ابوعلی محمد بن النقیب بن ساسه را از دودم و او را ابی ابو طالب محمد بن شمس الدین العالم
النساب و نجم الدین ابو الفتح علی عقب ماند اما ابو طالب محمد بن عبد الله محمد بن النقیب را از پیشش
ابوعلی جلال الدین عبد الله نقیب مشتمد و کوفه عقب ماند و او مردی عالم و فاضل و زاهد بود
و در سال ششصد و شصت و ششم وفات کرد و جلال الدین عبد الله محمد بن عبد الله
الحمد را از دودم و او را ابی الدین ابو عبد الله حسین بن عبد الله محمد بنی بنی شمس الدین ابو
طالب محمد بنی فاضل عمت ماند و از فرزندان تقی الدین ابو عبد الله حسین بن عبد الله
الثانی سید جلیل نساب شرف الدین ابو الفضل محمد بن تقی الدین ابی عبد الله محمد بنی مذکور
سوی بلا و غم شمر کرد و از پیشش تاج الدین عبد الله محمد عقب گذاشت و او را فرزند می بود
که من در سمرقند ملاقات کردم پس از آن بجانب عراق انتقال داد و از فرزندان شمس الدین ابو
طالب محمد بنی بن عبد الله محمد بنی جلال الدین عبد الله محمد زاهد است و دیگر نظام الدین علی نساب
و نجم الدین عبد الغیور و غیاث الدین عبد الکرم که در میان و پوشیده و مقبول گردیدند
و اما ابو الفتح علی بن عبد الله محمد بن تقی از حمله فرزندانش امیر حاج است که در غری نقیب
و هو تاج الدین ابو الحسن علی بن النقیب محمد الدین ابی الحسین محمد بن ابی الحسین محمد بنی ابو القاسم مذکور
و او را در غری عقب بود و از جمله آنان نقیب نساب به فخر الدین صالح بن محمد الدین ابی الحسین عبد
الله بن تاج الدین مذکور است و در مشهد غری در زمان نقابت سید رضی الدین محمد
الاموی الاصلی که بایست رضی الدین بن طایوس و سرت و رفیق بودند نقیب بود و او را عقبی
هست و از جمله ایشان غیاث الدین عبد الکرم بن تاج الدین ابی الحسن علی مذکور است و او را
عقب می باشد از جمله ایشان سید لطف الله بن عبد الرحیم بن عبد الکرم مذکور است و او را

نسب سادات رسول

عبد الله النقیب

بنی النقیب

ابو طالب

شرف الدین

اولاد ابو الفتح النقیب

فخر الدین نقیب

ربيع دوم ايرتيا ميكوۃ الادب ناصر

وادرا سلطان احمد بن سلطان ویر قنبریل رسانید و اراشان سدر ایدها الدین علی و سید
 نظام الدین سلیمان پسران عبدالکریم مذکورند و اراشان را اعتقاد است و در مشهد شریف غرضی
 جای دارند که هم الله تعالی و اما ابو الحسن محمد الشریف الحکیم بن عمر بن محسن بن الحسن الشافعی
 الشریف الحکیم و بناست که پیش از عمر بن محسن بخواند و مردی وجیه و متمول بود و هیچک
 از علویان را آن مقدار اموال و املاک و زراعت و فلاحات نبود بعضی گفته اند در کتاب شهابی
 هشت هزار جریب زمین زراعت می کرد و بهار الدوله بن بویه او را هزار بار هزار
 زر خالص مصادره کرد و دو سال و ده ماهش در بند افکند و روزی که او را رهاخت
 بدادند نود هزار دینار مازم ساخت و از غریب ترین حکایات او این است که وقتی در دیوان
 نشسته بود و مطهر بن عبدالعزیز غرالدوله بن بویه در دیوان بود در این حال توقیفی بدو
 فرارسید که رسول قرامطه بگوید رسیده اند و شایسته چنان است که برای تپیه حساب
 دفاع ایشان خبری بگوید نوشته شود و وزیر شریف آن توقیف بید و بد و اشارت
 کرد که یکی را بعنوان خدمت با این رسول بگوید روانه دارد و منزل را بختیاج او را فراهم کند
 و از آن پس وزیر بعضی محتات دیوان مشغول گردید و ساعتی آن حال میبود و چون گفت
 گردید و شریف را اسوده خیال نشسته دید از روی عجب گفت این امر و این قضیه
 از آن گونه نیست که تنها و تکامل بگذرد شریف گفت من بگوید رسول فرستادم و جواب
 رسید که مشغول تهیه کار باشد و وزیر این امر در گفت و ازین کردار و روی پرش
 شریف بدو خبر داد که او را در بغداد مرغمای کوفی و در کوفه طیور بغدادیه است و چون
 تو بآنچه را می زدی من اشارت کردم من فرمان دادم که بتوسط طیر بگوید و هم اکنون
 خبر باز رسیده که آن کتوب برسد و باطاعت فرمان مشغول اند این الصالحی گفته
 است املاک او از فرات مشروب میشد و چون عضد الدوله وزیر خود و مطهر بن
 علی را برای محاربه عمران بن شاهین در بطحی فرستاد و امور بروی مضطرب گردید
 چنانکه مطهر را جراحت رسید و بمرد کلامی از وی میشنید که دلالت بر شکایت
 از شریف محمد بن عمر بود ازین روی عضد الدوله او را گرفت و مصادره نمود و او را
 بسوی فارس اشغال داد و او را حکایاتی است که دلالت بر ستم و کثرت مال
 و علو همت و مینایه و از جمله اعتقاد او و عمل است و مهوای محمد حسن بن عثمان

احوال حضرت امام زین العابدین علیہ السلام

بن الحسن بن محمد بن محمد بن عمر بن ابی الحسن محمد شریف جلیل مذکور است و فرزند او
بنو خزل گویند و ایشان را در عراق بقیه و بازماندگان هست و از جمله ایشان
الکون سید طالب بن محمد بن منصور بن حسن بن محمد بن الحسن خزل است
در سبزوار و خراسان و اما ابو الحسن محمد ملت فارس و پسرش
حسن ملت باضم و محمد نفی بود و هو این یکی بن الحسین الشاه بن احمد بن عمر بن
یکی بن الحسین ذی العبره او را چهل و پنج تن فرزندان بودند و از ایشان بی تن نژاد
باشد لکن عت متصل و پیوسته و از سر مرد باشد و ایشان ابو الحسن محمد
التقی السایس می نامان کس است که رضی موسوی را از ثقات غزل کرد و رضی
و اما او بود دیگر حسن اضم سوراوی دیگر ابو طالب عبد الله است اما ابو الحسن
محمد تقی سایس بن ابی محمد حسن فارس را در اعتاب او ریاست و بنا هست
بود و الکون بغرت و محمول و چارند و عت متصل و از دو مرد است یکی
ابو العلی محمد و ابو علی حسن است و بر و اتی عمر و سب مشه میانه علوی بن عثمان
کرد و ابو شریف مرتضی او را اکرم می نمود و چنان بود که می گفت هر وقت که
میشود اللهم صل علی محمد و آل محمد ابو علی داخل و چون لفظ الظاهرین که میشود
خارج میکرد و بقیه و بازماندگان ایشان در وسطه شد مترجم گوید
این فرمایش شریف مرتضی دلالت بر صحت نسب ابو علی و عدم مبارات
او مینماید و اما حسن اضم سوراوی بن ابی محمد حسن فارس نفی را از ابو تقی
علی نفی النقیار سورا پسر حسن اضم فرزند سجای ماند و ابو تقی علی را از
مرد نسل ماند ابو القاسم حسین التقی و ابو الفنایم محمد و ابو الفضل علی و او را
فرزند چارمی بود که کنی مالی ظاهر و موسوم محمد و ملت بقره بود و در دیوان
سورا خدمت میکرد از بن روی بعال ملت و بهین است معروف شد
عبد الله التقی بن اسماعیل که وی را پدرش و اعماش انکار و نفی نمود
و او مدتی بهمان حال باقی بود و روزگارش نیکو گردید و مشه از چهل سال
ضامن معامله سورا بود و ابو طا هر هبه الله بد و نیازمند گردید و بعد از آنکه
نسبت او را انکار کرده بود دیگر باره اقرار نمود شیخ عبد الحمید بن التقی بن

بنو خمرعل

ابو اسحق فداک

ابو الحسن محمد بن علی

اولاد حسن اضم

ابوظاهر عامل

ربع دوم از کتاب شکوة الادب **ناصر**

اسمه حسینی میگوید و اما ابو طاهر معروف بعالم را غم در سب قومی ظاهر است
 زیرا که مادرش دختر کجول را در عفت و عصمت اطمینان میت چه ابو طاهر او را
 شریح نموده که همیکه از شوئی دیگر که معروف باین دوده الملاح است حمل شد
 و با آنجمله عامل را در سورا عقبی است متصل که اکنون بجای میسر شد و خدا می کمال
 او بهتر دانست اما ابو القاسم حسین بن علی بن نقیب قلیل الولد است و عفت
 او و محمد بن ابی القشوح محمد بن ابی الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابی القاسم التقی مذکور
 باز میگرد و در سند او وادش شاخته می شود و اما ابو القاسم محمد بن ابی نقیب
 از پسرش ابو عبد الله محمد لقب به سمیر به شاهی عفت بماند و فرزندان او را بنی سمیر
 میگویند و ایشان در سورا پاشند و اما ابو الفضل علی بن ابی نقیب را که در فرزند
 خانواده و عفت است از کمر دعوت بجای ماند و او محمد الشرف ابو نصر احمد بن
 ابی الفضل علی است و محمد الشرف را از دو مرد فرزند بماند و ایشان ابو عبد الله
 ابو عبد الله محمد الشرف و ابو الفضل علی کمال الشرف بودند و از اولاد ابی عبد الله
 محمد محمد الشرف بن ابی نصر احمد بن احمد بن ابی الفضل علی نصیبه العامل فخر الدین
 بن یحیی بن ابی طاهر هبه الله بن سمش الدین ابی الحسن علی بن محمد الشرف مذکور
 مردی شد فاضل حلیل القدر و او را سه پسر هبه زاده بود تاج الدین محمد
 ابو القاسم و نقیب الطاهر زین الدین ابو طاهر هبه الله و جلال الدین
 ابو القاسم اما زین الدین هبه الله فتوی القاب الطاهر به و صدر البلاء
 الفراتیه و غیر آن و در طاهر به بعدا و در سال هفتصد و یکم وفات کرد
 و او را بنو محاسن در عوض خون صفی الدین بن محاسن بخشید و چنان بود
 که سید بخشش او امر کرده بود و او را بیای زدن و بطوری شیخ شد
 و در این کار حاکم بعد از آذینه ایشان را رخصت داده بود و سید زین
 الدین سیدی حلیل و کریم بود و اما جلال الدین ابو القاسم مردی هبه
 و زاده بود چون برادرش زین الدین مقتول گردید پیشگاه سلطان
 غازان روی نهاد و تقاب طاهر به و قضاوت و صدارت بلاد
 فراتیه را متولس شد و هر کس را که در قتل برادرش در آمده و در آن

فرزند ابی القاسم
حسین التقی

اولاد ابی القاسم

اعتقالبی الفضل

زین الدین نقیب

اولاد جلال الدین

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

امیر شریک نموده بود و کشت و خون ریزی نمود و حکومتش بطول انجامید
 و از پسرش نقیب القبار بهار الدین داد و دعوت بجای گذاشت و اما هبه
 تاج الدین ابو القاسم محمد بن نقیب تاج ابی طاهر یحیی و او مردی بود زاهد و پرهیزکار
 از پسرش شرف الدین عبد الله عفت نهاد و از پسر کمال الشرف ابو الفضل علی
 نقیب القبار بن ابی نصر احمد بن ابی الفضل علی و فرزندانش را بنو ابی الفضل گویند
 و در سورا بودند از جمله ایشان نقیب صفی الدین ابو الحسن زید بن نقیب
 جلال الدین علی بن نقیب ابی الحسن زید بن ابی الفضل مذکور است و او را فرزند
 بجای ماند و از محمد اما ن غر الشرف محمد بن ابی الفضل علی است و مردی زاهد
 و نقیب و شایه بود از پسرش ابو عبد الله حسن عفت بعز الدین نقیب عالم زاهد
 شایه فرزند گذاشت و ابو عبد الله حسن از پسرش ابو نقیب عبد الدین
 علی کریم زاهد که مردی صاحب کرم و متقی و با ورع بود عفت گذاشت و
 عبد الدین علی از پسرش ابو محمد جلال الدین حسن نقیب شایه فاضل زاهد
 و او مردی با کرم و شجاعت بود و عفت بجای نهاد و جلال الدین حسن از پسرش
 ابو نقیب عبد الدین علی در سورا آمدینه عفت گذاشت و او را شهرت
 بزرگ بود و کرامتی پارس و فضایی و افریقه از بار طاهر بن خود و در نهایت
 زهد جامه شرم پوشید و با شعیب کار اکل مباحث با انیکه اموال فراوان داشت
 و در راه خدای اتفاق می نمود و مردی حلیم و شجاع و عالم و نقیب و در هر
 فنی از علوم ثابت قدم بود و فضل و علم اجل از خصی و اعدا داشت و از پنج
 مرد عفت گذاشت جلال الدین حسن که مردی بود زاهد و با سس پیمانه میوه
 و فضایل او نیز پارس است در حاشیه نوشته اند که ابن جلال الدین حسن کریم زاهد
 همان کس است که مؤلف این کتاب را با اسم می او تالیف نموده است آنجمله
 و دیگر غیاث الدین حسن عالم فاضل صاحب اموال کثیره و مقام رفیع است
 و دیگر ابو عبد الله محمد و دیگر ابو العباس احمد کریم است عالم است که صاحب
 اخلاق ستوده و نفس رفیع است و دیگر ابو طاهر سلیمان است که او را
 شجاعت و خلقی سپندیده بود و از فرزندان جلال الدین حسن ناصر الدین محمد

نقیب القبار بهار الدین

غر الشرف نقیب

جلال الدین حسن

اولاد جلال الدین حسن

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب **نامہ**

و اورا فرزند ان است و از فرزندان غیاث الدین حسین بن الدین علی و ابو عبد الله محمد و حمید الدین علی است و هر یک از ایشان را در مشهد مقدس غروی اولاد است و ابو عبد الله محمد را دشمنی است و از فرزندان ابو العباس احمد بن ابی تغلب علی که لقب بزین العابدین است که نقب و شایه و عالم و زاهد و شجاع و عابد و کریم بود و دیگر نجم الدین ابوالقاسم است که سیدی شجاع و عابد و کریم بود و دیگر ابو عبد الله است که دارای مال و شجاعت و سخاوت است و دیگر شمس الدین محمد است که مکنی بای علی و مردی عالم و با ورع و نقب شایه بود و دیگر ابو الفضل احمد است و هر یک از ایشان را فرزندان است و از اولاد ابی طالب برسلیمان و ابو تغلب عبد الله بن علی عالم فاضل شایه محمد است و اورا فرزندان باشد که هم اکنون در مشهد غروی هستند و نیز در حله و دیگر بلاد میباشند و ایشان را اعتقاد بسیار و فرزندان هستند که بهر جا پراکنده اند و بال ابی الفضل مشهور بودند و اکنون بال عبد الله بن شهرت دارند و بکلمه سادات و نقباء و صلحا هستند و اما ابو طالب عبد الله بن ابی محمد فارس و اورا اعتقاد بسیار است و در حله و سورا و واسط و طرابلس و حیران پراکنده هستند از جمله ایشان اسامی محمد بن معالی بن مسلم بن عبد الله مذکور است و اورا در حله عفت ماند و هم معروف بود از جمله ایشان فضایل بن معبد بن سامه مذکور است و اورا در حله عفت بر جای ماند و ایشان را بنو فضائل می خوانند و از جمله ایشان نصر الله بن محمد بن معالی مذکور است و اورا در حله و سورا عفت بود و آنان را بنو نصر الله می نامند و از جمله ایشان علی بن داغ بن ابی البرکات محمد بن ابی طالب عبد الله بن علی بن عمر المحدث بن ابی طالب عبد الله مذکور است و اورا در واسط عفت بود و ایشان را بنو الہ داغ می گفتند و از جمله ایشان ابو علی عمر بن ابی البرکات محمد مذکور می شد و از ایشان ابوالحسن نجفی بن ابی طالب عبد الله المقل مذکور است و اورا عفت ماند از آنجا که بنو آنحضرت هستند و ایشان فرزندان علی بن نجفی مذکور هستند و مادرش جعفریه است و فرزندانش با و معروف میباشند

اولاد ابو العباس احمد

آل ابی الفضل

اولاد ابی طالب

بنو فضائل

بنو نصر الله بن عمر

بنو الہ داغ

احوال حضرت امام زین العابدین علیہ السلام

و از جمله ایشان بنو ابو الفضل اند که معروف بر بنی امی ذریق باشند در مشهد قاسم از برسیما و آنها اولاد علی بن ابی الفضل محمد بن ابی طالب محمد بن ابی الفضل محمد بن ابی القاسم محمد بن علی بن نجفی مذکورند و از جمله ایشان بنو القاسم باشند و آنها و آنها نیز در مشهد قاسم اند و هو بنی الحسن علی بن ابی طالب بن محمد مذکور و از جمله ایشان بنو الطور است و هو علی بن ابی الفضل محمد بن عوف فضائل بن علی بن نجفی مذکور است و ایشان در غری بودند و اما حسین القدر بن الحسن بن علی بن زید الشهد بن علی بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیهم السلام از سه تن محمد و نجفی و زید عفت ماند اما نجفی بن حسین القدر از قاسم عفت بر جای ماند و او در طائف بود و از وی در ابی جعفر محمد در طائف و خا طین که از کما است عفت ماند بن طباطبائی و اما محمد بن الحسن القدر از حسن و قاسم و محمد بن بجای ماند و عفت از احمد بن محمد بن حسین قعد بود و از فرزندان حسین نقب بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسن القدر و اورا عفت ماند و ابن طباطبائی کوبه بر غوث همان حسین بن عبد الله بن الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن القدر است و اما حسن بن محمد بن الحسن القدر در شیراز اولاد بود از جمله ایشان ابو علی حسن بن محمد الایوب بن عبد الله الحسن مذکور نقب موصول بود و او برادر ابو الحسن علی بن احمد بن اسحق بن جعفر الملق فی العمری نقب بنده داشت از طرف مادرش و اما الحسن علی بن محمد بن الحسن القدر فرزند او منحصر محمد نقب بجای موسی است و باز ماکن از وی نماند و اما زید بن حسین قعد در قصرین همسر از ابو عبد الله زید بن زید عفت ماند و او را ابو عبد الله حسین بن زید بود و در حلب جای داشت و بگو دمشق شد و اما علی بن زید العبده از زید الشهد بن ابی عفت ماند و او را نقل کتابی است و در نسب موسوی می باشد و شینه را از دو مرد عفت پای ماند محمد الشبه و دیگر حسین و اما حسین بن زید الشهد بن ابی عفت از دو مرد فرزند ماند علی الاحول و قاسم البرکه و از فرزندان علی الاحول بن حسین بن زید الشهد که در بغداد نقب بود ابو الحسن محمد بن الحسن نقب بن علی الاحول است و او مردی خلیل و باخیز و دین دار و کریم و صاحب مکارم و فضایل بود و فرزند

نجفی ذریق

بنو الطور

اولاد حسین قعد

اولاد نجفی بن حسین

فرزندان بن محمد

فرزندان علی بن زید

اولاد حسین بن زید

ربع دوم از کتاب مشکوة الادب

ذکر از وی نماد و برادرش ابو محمد عیسی بن رقیه بنانه و اول همان ابو حنین بن الشیبہ النساب صاحب مبوط است و اما محمد الشیبہ بن زید النساب بن علی بن ذبیحہ را از سه تن عفت مافی نامد احمد و حسن الفقه و اسمعیل شیرازی اما اسمعیل شیرازی بن محمد الشیبہ بن زید النساب از فرزندان اسمعیل المحبت بن محمد بن اسمعیل مذکور باشد و او را عفت بود و دیگر علی بن محمد بن اسمعیل مذکور است و او را عفت بود و دیگر حسین بن محمد بن اسمعیل مذکور عفت بنامش است و او را عفت بود و اما عفت بن محمد الشیبہ بن زید النساب برادر بصره بنو الشیبہ بصره و عفت نامد و اشان قبل و اندک بود و عفت را از دو مرد و اشان ابو جعفر محمد و دیگر احمد است عفت نامد اما ابو جعفر محمد را اولاد و باز ماندگان بودند و شمر شد از جمله اشان ابو علی محمد بن حسین بن محمد بن جعفر بن ابی جعفر محمد مذکور است و از جمله اشان ابو الحسین عبداللہ بن جعفر بن ابی جعفر محمد مذکور است و اما احمد بن حسن عفت بن محمد الشیبہ را از پسرش محمد در بصره عفت نامد و محمد را عفت بود از جمله اشان محمد لقب المذکور بود و او پسر احمد بن محمد مذکور است از فرزندان حسین ذبیحہ بن زید الشیبہ بن علی بن ابی حنین علیهم السلام و اما عیسی موتم الاشال بن زید الشیبہ بن زین العابدین علی بن ابی حنین بن علی بن ابی طالب علیهم الصلوٰۃ والسلام کنی بانی کجی و او و پسر ابراهیم قبل با خبری بن عبداللہ المحض و حامل رایت او بود و چون ابراهیم شد عیسی مخفی نمود تا گاهی که بمرد و چنان بود که ابو جعفر منصور او را امان داده موکد الظمان داد و از عیسی ساریمانک بود و از تاخت و تار او اسوده نمود و با عیسی در این باب سخن گرفت سوگند با خدای الکریم به تنائی از من بر سر و نیم باید داد و نماید از هر چاقاب بر آن می نماید نزد من کرامی تراست و ازین روی عیسی را موتم الاشال گفته و قتی شیری را که چند سجه داشت کشت از آن پس موتم الاشال نام یافت یعنی تیمم کشت و سجه کان شیر با سجه عیسی موتم الاشال با محمد بن نفس زکیه و از آن پس با برادرش ابراهیم خروج نمود و چنان بود که ابراهیم بعد از خودش امر خلافت را برای عیسی

اولاد محمد شیبہ

بنو الشیبہ

فرمان عیسی بن ذبیحہ موتم الاشال

سید نقیب عیسی موتم الاشال

لا اله الا الله

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

مقرر داشته بود و عیسی حامل رایت او بود چون ابراهیم مقول کردید عیسی بنیان شد و چون بمرد حسن بن صالح پوشیده بروی نماز گذاشت و او را مدفون کردند و چنان بود که عیسی در پاره اوقاتی که مخفی بود بر شتری گمشدگی کردی و شیخ نقیب تاج الدین با نسا خودش از محمد بن محمد بن زید شیبہ حدیث از بهر من کرد که محمد بن محمد گفت با محمد بن محمد بن زید گفتیم همی خواهیم غم خود عیسی را ملاقات کنیم گفت بسوی کوفه شو و چون بنجا رسیدی بطلان شارع برو و جلوس کن و چون نشستی در اینجا خواهی دید مردی کدوم کون دراز بالا را که اثر سجود در میان دو چشم او مشهود است و شتری را می کشد و بران شتر و آبدست دان است و هر وقت گامی برگیرد خدای سبحان را بکسب و تسبیح و تهلیل نماید و تقدیس کند انکس غم تو عیسی است این وقت بچشم او پایی شو و برو سلام فرست محمد بن محمد بن زید میگوید روی بکوفه بختا و چون بان شهر رسیدم در همان مکان که پدرم مرا فرمان کرد و نشستم و هنوز درنگ نکرده بودم که ناگهان چو بهمان طور که پدرم مرا صفت کرده بود پدیدار شد و در پیش روی او شتری و را و بر آن حمل کرد پس من پایی شدم و در خدمتش بر روی در افتادم و هر دو دستش همی بوسیدم عیسی ز من براناک شد گفتم من محمد بن محمد بن زید هستم انوقت آرام شد و شتر خود را اینجا بایند و در اینجا در سایه دیواری بامن نشست و اساعتی با من حدیث راند و از اهل صحابه خویشتن پرسش فرمود و از آن پس ملازم و دگفت و با من فرمودای سپرک من ازین پس بر ترون معاویت مکن چه هم دارم که شهرت یابد شیخ تاج الدین گفت است که عیسی بن زید در آن ایام که در کوفه پوشیده منبرست زنی را در اینجا تزویج فرمود و آن زن او را نمی شناخت و عیسی را از آن زن دختر میبرد کرد و بزرگ شد و چنان بود که عیسی از بهر بعضی تقابا آب می کشد و آن شتر را پسری بود و پدر و مادر آن جوان بسبب آن زید و عبادتی که از عیسی مشاهدت کرده بودند با آنکه او را نمی شناختند بر آن رای شدند که دختر عیسی را از بهر پسر خود تزویج نمایند و این داستان را باز و جبه عیسی در میان نهادند زوجه عیسی ازین خبر چندان مسرور گردید که عقل از کله اش بیخوار است پرواز نماید و چنان دانست که لقمه که هرگز در خالش نمی گنجید بدست آورده و این حکایت با عیسی باز نمود و عیسی در این حال تنجیر

در زمان منصور در روزگار محمدی و همچنان در زمان بادی پناه بود

مخفی شدن عیسی

وقایع محمد بن زید پایی

ربع دوم از کتاب شکر الالهی

شد و ندانست چه سازد و خدای را در همان شب بخواند تا انداخته از آن
برگردد و آنده خرم و عیسی از آن خیال آسوده شد و آن دختر چون بمرد عیسی بسی
خزع و فرغ نمود و بگریست پس پاره از پاره آن او را بوفد باو
گفت سوگند با خدای اگر با من می گفتی دلیرترین مردم زمین کیت ترا بشنوم و اکنون
تو بمرگ و شرم گریبان هستی عیسی گفت سوگند با خدای من بمرگ او نمی گریم بلکه من حق
بروی می گریم که او برود و ندانست که او پاره جگر رسول خدای صلی الله علیه و آله
است یعنی از انقلاب روزگار آنکه وفه پنهان بباست بود که فرزندم پدر و جدش را
نشان دزد که عیسی خود را از زن و فرزندش پوشیده میداشت تا مبادا حبس
شناسائی و گرفتاری او شود و چنان بود که عیسی در پاره سالها که مخفی بود و فرج
نهاد و با سفیان نوری شبست و از مسله از وی پرسش گرفت سفیان گفت
در این مسله برای پادشاه زمان زبانی است و مرا قدرت بر جواب آن نباشد
یکی از یاران عیسی با سفیان گفت که ام کس این مطلب را میداند پس جماعتی از
یاران عیسی که حضور داشتند بای شدند و گواهی دادند که وی عیسی بن
زید بن علی بن الحسین علیهم السلام است سفیان چون بشنید بای جست و
دو دست او را بوسید و بر مکان خوشین جایش داد و خود در حضورش
نشست و از سوال و جواب گفت حدیث کرده اند که وقتی محمد المهدی و بعضی
مواضع حلوان آمد و بن شعر ابرو و دو گوشه

منصرفی الخنین شکو الوجی
شکرده الخوف فانه یزیری به
تکله اطراف مر و حیداد
کذاک من بکره صخر الجبلاد
قد کان فی الموت که مرا حه
وللوت حتم فی قبال العباد

می گوید از ترس و بیم تنه بای برهنه و موزه کینه به طرف کر زبان و برای افرغ
راحتت و مرگ بر جبهه افریدگان امری محتم و معلوم است مترجم گوید در پاره نسخ
ثانی شعر اول این طور است تبکیه اطراف القنا و الحیداد و این اشعار از محمد بن عبدالمحسن
گاهی که در کوه رضوی جای داشت و ناگاه بروی معلوم کرد که از مدینه غلامی طلب
او در میرسد و روی بفرار نهاد و فرشتگان او و لذیز فرزند شیر خواره خود را در آغوش

فوت و شرمی
عیسی

ملاقات سفیان
نوری

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

بکسخت ناکا و آن کودک از دست مادر با گردیده از کوه فرو افتاد و پاره پاره گشت
آتش دگر با بجمه چون مهدی این اشعار را گزرا آن شد فراوان بگریست و زیر پر
نوشت انت امن کیتن بمهدی عرض کرد یا امیر المومنین یا میدانی که انکس این است
مکتوب کرده است گفت آری میدانم که انکس خبر عیسی بن زید بن یسید و من دوست
دارم که او خود را بمن اشکار کند و من هر چه ارز و دارد با وی عطا کنم و چنان بود
که حاضر وزارت عیسی بن زید داشت و در خدمتش با مطلوب بود و از امانت
اصحابش عظیم بود و چون عیسی بن زید وفات کرد حاضر را برد و طفل خود احمد و زید
که هر دو تن کودک بودند و ضعیف گردانید پس حاضر آن دو طفل را بر گرفت و بر سر
با دی موسی بن محمد بن منصور حاضر ساخت و با جابج با گفت از امیر المومنین را
من رخصت بخواه حاجب گفت تو کیتن گفت من حاضر شتم که صاحب عیسی بن زید بودم
حاجب از بن سخن گفتی گرفت و چنان بکان کرد که وی این سخن بدروغ میند و با وی
گفت و یک سوگند با خدای خود را برای تباهی عرضه میدی و اگر برای حاجی میبخش
زدا امیر المومنین شوی و این کار را وسیله شمرده باشی بد وسیله است که تو خود را حاضر
صاحب عیسی بن زید بخوانی و آنوقت حاجب گفت سوگند با خدای سخت عجب است
اگر حاضر بباب با دی باید چه او فرار میکند با بجمه این گفت و با حالت استعجاب
در خدمت با دی شد با دی گفت ترا صحت گفت مردی بردارست و چنان میداند
که حاضر میاشد و رخصت میخواست که در خدمت تو آید با دی از آن سخن در عجب شد
و فرمان داد تا او را در آورند و حاضر بیا و سلام بداد با دی گفت تو حاضر
میاشی گفت آری گفت چه خبر ترا بانجا آورد گفت احسن الله عزاک فی ابن عمک عیسی بن
زید و او را از مرگ عیسی خبر گفت با دی از فرزند من خوش برجست و بر زمین
نشست و مدتی در از سر سجده نهاد پس از آن بکان خود باز شد انگاه
حاضر گفت یا امیر المومنین همانا عیسی و فرزند از پس نهاده و هیچ خبر برای
ایشان بجای نگذاشته است و مرا وصیت کرده است که هر دو را با تو تسلیم کنم
با دی فرمان داد تا هر دو را در آورند و آن دو کودک را بر زانوئی خود بنشاند
و سخت بگریست و از حاضر عفو نمود گفت آن هنگام که من از تو در حذر بودم

بسیب مکان و منزلت عیسی بود لکن از تو کجاست شتم و بفرمود او را جازه بدهند حاضر
قبول ننمود با جمله عیسی بن زید باشجاعت و زهد شاعر هم بود و این شعر از اشعار اوست
إلى الله أشكو ما نلاقي وانا قاتل ظل الجرة ونخاف
وسعي بهم والامر في خلا
و بعد اتمام بحیثهم لنا
و ابو احسن عیسی بن زید را چهار مرد و اولاد باقی ماند احمد المصنفی و زید و محمد و حسین و عصاره
اما احمد المصنفی بن عیسی مؤتم الاشبالی بن زید مردی عالم و فقیه و بزرگ و زاهد و مادرش
فاطمه دختر فضل بن عبد الرحمن بن عباس بن عمارت هاشمیه بود و تولدش در سال کعبه
و پنجاه و هشتم و فاش در سال دویست و چهل و روی داد و در پایان روزگار زنا پنا
شد و خاکه در ذیل وفات پدرش مرقوم گردید از آنوقت که او را به دی تسلیم کرد
در دار الخلافه منیر سیت و چون با دی وفات کرد زور شد منیر سیت تا که با هی کعبه
شد و خروج نمود پس ما خود و محبوبس داشتند و بعد از آنکه از زندان کعبت پنا
گردید و بیرون آمد در بصره وفات نمود و روزگارش از هشت و سال بر کشته بود
و ازین روی او را مصنفی نامیدند شیخ ابو نصر بخاری گفته است که متوکل او را طلبید
و در کوفه در سراسی و اما و شمس اسمعیل بن عبد الله بن عیسی بن الحسن بن عبد الله بن
العباس بن علی بن ابی طالب که دامادش بود و دختر احمد بن عیسی بن زید را به
را در جاله نکاح داشت دریافت و او را در حالتی دید که هر دو چشمش نزول آب
شده بود ازین روی او را متعرض نکرد و شیخ ابو الفرج اصفهانی در کتاب غانی
گفته است که استحقاق بن ابراهیم موصی منتهی در شهر رمضان سال دویست و سی
و پنجم بیکر حصان رخت برست و چون متوکل را از سرکش لکمی رسید غنچه و
مخزونان شد و نهفت صدری عظیم از جمال ملک برفت و بهار و زینت از مملکت
بگاست و بعد از آن که از مرگ احمد بن عیسی بن زید بن علی بن احسن علیه السلام
بد و خبر دادند گفت مرگ احمد ملافی موت استحقاق را بنمود و فتح و فیروزی از مرگ
او قیام نمود و من بان حالت مرگ ناگهانی استحقاق از تاخت و تاراج و دزدی
فاطمه علی ذالک و اینجمله بهامت سخن متوکل بود و مولف کتاب میگوید سخنست بار
که این حکایت را در کتاب اغانی مطالعه نمودم بالبداهه انشا کردم و در

شعر عیسی بن زید

فرز زید عیسی بن زید

احمد المصنفی

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

در حاشیه کتاب یون فحما صنیات الرسول و یتمون ان مات و لا فواغیاد و مرده و مودها
و احمد المصنفی بن عیسی بن زید را از دود و محمد المصنفی و علی بن زید بجای ماند اما محمد بن احمد المصنفی مردی
و چه و فاضل بود شیخ ابو نصر بخاری گفته است که محمد بن زکریا العلانی گفت نزد محمد بن احمد بن عیسی
زید بودیم و او را از اخبار و ایات مذکوره می فرمود و قریش را بطناً بعد طبن و از آن پس
جماعت کنند و هذیل را مذکور همی داشت بعد از آن جماعت رسیدند اگر بعد از آنکه از قید
مضرب رهاخته بود و از آنجمله پس خاند را بجای گذاشت خرا که مذکور نمود و از آن پس
که از رسیدن پرداخت من را مذکور ساخت بعد از آن گفت ما را از ذکر این جمله باز گذارید و این شعر از
ان العباد تفرقوا من واحد فلاح البقی الذي هو افضل
هل كان يوصل القرآن لوكم ام كان جبريل عليه ينزل
امن يقول الله حين يخضه بالوحي قم يا ايتها المقل

فرز زید المصنفی

اولاد محمد بن احمد المصنفی

اولاد علی بن محمد

اولاد عیسی بن محمد

اولاد احمد بن محمد المصنفی

احمد بن علی بن محمد

ذکر احوال صاحب الزنج

گفت از صفی بن محمد در نسبت او

محمد بن احمد مصنفی از پسرش علی بن محمد عفت گذاشت و علی بن محمد بن احمد از دود و محمد
و عید الله ضییر فرزند ی باقی نهاد اما یحیی بن علی بن محمد بن احمد فرزندانش در مش
از جمله ایشان علی بن محمد بن علی بن یحیی بن علی مذکور است و او در مصر بود و زید بن
یحیی بن علی مذکور در دمشق روزگار منبها و اما عید الله الضیر بن محمد بن احمد المصنفی
از فرزندانش حسن بن عید الله است و او را در بغداد عفت بود و احمد بن عید الله عفت
مقیم در بغداد و دارای عفت بنو از جمله ایشان محمد بن احمد بن حمزه بن احمد بن عید الله مذکور است
مؤلف کتاب میگوید اینکه مذکور شد خبری است که علی بن سب شل شیخ الشرف ابو الحسن
محمد بن ابی جعفر عیدلی و ابو الحسن علی بن محمد العمری و شریف ابو عبد الله حسین بن طباطبا
حسینی و خبر ایشان نوشته اند و گوی که از جمله ایشان بره هاشمی است و ابو الیم
ابن محمد بن اسمعیل بن جعفر بن سلیمان هاشمی متابع دیگر این زید بن کعبه حسینی بن است
چنان گمان پسند که علی بن محمد صاحب زنج در آل ابطال صحیح النسب است و شیخ ابو یحیی
احمد بن مکیه در کتاب تجارب الامم میگوید که از جماعتی از آل ابطال شنیدم که می گفتند
وی در آل ابطال علوی صحیح النسب است و این مرد مدعی است که وی علی بن محمد
بن احمد المصنفی است و اگر آنچه ادعا نماید صحیح باشد عفت علی بن محمد می کشد الشرف و این
طباطبا و عمری و غیر ایشان مذکور داشته اند باطل میشود زیرا که برای صاحب زنج

ربع دوم از کتاب شکر الاله و ب ناصه

عجبت درستی و صحیح نباشد چاره و راهی که شد و با وجود این در این تصحیح است
او در حال زندگی او توانائی نیست در این صورت چگونه میتوانست او را بعد از او است
و بعضی گفته اند فرزندان او وزارت یا شرف و این نسبت را معنی کردند و بعضی گفته اند
وی علی بن محمد بن عبد الرحیم است و سب در عبد القیس بوده است و مادرش قره و دختر علی
حبیب از بنی اسد بن خزیمه باشد و در زمان خلافت المتمدن با او در احوال و خروج کرد پس از آن
بسوی بصره شد و بصره را مالک کردید و جماعت رنج را برای شرف و غوغا برآشت و ایشان
در آن هنگام در بصره و احوال و نواحی احوال و جمعی بزرگ بودند و اهل این نواحی این جماعت را
میفرمودند و در املک و ضیاع و باغستان های خود بخدمت مأمور میکردند و با جمعی
از اعراب و خدایان نیز او را متابعت کردند و از وی افعالی ظهور یافت که بکشتن
از وی کرده بود و در زمان المتمدن علی الله ابو العباس احمد بن متوکل روی بر بغداد نهاد
و در این وقت طلحه بن المتوکل که لقب موقوف بود و در این وقت او قائم بامور خلافت بود
اگر چندینام برادرش بود با وی بحلیت و یکدست کاری کرد تا در روز شنبه دوش
از شهر صفر بجای مانده در سال دوست و همتا و سیم تقبلش رسانیدند و صاعد
بن محمد بن ابراهیم حارث و فاطمه در امور موقوف بود و مدت طلوع صاحب رنج از
هنگام ظهور تا زمان قتل او چهارده سال و چهار ماه و شش روز بود و او مردی
قتی القلب و ذمیم الافعال بود و در شک ما مسلمانان و اسرنا و نهب اموال خود
واری کرد و حکایت کرده اند که زنی علویه را یکتن از زمینان اسیر کرده بود و با وی
بر بدی و خشونت رفتار میکرد و روزی علویه صاحب رنج را بدید و از وی مؤ
شکایت نمود در جواب گفت مولای خود را اطاعت کن و بعضی گفته اند و می
الذهب بود و هر کس را که برای خودش ن بود کافر میدانست و صاحب رنج با شخصی
دل و قوت نفسانی فصیح و پالی بیغ داشت و شکر گفت و نقیب الدین این شعر را از او

برین خوانند
الموت یعلم لو بد الح
والسلف یعلم انفسه
و متخرج کلام الکفاة
خلقه ما هبت خلقه
اعطیه يوم الروع
نواله فخرت خلقه

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

و قبلت ما اوصی به
و علمت ان المجد لیس

و نیز این اشعار از وی برای مرثیه و کرد
و اهی کا نامل من چنین معطر
که قد غانی من دینس قسور
خلقت انا مله لقائم هفت
و لدفع معضلة و ذروة منیر
ما ان یبیدا اذ الوماح شجره
و یقول للطرف اصطر الملقنا
و اذا تامل شخصی صلف مقبل
او صالی الکوما هذا طارفی
فخرتی لاعداء ان لم تضر

و او را در شریعت و انحراف آن را فراوان دیده و ام نگارنده حروف کوبید علم القوی
سید رضی قدس شاه در ذکر این خطبه فصیح حضرت امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام
با اخف کانی به و قد سائر الخیش الذی لا یلکون له غبار ولا لخب ولا تصفة لیم و لا
خمة خیل یسیرون الا یرض باقدارهم کأنما اقدام النعام
میفرماید مرا حضرت امیر المؤمنین سلام الله علیه جمیع این جماعت صاحب رنج است
و بعد از توصیف این جماعت برای تبویل و تسخیر میفرماید و بالیکلم العالم و الذی لا یلکون
خرقة الکی لها اخیة کا خمة النور و خراطیم کراطیم القیلة من ولید الذین لا ینبذ
قبیلهم ولا ینقذ غایبهم انا کاتب الدنیا و الحیا و قادیانها بقدرها و ناظرها بعینها
بالجملة میفرماید ای خف کانی بیکرم انکس را که با سپاهی سیر میکند که کردی و صدائی و آواز
سلاح و لکامی دارد و با قدمهای خود زمین را بهم میخورند و کامهای آنها مانند قهقهه
شتر مرغ است و از آن پس فرمود و ای بر شما و کوی و برزن های اباوان و خانمان
شما که مانند بال عقاب و خرطوم سل با شرفات و گنجه ساخته و پیاپی کرده اند این
کوهی که بر کشته خوش میبویند و نه گشته خود میجویند و من شاهد دنیا را بروی درانم
و هندسه او را مانند آینه آن باز گرفته و تحقیقت و معنی آن او را باز نمیگویم و هم امیر المؤمنین
علیه السلام در آن اوقات که بعد از واقعه جمل در بصره جای داشت و از کوهی شهر بصره
انجا رفت و مواجبات راست نگران کردید و فرمود ازین جای تا ابد چه مقدار مسافت

ربع دوم ارتکب شکوة الادب

منذ بن جابر و عرض کرد بانی انت و امی چار فرنگ فرمود راست گفتی سوگند بکنس
که محمد را بگوشت و بنوت و رسالت مخصوص داشت و بتجول او در جهان جاوید تخیل
فرمود من از و چنانکه شما از من شنیدم فرمود یا علی ای سیدانی که از بصره ما ایله جابر
فرنگ است و زود باشد که در ایله که جامی عشاران است هفتا هزار تن از امت
من قبل رسد و شیدا ایشان را در جات شهیدی بر باشد منذ بن جابر و عرض کرد
یا امیر المؤمنین کشته این سیدان کست فرمود یقتلهم اخوان الحن و هم خیل کاتم
الشاطین سوف الوانهم منتنه امر و احکم شديده کلمه قلیل سلیم طوبی لمن قتلهم
وطوبی لمن قتلوه بنفر لجاده هم فی ذلک الزمان قوم اذله عند المتکبرین من اهل
ذلک الزمان مجهولون فی الارض مع وفون فی السما تبکی السماء علیهم و سکانها
والارض و سکانها هم هلت عیناه بالیکار ثم قال و یحک یا بصره من حیث من
نقیم الله لار هجله ولا حین و سیبلی اهلک بالمولد لا عمر و بالجوع الاخر و الله
هادی الی الرشاد میفرماید جماعت زکیان مکشند سیدان را و ایشان را برادران
جنیان میخوانند و میفرماید طایفه هشد مانند شالین زک سیه و بومی آنها کده و رحم
ایشان سخت و جانها سپاست خوش انکس که بکشد ایشان را و خنکا انکسی که
بدست ایشان کشته شود یعنی قاتل ایشان و مقتول انجماعت را جامی در جنت خواهد
بود و در آن هنگام برای مغالت ایشان جماعتی انجمن کرده که در دیدار تبکران خار و در نزد
اهل روزگار گنای باشند اما فرشتگان آسمان انان را خوب میشناسند و آسمان
بر ایشان با سکان آسمان و مرموم زمین گویان کرد و انگاه امیر المؤمنین علیه السلام
آب بیدیه آورد و فرمود و امی بر تو امی بصره از شکری که از نعمت و کفایت خدای
است و بکنک و غبار جنبش ندارد چه سیه زکی را چون دگر شکر با او را
و جبرک اسخه و مرکب بر نبود و زود باشد امی بصره که اهل تو بکر احمر و جوع
تبا ه شود یعنی قتل و قتلهاک کرد و بجا بجا ابو حامد عبد المجید غفر الله بن ابی الحیدر
در کتاب شرح نهج البلاغه در ذیل شرح خطبه اولی میگوید صاحب الزنج در سال دویست
و پنجاه و پنجم در فزات بصره ظهور کرد و در عزم او ان بود که وسی علی بن محمد بن احمد بن
عبسی بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن ابطال علیه السلام است و مردم

زمان ظهور جابر

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

که در بصره بودند بد و کراستند و بیشتر مردمان خصوصاً طالبون و جمهورنا پنهان
در سب او سخن دارند و او را قدح مینهند چنانکه مذکور شد جدا در شش محمد بن حکیم
و او را کتین از خروج کند کان بازید بن علی علیه السلام بر شام بن عبد الملک شافیه
و میگوید چون زید شهید گردید وی روی بر می داشت و در قریه که در زمین نام داشت
در آمد و در اینجا قامت و زید و در همان قریه علی بن محمد صاحب الزنج متولد شد و شالو
در اینجا بود و جدش عبد الرحیم مردی از عبد القیس بود و مولد او در طالقان بود و براق پاد
و جابیه سندی بخیرید و محمد از وی پدید شد و همین علی با جماعتی از جواسی سلطان و طرا
بنی العباس اتصال یافته بود که از جمله ایشان غانم الشطرخی و یحیی الصغیر و غیره خادم مطر بود
و معاشش او از بر تو ایشان و از جماعتی از نو سید کان دولت بود و ایشان را
بشمرج میکرد و کوکان را خط و نحو می آموخت و مردی نیکو طبع و خوب شعر و فصیح العجم بود
و همتی عالی داشت و همواره خود را با مومر بزرگ نزدیک میداشت و راه نیافت و زید را

او مقصیده مشهور است که اولش این است

مرأیت المقام علی الاقصاد قوما به ذلة فی العباد

اذا التارضا قبا نرید هنا ففتحها فی فراغ الزناد
اذا صارم قرف غنیه حوی غیره البقی یوم الجداد

و ازین جمله است

و انا لایصح اسیا فنا اذا ما اتضین لیوم سواک
ما بهن بطون لا کف و انما دهن رؤس الملوک

و از جمله اشعار است که در تعزیه سروده است

ولما سببت المنابر لالحی و لم اقض منها حاجة المتورید
نرفرت الیها نرفرة و حنی سراسل ابدا ان الحدیث المسرد
ارقت حواشیها و ظلت فنی تلین کلا نکت لدا و فی الید

فاذا تبارعنا قول لها فیری مهم اذا باننا و بیت
ما قد قصی سیکون ناصطری موت یوحنا و صعود المیز
ابن الحیدر میگوید مستودی در کتاب مروح الذهب نوشته است که افعال علی بن محمد صاحب

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب

دلائل بر آن نمایه که از آل ابی طالب نیست و اینکه بعضی او را بر تفریح نمایند بصدق
مقرون است زیرا که از ظاهر حالش چنان معلوم میشود که میل او به هدیه از طرفه است
چنانکه آن اجتماع در کشتن زمان و کدوگان نورته و پیران از هم گسسته و در بخور
از پایی فروخته خود داری منفرد و از وی روایت کرده اند که روزی خطبه را
و در آغاز خطبه میگفت لا اله الا الله و الله اکبر الله اکبر الله و اماست کنایه از
شرک میشمرد و بعضی او را زندق و لمح میشمردند و از ظاهر حالش نیز چنین آشکارا
چند ابتدای کارش بنجوم و سحر و اصطلاح کار میکرد و هم این ابی الحدید از محمد بن
عبر طبری حدیث میراند که علی بن محمد شخصی از سامرا بود و کدوگان را آموزش کار می
مدحت آوردی و در سال دوست و چهل و نهم بسوی بحرین شد و در بحرین مدعی بر آن
گردید که وی علی بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علی بن ابی طالب
است و در بحرین مردمان را بطاعت خویش دعوت کرد و گروهی انبوه از مردم آنجا
به و پیوستند و هم مردمی دیگر به و گردیدند و بدین علت در میان آنکه او را متابعت
کردند با اجتماع که او را انکار می نمودند خصوصیت او را و گروهی از دو
سوی کشته شدند و چون کمران این حادثه گردید از آنجا روی با حسنه و با قبیله از بنی تیم
و از آن پس بانی سعد پانصد و منضم گردید و آن قبیله را بنو الشماس میخوانند و در میان
اجتماع مقام ساخت و چنان بود که اهل بحرین او را منزلت و مقام بمنزله می دادند
و خراج خویش به و حمل میکردند و حکومتش را بر گردن میبندیدند و بسبب او با آن
سلطان منافقت و زریزند و از آن پس جمعی بعقیدت دیگر شدند و از وی برکنار شدند
و او ناچار از ایشان بیرون رفت و بسوی بادیه شد و در بادیه جاعلی از مردم بحرین و
مصاحب شدند و از ایشان مردی کمال از اهل احبار بود و او را یکی بن محمد الازرق
می نامیدند مولای بنی دارم بود و یکی بن ابی ثعلب که مردی با جاز مردم بجهت بود و
دیگر سلیمان بن جامع بود که در هنگامی که در بحرین بود سر منسک سپاه داشت و
از آن پس در بادیه از طایفه بطنایه همی پیوست و از وی روایت کرده اند که می گفت
درین آیات امامت مرا بمن باز دادند از جمله آن بود که من بر چند سوره از قرآن
بگذاشتم و فراموش نمیداشتم و در کیاست بجهت در زبان من جاری گردید و آن سوره آن

قدیمی نیست
او

خطبه و خایه

آمدن و بحرین

ابتدای دعوت
او در بحرین

آمدن حاجت
باجار

در آمدن در پی
بنو الشماس

ابتدای تقابل
با اعدای طایفه

فرار او بیهیم

انصال جمعی از
سجده است او

پارو دعاها
او

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

و کف و صا د است و دیگر اینکه من خوشترین را بر فراش خود بکنند و همی باندیدم بودم
تا در چند مقام روی کنم و این وقت ابری بر من سایه افکند و در عد و برق و غروبش
ظا هر ساخت و آوازی از ابر بگوشتش من انصال یافت و با من خطاب شد که بجا
بصره گیر و این داستان با ابران خود باز گذاشتم و دیگر از وی حدیث کرده اند که
آن هنگام که به بادیه شد مردم آنجا را با آن توهم افکند که وی همان یکی بن عمر ابو الحسین
که آیام مسیخین در ناحیه کوفه کشته شد و با این سخن جمعی را فریب داده و گروهی بروی
انجمن شدند و ایشان را در موضعی از بحرین که روم نام دارد بگوچاند و با اهل آنجا
جنکی صعب در افکند و اصحابش کشته شدند و ازین حالت مردم عرب از وی دوری
گرفتند و از صحبتش کناری و کراهت یافتند و بعد از آن حالت بسوی بصره شد
در بنی ضمیمه افزود گردید و جاعلی او را متابعت کردند از جمله علی بن ابان معروف
مبتلی از فرزندان مهلب بن ابی صفره و برادران او محمد و خلیل و بخت ایشان و قدوم
در بصره در سال دوست و پنجاه و چهارم بود و در این وقت محمد بن رجاء در بصره
از جانب سلطان ولایت داشت و کدو و با فتنه اهل بصره در بلایه و سعیدیه ملوق
اقاد و در آنجا طمع افاد که یکی ازین دو قریه جنک در افکند پس چهار تن
از اصحاب خود را روانه داشت تا مردم را با و بخوانند و ایشان محمد بن مسلم
البحری و دیگر ترس القریبی سیم علی الضراب و دیگر حسین الصیدانی بودند و همان
هستند که در بحرین با او مصاحب بودند با جمله همگی از اهل مکه ایشان را اجابت نکرد
و سپاهیان برایشان تباخشد و اجتماع متفرق گشتند و علی بن محمد فرار از بصره
گشت و این رجاء طلب او بر آمد و بروی دست نیافت و ابران او را گرفت و
برندان افکند و زوجه علی بن محمد و پسر زکریا با جاریه از وی که حامله بود گرفتار شد
و با مجوسین زندان افاد و علی بن محمد به شاهی روی به بغداد نهاد و پاره از حرم
اصحابش با وی بودند از جمله محمد بن مسلم و یکی بن محمد و سلیمان بن جامع و ترس
القریبی بودند و چون در بطیحه درآمد یکی از موالی با این که متولی امور بطیحه بود
ایشان را بحلیت و فریب گرفت و نزد ابی عون که از جانب سلطان در واسط
عالم بود برد و صاحب آن پنج چندان بفریب و فتنون و نیرنگ کار نمود تا با اصحابش

جنک او بر مردم
و شکست او

انصال علی بن ابان
مبتلی با او

فرار صاحب
از بصره

گرفتاری رجاء
و پسر صاحب

گرفتاری صاحب
و فرار او

آمدن صاحب
به بغداد

ربع دوم از کتاب مشکوه الادب

از چنگ این ابی عون نجات یافت و از آن بوی بغداد شد و کمال در آنجا نرسید
 خود را محمد بن عیسی بن زید مشوب همی داشت و چنان می نمود که او را در ایام اقامت بغداد
 آتانی نمودار شد و آنچه در ضمیر اصحاب او بود و هر کاری از هر یک از ایشان روی میداد و
 کشف است و او از خدای تعالی خواستار شده است تا بهجای امور که او را در مرتبه اندیشه و سخن
 منبر است و اما که داند پس نبشته بر دیواری کمران شد با آنکه نویسنده آن را ندید با بکمال در بغداد
 جماعتی را بنحوشین شمال ساخت از آنجمله جعفر بن محمد صوفی بود که از فرزندان زید بن صوفی
 بود و دیگر محمد بن قاسم و دیگر دوسه از بنی خاقان مسمی مشرق و ریف بود و مشرق را خرم و نام
 و با ابو احمد مکتبی ساخت و ریف را جعفر نامید و ابو الفضل کتبت داد و چون این کمال در بغداد پدید
 بر محمد بن رجا از بصره عزل شد و رؤسای فقه از جماعت بلایه و سعه در آنجا تاخت و تار آورده
 زندان باران کشید و زندانیان را با ساختن در آن میان عیال و فرزندان و نیز نجات شد
 و چون این داستان به صاحب الزنج رسید از بغداد پرون شد و در شهر رمضان المبارک سال ۲۵۰
 و پنجاه و پنجم با بصره مراجعت نمود و علی بن ابی طالبی با وی همراه بود چه در مدینه السلام بوی فخری کشته بود
 و هم چنین مشرق و ریف و چهار تن دیگر از خواص بارانش با وی بودند و ابان نجیب بن محمد و محمد بن مسلم
 و سلیمان بن جلیع و ابو یقوب معروف بخرمان بودند با بکمال تمامت راه نوشتند تا بموضع که معروف است
 بر بنجل از زمین بصره رسیدند و در قصر که در آنجا معروف بقصر القریش و مشرف بر زمی است که فخر
 محمود بن المنجم است و بنی موسی بن المنجم آن نهر را حفر کرده بودند و مانند در آنجا چنان نمودار کرد
 که وی وکیل سپه و ائمه است تا بعضی چیزها که مردم آنجا مالک آن هستند خریداری نمایند که
 بن صالح که یکتا از غلمان سورجین از نوج و اول کسی است که از آنجا جماعت بصاحت او پرداخت
 حدیث کرده است که من موکل غلمان مولای خود بودم و دقیق و آرد برای ایشان نقل میکردم و چنان
 شد که بصاحب الزنج که در قصر القریش بود و خود را وکیل سپه و ائمه میخواند بکمال شتم و اصحابش مرا بکمال
 نزد او بردند و با من فرمان کردند که بروی بامت و خلافت سلام گوی و من چنان کردم پس
 از من از آن مکان که می آمدم پرسش کردند و گفتند از بصره می آیم گفت در بصره از ما حدیثی شنیدی
 گفت شنیدم گفت از جماعت بلایه و سعه خبری آشکار بود گفتند شتم پس از غلمان سورجین آنچه
 در حق ایشان از آرد و سپهس و قمر مقرر و از اعمال و افعال احوال و عیال پرسش کرد و من او را
 از آنجا آگاهی سپردم و او مرا بزمین و طریقی که خود بر آن بود بخواند و او را اجابت کردم آنجا که بن

در آنجا

سخن گفتن در اجابت

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

با من گفت در باره هر یک از من غلمان که تو را قدرت و توانایی باشد جلدی بکار
 و ایشان را روی با من او را نگاه با من میباید و که مرا آید که حضرت او را
 کردم سرشکی و سرفرازی و بد و با من برینگی کار کند و هم مرا سو کند و او که بیکس را
 از منزل او دانا کرد و نام دیگر باره باز شوم و مرا بر راه خود گذاشت پس من آن آرد
 که با خود داشتم نزد غلمان مولایم بردم و ایشان را از داستان او خبر دادم
 و برای او از ایشان معیت باز گرفتم و هم از طرف ایشان را میباید و هم که حاجت
 و غنا از وی نیل شوند و با مداد همان روز بخدمت وی باز شدم و در همان حال فقی
 که غلام بنی خاقان بود و او را بسوی بصره برای دعوت غلمان سورج فرستاده بود
 باز آمده بود و نیز یکتا دیگر از اصحاب او که معروف بشبل بن سالم بود و جمعی را
 بدو دعوت کرده و باره از حر که برای رات فرمان او خورده و با سرخی بر آن نوشته
 ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم و اموالهم بان لهم الجنة فقالون في سبيل الله
 الاية و اسم خودش و پدرش را بران نوشته بود حاضر بودند با بکمال این حالت
 و علامت همکام سحر کابان شب شنبه و سب از شهر رمضان بجای ماند و چون
 نو چون بیایان آن قصری که در آن اقامت داشت بر سر غلمانان مرد می رسد
 جین که معروف بطار بود او را ملاقات کرد و بفرمود او را بگرفتند و از آن
 جایی بموضع که معروف بسیرانی است رفت و هر کس از غلمان که در آنجا بودند و
 آنجمله کصید و پنجاه تن بودند او را متبعیت کردند و از جمله ایشان ریف و ابو الخضر
 بودند و از آن پس بموضع که معروف بر شیخ بن عطاء است رفت و در آنجا طرف
 و صبح اعسر و رات مغربی قمری را بگرفت و هر یک از ایشان در شماره و جوهه
 رنگ و اعیان آنجا عمت بودند که سر منکان و سر داران شکر او شدند و با
 آنجا عمت هشتاد تن غلام ما خود داشت پس از آن بموضع که معروف بغلام مل
 الطحان است رفت و هر کس از غلامانی که در آنجا بودند بهمانی خواند و بهمان حالت
 در آن روز بکمرانید و آنکه گروهی بزرگ از غلمانان زکی بر گردش فراهم آورده
 و چون شب بیایان رفت در میان ایشان برخاست و خطبه براند و ایشان را
 بالطف و اشفاق خویش امیدوار و بمناسبت و سر کردگی و سرشکی سپاه و

انقال ریحان
صالح بصاحب

پیت زکیان

ابتدا می فرود
صاحب الزنج

خطبه صاحب الزنج

ربع دوم از کتاب شکوة الادب ناقصه

صیاع و عقار و اموال و احسان و عده نهاد و سکنه های استوار برپای داشت که هر
 ایشان را مخدول و منکوب نذر آرد نگاه و کلاسی آن جماعت را سخاوت و گفت من آن اندیشه
 بودم که سزای تن شما بر کرم زرا که شما بر این غلامان که در چنگ شما بودند و ایشان را مقهور
 کرده بودند رحمت فرود می آورید و آنچه خدای بر شما حرام داشته بود بر ایشان روا بشود
 و سپردن از طاعت ایشان تکالیف میفرمودند و اصحاب من بشاعت شما با من سخن گفت
 و من جواب چنان دیدم که شما را را با گردانم آنجماعت گفتند خدای روزگار را با صلاح
 و نیکی آورد همانا این غلامان مرد می گویند ولی دوام هر شد و زود است که از تو
 فرار خواهند کرد و بر تو و بر ما چیزی باقی نخواهند گذاشت بهتر آن است که از موالی
 ایشان چیزی بازستانی و ایشان را براه خود گذاری صاحب الزنج غلامان را فرمان
 فرمود تا چوبهای تازه و ترپا و دروند و هر جاعتی و کیل خود را بر روی در افکنند و هر
 پانصد چوب بزنند و جله را براه خود روان داشتند و بجای بصره روی کردند
 و یکتن از آنجماعت برفت و از نهر و جیل اهنوار عبور داد و سورجین را بنگار کردند
 تا غلامان خود را محفوظ دارند و در آنجا پانزده هزار تن غلام زکی بودند با آنجملیس
 از آن سیر همی کردند و از جیل بگذشتند و با اصحاب خود بیوسی نهر میمون شدند
 و از هر طرف سیاهان کردند و فراهم شدند و چون روز فطر فرارسید ایشان را
 بجمله جمع آورد و خطبه بر اند و در آن خطبه از سوره حال و سستی روزگار و احوالی که بر
 بگذشته بار خفت و از آن سستی و شدی که دچار آنجماعت بودند گره فرمود و باز نمود
 که خدای تعالی آن گروه را از چنگال این رنج و شکنجهجات داد و نیز باز نمود که وی
 همی خواهد قدر و پاداشان را بالا برد و مالک غنیمت و طرف و نیکو گرداند و با
 و ارفع امور نایل سازد و از آن پس برای ایشان سوکند های استوار برپای داشت
 که بران جمله بوفارود و چون از خطبه خویش فراغت یافت فرمان داد تا آنها را بکشتن
 او را فهم کردند با آنکه نمی فهمیدند بفهمانند تا بجمله خرسند و فرحان شدند و چون
 از خطبه خویش فراغت یافت فرمان روزیم شهر شوال را بدجیری که در آن نواحی کتب
 از عمال سلطان بود با کروی پاریزت و مطاروت او سپردن شد و صاحب
 الزنج با اصحاب خود بد روی کرد و او را عقب دو اند و اصحابش را منهدم ساخت

شکست خیمه کربلا

دلیل بی

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

و از آن پس یکی از روسای سودان که معروف بابی صالح قاصد بود با سید تن از بیکان
 بصاحب الزنج نایه آورد و چون جمعیت او کثیر گردید سر نهنگان خود را میین کرد و ایند
 و با ایشان گفت هر کس از شما تنی از سودان را بیاورد در جله و دست و پا و مضموم خواهد
 شد با بجمله بعد از آن او را خبر آوردند که هر یکی از آن عوان سلطان که از آنجمله خلیفه
 بن ابی عون در آمد و دیگر همیری بودند روی بد و آوردند بصاحب الزنج مردوم
 خویش را برای مبارزت مستعد گردانید و ایشان جنگ را آماده و انجمن شدند و در
 وقت در غایت لشکر او جزه شمشیر نمود یکی شمشیر خودش و دیگر شمشیر علی بن ابان نسیم
 از محمد بن مسلم بود با بجمله آنجماعت بدو مخفی شدند و سیاهان او را در انداختند
 و از میانه مفرج نوی که گمنی بابی صالح بود و ریحان بن صالح و فتح حجام مبارزت کردند
 و خان بود که در آن هنگام که زکینان را بجنگ طلب میکردند فتح حجام مشغول
 بود و طبقی در پیش روی داشت و چون بیای حبت آن طبق را برگرفت و در پیش
 روی اصحاب خود روان گشت و یکی از عوان سلطان او را بدید و چون فتح
 او را بدید بروی حمله در افکند و انطبق که در دست داشت بروی انداخت و آن
 مرد از آن حالت عجب اسکه خویش میکند و روی بفرار نهاد و با آنجماعت بیست
 منهرم کردند و چهار هزار تن بودند با بجمله فرار کردند و جمعی کشته و بعضی از
 تشنگی بمردند و بیشتر ایشان هم اسیر گردیدند و جله را باستان صاحب الزنج
 پاورند و او بفرمود تا گردنهای ایشان را بزنند و سرهایشان را بر آن شترها
 کردند که از سورجین ماخوذ داشته بودند و از آن پس مدتی را هی که سپرد بقریه که
 معروف بمجده بود بگذشت و از آنجا مردی از موالی با شمین پیرون شد و بزی
 از سودان حمله کرد و او را بکشت و صاحب الزنج درون قریه شد اصحابش
 عرض کردند ما را رخصت فرمای تا این قریه را غارت کنیم و قاتل صاحب
 خویش را طلب نمایم گفت در این کار را هی نیست مگر اسکندریه و حالت ایشان
 باز دانیم و معلوم نمائیم که آیا آن کرداران مرد قاتل برای میسل ایشان
 بوده و از ایشان خواهش میکنیم که قاتل را بیا دهند اگر دادند خوب و الا قاتل
 با ایشان مار خواهد بود با بجمله بجمله و شتاب از آن قریه پیرون شده و راه

تعیین صاحب الزنج
عزیز کاتب

شکست با عوان
سلطان

برگرفت پس از آن بفریه که معروف بکبر است فرارسید بزرگان قریه بیدار او شدند
دوازدهم پذیرائی بجای آوردند و صاحب الزنج در آن شب نزد ایشان بکماند و چون
بآمدند از آن تقریر اسبی گیت برای او هدیه نمودند آن اسب را زین و لگام بنود
و بدست نیامد پس ریشانی بآن بستند و سوار شدند و هم بارشانی از لطف داشت
بشد این الی محمد میگوید این قصه قصه تنی نماید قول الله المؤمنین علیهم السلام
را که از پیش فرموده بود کاتی به قید سنان فی الجیش الذی لیکت له غنائم ولا
لحب ولا قعقه ولا لجم ولا حجه خیل یخیرون الارض باعدا فیم کائنات اقلام النعام
چنانکه تفصیل مرقوم افتاد با بکلمه میگوید اول مالی که برای او روان داشت دست
دینار و نهار در هم بود و این نوقت بود که تقریر معروفه بکفریه نزول کرد و یکی از روی
انجرا احضار کرد و خواست از وی بجوآ و انرا نکار نمود صاحب الزنج بضر
کردنش فرمان داد و چون بقتل یافت این مقدار مال برای او حاضر کرد و هم
سه یا بومی گیت و اشتر و اشهب بیاورد و صاحب الزنج کی را بجهنم سلم و دیگری
بشرق غلام خاقانه گذاشت و هم در خانه بعضی هاشمین سلاح جنگ یافته و نبات
بروند و در این روز پاره از آلات جنگ مثل شمشیر و سپر و صوبه های دیگر بدست
و بعد از آن او را با اخوان سلطان مثل حمیری و رئیس و عقیل و غیر ایشان جنگها
روی داد و بکلمه فتح و ظفر او را بود و فرمان میداد تا اسیران را میکشید
و سرهای ایشان را با خودش از منزلی بمنزلی میرد و در پیش روی خود
نصب میکرد و قتی فرو میکشید و از کثرت قتل و قتل سخاوتش علی الخصوص
در باره اسیر شدگان ایستی بزرگ از وی در صدر ناس جای کرده بود چنانکه
اسارنی را کردن میزد و همی که را بر جای نمیکذاشت و از آن پس او را با اهل
بصره جنگ در افتاد و با شش هزار زکمی بدان سوی روی نهاد و اهل ناحیه فر
بکفریه از بی او درآمد تا با وی جنگ در افتاد و او روی بر کاشت و با آن جنگ
جنگی عظیم در انداخت چنانکه پسر از پانصد مرد ایشان بخوش شمشیر ساخت و چون
از آن کار برپا داشت آنک بصره نمود و اهل بصره با مردم پایهی خود جنگ او را
کمرنگ کردند و نیروی سخت پاز نمودند و در این کثرت هزیت بدو روی کرد و صاحب

خاسته بمنزله

قوت حال صاحب الزنج

شکست مردم بفریه

صاحب الزنج در سم کشید و جماعتی بزرگ از ایشان در دو نفر معروف بنهر کثر و نهر سلطان
فرور کشید و صاحب الزنج همی را ایشان بکشت میزد و آنها را میخواند با از شوند و بیکس
باز نمی گشت و از لشکر بصره جماعتی غرق شد و او بر فرازی بزرگ که بر نهری کبر
بر کشیده بودند ایستاده بود و خوشبین با جماعت روی کرد و در حالیکه شمشیرش
در دستش بود چون ایشان او را بدیدند چنان روی بر کاشید که زمین بسید
و صاحب الزنج را در اینوقت دراعه و عمامه و فعل و سف و در دست چپ او پیری
بود و از آن پل فرو آمد و مردم بصره در طلب او بران پل صعود دادند و او روی
با ایشان کرد و مردمی از آنان را کشت و همی بایران خود را بکشت میزد و مکانش
باز میگفت و در آن موضع که بود از باران او و جزا و اشوک و منفیع و رفیق و شرق
غلام های بنی خاقان کسی با وی نبود و اصحابش از وی بپایمانده بودند
و دستارش از هم کشوده گشته و بر سرش جز یک سیج یا دو شمشیر نبود و او را شست
سر همی بر می تافت و چون در رفتن شتاب میکرد و مجال آن نبود که دست را بر سرش
کند و دوتن از آن غلامان خاقانه در انصراف تنی میکردند چنانکه از وی بیجا
مانند و دو مرد از اهل بصره با شمشیر کشیده از بی او درآمدند و او روی با ایشان
کرد و مانند دوتن باز شدند انگاه با منوچهری که اصحابش فراهم بودند در آمد و در این
وقت انها تمامت متحیر بودند و چون او را بدیدند سکوت و سکون گرفتند انگاه
صاحب الزنج از مردان خوش پرشش نمود معلوم کردید جمعی کثیر فرار کرده اند
و چون بدرستی نظر داشت از جمله یارانش بیشتر از پانصد تن بجای نبود پس نفرمود
در آن بوق که برای حاضر شدن صاحب میدیدند بر دمی بکشد و همگی باز
گردد و اهل بصره آن کشتیهای که با او بودند غارت کردند و پاره امته و کتب و
اصطلاحی را که با او بودند و از آن پس جمعی از انانکه فرار کرده بودند باز شدند و
چون بآمدند و در هر ارتق در پیرامونش انجن بودند پس محمد بن مسلم و سلیمان بن
جامع و یحیی بن محمد را بابل بصره رسول ساخت تا ایشان را موعظت نماید و با آنها
معلوم دارند که خروج او جز برای خطه دین خدا می و غضب خدای و نبی از مکر
بنوده و محمد بن مسلم برفت و اهل بصره را مخاطب داشت و رسالت بکذا

شکست صاحب الزنج
از اهل بصره

عارت اهل بصره
صاحب الزنج را

کشتن اهل بصره رسول
صاحب الزنج

ربع دوم از تاج شکر الاله بام

و انجا عت بروی بناختند و او را مقبول ساختند و سلیمان و یحیی نزد صاحب النج بارند
و او را از آن قضیه خبر گفتند و صاحب النج چون نماز عصر گذاشت خبر قتل محمد بن مسلم را
بیاران خود باز نمودن چنان نمودار ساخت که این داستان را خوشترین از خوشترین بایشان
می گذارد و گفت چون بامداد روی نماید شما در ازای خون او ده هزار تن از مردم
را خون بخوابید سخت با بجهل انجک که او را سنگت افتاد و روز یکشنبه سیزدهم
شهر ذی القعدة بر کشته شده بال دوست و پنجاه و پنجم بود و چون اقبال روز دوشنبه
و امن کبیر مردم بصره ساخته جنگ شدند و از آن فسخ و فیروزی که بر روز گذشته
ایشان را بر رفته بود و جنگ با جسد و اجنه و رفته حرب را بسپار و نهادند و جنگ با
مشنه ساخته و در آب و بیابان آلات مقاومت و مبارزت نمایان کردند و بکجهل پست
درشت دادند و کشتهها در آب افکندند و مردم بصره از پیاده و سوار کارزار در
آمدند و از صغیر تا کبیر وزن و مرد و بنظره پروان شدند و بعد از زوال شمس در کناره
نهر معروف بام جیب فراهم شد کشتهها روان داشتند و اصناف اهل بصره از پاهای
و فرشتین و در طبقات انجمن کردند از آن سوی صاحب النج نیز ساخته کار و آماده
کارزار کردند و چون پل و مان و پیکر غران کار بند باخت و بنده سواران و دیر
و سواران شیرگیر را بر صف کرد و در زرق و ابواللث اصنفانی را در طرف شرقی نهشتند
و شبل و حین جامی را در سمت غربی با گروهی از دلیران پر خاشاک و کدو را در آن شیر
از کین بداشت و مردم خویش را همی دلیری داد و تشجیع نمود و همی بنمود که او را از
مشکاه عجب مدد با و یاری و یاور بیاست و خدای دعا او را اجابت فرموده
و با فتح و نصرت همنان ساخته با بجهل چندان جعبیت و از دحام بود که از اندازه و
شماره بیرون بود و چون هر دو سوی همیای رزم شدند و آب می حرب گرم
پاره کشتههای اهل بصره غرق شد و کین داران کین کشوند و با تیغ و کمر و
سنان روی برهم آوردند و همی مردم و مرکب بجاک افکندند کشته برزبر کشته و
مردم بر فراز مرده بر خیزد و مردمان حیران و پریشان مانند کوهی و تپه تپه
و جماعتی در جنگ مرکب اسیر و برخی در آب فنا غرق و جماعتی بانش بلا حریق شدند و
از آن گروه غیر محمد و دهر محمدی مدد و سلامت بخت برادر بی برادر و پدر بی پدر

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۲۸۰

و پس بی پدر کرد و فریاد و ناله و عوول از مردم بصره برخاست و غوغا و آه از مرکز ماه برکشید
و آن روز در آن شهر ایوم اندک نگه گشت و صاحب النج با فتح و فیروزی باز شد و
در پای کشته گان را در سینه انباشته کرد و از آن نهر که معروف بام جیب است ببط
بازگشتا بسوی بصره آورد و در مشه که معروف بشیرة القبا است فرود گشت و در آن
بصره همی بیامند و در میان سرها کمران میشدند و سر هر کس را اولیای آن بر گرفته باز
مید و از پس این روز صاحب النج را نیروی بزرگ و بهستی عظیم حاصل گشت و دولهای
مردم بصره را هم و خوف او اکنده شد و از جنگ او فرو نشسته و داستان او ببطان
برنگا شد و سلطان فرمان داد تا جملان التری با شکر تکی اهل بصره روان گشت این
وقت اصحاب صاحب النج بدو گفتند اکنون که ما مردم جنگی اهل بصره را کشته و بنهشتند
و انما کینه و می حرکت ندارند بر جای نمانده رخصت بدو نایشان را هم از دم شمشیر کشیم
و دل از کارشان آسوده کنیم صاحب النج ایشان را از آن اندیشه باز داشت و
رای ایشان را انگویده شمر و گفت ما دولهای ایشان را از خوف و بیم اکنده ایم و این
پس کاری از ایشان ساخته نباشد هم اکنون از اینجا دور مشویم و بهنگامی دیگر ایشان
نیازیم با بجهل اصحابش را بسوی سنج که در آخر انبار بصره و معروف بنجالی مریه نزدیک
نهر معروف بجای است رهپار ساخت و در آنجا اقامت کرد و با اصحاب خویش فرات
داد و نازنی و چوب بیاوردند و خانههای چوبین برپای کردند و در آن مکان نخستان
و قری و عمارات متوسطه موجود بود پس از آن اصحاب خود را از زمین و بیابانرا کنده
ساخت و کاه و پناه در چارپایان و مواشی و اسوال ابالی و کث و رزان انفریب است
اندازی و سرقه کرده اگره و کث و رزان میکشت و هر چه داشتند بهب غارت
مهر و در آن اشاکمین از اهل کتاب از جماعت میبود معروف بارویه در خدمت او
سجده برده از مساکل کثیره از وی پرسش گرفته و جمله را جواب بشند و بیودی را
گان چنان میرفت که نشان و صفت او را در توبه در یافته و در خدمت او قال
لازم میداند و هم او را از علاماتی که در دست و تن او بود پرسش کرد و گفت
این جمله در کت مذکور است و در خدمت او اقامت جست و از آن سوی چون
جملان التری با شکر خویش به بصره درآمدشش ماه در آنجا بزیست و با صاحب النج

و قهر يوم الله

شکست مردم بصره
از صاحب النج

منزل کردی صاحب النج
در سنج

ربع دوم از کتاب شکوة الادب نامه

جنگ میکرد و چون با هم برابر میشدند و جنگ در می پوشتند و تیر در میان میفرستادند و بسبب شکی قضا و کثرت درخت خزا از حربه دیگر کاری ساخته نمیگشت و جنگلان ترکی بیوی او را می دیگر نبود و از آن پس صاحب انجمن ششی بر لشکر جنگان شخون بر دو کردی از مردم جنگلان را بجنگ و خون کشید و دیگران را رعب و مهتبی عظیم فرو گرفت و جنگلان دیگر باره بیوی بصره بازگشت و از مردم سعدیه و بلالیه گروهی از رجوی بدو روان داشت و صاحب انجمن با ایشان قتل داد و جمله را متغور و کوهی را مقتول و بقیه مجذول و مغلول منهرم ساخت و جنگلان اصحاب خویش را در بصره فراهم آورد و در اینجا بنده گشت و عجز و چارگی او در خدمت سلطان کشوف شد و از محاربه صاحب انجمن منصرف شد و فرمان داد تا سید صاحب بجارت ایشان سادرت کرد و با اهل آن طرف از سعادت اقبال و نیروی نجات صاحب انجمن چنان شد که میت و چارگشتی از کشتنهای دریا که آنگاه از مال التجاره بود و داده بصره داشتند جنگ اصحاب او افتاد و آن اموال را بدست کردند و از آن پس راسی چنان زدند که آن کشتنهای برهم استوار بخت چنان ماندند جزیره گردید و بجمله هم پوسته بود و در دجله روان بود و چنان بود که صاحب انجمن می گفت ششی برای اقامت نماز بیای حتم و در شگاه خدای بدعا و ضراعت بر دوا ختم پس مرا خطاب کردند و گفت ترا فتنی بزرگ آید و آن نوعی از کشتنهایست صاحبانش را در پره کر قه جنگجویان ایشان را کشتند و اموال و رقیق غنیمتی بیرون از حد صرحاب جنگ آوردند و اسباب کار آراسته گردید و برخی را با محاب خوش عطا کرد و مع الحکانه از پس این جمله مردم زنج در ماه رحال دوست و پنجاه و ششم در ابله درآمدند و حیدان با مردم انجا بجنگیدند تا ایشان نصرت یافتند و در آن شهر که گنایای بزرگ از چوب ساج داشت آتش افکندند و در آن حال با دوی سخت وزیدن گرفت و آتش را بهر جای بر آکند ساخت چندانکه شراره آتش شیط عثمان پوست و آن دیار را بسوخت و جمعی کشته شدند و اموال و اسباب از آنجا بارت بردند معذالک آنچه سوخته بود پیش از آن بود که غارت گردید و از آن پس مردم عبادان کیاره با طاعت صاحب انجمن درآمدند صاحب انجمن آن شهر را با همش بازگذاشت

جنگ آید و در
صاحب انجمن
تجار را

فتح آید و در
آن دیار

اطاعت مردم
عبادان

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

و اصحابش درون عبادان شدند و هر کس از زندگان و عید در اینجا بود با هم مردم انجا را گرفتند و میان اصحابش بخش کرد و هم مردم انجا بملنی مال و خواسته خدمتشان بخشیدند از خمس اسوده ماندند و چون از کار عبادان بر دوا ختم بجا آمدند شدند اهل اهواز نیز نتوانستند در برابر ایشان در نمانند و با هم آتشی در آنجا در زدند و مردمش را بقتل رسانیدند و عماراتش را ویران کردند و بهشت نمودند و ابراهیم بن محمد المذکر الکاتب را که متولی امور انجا بود بعد از آنکه ضربتی بر چهره اش فرود آوردند و اسیر کردند هر چه داشت از اموال و امانت و رفیق و مواشی و حیل بغارت بردند و چون این حالت با مردم بصره رسیدت بمناک شدند چنانکه پیشتر مردمش از بصره انتقال نمودند و در شهرهای متعدد متفرق شدند و در عوام انجا اراجیف و سخنان مختلف پراگشت و چون سال دوست و پنجاه و نهم فرا رسید از جانب سلطان غنای ترک جنگ بصره و سعید بن صالح حاج مبارزت و ملاقات صاحب انجمن روان شدند و هم عزاج را فرمان شد که سعید را ببرد و مرکب امداد نماید و چون سعید بن مفضل رسید لشکری از صاحب انجمن در انجا در کن زهر معروف بر فراشید و سعید با ایشان تباخت و ان مردم را بر آکند و منهرم نمود و اموال و زمان ایشان منهبوب و اسیر ساخت و سعید را در این جنگ چند جراحت فرورسید بود از جمله زخمی در دبان یافت و از آن پس بدو خبر رسید که لشکری از صاحب انجمن در موضع معروف بفرات است سعید با ایشان روی نهاد و آنها را در هم شکست و پاره از منسکان صاحب انجمن بدو ناه بردند و کار انجا پوستگی یافته بود که بعضی زنهایی آن مکان پاره زنگنه را که در آنجا درختان ناه پناه برده و پنهان شده بودند می گرفتند و بشکرگاه سعید می آوردند و آن زنگنه را نیروی دفاع و متناع نبود و پس این جمله سعید بجنگ صاحب انجمن آهنگ بست و از سمت غربی دجله بیوی او عبور داد و جنگهای بی در پی بیای برد و کیره سعید را سپروزی بهره رسید و کار با انجا پیوست که صاحب

خرابی اهواز

نیزت مردم
صاحب انجمن

ربع دوم از کتاب شکر الاله نام

الشیخ نزد صاحب خود یحیی بن محمد بحرانی که درین وقت در نمرمقل با جمعی از لشکر زنج
جایی داشت پیام فرستاد که هزار تن را از اصحاب خود بر من بشمارد سلمان بن
جامع و ابوالقاسم که هر دو تن از قوادسیاه بودند شایسته با یک شکر سید
دارند و چون خورشید را فوت نمود کرد و در شرف موعود بر آنجا حجت با زندگان
بر حسب میعاد شکر سید را غافل و منزور در یافتند و چون شران شکاری بر
ایشان خنک و ناخن در افکندند و جکی عظیم در انداختند و جمعی بزرگ بکشتند چون
روشنی روز دامن یک بستر و ضعف و سستی حالت سید بدید گشت و این خبر بدیدار
سلطان باز رسید و سید را فرمان رفت که آنجا شکر که با او بود با منصفون
جغرافیای گذارد و قوای حضرت سید را در آنوقت منصوب بحرب اهواز نمود
گردیده بود پس و را برزم صاحب الشیخ کتابت کردند با بیکه ایشان را با صاحب
الشیخ محاربت روی داد و نصرت با صاحب الشیخ افتاد و از اصحاب منصوب گردید
بقبل رسیدند و از سرهای شکرگان پانصد سر سبوی شکر یحیی بن محمد بحرانی که
سرنک سیاه بود حمل کردند بر نمرمقل نصب نمودند و بعد ازین داستان
لشکر گزینان را بر سر کرد و سرینکی علی بن ابان الهلبلی در اهواز با اصحاب سلطان
زرمهای گران روی داد و شاهین بن بطام که از بزرگان اصحاب سلطان بود
در آن جنگ کشته شد و ابراهیم بن سیان نیز که از لشکر امیر بود منیرم کشت
وز گزینان بر لشکرمان او مسئول شدند و ازین پس در همین سال واقعه عظمی
و جنگ رزک در بصره روی داد چه صاحب الشیخ کار بر مردم بصره شک کرده
و راه خوار و بار از ایشان بریده و سرانجام ناچار بحرب شدند و چون باطل
انال در آمد صاحب الشیخ با اصحاب خود تمام غنیمت و ساختگی آنجا بکشت
اهل بصره که شک ساخت چه دانسته بود که ایشان را ضعف و سستی بدیده
و کار در بندان برایشان دراز گردیده و جمله را در سوز و کداز و غم و نیاز بخت
و بسبب ویرانی روستاهای پیرامون کسیر خسته و بکر خون مانده اند و هم از
شماره ستاره و گردش گردون دانسته بود که در شب چهاردهم همان شهر

شکست منصور
از صاحب الشیخ

شکست اصحاب
سلطان در اهواز

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

ماه را کوفی پدید خواهد گشت ازین روی می گفت در شبگاه خدای مردم بصره را بنفرین کنیم
و از خدای بخوانیم که در ویرانی اینجا شتاب رود پس از برده عین مخاطب کردند و
و کشتند همانا بصره چون کرده نانی است که از اطراف بخور آن بر دامنند و چون کرده
نان بر نبرسد بصره و بران خواهد بود و تا بل نصف رغیف را با آن نصف فرس
ماه که در شب چهاردهم بحباب نخوم کرده بود منسوب با بیکه این داستان یحیی بن
را ندیدند که کوشش زد و قامت آنها بشد و جگر را بجیش و کوشش در آورد
محمد بن زید الدارمی که مکتب از اصحاب بحرین او با حاکمی از اعراب بدو پیوست و سلمان
بن موسی بحرانی را بکتابت بصره روان داشت و او را فرمان داد تا از ناحیه و تار
سب و غارت و اسیر و قتل بصره و مردم بصره خود داری کند با بیکه چون قمر را
انگشت پدید آمد علی بن ابان با حاکمی از زکریان و گروهی اعراب بسوی بصره
و او را فرمان داد تا از طرف نبی سعد بن زید و یحیی بن محمد بحرانی را مکتوب کرد تا از آنجا
نزد می بخارا فرود گیرد و بقیه مردم اعراب را بدو منضم کرد با بیکه سخت کسی که با مردم
بصره جنگ در افکند علی بن ابان بود و در این هنگام بنجران الکری با گروهی از سپاهیان در بصره
جایی داشت و دور از این مردم جنگ کرد و یحیی بن محمد از کن رقصه انس اینک جبر نمود
و علی بن ابان هنگام نماز جمع سیزده شب از شدت شوال یکای مانده بشد و در شد و بکشتن مژگان
و سوختن بار بار با و جایگاه کسان سپرداخت و با بنجران و ابراهیم بن محمد بن اسمیل بن جعفر بن ابان
باشمی معروف بصره که مردی دلیر و پیشگیر و فرمان روا بود با گروهی بزرگ دچار شدند و او
او را بار کرد و اندیند و او در آن شب بحال خود مانده و از آن پس با ادا ان ایشان روی کرد
و این هنگام مردم بصره را کشته شدند و بیکس با روی روی بنود و بنجران یکی
آنکه با وی بودند افرام ساخت و ابراهیم بن محمد با شش معروف بصره فرار کرد
و علی بن ابان شمشیر خون اشام بر حمله نام گذاشت این وقت ابراهیم بن محمد حبلی
سپر عزم وی بودند و او شد و برای اهل بصره امان خواست و علی بن ابان ایشان را
امان داد و منادی را فرمان داد تا در میان مردم ندا کرد که هر کس در طلب امان باشد
بخانه ابراهیم بن محمد حبلی نیامده که در د چون مردم بصره این نوید شنیدند کسیر بفری
ابراهیم بن محمد بن اگر ندیدند که انکه چاره ای نمانده بود چون علی بن ابان آن سخت اجتماع

جنگ اصحاب الشیخ
با بنجران الکری و
مردم بصره

ربع دوم از کتاب شکوته الادب ناصر

بیدار گام در روزگار بر مرام یافت و بفرمود تا ابواب کوچ را فرو کرد و بفرستد
چند را بچنگل که اسیر کردند و زنجیران را فرمان داد تا بیشتر در ایشان بکنداشتند و هر کس
در آن مکان بود بقتل رسید و در پایان آن روز از آنجا باز شد و بصره رسید و بصره
و از محمد بن عماران حدیث کرده اند که گفت من در آن روز در بصره بودم و چون کمران آن حال و
آن روز کار کنونی منوال گشتم شامان جانب سراسی خوشی که قتم تا پانزده شوم و در این
در یکایک بود و بجهت اهل بصره را بجاست که زان و کرمان و مالان کمران شدم و از این فاسق
جناب بن سلمان باشی را بر استری سوار و شترنی از گردن و بجهت بیدم که همی بر مردمان صیحر میزد
و همی گفت و ای شما ابا شهر و حرم خود را باز کنداشتید اینک دشمن شماست که بشهر آمده
و هر چند این بنحان گفت بچکس بد و نکراید و بکوشش نیر و دانا چار فرار کرده و من منزل
خوشی در آمدم و در سراسی برستم و از بام سراسی کمران شدم و مردم اعراب و زنجیران باو پی
بکنداشتند و مردی در پیش رویی بجماعت بر باره هوار و استوار بنشسته و نیزه چون ماری نش
بار بردست داشت و چون بعد از آن قضیه از وی پرسش کردم گفت علی بن ابان است با بکله
میگوید منادی بن ابان ندا همی کرد که هر کس از آل جندب است بسراسی ابراهیم بن بکری باید
و جماعتی اندک در استیاری درآمدند و در بروی ایشان سوار کردند و نگاه مردم زنجی را گفت مردم
بنامت خون بریزید و بچکس را بر جای بگذارید و ابواللث اصغری که یک تن از سزندگان
مردم زنج بود سپردن شد و باز زنجیران گفت کید و این سخن برای انجماعت عادت بود
باست بکشتن مردم پروازند و ایشان مردمان را بیشتر فرو گرفتند و سوگند با خدای شنید
و هیچ ایشان را بنیدم و همی گشتند و صدای ایشان به شنید بلند بود و چند انکه از آنجا
که مان مکان راهی بس دور بود و ناله و نغیر مردمان بکوشش همی رسید این هنگام زنجیران
چون کرک مرک و یکاجل در کوی و برزن بصره مردوزن را بیشتر فرو گرفتند و همی خون
ایشان برنجند از مردم بصره با یک صیحر و عویل برخاست و ناله و آه از شکاهه مایه
جهان فتنه خیز گشت و روزگار را رست خیز نمودار شد و علی بن ابان در این روز مسجد جامع را
و آنجا را بسوخت و بکلاه که موضعی است در بصره و کشتی کاه انجاست برسد و تاجبر را بخت
و هر کجا که بگذرانان یا چار پایان و هر اسباب و انانی و متاعی بود و بخت و از آن
پس در بامداد و شبگاه هر کس را یافتند نزد یکی بن محمد بحرانی که در پاره از کوچا می

موضع جنت
بصره را

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

جای داشت میروند و او هر کس را که دارای مال میداشت بهر طور بابتی متفرش خشت و
ان مال را بیرون می آوردند و از آن پس قبش میبردند و هر کس پریشان و در بوزنه بود
پدر نک تباشش میبختند و چنان بود که از سخت علی بن ابان از بعضی ک آن می گذشت
و چون این خبر بصاحب الزنج رسید او را از بصره باز گردانید و یکی بن محمد بحرانی را از شک
و ملامت موافق را می و سیل و کار میکرد و بجای او مقرر داشت و بعد از آن یکی بن محمد بن
کر که مردمان را چنان نمایند که از خون ایشان در گذشته اند تا ایشان سکون گیرند و هر کس
جائی پوشیده مانده باشد بیرون آید و ناله و آه را می مال و نکست میشد شاخته شوند
و چون بنامت اشکارا شدند هر کس را که در خی و کان داشتند که ذخیره و فتنه
او را ما خود دارند و با قرار پا و رند و هر چه دارد بازستاند و یکی بن محمد بن فرمان
همی کرد و بهر روزی جماعتی را پا و رند و هر چه او را بود بستند و خوش برچیدند و
هر کس فقیر و بی خبر بود و در ناخیرش کردند چند انکه بچکس باقی مانده جز انکه بکوشش
گشت محمد بن حسن حدیث کرده است چون آن گونه افعال و اعمال اصحاب علی بن محمد
مردم بصره در حضرتش کثوف افتاد از وی شنیدم که همی گفت مردم بصره را در
بامدادان چهار روز که اصحاب من به بصره درآمدند نفرین همی کرد و در دعا کوشش
نمودم و بر سجده آوردم و در حالت سجده همی دعا نمودم انگاه سر بسوی بصره بر
آوردم و بصره و اصحاب خود را کمران شدم که شغول مغالت میشد و در میان
آسمان و زمین مردی را بصورت جعفر منولی که در دیوان غلام سار را یافت خراج بد
حوالت بود کمران شدم که استیاده بود و دست چپ فرو و دست راست را رفته
و همی خواست بصره را زیر و زبر گرداند و من بدستم که فرشتگان بویانی انجا آمده
چه اگر اصحاب من بخوشین میخواستند این کار پایان برند این درجه دست نیافت
لاکن خدای تعالی مرا بفرشتگان یاری و در جنگها تا بید فرمود و قلوب اهل بصره را
ضعیف ساخت و از نیم اصحاب من آنگاه داشت و در این اوقات صاحب الزنج
خود را بسوی محمد بن محمد بن زید بن علی بن حسین علیهما السلام متصل بداشت بعد از آنکه
خود را با محمد بن عیسی بن زید خود را نسبت داده بود و سبب این بود که بعد از آنکه
بصره را ویران ساخت جماعتی از مردم علویه که در بصره بودند بدو شدند و

ربع دوم از کتاب مشکوة الادب نامہ

میان اجتماع قومی از فرزندان احمد بن عیسی بن زید با جمعی از زنان و حرم خود نزد آمدند
ازین روی از کردار خوش بینانک شد انتاب با احمد بن عیسی بن زید را ترک نمود و محمد بن
زید خود را منوب داشت از محمد بن حسن بن سهل حدیث کرده اند که گفت نزد صاحب
الریح حضور داشتم و جماعتی از نو فیلین حاضر بودند فاسم بن اسحق نوفلی با وقت بار
چنان رسید که امیر از فرزندان احمد بن عیسی بن زید است گفت از فرزندان عیسی بن
از فرزندان عیسی بن زید پاشتم و از آن پس محمد بن محمد بن زید و بعد از آن از محمد بن
بن زید منتقل گردید و در این دعا کا ذب است چه اتفاق کرده اند بر اینکه عیسی بن زید و او
عقب نمود و فرزندین او در جزیرة خروان در حالت شیر خوارگی برادران الی احمد بن عیسی بن
جله را ابو جعفر طبری در تاریخ خویش مذکور نموده است و علی بن حسین سعودی در کتاب
مروج الذهب میگوید که در این واقعه سیصد هزار نفر از مردم بصره به ملکیت پیوست
و علی بن ابان مبنی بعد از آنکه از واقعه بصره فراغت یافت بنبری در موضعی که به بنی
لیکر معروف است نصب کرد و در روز جمعه در آنجا نماز کند داشت و بنام علی بن
محمد صاحب الریح خطبه راند و بعد از آن برای ابوبکر و عمر ترجمه نمود و از عثمان بن علی بن
السلام در آن خطبه نام نبرد و ابوموسی شمری و عبد بن العاص و سعوی بن ابی سفیان را
فرستاد و این جمله دلالت دارد با احمد بن عیسی بن زید که از اهل بصره جان بدست برد
بچا بهائی که در سر با کنده بودند پنهان گردید و پش پرون شدند و چون با کولی پست
بنود از گوشت مک و موش و کره کار خورش و خوردنی می یافتند خدایان از آن
جوانات نیز خیزی بجای ماند و بر هیچ خبر دست نیافت این وقت کران بودند تا هر یک
از کران سکی میبردند و کران او را میخوردند و کسره کران مردن یکدیگر بودند و هر کس
سیر و دشتی رفتی خود را میکشت و او را میخورد و روایت کرده اند که از اینجا حث فی
بر فراز زنی دیگر که بجات مرگ دچار بودند و خواهرش را در کنارش یافت و در آن
منظر فوت او بودند تا گوشت او را بخورند این زن میگوید آن زن نیجانی داشت
که با روی کرد شدم و گوشت او را میخوردیم و در آن در کنارش عیسی بن حرب بودیم
و خواهر او کران بود و سر خواهرش که مرده بود و گوشتش تقسیم شده بود و درش
بود کفر با او گفت این کران از صیبت گفت اینجا گوشت خواهرم را بر زنده و در

قل مردم بصره
شهر و فوجی بصره

شخصی روزگار با نماندگان
اهل بصره

دستار ایستاده
مردم خواهر خود

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

من قسم کردند چه از تمام گوشت جز سرش را بمن گذاشتند و من ازین ظلم کران
هستم با جمله میگوید ازین قبیل شاید تمام بلکه بیشتر و اضاف آن ظاهر شده بود و کار مردم
بصره و دیگر اسیران و لشکر او بدینجا پیوسته بود که در میان لشکر کا و مدامی ندا
همیکرد که فلان زن از فرزندان حسن و عباس و جز ایشان از اشراف قریش بود
در هم میامید و هم فروخته میشود و فریاد بر میکشیدند و منب او را میشمردند و هر یک
از زنیان مبت و اسی تن از اجتماع را اسیر میکرد و با جود در می اسخت و آن زمان که
زنان رنجیه را مانند کثیران خدمت میکردند و اگر صاحب الریح از ظلم و شکنج زنیان شکایت
و استعانت میکردند میگفت با طاعت مولای خویش باشد با جمله بعد از آن محمد معروف ببلد
بفرمان سلطان با سپاهی کران بحرب صاحب الریح روان گشت و بهی راه سپردن آن
اند فرود شد و صاحب الریح به یکی بن محمد بجالی کتوب کرد که بجای او راه برگیرد و یکی بن
بدور سپار گشت و ده روز در مکان خود اقامت جست و از آن پس مولد از جنگ سستی
گرفت و از آن طرف علی بن محمد صاحب الریح به یکی بن محمد بنوشت که بروی سب تاخت
کند و یکی بن محمد وی را منظم ساخت و مردم زنی مبتشکر او تاخت و هر چه داشتند
بنیت باز بودند و این خبر صاحب الریح کذب شد و او فرمان داد تا از بی او فتن
برند و یکی بن محمد ناوانیت او را از بی تاخت و از اینجا از وی بر تافت و بجای او برگشت
و بر دوشش خنک در انداخت و هر چه در آن قری بود او را شد و آنچه توانست
خون کسان بر سخت و بسوی نه مقل مرا جعت کرد و این اجل اندک اندک بماند
و بعد از و برزگان پیشگاه و قواد سپاه باز رسید و حالت اهل بصره در دهان خفت
نشان ظاهر گردید و اندر دم را از شنیدن این اخبار ناخفته آثار حالت رت خیز نمود
گشت و معتمد خلیفه بدانت که چاره این کار و اصلاح این معضه جز ببارادش ابوال
طعمر بن المتوکل که سرداری طغران و موید و بکار جنگ و کشیدن پناه دانا و توانا بود
صورت نخواهد بست چه در تمامت جماعت بنی عباس چنین سرداری دلیر و قهرمانی شیر
و هم مانند پسرش ابوالعباس بنزده سوار می خیزد و یکدیگر را با سپاه پیدا رنود
و شکستن لشکر متعین و خلع کردن او را از خلیفگی بدست او بود با احمد از لشکر مصر و
قنترین و عواصم برای او را تپی برست و در آغاز ربع الاخر ببال دوست و پناه

قتات و شاد
صاحب الریح

بریت مولد از
صاحب الریح

ما موشد نا اول
برادر خلیفه بنی عباس
صاحب الریح

ربع دوم از کتاب شکر الاله

و هشتم او و مبلغ را که سرداری نبرده سوار بود و جامه و خلعت پوشید و این دو مرد را
 نامدار را با لشکری پرون از کجایش و شمار بجانب بصره و رزم علی بن محمد و اصلاح اعمال
 گنوده و او را رسد داشت و خوشترن بشاعت برادر و خجریان پر خاشاک تا بقریه بر گوارا
 بر نشست و از آن سوی صاحب الزنج بعد از نریت یافتن محمد موله علی بن ابان ملبی را
 بحرب منصور بن جعفر والی اهورا بکینخت و روز کاری چند در میان ایشان کرد و باز
 گنبد را جو در بر میگذاشت و بیایان اصحاب منصور در هم شکست و از پیشش پراکنده
 شدند و منصور را گروهی از زنگیان دریافتند و او را با آنجا حاکم همی جگ داد و چون پیش
 شریزه و مار کرزه رزم نمود چند اگه نیزه اش پیک نمر رسید و هر چه تیر بدست داشت
 از پشت بشد و جز جامه جنگ چیزی پیشش نماند و جنگ کنان بنهرا بن مروان رسید
 و با باره دریا نورد که بنیران داشت بانگ زد تا از نهر پرون تا زد و اسب بر جفت گن
 از آب گذشت و در آب فرو رفت و بر دیتی آن باره در گذارد که تا نمی نمود لکن شی از زنگیان
 بروی سبقت گرفت و خوشترن نهر میگذشت چه میلانت که منصور را از آن نهر نبروی گذشتن
 نیت و چون اسب باب جت آن زنگی سیاه با وی دچار گشت و او روی بر تافت و با
 در آب فرو رفت پس از آن منصور سر از آب در آورد پس غلامی از سوادان که از نون نام داشت
 بروی فرو دگشت و سر و جامه اش گرفت و بعد ازین قضیه استغفار التری از جانب یا جوح
 التری صاحب خورستان بجای منصور بر نشست و از آن سوی ابو احمد از سمرامه با پای
 که در کثرت عدد و ساسکی و پردختکی کوش هیچ شنونده چشم هیچ بیننده ندیده
 و نشینده بود ابو جعفر میگوید من در آن هنگام در بغداد و بباب الطاق بودم و آن لشکر
 کران و آن سپاه گذار و آن نظاره میکردم و از گروهی از سالخورده و کان مردم غلبه
 بشنیدم که همی گفتند از خلفا لشکری بزرگ و سپاه کثیری دیده ایم اما چون این
 سپاه در کثرت و عدت و باین ساختگی و استعداد و ایم و از بازاریان بل
 بغداد جمعی کثیر بنظر آید آن لشکر از پی ایشان پرون شدند و محمد بن حسن بن سهل مراجه
 همی کرد که یحیی بن محمد بجوانی در نهر معقل اقامت داشت و پیش از آنکه ابو احمد برسد از نهم
 دستوری خواسته بود که بنهر عباس شود صاحب الزنج این کار را ناستوده شمرده تا
 مبادا لشکری از طرف سلطان روی بدو کند و اصحاب او پراکنده باشند و خطری

جنگ صاحب الزنج
 ناصر وادان
 اهورا

خشم و عدا
 سپاه بنی

احوال حضرت امام بن العباس علیه السلام

۲۸۵

پروین بن ابی
 از بغداد

فروان بن ابی
 بن معقل

پدید کرد و یحیی چندان الکاح نمود تا او را رخت و چون یحیی پرون شد پیشش صاحب الزنج
 با وی متابعت کردند و این وقت علی بن ابان با جمعی کثیر و لشکر متقیم بودند و دیگر مردم زنگی
 پیوسته بجانب بصره میشدند تا هر چه بچنگ آید بغنیت بر نداشتن روی دین جنگ کام
 لشکرگاه صاحب الزنج جز جماعتی اندک حاضر نبودند و همین حالت بود تا ابو احمد مطلق
 با آن انبوه لشکر که بهیچ وقت چنان انبوهی بر زنگیان نگذاشته بود باز رسیدند و چون بهرقل
 فرو دگشتند هر کس از زنگیان در آنجا بود باز گشتند و بصاحب خویش پیوستند و سخت بر پا
 و چون بودند صاحب الزنج دوتن از روستای ایشان را بکشد و از ایشان پیشش فرمود که کلام
 سبب از مکان خویش پرون تا حاشه اندان دوتن او را از دستان آن سپاه کران بان سبب
 و استواری و سخت عیاری و اینکه ایشان را نبروی جنگ بلکه طاق درنگ با چنان لشکر که بمان
 سیریت مستخر داشتند صاحب الزنج پرسید آیا صاحب این سپاه را به انستید کدام کس می باشد
 گفتند هر چند بدانتن این را از کوشش کردیم ندانستیم کسی را نشناختم که از حالت او بصدق سخن
 راند صاحب الزنج پاره از پیش روان لشکر را برای تحصیل آن خبر فرستاد و آنها برگشتند و
 خبر از عظمت و شمت و تفخیم آن لشکر عظیم خبری و خبری نیاوردند و بر سالار سپاه و انا
 گشتند از نیروی برهم و حیرت و پست و تزلزل صاحب الزنج افزود و گشت پس فرمان داد که کسی را
 نبرو علی بن ابان بفرستد و او را از دستان آن سپاه کران خبر گویند تا با هر کس با او است
 بخدمت وی اتصال جوید و از آن پس لشکر ابو احمد فرار رسید و در برابر صاحب الزنج فرو دگشتند
 و چون آنروز که جنگ بر پای گشت باز رسید علی بن محمد صاحب الزنج در میان لشکران خود پناه
 کام همی سپرد و در سپاه خود و لشکری که در برابر او فرو دگشته تامل همی کرد و در این وقت آسمان
 بارانی سبک فرو می بارید و زمین گل شده چنانکه کامها لغزیده همی گشت با بگوید صاحب
 الزنج ساعتی در اول روز در میان لشکر همی گشت و باز گشت و دوا و کاغذ بخوراست تا
 یعنی بن ابان کاغذی بقسم آورده او را از زور و آن لشکر پر خاشاک خبر دهد و او را
 فرمانگند تا هر چه ممکن است سپاه با خود خویش دهد در این وقت ابو دلف قائم که یک تن
 از حرسندگان مردم ننگ بود پامد و گفت همانا این مردم ترا فرو کرده اند و طغیان یافته اند
 و زنگیان از پیش روی ایشان فرار کرده اند و هیچکس را آن نیرو نیست که در برابر ایشان خود
 داری تواند پس تو را که خویش نیک بگرچه سر انجام اینجا حاکم چنگ با تو در اندازند چون

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب با ص

صاحب الزنج این سخنان بشید صیحه بر او بر زد و او را کوفه خاطر ساخت و گفت دور شو از من چه تو در این سخن که گوی کذب رفته باشی و این سبب آن است که از مشاهدت کثرت این سباه و قیامت جای کرده و دولت را از جای بر کنده و هیچ نمیدانی که چگونه با بکلا بولند از حضورش پروان شد و صاحب الزنج بیکارش و گذارش پرداخت و با جعفر بن ابی طالب السجانی گفت در میان زکیان ندانند و ایشان را با زاری بکار بخواند کشت زکیان پروان شد و کشتی با سی سلطان دست یافته اند صاحب الزنج با وی گفت باز شود و ایشان جنبش دهد و از قضا با ی آسمانی چنان اتفاق افتاد که مفلح را که بعد از ابوالاحمد سیح سرداری و سرسکه هم آنکه بنود تری فرار رسید و بیکس ندانست از کجاست و کلام کس ننگنده و در ساعت کا یادت و اصحابی ابی احمد را منظم ساختند و مردم زکی را بیکس انجاعت نروا و جمعی بزرگ از انجاعت را بکشد و سرکشگان را فراهم بخشید چنانکه قضا را فرو گرفت و زکیان کشت کشکان را قیامت میکرد و بهمد کبر میفرستادند و از آن لشکران مردی را با سیری پا آوردند و او را از سردار سپاه با زپر سینه انداخته ابوالاحمد مفلح را نام برد و صاحب الزنج از نام ابوالاحمد ترسید و فرود گرفت و او را عادت چنین بود که چون از چیزی بیست کشتی گنبد نمودی بیکس گفت در این لشکر خبر مفلح کسی بنود زیر که من جزو نام او را مذکور نیافتم و اگر در میان لشکر آنکس بود که این اسیر بگوید یعنی ابوالاحمد البته دوازده او را کشته بود چون مفلح تاب اولت و ضاف با و پاش چگونگی و نام او به شهادت مذکور باشد ابوالاحمد میگوید پیش از آنکه مفلح خبر برسد زکیان فرار کرده بودند و او را سپاه فرار میبرد و خبر ابوالاحمد که در این وقت جری می بود پناه ندهد و شد و ند و جمعی کثیر در آن نه غرق شدند و صاحب الزنج چنان درنگ نکرد و بدو که علی بن ابان با اصحاب بسیاری رسید و از آنوی ابوالاحمد را با لشکر خود در آن فرود کشت مردم خوشتر از فرم ساخت و بکس خبر نداشت بود که در آنجا بیکس بگوید و فرمود و از آنجا بیکس نهرانی لاس آمد و واقعت بود و صاحب الزنج هیچ ندانست که مفلح چگونه و چون بیکس را ندید که بگوید این تیر فیکس کندم خود دعوی نمود که تیری از آسمان در حضور من بر زمین افتاد و راج خادم من بن آورد و من آن تیر را به آن جماعت بیکس دادم و مفلح رسید و او را مقتول ساخت محمد بن حسن میگوید این سخن و دروغ بود و چه من در آن روزگاه با وی حاضر بودم و از اسب خود بر زمین آمده بود که خبر نیت بد و پیوست اما خداوند از ای این شادی و سرور و غمی که صاحب الزنج را از کشته شدن مفلح پدید کشته بود و او را به مصیبتی بزرگ دچار ساخت چه بیکس بن محمد سجانی که سردار سپاه او بود و اسیر و مقتول

بیکس مفلح را
خسینه

کشت پای او

خوردن زکیان
کشت کشکان

احوال حضرت امام حسن العابد بن علی علیه السلام

۳۸۶

شد و متصل این قضیه که صاحب الزنج بیکس بن محمد از و روان سپاه مکتوب کرده و او را روان داده بود که با لشکر خود موته با شود و چنان بود که بیکس را چند کشتی با تنوع و اموال التجاره تجار را بهر از بیکس افتاده بود و اصفی الزکی سحابت انبار پرداخت لکن حاصلی نداشت و بیکس ایشان را بهر نیت کرد و زکیان آن کشتی با مذکور را بکرفت و بیکس گاه صاحب الزنج میکشد بدین سبب آن کین و حسدی که در میان بیکس بن محمد و علی بن ابان بود از راهی سخت غیر متعادل می آمدند و آن راه بنهرانی لاسد فتنی میکشت و در این وقت ابوالاحمد از دستان بیکس بن محمد سجانی و شدت باس و کثرت جمعیت او خبر یافته و در کنار نهرانی لاسد را گاه ساخته بود و ابوالاحمد بیکس بن محمد سبقت گرفته و در نهرانی لاسد فرو کشت و چون بیکس نهر نزدیک شد پیشرو لشکر او بد و پیاد و او را از آن لشکر خبر یافت و او را این کینه و بیکس بن محمد از همان راه سخت و پر مشقت و خطرناک بناچار بازگشت و او را او با او را از حتمی فتنه او ان باز رسید و در آن کشت و در این وقت نیکان بن عامر در سقده سپاه بیکس بود و بیکس همچنان مبرفت تا بر فراز پل نهر عباس رسید و آن موضعی بود که در آنجا جریان آب سخت شدید بود و بیکس بن محمد بر فراز آن قطره مردم خودش از جماعت زکیان نظاره می نمود که این جماعت آن کشته را که آن آل و اغنام در میان آنهاست چگونه میکشند و از آنجمله بعضی غرق میشد و بعضی سلامت میرست محمد بن سیمان میگوید من در خلال این حال بیکس بن محمد بر فراز آن قطره استاده بودم و بیکس از شدت جریان آب و سختی حال اصحاب او در گرفتن کشته از روی شکستی روئی بن کرده بود و گفت هیچ می بینی که اگر در این حال و این روزگار دشمنی بر روی کن بیکس از ما بد حال تر خواهد بود و سو کند با خدای که هنوز سخن او بی پای نرفته بود که ناگاه کاشم الزکی بالشکری که ابوالاحمد همگامی که از آنکه بسوی نهرانی لاسد مراجعت میکرد وی همراه کرده بود فرار رسید و بیکس را دریافت فریاد و غوغا بر خاست و زکیان مضطرب شدند و من از بی نظاره بی پای حتم وراثت بای سرخ را که آن شدم که در طرف غربی عباس نمودار بود و چون زکیان را بیدیدند خودشان را باب افکندند و بطرف شرقی همی عبور نمودند و آن موضعی را که بیکس در آنجا بود خالی گذاشته بود و با او خبر معدودی بس قلیل بر جای نماند و مردم کاشم زکیان را بیکس را بیکس بر کرفت و بیکس را از تیر

زخم رسیده از جمله دربار وی راست و ساق چپ او و چون صاحبش او را مجروح و مفلوج
پراکنده شدند و او را نشاء خسته و ناله و ناله با بجه در یکی از آن کشته ها در آمد و او را
شرقی نهر عبور دادند و این هنگام جاش شکسته بود و آن جراحتها که او را فرو گشته بود سخت
سکین و کراش نمود و چون بنگران آن حالت سخت را در وی مشاهده کردند خیر و خیر
انها با رکشت و از جنگ دست باز کشیدند و بهت خویش را یکباره بران برنگاشتند که
خوشتن را از آن مملکت نجات دهند و اصحاب سلطان آن غنیمتها را که در کشتیهای جانب غری نهر
بود فرو گرفتند و مردم رومی در جانشینی از کجی جدا ماندند و بعد از آنکه جمعی کشتی را از آن
و کروی برک سپردند بود با صلاح حال خود مشغول بودند و چون شب درآمد و تاریکی
ش جهان را در نوشت هر جا بختی بجانبی رومی نهاده و چون کجی نفری اصحاب را بیدار
که در آنجا نبود بر نشست و مردی طبیب را که عباد نام داشت با خود بر نشاند و بان طلوع بود
که خود را بمشکرگاه صاحب الزنج کشانند با بجه در آن حال را آب میگذشت تا نزدیک بکرانه نهر
برسد و در آنجا باره کشتیها در کنار نهر از اصحاب سلطان بیدار کرد و لب نهر را تسبیح دادند
نمناک شد که مبادا کشتیهای سلطان بکشتی او دچار شود و متعرض او شوند و از مرور بان
انها را ناله و خزع نمود پس کشتیهای او را سمیت غری نهر عبور داد و او را و طبیب او را
در روی زمین در زراعت گاهی فرو داد و در کجی روان شد و سخت کران بود و خود را
در موضعی متکیند و انقب را در آنجا بگذرانید و چون بامداد شد خونی پا را از وی برفت
و او را ضعف فز گرفت و عجا و طبیب برخواست و بهر سوی راه سپرد تا که کسی را یابد
پس بعضی از اصحاب سلطان را بیدار و ایشان را بان موضع که کجی بود اشارت کردند و بان
بایدند و او را بگرفتند و خبر او بصاحب الزنج رسید و او سخت در خزع و فرغ شد و آن
خبر در ناک گشت با بجه از آن پس کجی را نزد ابواحمد بردند و ابواحمد او را به شیکا معتمد خلیفه
روان داشت پس او را با برادر آوردند در حالیکه بر بالایی شتری سوار بود و
و مردمان فراهم شده بودند و نظاره میکردند آنکه معتمد فرمان داد تا در میدان وسیع
سگونی رقیع بکشند و او را بر فرازان سگوبرند تا تمام مردم او را ببینند و متعذر خود
جلوس کرد پس از آن بفرموده کجی را دو سبت نازمانه که با گره و پیچ بود بردند و بعد از آن
هر دو دست و هر دو پای او را چپ و راست قطع کردند آن گاه سرش از تن جدا و منش را

قتل حاجی از زینک

قتل کجی از بکر

کجی از نو

باش بوشند مجربن الحسن میگوید چون کجی بن محمد بکرانی مقتول گردید و این خبر بصاحب الزنج پوس
باصحاب خود گفت آن هنگام که قتل کجی بر من سخت عظیم افتاده بود و غم و اندوهم بسیار
شد مرا از غیب خطاب کردند و با من گفتند که کشته شدن او برای تو نیکتر بود چه شرف از آن
او فرادان بود بعد از آن رومی با عت کرد که من در میان ایشان بودم و گفت از جمله
شرارت او آن بود که ما را از پاره غنیمتی بکجی افتاده و در میان آن غنیمت دور نشود
بود و هر دو دست کجی درآمد و کجی از آن دور شدند آن یک را که باها تر بود از من پوس
و آنکه خیس تر بود من نمود بعد از آن از من خواستار شدند با و بخشیم و من بدو بخشیدم و
و آن رشته که او پوشیده بر کشیده گشت و من بیدم و او را بخواندم و با او بخشیم
آن رشته را که سپهران کرده من او را و او همان رشته را که من با او بخشیده بودم سوار
و انکار نمود که جز آن بدست او رشته رسیده باشد پس آن رشته دیگر را برای من
نمودار شد و من با وی صفت کردم در حالیکه من از رشته را بیدم و او منی را بیدم
کجی متعجب و مبهوت گشت و برت و از رشته را بیاورد و انگاه من آن رشته را نیز بخشیدم
و او را با استغفار فرمان کردم و دیگر محمد بن الحسن از محمد بن سمان حدیث کرده است که
صاحب الزنج در بعضی از ايام خود گفت همانا پندمیری و نبوت را بر من عرض دادند و
من قبول نکردم با وی گفتند چه قبول نکردن چه بود گفت از آنکه بارتوت پارسکین
است و من هم کردم تا مبادا حمل آن را بر شام با بجه اسیر ابواحمد از آن که بنهر الی الله
باید و در آنجا اقامت گشت در میان لشکر بان او و آنکه با وی بودند ناخوشی و
غلطهای گوناگون پدید گشت و منجر مرگ و هلاک شد و او هم چنان در آنجا ماند تا هرس
از ایشان که رنجور بود و از مرگ نجات یافته صحت یافت آنگاه بطرف باد آورده حجت
کرد و در آنجا شکرگاه ساخت و بتجید آلات و کشتنها و اطهار از راق لشکر بان
کرد و کشتنها را بر سرنگان و موالی و غلمان خویش تقسیم نمود و بطرف عسکر ناخوش
و جماعتی از سرشنگان ساء را بمواضعی که در کنار نهر الی الخصب و جزان الی ایشان
نامزد کرده مامور ساخت و دیگران را بملازمست رکاب خود و محاربت با دشمن
کجی که ابواحمد باشد متعین ساخت و ایشان جماعتی اندک تر بودند و چون زمینیان از
پراکنده شدن لشکر ابواحمد از اطراف او با خبر شدند بجا ب او جمعیت کردند

کلمات صاحب الزنج
در قتل کجی بن محمد

تقدیر ترا بر محمد
سپاه خردا

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب الناصر

و آتش حرب در میان شکست و در کرد و کشته و زخمها و شمار کشت و از دو طرف کوهی بزرگ تپه
شد و اصحاب با ابی احمد کوشکها و جایگاههای زنکان را که ساخته بودند بسوختند و جمعی کثیر از زنکان
اکلی بصره را از جنگ آنها پیرون کردند و چون زنانه این فاش ساخت مردم زنک سورت حمله
و شده اینک را از آنسوی بانسوی که ابواحمد جای داشت نیکند و ابواحمد کمران کشت
که آنچند جماعت و از دحام از جماعت زنک روی داده که آن اندک مردی که با او هشتاد
ایشان مقاومت شتواند کرد و شش طعنه و احتیاط را در آن دید که از ایشان کناری
گیرد و با اصحاب خوش فرمان داد که کشتی های خود باز شوند و آنچه بفرمان کار کردند و
کرویی از لشکر این او بجای ماندند و در آن ادغال و کودالها مضایق در شتند و از
جامعتی از مردم زنک بکین بکین بودند پس کین کشتند و با ایشان بجنگ درآمدند
و آن جماعت در حرارت خوش سخت بکوشیدند و شماری سپاه از زنکان را بهلاکت
و در مار در آوردند و چندان بکوشیدند تا تمامت بهلاکت پوشیدند و زنکان را کس
ایشان را در شکاه ناهم معنی صاحب الریح در آوردند تا جمعی بدنه هب و خارج است
با ابوجو صاحب الریح از شت بدت این حال قوت گرفت و عجب و کبری بزرگ بر خویشین
برست و از آنسوی ابواحمد شکر خوش را به باد آورد و انصراف داد و در آنجا
اصحاب خوش و ساز اسلحه پیرداخت تا بجای صاحب الریح باز کرد و وکی روز که
بادی سخت در باد آورد و زان بود زنانه از آتش حوادث نهانان را گرفت و در بخت
شکوه آتش در افتاد و لشکران را بسوخت و ابواحمد پاده از آن مهلکه بجنب و
این داستان در شهر شعبان سال مذکور بود و بواسطه درآمد و اقامت نمودند
ربع الاول و از آن پس بطرف سمرات شد چه تمهید او را نامه کرد و برای حرب یعقوب
بن لث صفار رهسار داشت و محمد المولد را برای جنگ ناهم مقرر فرموده و از
آنسوی ناهم از آن آتشی که در لشکر ابی احمد شتاد آگاه کشت تا گاهی که دوتن از دحام
عنادان نزد او آمدند و اندامان شتاد و او چنان و نمود که این قضیه از عو
و شخص خدا تعالی جل شانزه در باره او بود که او را بر دشمنان پیروز ساخت و او
مذا می را جلعت عظمت بر زبان ابواحمد و شکر او خواند و آتشی از آسمان برین افتاد و
و انکروه را بسوخت و از پس این قضیه بر عوف و سخت و عفو و طغیان نفوذ و علی بن

شکست زنکان
از لشکر ابواحمد

کشتن زنکان
از مردم زنک

سوزن جمعی از
احمد و فرار ابواحمد

ما موشدن ابواحمد
سجده بپیش ابواحمد

ابن ابی

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

ابان مبللی فرمان نهضت داد و لشکری با وی منضم ساخت و سلمان بن جامع را بر مقدم سپاه
بداشت و آن لشکر را که با جمعی بن محمد بخرانی و سلمان بن موسی الشمرانی بود برایشان افزوده
ساخت و با ایشان فرمان داد تا با جنگ ابواحمد رهپا شوند و در اینوقت صفیور در ابواحمد
داشت و نیز کی قائم با وی بود پس دو لشکر در سپاهانی که معروف بدشت میان بود با هم روی
در روی شدند و جنگ در آنکندند و زنکان نصرت گرفتند و زنک سرشنگ با کوهی از آتش
مقتول شدند و صفیور نیز کشته شد و جمعی پادشاه سرشنگان سلطان دستگیر شدند و از آنجا حین بن
و دیگر حسن بن جعفر بود و علی بن ابان و استمان را بناجم بر نکاشت و اعلام و روس کثیر و
ایسر را بختش روان داشت و خود شش بازگین با جوار آمد و بهنب و غارت قری و بود
انجا پیرداخت و بر این گونه باندنا النعمه علی الله موسی بن بخارا بحرب او ساخته کرد و در شهر قری القعه
همان سال او را با سانگی و سازار ستر پیرون فرستاد و بنفش خویشین او را شت بعت نمود و خلعت
فرمود و عبدالرحمن بن منفع در پیش روی ابواحمد و استخی بن کندها بجا بصره و ابراهیم بن سبا
بطرف باد آورده روان شدند و چون عبدالرحمن بن منفع با جوار رسید ده روز در قطره اریق فرو
گشت پس از آن با جنگ علی بن ابان محلی رهپا و با او بجنگ و چار شد و علی بن ابان او را در
هم شکست و عبدالرحمن بازگشت و دیگر باره ساخته جنگ کرده باز شد و جنگ در آنکند و بن روی
سخت برفت و از زنکان کرویی بزرگ مقتول و جمعی پشمار سپهر کشت و علی بن ابان با مردم زنک از
وی هزیت شدند و بر فتنه تا موضعی که معروف بر بیان است رسیدند و ناهم بان اندشتند
تا کراشان را دیگر باره بازگرداند و لکن ایشان را چندان هم و دشت در قلوب راه باقی بود که
کنیروی مراجعت نداشتند و چون می این حال بدید ایشان را نصرت داد تا تمامت در شکاکه او
در آمدند و در همان شهر که وی بنا کرده بود با او اقامت نمودند و از آن سوی عبدالرحمن بن منفع
مدی رسید تا در آنجا لشکرگاه نماید و چون ناهم این خبر بداشت علی بن ابان را با جماعتی بطرف او
بفرستد و با وی جنگ کرد و لکن بدو پیرو نیافت و علی بن ابان برفت تا نزد یک باد آورد رسید
و اینوقت ابراهیم بن سبا در آنجا بود و با علی بن ابان جنگ در انداخت و علی او را منضم ساخت و دیگر
باره ابراهیم باید و با او پیروز کرد و او را در هم شکست و علی بسبب فرار کرد و در میانها و شتاده
سپرد و بنجر بکمی رسید و خبر او به عبدالرحمن بن منفع پیوست و بفرمان عبدالرحمن شتاد تا کراشی
از غلامان بد روی نهاد و لیکن سبب سختی و ناهماری آن موضعی که علی بن ابان در آنجا منزل

ما موشدن ابواحمد
صاحب الریح

نصب و غارت
ابواحمد

ما موشدن ابواحمد
بن بخارا

شکست عبدالرحمن
از علی بن ابان

هزیت علی بن ابان
عبدالرحمن

محاربه علی بن ابان
با ابراهیم بن سبا

ربع دوم از تماشای شکره الادب نامه

داشت شواستند او را در باند پیشانی زار با که در پیرامون آن کن بودش زدن و ان جاعت چنان
از ان مناکما فرار کردند و جیمی از انان اسیر گردید و خبر اسیران و ان فتح و فیروزی بعد الرحمن بن مفلح
رسید و علی بن ابان اصحاب خود گرفت و در موضعی که بسو حاصره و فاست اقامت جست و این خبر
بعد الرحمن بن مفلح رسید و او روی بهو و نهاد و در اسباب اقامت نمود و علی بن ابان بسوی نهر السدر شد
و کتولی بسوی ناحیه کرد و از وی استمداد نمود و خواستار شد تا چند کشتی برای حمل قتل او روانه کند و ناحیه
سینه کشتی با جمعی کثیر از اصحاب خود بدو بفرستاد و علی بن ابان با آنکسان که با او بودند در آن کشتی
کوچک روان شدند و با بعد الرحمن و آنکسان که با وی بودند باز خوردند لکن در میان ایشان
جنگ بی پای ناستاد و هر دو لشکر آن روز را بهمان حال بکران بردند و چون تاریکی شب جان را
در بال گرفت علی بن ابان جماعتی از اصحاب خود را که سبیل و شجاعت و شکیبائی داشته داشت
برگزید و گرفت و سلیمان بن موسی معروف بشعرانی نیز با وی بود و سایر شکران را در همان کشتی
که بودند بجای گذاشت تا کشتی از حرکت استخر نشود و بهین تدبیر از بعد الرحمن و شکران و مقصودی
حاصل کرد و بعد الرحمن خوشتر را جمع نمود و چهار کشتی از کشتیهای خود را گذاشت و علی بن ابان
ابنجد را بنیت برگرفت و رفت و بعد الرحمن بر او خود روان شد تا به دلاب رسید و در اینجا
اقامت کرد و جاعتی از مردم خود را ساخته و بسیار خفته طاقتش ترک را بر آنجه دلاب داده
تا یک علی بن ابان روان داشت و ایشان در موضعی که معروف بربیات آفر است او را دریافته
و جنگ دادند و او را بسوی نهر السدر فرستادند و طاقتش این داستان بعد الرحمن نوشت
و بعد الرحمن بالشکران خود بدان سوی روانی کرد و در عود اقامت نمود و اصحاب خود را خفته
حرب ساخت و کشتیهای خوش را مهیا ساخت و طاقتش را بر ایشان و الی گردانید و بدین
نهر السدر را سپرد و با علی بن ابان حربی سخت و بسوی عظیم در افتاد و او را در هم شکست
وده کشتی از وی برگرفت و علی بن ابان کشتی حال و مفلح و همزوم در خدمت ناحیه باز گردید
و بعد الرحمن در سپاهان لشکرگاه ساخت و چنان بود که بعد الرحمن بن مفلح و ابراهیم بن سبیا
خود را بشکران ناحیه میزدند و جنگ می افکندند و مردم او را ترسان میباشند و از سوی
استیجین کند که در اینوقت در بصره جای داشت راه خوار و بار و آذوقه را از لشکران ناحیه میزد
میکرد و ناحیه در از آنکه از رسیدن بعد الرحمن بن مفلح و ابراهیم بن سبیا نپاک بود و اصحاب
خویش را جمع مینمود تا جنگ بی پای میرفت یکدم استمه از ایشان را بنا حیه از بصره منصرف ساخت

شکست علی بن ابان
از طاقتش

فرا علی بن ابان
نیز در جنگ
الرجح

ناکارانه

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

تا کار از دوزخ برایشان و شوار شود و استیجین کند استیج از بصره برایشان ساخت و جنگ
و جنگ در می انداخت با بجهاد ایشان نزدیک مسیت ما و بر این حال بودند تا گاهی که موسی بن یقنا
از جنگ مردم رنج باز شد و بسبب آن این بود که مستقیمه امر ایلت فارس و ابوزر و بصره
و بخران را ازین نواحی بعد از آنکه برادرش ابوجهم مسرور بنی را بمحاربت صاحب الزنج ازین
خود ما مور ساخت و موسی بن یقنا از ان اشتغال انصراف یافت و چنان اتفاق افتاد که ابوجهم
با بعد الرحمن بن مفلح محاربت نمودند و او را اسیر و مفلح را ساخت و نیز طاقتش ترک کرد
و این جلد در ناحیه راهبر روی داد و مسرور بنی ابوالساج را بر حرب کاشت و او را در ولایت
یافت و در میان او و علی بن ابان در ناحیه دلاب جنگی روی داد که در آن جنگ بعد الرحمن و امام
ابی الساج کشته شد و ابوالساج بعسکر کرم جمع آوردی نمود و از ان سوی مردم زنک با هواز
در آمدند و اهل انگل را کشتند و اسیر کردند و بپوشد و از پس این واقعه صاحب الزنج لشکر
خود را بعد از نبره بیت ابی الساج بنا حیه بطحیه و جواخت و دشت مسیان را آورد و چه در این کلام
و اسطر در وقعه الی احمد و یعقوب بن لبث که نزدیک در العاقول روی داده بود از پیش ایشان
غالی ماند و این سبب زنکمان طمع در آن بشد و سلیمان بن جاعتی با جماعتی از مردم زنک
با نسوی اینک نمود و نیز نفران ناحیه یکدم استمه دیگر از لشکران با احمد بن محمدی و کوهی تیرانداز
با آورد و یف شد و بنجر المزة روان گشت و یکباره دیگر از سپاهان سلیمان بن موسی از بیابان
روانه ساخت و او را فرمان داد که در نهر معروف به یهودی لشکرگاه نماید و در میان اینوقت
و انان که از لشکران سلطان در آن اعمال بجای بودند چنانکه سخت روی داد و سر بخاک طحیه
و جواخت را مالک شدند و بر واسطه شرف گشتند و در اینوقت محمد المولد از طرف سلطان
در واسطه بجای داشت و در میان او و سلیمان بن جاعتی جنگی بسیار روی نمود و قبل
بن ابان برادر علی بن ابان جملتی با کبک و پانصد سوار و ابو جهم اندر بنی معروف بنوب
که کین از نامداران سرشکان بود بفرمان ناحیه بعد سلیمان بن جاعتی برفت و سلیمان
بوجود ایشان نیر و منگشت و با محمد المولد جنگ در انداخت و او را منهرم ساخت و
شهر دمی چهار سال و دو سبت و شصت و چهارم با سپاه زنک و سرشکان با او
در آمد و جمعی کثیر از مردم واسطه را کشت و اموال ایشان را غارت کرد و خانه ها را
را بپخت و بیشتر از نازل اسباب را خراب کرد و در اینجا جانب محمد المولد سرشکی بود که

از هر یک یعقوب بن لبث صفا
فراغت یافت و او را منهرم
ساخت و دیگر باره بدو
کشت و او را

مقتول شد

اندر امول ازین
صاحب الزنج

ربع دوم از کتاب شکر الاله و ادب نامه

از کجور انباری میخوانند و این سرنگ آن روز تا عصر کجاست و اسطیبارت کرد و عصر کشته شد با بچه سرداران لشکر زنک مردانه جنگ کرده و چندان کجوشیدند از قتل رجال مہربان اموال مقصود خویش حاصل کردند نگاه بیکه از واسطه پرون کجوشیدند و بچه بدار آمدند و در اینجا بجز پادشاه قاتل نمودند و در اوایل سال دوست و دشمن و پیغمبر نعمانی و جرحایا و جبل درآمدند و در آن مکن نیز دست قتل و غارت و ویرانی و سوزاندن برگزیدند و اهل سواد از ایشان فرار کردند و بغداد درآمدند و علی بن ابی طالب بنی عظیم اعمال اہواز استقامت و از هر سوی زمین برسانید و بوخت و ویران کرد و در میان او و عمال سلطان مرنگان او مثل احمد بن لیث و محمد بن عبد اللہ کردی و کتیب النجاری و مطرب جامع و غرضش ترکی و غیر آن و ہم چنین باین او و عمال یعقوب بن لیث صفار مثل خضر بن العنبر و جزا و جنگهای پار و بند بانی سخت روی نمود و در آن جنگ کاهای شکست و کاهی نصرت یافت لکن بیشتر او را ظفر بود و وقت مردم رنج را غنایم و اموال کثیره از بلاد و نواحی بدست آمد و امرا ایشان عظیم کردید و دارای شانی عالی شدند و کار ایشان بر معتد و برادرش ابی احمد کران شد و جهان را همی جویند بجزه خوش نمایند و علی بن محمد ناجم که صاحب مردم زمک و امام ایشان بود و در نهرانی صاحب اقامت داشت شهری عظیم ساخت و آن شهر را مختاره نام کرد و خود قبا بر کردش آورد و مردم جهان پاره از ترس و بر خمی میل جمعی پرون از حد و حصر در اینجا فراهم شدند و انشهر از کثرت آبادی و جمعیت برابر شهر سامرا و بغداد بک از آنها بر کردید و امراء و سر ہنگان او در بصره و اعمال بصره جانی داشتند و مانند سلطان استخراج خراج مینمودند کہ در بصره جانی داشت و علی بن ابی طالبی کہ بزرگترین امراء او بود بر اہواز متولی بود و بر شلمی انجاشی مثل راحم فرزند و غیر آن قاهر کرد و مردمان در خضرش فروتن شدند و براج و خراج بدو عمل کردند و اموال کثیره در خضرش فراهم شد و سلیمان بن جامع و سلیمان بن موسی شمرانی و احمد بن محمدی جانی کہ با ایشان بود اعمال و استیلا را مالک شده بودند و شهرهای سواد را بجز با بیاختند و با اموال ان فایز شدند و خراج فراہم ساختند و عمال خود خویش را در اینجا با قرار کرده بودند و در کمال استقلال میریشتند تا کہ بیک سال دوست و دشمن و مقتدر چہرہ بنمود و این ہنگام کار صاحب انجی چنان بزرگ شده بود کہ مردمان بر زوال ملک نبی العباس ہنپاک بودند و ابوالاحد الموفق طغیہ بن التوکل علی اسمہ صبح راہ و چارہ بیا

قتل و غارت واسطه شرح جنگ و کجور

وقت حال

شماره جنگ و کجور

استیلا علی بن ابی احمد

تصرف اعمال و بناهای شهر

عایت قوت صاحب الخراج

چنانکہ

احوال حضرت امام زین العابدین علیہ السلام

چنانکہ بخوشی بدانت ایشان توجہ نماید و برای و تدبیر خویش و حضور در میدان جنگ این کرد و اند و پسرش ابوالعباس را امام خود روان داشت و ابوالاحد سوار شد و در میان ہادی کہ در بغداد بود بیا مد و اصحاب ابی العباس را عرض داد و این تفصیل در شرح الاخر جان سال بود با بیکه انجاعت ده ہزار تن مرد سوار و پیادہ کارزار شد آمد کہ در عت و ساختگی ہر چند تا متر بودند و ہمہ کونہ سہاب و آلات از کشتی و غیرہ داشت پس ابوالعباس از بتان ہادی بر پشت و ابوالاحد بتاعت اوروان کشت و تا قریب فریاد بفرک براند و از اینجا باز کشت و ابوالعباس چند روز در فرک ماند تا اصحاب او بہامت بدو ملحق شدند آن گاہ بطرف مدائن کوچید و روزی خدیو مدائن برست و از اینجا بدر العاقول راہ سپرد و در اینجا مکتوبی از نصیر معروف بانی حمزہ کہ از اجداد اصحاب او و صاحب کشتیہا بود و او را بر مقدمہ سپاہ بدجلہ روان کرده بود فرما رسید و در آن مکتوب اشارت نموده بود کہ سلیمان بن جامع چون از جنبش ابوالعباس و نا کردید با جانی و لک و کشتیہای خود در حبس زہ کہ بجزرت بر زودا در چہار فرسخی واقع است رسیدہ و سلیمان بن موسی شمرانی با لشکر خود از سپاہ بھری و بری بھربان آمدہ چون ابوالعباس این کتب قرار کرد راہ سپرد و نا بھرجایا و از اینجا بقم الصلح رسید و پشروان لشکر را از تہ تفیش خبر ہر ہر ساخت و از ایشان کسی بیاید و او را خبر موسی بن ہادی را بمان و اسطی چون ابوالعباس این باتان بدانت از ان راہ کہ بدان اندر بود عدول کرد و اصحاب خود را در اوایل قوم بداشت و آنها از کونہ و صحت و دستور العملی کہ ابوالعباس با ایشان نناده بود تجا و ز کمروند تا کہ لشکر رنج در ایشان طبع بشد و منور شدند و ہمی در میان ایشان بہک در افتند کہ برای خود امیری از بھربازرت طلب نمایند چہ امیر شہابید و شکا رشتول است با بیکه چون ایشان نزدیک ابی العباس کہ در صلح جانی داشت رسیدند با انجاعت کہ در رکابش ملازمت داشتند بدفع ایشان پرون مانت و فریاد تا بانی حمزہ صیحرزند کہ اسی نصیر تا چند این سکما صد ابر کشت باز کرد و بسوی ایشان نصیر کشتی خود کہ از مردم جنگی آگندہ بود روی بایشان کرد و ابوالعباس نیز با محمد بن شعب کشتی درآمد و اصحاب خود از ہر سوی بر کرد و مردم رنج مداشت ز کمان منہم شتند و خداوند ابوالعباس را بر انجاعت نصرت داد و ایشان انہا را ہمی کشتند و ہمی طرد نمودند

معاودتالی احمد بدانت صاحب الخراج

ماورشدن ابی احمد سپاہ

ہزیت زین العابدین ابو احمد

ربع دوم از کتاب شکر الاله و ادب نامه

و از دنبال اجتماع شبانه بقیه عباد رسیدند و آنجا موضع که ایشان بمردم زنگ و چنانچه بودند شش فرنگ مسافت داشت و از اجتماع پانزده کشتی کوچک و بزرگ مأخوذ نمودند و جمعی از ایشان بمان خواست و گروهی سیر شدند و پاری از کشتیهای ایشان غرق شد و این روز اول فتنه و فیروزی بوالعباس بود و چون این روز بکران رسید سترگان و اولیای ابو العباس مخض خرم و احتیاط از نزد یک ماندن با جماعت در خدمت او چنان رای زدند که لشکرگاه خود را در همان موضعی که بآن نیتی شده مقرر دارد لکن بوالعباس اشاع نمود و گفت جز آن نباید باشد که من خود بواسطه در آیم و چون سلیمان بن جلیع و انکسان که با وی بودند شکسته و منخرم شدند سلیمان بن موسی شعری از نهر بان چنان گریان شد که تا بسوق انجمن رسید و نهر الامیر سلیمان بن جلیع کشت با بکله اجتماع نیز کما و حیلها بکار بردند تا بوالعباس را که جواتی نورسید و حربه نادره بود لغزشی برساند خداش کاهبان کشت و زبانی نیار شد و مقصود حاصل توانست و خدای قلوب ایشان را از نعمت و صولت او پناه و بامداد دیگر جهان روز که آنجیک روی داده بود ابو العباس بر پشت و بارقاری نیک و بهیتی نیکو و واسطه براند و در آنجا آمد و این قصه در روز جمعه بود پس در آنجا اقامت نمود تا نماز جمعه گذشت و جماعتی بزرگ از اصحاب و اتباع رتبه بدو امان آوردند آنکه بطرف غمر که تا واسطه کفرنگ مسافت دارد راه گرفته و آنجا را شکرگاه ساخت و چنان بود که ابو حمزه نصیر و دیگران با وی رای زده بودند که شکر خود را در فوق واسطه جای دهد چنانچه مردم زنگ بروی سیم داشتند و او اشاع نموده بود و گفته بود که خبر غمر فرو دنیا بد و ابو حمزه را فرمان داد که در دهنه برود و او که فوق واسطه است نازل کرد و ابو العباس از مشاورت اصحاب خود یا شنیدن هیچ سخنی از ایشان و قبول رای و تدبیر آنها را بر نافت و برای وی و تدبیر خود استبداد نمود و در غمر نزول کرد و با ختن کشتیها مشغول شد و بهر بامداد و شامگاه بمردم زنگ تاخت و تازمی آورد و خواص غلامان را میخواست خود را و کشتیهای خود جای داده و در هر یک از آنجا جماعت امیری شخص ساخته بود با بکله بعد از این مقدمه سلیمان ساخته کار شد و اصحاب خود را سه فرقه ساخت یک فرقه را بنهرا بان و دسته دیگر را از سپاهان ترمنا و فرقه دیگر را از جانب برود و او داشت و از انبوی اصحاب ابوالعباس از پی ایشان بتاخته و ایشان درنگ نیاورده و

در آمدن ابوالعباس بوسط

کشتی بکران از ابوالعباس

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

کردند و طایفه از ایشان بسوق انجمن و طایفه بار روان و طایفه بربایان ترمنا می شدند و دیگران بنهر الما و بان رفته و از ایشان جماعتی در برد و ادایا نهاده شدند و یاران ابو العباس از پی ایشان شایان شدند و ابو العباس مقصد خویش را بهمان جماعت که بنهر الما و بان رفته بودند مقصود داشت و از ایشان باز گشت تا ایشان را بایمان مساور بد و ایند پس از آن منصرف شد و بقریه با و مساکک عبور میداد و از انبارش میکرد و شاخته میداشت و با وی جماعتی از اولاد حضور داشتند و تمامت ازین منفذ و کرزگاههای ایشان و آن اراضی را و آنچه از اجام و پیشها و طایح و خزان بود بدو باز نمودند این هنگام در شکرگاه خود که در غمر بود باز گشت و روزی چند برای آبش خود و اصحاب خود اقامت نمود پس از آن یکی بیاید و او را خبر داد که مردم زنج اجتماع نموده اند و مستعد شده اند و از سه سوی آماده کارزار میباشند و جمعی کونید ابو العباس حوالی کم روزگار و سنجو شستن معزور است و بکله رای خویش را بران نهاده اند که از هر سوی کمین ساخته و از سه طرف بروی تبارند پس ابو العباس رعایت خرم و احتیاط بجای آورد و مستعد ایشان گشت و با جماعت از هر سوی باده هزار تن و بیشتر و کمتر بدو کمین برکشیدند و ابو العباس با تمام کفایت و استعداد و تدبیر ایشان را ندید و چنان بغیر و تدبیر کار کرد که کمیره بدانشد که ندانسته با بکله سرانجام بازار کارزار کرم گشت و جنگ در پیوست و از حد قریه الزل تا رصافه میدان مغالکت و آسیا مکه و حجت کردش یافت تا کاههی که شیت یردانی بر هفت زکیمان تعلقی گرفت و بکله روی در فرار نهادند و چهارده کشتی ایشان بدست اعوان ابوالعباس افتاد و در ازور سلیمان و جبالی بعد از آنکه بکرک مشرف شدند پیاده نجات یافتند و ادایهای ایشان مأخوذ و دیگران شد و شکر زنگ بدو و نشتای احدی رفت تا به طریقت رسیدند و هر چه از اسباب و آلات بدست داشتند باز گذاشتند و ابو العباس تانج و فیروزی باز شد و در غمر که شکرگاه او بود اقامت فرمود و آنچه از زکیمان گرفته بود اصلاح می نمود و مردان را در آن کشتیها که از اجتماع باز شده بود ترمیم می نمود و از آن پس تمامت روز بهمان حال اقامت داشت چنانکه کتین از ایشان پدیدار نمی گشت و بعد از آن جبالی بهر سه روز

حضرت مردم زنگ از ابوالعباس

ربع دوم از کتاب شکر الالباس

یکی روز پیر و نهمی شد و در کدکاه شکر الالباس چاه کندی و پنجه های آهنین در میان
آنها پنبه شستی و روی آنها را باخس و خار به پوشیدی و نشانش را مخفی بدشتی
و این آبار را در طریق خیل مقصد داشت تا آنکه آن که از روی شتاب و شهوت در طلب
او و یاران او تازان شوند در آن آبار بهلاک و دمار رسند و از آن پس بسوی شکرگاه
ابوالعباس میشد و تمرین ایشان سیکشت تا ایشان از پی او تازان شوند پس روزی پنج
ایشان شد و آنها را عادت در طلب او مبادرت کردند و اسب یکی از ایشان یکی
از آن چاهها که وی کنده بود در افتاد و اصحاب ابوالعباس بر این کید و کین و قویافتند
و از آن راه برخیز شدند و طریق دیگرش گرفتند و از آن پس زنگیان در جنگ گویس
ورزیدند و همه روز مبارزت و مقاتلت میخواستند و جمعی کشته شدند و شکرگاه خفتند
و سلیمان بن مثنوی بسوی ناچم کرد و خواستار شد که او را بکشد گشتی که با هر یک چهل کشتی
مدوناید و او در مدت مپت روز چهل کشتی کوچک که هر یک مردان کارزار و شمشیرهای
آتش بار و سپرهای سخت و استوار و نیزه های جامی داده بدو فرستاد و ابوالعباس
با انجماعت جنگهای بزرگ روی داد و در پیشتر فتح و نصرت با ابوالعباس بود و ابو
العباس از هر نهر و شکافی همی گذر کرد تا بدین سلیمان بن موسی شمرانی که در نهر انجمیس بود
و سلیمان انجم را بنا کرده و منیع نام نهاده فرارسید و در این کردار چندین کت
ابوالعباس را خطرهای بزرگ رسید چنانکه مشرف بهلاکت شد و ازین رشد و
ورشادت جمعی از زنگیان بدو پیانده شدند و ابوالعباس ایشان را ناله داد و بخواه
فاخره خلق و با شکر خوش منضم ساخت و از سرنگان مردم زنج جمعی مقول شدند
و روزگار مبارک در میان او و ایشان بدراز کشد و از آنسوی بابی احمد متوق خنجر
که سلیمان بن موسی شمرانی و جایی و دیگرگان از سرنگان صاحب الزنج که در وسط
و اطراف بودند بصاحب الزنج مکتوب کردند و از وی خواستار شدند که علی بن ابی طالب
بیاری ایشان کیل دارد و این وقت علی بن ابی طالب را اعمال اموال از مقیم مستولی بود و
قایم القواد و امیر الامر مردم زنگ بود و ناچم علی بن ابی طالب نامه کرد که با تمامت آن
جماعت که با وی میشد با جمیع سلیمان بن جامع شوند تا ساخته بنزد ابوالعباس گردانند
روسی ابواحمد عنایت استوار کرد که بخوشین جانب واسط شود و در میدان تعانت

پروان انجم

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

مبارت کرد پس در ماه صفر همان سال از بغداد بیرون شد و فرک را لشکرگاه ساخت و در روز
چند در انجمای سده از هر سوی لشکرهای و انانکه با سبب در کابش رهپار کردند بدو پیوسته
شوند و آلتی که برای بیرون اب در خور بود با خود انداخته ساخت و از فرک بدین ازمین
العاقول و از انجمای جرجان و از حبه جرجان و از انجمای جبل و از جبل صبح راه به پیوندد
تا در یک فرسنگی واسط فرود کرد و ابوالعباس با جمعی از قواد سپاه و سرافرانان
خدمتش را دریافت پس ابواحمد از کار و کردار انجماعت از فرزندش ابوالعباس پرسید
گرفت و ابوالعباس داستان انجماعت بتمامت بگذاشت ابواحمد بفرموده تبار و دوش
ابوالعباس و آن سرنگان که در خدمت او بودند بجمعهای کونا کون ساراسته و از آن
پس ابوالعباس در شکرگاه خود که در غمر بود معاودت کرد و در انجمای پیوندد و چون قبا
دامن بکشد و ابواحمد در آب درآمد و بگویند و ابوالعباس پسر خود را با اسباب و آلات
و استعداد و حربه که مردم زنج بران همت بودند بید و سخت در نظرش متحن کرد و
و سرور شد با بچه ابواحمد راه سپر کرد و دید تا در برابر قریه که معروف بقریه عبدالله بود
آمد و دست بجو در کشود و شکرهای را روزی بداد و ابوالعباس در کشتی از پیش روی
او روان شد و اسیران و سربانی که از اصحاب شمرانی بدست کرده از جلو ابوالعباس
میروند و ابواحمد فرمان داد تا تمامت اسیران را سر برکشند و از انجمای با بنک انهدی
که شمرانی در سوق انجمیس ساخته و منیع نام کرده بود رهپار شد و حرب او را از محاربت
سلیمان بن جامع واجب تر دید چه هم کرد که اگر از سخت با سلیمان جنگ در افتد شمرانی
از عقب در آید و او را مشغول دارد و با بچه چون بشنود نزدیک شد مردم زنگ چون شمران
و از آنک سرور نامقد و حرب کردند و منضم شدند و اصحاب ابوالعباس از بار شهر
در شدند و هر کس را با فشد بشمشیر کشد و زنگیان پرانگند شدند و ابوالعباس شهر
آمد و مردم را خون برینشد و اسیران شدند و هر چه بود برکشند و شمرانی با خواصش
فرار کردند و اصحاب ابوالعباس از پی ایشان تا فشد و آنها را دریافتند و انجماعت
جمعی کثیر را کند و دیگران در مشاینا بنده شدند و مردمان باز شدند و حالتی که
چهار تن از آن زمان که بچک زنگیان اسیر شده بودند نجات دادند و ابواحمد
داد تا نتوان را بواسط حمل کنند و با ولای ایشان بپارند و ابواحمد در حوالی آن شهر

فرودشان ابواحمد درکن روطه

تا شمران را در شمرانی و شکست زنگیان

ربع دوم از کتاب شکر الاله و الادب ناصر

میتواند نمود و بعد از آن شکران را رخصت داد تا هر چه از اموال زکیمان در آنجا دریا بند
بنگارت برگیرند و مردمان شهر در شدند و هر چه در یافتند بنگارت برگردانند نگاه بفرمودند بانه
انشهر را غلبه کردند و خندقش را پر کردند و آثار و علاماتش را با تیش بپوشد و بر کوه
انقری از کدم و جو و بنج که در دست شرانی بود فایز شدند چه شرانی بر آن قرسی دست یافته
و مردمش را کشته و از اموال ایشان را صاحب شده بجهل ابواحمد بفرمودند آن جمله
بفروش رسانیدند و بهای آن را از اموال عیالی غلمان و شکران سپردا خند و از آن
شرانی و برادرش و مزار پانزده شدند و داستان خوش را بنا هم رنگاشد از ابو
والله حدیث کرده اند که گفت آن حال در خدمت ما جم حضور داشتیم و او از هر طرف
حدیث میفرمود نگاه مکتوب سلیمان فرارسید و از آن واقعه باز نمود که اکنون بفرار کرده
و خبری از برگردن نامر و نظر کردن او بر کله نهضت برنگشت که شکستنی گرفت و از
لی قضای حاجت برخاست و رفت و برگشت و نشست و نامر برگرفت و در کربانه
کرد و پیش بهان موضع که او را دیگر کون کرد و بقضای حاجت و رفت و این کار بخند
انجامید و من یقین دانستم که مصیبت بزرگ و اندوه عظیم است و مکرده شمر دم که از
وی باز پرسیم و چون کار بطول انجامید پیشش جبارت کردم و قسم دادم این مکتوب
سلیمان بن موسی نیست گفت هست و پشت را میبکند همانا نوشته است که اکینان
که بروی تاخته اند چنان جنگی پای برده اند که هیچ خبر بروی بجای نمانده است و این
را از مزار کرده است در حالتی که خبر خودش هیچ خبر سالم مانده است ابووالله میگوید
من بسیار بزرگ گزتم اندامه را لکن چندی دانا بود که ناچند سرور و خرمی بدل من بجای
کرد با همه میگوید علی بن محمد بران مکرده شکمائی نمود و نامه موسی سلیمان بن جاسع کرد
او را پس داد تا مباد از آن شربت که شرانی حشیده بود بچشد و در کار پیدا باشد و انصاف
ابو احمد را بعد از این وقایع هیچ اندیشه جز بدست آوردن سلیمان بجای نماند پس اطلاع
شکرش بدو و خبر آوردند که سلیمان در جوانیت جای دارد و او بفرمود تا پیشش ابو
العباس با ده هزار تن بدانشوی روی نماند و چون جوانیت رسیدند سلیمان بن جاسع را
در آنجا نیافتند لکن دو تن از سرمنگان مردم زکیم که بپاس و جلاوت و شجاعت
نامدار و کین معروف بشبیل و انکه کربابی اندامور بود در آنجا بودند و این دو تن از قدا

در آن کون
شهرت پیدا

خبر پیش از این
از شکست مردان
خود

بجای نام

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۲۹۴

اصحاب باجم بودند که در بایت خروج او با وی همدست و همدستان شدند و سلیمان
بن جاسع این دو تن را در جوانیت برای حفظ غلات کثیره که زکیمان از مردمان گرفته بودند بجای
گذاشته بود پس ابو العباس با ایشان جنگ در افتاد و از مردم ایشان کشت و جمعی
کثیر را با نیزه زخمی ساخت و این جماعت از قناعت رجال سلیمان جاسع برگزیده بودند
و سلیمان را با ایشان اعتمادی بزرگ بود با همه آنکه از جنگ کردند و کشتن جان را در سر
و در آن روز ابو العباس خبری بطایری میگذرد بود و آن مرغ در میان سپاه رنج میآورد
چون آن تیر بدیدند سخت بهراسیدند و کشتن این تیر از آن ابو العباس می باشد
و در همین روز پاره از ایشان بی العباس پناه آوردند و ابو العباس از موضع سلیمان
بن جاسع پرسش کرد بدو خبر دادند که سلیمان در شهر خودش که در طهت بنا کرده
اقامت دارد و انوقت ابو العباس بجهد مت پیش بازگشت و از مقام سلیمان
جنرکت و باز نمود که خبر شبیل و ابوالاندی نعمت اصحابش نزد او فراهم شد و
این دو تن برای حفظ غلات در جوانیت جای دارند این هنگام ابو احمد باریان خود را
فرمان داد تا آماده سپردن طریق طهت شوند و شکران را بطلا گامروا خست
و از آنجا رفت تا در قریه که در خودتیه است رسید و خبری بفرار رودخانه
معروف به رودت و خیل و سپاه را از آن عبور داد و همچنان راه سپرد و گاه
که در میان او و انشهری که سلیمان در طهت بنا کرده و منصور نام نهاده
بود و میل مسافت بجای ماند پس با سپاه در آنجا اقامت نمود و این هنگام که
باران می بارید و آن چند روز که وی در آنجا اقامت داشت هوا سخت سرد بود
باین سبب از کار مقامت و کارزار برکنار ماند و چون آن حالت فرو نشست با
چند تن از موالی و سرمنگان سپاه تا مکانی برای جولان خیل بدست نماند پس رفت
تا نزدیک باره انشهر رسید و انوقت که وی ابنوه با وی دچار شدند و حاجتی
از کمینها بروی کمین کشادند و جنگ در گرفت و در زمی سخت پایان می رفت پس
جاعتی از فرسان از باره بریزا میزدند و پادیه نبرد از نمودند و دفع اعادی دادند تا آن
شک جایا سپردن شدند و از جده غلامان بی احمد غلامی که او را وصیف علمدار می
نامیدند با چند تن از جنگ آوران سرمنگان سپرد شدند و احمد بن مهدی جباری که

در آنجا
از ابو العباس

ارشد آن
ابو احمد

بلان احمد
جبار

ربع دوم از کتاب مشکوه الادب ناصر

بکین از سرداران بزرگ مردم زنک بود بهلاکت دچار شد چو ابوالعباس تیری بدو پیک
کرد و یکی از دو سوراخ بینی او بخت چنانکه بماندش کار گرفتار افتاد و او سرگون گشت و چنان
زنده او را از معرکه بدر بردند و بجای خواستار شد تا بهمان حالت از میدان کارزار
صاحب السیف که مخاره نام داشت بخدمت او را برسانند پس او را حمل کرده در حضور جم
بکد اش شد و ناچار از دیدار آن بنزدیوار سخت اندوخت و زار کرد و در از نماند
باران او را رسید و مطیع تر بود با بکله جانی در اینجا ماند و بعد از مشغول گشت و
انجام پلاک شد و ناچار با بکله جانی و آرزو ده خاطر شد و بی خیر و فرخ نمود و بفراخ
حضور یافت و خوشین بکفین و غسل او پرداخت و بروی نماز گذاشت و در کنار گوش
و قوف نمود و او را در خاک جای دادند پس از آن روی پاران کرد و از مرکب جانی
چندی بر زمان راند و ایشان را بمو عظمت و شلیت سخن گفت و آن شب که جانی مرده
بود شبی از ناک و رعد و برق خروشان و نمایان بود و ناچار در میان کلام گفت چون
روح جانی مقبوض می شد آواز فرشتگان را می شنیدم که بروی رحمت میفرستاد
با بکله جانی را بجا کهنان کردند ناچار باز گشت و آثار اکسار از دیدار شش پیکار
بود و از آن سوی چون ابوالعباس از میدان پیکار بازگشت بقیه پیاده و سوار بر دشت
و کشتهای بزرگ و کوچک همساخته از رودخانه مندر عبور داده تا باره شهر زنک
شد و غلامان خود را در مواضعی که زنکین کین میبازند بکد داشت و پیاده سپاه را
از پیش روی سوار داشت آنوقت از اسب بریز شد و چهار رکعت نماز بکد داشت
و در مشگاه برزدان پاک سر فراک نموده خدای تعالی بنصرت مسلمانان خواندن گرفت
و زنان پس جامه رزم بخواست و بر تن پاداشت و پسرش ابوالعباس را فرمان داد
تا به یوار باره پیشی جوید و غلامان را بجا ک بکد بر آشوبه ابوالعباس بفرمان پدر رسید
و چنان بود که سلیمان بن جامع بر کردار و باره منصور کد بکند بود و چون غلامان
بر کنار خندق رسیدند و در کف و رزید سواران لشکر ایشان بکد زدند و
انجمت با تمام جرات از خندق بر کد شد و با مردم زنک هم آهنگ شدند
و با مردم که بر فراز دیوار شهر خود جای داشتند دچار شدند و تبر و تیغ در میان
ایشان بکد داشتند و جماعتی از سواران بجان خوض از خندق عبور دادند و

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۲۹۴

چون مردم زنک کمران ایستادند و جلاوت کشید روی بر گردانید و منظم شدند و صاحب
الی احمد از دنبال آنها تا خندق و از اطراف شهر درآمد و چنان بود که مردم زنک شهر را
به پنج خندق استوار داشته بودند و در پیش روی هر خندق دیواری بر کشیده بودند
و مردمان را از ورود و دامن کشیدن و اصحاب ابی احمد با کمال تهور و جلاوت بدستاری
از آن نترسیدند و بعد از انهرام انجمت منسق داشته بودند بکد شد و هر کشتی که از آنان می
غرق کردند و هیچ قتل و اسیر نکردند تا آنکه مردم را از شهر دور داشتند و با نذره
کفر شک بعد ساختند و ابوالعباس بر تمامت آن اراضی استیلا یافت و سلیمان بن جامع
با مردم و دی از اصحاب بکد سخت و مردم ابوالعباس مقاومت مقاومت و از ایشان
هیچ بکد شد و اسیر کردند و از زنان اهل واسطه و کودکان ایشان و آن قریه پاکه
بواسطه بود بقدر ده هزار تن از جنگ انجمت نجات دادند و ابوالعباس آن جمه را
در کمال محافظت بواسطه روان داشت و با مالی خودشان سپردند و آن چند نفر
و اموال و اطعمه و مواشی که در آن شهر بود ابوالعباس مالک شد و بفرمود جلاوت بفرمود
رسانیده بشکریان و غلامان خود بر سوم و چهره بکد داشت و چند تن از زنان و
فرزندان سلیمان اسیر شدند و هم در این روز و صفت عمارت نجات یافت و نیز هر کس
وی اسیر شده بود سپردن شد و مردم زنک را انجمت که آنان را بقتل رسانیدند
نهاد و ابوالعباس هفده روز در طلب اقامت نمود و فرمان داد تا دیوار آن شهر را بران
و خندقهایش را بسپارند و هم بفرمود تا از پی از مردم زنک که در پشتهایا بر دزدان
شوند و قرار داد هر کس تنی از آنان را سپارد و مورد احسانی باشد و اعوان ابی احمد را
ایشان تا خندق و هر کس یکی از ایشان سپارد وی با حسان و خلعت بهره ور شدی
و آن زنکی را خلعت میداد و احسان میفرمود و از طاعت صاحب السیف منصرف گشت
و در زمرة غلامان خود در می آورد و هم بفرمود تا نصیر بکشتهای از پی سلیمان بن جامع
و آنان که با وی فرار کرده بودند روان شد و چون کارهای خویش را چنانکه باید
منظم و استوار ساخت اینک اهو از کردمان اراضی را نیز با صلاح آورد و در
ابوالعباس را از پیش روی روان داشت و ازین مش ستمی علی بن ابی طالب معظم
شهرهای اهو از و مقهور ساختن لشکرهای سلطان را مذکور کردید با بکله جانی ابوالعباس

شکست سلیمان بن جامع و فتح زنک

رومی آوردن چهل
بجانب اهو

ربع دوم از کتاب شکر الاله و بانه

که در روز دوازدهم از روزی چند اقامت نمود و فرمود تا آنچه برای طی راه احوال لازم است تیار شد
و هم فرمان داد تا آنکه برای راهپیمایی و تهیه آذوقه سیاه و دانا بودند از پیش بر فستق و فلفل
داد پیش از آنکه وی فرار سوار کار بار احوال کنند و قبل از آنکه ابوالاحمد از واسط بکوه جگر
از لیث بد و پیوست و کار آن مان آن نواحی را بنظم آورده بود پس ابوالاحمد با وی نمود
که مستعد شود و در کشتیها بدین راه بفرماید که در نهر انحصار بود و با نصیر همدست باشند
و اگر در اینجا مقام و موضعی برای جنگ دیدند با جمیع دشمن خود شکار جنگ سازند و از بجای
امور با ابوالاحمد مکتوب نمایند تا دستور العمل ایشان را بنمایند و خود در میان آن لشکر که بدینجا
بجای میگذشت اکی را بنایت داد و از واسط بشهر بای احوال روی نهاد و از نهر با عبور دادند
و از جبری که برای عبور خود از پیش آماده کرده لشکریان را بکند زانند تا بوس رسید
در سوس نزول کرد و چنان بود که از سخت فرمان داده بود که مسرور نمیشد که از جانب
او در احوال عامل بود بد و ملحق کرد و مسرور با لشکر خود در باداد همان روز که ابوالاحمد
نزول نموده در سوس بد و پیوست و ابوالاحمد مسرور و دیگران را خلعت کرد و در روز
در سوس اقامت نمود و چنان بود که احمد بن موسی بن سید بصری که معروف بقبول و
کتابن از اجله سرنگان مردم زنگ بود بدست مردم ابوالاحمد در لیث سپرده بود
پس ابوالاحمد فرمان داد تا سران آن او برگردد و بر جسر واسط نصب کرده بودند و از آن
سوی این اخبار و حشت آئین بنام پیوست و کار و تدبیر از دستش برفت و نهایت
عجز و بیچارگی او را بران باز داشت که بعلی بن ابان مصلی که در انوف در احوال مقیم بود و
نقدی هزار تن مردم با وی فراهم بودند مکتوب نمود که هر چه از امانت و اسباب آذوقه
که از جانب خود بد و سپرده تبارک بجای بگذارد با بکند این مکتوب بعلی بن ابان سپرد
و نیز خبر توجیه الی احمد را بطرف احوال و شهر بای احوال شنیده بود و عجلش در طبران
بود و مع ذلک در اندیشه آن بود که بخدمت ناچم راه گیرد پس هر چه داشت بکشد
و محمد بن سحی بن سید الکلبائی بجای خود بنشیند با بکند چون مصلی از آنجا بیرون شد محمد بن
بجی نبوی در کف نیافت و در اینجا اقامت نکرد و پس پارتیان بود و اخبار و حصول
الی احمد را بدانوسی مترادف و متواتر می شنود پس هر چه داشت بکشد و از آنجا
روان شد با اینکه در احوال در این وقت انواع جنوب و تمر و مویشی مقداری بر سر

داختن از آنجا که

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۲۹۰

و ایشان از تمامت آن جمله دل بر گرفتند و نیز از آنسوی ناچم بسوی بنیود بن عبدالوهاب
که سر تنگ بود و اعمالی که در میان فارس و احوال بود بد و محول بود مکتوب کرد
و او را با لشکر او بجای خوش احضار کرد و بهیود نیز هر چه از طعام و تمر و مویشی که
نزد خود داشت و مقداری عظیم بود بجای گذاشت و ابوالاحمد بکند را مالک شد و
بدین سبب نبوی او و ضعف ناچم پارتیان شد و چون مصلی از احوال جدا گشت
اصحاب خود را در آن قریه با که مین او و لشکر ناچم بود پراکنده ساخت و انجاعت
در اینجا بدست بغارت بر آوردند و آنچه توانستند بر گرفته و از آن اراضی دور شدند
با اینکه انقزی در اطاعت و امان ایشان بود و نیز جمعی کثیر از آن سواران و سادها
که با مصلی بودند از وی تخلف ورزیدند و در نواحی احوال اقامت حبشه و بای احب
کردند و در طلب امان برآمدند و از عفو و اغماض او بهر کس دست یافته بود با خبر
شدند با بکند ناچم در احضار مصلی و بهیود کا بکند که در آن اوقات آن بود که ابوالاحمد
با بکند او روی کرده و با آن حالت ترس و دهشت آمدند زنگ که در فتنش
فاخر بودند با حضار ایشان مکتوب کرد و این کار را بصواب بنده داشت لکن امر بطول
نمود که وی گمان میکرد چه ابوالاحمد اینک احوال داشت و با این صورت اگر چه
در احوال و بهیود در مکان خوش جای داشت و لشکریان خود را در سران
خود فراهم کرده بودند برای دفع حش الی احمد از احوال و حفظ اموال و غلای
که در دست ایشان بود بهتر بکار بود با بکند ابوالاحمد در آن اراضی با بکند که
ان اموالی را که مصلی و بهیود بجای گذاشته بودند بدست کرد و آن بند آب با
و سکوری که بکند ناچم در رودخانه احداث کرده بکند را مفتوح ساخت و طرق
و مسالک را هموار نمود و آن وقت ابوالاحمد از سوس بسوی خندش پور کوچ
نمود و سه روز در اینجا اقامت کرد و در اینجا کار علف و خورشش بر لشکر
سخت شده بود و جماعتی را در طلب آن و حمل کردن بفرستاد و از خندش پور
بسوی شوشتر راه سپرد و در شوشتر برای گرد آوردن باج و مال از شهر بای
احوال نشست و بهر شهری سرنگی برای اخذ خراج بفرستاد و احمد بن ابی الا
را بجای محمد بن عبید الله کردی که در راه مرز و حوالی آن ولایت داشت و با

ضعف حال مصلی

تخلف جمعی از سواران
از مصلی

ربع دوم از کتاب مکتوبه الادب ناصر

دوست بود و اموال پارسجدهست ناهم حمل کرده بود کسب داشت بد و فرمان کرد
نام محمد بن عبد الله را بنویس و منتقاد دارد و بد و باز نماید و ابو احمد از اعمال و افعال
او بچشم مهر و محافوت میکند و از لغزشش او چشم پوشد و بهم اکنون تکلیف او آنست
که با اموال و موالی و غلامان و لشکریان سجدست ابی احمد روی کند و در حضرت او
عرض سپاه داده و با عطای ارزاق شاد و خوار و بخت ناهم رهسپار کردند با بکماله
بن ابی الاصبغ فرمان پای برد و محمد بن عبد الله چنانکه امر شده بود اطاعت کرد
و انجاعت را از سان بگذراند و از انجا بطرف عسکر کرم کوچیدند و چند روز
انجای منزل کردند و از انجا با هوازی روی آوردند و ابو احمد چنان میدانست که کار
حمل ارزاق لشکریان آراسته و منظم است و از اطراف خواهد رسید لکن
برگان او مطابق نیامد و روزی رسید و از روزگار دشوار شد و مردمان سخت
مضطرب گردیدند و سه روز با شطار خوار بار نبشتند و هیچ آذوقه نرسید و حالت
خلق پارسهاوار گشت و نزد یک جمعی گردید که بکماله را کشته شوند و ابو احمد کسان را
تا از ناخیر ارزاق خبر آورند و چون معلوم گردید مردم زمین علی از بناهای مردم عجم
که پارس قبیله بود و آن پل در میان سوتی اهواز و راه مهر واقع و معروف به پل اربل
سکته بودند ازین روی سوداگران و کاروانان را راه آمدن بسته شده و حمل آذوقه
نمی توانست نمود پس ابو احمد بر شست و در کناری از رودخانه که تاسوق اهواز و
فرنگ مسافت داشت برانده و هر کس در میان لشکریان از مردم سودان
بودند فراهم ساخت و فرمان داد تا مشک و حجاره برای اصلاح آن پل حمل کرده و
و با انجاعت اموال پارس عطا کرد و در همان روز مقصود بیای برد و راه عبور
گشت و قوافل سپید و لشکریان دیگر باره زندگانی از نو یافتند و چارهایان
اسایش گرفتند و فرمان داد تا کشتی بارها فراهم کردند و بر فراز رود و جبل اهواز
بربشت و چند روز در اهواز ماند تا تمامت حاجت را فراهم ساخته مردمان با
منعت و رفاه حال مقرون شدند و نیز مکاتبت جماعتی که از محلی تخلف ورزیده
و بعد از وی در سوق اهواز اقامت کرده بودند باز رسید و از ابو احمد طلب
امان برآمده بودند و ابو احمد ایشان را امان داد پس انجاعت هزار تن سجدست ابی

فصلی در بیان
وضع آن

امان دادن به
پناهندگان

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

احمد اند و ابو احمد در حق ایشان احسان فرمودند و زمره سرنگان غلامان خویش انضمام داد و در
و روزی از بصره ایشان مقرر ساخت و از کار جبر و جیل برداشت و با لشکریان از دجله عبور داد
و در موضعی که معروف بقصر مامون بودست روز اقامت کرد و پسرش ابوالعباس را بطرف نهر
المبارک از فرات بصره روان داشتند بود و پسرش بارون را فرمان داده بود که با لشکر
خود بدو پیوندد تا لشکریان آنجا گرد شوند و ابو احمد از قصر مامون کوچید و احمد بن ابی الاصبغ با
یاسی محمد بن عبد الله الکرمی صاحب را مخفی از دو آب و اموال در عرض راه فرار سپید
و ابو احمد در جعفریه فرود شد و در انجا رزق و روزی نشد و آن دریافت و بر لشکریان را
کنده کرد و از انجا بمنزل معروف بر شیر شد و بعد از توقف یک شبانه روز بسوی مبارک رحل
گشت و آن منزل بعید المسافه بود و در عرض راه پسرهای او ابوالعباس و بارون و املا
قات کردند و در خدمتش روان شدند تا بکماله و او مبارک شدند و این قصه در روز شنبه
نیمه شهر رجب سال دویست و شصت و هفتم بود و اما از آن سوی زک و نصیر هر دو تن در جله
النور مجتمع شدند و بر فقه تا با کشتیهای خود در آمدند رسیدند اینوقت کتین از اصحاب ناهم
با ایشان پناه برد و باز نمود که عددی کثیر از کشتیهای کوچک و بزرگ که آنکه از مردم
زنک و رئیس ایشان محمد بن ابراهیم است که از سرسنگان می باشد روان داشته و
محمد بن ابراهیم را ابو عبسی گنیت بود و در شمار اهل بصره است و او را از سخت جفا
شرطه که معروف بابا بود سجدست ناهم آورد و او را برای کتابت خویش بداشت تا
و چنان شد که احمد بن محمدی جانی را در خدمت ناهم مقامی رفیع بدست آمد و در اکثر
اعمال ولایت یافت و جانی محمد ابراهیم را برای کتابت خود اختیار کرد و او را برای جانی
کتابت میکرد تا گاهی که جانی در جنگ سلیمان شعرائی مقول گردید و محمد بن ابراهیم
طمع در آن ببت که ناهم همان مکانست و محلی که جانی را بدست بود بدو گذارد پس علم
و دوات از دست بگرفت و جامه جنگ بر تن پارس است و مستعد جدال و قتال گردید
و ناهم او را در همین لشکر جنبش داد و با وی فرمان داد که در جلد بدفع لشکر مخالف
کو شش کند و او گاهی در جلد بود و زمانی با همان جماعت که با وی بودند بجهت
بزی می آمد و از جلد سرنگان آن سپاه که با وی بود شبل بن سالم و عمر و معروف بعلک
برخی و جماعتی از روسای سودان و خبر آن با وی حضور داشتند پس کتین

درود ابو احمد
ببارک

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب **نامبر**

مردم آن پناه بزرگ و نصیر پناه برد و ایشان را از دامن ستمان محمد بن ابراهیم خبر گشت
و باز نمود که وی اینک شکر نصیر را دارد و در این وقت شکرگاه نصیر در نهال راه بود
و قصه ایشان آن بود که آن انبار که معترض بر بنعل معقل و سبق شرین بود بسیار نازناظر
بر بند و انوقت از پس شکر پر و کن نازند و ایشان جنگ در اندازند چون نصیر این خبر را
بدانست از آنکه بسوی شکر خوش شافت و بزرگ نیز بانگ سبق شرین بتاخت
با محمد بن ابراهیم معارضت نماید و محمد بن ابراهیم را در عرض راه دریافت و بعد از مجاہبت
بپار خدایش نصرت داد و مردم زکمت منظم شدند و بسوی نهری که کین گاه ایشان
بود پناه بردند و آن نهر زید بود و بزرگ بر ایشان راه یافت و کشتیهای خود را بکمر بست
بتاخت و از آن مردم پاره را مقتول و کوهی را اسیر ساخت و محمد بن ابراهیم و
عمر و غلام بری در جنگ آنان که اسیر شدند بودند و بقدر سی کشتی ایشان بچک بزرگ
افتاد و از میان شبل بن سالم با جاعلی نجات یافت و بکشتیهای خود و بزرگ
سالم و سروز در سبق شرین درآمد و اسیران و سرهای کشتگان و انکشتی که بخت
که بدست کرده با وی بود و از دجله العوراء بطرف واسطه منصرف گشت و خبر این
فتح را بابی احمد زنگاشت و اتباع نام که در دجله و شهرهای آن جایی داشتند بفرغ
افتادند و روزگار ایشان دشوار گشت و بقدر دو هزار نفر از مردم زکمت بن نصیر
که در این وقت در نهال راه جایی داشت امان آوردند و نصیر این خبر بابی زنگاشت و ابوال
در جواب نوشت که با انجاعت با حسان کرایه و روزی ایشان را معین دارد و برای
مدافعت دشمنان در زمره شکران در آرد و از آن پس ابوالاحد نصیر را مکتوب کرد
که در نهال مبارک بخدمت وی پیوسته شود و نصیر بموجب فرمان خدمت ابوالاحد را
در همان مکان دریافت و چنان بود که ابوالعباس در آن هنگام که بسوی نهال مبارک
منصرف میگشت با شکر خود در کشتی بکمرناجم دچار شد و در شکر او که در کنار
انحصار بود با ایشان جنگ در پوست و از اول روز تا آخر وقت طغیان
قال کردش داشت و تنی از سر منکان نامدار صاحب الریح کشتی نام
داشت با جاعلی از اصحاب خود بدو پیانده شد و این کردار در ارکان حشمت
ناجم لغزشی بزرگ در افکند و ابوالعباس مظفر و منصور باز گردید و مناتبی را

کشتیهای از
زنگین

لغزش کار
صاحب

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

غلت باد و با حسان بر خور و اساخت و با خوش راه سپر نمود و چون ابوالاحد
او را بدید و قصه شش بشنید او را غلت و احسان فرمود و مناتب اول کسی
بود که از سر منکان نامدار در طلب امان برآمد و از آن سوی چون ابوالاحد در نهال مبارک
فرود گردید اول تپیری که در امر صاحب الریح نمود آن بود که کمنوی بدو نگاه
و او را از آنچه مرکت شده از سنگ و مار و انتهاک محارم و ویرانی شهر باد
اختلال فروج و اموال و جایز شمردن آن مقامات که خدای او را نصرت
آن نداده از نبوت و امامت نبوت و امامت حضرت احدیت دعوت
کند و او را پناهی کند که هنوز مسبدان نبوت برای او وسیع و عرصه امان ابر
او بر کشاده است و اگر از آن اعمال و افعالی که اسباب ختم و سخطند
است برکنار شود و در زمره مسلمانان اندر شود از جرائم بزرگ او میگذرد
و جمله را نادیده می انگارند و هم او را در هر دو ساری خط خیر و بدو
حمل خواهد بود پس این مکتوب را بدست رسولی با فرستاد چون رسول خوا
کردید که در خدمت او بار یابد مردم زکمت از تفریق نامه و راه یافتن او
بخدمت صاحب الریح امتناع نمود پس رسول آن نامه را بتدبیری با انجاعت
سپکند و ایشان بخدمت نامجم سوار شدند و او بخواند و با سخنی مذا و فرستاد
بابی احمد باز شد و خبر بازگشت و ابوالاحد خبر و زافامت کرد و در نهال شکر و
قواد پر خاشاک و کشتیها و اسلحه جنگ و تیر و شمشیر کار کرد و روز ششم به پنج
خود و سپرش ابوالعباس روی شهر نامجم که موسوم بمخاره و در کنار نهال است
بود نهاد و بران شهر شرف شد و در اطرافش تامل کمران گشت و مناعت و
حصانت اشهر را سبب دیوار باره و خندقهای که در سراسر او کشیده بودند
بدانست و نیز معلوم کرد که راهی که بدان شهر دست توان یافت بسی دشوار است
و هم از آن منجبتا و عواده و تیرهای تیرناوک و سارالاتی که بر دیوار نصب
کرده بودند و هیچ پادشاهی را اکنون استعداد و تهیه ممکن نمیکشت
شد و هم از کثرت پناه و اجتماع دلاوران کشته خواه انجند کمران گشت که
کامر او را پس دشوار یافت و از آن سوی چون زین العابدین خواره ابوالاحد را نزدیک

مکتوب ابوالاحد
بصاحب الریح

منافعت شهر حاجی

در آمدن او
اطراف مخاره

محمدرضا
باز منکان

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب

بار دیگر آن شدند چنان بجز و شدند که زمین را بچوشتش آوردند این هنگام ابو احمد
مانند کوه آهن پایی بر جایی شد و پسرش ابوالعباس را که بشیر می خروشد و یکی غلام
بود فرمان داد تا باره شهر نزدیکی و نکاه با نان برج و باروی را به نام بلا تور
فنا بکشد کرد پس ابوالعباس چون ننگ پراهنک و اژدهای تیر خنک برآورد
خند که در برابر قصرنا هم کشتیهای خوش را ملحق ساخت و چون زکبان این تندی و
ناخن بیدید مجله بهمان موضع که کشتیهای ابوالعباس نزدیک شده فراهم شدند
و در نهایت احتشاد و اجتهاد بکوشیدند و همی تیر با و شکها و فلاخن و عرا و دیگر
آلات جنگ از بی هم روان ساختند و عوام ایشان نیز سگ همی افکندند چنانکه
هیچ چشایی بر هیچ موضع خبر تیر و سنک نمی گزید و ابوالعباس با این حالت قدم
استوار کرد و ناچار کمران انجاعت شد و بدانست که تاکنون هیچ قومی باین
کوشش و صبوری و توانایی در هیچ جنگ ندیده اند و این زمان ابوالعباس را
پسرش فرمان داد تا بمواقف خودشان باز شوند و چندی راحت و خجهای
خوبش را بجا و اکبرند و ایشان چنان کردند و چون انجاعت این شات و استقامت
ازین لشکر دیدند و تن از مقابلان کشتیهای جماعت زکب با کشتیهای
بمان و هر چه اسباب و آلات در آن کشتی بود بد و امان آوردند و ابو احمد بفرمود
تا از جامه های دپا و مناطق زفت یافته بطلای ایشان را خلعت کردند و هم بیدار
و در هم خوشنود داشتند و کشتی بمان را از حیرت سرخ و زرد که نزد انجاعت
با رنگو نمینود خلعت دادند و جمله را با عطای زر و سیم شاد خاطر ساختند و
بفرمود تا در موضعی که دیگران نیز کمران حال ایشان باشد جای کنند تا امان
ازین گونه معاملت با خبر شوند و این تیر پیری بس نیکی بود که صاحب انجاعت را بجا
کرد و چون سایر این گونه بذل و بخشش و عفو و مخلوفت را کمران شدند
طلب آنان را غلب شدند و در این باب سخن جمعی کردند و جمعی بزرگ بخدمت ابی
مبارت کردند و چون دیگران با لطافت و اشتقاق او برخورد داشتند و از انوی چون
ناجم میل در کون اصحاب کشتی بار آمد و کمران شد فرمان داد تا ناکه از انجاعت
در جلدی بای داشتند بهزای انجاعت بار کردند و نیز دید بمان در آن روز بهشت

پناه بر حق تعالی
احمد

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۲۹۸

که چنانکه راه کبر که در گذارند و هم بفرمود کشتیهای خاصه او را حاضر کردند و بهبود
بن عبد الوهاب را که از جمله سروران پناه در عدت و حدت و باس و شدت شاهی
داشت بکاشان انجاعت با مورش و بهبود بن عبد الوهاب برای انجام این خدمت
با جماعتی بزرگ از زکبان آماده کشت و در میان او و ابو حمزه نصیر صاحب المار
ابوالعباس بن ابی احمد جنگهای بس سخت رومی داد و در نهایت انجاعت ایشان را
بر روی چهری دست داد و او همی باز میکشید و دیگر باره تیر و نفع نموده جنگ در
می افکند تا کاهی که او را هزیمت و به شکاکه کوشک ناچار پناهنده ساختند و هم دو
طعن نیزه بر روی فرو داشت و بر خنمای دیگر و چار کشت خند که بهلاکت متغیر شد
و در این جنگ کیتن از سر نهنگان با خللات و جنگجوی مردم زکب که عمیره نام
و با وی کارزم میا خنت کشته شد و کوهی دیگر نیز از انجاعت بانی احمد پناهنده
و بخلعت و احسان شاد و خوار گشتند و ابو احمد با جمله شکران خود که این روز
نیچاه هزار تن بشمار میرفت بر نشست و ناچار با سیدم هزار تن مردم جنگی کار بند
میاخت و انجاعت بتمامت با تیر و تیغ و نیزه و عرا و فلاخن و کزبای و زر
منمودند و اضعف ایشان اندت بودند که با دست سنک می افکندند و شک
ناتاشکی و سیاهی لشکر و معین بغیر و نفع و صیحه بودند و در این کار زنهار باین
لشکر کار میکردند و کارزار میافتاد و ابو احمد تا چاششگاه بنار در برابر ناچار
بکارزار استاد انگاه فرمان داد تا مذابک کشیدند که مردمان از سیاه و سفید و مو
و عید کرد دشمن خدای علی بن محمد در تحت امن و امان هستند و این عنوان را در قعه
با بنوشند و مردم را با احسان و اکر ام نوید با بر نکاشته بر سر نیز با نصب
کرده در میان لشکر ناچار میفکندند و باین سبب دلهای کسان بد و کرایان شد
و جمعی کثیر از مردم کارزار کو آب پار بد و پوشتند و ابو احمد با انجاعت با جانی
کراید و نیزه و تن از سر نهنگان او که هر دو تن در شمار موالی او در بغداد بودند و کرا
بکیمر و آن دیگر را بفرمان بود با جماعتی از اصحاب خودشان بخدمت او اتصال شد
و از ورود ایشان بر نروسی او افزوده شد پس از آن در باماد بهین روز بامانت
پناه خود کوچ کرده در موضعی که نزدیک بدین ناچار احیثا کرده فرود شد و

مکار به جلیان
با احمد

کر و بدین چنانی از
اعوان صاحب انجاعت
ابی احمد

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب

توطن و لشکرگاه و اقامت و در آنجا بنظم لشکر و ترب سران سپاه پرداخت و نصیر صاحب
المنار اول لشکر داشت و بزرگ لشکر را در موضعی دیگر و علی بن جبار صاحب پیش
را در مکانی دیگر مقرر کردند و را شد مولای خود را فرمان داد تا با موالی و غلامان
او از اترک و غزو روم و دیلم و طبرستان و مغارب و رنج و از مردم عجم و اگر او و غیر
ایشان در پیرامون سرارده و خیمه و حصارگاه ابوالاحمد احاطه داشتند و ایشان
بن خلد و زیر و کات خود را در جماعتی از سپاهیان از موالی و غلامان فوق لشکر
داشت و مسرور و غنی سرنگ صاحب امور را با کوهی از جنگ آوردان در اطراف
سپاه شخص فرمود و فضل و محمد پسران موسی بن جبار در سستی دیگر بر شکاری و دیگر
داشت با سگله بر همین گونه سران سپاه و قواد لشکر امرت ساخت و انوقت
نیک گزان شد و از حصانت و استواری شهرناجم و کثرت لشکر و معلوم نمود
که در کار او و دفع فتنه خبر بصوری و در یک و طول ایام در بندان و تفرقه آن
جمعی پیران و بذل امان و احسان آنکه مطیع فرمان بشوند و غلظت و تنگی
بر آنکه بر طغیان و عصیان پدید چاره برای او نیست و بایست بر کشتن و آلات
و اسبابی که بدست یاری آنها در آب با دشمن حرب توان کرد و برافروزد و شهری
بماند شهرناجم پنهان نمود پس فرمان داد تا کارکنان بحری و بری فراهم کردند
و رزق و روزی و زاد و توسل و اسباب تعیش بشکرگاه او که در آن شهر که در آنجا
آن شروع کرده و موقوفه نام کرده بود و بهی حمل کردند و هم بحال خویش فرمان داد
که مال و خراج آن نواحی را بکنجه او که درین شهر بود گردانید و یکدینار به مال
که در حضرت بود حمل نکنند و جماعتی را بپیراف و جتایه روان نمود تا کشتیهای
فرزوان بازند و باندازه حاجت او آماده کنند تا در آن مواضعی که اسباب
حمل کردن خوار بار و آذوقه بوسی ناچم باشد پراکنده نمایند و بهم بفرستند
او نامه ببارنگاشت تا از روستا و عالمان هر امر و حرفتی به آنجا روان کنند و بجا
بدینگونه بگذشت انگاه از هر سوسی بی در پی آلات و اسباب هر صنفی و آذوقه و
خوار بار و بارهای تجارتی و اسباب ساختن شهر و لوازم آن فرارسید و تجارت از
هر سوسی بارهای خود بآن سوسی حمل و نقل کردند و بازارها گردش و تجارت و آمد و شد

صفحاتی
ابو محمد

شماره
در برابر شهر

تذکره
حرب

در

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

پس از کشت و از هر ساحت و دیار کسان بدینجا برفت و پارس شدند و مراکب بجزیره تیزی
پدید و افزون از ده سال بود که بسبب آشوب ناچم آن طرق و سبیل با لمره عاری و
باطل مانده بود و بهم ابوالاحمد در این شهر مسجد جامع بنیان نمود و مردمان را در آنجا
نارنگ داشت و بهم خراجخانه چند ساخت و در هم و دنیا رسد که همیشه در آنجا
هم نوع اسباب و جامع هر گونه لوازم و شغل و خدمت منافع با آنجا و کل
همی کشت و ساکنان آنجا هر چه در شهرهای عظیم جهان بایستد در آنجا موجود میدیدند
و اموال با آنجا حمل میشد و بر خلق بسیار خوش میگذاشتند چنانکه مردمان از هر سو
و کرانه بدینجا مایل و بتوطن راعب میگذاشتند و از آنطرف ناچم فرمان داد تا بهی و بن
عبدالوهاب بنو سوط کشتیهای چند بطرف لشکر ابوالاحمد نصیر ساخت و با او جنگ در
انداخت و جماعتی از اصحاب او را مقتول و برخی را اسیر و خانههای ایشان را
که از نی ساحت ویران کردند و بپوشید و از سوسی دیگر ابراهیم بن جعفر هدایت را
که از اجله سرمنشان او بود با چهار هزار تن زن و کنه و محمد بن ابان کلمی بانی الحسین برادر
بن ابان مبلتی را با سه هزار تن و سرمنی دیگر را که بدو سرور و بود با کصد و پنجاه
هزار تن فرمان داد تا با طرف لشکر ابوالاحمد بنانند و با ایشان جنگ و تاخت در
در آنکه ابوالعباس با ایشان تاخت آورد و با جمعی کثیر از اصحاب خود جنگهای
بزرگ با آنجا بپای برد و در محله آن روزها ابوالعباس را نصرت افتاد و
و هم جمعی از آن مردم بانی عباس پناه آوردند و ابوالعباس ایشان را غلبت داد و بفرست
نادر بر شهرناجم و اکتف کردند تا اصحاب او را حال ایشان با خبر باشد و از آن سوی ابوالاحمد
در امرناجم بکشد و اجبت کارهی کرد و گاهی اصحاب او را بیدل اموال مسروبه و سختی
و گاهی با ایشان نرم زدی و راه خوار بار و آذوقه از ایشان مسدود ساختی و با
بجود زکی را خبر رسید که تجار قیروان بایرهای آکنده از کونه متاع و آذوقه بپوش
روسی کرده اند پس جماعتی از نامداران لشکر و کندوران پر خاشاک را برگزید
و بشی از شهاب در زمره نمایان کین بست و چون از مردم پدید شدند برین ساز و آواز
براهنا غارت بپوز آنجا بخت برخی را از تیغ بگذرانید و تنی چند را دستگیر ساخت و
خواست از اموال ایشان برگرفت و چنان بود که ابوالاحمد جزو و روان مردم را

خاک ابوالعباس
نام مردم نکند

ربع دوم ارتقا مشکوۃ الادب ناصر

براسته و سرینگی را با جمعی معرود و برای محافظت آنان روان داشته لکن ازینک
را با این جماعت نیز چنگ میزد و با بیب و تاب میخواست راز از رزم کشود
لا بد از وی شرم و منصرف گشت و چون این داستان بآلی احمد پیوست و خبر
اموال مردمان در سخن خون آنان بداشت سخت بروی دشوار آمد و بفرمود هر چه
از ایشان بغارت رفته بهمان مقتدر عوض بدادند و شکست ایشان را از هر جبهه
جبران کردند و برکنار نهیدند که داخل قیروان می شود شکری بجا است بکند اشک
بعد از آن بفرمان ناچم صندل زکلی که سرینگی بی باک و هتاک بود و از دشمنی خوی و کینه
رای او که زمان از او که اسیر میکردند فرمان میداد تا روی و موی کشوف و
ماند کثیران با ایشان رفتار میکرد و اگر شمشاع نمودی او را طایفه بر روی میزد
و باز کنی درشت اندام خشن علامت باز میزد تا با و نمی پیوست و از آن پس او را
در بازار برده فروشان بهیانی کم بها بفروشد میرساند و خدای تعالی تباهی او را
در بریدی که در میان او و ابوالعباس روی داد و میر کرد و او را اسیر کرد
و در حضور ابی احمد حاضر کردند و ابی احمد فرمان داد تا او را بر تپه و خندان
بر بندش فرو باریند تا جان بجان خواهان سر و دواز پس این جمله ناچم شکری
و دیگران است و برای غارت کردن اطراف لشکر ابی احمد مامور گشت و در آن
حالت که انجاعت از پی غارت مبارزت داشتند کین از سواران نامدار مردم
زنگ که در این لشکر بود بآلی احمد پناه آورد و آن شجاع دلیر را در هنگامی که ابی احمد
مشغول افطار خواست بشود حاضر کردند و در حضرتش مرض رسانیدند که وی برای
امان و طاعت را غیب شده است و هم اکنون جماعتی از شیعیان مردم زنگ
برای رست تاخت نخواهند رسید ابی احمد او را ساعت پنز شش را با جاعتی همراه
پناه و سزده سواران کین خواه بدافست آنان روان داشت و چون آن پناه شد
که صاحب ایشان بآلی احمد پناه برده و او را از خبر ایشان بازگشته بشهر خود باز
و از پس این جمله ناچم فرمان داد تا علی بن ابی طالب که از نعمت سرینگان پناه و
مشکاه و لیر در حضرت او مرتبه اشش رفیعتر بود با گروهی از جنگجویان شهر شکرو
و کدوران اثر در پیشکرا ابی احمد تاخت کند و علی بن ابی طالب با هزار تن از برادران

قل صندل

لایق

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۲۰۰

شکر که در اثبات زکینان نیز چنگ در جملہ ایشان دو بست تن از سرینگان را بنیاد
و سر فرازان شیر حال بودند شبها همگام از طرف شرقی و باده عبور دادند و غریب
هنا دند که این جبهه برد و نیند شوند یک نیم از جلوشکر ابی احمد و غمی دیگر از دینال دارند
و آن نیم که از پیش روی می شد رشتکرا و غارت برند و چون لشکر ابی احمد قیبت
سابقه جویند و مسلمانان رزم کرم کرد و آن دست دیگر از دینال دارند و خاک
با خون ایشان بیالانید با جبهه بعد از تقریر این قرار کین از غلامان که در جبهه
بود در شب بآلی احمد پناه برده و آن داستان گذاشت ابی احمد پسرش ابوالعباس
و دیگر سرینگان و غلمان را فرمان داد تا خوشین و امانند و ایشان را بفرمود تا
و و طرف که آنان میعاد هناده بودند متفرق شدند و چون مردم زنگ رسید
که آنچه تدبیر کرده بودند برهم شکست و خدای ایشان را از گدایشان داناکر فرار
از همان راه که آنان پیراسته بودند باز شدند و ابوالعباس نیز که برایشان
گرفته و در کنار رود خانه فراهم شدند تا انجاعت را از عبور مانع شوند و ابی احمد
غلام زکلی خود را که ثابت نام داشت و بر آن پنهان که در لشکر او بودند تقدم بود
فرمان داد تا متعرض آن جماعت شود و آن غلام با پانصد تن پیاده با ایشان باز
خو ده جنگ در اکنه و ابوالعباس نیز که و جاعتی که با ایشان بودند او را مدد کرد
و از زکینان اصحاب ناچم گروهی پاره بیدار و دمار رسانیدند و جمعی بزرگ اسیر
و دیگران ذلیل و زبون کردند و بشهر خود متفرق شدند و ابوالعباس با فتح و
بازگشت و سرهای زکینان را در کشتی پادشاه و اسیران را هم چنان مصلوب
و ایشان را از کناره ایشان عبور دادند تا اسباب هم و وحشت انجاعت کرد
و چون مردم ایشان را بان حال بدیدند در تعب و خشیت اوراقاوند و از آن نوی
ابی احمد داستان کردند که ناچم بنویس و جلالت اصحاب خوش را بشت در اکنه
و چنان باز نموده که این روسس مرفوعه را ابی احمد برای سیم ایشان بر کشید و آن
اسیران که مصلوب ساخته از آنان می شد که بدو پناه برده اند ابی احمد بفرمود تا
در برابر قصر ناچم را آورده بتوسط سختی بشکرا و بپکنند و چون آن سربازان در شهر
پنداخته و بآلی احمد کشتگان را بشتاخته و صدای گریه و ناله ایشان شنید

بلاکن شمشیر
مردم زنگ

پناه بردن
بآلی احمد

ربع دوم از کتاب شکر الاله بانه

گشت با بجه آن اوقات در میان ایشان و مردم زنک جگهای پارس روی داد و در شیر کانا
 زکینان را گشت همی افتاد و بزرگان ایشان از ابواحمد انان همی جشد و از جلد انان که در
 طلب انان بر شدند محمد بن جارش قاید بود که حافظ نمر معروف بر منگی و اندیوار که پهلوی
 ابواحمد بر پای داشتند بود و او سب هنگام با جاعتی از اصحاب خود بخدمت الی احمد شد و
 ابواحمد او را خلعت و جایزه پادشاه داد و آنچه با علی و آلات آن بدو عطا کرد و رزق و روزی از
 بهر او مقرر داشت و این محمد چون خواست بخدمت الی احمد بیرون شود زوجه خود را که دختر
 عیش بود با خود پادشاه و لاکن آن زن توانست خود را بشوهر مخفی دارد و بدست زکینان گرفتار
 شده او را بخدمت ناچم پادشاه ورنه و ناچم پادشاه او را بدست جسد کرد و نگاه از زندان
 آورده در بازار بفروشد و ناچم پادشاه و دیگران از آن کسان که استیمن حبت سرنک معروف
 با جلد بر روی بود که از تمام آن دم و دیر بود و همگاه با مبلدی سرنک و دیگران انان که از
 مرید قانو و دیگر بر کوبه و سلویه بود و ابواحمد را بکسب لایع فاخته و صلات کثیره مغفرت شده
 بر اسب با زرین تمام بر نشاند و با انان که با ایشان آمده بودند بسی احسان و رزید و نیت
 کار از دوشه و راه خوار بار ناچم و یاران او و شوار گشت پیش شل سرنک و ابوالانی
 را که از روی سرنک انان و قدما اصحاب و مستندین حضرتش بودند تا با ده هزار
 از مردم زنک و جز انان بنبر الدیر و نهر المراه و نهر ابی الاسد بیرون نازند و بر
 مسلمانان و اهل قری غارت برند و قطع طرق نمایند و هر چه دست یافتند از طعام
 و آذوقه و جز انان بسوی شهر ناچم حمل کنند و از وصول بشکر الی احمد منع نمایند و ابوا
 از آنک انان که با همی یافته و جمعی را در آب و بیرون آب بدافند ایشان را از
 و انان در کنار نهر عمر با همدگر جگهای سخت کرده و زکینان را در هم کشیدند
 صد گشتی از انان با خود و جمعی کثیر را اسیر و تمامت را بشکر ابواحمد حمل کردند
 این هنگام ابواحمد پسرش ابوالعباس را برای آنک شهر ناچم و بیرون انان
 شخص فرمود و ابوالعباس از نهر معروف بغربی بدان سوی روی کرد و از ان سوی
 ناچم علی بن ابان مبلدی مستعد و حافظ بود پس بازار رزم کرم شد و کرد و غبار
 مردان بزد از کسبند لا جورد بر رفت و سلیمان بن جامع با جمعی کثیر از سران و
 سرهنگان زنک بفرمان ناچم بدو علی بن ابان بطرف ابی العباس روان گشت

سخن از کتاب
برای آلوده

قل و شکر
از زکینان

مجا رب العباد
باز زکینان

دینداران

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

و تا بعد از عصر شور رزم کرم و اسباب قتال و جدال کردش داشت پس از ان
 ابوالعباس باز گشت و در حالت انصراف از شهر ناچم و موضع نهر الازراک است
 منتفی گردید و گروهی از مردم زنک را که در آنجا بجهارت مشغول بودند دریافت و با
 ایشان قطع افکند و بطرف ایشان آنک نمود و جاعتی از اصحاب او از دیوار
 شهر بالا شدند و در آنجا جاعتی از زکینان را بمحافظت در یافتند و هر کس را
 یافتند بکشیدند و ناچم از حال ایشان با خبر شد و جاعتی از قواد سپاه را پادشاه
 ایشان بفرستاد و از ان سوی ابوالعباس با پدرش ابواحمد پیام کرد و مدد خواست
 و از غلامان او جاعتی پارس پادشاه و از انطرف چون سلیمان بن جامع انکوی دیری
 ابوالعباس و انان شدی و چالاک و فرو گرفتند نهر ازراک را بدست با جمعی کثیر
 از زکینان صعود نمود و از ان پس اصحاب الی العباس بسبب آنجا عت که در باره
 شهر با ایشان روی کرده بودند و بکشت آنها مشغول بودند پس سلیمان بن
 جامع از الی ایشان درآمد و بیک ناگاه زکینان از پیش و پس اصحاب الی العباس
 را فرو گرفتند ازین روی در این جنگ جاعتی از غلامان الی احمد و سرهنگان او
 و بدست زکینان گرفتار شدند و چندین رات بدست ایشان افتاد و ابوا
 عباس چندان بکوشیدند تا خویشین را بدست باز بود و لا جرم زکینان را
 بطح و دلبری افکند و از ان سوی ابواحمد فرمان داد تا تمامت لشکر اوهای
 کارزار و مستعد حمله و بیورش شوند و چون بجه آماده گشتند در اخر شهر دمی
 سال دوست و شصت و هفتم در کمال عدت و حدت بیرون شد و سرهنگان
 خود را در اقطار مدینه ناچم قسمت کرد و خویشین بخویشین بر کنی از ارکان ان
 آنک ببت و این کن را بفرمان ناچم پسرش بنگلانی معاذت علی بن ابان
 و سلیمان بن جامع و ابراهیم بن جعفر همدانی با جمعی نطق و عرادات و کمانها و
 تیرها نگاهبان بودند و پیشتر لشکرش را آنجا جای داشتند و چون دوشاد
 با یکدیگر بجهوش شدند و ابواحمد غلامان تیر انداز و نیزه افکن و سپاهان
 فرمان داد که باین رکن نزدیکی جویند و رودخانه ازراک که رودی پهن و دریا
 بود در میان ایشان فاصله بود و چون بان ندر رسیدند خویشین را در آب افکند

برست شهر ازینجا

عنایت الی محمد
زکینان

ربع دوم از کتاب مکتوبات الادب ناصر

شش و اب کاری روان شدند و از آنوی زکین با تیر و سنگهای فلاحین و
دست و وضوف آلات و ادوات ایشان را هدفت کرده و آنها را بجهت صبورسی کرده
نامن را طی نموده بدیوار شهر رسیدند و بدستاری آلات و اسباب و زردبان
که برای چنین روز با خود داشتند از آن کن بالا رفتند و در فشی که بران الموقی باشد
مکتوب بود بر فرازان نصب کردند و زکینان برایشان ناخن آوردند و نبردی
سخت پیاپی کردند و ثابت الاسود را که از سرنگان آبی احمد بود تیری برکشیدند
هلاک کردند و او از جمله بزرگان سرنگان بود با بجهت اصحاب آبی احمد موقی باقیقت
و عادات بر فرازان رکن بودند و از طرف دیگر ابوالعباس با یاران خود از جبهه
دیگر بوسی مدینه ناچم روی آورد تا از نزد معروف بنکی داخل شهر شود و علی بن
ابان با جمعی از زکینان با وی باز خورد و ابوالعباس بر وی مظهرت جست
و علی بن امان را سزمت داد و جمعی از اصحابش را بکشت و ابوالعباس نیز یکی
رسد و مکران کشت که دخول ازین موضع باسانی ممکن است پس کباب
خندق بر انداختند و رانها و ردید و اصحاب خود را فرمان داد تا بآبازی
و ساحت از خندق عبور کردند و بدیوار باره رسیده و کله بدیوار در فکند
و از دیوار در رکن شدند و سلیمان بن جامع را بدافعت مستعد یافته و با و
جنگ در انداختند و او را بر کنار کرده و بنر معروف بن سمان که بدینه ناچم رفت
رسیدند و غایب معروف بدار بن سمان بود و جنگ ایشان در آمد و هر دو
بود بپوشد و ویران ساختند و زکینان مدتی در از در آن نرسیدند و کوشش و
مطاروت و مدافعت پیاپی کردند و یک تن از موالی آبی احمد موقی بر علی بن امان
از وی کرزان شد و آن غلام بند از او را گرفت و بعد ازین رحمت که
شرف بهلاکت بود برست و از آن سوی اصحاب آبی احمد بر مردم نرسیدند و کربان
اکند و ایشان را از نزد بن سمان دور ساخته تا آنها را بطرف شهر برد و بنده
و از آن سوی صاحب از پنج خویشین براسی برشت و با جمعی از خواصین
روان شد و اصحاب موقی او را دریافته و او را بشناختند و حمله در آمدند
و ناگه با وی بودند از وی دور ساختند و ناچم شتابان و بعضی از پادگان

در آمدن ابوالعباس
بشهر

کشته شدن جمعی
از سپاه ابوالعباس

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۴۰۲

دوازده کی گرفت و بابت بر چهره شش نزد و این قصه وقت فرود شدن اقبال و بیک
سب روی داد و بادی سخت بوزید و بیشتر کشتیهای موقی در کل شست و ناچم اصحاب
خوش را ترغیب و تحریک کرده و جمعی کثرت ایشان بر یکبند و کشتیهای موقی را فرو کردند و جمعی
را بکشتند و بیره بزرگ بر کفشد و از طرف دیگر بهر دور نخی در نخل غزالی بسرو و نخی ناخن بود
با وی جنگ در انداخت و جماعتی از اصحابش را بکشت و گروهی را اسیر کرد و از
دو اب ایشان چندی بدست کرده و این کردار از سرور و نشاط اصحاب موقی بکشت
و چنان بود که در این روز بسیاری از سرنگان صاحب الشیخ فرار کرده و بنهر میر و چنان
و چنان پرانده شدند و از جمله ایشان برادر سلیمان بن موسی شمرانی و محمد و علی و
و ایشان هم میرفتند و آنهنگ با وید داشتند و چون خبر مراجعت نمودند و نیز از آن
اعراب که در شکر ناچم جامی داشتند گروهی کرزان و بوسی بصره کریمان کشتند و از
هر سوی از ابوالاحد امان طلبیدند و ابوالاحد ایشان را امان داده کشتیهای بوسی ایشان فرستاد
و انجاعت را بشهر موقیه حمل کرده بجمعت و عظمت و اکرام و ارزاق سرور ساخت و در کربان
سرنگان که از مردم ناچم در طلب امان بر آمد سرسنگی بود که معروف بر یکان بن صالح
مغربی و دارا سی ریاست و متولی در بانی و نگهبانی انگلانی بن ناچم بود و او مکتوبی
در طلب امان از سر خود و اصحاب خود بنوشت و ابوالاحد مسکول او را اجابت
کرده کشتیهای بزرگ و کوچک بازیرک فایده که صاحب مقدس آبی العباس بود بزرگی
او بفرستاد و او ایشان را بجا موقی پی آورد و موقی بفرمود تا او را خلعت کرده
اسبی چند بازیت و زیور بد و باند و او را و اصحابش را بجا بیزه و خلعت سرور ساخت
و یکان را با ابوالعباس منضم داشت و فرمان داد که با اصحاب خودش در ارزاق
ناچم روان شوند و ایشان با آن خلعتهای فاخر و اسبهای کوه پیکر که بصفوف اول
و ذهاب ار استه بودند خود را با اصحاب ناچم نمودند و بان سبب جماعتی از اصحاب
و یکان که از وی تخلف و رزیده و هم جمعی از دیگر طوائف امان طلبیده با حاکم
و انعام نایل گشتند پس از آن جعفر بن ابراهیم معروف بسمان در اول روز از
سال دوست و شصت و هشتم امان خواست و او مکتب از ثقات ناچم بود
و ابوالاحد با وی بدگون که با یکان معالمت نمود و در کشتی او را اسیر داده تا در بار

پناه آوردن کشتی
بن صالح با ابوالاحد

امان طلبیده کشتی
از سرنگان کشت

ربع دوم ارتقا مشكوة الادب ناصر

قصه نام حاضر کرد و اصحاب نام او را بدیدند و او با ایشان مکالمت کرد و باز نمود که چنگی از حالت صاحب خود بغفلت و غرور باشد و هم از کتب و فخر نام که داشت شده بود ایشان را آگاه می کرد و ازین روی در این روز جمعی کثیر از سیهنگان زنک و غراتان در طلب امان برآمد و هم تر دمان در این کار با ایشان متابعت می ورزیدند و از آن طرف ابو احمد بدو اسی جرات و التیام زخمها و صدمت مالی که بر اصحابش رسیده اقامت کرد و تا ماه ربیع الاخره رزم نداد و بطرف زنکیان راه سپرد پس از آن لشکرا با نظور که راسی زده بود عبور داد و در جهات مختلفه داشت و بخوابی باره شهر نمان داد و از سخت با مردم خود عهد کرده بود که یکسره به راه پروراند و داخل شهر نشوند و ناچیه از نو احوالی که سیهنگان خود را روان کرده بودند شبها که در میان آنها تیر انداز بودند مصل ساخته و با ایشان فرمان کرده بود که بجای آنان که بهدم دیوار شمول شد پروراند و در این روز از دیوار باره سپاری را سوراخ و خراب کردند و صبحی ابی احمد از مقامت این ثلثه و شکافها هجوم کرده و هر کس از زنکیان را در پیش در یافتند نرم ساختند از بی آنها بشتافتند و از هر سوی بیرون دوایند و دیگر باره زنکیان هم اینک بچنگ روی کرده و آنانکه در کین گاهها جایی کرده و لشکر ابو احمد از ایشان بی خبر بودند بیرون ناخست و خلقی کثیر از آنجا حجت بقل رسیده و اسلحه و اسباب آنجا حجت را بدست کرده از اصحاب ابی احمد سستی زنکیان قدم استوار کرده بدافعت و حمایت کار کرده تا هر کس توانست خود را آنجا بگذرانی بکشتی در آمد و در ایامه نیز مقتول شدند و این حالت بر مردمان سخت گران افتاد و آنجا شهر موقوفه باز شد و سیهنگان خویش را کرد ساخت و ایشان را بران کرد که برخاسته رفت راسی و تیر او بود بکوشش گرفت و گفت اگر دیگران کوزه کار کنند مورد سیاست و سخط سخت خواهند شد آنگاه فرمان داد تا معلوم نمایند شماره کشتگان صیبت پس ثبت اسامی ایشان را باز نموده ابو احمد هر چه در حق آنها از رزق و روزی و وظیفه و وجیه برقرار بود در باره زنندان و کنان ایشان مقرر نمود و ازین کوزه کار و کردار غنیمت آنجا حجت در ابو احمد منتهی شده و آنگاه ابو احمد از مقامت جهات راه آذوقه و خوردنی را از شهر نام جمع قطع و چنان بود که ماچا

خرابی دیوار شهر
مخازنه

کشتن سیهنگان
از لشکر ابو احمد

سرد کردن آذوقه
از شهر مخازنه

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

از مواضع عذیده بان شهر حمل میکردند و ابو احمد این راه برایشان برست و آنانکه حمل میکردند بقتل رسانید و تمامت طرق و شوارع را برایشان برست ازین روی کار حصار و در زندان بر مردم نامحرم کران و ابدان ایشان نزار گشت و اسبندت بدرار کشید و چنان بود که چون از آنجا حجت تنی اسیر شدی با امان عطفی از روی پریش مسکروند که چند وقت است روی و بوی نام ندیده و نشنیده میگفت کمال یاد و سال است و آنانکه در شهر نامحرم میقیم بودند از شدت تشنگی رزق و روزی نامچار میشدند که بیکت از بی روزی بدر شوند و از آنها که از لشکر ابو احمد بی دور میشدند تا که روزی بدست کشند و ابو احمد جاعلی را مقرر کرده بود که از هر سوی کران باشند تا هر که را بدست کشند اسیر نمایند ازین روی در لشکر گاه ابو احمد اینجاست اسیر برار گشت و روز بروز گروهی را اسیر کرده در حضرت ابی احمد عرض میزدند و ابو احمد هر یک را اسیر و من بکار میدید با وی تا جان منت میکند داشت و در زمره غلامان سودان خویش منگ میاخت و بر شکلی و احسان امیدوار میفرمود و هر یک را است و بی قدرت یاری ناچار با مجروحی بی تیر میزد است و دو جامه و دو درهم و آذوقه میداد و او را بشت کران حمل میکرد و او هر کس را میدید و اسنان جود و احسان و رقاب ابو احمد را با اسیران آنانکه امان آورده میابان می برد و ازین کردار مصلود ابی احمد در میان مردم زنک میبخت چنانکه میل آنجا حجت با طاعت و خدمت او گردید و بعد ازین بقل قصه قتل بهبود زنکی و جرات ابو العباس روی نمود همانا بهبود از میان مردم زنک بجای لای و شدیدی اینک و تیزی چنگ و تعرض بقطع طرق و اخذ اموال نامدار بود و این روی مالی و اوان از بهر خویشتن اند و حشمت و در کشتیای کویک بی می نشست و آن آنها که بد جلد میرفت میرید و چون سینه از اصحاب ابی احمد می دید با خودی نمود و برایش اینها یافته و آن سینه را بان نمر که از آن بیرون ناخست در میرد و اگر جاعلی بود آن سینه میشتافتند با آنجا حجت که بهبود برای مدافعت اما ده کرده مضاد وقت نمونند و بچنگ و جوشش دچار میشدند و گاهی بر کشتی کشته میشد ابی احمد ساخته می نشست و رانی همانند رایت او بر می افراشت و در آن با جمعی کثیر از زنکیان روان میشد و با مردم ابو احمد جنگ در می انداخت و از ایشان میکشت و اسیر مباحث ابو احمد

زخم برداشتن
ابراقتال

ربع دوم از کتاب مشکوة الادب

برکت پیوسته
زکی

پیرش ابوالعباس را با جمعی کثیر بطاروت و مدافعت اشخاص فرمود و در میان ایشان فخری
سخت بیایان آمد و زخمی کارگر از تیر ابوالعباس فرار سید و به سود را از دست غلامی که در
از کشتن ابوالعباس بود نیزه بر شکم آمد و همی خواست باب رافقه و اصحابش را
در بر بوده مشک را حمل کردند و او را چون مشک گاه بردند جان بداده بود ازین روی
ناجم و اولیای ناظم از مرک او مصیبت عظیم و ماتم رزک گشت و مرک او را ابو احمد پوشیده داشت
تا گاهی که مردی از کشتی بمان باقی احمد پناه برد و او را ازین قضیه خبر گفت ابو احمد یک شاد شد
و انعام را که نیر به وفود آورده بود بخواند و او را حله بداد و جامه و طوق عطا کرد و بر روی او
و هم تمام آن مرد می را که در آن کشتی جایی داشت با حسان و غنمت برخوردار داشت و ابوالعباس
را که آنی مداوا و معالجت کردند تا بهبودی گرفت و ابو احمد در شهر توقفه دست از جنگ مردم گرفته
اقامت فرمود و همی کار حصار استوار و راه انبار ساخت و دو سخت ساخت و هر کس را
جاعت در لی آذوقه بیرون میداد و ترصد و نظر سخت پیرش بود تا آنکه بعد
از چند ماه با مله رفیع جرات او شد و سال دوست و شصت و هشتم پایی رفت و چون
سال دوست و نهم در آمد ابو احمد همچنان در کار در بندان اقامت داشت و چون یکبار در
جرات پیرش المکن شد و یکبار برای جنگ ناچم جنبش گرفت و از آن سوی چون بهبودی
رسید ناچم را در اموال کثیره و نفیسه و طمع افرا و چه در خدمت او محقق گردید که به سود را بهر از
سرخ و بهین نیزان جواهر الوان و جز آن بخیره مانده و ناچم بهر جینی آن مال را طلب کرد و دوستان
و کسان و خویش و ندان و یاران او را بر ندان کرده ایشان را بضر ناز بانه بچ
میداد و یکی از غنائمی او را ناچ و منبری از منازل او را ویران کرد تا که مکره فونی را معلوم
و هر چند خواستار خواسته ش چیز بدست نیامد و این کردار یکی از آن افعال بود که
فلوب اصحابش را بروی بر آشت و از وی متفرق و بی رغبت ساخت پس جماعتی از اصحاب
او باقی احمد نمانده و از احسان او کامروا گشتند و از آن پس چنان اندیشه که در
از جانب شرقی بطرف غربی معبر نمایند پس از بهر خود در آنجا لشکر گاهی بگرد و شهری دیگر
بنیان کردند و حصار بر ناچم سخت تر گردید و کار معادات و مراوحت بحرب برای آنها
نشد لکن پسر ایام مصری عاصف و زیدین داشت و برای عبور لشکر از دجله کار بسیار
مکنت لاجرم فرمود تا موضعی بنید برای لشکر گاه معین کرده خندقها و دیوار باره بر کرد

مفرد که در
نیک نداشت
الشیخ

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

بر آوردند تا از شب تاخت زکیمان را بس داشتند و ناچم در برابرین کار فرمود تا بنیان
ابن مهبی و سلیمان بن طایع و ابراهیم بن جعفر هانی بنوبت بجا رفت و مدافعت پروازند و انگلیانی
ناچم نیز گاهی در سربوت بیامدی و سلیمان بن موسی شترانی با وی منضم شد و بی حذر
پس که در وقتند از منزم گردید به و اتصال یافت و ناچم بفراست بد اندیشه بود که گاهی که
ابو احمد به و همسایه شود لابد کار بروی دشوار خواهد شد و هر کس از مردم زکی در طلب لمان
راغب باشد مسافت بدو نزدیک میشود و باین تدبیر همه تدابیر او پیورده میکرد و در
امور فساد و بزرگ پدید میشود ازین روی همه روز در میان سر و مکان ابو احمد و قواد
سپاه ناچم قیاب بلاناش و اسباب سچا کردش داشت تا این معتم بپای زود و چنان
افتاد که روزی باد بای سخت وزان و جماعتی از قواد الی احمد را در طرف غربی بان کار
که رفت داشت اشتغال بود و ناچم را وقت تخمین افتاد که بسبب آن ضرر حاصل
عبور از دجله را مانع شود پس یکباره با تمامت سپاه برایشان تاخت و بر تیر فزیه فرو
گرفت و ایشان را سخت بی چاره ساخت و کشید که با قواد الی احمد بود راهی برای فوت
نیافت و از هجوم دشمن مغتری نداشت چه با د با آنها را بر شکم میزد و هم اصحاب
آن از گشتن آنها تنگ بودند و نزار شدت باد و اضطراب امواج در دجله مجبور
نمی توانست پس بکین برایشان جنگ در انداختند و جلد را بکشتند و چند نفر خان بدر
برده شهر موقوفه شد و ازین واقع بزرگ ابو احمد و اصحابش را بر عی عظیم روی داد
و اندوه فراوان یافتند و ابو احمد تنگ اندیشه کرد و بدانست که نزول و مقام
او در حالت غربی در محاورت شهر ناچم کاری بختا و اندیشه ناصواب است و اگر
نزدیک شهر او باشد از کمرو حلیت و تاخت قمار آسوده نخواهد بود و او را برای معافیت
و مظل زوت اجتماعت بسبب صعوبت سالک و تنگی کوهها و منافکها برای بیت
سخواهد افتاد و نیز مردم زکی را در آن منافکهای پناک و طرق نامموار قدرت و عا
بکر است و اصحاب او را آن طاقت و عادت نیست پس یکباره از نزول در طرف
غربی منصرف شد و اندیشه خویش را بخوابی و دیوار شهر ناچم و توسعه طرق برای اصحاب خود
و دخول شهر منحصرا ساخت و سر مکان خویش را برای انجام این مقصود مشخص فرمود
و از آن سوی ناچم نیز سر مکان سپاه و نام او را در نیشگاه را از پی مدافعت ایشان

کشتن قاضی
از لشکر ابو احمد

می زکیمان لشکر
ابو احمد

ربع دوم از کتاب شکر الاله نام

یکه ساخت و مدت تمامی و ایام فراوان بر این گذشت و چون ابوالاحمد کمران شد که کمران
پای ثابت سخت کرده اند و در محاسن هدم باره موافقتی بکمال دارند غنیمت بران نهادند
از بی انجام این مقصود خوشین در آن قصد حاضر کرد و اصحاب خود را تخلص و رعیت
کرده بر احسان و رعایت ایشان بنفاد پس خود حضور یافت و زرم پیاپی گشت گشت
شد و کار دشوار کرد و روزگار گران از زبان مار و کد از نده تراشعه نار شد و آورد
کرده مقبول و مخرج فراوان آمد و ابوالاحمد زمانی دیر باز بر آن روزگار سپرد و بپایان
و جاش شکاه و شاکاه شکست و هیچ روزی شکران را آسایش نبود و کسیر بازار
زرم گرم و سه های بازاران در آسایش تباهی نرم بود و ازین روی شکر ابوالاحمد را
در آن اندیشه کار سخت شد و از آن سوی زکمان بر محاسن طاعت شهر خوشین و شیر جود
ورزیدند و فایده بخش خویش با بنیاده اصحاب و ابطال بجال کار قال و جدال می آرست
در هیچ کار از چنان بر شکافی فرو شد و بغیرت و شجاعت کار کردند که چون پیش
قال اگر کی را از تیر و نیزه یا ضربت تیغ سپیدی رسیدی و فو افتادی فوراً بکین
اوسینه را آماج تیر بساخت تا چنان شود که جای کین در انظار دشمن خالی نیایان شد
و غلی در ارکان صولت و شمت ایشان بیدار آمد و چنان اتفاق افتاد که یکی روزی
بزرگ نمودار و مردمان را از هم دستور کرد و چند انگی بکس رفت خود را نمی دانست و
نی دیدارین روی بوی سروری شام همیر رسید و اصحاب انی احمد پرون شدند
و شکران بدینه نام جم در آمدند و بهر گویا جای گرفتند و موضعی چند از آن
را مالک گشتند و مکان همیرفت که این کار اسباب وصول مقصود شود و چنان
افتاد که ابوالاحمد را تنی رومی که قرطاس نام داشت و در حضرت ماجم روزی گذشت
تیری بر سینه اش بکند و این قضیه پنجه روز از جادوی الاولی سال دوستی شصت
و نهم روی داد و ابوالاحمد و خواص او این قضیه را از مردمان پوشیده داشته
و در پیمان از روز موفقیه منصرف گشت و در انست بمعالجت مشغول شد و آن
شدت یافت و بامدادان بگاه با وجود آن جراحت حاضر در سگاه گشت تا بوی
بر شکر و آرد شود و ازین روی ایشان کشته کردند و از آن زخمی که بر خوشین وارد
علت قوت گرفت و جراحت نیرو یافت چنان از زخم شدت پذیرفت که بر پلاکت

ثبات و قوت صاحب

زخم پیاپی

ضعیف حال شد ابو احمد

ایمان نامه

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۲۰۵

او پیک شدند و با چاشند در محالجت موافقت نماید و شکران را هم و اندوه فرو گرفت
در عین مضطرب شد و از قدرت و قوت زکمان چنان وحشت یافتند که حاجتی از او
کران که در شهر موفقیه اقامت داشتند بجای مکان نمودند و هم درین حال عاشر و دیگر برای
ابوالاحمد روی داد که از سلطنت و استقلال او بکاست و در میان او و برادرش
حاجتی پدید گشت که موجب ضعف حال و شد چنانکه یاران او با وی اشارت کردند که کار
بسی بگذارد و کوچ نماید و یکی را بجای خویش بنامد و ابوالاحمد از قبول این کار استناعت ورزید
و هم کرد تا مباد ازین کردار زکمان را اجتمع و فونی از نوبت شود و تفصیل این اجل
آنکه برادرش شمس متهم که در این وقت خلیفه بود از وی رنجور بود چه ابوالاحمد بر اموال و باج و خراج
مملکت استعلائی تام داشت و در هر حال بروی فتنه و بی مکر و از خلافت جز نامی کام
نداشت ازین خشنک و افسرده خاطر گردید و با محمد بن طلوع نام کرد تا بدو ملحق گردد و قوا
قدم خلیفه را پذیرا شد و معتقد از دار ملک و مستقر خلافت خوشین دل بر کند و با محمد
از قوادسیاه و خاصان مشکاه از سائر باهنگ مصر خیمه پروان زد و در معنی خلعت
با ابوالاحمد بود و حکم حل و عقد امور و هر امر و نهی در قضیه اقرار داشت و ترب
وزار و کتاب و تعیین سرنگ و سلاله و اقطاع اقطاع همه برای و روست او
میکردند و معتقد را در هیچ امری اختیار و نهی نبود با آنکه این داستان کوثر
ابوالاحمد شد پس استحقاقی که این وقت والی موصل و جزیره بود مکتوب کرده
فرمان داد که شمس حضرت خلافت و مقربان مشکاه سلطنت شده جلد را بخود داشته
با سار باز گرداند و هم با سخی نوشت که ضیاع و مختار جلد آن سرنگان و لفران
در گاه را بخود و مقبوض نماید پس استحقاق ایشان را در نزدیکی رفته دریافت و جلد را
بگرفت و زنجیرهای کران بر نهاد و بر محمد آمد و او را بر مهاجرت از دار خلافت
و مقرر سلطنت ملامت کرده و از مفارقت برادرش در آن حالت که هم زوال ملک
و مملکت و رفتن غرض و ناموس خلافت و قتل و اسیر بردن سران سلطنت
است بسی کموشش کرده او را بنف بر اجبت باز داشت و ایشان را با همان
کران با سار باز آورد و معتقد را بر سر خلافت جای داد و از خروج ممنوع نمود و
از آن سوی ابوالاحمد پسرش با رون را با کاتبش و صاعبدین محمد از موفقیه با سار آورد

بر سر خلیفه
د ابوالاحمد

اول کسی مقلد
ب سفین نرود

ربع دوم از کتاب شکر الاله

داشت و استی بن اچق را غنای عظیمی حاصل بود و پیش از آنکه از دین بگذشت
و بعد از بسطین مفت ساختند و اول کسی است که مقصد بسطین کرد و از آن پس یکی روز
قائمی از دیای سود که دو حامل مرصع بجوهر گرانها داشت با تاجی از طلا و مرصع بجوهر نادر
و هشتاد و شش تاجی از طلا و با جوهر گرانها آراسته بدو خلعت کردند و صاحب بن محمد و هارون
بن موفق و اورا تا منزل او شایسته و بر طعاشش جلوس فرمودند و این جمله همه را بنی هاشمی
خدمت و مکافات کرد و او را با معتد بود با بجله ابو احمد با دیدار چنین حوادث بزرگ و عظم
یافتن پسرش و خودش و مخالفت مانند معتد برادرش و اضطراب و انقلاب لشکران
و رعایا و اکنون دشمن قوی بنی هاشم صاحب ازین و آن زکیمان ترخک و آنحال شرف
بر هلاکت و کشته شدن هر روزی حاجتی از اصحاب چون کوه آتین پای شایسته نمایند
و بر تمامت آن بیات و حمل آن حوادث دل پر شکستگی و ناظر بر مصوری بر بست تاکاهی
که از آن جراحت صحت یافت و بعد از آنکه مدتی از قواد و اصحاب خوش مستور بود و چون
بدین بن بنود و ایشان را از دیدار او قوت و قدرتی کامل حاصل شد و بدو اکنون تا شایسته
همان سال ماند و چون بالله صحت یافت و نیروی رکوب و نهوض حاصل کرد و بجای پیش
بازگشت و کار جنگ ساز کرد و از آن سوی چون ناچم از زخم یافتن ابو احمد آگاه شد
همه روز اصحاب خوش را بمواعید و تفریحات نوید می داد و شوکت و قوت ایشان را
افزون می کرد و چون از ظهور ابی احمد بدو خبر کردند بر فزونی زکیمان بیکه
همی یاد کرد که این خبر اصحت و سلامت نباشد و اکثرا که در گشتی دیده اند
ابو احمد نباشد بلکه گشتی دیگر را بموید و اشتباه بنام او نمودار نمایند با بجله اگر بنیان
بودی که ابو احمد بجای زکیمان قیام نمودی یکباره دولت نبی عباس اشراق می
و چون شیت حسدای بر بقای اندوالت تعلق داشت او را این ثبات و نیرو
عطا کرد تا آنجا که را بگردانید و بعد از آنکه نیرومند شد در تحریک باره و جرج و
سوخن شهر بجد و جهد پیروز و از آن سوی ناچم نیز بر اعداد مقامت و مخالفت
و شهر جدی موفور می رسید و در میان فریقین بزرگای سخت روی داد و
جنگهای عظیم که بزرگتر از شرح و وصف است باین فیت و از آن طرف ناچم و
کرده بودند با بیزناب و سگ فلاخن و عادات انگشتی ای موفق را که نزدیک باره

نزدیکی قادیان
نخل ابو احمد

صحت خرم ابو احمد

تجدید کشتی
فریقین

التجاری محمد بن
کاتب حبیبی
بایز احمد

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

اوشده مدتی مسکروند و موفقی بفرموده ناسیه بانها از چوب که از پوست کلبش
بر آنها جامه کرده و از کنان خشک که مطلق بصفوف عتاق و او دوی که آتش را از شوقین
باز میداشت بر آنها پوششش کرده دفع کند صاحب ازین را میفهمند و هر چند ناچم
زبان بر آنها وارد آورد و ممکن نمیکشت و در شهر شعبان المعظم این سال محمد بن سمان که
نویسنده ناچم بود بخصرت موفقی نیامده شد و ازین اشیان در ارکان ناچم زوال
افتاد و از نیروی او بکاست و ابو العباس باینک خانه محمد بن کجی الکربنای که در کجی
خانه ناچم بود مشخص شد و در سوختن آن تپه پری کرد و ابو احمد بیشتر بر جفا و کفر باکره و از
بار وی شهر بود سوخت و غلامان ابو احمد بر خانه ناچم صعود دادند و در سدهای درآمدند
هر چه توانستند بشارت بردند و آتش در افکندند و هم ابو العباس در سرای کربنای این
معاملت کرد و از کثرت اشکانی بن ناچم را حبه احتی بر شکم رسید که شرف بیک شد و لکن این
فتح عظیم و پیروزی نامدار چنان اتفاق افتاد که نصیر امیر لشکر در حال از دعام کشته شدن
زکیمان بر جنگ بدر یا غرق شد و از غرق او ابو احمد سخت ملول گردید و زکیمان بیکه
نیرومند گشتند و ابو احمد در آخر آن روز از آنجا می نصرف کردید و علتی بدو منصرف شد که با
سبب بقیه شهر شعبان و شهر رمضان و روزی چند از شهر شوال از جنگ و جوش پست
کشته ساکت بپشت نماز آن علت آسوده شد و از آن سوی چون خانه ناچم و اصحابش را
بسوختن نزدیک بان کردید که خودش هم گرفتار کرد و در آن حال ابو احمد بیب آن علت از جنگ
دست برداشت ناچم وقت را خیمت شمرده از شهر خودش که در غربی نهالی انحصار بنان کرده
بطرف شرقی آن ندر منزل خشک و خالی و ناموار که از حیث نیراز با و کوه و الها و درختها ناچم را
نیروی گذارنده منزل گرفت و در پیرامون آن از هر سوی آب فرو گرفته بود پس با خواص
خوش و امانکه از معتبر بن اصحاب و ثقات او بودند و گروهی از زکیمان که برای یاری او بجا
و آنچه نزدیک به سبب هزار تن میشد در آنجا وطن کردند و آذوقه را از ایشان سدد
ساختند و مردمان را ضعف حال او آشکار گشت و آنچه بدو میرسانیدند منقطع داشتند
و فقط و غلابا گرفت و دیگر طفلان کسدم را ده در هم بهار دید و مردم بخوردن شمع شکم
مسکروند از آن پس انواع جنوب را میخورند و بهین حال بودند و کار قطع سختی
ناخوردنی نیافتند و در اندیشه کشتن هدیه بودند و اگر کودک با زن یا مردی را بخت می

در آمدن کربنای
و غارت کردن

زخم یافتن پسر ناچم

غرق شدن امیر
لشکر

ناله بر دین ناچم
در نیراز

قطع مردم
صاحب ازین

ربع دوم از کتاب شکر الالهی

مکشید و بنور دند از آن پس کار چنان شد که زینان را هر یک بر دیگری میزد و کوفت
 او را محبت کرده میگرفت و میکشت و میخورد بعد از آن که زینان خود را میکشید و کوفت
 آنها را میخوردند و ناچار یکپس را بر این کردند و معاف و معاف میشدند مگر آنکه خدی
 برندان کرده بعد از آن را میخواست و از آن سوی چون حقی از آن علت صحت یافت و
 انتقال ناچار بسوی شه قیصرانی انصیب و اختصاص او را در آنجا بدانت اندیش خود
 برخزانی آنجا که در طرف غری استوار ساخت که آقاری یکشتن او آن کرد
 و ابوالاحمد را در قطع آن اذغال و گودالها و ستارها و توسیع مسالک و سوغتن بویا
 و در آوردن کشتنهای آنکه از مردم مقابل بجز ناما عظیم است و مابین حالت
 مردم زکی را در دفع شر دشمن چه جنگهای سخت و قتال عظیم بود که خون بارشده و حقول
 در تخریب و در تمامت این مبارزتها نصرت ابوالاحمد بود و زینان را نصف بضع میافزود
 مدنی روزگار برین گونه بر گذشت تا گاهی که سلیمان بن موسی سمشه انی که از خطای
 زعمای آنجا محبت بود و در طلب امان برآمد و ابوالاحمد بسبب آن خورزی با و مشی
 با که واسطه از وی نمودار شده بود رسول را با جایت مقبول نداشت و از آن
 پس با ابوالاحمد خبر کردند که جماعتی از روسای زنک ازین کردار در وحشت افتاده
 ابوالاحمد بجهت صلاح وقت و اطمینان روسای رنج اومان داد و بفرمود تا کشتی در آن
 که میعاد بود روان کردند و سلیمان شرانی و برادرش و جماعتی از سرنگان او در کشتی درآمد
 نزد ابوالباس شده و ابوالباس ایشان را بجزرت ابی احمد حمل کرده ابوالاحمد سلیمان و
 امان را که با وی بودند خدمت بداد و چند سراسب باز نیت و یراق بدو عطا کرد و او را در
 را در منزلی خوش فرود آورده و با عطای زر و سیم خرم ساخته و او را با الوالعاس
 منتقم نمود و فرمان ایشان را در کشتی نشاند با صاحب ناچار نمائند نسبت امان
 او بر و اوثق و اطمینان ایشان بنقلید و آن کشتی در آن روز از مسکن خود کاشان
 که جمعی کثیر از اصحاب صاحب الزنج امان خواسته و با خطاف ابی احمد شاد خوار و
 باماران خود در ممدامن و امان و ترا حسان توانان شدند و چون سلیمان شرانی امان
 امان خواست کار ناچار محمل شد چه موخرند ابی انصیب ببط و ربط او حواله بود
 و بعد از سلیمان محافظت و محارست ان ابر شبل بن سالم که از سرنگان

ساده آوردن سلیمان
 بن موسی بابی

سلیمان
 امان طلبید

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

نامداران بود مکه کول فرمود و ابوالاحمد از زینب نیارده بود که رسول شبل بن سالم در آمد
 و از وی خواست تا زینب را شد و گفت چندی زینب سرای بن سیمان حاضر نمائند تا شبنام
 با موثقین اصحاب خود بخدمت ابی احمد در آیند و ابوالاحمد رسول او را قبول کرده و در
 پامان شبل بن سالم با عیال و پسرش و جماعتی از سرنگان خود بجزرت ابوالاحمد
 نزول یافته با حسان و انعام او و اسب های زیور و زینت مفارقت یافتند آنگاه ایشان
 را در کشتیها نشاندند در جانی که ناچار و بارانش ایشان را میدیدند باز نمود و این کار
 ناچار و باران او سخت بزرگ افتاد و بعد از آن شبل بن سالم با صفای نیت و غلوص
 عقبت با ابوالاحمد عرض کرد تا لشکری با وی گذارد و او ایشان را از آن راه بگذرد
 آگاه است خبش داده بر ناچار شبنام بر دوا ابوالاحمد چنان کرد و شبل بن سالم بنگام
 سحرگاهان بروی تاخت و جنگ و قتال عظیم در افکنده جمعی از قوادزین را اسیر کرده
 و آنها را بجزرت ابوالاحمد حاضر ساخت و زینب ازین کردار شبل بن سالم چنان ترسان
 شدند که از آن پس از رفتن کناری گرفتند و در هر شب ناله میدادند و بگریه میروید
 باین در می انداختند و او از ایشان و صدای محارست آنها چنان غمناک بود که تا
 موفقیه شنبه میشد و بعد ازین جمله ابوالاحمد عینت استوار کرد که برای جنگ
 ناچار در جایت شرقی ابی انصیب عبور نماید و شب مشه را یکبار ازین برافکنند پس
 مجلسی عام ساز است و قواد و سرنگانی که امان طلبیده با سواران و پیادگان
 از مردم رنک و دیگران را بخواست چون در حضرتش انجمن شدند ابی انصیب
 و جمله را باز نمود که مدتی بصلالت و جهل و عصبان و اشاک محارم ببرند و از صفا
 بر داند برای و روت صاحب خود کناری بختند و این کردار با همه موجب آن
 بود که خویشای ایشان رنجیده شود و با این جمله ابوالاحمد بفرمود و عطف و عطف از جنت
 و صیبت و عقوقت آنها در گذشت و همه را در ممدامن و امان و گاهواره بدل
 و احسان جامی داد و صلوات و افزه و از راق سنیه در حق هر یک مفر فرمود
 و با امان که بطاعت و موافقت راه سپرده اند مغان ساخت و هم اکنون او را حنی
 بزرگ برایشان وارد است و برای ایشان ادای حقوق او از هیچ در نشد
 نباید و خوشنودی او و خلیفه عهده را هیچ ندیده حاصل شوند مگر آنکه با کمال

استادن کردی افغان
 رنک

خطبه با احمد

ربع دوم از کتاب شکوته الادب **ناصر**

بید و جید جانها کف گرفته مجاهدت صاحب النسخ و اصحاب او را در طلب مسابقت و مبارزه
باشند چنانچه در این طایفه از طریق صبیحه و ملک و عروه و آن محافل و اماکنی که برای حرب مجاهد
کرده بصیرتی دیگر و خبرتی از دیگران فرو شراست و ازین روی ایشان را اولویت است
که پذیرای قبال و جلال شوند و با نام جنگ در افکند تا خدای ایشان را بر وی نصرت دهد
چون این کار بپایان بر نهد بنده احسان بر خوردار شوند و هر کس تصور نمود از مقام و منزلت
و نعمت او کاسته خواهد شد چون ابو احمد این کلمات بیای بر دماغت مملد با
بدعا با بر کشیده و موفق را با آن احسانها ستایش نمودند و باز نمودند که طاعت
فرمان از قلب و جان حاضر و ناظرند و آنچه که بتوانند در مجاهدت و مسابقت وین
از جان و مال در نفع نخواهند نمود و نیز ازین دعوت بر اطمینان و وثوق ایشان افزوده
گشت استگاه از ابو احمد خواستار شدند که گوشه را خاص از بهر ایشان شخص فرماید و از دیگر
سایه بان هیچ جماعتی با ایشان مخلوط شوند تا حسن جهاد ایشان و خلوص نیت و حقیقت
انها در محاربت و نکات ایشان بادشمن و منافق آن جالت و عصیان ایشان که
از روی نداشتن و غفلت بوده در حضرت او پوشیده مانده ابو احمد این کار را پذیرفتند
و از حسن نیت خود در حق آنها باز نمود و ایشان با کمال محبت و سرور از خدمتش باز شدند
و از آن پس ابو احمد استعدادهایه کار نمود و شکر خود را مرتب ساخت و از طرف
شرقی نهر ابی انخسب با پنجاه هزار تن مرد متاعل بحری و بری از سواره و پیاده کمپس کومان و
تبدیل کنان و قرآن خوانان با فصیح و اصوات آید بشکرانجام در آمد و نامحرم را از دیدار آن آثار
خوف و هراس فرو گرفت و شکر بایش منپاک شدند و این داستان در شهر ذی
القعدة سال دویست و شصت و نهم روی داد و جنگ و جوشش بیای ایت و قتل
و قاتل فراوان شد و زکیمان در نهایت شدت بکلمات صاحب خودشان و
نفوس خود مقاومت نمودند و اصحاب ابی احمد براجت و اجتهاد و کوشش آن
جماعت بصوری ورزیدند و خداوند نصرت بر ایشان منت نهاد و زکیمان کزین
شدند و خلقی عظیم مقتول و جمعی کثیر اسیر گشتند و ابو احمد در میدان معرکه اسیران را
سر بر گرفت و بنفس خویش برای نامحرم روی نهاد و بان سراسی فرار سید و نامحرم در کجا
پناهنده شده بود و آنجا اصحابش برای دفع شر دشمنان از نامحرم روی بودند و چون

پیمان زنجاری ننگ
با ابو احمد

نجوم شکران
صاحب النسخ

جاکت جمعی کثیر
از زکیمان

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۲۰۸

کاری شوالشده بیای بروخانه را بکند اششود و بهر سوی بکشد و غلامان ابو احمد در سر
در آمدند و آنجا از اموال و اثاث البیت در سبای سالم بمانده بود غارت کردند و محرم
و فرزندان و گور و اثاث نامحرم را بکرفتند و نامحرم خویشین فرار کردند و بنجانه علی بن ابی طالب
آمد در حالتی که دارایی اهل و عیال و ملک و مال و یار و اصحاب نبود پس غایب او را
بپوشید و اولاد و زنان او را با موکلان بموقعی حمل کردند آنجا و اصحاب ابو احمد
اینک سبای مملتی نمودند و نامحرم و بیشتر زکیمان با پنجاه پناه برده بودند و اصحاب
ابی احمد در این هنگام بنیب مال اشغال داشتند و از کزنده دشمن فارغ البال بودند
و در خانه های زکیمان بشارت پرداختند نامحرم چون این حال بدانت و وقت غنیمت
شمرده سر زکیمان خوش را فرمان داد که فرصت از کف ندهند و برایشان بنده
پس ایشان چون شیران شکاری از هر سوی بیرون حبستند و نیز جماعتی که در کین جایی بودند
کین بر کشاد و برایشان تباختند و تا بنهر ابی انخسب برد و اندیند و از سواران بیاد
گان جماعتی را بکشید و از آنچه بشارت برده بودند چندی باز گرفته پیروز و نامدار
باز شدند آنگاه مردمان اکثمن شدند و جنگ نامحرم عصر بیای بود و چون ابو احمد این
حال را مکران شد چنان بصواب شمرده که اصحاب خویش را باز گردانده و ایشان را فرمان
داد تا با کمال سکون و وقار باز شوند که بر گونه هر نسبت شمرده نباشد تا بکشتی بیای خود
در آیند و زکیمان از بی ناختن آنها باز شدند و ابو احمد با شکر بان برادر خودشان
سعادوت کردند و در همین ماه صاعد بن مخدکات ابی احمد باده هزار تن از سواران
و کولو صاحب بن طولون که والی رقه و دیار مصر بود باده هزار تن از سبزه فسان
بالی احمد پیوسته و ابو احمد فرمان داد که لولو با سپاه خود بمحاربت صاحب
النسخ بیرون شود پس لولو باتنی از اصحاب ابی احمد که ایشان دلالت طریق می نمودند
شد و در میان او و زکیمان جنگ سخت روی داد و این قصه در شهر ذی القعدة الحرام
سال بود و لولو را بر آنجا عت نصرت افتاد و شجاعت و سجدت او اشکار گشت و
ولیری و صبوری لشکر زکیمها و ثبات قلوب ایشان نمودار گردید و ابو احمد
سرور ساختند و در نظر او بزرگ نمودند و چون سال دوست و هفتاد و هفتاد و هشتاد
جبات نیز باده و حمایت ابی احمد باده احمد بن دینار از شهر بیای اهورا و نوا

غارت کردن بری
نامحرم را

اسیر شدن اهل و عیال
صاحب النسخ

نیت شدن محرم
ابو احمد

مدد رسیدن بر
ابو احمد از اطراف

ربع دوم از کتاب شکوة الادب نامه

با جمعی رزک سپاد و از مردم بکین باز آید و هزارتن سبه ایکی مردی از عجب القیس و بعد
از ایشان دو هزارتن از فارس سربازی ششگونی نامی سلمه باز رسیدند و ابو احمد
هر دسته را که آوردند سی با ایشان مجلسی ساخته کار خور دن و شامیدن پای
بردی و بخلعت و احسان شاد خوار فرمودی پس شکر و عظیم و سپاهش نامدار و بزرگ
کرد و ورین از ایشان آکنده شد و اینوقت عزیمت بران نهاد که نامت سپاه خود
در نزدیکی سپاه ناهجم فراهم کرده بدو باز نماید پس ایشان را در میان سربازان تقسیم نمود
و فرمان داد تا هر گروهی از جبهی از جهات لشکرگاه ناهجم سپردن شوند انگاه خودش با
لشکران سوار شدند و در سالک شرقی نهالی انخسب در آمدند و زینان را ران
جماعت نظر افشاده کار حاکم با خسته و جنگی کران به پیوند و حیدر می تعالی در این جنگ
یکپاره مردم زکمت را دلیل و زبون و متهم کرد و امیند و اصحاب ابی احمد از بی آنها
بنا فته و از ایشان جمعی کشته شدند و اسیر کردند و نیز گروهی شمار از آنجا عت غرق شدند
و یاران ابو احمد بر لشکرگاه و شهر ناهجم دست یافتند و بیال علی بن ابان مجلسی و سراسی و موال
خلف جسته و آنجمله را فرو گرفته و اهل و اولاد او را بوضع ناهجمی موکل حمل کردند و ناهجم پیش
انگلیانی با مجلسی و سبلان بن طمع اهدانی و جماعتی از اکابر قواد و سربازان موضعی که
ناهجم از بهر حفظ جان خود همیا کرده بود که اگر بر شهر و خانه او غلبه کردند بد آنجا رومی کند
و آن مکان در نهر معروف بسفانی بود و روان شدند و ابو احمد با لولو بقصد آن نهر تقدم
دندند چه بر آن مکان دانا بود پس در دخول با نجا توغل و شتاب و زنده در کشتی از دریا عبور نمودند
و جان داشتند که او نیز عبور کرد و دست و از آن سوی ابو احمد و لولو با نیکان نهر بر فته
و لولو اسب خوش را بچیش آورد و اصحابش از بی او عبور نمودند و ابو احمد با جماعتی از یارانش
در کنار نهر بایستادند و ناهجم روی بفرار نهاد و لولو با اصحابش از بی او شتابان شد تا
بهر معروف بقریری رسید و لولو با یارانش بدو رسیدند و با او و انانکه با وی بودند
جنگ در آکنده و ایشان را از هر سوی پیش دوانید و آنجا حاکم فرار کرده و از نهر
عبور نمود و لولو و اصحابش را و یارانش را همی طرد نمودند و ایشان را بنهری دیگر پناه آورد
و از آن نهر عبور کرده ناهجم و یارانش در پاره پاره و پهلوا که آن سوی نهر بود درآمدند و لولو و
اصحابش را آنجا مشرف شدند اینوقت از طرف موفق رسولی بگوئیامد و او را این

پایان امر ترکین

فرار کردن اصحاب

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

ا قیام منع کرد و مساعی جمیل از استیاض گفت و بر اجبت اش را ت نمود و لولو و اصحاب او در
روز سپردن از اصحاب موفق باین کردار و دلیری نفوذ و نامدار شدند با لولو و جانی سپید
کار و محمود الفصل بود منصرف شد و موفق او را با خود در کشتی جایی داده در کرامت و احسان
و رفعت منزلت بتجید رفت و ازین راست که اهلای میند چون سراجهم را در پیش روی
ابو العباس سینه بهی نذا کردند که شاکا رسی نافتید بگوئید لولو فجع نمود با لولو با لولو
از روز ابو احمد قواد سپاه خویش را فراهم کرد و از آنکه ایشان او را شاکا بکشد اشتد و کشته
بودند بر آنها خشکین بود و چنان بود که لولو و یارانش بدون ایشان در طلب ناهجم بنا فته
و ابو احمد یاران خود را سرزنش و نکویش کرده ایشان را بجز و ضعف خندان بر شمرده که
خون در عروق هم بچو شید و بکجه زبان میند بر کشودند و باز نمودند که این کار بر نهم
است و ایشان ندانسته اند که ابو احمد بآن مکان شتابان شده و کز به انوسی رومی نیند
و بعد از آن تهاست سو کند خورند و عهد بر بشد که چون آفتاب چه در افق روز و پند
جهان را بفرغ در سپارد و ایشان بسوی زینان روی کنند هیچ از مکان خوشی
جایی نشوند تا خدای ایشان را بر او پیروزی دهد و اگر این کاری پای نرود بهر موضعی که باشند
همانجا بایستد تا خدای در میان ایشان و او حکم فرماید انگاه از موفق خواستار شدند که
جمله کتبتار بوضع باز کردند تا هیچ تن از سپاهیان را امید نپایند کی کبشتی و عبور
در آن و طمع بر اجبت نامد ابو احمد خدایشان را پذیرفتار شد و ایشان را بچو و کلی
پاداشش کرد و برای نیه عبور فرمان داد انگاه آنجا حاکم را بر تربت و نظام و قانلو
که خود مفر کرده عبور داد و این داستان در روز شدند و در شب از شهر مفر بکشد
بال دو بیت و هفتادم هجری بود و اینوقت ناهجم از آن انهار بشکرگاه خود بعد از آنکه
لشکران از آنجایی باز شده بودند در آمد و بان امیند بود که مکرر در کاری چند برانیکونه
بر روی و آنان بکرد و مشاجرت از وی دفع نمود پس در همین روز انانکه از لشکر ابو احمد
خوش آنمه غامت و نکویش شده و چو شان و خروش از بی او شتابان و یاران
بودند او را در یافتند و با او و اصحابش جنگی عظیم در آکنده و آنجا حاکم را از موافقت
خودشان دور و بهر سوی متفرق ساخته چنانکه هیچکس کران بچکس نبود انگاه لشکران
از بی ایشان شتاب گرفته و هر کس را در یافتند بکشد و اسیر ساخته و ناهجم با چندن از

پایان امر ترکین

پایان کار ناهجم

قتل و اسیری ترکین

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب نامہ

از بزرگان سپاه زنگ که از آنجمله جلیلی بود از آنجمله جدا ماند و پسرش النکالی سلیمان بن جامع از وی دور ماندند و در اول کار در خدمتش آمدند و او را در خدمت خود نگاه داشتند و در حالت سرگشتگی از هم جدا شدند و سلیمان بن جامع را جاعلی از قواد موفق نگذاشتند و مقابل شدند و انبوت جمعی بزرگ از زنگیان با سلیمان بودند پس جاعلی از شمعان آنجا رفت کشته شدند و سلیمان را اسیر کرده بدو نیکو با وی در امان عهدی و عقدی بستند و او را در خدمت موفق حاضر کردند و مردمان از اسیری او شادان شدند و او از کینه در انداخته و نفی و نصرت یقین کردند پس سلیمان از قیامت سرنگان ناهم و بزرگوار شایسته تر بود و بعد از سلیمان ابراهیم بن جعفر همدانی آمد و ابراهیم نیز در شمار خطای قواد و اکابر امرار شکر ناهم بود و نامدار بود که معروف بن خطه و از قواد نامدار ناهم بود که فرار شد و ابوالاحمد بن فرمودنانش را بنده آهنگین بگذاشتند و در کشتی که از ابوالعباس بود به اشد پس از آن در طلب ناهم کوشش کردند و در نهری انصب بکشت ناپایان آن برسید و در همان حال که بین کار اشتغال داشت ناگاه بشیری باز رسید و او را از کشته شدن ناهم بشارت داد و ابوالاحمد از بسکه بیهوش بود قبول نکرد و درین حال بشیری دیگر بیاید و گفتی در کف داشت چنان میدادست که این گفت ناهم است این وقت آن خبر چندی قوت یافت و هنوز در کشتی مکرده بود که کین از غلامان لولو دوان و شتمان سپاه و سر ناهم در دست داشت و در حضور ابی احمد بگذاشت ابوالاحمد آن سرابان سرنگانی که از صاحب ناهم بدو مان آورده و حاضر بودند بمینودان آن سرابان خسته و جوشادادند که آن سر از صاحب از آنجانب وقت ابوالاحمد سپاس از د پاک را سر رخاک نهاده پسرش ابوالعباس و سایر قواد سپاه و سرافرازان شکاه در حضرت خالق هر ماه سر رخاک بودند و خداوند آب و نقش را به نیایش گرفته و با کله و تملیل و کتیر بگذاشتند که نگاه ابوالاحمد دمان داد تا آن سر را بر سر نهره نصب کرده و در پیش روی او زمین بنشانند تا مردمان بنامت نکران شدند و قیچ و آواز بلند ساختند و در باب کشته شدن ابوبیضی دمان کرده اند که چون لشکر بمان کردند ناهم را فرد گرفتند و از روی شکر او در این هنگام جز مینایی پیکس بجای نمانده بود و ایشان بدانش که سچان سچان اصل کردگان

کرشای سلیمان
بن جامع
کرشای سلیمان
حضر
کرشای نادر

کرشای نادر

آوردن سر ناهم از
ابوالاحمد نصب
بر نهره

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

بشد از هم جدا شدند و ناهم بجای ماند تا این که جاعلی از غلامان لولو او را دریافت پس ناهم شیر نسیان و آرد و پای دمان با شمشیر برایشان تاخت ناگاهی که از بهیوم و اشد ماعت سزوی مدافعت و معافیت از وی برفت و ایشان بروی احاطه کرده و او را بر زمین نشاندند و در آوردند و این غلام فرو گشت و سرش از تن بر گرفت و ناهم جلیلی چون خوشتر را در دریای تناهی عریق و در آتش و داهی عریق یافت با ننگ رودخانه معروف بنبر لامیر شایسته و بارزوی رشکاری خود را بنبر در افکند و بعضی گفته اند که چون النکالی از پدرش جدا ماند با جلیلی بنبر نیازی نداشتند و کوه و الهامی اطراف نهر متخفن شدند و آرزو کسی برایشان نگرینافت و از آن پس مخفی از جای ایشان با خبر شد و بدو گفتند که جاعلی از زنگیان و سرنگان آنها با ایشان شده موفق غلامان خود را در طلب ایشان روان داشت و بنفرمودنابرایشان شک گیرند و چون غلامان برایشان احاطه کردند و آنجا عت بر هلاکت یقین کردند بدست خود تسلیم شدند و دمان غلامان ایشان را بنجد مت الی احمد در آوردند و ابوالاحمد جمعی از ایشان را بکشت و فرمان داد و احکام و مصلی را بنبر ناهم و جمعی را برایشان موکل فرمود و در همین روز شنبه از شهر فرار کردند ابوالاحمد از نهر ابی انصب انصاف یافت در حالتی که سر ناهم در پیش و علی بر فراز نهره در میان کشتی که نخر اهی می شکافت جای داشت و مردمان از هر دو سوی نهره ان سر نظاره بودند ناگهان که بدجله رسید و بدجله در شد و همچنان آن سر در پیش روی او و سلیمان بن جامع همدانی در دو کشتی از دو سوی او زنده آوخته بودند تا بقصر خود در موقبه درآمد با جلیلی ابی احمد میگویی این جمله روایت ابی جعفر طبری بود و پیشتر مردمان بر این روایت اهداتان هستند و سعودی در مروج الذهب میگوید که ناهم را مجروح و خسته و هنوز زخمی روی بجا مانده بود و ابوالاحمد حمل کردند و چون نزد ابوالاحمد آوردند زنده بود ابوالاحمد او را با پسرش ابوالعباس تا او را بشکجه و عذاب رنج دآرد و ابوالعباس بنفرمود او را بر آتش بکشند چنانکه کوه ورم کرده برهم بختند و از هم بخت نماند که شد و روایت سخت درست است و انکس را که بر سر آتش کرده و آتش کباب کردند قرطاس بود که ابوالاحمد را بنبر نماند و چون ابوالاحمد زخم را شد زنگیان همی صیحه بر کشیدند و گفتند این کشت را ملک بنید چه کاشد است یعنی میگویی ابوالاحمد شمول معاجبه است درست نباشد بلکه پوسیده و از هم بخت و قرطاس که بدو تیر افکند بود و رسید ان جنگ با ابی العباس صیحه میزد و می گفت هر

انصاف ابی احمد
الی انصب

درود ابوالاحمد
موشیه

ربع دوم از کتاب شکوة الادب ناصر

وقت مرا رفتی در پنج کس و با تش بسوز و او را استندار مینمود چون بروی ظفر یافتند سخی از آن
از درشش بر دو اند و از دباش سر بران کردند آنگاهش بر فرازش تابفتند با لک شد
و چون این جبهه پایی رفت زکبان که از قتل صاحب خود آگاه شدند باقی احمد پناه آوردند
در سه روز نزدیک هفت هزار تن رنجی پناه آورد و ابو احمد برای اینکه از آنجا حجت گروی
بوشت باقی نماند و با سلام و مسلمانان آسپه رساند ایشان را امان داد و بقدر هزار تن از
زکبان از آنجا حجت جدا شده و روی بیابان کرده مشته ایشان از تشنگی مبرند و عذاب
بران جمله که سالم مانده بودند دست یافته هر چه داشتند سیرت کردند و ابو احمد بعد از قتل باجم
مدنی در موقوفه ماند تا مردمان را با سخاوت انس و امان پارسود و اهل بلا و نیزه ها کن خوش باز
شوند چه باجم ایشان را از اوطان و مسکن خود دور ساخته بود آنگاه پسرش ابوالعباس
را با سرناجم سحابت بغداد روان داشت و ابوالعباس روز شنبه دوازده سب از جایی
الاولی همان سال آنجا داخل بغداد شد و سرناجم بر فتنه از نیره در حضورش روان بود و در
از هر گوشه و کن رنظاره آن سرفراهم بودند و روایت علامه بن محمد چون ابوالعباس
که لقب بقضا است سر صاحب الزنج با شکرایی که مانندش دیده نشده بر بغداد آورد
و بازارهای بغداد را همی بر شکافت و گرفت و آن سر در پیش روی او بود چون باب الطریق
رسید جمعی از دروازه صیحه کشیدند که رحم الله علیه و این صیحه بی برزنده اصوات عامه نیزه ها کشیدند
و ازین کردار مقصد را ششم فرود گرفت و چهره دیگر کون شد و گفت یا اباعباسی هیچ مشیوی اینجا حجت
چه میکنید و این کار ما را و کردن معا و بر چنین وقت چه قدر شکفتی دارد سو که با خدای هم
شرف بیک شد و من نیز جز در حالتی که بیک در چار بودم نجات نیافتم و هرگز نجات و بلایی میدیم تا این
که ما را از دشمن خودشان نجات دادیم و حرم و اولاد ایشان را ننگا هسان شدیم و اکنون
طلب رحمت کردن برای عباس و پسرش عبداله و خلفائی که از نسل ایشان آمدند فرو
گذاشتند و علی بن ابی طالب علیه السلام و حمزه و جعفر و حسن و حسین سلام الله علیهم را
نفرستادند و برای موی طلب رحمت کنند سو که با خدای از جایی خویش بیک جایی سلام
تا ایشان را ناپس نایم که ازین پس بچنین کار باز کردند آنگاه فرمان داد تا نفاق طین را
فراهم کرده آن ناحیه را با تش بسوزند من گفتند ای امیر خدای روز را از او زورند کار
و بر باز کرده همانا این روز از شرف روزهای سلام است و اگر تو سبب جات مردم عوام

در وادایک
بعد از این

د

کلمات این کتاب
در اصل اجزاء

که در این

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

که دارای هیچ خلقی و صفی محمود نیستند فاسدش کردانی شایسته نباشد پس همچنان با او
برقی و علامت سخن کردم تا راه خود روان شد با آنکه این ابی اکبر به میکوبد و اما از دست
که مردمان کوبند صاحب الزنج سواد بغداد را مالک شد و در این نزول کرده موفق از بغداد
شکری دفع او را مورد کرد و چهارم می شراب با ایشان همراه ساخت و آنها را فرمان داد
که چون با صاحب الزنج روی در روی شدند از میدان جنگ بهر نیت روند و غنای مال
خود را بکند از نماند بخت بخت پرند و ایشان لغزان او کار کرده و زنجی آن احوال
ایشان را بچنگ آورده و آن سب از آن شرابها بخورند و جمله دست کشته مغرور
بخفته و موفق برایشان شخون برده و آنجا را مست بچنگ آورده کار حکام کرد
باطل است و اصلی ندارد و آنکس که ایشان را در حالت سستی شخون برد که بکنج
بود که والی اهل هواز بود که در سال دولت و شصت و پنجم بدو خبر کردند که اصحاب
علی بن ابی طالب درین شب از باده از غوای حمله مست طغی سفا ده اند و او را ایشان
بناخت و جنگ و ناخن را انداخت و روایت صحیح است که صاحب الزنج در بلا و نجات
در نیاید و بهیبت و غارت نجا و زکند و اما علی بن ابی طالب و آنکس که باجم و اما آنکه ایشان
اسیر شده بودند باند ایشان را بغداد آورد و کردند بدست محمد بن عبداللہ بن
سپردند و غلامی از موفق که او را فتح السیدی بنامیدند ایشان بود و در این حال موفق
ناشر شوال سال دوست و هفتاد و دوم انبوت مردم زکند را در واسطه شش
و جوش روی داد و اهی صیحه بر کشیدند انگلانی یا منصور و موفق در انبوت در واسطه
بود پس نامه محمد بن عبداله و فتح السیدی کرد و ایشان را امر فرمود که سرهای آنرا
زکند را که در بند او شد برای او بفرستد پس فتح السیدی بکمان ایشان در می آمد
و بر تپ یک یک را سپرد و آورده و چنانکه کوسفندان را ایشان را سر بریده و
پنج تن بودند انگلانی بن باجم و علی بن ابی طالب و سلیمان بن جاسع و ابراهیم بن جعفر و
و نادر اسود آنگاه سرها را بر داشتند و ابدان ایشان را در آن افکند و سرهای
ایشان برای موفق بفرستادند و موفق فرمان داد تا آن سرها را نصب کردند و
چون زکبان را میوس شدند خاموش گشتند بعد از آن موفق محمد بن عبداللہ بن
نامه کرد که بدینا می این پنج سر را از جسر با و نیزند پس از آن ابدان از با لوعه پدید

بر در کردن بنای
سر داران صاحب
الزنج

ربع دوم ارتقا مشكوة الادب ناصر

كافی که بجهت آن اسس کرده و بوی بگردانیده و پوست آنها برهم ریخته بود پس دو جلد را
عاجت جبر شرفی و سه جلد را در طرف غربی پا و مجتهد و این داستان هفت روز از سر نو
هفت سال بجای مانده روی داد و محمد بن عبد الله بن طاهر که درین هنگام امیر بغداد بود
خود بر پشت و بیاید آن ابدان را در حضور او پا و ریخته و شعرای زمان چون نجرانی و
رومی و جزایشان در وقایع صاحب النسخ اشعار بسیار برشته نظم در آورده اند با مجتهد
این جلد را که در احوال صاحب النسخ نگارش رفت بجهت ترجمه روایتی است که ابن ابی
الحمد در شرح نهج البلاغه مذکور ساخته است که سطر بستر بزرگ کم و کاستی ترجمه شده
مسعودی میگوید مردمان در مقدار آنچه در این چند سال از مخلوق کشته شده اند بر دو گونه
باشند پاره پاک را رفته اند و بعضی تقبیل آنها که کمتر شده میگویند آنچه کشته شده که
هیچ شماره و احصائی اوراق آن نتواند نمود و جز عالم خفا یا هیچکس نداند که از آن مصداق
و مدن و منابع چند مفتوح ساخته و اهلش را از آنها پرانده داشته و نام که کمتر قائل شده
میگویند پانصد هزار تن از مردمان فانی شدند و هر دو فرقه هر چه گویند از روی گمان است
و حساب آن است که ضبط و اوراق این سکه شده و مدت روزگار خروج او چهارده سال و
چهار ماه بود و صغیر و کبیر و مرد و زن را میکشت و بنیانها را میوخت و خراب میکرد و در
دفعه سصد هزار تن از مردم بصره را بقتل رسانید نگارنده حروف میگوید مجموع مورخین
متفق اند که در این سنین که صاحب النسخ بجنب و جوش کاری کرد آنچه نفوس بکشت
می پوشت که قلم از نگارش آن بخل و عاجز است لکن باین جلد این روایت مسعودی
را با هیچ میزان یکسان نمیتوان گرفت زیرا که تحقیق چند سنین و محاسبین در زمانت
افالیم سبب افزون آرد و هزار کرد و نفوس آدمی را موجود منست و با این حالت چگونه
ممکن است که در چند خطه آنچه جمیع موجود باشد که هزار کرد و تن کشته شود و البته
مسعودی شخصی که از آن نویس و سپوده نگار منست ممکن است در قلم کتاب تحریف و
تصحیف شده باشد و الله تعالی اعلم بحقیقات الامور همانا پاره از اسبند مورخین
در شرح حال صاحب النسخ بر آنکه کتب او را مفرق و بصحت منی دانسته خطه و ترسخ
نماند و همی گویند و می سبند و صحیح النسب بود و چون سلطنت نبی عباس نیر و دی
بنایت داشت هر کس با ایشان یا غنی شدی او را بر گونه تهت آلوده همی ساخته

پانصد هزار تن

در باب سبب حیات

نادر دفاع

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

نادر دفاع او مردمان را بکشته و در زمین خون و بر باد دادن خانان او خویش را بی گناه
و این کار هیچ پند نتواند بود که نبی امیه با آن ظلم و فاجحیت که و معاصی کیره و جرائم عظیمه مانند
حسین بن علی بن ابی طالب علیه السلام را خارج میخواند و برنت باقی که در زور بود و بوی
سدا شده و با سنجیر چند اسی صلی الله علیه و آله و امیر المؤمنین علی و اولاد او سدا شده
علیم کردن بهین معالمت بودند و سبعلوین ای نقیب بعلیون اکنون برشته که در دستیم
باز شویم و اولاد زید شید را بهمان نق از عده الطالب آغاز کنیم صاحب کتاب مذکور میفرماید
و اما علی بن احمد المصنف بن عیسی بن زید را در کرمان و خراسان عصب بجای مانده از جمله ایشان
علی بن الحسین بن علی مذکور است شیخ رضی الله بن مدنی گفته است در وی سنی نبرد و او را
عصب است از جمله آنان حسن الله بن علی بن علی بن مهدی بن عبد الله بن علی مذکور است
و اما زید بن عیسی موم الاشبالی را از محمد بن عصب بجای مانده اما ابن طباطبائی گفته است ندیده
که حسین را در معقین ذکر می باشد و عصب از محمد بن زید بن عیسی موم الاشبالی را از محمد
محمد بن زید را رطب و حسن است اما محمد بن محمد بن زید را از زنج مرد و ابان ابو عبد الله محمد
احمد بن محمد بن زید را از حسن و ابان ابو محمد عیسی شاعر و ابو علی حسین و ابوالقاسم
جعفر اولاد با نام ابو محمد عیسی شاعر پسرش ابو عبد الله محمد است و او را حیدر میخوانند
و او را عصب بود و اما ابو علی حسین بن ابی عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن زید را او را بقرات بخواند
و پسرانش را بنو بقرات می گفته و او را در مصر بقیه بجای مانده بعد از سال شصدهم هجری
و از علی بن الحسین عصب بگذشت و از علی زید و مسلم و ابان را احتساب بجای مانده
اما ابوالقاسم جعفر بن ابی عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن زید او را از پسرش محمد عصب
ماند و اما ابوالاحمد محمد بن احمد بن محمد بن زید را از دوم ابو محمد حسن شاعر و ابو جعفر احمد
احتساب بجای مانده از جمله ایشان ابوالقاسم علی بن محمد بن احمد شاعر مذکور است و او
در مصر نیت و زیدی و با خیر و فاضل بود در ایام حاکم همدی مقتول شد در مصر و در
ابوالحسن بعد از پدرش نقابت مصرافت و او را نسبی مانده اما ابوالحسن محمد بن احمد بن محمد
زید را در خراسان عصب مانده از جمله ایشان حسن بن مهدی بن ابی الحسن محمد مذکور است
و از فرزندان ابی اسمعیل است و او در سمرقند بود و از وی عصب مانده و حسین بن زید بن
ابی الحسن محمد مذکور را فرزندان و ایشان را احتساب بود اما ابو علی محمد بن احمد بن محمد بن

اولاد علی بن احمد
مصحفی

اولاد زین بنی

ابو عبد الله محمد و ابو علی محمد
و ابو الحسن محمد و ابو احمد محمد
و ابو جعفر محمد بن محمد بن احمد

اما

محمد نقیب با بر رطب

اولاد احمد بن محمد

ابو محمد عیسی شاعر

ابو عبد الله حیدر

بنو بقرات

ابوالقاسم شاعر زیدی

اولاد ابی الحسن بن احمد

اولاد محمد بن ابی رطب

زید بن ابی جعفر احمد عصب ماند و اما محمد عصب بار بار رطب بن محمد بن زید بن محمد بن
زید بن مؤتم الاشبال را از جمله فرزندان اش علی بن زید و احمد فرزندان حسین بن محمد ابی رطب
و اشبال را عصب است و اما حسن بن محمد بن محمد بن عصبی مؤتم الاشبال عقیقش از شیخ
ابو نصر بخاری از علی است که درسی بود و این علی را حسین و حسن بود و اما محمد بن عصبی مؤتم
اشبال او را عصب سار است و منتشر است و محمود عصبی برامی بن ابی شیبان علی بن محمد در
راج شود در عراق در آمد و در اینجا فوت نمود از بن نزاد اهل حجاز برامی معروف شد
و در حاشیه نوشته است که لب سادات بار بر بهین سید علی عراف باز میگرد و در حاشیه
سید ابی الفرج واسطی که از واسطه بنده آمد فوب اند و او از فرزندان سید علی عراف است و
سید علی عراف از پنج مرد که بعضی قلیل الاولاد و برخی کثیر الاولاد اند عصب بجای ماند
و باز ماندگان نسل او اکنون در دوشنبه باشند و از بن دوشن ابی یحیی احمد الله عکلی را از
و عصب بیشتر است و او از جماعتی عصب بکند است از جمله اشان جعفر بن الله عکلی است
و از جمله فرزندان او ربیع المصطفی است و هو بنصور محمد بن حمزة بن احمد بن علی بن جعفر بن
دیرش ابوالشیر زید بن ابی منصور است و او را عصب بود و از جمله آنان عبد العظیم بن
الله عکلی است و او را میخوانند و از جمله فرزندان او نورالدین ابوالمغری بن عبد
العظیم بن کور و او را عصب است و از جمله اشان ابو عبد الله محمد الکر و شعی بن الله عکلی
و عصب او منتی بسوی ابو علی ابراهیم بن القاسم بن محمد الکر و شعی بن کور میشود
این ابراهیم را از دوشن یکی ابو الحسن علی بن محمد بن کور ابو الغرناصر که معروف بن
است عصب بماند و از فرزندان علی بن خزار محمد المقرمی بن سحی بن علی بن خزار است و او را
عصب بود و اما ابو الغرناصر را از دوشن که علی مستغله و ابو الفتح شکر خوانده
شد عصب باقی ماند اما علی المستغله از فرزندان اش ابو جعفر محمد بن ایطاب
محمد بن ابی المعالی بن محمد بن علی بن کور و علی بن ابی نزار محمد بن ابی جعفر محمد بن
علی بن کور است اما ابو الفتح شکر از فرزندان اش ابوطالب محمد عصب به مرضیه
و ابو نزار عبد الله الصابونی پسران ابو علی عمر بن شکر است و فرزندان این
دوشن را بنو الصابونی میخوانند و فرقی میان اشان و بنی الصابونی که در بنی
ابحی بن ذبی الله مدکورند این است که اشان را بطن رین موصوف میداند

اولاد حسن بن محمد

اعتقاد محمد بن عبدی

نست سادات
مازمه

اولاد ابی الحسن
الدعبلی

رَبِّ الْمَطْلُوعِ

اولاد الى
معروف

اولا وعلى

اروط الب
مرضه

من القضا
عطا ر

وسید محمد بن اسماعیل بن ابراهیم بن یحیی بن الحسن بن محمد بن عمر مذکور ایشان
بود و تاجری باشاهست بود و کان دارم بدون فرزند برد و بجای خوش و زیان
و بنوعی دارد و از بنی شکر محمد المقری بن شکر است و او را عصب بجای بود از جده
ایشان کو اخذ می شد و شیخ یحیی بن علی بن ابراهیم است و از بنی شکر است
و از بنی شکر ابوالحسن علی بن شکر است و او را عصب بود از جده ایشان ابوالحسن
علی عصب بدان بن ابی الفتح بن علی مذکور است و از جده فرزندان اوسید فاضل بن
الدین حسن بن ابی الفتح بن علی بن دنان مذکور است و اولاد او و حشران بودند و از بنی
الدنان باز ماندگان باقی است و اما حسن عصاره بن موعظ الاشبال را از چهار
عصب باقی ماند محمد و احمد و ابراهیم و علی و زید اما زید بن یحیی عصاره از فرزندان اشبال
بن زید است و او از جاعلی نسل نهاد از جده ایشان ابوالحسن علی و یحیی است و هر دو
بن راعقب بود از فرزندان یحیی بن الفیض ابوالقاسم علی لغوی نقب بصره پسر یحیی مذکور
است و جاعلی بناد کار نهاد از آنجمله ابو محمد حسن نقب بصره است که بعد از پدرش
نقاب بصره یافت و او در خزاعه صاحب دار و دارایی بادر کار است و از فرزندان
او ابو محمد حسن نقب بصره پسر ابوقتب هبته السد بن ابی محمد حسن نقب مذکور است شیخ
ابوالحسن العمری در کتاب مبسوط خود داستانی بنماید که بر انقضای او دلالت
دارد و سب شریف زیدی محدث که در بغداد صاحب وقف بود بر عمر علی بن
محمد بن هبته السد بن عبد الصمد بن بدور ارجع بشود و گفته است وی ابوالحسن علی
بن ابی العباس احمد بن محمد بن عمر اشاعر بن ابی الحسن بن ابی محمد الحسن نقب
است که در خزاعه صاحب دار بود و برادرش ابوالقاسم محمد المقری بن ابی العباس
احمد مذکور جد بنی الزیدی است که در بغداد هشد و خدا می دانم راست و از
فرزندان علی بن الضمر احمد بن زید بن عصاره ابوالموهوب احمد بن علی بن احمد بن
محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن علی مذکور است و او جد بنی الموهوب است که در
غری بودند و ایشان بنی محاسن معروف اند و هو ابن ابی الموهوب المذكور
اما علی بن عصاره را عصب بود از جده ایشان علی بن محمد بن علی مذکور است
و شیخ شرف ابوحرب دینوی سب بنی القویق را بدور ارجع میکند و غفر و غفر

515

کواغدی

مَنْ بَنَى الرَّهَابَ

اولاد عصا

ابراہیم لغوی
نقش صحرا

بوالقاسم مقري
قندني الزيدي

ی محسن

العقود

ربع دوم از کتاب شکر الاله و ادب ناصر

ابی حرب ابو سعید بن محمد بن علی مذکور است و ایشان در مشهد کائنات بودند و قوام الشرف علی بن ناصر المحدثی چنان مداند که ابو حرب این نسب را بدو وضع کرده و حقیقتی ندارد و قوام الشرف و خدای بهتر اند این سخن از ان میگوید که ابو حرب نسب بنی النخشب را بر عینه اصل وضع کرده پس قوام الشرف میگوید که نسب بنی العتروق را نیز ابو حرب بر عادت خود وضع کرده است و اما احمد بن عسار که ابو طاهر کنیت داشت او را عصب منشر است از جمله ایشان ابوالحسن محمد المتمر قاضی مدینه است و او را که صد و سیست سال زندگانی کرد و در آنجا ابو الحسین پسران احمد مذکور میباشند و از فرزندان بنی علی محمد المتمر عصبه الازرق بن محمد مذکور است و او صاحب عصب است از جمله ایشان احمد بن زاد الزکب بن عبد الله مذکور و دارای اعتقاد است از جمله بنو عبد الرحمن و بنو علی پسران محمد بن زاد الزکب و او را در دمشق باز مانده باشد و از جمله ایشان حسن القوی بن عبد الله است و او را عصب باشد و از بن رومی قویری او را عصب که قرآن مجید را پارتاوت کردی و از جمله آنان ابو عبد الله الحسین بن عبد الله مذکور است و او صاحب صدقه پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم و دارای عصب است از جمله ایشان حسن و قاسم پسران قاضی مدینه و خطیب انجمن بن کعبی عجمی برکات قاضی مدینه پسر حسین صاحب صدقه پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم و او را عصب بود و از بنی حسن بن الحسین فاضی مدینه مفضل بن محمد بن حسن مذکور است و در مدینه گذشت و ایشان را از بنو میخوانند و از بنی زید الشیبی در مدینه شریفه سوای ایشان احدی نبود و هم ایشان را در عراق نیز بقیه است و او از حجاز تبرقی در کرد از جمله ایشان شرف الدین سنان بن هند بن سیف بن هلال بن محمد بن ناصر بن مفضل مذکور و پسرش حسام الدین علی است که در حله متولی بنی کردید و او را عصب بجای مانده و از جمله آنان مسلم و حاتم و محمد و حسن و مفضل بن متمر مذکور هستند و ایشان را باز مانده میبود و از فرزندان ابو الحسین محمد بن احمد بن ابوالنعمان محمد بن الحسن بن الحسن بن سلیمان بن ابی الحسن محمد بن الحسن

ابو علی متمر

عبد الله الزکب

احمد بن زاد الزکب

بنو عبد الرحمن

بنو علی

حسن القویری

اولاد فاضی

زید بن حسام الدین

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۳۱۴

بنی جاحک

فرزندان محمد بن زید و پسران او

و از جمله ایشان بنی جاحک میباشند و هو عیسی بن ابی خلاط احمد بن سلیمان بن ابی الحسین محمد مذکور است و اما محمد بن عسار از جمله فرزندان الشیبی است و ابو جعفر بن عبد الله بن الحسین بن محمد مذکور و اما محمد بن زید الشیبی و محمد بن جعفر بن فرزندان زید و او را در عراق عصب سپار باشد و کنیت ابو جعفر و مادرش کنیزکی سندی است و او در نهایت فضل و غایت نبالت بود چنانکه حکایت کرده اند که داعی کبر محمد بن زید الحسینی چنان بود که چون زمان افتتاح خراج رسید می دردت المال شکی و کزان شد می تا از سال پارسین چه مقدار دینار و درهم موجود است و چگونه بقبال فریش و از پیش بجاعت انصار و فقهاء و اهل قرآن و سایر طبقات ناس پراکنده ساختنی خد که در هم از نماست انجمله بجای نماندی و چنان روی داد که در پاره سالها برای بنی کار جلوس فرمود و از سخت بانی عبد مناف و دینار و درهم کرده و چون از بنی هاشم پیرداخت سار بنی عبد مناف را بخواند پس مردی در حضورش بیای خواست داعی گفت نواز کدام سلسله بنی عبد مناف باشی گفت از بنی امیه گفت از کدام طایفه ایشان آن مرد ساکت گردید داعی گفت شاید از فرزندان معاویه باشد گفت آری گفت از کدام فرزندان معاویه است پیری آمد و از جواب لب فرو بست داعی گفت شاید نواز فرزندان هاشمی گفت آری گفت بد چندی از بن خویشین اختیار کردی هاشمیان با یک دوستی اک اسطالاب هستی و حال آنکه خون ایشان نزدت با آنکه در انقضای و عراق نزد آنانکه دو سندان جد تو باشد و بنی تورا واجب شمارند و وسعت است پس اگر آمده باشی گاهی که بر این جا بل بوده پس حلی بر زار جل نمیت و اگر در حالتی آمده که همی خواهی ایشان را استزار نامی خویش را بلند منزلت و رفیع القدر خد در این حال علویها نظری چشم خود بدو کردند پس محمد داعی را ایشان صبح بر زد و گفت از وی بر کن یا بشید کوبا چنان مکان کرده اند که در کشتن او در اک خون حسین علیه السلام را بنماند و هرگز چنین مبت هاشمیان خدای تعالی حرام گردانیده است که از نفسی بدو و بنی محمدی که کرب کرده است مطالبه شود سوگند با خدای سبحان به بدی با وی خمر من

در کتب

ربع دوم ارتکب مشکوه الادب نامه

نخواب شد مگر اینکه من قصاص او را خواهم کرد اکنون بشنود تا شمارا بجهنمی دستان
تا شمارا بصیرت و خبرتی بدست آید همانا پدرم مرا از پدرش حدیث کرد و گفت کاهی
که منصور در کعبه جایی داشت کوهی را فخر به و عرض دادند و منصور آن کوه را
و گفت این کوه را هشتام بن عبد الملک است و مرا خبر رسیده است که این کوه را
نزد پدرش محمد بود و او اینکام از اجتماع غیر از محمد یکس بر جایی نمانده بود و آنکام
منصور با ریح فرمان داد که چون بمدا شود و من در مسجد الحرام نماز بپای برودم در آن
بنامت بر بنده بر در کسایز که بر ایشان وثوق داری بر کارگاه یکدیکش می خود
بر انداز بایت و بناید یکس از اند پرون شود مگر اینکه او را شناسی با یکدیگر
بمدا و شد و ریح فرمان بپای برد محمد بن هشتام که در میان اجتماع بود بپای
که این کردار برای کفر قاری اوست و سخت پریشان و تنجیر بایت و انبوت محمد بن
زید بن علی بن الحسین علیهما السلام پیدار گشت و او را بدانگونه پرشیده حال
و جبران دید و محمد بن زید او را غیث گفت با وی گفت ای مرد ترا منجمی منجم باز کو
کیستی گفت اگر گویم مرا امان باشد گفت آری ترا امان هست و تو در دین من با
نا ترا خلاص نمایم گفت من محمد بن هشتام بن عبد الملک باشم اکنون باز تو بستی
گفت من محمد بن زید بن علی علیهما السلام باشم گفت اگر چنین است من جان خود را
در حضرت خدای محبوب میدارم یعنی بسبب کردارهای گذشته البته خون بن
خواهی رنج محمد بن زید گفت با کی بر تو منبت چه تو کشنده زید هستی و کشیدن
نوادراک خون زید خواهد شد و الا آن خلاص کردن تو برای من اولویت دارد لکن
باید اگر بعضی کردارهای من بگوید و کفارهای ناخجسته از من معافیت نمائی مرا
و آری چه برای نجات دادن تو ازین کار ناچارم گفت بهر طور خواهی اختیار را
پس محمد بن زید عجبای حوز را بر سر و صورت او پیچند و بروی باز پیچد و روی
پراگنده کرده او را کشتن کشان همی سپارد و چون روی بار می کرد چندی لطمه بر چهره محمد
بن هشتام می زد و بار می گفت با ابا الفضل همانا این خبیث مردی شتر بان است از
اهل کوفه و شتر خود را ذاهبا در اجامین بکریه داده و در چنین وقت از من فرار کرده
و شتر خود را با بعضی سوارگان خراسانی بکریه داده و مرا درین باب کوامان شده

الحمد لله

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

اکنون چند تن با سببان باین کن آنکه با وی روان شده چون از مسجد دوید
با محمد بن هشتام گفت ای خبیث ای ابا حق من باین میگذاری گفت آری باین رسول الله
صلی الله علیه و آله و سلم باین سببان گفت او را بکند ازید و بکند پس از آن او را
ر با کرده آنکه هشتام بن هشتام سر او را بپوشید و گفت بعد از این تو پدر و مادر همانا
خدای بهتر میداند که رسالت خوش را در کد ام فاندان فرود آورد بعد از آن کوهی را
سپرون آورد و محمد بن زید داد و گفت مرا قبول آن شرافت بخش فرمود و اهل
پنمی بستیم که دلازای کردار نیک بهائی نیر قرار نشویم و من جنبری کرانم ترا ازین با تو
کذا شتم که خون زید بن علی علیهما السلام باشد اکنون بر شد و فلاح باز کرد و لکن خوش
را پوشیده دارم این مرد یعنی منصور باز کرد و چه در طلب توفیق و جیدی عظیم
با بجهل میگوید بعد ازین داستان محمد بن زید الحسینی الداعی در حق امروا موسی
ها نظور که بسایر بنی عبد مناف معامت کرده رفتار فرمود و با جماعتی از غلامان خود
فرمان کردند او را بشهر ری رسانیده و سلامت او را کتبی سپاردند و موسی
برخواست و سر او را بپوشید و روان شد و اجتماعت با وی بودند تا کی کند بری
رسانیده در مامن او جایی داده نوشته ربه و صحت او را یاد و نه و محمد بن
زید شبهه تا چند سپر بود از جده ابان محمد بن محمد بن زید و چون ابو السرا یا سرخی
بن منصور شیبانی خروج کرده برای محمد بن ابراهیم بن اسمعیل بن ابراهیم بن الحسن
بن الحسن بن علی بن اسطیال علیهما السلام اخذ سمیت کرد و محمد بن من ناکمان در
کدشت ابو السرا یا در جایی همین محمد بن محمد بن زید را نصب و توفیق لقب کرد و حسن
سهل فرمان کردند تا هر شمه بن اعبن بجنگ او روی نهاده با وی محاربت کرده او را
اسیر و کعبن بن سهل حمل کرده حسن او را در شکیاه مامون در مرو حاضر کرد مامون
از حوز دی سال او را در عجب شد و گفت صنعت خدای را با سپر عمت چگونه
دید می بینی کمران شده می که چگونه پر عمت بر تو سپر ورز شده و خدای ترا مقهور

محمد بن محمد بن

محمد بن محمد بن زید این شعر را پاسخ خواند
سرا بت امین الله فی النور و الحلم و کان سیرا عنده اعظم الحرم
با بجهل محمد بن محمد بن زید در مرو وفات کرد و مامون در سال دویست و دوم او را

ربع دوم از کتاب شکر الاله

اور از هر چنانکه و اینوقت مستعد بود روایت کرده اند که بعد از خوردن زهر گران
چرخ خوش بود که پاره پاره از حلقش بیرون می افتاد و آن قطره را در شستی می افکند و با چوبی که
در دست داشت زیر و روی هم می کرد و عصب از محمد بن محمد بن زید در پیشش ابو عبد الله
جعفر شاعر بهشتی بود و ابو عبد الله جعفر شاعر بن محمد بن محمد بن زید شهید ارشد
بن عصب که داشت محمد خطیب و احمد بکین و قاسم اما محمد خطیب شاعر معروف
بر جهانی و هم شهرت تر از اب بود ابو عبد الله عصبی که گفته است که محمد بن جعفر اجمالی را
در دین او سخن داشت لکن برخلاف آن بود که بران بود و محمد را از پیشش علی
جمالی بهشتی عصب مایه و او در بنی حمان نزول میکرد ازین روی بابش آن نسبت
داشت عصبی محل و از شاعران طالپین بود و از جمله اشعار او این شعر است

هستی نیت علی اکایام و الابد
من لم یبق من قتلک الله
ولا فارق الحزن قلبی بعد فراقهم
و نلت ما شئت من الودع و الودع
و بالثاب الذی ولی و الودع
حتى تفرق من الروح و الجسد

و هم از جمله اشعار او است
لنا من هاشم حضرات عز
تطیف بنا الملک کل یوم
و یحیی القام لنا ربنا هاشم
مطیبة باوج السما
و نکل فی جوار الانبیا
و بلقا صفا بالصفاء

و نیز از اشعار وی است
وانا لنصح ایا فنا
ما بر حق بطون الاکف
اذا ما اصطحب یوم یفوک
واغدا دهن رکوس الملوک

و او را دیوان مشهور و شعر مذکور است و ازین پیش در ترجمه صاحب احوال صاحب
السنج از کن شیخ نجیب البلاء از ان الی اکمید این دو شعر اخیر مذکور گشت با سجع
عصب علی بن محمد بن شاعر جمالی محمد بن زید بن علی جمالی که در کوفه صاحب دار
الصحیح بود راجع میشود و جمهور عصب محمد صاحب دارالصحیح و پیشش ابو جعفر
احمد و ابو الحسن علی ثقب بواوه منتهی میکرد و از فرزندان ابو جعفر احمد ابو البرکات
محمد و علی پسران ابو جعفر مذکور شده و از فرزندان ابو البرکات محمد ابو القاسم

ابو عبد الله جعفر

محمد بن جعفر اجمالی

علی شاعر جمالی

محمد صاحب دارالصحیح

ابو الحسن

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

علی و ابو عبد الله محمد الکوئی پسران ابو البرکات باشند و از اولاد ابی عبد الله
از دو مرد یکی ابو البرکات محمد ثقب بقبین و دیگر ابو الحسن محمد عصب بننا و اما قبین
بن ابی القاسم علی چهار تن عصب بجای گذاشت حسین که فلک خوانده پیشه و ابو
الحسن حمزه و ابو القاسم علی و ابو عبد الله حسین و ایشان را انتخاب بود که ایشان
را بنو قبین بالشهد الغروی می گفتند و اما ابو الحسن محمد بن ابی القاسم علی از جمله فرزندان
بنو ابی نصر بن ابی عبد الله احسن و بقول دیگر محمد بن ابی الحسن مذکور است و از فرزندان
ابو القاسم علی بن ابی البرکات محمد بن محمد بن محمد صاحب دارالصحیح ابو الحسن علی
و یکی مدعو به غیر است و از ایشان عصب مذکور یکی مدعو به غیر از ابو الحسن علی که او را
غراب میخواندند و ابو محمد احسن که او را سپهر می گفتند عصب مانده پس ابو الحسن علی
غراب که پسر یکی بود از دو تن زید و یکی عصب مانده از فرزندانش را بنو غراب
میخواندند و اما یکی علی اجمالی گذاشت که ثقب بقبین بود و اولادش بن معروف
بودند و ایشان در مشهد عروزی جای داشتند و اما ابو محمد حسن پسر ابو محمد
علی بن احسن سپهر مذکور بود و ابو الحسن علی بن ابی القاسم علی مذکور و فرزندان
که تا کنون بر بنی دارالصحیح معروف شد از ابو الحسن محمد بهشتی عصب مانده و از وی
دو مرد یکی ابو الحسن محمد اطروش و دیگر ابو منصور حسن عصب پسر و از فرزندان
ابو منصور احسن بن ابی احسن محمد محمد بجای مانده که معروف بجده بن علی بن محمد بن ابی
منصور حسن مذکور است و از اولاد ابی احسن اطروش علی و محمد و ابو الحسن شمس
پسران ابو احسن محمد اطروش شد اما علی و الله ابی احسن صراف است که مردی با
خیر و صالح است و او را شیخ ناج الدین دیده است و اما شمس الدین محمد ابو الحسن
از ثقب فخر الدین علی و حسن عصب مانده اما ثقب فخر الدین علی از دو تن جلال الدین
جعفر ثقب و شمس الدین محمد عصب مانده اما جلال الدین جعفر او مشی بود و اما ثقب
شمس الدین محمد دو پسر با و در رضی الدین عبد الله و صفی الدین حسن و هر دو تن در
ریاست داشتند و صفی الدین در بغداد در دارالطبیبه و رضی الدین در قزوین
شد و نسل فخر الدین ثقب منقرض گشت و اما حسن بن شمس الدین محمد از در میان
شمس است که او را بکرم میخواندند و او را عصب است و از بنی ابی احسن محمد طروش

محمد کوئی ابی البرکات
محمد بن محمد صاحب دارالصحیح
ابو القاسم علی بن ابی عبد الله
ابو البرکات محمد ثقب بقبین

موقوفین

یکی مدعو به غیر

ابو احسن غراب

علی ثقب بقبین

بنی دارالصحیح

محمد معروف بجده

اولاد ابی احسن

اطروش

اولاد شمس الدین

محمد

صفی الدین مقبول

رضی الدین مقبول

شمس و صفی

فرزندان ابی احسن

داود

ربع دوم از کتاب شکر الاله

در وی بقیه است و از فرزندان علی بن ابی طالب صاحب دارالضمان محمد بن ابی منصور
 بن ابی الحسن علی بن ابی طالب و او را عتب بود و از فرزندان ابی الحسن علی بن ابی طالب
 بن صاحب دارالضمان صاحب بن دلف محمد بن محمد بن علی الواده مذکور است و او را عتب
 است و اما احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن زید الشهدی از چهار تن صاحب بجای گذشت
 علی و ابوعبد الله جعفر و ابی الحسن محمد الاکبر و ابی علی محمد الاصفهانی علی بن احمد بن محمد بن
 کنت داشت از محمد اکبر و محمد اصفهانی بجای گذشت و از فرزندان محمد الاصفهانی
 علی بن احمد بن محمد بن سب بن ابی الحسن امیر کابن علی بن محمد بن علی مذکور است و او را عتب
 بود و اما ابوعبد الله جعفر بن احمد بن محمد بن زید الشهدی بود و عتب او از پدرش علی بن
 نفیض بن بجای ماند و او را عتب الله و ابی الحسن بجای ماندند و هر یک را عتب ماند
 در حاشیه نوشتند که از اولاد سید ابی الحسن علی بن ابی طالب جعفر بن احمد بن
 شد سادات و ششکی از توابع دارالعلم شیراز ایشان تمامت عالم و محدث بود
 و از جمله ایشان سید فاضل کامل سید اصیل الدین است که کن به تصنیف کرد و در شرح
 در سائل در محدث عامه نوشت و برادر زاده او سید سید جمال الدین عطار الله
 صاحب کتاب روضه الاجاب و خزان و مردی محدث و مورخ و عالم بود و
 عالم بود و دیگر سید محقق مؤید نظام الدین و سید سید محمد الدین صاحب الله
 است و از جمله ایشان صدر المحققین و رئیس المدققین صدر الدین محمد شیرازی پیر
 سید ابراهیم بن محمد بن اسحق بن علی بن عرب شاه بن امیر انبیر بن امیر بن ابی الحسن
 بن ابی الحسن بن علی بن زید الاغثم بن علی بن محمد بن علی بن جعفر بن محمد بن زید الشهدی
 و او را محقق دواتی بود و در میان ایشان معارضات و مباحثات و
 داد و پیرش غیاث الحکماء منصور و فرزند زاده اش سید امیر ادب صدر الدین
 سید علیخان بن احمد بن محمد معصوم بن احمد بن ابراهیم بن سلام الدین معصود
 بن محمد بن غیاث الدین منصور است با جمله صاحب کتاب میگوید و اما ابی الحسن
 محمد الاکبر بن احمد بن محمد بن ابی طالب محمد بن و بقولی کنی ابی القاسم و از
 در بغداد معروف بر صلی محدث که از سادات طالبین و اعیان ایشان بود و عتب
 ماند و برای او بقیه نیست و اما محمد بن از دو مرد ابی الحسن علی و ابی جعفر احمد عتب ماند

اولاد احمد بن
 اولاد ابی جعفر
 سادات ششکی
 جمال الدین حبیب
 زوخته الاجاب
 صدر الدین شیرازی
 صدر الدین معصود
 علیخان
 اولاد ابی الحسن
 اولاد محمد حسن

اعمال

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۲۱۷

اما علی بن زید شش حمزه را پدر است و او را بقیه ماند از آن طباطبائی گفته است که محمد بن
 حمزه را پدر بن علی را از وی یافتیم و در بغداد بود و ندای بنبر داند و اما ابی جعفر
 احمد را محمد و از محمد عتب ماند و اما حسین بن ابی الحسن بن محمد الاکبر بن احمد
 سکین پدرش ابی الحسن علی بن مفلوح مترش است و او را بقیه بنی المرقش در
 اهواز و بصره معروف اند و از جمله ایشان ابی جعفر خلف ابی عبد الله محمد بن
 بن علی المرقش مذکور است و ابی جعفر الله در بصره و عتب بود و اما ابی جعفر
 الاصفهانی احمد بن سکین از اولاد ابی جعفر الله است در قزوین و ابی طالب عتب
 و ابی الحسن زید و ابی جعفر احمد است و ایشان عتب باشند از جمله ایشان
 ابی العباس بن زید بن محمد بن حمزه بن محمد اصفهانی مذکور است و ابی جعفر الله قزوینی
 در سال سیصد و چهل و ششم وفات کرد و مردی عالم و محدث و صدوق و
 صاحب اخلاق مرضیه بود و اما ابی جعفر الله جعفر بن احمد بن سکین بن جعفر بن محمد بن
 محمد بن زید شهدی از فرزندان فاضل ابی السرای احمد بن محمد بن زید بن علی بن ابی جعفر
 الله جعفر مذکور است و اما فاسم بن جعفر بن محمد بن محمد بن زید شهدی از ابی جعفر الله
 جعفر معروف بابن الجده که از جانب حسن بن زید ناز میگذشت عتب ماند و عتب
 از ابی جعفر الله جعفر در جماعتی بجای ماند و در هرات و خراسان که بنی الجده معروفند
 باشند و ایشان فرزندان جعفر خطیب هرات مذکور شدند و از جمله ایشان ابی طالب
 بن ابی القاسم احمد بن ابی جعفر خطیب هرات مذکور است و در حاشیه نوشته
 اند از جمله ایشان جلال الدین محمد و صدر الدین احمد و ابراهیم فرزندان برهان الدین
 حسن بن علی بن صدر الدین محمد صاحب امیر الحاج بن المطهر بن علی بن عوض بن علی
 بن زید بن ابی الحسن بن علی بن ابی جعفر الله مذکور و از جمله ایشان علی بن شرف الله
 بن محمد است و این شرف الدین سیدی کریم و عتب و عتب الله بود اکنون
 اولاد و عتب عمر الاشرف بن زین العابدین بن علی بن ابی الحسن بن ابی طالب
 علیم السلام اشارت میرود و عمر اشرف بازید شهدی از یک مادر و از وی روز
 کارش افزون و اعلی بانی علی و بر و ابی جعفر میباشند و عتب او در عراقی است
 است و او را ازین روی اشرف گفته اند بسوی عمر اطرف عمر پدرش جاپان

حسین بن ابی الحسن
 ابی جعفر شش
 او را ابی جعفر
 ابی جعفر قزوینی
 فاضل ابی السرای
 عتب ابی جعفر
 حطب هرات
 بنی الجده
 احوال عمر اشرف
 زین العابدین علیه السلام
 اولاد عمر اشرف بن
 زین العابدین علیه السلام

ربع دوم از تلمیذ کتبه الادب ناصر

چون بواسطه فرزندى حضرت فاطمه و داراى اين شرافت است ازين روى شرف
 ازين است و ان مكى را عمارت كشت از انكه فضيلت از يك سمت بر تنهائى است
 و آن طرف پدرى است كه امير المؤمنين على عليه السلام باشد و مثل اين سبكه
 در اولاد جعفر طيارينز واقع شده است چه اسحقى عريضى را اطراف واسحقى بن على ازى
 را اشرف كويند و براين وجه بايستى كه عمارت بعد از ولادت عمر الاشرف بن بن
 العابد بن عليه السلام با طرف ناميده شده باشد در اصول كافى از عمر بن على بن حسين
 از پدرش امام زين العابد بن عليها السلام مروى است كه رسول خداى صلى الله
 عليه و آله فرموده است من رزق من قوم المسلمين طارقه ما را او ناسر و حجت كه الجثه
 بينى هر كس كند ظالمى را يا زيان و بلاى را خواه آتشى باشد از جماعت مسلمان
 بگرداند بهشت براى او واجب ميكرد و عمر اشرف را از يك دوا و على اصغر محدث است
 عتب سجايى ماند و او از حضرت امام جعفر بن محمد الصادق عليها السلام حديث ميكرد و از
 كنيه بود و على بن عمر اشرف از سر مرد عتب باقى ماند فاسم و عمر الشجرى و ابو محمد حسن
 اما فاسم بن على بن عمر اشرف كه كنى مالى على است مردى شاعر بود و در بغداد
 سپهان كرده و مادرش كنيه بود و بارون الرشيد او را از حجاز ياور و وزيران
 كرده و او از حبس نجات يافته بود و عتب از او در ابو جعفر محمد صوفى است كه مردى صالح
 بود و در طالقان خروج كرده و حجاز وى او را عتب بنود و ابو جعفر مذکور را عتب
 است و شيخ جلال بن عبد الحميد بن التقي بر انقراض او تصريح كرده است و ازين
 بصوفى لمعت شد كه جامه هاى صوف و شپشه پوشيد و ايام معتصم خليفه در طالقان
 خروج كرد و چهار ماه با نخل پايه پس از ان عبد الله بن ظاهر باولى حرب كرد و او
 مقبوض و ماخوذ ساخته بسوى بغداد فرستاد و معتصم روزى خند او را در زندان
 كرد و او از زندان فرار كرد و معتصم او را گرفت و در زندان سرازنش جدا كرد
 بدنش را در باب الشاسه از دار بيا و بيشه و اين وقت پنجاه و سه سال از عمرش گذشته
 و يكين از پشوايان و علما و زهاد جماعت زبديه است و اما عمر الشجرى بن على بن
 اشرف از يك ديه تنهائى كه ابو عبد الله محمد است عتب نهاد و ابو عبد الله محمد از دو
 تن عمر و على نسل باقى گذاشت اما عمر بن محمد بن على بن هانسان بن على بن محمد بن عمر بن

اولاد على محمد

ابو على شاعر

اعتقاد ابو جعفر صوفى

اولاد عمر الشجرى

احوال حضرت امام زين العابد بن عليه السلام

۲۱۸

الحسين بن محمد بن عمر مذکور از فرزندان او يا قتم و اما على بن محمد بن عمر را عتب پسر است
 از جمله اشان جعفر بن الحسين الشجرى بن على مذکور و از انجده محسن معروف بن فضال
 بن احمد بن الحسن بن احمد بن قتم پسر على مذکور و داراى عتب است و از جمله اشان محمد
 بن الحسن بن احمد بن عتب قتم مذکور و از اشان شرف الدين احمد بن احمد بن محمد بن محمد بن
 الحسن بن على بن احمد بن حمزه بن احمد بن محمد الشراسته باشد شيخ رضى الدين بن قفاوه
 الحنسى ميكويد او را در مشهد دريا قتم كه بزيارت آمده بود و شجره نامه فرزندانش را از
 كبر قتم و شيخ فخر الدين بن عرج عبيد كلى در اتصال فضلان بن داعى توفيق دارد و
 اتصال او را بر شايه و بستانه موقوف بنمايد و اما ابو محمد حسن بن على الاصغر بن عمر الاشرف
 را از سر تن ابو الحسن على عكرى و جعفر دپاچه و ابو جعفر محمد عتب با نذا اما ابو جعفر محمد
 الحسن بن على الاصغر از احمد اعراپى و محمد اخرس نسل گذاشت از جمله اشان ابو الفضل
 على الجبل بن الحسن بن على بن محمد بن الحسن بن محمد بن احمد اعراپى مذکور و داراى عتب است
 و از جمله اشان ما كندى بن محمد بن احمد الطبرى بن محمد بن احمد اعراپى مذکور و صاحب عتب است
 و اما جعفر دپاچه بن الحسن بن على الاصغر از جمله فرزندان جعفر محمد نقب طبرى بن حمزه ملقب بن
 بن محمد الفارس بن الحسن بن محمد بن جعفر دپاچه مذکور و داراى عتب پسر است از جمله
 اشان بنوز هوان بن محمد بن المرتضى بن عبد الغنى بن يحيى بن محمد طبرى مذکور است و اشان
 در بغداد بودند و از جمله اشان ابو الغنى صرغى بصره بن احمد بن محمد فارس مذکور و از انجده
 كيا بن جمال الدين بن ابى الفخر امام بن محمد الاتقى نقب البصره بن ابى القاسم احمد نقب بصره بن
 محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر دپاچه مذکور است و اما ابو الحسن على عكرى بن الحسن بن على الاصغر
 و در فرزندان او خانواده و عدد بود و از سر كس ابو على احمد صوفى فاضل مصنف و ابو عبد الله
 حسين شاعر محدث و ابو محمد حسن ناصر كير اطروش عتب سجايى گذاشت اما ابو محمد حسين
 ناصر و او امام زبديه است مالك ديلم شد و صاحب مقار است و ناصر به از جماعت زبديه
 به واقفاب ميرند و او با محمد بن زبديه داعى حسنى در طبرستان بود و چون افع بر طبرستان
 غالب شد و او را گرفت هزار تازيانه بزد و او از ان ضربت كرده و در ارض ديلم ماند
 و مردم انجدهاى تعالى و دين سلامت چهارده سال نخواستند و در جامه دى الاوسه سال
 سببه و يك بطرستان درآمد و سه سال و سه ماه انجارا مالك بود و ان ناصر لطفى لب با

محسن معروف بن فضال

اولاد ابى محمد حسن

اولاد جعفر دپاچه

بنوا هوان

اعتقاد ابى الحسن عكرى

اولاد ابى محمد حسين مالك ديلم امام زبديه

ربع دوم از کتاب مکتوبات الادب نام

و مردمان برست او سلام آوردند و کارش سخت عظیم گشت و در سال سصد و پنجاه و یک
 برود و نود و نه سال و بر وایتی نو و پنجاه سال روزگار نهاد و از سچ تن و ایشان زید و ابوالحسن
 محمد المصطفی و ابوالقاسم جعفر نام و ابوالحسن علی الادب الجبل و ابوالحسن احمد صاحب شمس
 نسل نندیشخ تاج الدین لقب بدینگونه که مذکور افتاد نقل کرده است اما زید بن حسن الزهرا
 از وی عقبی نیافتم و اما ابوالحسن محمد مصطفی حسن انصاری جعفر بن زید انصاری ابو احمد محمد انصاری
 بن الحسین بن ابی علی محمد مذکور و ابوالقاسم عبدالسید بن علی محمد بن ابی علی محمد
 است و حسن انصاری روایتی که ابن طباطبائی نموده از سچ تن دیگر حجت بکند آشته اما
 ابوالقاسم جعفر نام که بن الحسین در سال سصد و دوازدهم وفات کرد و چون پدرش
 برود خواسته با پسرش ابوالحسن احمد بن الحسین انصاری بیعت نمایند و او از قبول این امر منع
 و زید و پسرش ناصر در زیر فرمان ابوالحسن بن قاسم داعی صیقل بود پس ابوالحسن احمد
 بن حسن ناصر بدو مکتوب کرد و او را مقدم داشت و با وی بیعت نمود پس ابوالقاسم جعفر
 ناصر که بن انصاری بن کرد و از ششگن گشت و لشکری فراهم ساخته آنک طبرستان نمود و او
 بن ناصر در روز نوروز سال سصد و شصت و شش منتهی کرد و خود را ناصر نامید و داعی را
 در دوازده گرفت و او را بسوی رسی نزد علی بن وهب و آن باقیه و بند حمل کرد و او وی اقله
 در علم حمل نمود و چون علی بن وهب و آن مقتول شد داعی خروج نمود و خلق را گرداخت
 و باینک جعفر بن انصاری روی نهاد و ابوجبران فرار کرد و داعی از بی اوشتافت
 و این ناصر فرار کرده در رسی ماند و داعی صغیر طبرستان را تا سال سصد و شصت و شش
 بود آنگاه مرد او کج او را در امل کشت و جعفر بن ناصر از ابوجعفر محمد الفا و ابوجعفر جعفر
 نهاد و ایشان را اعتقاد بود و جماعتی از آنها در بغداد بودند و ایشان را بنو انصاری
 گفته و در عراق از اولاد عمر اشرف جبراین طایفه کسی نبود و ایشان فرزندان یکی الاصل
 بن شجاع محمد بن خلیفه بن احمد بن الحسین بن جعفر ناصر که مذکور شده و اما ابوالحسن علی الادب
 الجبل بن انصاری و بنده ابانامیه اشعی عشره بود و پسرش را بنصایه و قطعات عت
 میکرد و عبدالعزیز را در ان قضایه می که در باره علویین گفته نقص نموده و زید را به
 میگفت و بهر طور که خواستی در اعراض ناس زبان میگردانیدی و او را از حسن و ابو
 عبداله محمد اطروش و از ابوالحسن محمد شاعر که در بغدادش و جاباتی و از اولاد ذک

ابوالقاسم جعفر
 جبرک

بنو انصاری

یحیی الاصل

ابوالحسن علی الادب

بنو انصاری

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

بقی بنی داشت و از ابوالحسن محمد محبت یافت و از فرزندان حسن بن علی ادب انصاری نام
 زید بن ابوعبدالله حسن بن حسن علی ادب است و این ابوعبدالله حسن را در سال چهارصد
 و هفتاد و هفت برسد و از فرزندان ابوعبدالله محمد اطروش بن علی ادب بن
 زید بن محمد اطروش مذکور است که لقب بطیمه بود و دارای عفت است و از جده
 ابوطالب علی الجبل بغداد بن ابی حرب محمد الاشم بن محمد الاطرش مذکور و صاحب محبت
 است و اما ابوالحسن احمد بن انصاری سچ تن محبت بکند داشت و ایشان ابوجعفر محمد
 الطنبویه ملک دیلم و ابوجعفر حسن انصاری الصغیر که لقب بغداد بود و ابوالحسن محمد وفات ابی
 الحسین احمد بن انصاری در سال سصد و یازدهم هجری روی داد و از فرزندان ناصر بن
 القاسم ناصر لقب بر بن ابوالحسن احمد بن الحسین انصاری الصغیر مذکور است و از جده
 ایشان فاطمه دختر ناصر مذکور ام الرضین پسران ابوالحسن لقب موسوی است و او
 ناصر که اطروشش متغی شد و اما ابوعبدالله حسن شاعر محمد شاعر ابوالحسن علی
 بن علی الاصفه بن عمر اشرف از فرزندان انصاری ابوالفضل جعفر بن محمد الشار بن ابی عبداله
 حسین مذکور است وفات جعفر بن محمد الشار در سال سصد و چهل و پنجم روی نمود
 از جده ایشان ابوالحسن محمد بن عبدالسید بن حسین شاعر مذکور است و او مردی فقیه و زلم
 منکم و زید بنی و دارای کتب و مصنفات است و از جده آنان علی بن الحسین الصالح بن
 محمد بن احمد بن ابی محمد الحسین بن احمد بن حسین شاعر مذکور است و از جده حسین بن الحسین
 بن الحسین بن محمد شاعر بن حسین شاعر مذکور است و از جده اشاعت مهدی بن علی بن
 موسی بن محمد شاعر بن حسین شاعر مذکور باشد و از جده حسین بن ابیطالب هارون بن محمد
 مذکور بود اما ابوالحسن احمد بن ابی الحسین علی عکری بن حسن بن علی اصغر بن عمر اشرف را از پسرش موسی
 و هو ابوطاهر محمد بن احمد مذکور است و او را در مصر محبت بود و با معروف بودند در کتب صراط
 المستقیم شیخ زین الدین و نیز در اصول کافی از عبدالسید بن ابراهیم بن محمد جعفری مروی که گفت پری
 از دخترند که دختر عمر بن عابد بن ابی طالب علیه السلام مرده بود و برای عزیزی او
 او شدیم و موسی بن عبدالسید بن حسن را در آنجا یافتیم و ضد کچرا که موسی نزدیک زبان می داشت
 پس ایشان را تعزیت گفتم آنگاه روی موسی کردیم و گفتم که با دختر او شوهر کردی که برادر خوان بود
 و آن دختران شعر بخواند اعدی رسول الله و اعدی دبعی اسد الله و ثانیاً عتبا سنا

انصاری ابو عبد الله
 امام زید

محمد اطروش لقب
 بطیمه

ابوالقاسم جعفر بن
 جبرک

ابو عبد الله شاعر

ابو علی زید

حسین امیرکاه

ابو علی احمد بن ابی

الحسن

اعتقاد موسی

ایشان را منقاد یون میفکند که در مدینه طیبه در دار مقدس سکون داشتند و با نجا منسوب شدند
و منقاد یون و عقیقون جاعلی پارس شد اما احمد التقدی از جاعلی عصب بکشد و
عبد الله و علی و جعفر و حسن و حسین و ابراهیم هشتاد و اما اسمعیل التقدی که در اولاد و
است از جمله فرزندان علی کبابی بن عبد الله بن علی بن ابراهیم بن اسمعیل التقدی است
و من سب او را ازین طول باقیم لکن آنچه مذکور داشتیم معتقد کن همان باشد و او جد
لموک رسی است از جمله ایشان ملک الرسی فخر الدین حسن بن عمار الدین المرتضی بن فخر
الدین حسن بن جمال الدین بن الحسن بن ابی زید بن علی بن ابی زید بن علی کبابی نکل
است و او را فرزند بود و برادر و عمو داشت و ایشان لموک رسی بودند و از جمله ایشان
فاسم بن جمال الدین محمد مذکور است و دخترش زهره را ملک سمنان فرستاد
و از وی جلالت الدین و شرف الدین پدر شیخ عارف علامه الدوله سمنانی پدریت
و از ایشان فقیه نورالدین عزالدین ابوالفتح محمد بن القاسم بن محمد بن علی بن محمد
بن نوح بن عبد الله بن ناصر بن علی کبابی مذکور است و از آن جمله مناف بن علی الا
حول بن ابی البرکات احمد بن الحسن بن علی بن محمد بن اسمعیل التقدی است و او
در دمشق عصب بود و ایشان آل البرکری می گفتند و از جمله ایشان ابوطالب محمد
لقب بقباب است بر حسن بن ابی البرکات احمد مذکور جد آل عدنان که اکنون
در دمشق نقب شد و از جمله ایشان نقب که ابو جعفر محمد بن علی بن اسمعیل التقدی
است و او را عصب بسیار است از جمله آنها میمون بن احمد بن میمون نقب که بن
احمد بن علی بن ابی جعفر محمد مذکور است و او را در واسط عصب بود و ایشان را بنی میمون
میخوانند از جمله ایشان سید عالم شایه ابوالکحش محمد بن محمد بن محمد بن هبته الله
بن میمون مذکور است وی هاکنس باشد که خط خود را برای بنی الصوفی که در حار
شریف هستند مطلق نمود که ایشان از فرزندان عمر اشرف بن زین العابدین
علیه السلام شد و آنچه تحت اکنون بر این سکت اعتماد دارند و ابوالکحش محمد بن
منقرض گردید و اما محمد العقیقی بن جعفر صحیح بن عبد الله بن الحسین الاصفهانی از جمله فرزندان
موسوس است و هو الحسین بن احمد بن ابراهیم بن محمد العقیقی و او را عصب پ
است که در مصر و غیر از مصر بنی الموسوس معروف شد و از ایشان محمد

عقاب احمد
التقدي
علی کبابی
ملک الرسی
فاسم بن جمال الدین
علامه الدوله
سمنانی
عزالدین
آل البرکری
ابوطالب محمد
آل عدنان
ابو جعفر محمد
بن میمون
بنی الصوفی
اولاد محمدی
بنی الموسوس

الحدث بن الحسن بن محمد الاکرام بن عبد العزيز بن فضل اسد بن علی بن احمد بن جعفر بن
محمد العقیقی است مردی متمول بود و در واقع نهاد اموال او از سبب ان رفت و
از آن جمله سالوس است و هو ابو علی محمد بن محمد بن علی بن محمد العقیقی است و او را عصب
بود و از جمله ایشان علی الزاهد بن العباس بن عبد الله بن علی بن محمد العقیقی است و او
پسر خاله داعی کبیر است که حسن بن زید حسنی باشد و مادرش ابوصغاره الحسین بن
عبد الله بن عبد الله بن الحسین الاصفهانی برادرانش محمد شاهریش و احمد و حسین
و ایشان را عصب بود و از جمله ایشان حسین بن محمد عقیقی است و داعی او را سار
متمولی گرداند و او را سیه پوشید و برای خراسان خطبه خواند و از آن پس او را
داد و بعد از آن او را گرفت و در باب جرجان در زندان گذاشت را برادر و برادر
را در کورستان بهود بخاک سپرد و اما عبید الله الاعرج بن الحسین الاصفهانی علی
زین العابدین علیه السلام و کشتش ابو علی و مادرش ام خالده و بروات ابونصر کبابی
مادرش خالده دختر حمزه بن مصلعب بن زبیر بن القوام است و چون در یکی از دیوایش
نقصانی بود اعرج نامیده شد و عبید الله بر ابوالعباس سفاح درآمد و سفاح
ضیعتی از مداین را با قطع او نهاد و از آن ضیعت هرسال است و هزار دینار
مداخل برمیخواست و چنان بود که عبید الله از معیت محمد بن عبد الله محض
معروف بنفس زکبه تحلف و زید ازین روی محمد سو کند خورده که اگر او را بکشد
بقفل رساند و چون او را نزد محمد آوردند محمد هر دو چشم خود فرو خوابید و در کوه
کناه نور زیده باشد چه اگر او را می دید باید بقضای سو کند مقتولش نماید و عبید الله
در خراسان بر ابوسلم درآمد و ابوسلم رزق و روزی فراوان از بر او مقر
داشت و مردم خراسان او را بزرگ داشتند سلمان بن کثیر خراسانی با عبید الله
گفت ما در کار شما با بغلط رستم و بعیت را در غیر موضع خود یعنی با عباسیان فرود
آوریم هم اکنون با شما بید تا نصرت شما روی کنیم عبید الله چون این سخن
بشنید چنان گمان کرد که این کار از ابوسلم برخاسته و این تدبیر او ساخته تا باطن
او را بداند پس این خبر با بی سلم بگذاشت از نیروی مکات و منزلت او نزد ابوسلم
فراوان شد و این داستان مخفی داشت و با وی گفت یا عبید الله ما

محمد العقیقی
ابو علی سار
علی زاهد
حسین متمولی
او را عبد الاعرج

ربع دوم از کتاب شکر الاله

و از ایشان جز یک خانواده که در کوفه بودند شاخته نبوده و ایشان را بنو قاسم گویند و فرزندان قاسم بن محمد بن جعفر بن ابراهیم الاشل بن محمد بن ابراهیم بن ابی جعفر مذکور گویند و شیخ تاج الدین بدینگونه گفته است و از اسید غیاث الدین بن عبدالحکیم حسینی شایسته رسیده است که ابراهیم الاشل به قاسم معروف بود و هم فرزندانش بهین معروف هستند و ظاهر هم چنین میباشد و اما عبید الله ثالث بن علی بن عبید الله ثانی که صاحب خانواده و عقیبت است از سمن محمد الصیصب و ابوالحسن علی قنبل اللصوص و ابوالحسن محمد الاشر که کوفه عقیبت بگذشت اما ابو جعفر محمد الصیصب بن عبید الله ثالث و عقیبتش از پسرش ابو عبید الله بن النضر است و او را دشت را بنو النعمه میگویند و منصرف گردیدند از جمله ایشان بنو ترجمه شدند و ایشان فرزندان ترجمه بن علی بن الفضل بن النعمه مذکور شدند و در قده جامع بودند و سیادت و نقابت داشتند و اکنون تفرق شدند و نعمت از میان ایشان بر فاست و ایشان را در جابر و حله و واسطه بازماندگان است و از جمله ایشان که عمره است ابوالحسن علی بن محمد بن احمد بن ابی سعید بن علی بن احمد بن النعمه و دارای عقیبت است و اما قنبل اللصوص بن عبید الله ثالث را از سمن ابوالقاسم حسین بن جمال لقب صندل که قاسم او را میخوانند و ابو علی عبید الله ابو ابو محمد حسن بن محمد بن علی که اکنون فرزندانش را بنو الغری میخوانند عقیبت بماند و ایشان منصرف شدند از جمله ایشان بنو شقیق ماند و ابو القاسم حمزه بن الحسن الغری است که فرزندانش را بنو شقیق نامند و از فرزندان ابو علی عبید الله و ابوتراب علی بن ابی المعالی بن عبید الله مذکور است و از بنی حسین صندل بن قنبل اللصوص شیرالد ولد صدیق الغری ابو منصور محمد بن الحسین بن محمد بن الحسین صندل مذکور است و اما امیر ابو الحسین محمد الاشر بن عبید الله ثالث که اشتهار لقب یافت بسبب ضربتی که بر روی داشت و آن ضربت را غلام فندان زیدی بر روی فرود آورده بود و ابو الطیب او را تبصیده که در اول دیوان دست مدح کرده است و اول انجمن ایشان

اهل بدار سبک انداخته ها
ابن هاربا بن خلد خرد ها
و ان ضربت را در این شعر مذکور نمائید
یا لب لی ضربت انصح لها
کما انتجت لها محمد ها

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

اثر فیما فی الحدید و ما
اثر فی وجهه مندها
فا غلبت لذات تنهبا
بشله و الجراح تندها

و او را عقیبت پسر بماند و او را عقیبت و چندی تنه زنده بود که در کوفه قدم داشتند و بودند تا بدینجا که مردمان مسی کشتند آسمان خدای وزین از بنی عبید الله است و فرزند او هشت نفر عقیبت بجای بگذشتند الامیر ابو علی محمد امیر الحجاج و عبید الله رابع و ابو الفتح محمد و ابو العباس احمد که ملقب بسین و ابو الطیب حسن و ابو القاسم حمزه ملقب بشوصه و ابو الفتح محمد معروف با بن صخره و ابو المرحا محمد اما ابو المرحا محمد بن الاشر را عقیبت اندک بود از جمله ایشان بنو عیاس بن محمد بن حمزه بن ابی المرحا مذکور است و او را بازماند بود اما امیر ابو الفتح محمد بن اشر عقیبتش از پسرش ابوطاهر عبید الله بود و او را امام شریف مرتضی موسوی در عقب ادنیات نقابت یافت و از دو تن ابوالبرکات محمد نقب واسطه و ابو الفتح محمد نقب کوفه عقیبت بگذشت و ابوالبرکات محمد نقب واسطه پسر عبید الله بن ابی الفتح محمد بن اشر از چهار تن ابو علی محمد نقب واسطه و ابو المعالی محمد و ابو الفضایل عبد الله و ابو القاسم سیف عقیبت و دو از فرزندان ابو علی نقب واسطه سید عالم سهری نقب واسطه موسی الدین عبید الله بن عمر بن محمد بن عبید الله بن عمر بن سالم بن ابی علی مذکور است و چون دختر از موسی و ابو علی نقب را در واسطه بقیه ماند و از سمن رندان ابوالعالی محمد بن ابی البرکات نقب واسطه احمد بن محمد بن ابی المکارم بن محمد بن یحیی بن ابی المعالی مذکور است و از فرزندان ابوالفضایل عبد الله بن ابی البرکات محمد نقب واسطه ابو الحسین احمد بن ابی البرکات الفضایل مذکور است و او را در واسطه عقیبت بود و ایشان را بنو العرش میخوانند و از فرزندان ابوالقاسم سیف بن ابی البرکات محمد نقب واسطه محمد بن حمزه بن محمد بن سیف مذکور است و ابو القاسم سیف مذکور است و ابو الفتح محمد نقب کوفه بن ابی الفتح محمد بن اشر را از چهار تن عقیبت بماند و ایشان ابو جعفر الغیس و همشیره است و محمد الدین ابو محمد عمر نقب کوفه و عدنان و ابو الحسین محمد و بنو احمد بن ابی الحسین محمد بن ابی الفتح محمد نقب کوفه از حجاب رتن که ایشان ابو الفتح محمد قوام الشرف و ابو زرار عدنان و ابوالنعمان محمد و ابو علی حسن بن محمد عقیبت بگذشت و اما ابو الفتح محمد قوام الشرف بن ابی الحسین محمد از فرزندانش محمد بن الحسن بن محمد بن حسین بن ابی الفتح محمد مذکور است و اما ابو زرار عدنان بن

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

ربع دوم از کتاب شکوته الادب ناصر

است که ابو منیر لقب داشت و موسی و احمد و شمس فرزندان محمد بن حسن مقلع که ایشان را در غری اعتقاد بود و از جمله ایشان احمد بن قاسم بن منفل مذكور است و او را احمد می گفتند و او را ابو احمد می خوانند و ایشان را در غری جایی داشتند و از جمله ایشان طبعی بن محمد بن قاسم بن محمد بن منفل مذكور و فرزندان او را بنویسند خوانند و از جمله فرزندان ابو الحسین بغدادی دلال است و او را در غری عقب بود و از جمله آنها محمد بن قاسم مذكور است و او را عقب بود و از جمله طریش است و هو طالب بن عمار بن منفل مذكور است بن علی اسود که فرزندانش را بنوا الاسود خوانند و دیگر محمد بن که او را بن عقب بود از پیش ابو علی حسن عقب آورد و حسن از پیش بن و ایشان را بن که ابو الحجاج او را بن خوانند و بنوا ابو الحجاج مسکونید و در غری جایی دارند و دیگر رجب و علی و محمد و احمد که ایشان را در مشد غری اعتقاد است و اما ابو الفرج محمد بن الاشر از جمله فرزندان شافعی است و او را در روابت شیخ ابو الحسن الهمیری ابو الفرج محمد بن انعام محمد بن الی الحسن علی بن الی الفرج محمد مذكور است و شیخ عبد الحمید بن القتی در سنبا و زبا کرده و یک اسم را تغییر داده و میگوید و می ابو الفرج محمد بن الی انعام محمد بن الی الفرج مذكور است و او را در بغداد و واسط و کوفه و غیر آن بقعه است و ایشان را بن بودند که منقسم شدند از جمله ایشان ابو الفضل حسین معروف بشیبا بن عدنان بن محمد بن عدنان بن علی بن محمد انخار و ج است و او در کرخ عطا بود و نسبی جامع داشت و او فرزند بود و از جمله ایشان عقیق است و هو ابو الحسین محمد بن محمد بن عدنان بن علی بن محمد انخار و ج و اما عبد الله الرابع الاشر از جماعتی عقب که است پس از آن عقب بعضی از ایشان منقرض گردید و عقب معروف او از است بن باشد ابو العباس محمد و او را در حله و سور ابقیه است که با معروف است و ابو منصور یکی بن سنی جد الی الفقیه حارث بن بواب و او را بنی که شیخ سید فخر الدین علی بن اعجاز بنی بن علی بن عبید الله خاس بن یوسف مذكور است و در وانی علی بن حسن بن علی بن محمد بن عبید الله خاس است و او را در مشد کاظم که در بغداد است بقعه بود و در بن او بنی غیر نموده اند و خدای بهتر داند و اما ابو محمد امیر الحجاج و ابو العلام الاحول امیر الحجاج کبش بنی عبد الله و این از جته شجاعت او معلوم میشود بوده است اما ابو عبد الله

ابو طایب بن محمد
اولاد محمد بن
مقیس
احمد بن قاسم بن
باخیمه
بنوا احمد
بنو طبعی
ابو الحسین بغدادی
دلال
بنو لاسه
محمد بن زناخ
بنوا ابو الحجاج
خارج
حسین معروف بشیبا
ابو الحسین عقیق
ابو طایب
ابو منصور بن
خاس
کبش بنی عبد الله
ابو العلام
ابو عبد الله

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

مردمان را برده سال در موسم بهار حج گذاشت و از جانب طاهربن ابی محمد نیابت آن کار داشت و در مدت زندگانش در کوفه نقابت طالبین با وی بود و در سال سیه و هشتاد و پنجم وفات کرد و در آن سال برادرش ابو العلام سلم احوال تقبول کردید و او از سه تن ابو القاسم ممر و ابو الحسین زید و ابو الحسن علی عتقت گذاشت و از ابو الحسین علی بن عبید الله السلام العرش بجای ماند و فرزندان او را بنو العرش بنخوانند و منفل کرد و از جمله ایشان آل فخر شد و ایشان جماعتی بودند در سور و آل الی المجمل شدند و هو ابن الی عبید الله بن الحسین بن الی الفضال محمد بن علی بن احمد العرش است و ایشان نیز در سور جایی داشتند و از عقب الی الحسین زید بن الی جعفر عبد الله احمد الی زید شد که بقا موصل و نصیب بودند و از جمله آنها نقبت جلیل ابو عبد الله زید بن نعت ابو طاهر محمد بن الی البرکات محمد نقبت موصل پس ابو الحسین زید مذكور است و از جمله آنان سید فاضل نظام الدین ابو القاسم نقبت نصیب پس ابو القاسم علی شهاب الدین نقبت نصیب پس نقبت ابو طاهر هر محمد مذكور است شیخ رضی الدین قناده الحسینی کنایه المجیدی و بشهرات السید العمیری را در خدمتش فرو خواند و ایشان اهل رباست قدیمه و تاکنون بجای است و اگر کسی در سب ایشان طعن و ذمی آورد محض بغض و حسد است و در صحت نسب ایشان هیچ شبهتی نیست و از عقب الی انعام ممر بن الی عبد الله احمد النقبت طاهر ابو القاسم ممر بن محمد بن ممر مذكور است در سال چکا صد و پنجاه و ششم در امام القاسم نقابت طالبین یافت و تا زمان الناصر در دمان و اعتقاد او را بن و جماعتی که از ایشان متولی ابن منصب گشت و ایشان معروف هستند بنی الظاهر و سرانجام منقرض شدند و اما ابو العلام سلم احوال امیر حاج از هشت تن عقب گذاشت یکی ابو علی عماد الحارث که نقبت و امیر حاج بود و ابو مسلم عمار سیم ابو عبد الله احمد و دیگر ابو القاسم محمد و جانشینش باقی و دیگر علی معروف با بن مصاح و هشتم ابو الازهر مبارک اما ابو الازهر مبارک بن الی العلام در مصر عتقت گذاشت اما علی بن الی العلام فرزندان را بنو مصاح گویند و ایشان شد در مطار اباد و کوفه و خزان و اما باقی بن الی العلام هم از عقب او در بلاد

بنو طاهر
آل فخر
آل الی المجمل
آل الی زید
نظام الدین
نصیب
ابو القاسم
نصیب
بنی الظاهر
اولاد الی العلام
امیر حاج
اولاد الی العلام
بنو مصاح

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب

عجم مانند و اما متنا بن ابی العلام سلم و سه رندان او را بنو متنا گویند از جمله اشباح
عالم است به مصنف جمال الدین احمد بن محمد بن متنا بن حسن بن مسلم بن متنا مذکور صاحب
کتاب وزیر الوزر و دارای عفت است و اما ابوالقاسم محمد بن ابی العلام سلم
از جمله فرزندان شیعی بن مسلم بن محمد مذکور باشد شیخ عبدالحکیم بن النقی بحسبی و
یا کرده است و او را در قله و بغداد و جرجان عفت بود و از جمله اشباح بن ضیاء الدین
محمد بن ابی جعفر محمد بن الهام محمد بن علی بن ندی مذکور و فرزندان اوست و اما ابو
عبدالله احمد بن ابی العلام سلم از جمله فرزندان شیخ محمد بن مسلم بن احمد مذکور است و فرزندان
او را بنو محمد گویند از جمله اشباح آن که در شهید غری است جمال الدین یوسف بن ناصر
بن محمد بن حماد بن علی مذکور است که سیدی عالم و فاضل و حافظ و ادب
و فقه بود و فرزندان او اناث بودند و اما ابوالمسلم بن عمار بن ابی العلام سلم از
جمله ولادتش تمام بن المسلم بن عمار است ابوالحسن العمری او را یاد کرده است و در سن
او پنجاهی آورده و از فرزندان آنست مام بن عمار محمد شیبانه بن عام بن علی بن تمام مذکور
و او از دو تن ابوسلم و ابراهیم عفت که داشت و این دو تن بسوی شام می
شدند و در جبل عامل اقامت کردند و اناث بن را در اینجا فرزندان بسیار بودند که چون
باقی است و اما ابوعلی مختار بن ابی العلام سلم و بازماندگان او را اما الان بنو مختار
خوانند و عفت او از ابوالفضایل عبدالله به اشیای است و از عبدالله در دو
ابن از اعدان نعت مشهور و ابو عبید الله احمد بجای ماند اما ابو عبید الله احمد
عفتش به بنی ابی جبیه معروف است و این کنیت جد ایشان عمر بن ابی عبید الله
احمد مذکور است و اما ابوزرار عدنان پس از دو تن غزالدین متمر و عبدالدین ابی جعفر
نعت کوفه عفت او را اول منقرض شد و نعت عمید الدین ابو جعفر از ابو جعفر
محمد فخر الدین اطروش و از ابوالقاسم شمس الدین علی عفت آورد از عفت
او شمس الدین علی احسن نعتا بنی العباس و بهار الدین داود و دو نعت
معارض شکر مستضر باشد ناج الدین ابوعلی حسن بن شمس الدین علی مذکور است
و هر دو تن را عفت بود و اما ابو جعفر احمد بن ابی عبید الله احمد عجم که فرزندان او
در مدینه امارت بود و از جمله اشباح ملوک پنج و نقباء پنج هستند و جعفر بن عبید

بنو متنا
جمال الدین صاحب کتاب وزیر الوزر
بنو حماد
جمال الدین
بنو المختار
بنی جبیه
اولاد ابی زرار
عدنان
اولاد ابو جعفر
نقباء پنج

انچه در این

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

از آنکه زید است و او را شصت بود که انرا بحث می نمایند و قاسم الری بن ابراهیم
طباطبای میگوید جعفر بن عبید الله از آنکه آل محمد است و مردی فصیح بود و ابوالشجر
و هب بن و هب او را هجده ماه در مدینه حبس کرد و او و جعفر در عید بن افطار نمود و متنا
ابنم را روزه داشت و جعفر از روزه و تن حسن و حسین عفت که داشت اما حسین
بن جعفر که در مدینه پنج درآمد و در اینجا فرزندان بجای که داشت و ایشان ملوک
و برزگان و نقباء پنج بودند از جمله اشباح سید فاضل ابوالحسن نجی است و علی
بن ابیطالب احسن النقی پس ابوعلی عبید الله بن ابی الحسن محمد الزاهد بن عبید الله
بن علی که در هرات بود پس علی ابوالقاسم باشد که در پنج بود پس حسن و قرا و
نخ است پس حسن مذکور و از جمله اشباح ابوعبدالله نعت بن عبدالله عفت
نخ مذکور و او را عفت بود و از این در شیخ صدوق علیه الرحمه کتاب من لا یحضره الفقه
تالیف کرده و در خطبه ان اشارت فرموده است از آنجمله علی بن ابی الحسن محمد
زاهد مذکور است و او را عفت و از جمله اشباح عبدالله و محمد پس از ابوالقاسم
علی مذکورند و ایشان را اعتصاب بود و اما حسن بن جعفر که از ابوالحسن عجمی
شاه عفت بود و فقه اندوی اول کسی است که در سب ال اسطالب کتاب جمع کرد
و یکی است به از هفت تن اولاد هفت و بعضی قبل الولد و برخی کثر الولد بودند
و ان هفت تن طاهر و علی و ابوالعباس عبدالله و ابوالحسن ابراهیم و ابوالحسن
محمد اکبر که عالم و شایسته بود و احمد الاعرج و ابو عبدالله جعفر و اما ابو عبدالله جعفر
بن حکمی شاه عفت او قبل است از جمله اشباح صالح و قاسم و محمد پس از
جعفر باشد و فرزندان ایشان و اما ابوالحسن احمد اعرج بن حکمی بن عفت او
قبل است از جمله اشباح قاسم بن احمد مذکور است و او را فرزندان بودند و اما
ابوالحسن محمد اکبر بن حکمی از جمله فرزندان اشباح ابومحمد حسن بن معروف بن اخی طاهر
و در علم سب کین از علمای کتب اخبار و احادیث نیک دانا بود لکن در روایت
و اقوال او وثوق نیست بلکه میگویند دروغ زن بود و حدیث وضع نمود
و وفات او در سال سصد و پنجاه و هشتم رومی چنانکه حافظ بن محمد در بیان
یاد کرده است و هم نوشته اند که ابو محمد حسن بن محمد مذکور وی دندانی شایسته

جعفر بن عبید الله امام کریم
شعبه یحیی
ابو الحسن بن طاهر
اولاد ابی جعفر
ابو الحسن احمد اعرج
ابو محمد حسن بن طاهر
احمد اعرج

ربع دوم از کتاب شکر الاله

باب اخلاص است و راوی کتاب حدیثی بود و شیخ شرف نزه از وی روایت
میکرد و او را عصب نامند و اما ابو اسحق ابراهیم بن محمد بن عصب او نیز قیل بود
از جمله اسحق بن محمد بن ابراهیم مذکور است و او را اولاد ذکر و برادران بود و اما ابو العباس
عبد الله بن محمد بن ابراهیم مذکور است و در مدینه بودند و جمهور عصب او بوسی سلم
بن موسی بن عبد الله مذکور راجع میشود از فرزندان او نجم الدین علی نصیب مدینه
سیر حسن نصیب مدینه سیر سلطان نصیب آنجا سیر عبد الملك بن ذویب بن علی بن
بن سلم مذکور باشد و او را فرزند بود و از جمله اشان ابو جعفر مسلم بن حبیب
بن سلم مذکور باشد و او را عصب بود از جمله محمد بن علی بن غیاث بن محمد بن
مدینه سیر حبیب بن المسلم بن حبیب بن ابی سلم مذکور صاحب عصب است و از
محمد اشان عبد النعمان بن ثانی بن محمد بن ابی سلم بن محمد بن ثانی بن حبیب بن
مسلم بن ابی العباس عبد الله مذکور است و اما علی بن محمد بن عصب او حسن بن
محمد المصطفی احمد الزائر بن علی مذکور راجع میشود و اشان در خارج جاعلی کثیر
هست و این حسن از محمد ابو محمد ابراهیم و ابو الحسن علی و ابو موسی خارج متوجه بود
ابو محمد ابراهیم نقشب قلیل است و اما ابو الحسن علی و ابو موسی خارج متوجه بود
نقشب سنجی بطین منقسم شد از جمله اشان بنو عکله است و موسی بن علی بن
حمزة بن علی مذکور و از جمله اشان بنو عکون بن فضال بن الحسن بن ابی منصور
حسن نصیب خارج سیر علی مذکور باشد و از جمله بنو فوارس باشد و
و اشان سیر علی مذکور است و از جمله معد بن علی بن معد بن علی الرغوسی بن
ناصر بن فوارس مذکور است و او عصب جامع این کتاب است از جاست
حدیث علی بن عثمان بن عتبة الاصغر و از جمله اشان بنو غیلان است و موسی بن
فوارس بن ناصر بن فوارس مذکور است و از جمله بنو ثابت است و موسی بن
بن محمد بن علی بن ناصر بن فوارس مذکور و از انجا عصب بنو الاعرج است و
هو علی بن مسلم بن برکات ابن ابی العزیز بن ابی منصور حسن نصیب خارج مذکور است
و از اشان شیخ عالم شاعر است به ادب فخر الدین علی بن محمد بن احمد بن علی
اعرج مذکور باشد و هم پسرانش سید جلیل عالم زاهد محمد الدین ابو الفوارس

اولاد ابی اسحق

نجم الدین

اولاد علی بن محمد

بنو عکله

بنو عکون

بنو فوارس

معد بن علی

بنو غیلان

بنو ثابت

بنو الاعرج

فخر الدین

اولاد جمال

اولاد حسن

الدین ابو الفوارس

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

محمد و سیدنا به فاضل جمال الدین احمد بن السید فخر الدین بن علی اما جمال الدین محمد بن
فخر الدین علی ابو الطیب محمد از وی پدید گشت و بشهرای روم سفر کرد و جزا و منقطع
شد اما سید محمد الدین ابو الفوارس محمد بن السید فخر الدین علی اولاد آنجا گشت
و او را هفت پسر بود و بزرگترین اشان از کثیر پدید آمد و هم چنین باور کثیر بن فخر
کثیر بود و یکی را دختران به نام کبک مسافر گشت و از وی خبری معلوم نشد
و اما آن پنج پسر دیگر مادر اشان دختر شیخ سید الدین یوسف بن علی بن مطهر
و اشان نعتب جمال الدین علی و مولانا سید علامه محمد الدین عبد المطلب که
عراق قدوه الادات بود و فاضل علامه ضیاء الدین عبد الله و فاضل علامه
نظام الدین عبد الحمید و سید غیاث الدین عبد الکرم بنو نعتب جمال الدین علی
از پسرش سلمان ابو الریح نظام الدین بن عثمانی اولاد نهاد و نظام الدین بن
از سه تن و اشان نعتب محمد الدین ابو طالب علی و جمال الدین عبد الله
و سید الدین محمد عصب آورد و اما سید علامه محمد الدین عبد المطلب از پسرش
سید جمال الدین محمد بن عثمانی فرزند گذاشت و هو المولی السید العالم الجلیل
الغنی الرشیع المقدار است که خداوند فضل شهادت از بهر او مقرر فرموده و او را
در مشهد غروی بگرفت و بظلم و ستم او را خسته کردند و غذای حق او را بخواست و
سید جمال الدین محمد از پسرش سید جلیل عالم سعد الدین ابو الفضل محمد عصب نهاد و
او را دو پسر بود و هم سید جمال الدین محمد را بخواه و فرزندان است و اما سید فاضل
ضیاء الدین عبد الله از سه تن و اشان شیخ فاضل علامه محقق فخر الدین عبد الوهاب
و یکی رضی الدین ابو سعید حسن شد و شیخ فخر الدین عبد الوهاب را دو پسر بود که از
میان برفتند و اشان غیاث الدین خلیفه و سید عالم فاضل محقق جمال الدین
ابو القاسم علی لقب باغی و او در بغداد مقتول شد و اما سید فاضل نظام
الدین عبد الحمید از یکتن و او پسرش عبد الرحمن سب فرزند گذاشت و سید
عبد الرحمن بن عبد الحمید را سه پسر بود بزرگترین اشان سید عالم زاهد و ریح نظام
الدین عبد الحمید است و او را عصب بود و دیگر سید محمد الدین محمد سوم ضیاء الدین
عبد الله است و اما سید غیاث الدین عبد الکرم را از دون رضی الدین بن و

جمال الدین

قدوه الادات

حمید الدین

ضیاء الدین

علامه

نظام الدین

علامه

سید غیاث الدین

جمال الدین

فخر الدین

عبد الوهاب

جمال الدین

پیام

نظام الدین

عبد الحمید

محمد بن محمد

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الالباب

الدین محمد عصب ماذا ما رضی الدین حسین اورا حیات الدین عبد الکرم بود و او از دین
رضی الدین حسین و شمس الدین محمد عصب کذا است اما شمس الدین محمد اورا فرزند
است که مادرش را سخن میگرداند و کان دارم که وی از عصب منقطع پدید گشت و در
آن نظری باشد و اما ظاهر بنی نیکو بکه فرزندان اورا خانواده و در مدینه امارت
و کنی بانی القاسم بود و این قاسم محدث بود و او از افضال بسیار است و از اجماع
قد و بنات منزلی که او را بود هر یک از برادرزادگانش بنی نیکو ظاهر و منور
شدند و او را از شش تن عصب ماند و ایشان ابو علی عصب است که درین
فرزندان او امارت بود و دیگر ابو محمد حسن و حسین و ابو جعفر محمد و ابو یوسف یعقوب
و یکی که او را مبارک میخوانند اما یکی مبارک بن ظاهر عقیقش قلیل بود و هم چنین
برادرش یعقوب و اما ابو جعفر محمد بن ظاهر را عصب ماند از جمله ایشان محمد بن قاسم بن
محمد بن عباس بن ابی جعفر محمد کور است و برادران او سلم و بهضم و سلطان ظاهر
سپهران بام بودند و دارای اعقاب هستند و اما حسین بن ظاهر از تن ایشان عصب
عصب بنی نیکو که فرزندان او را عرفان میخوانند و از ایشان در مدینه شریفه جماعتی و ازین جماعت
در مدینه بنو حلال بن حیا بن عبد الله بن محمد بن حسین بن ابراهیم بن علی بن محمد بن عبد الله
عرفه مذکور شد و اما حسن بن ظاهر از جمله فرزندانش بنو شقایق است و هم چنین
عبد الله بن سیمان بن حسن بن ظاهر بن حسن بن ظاهر است و ایشان از قدیم الایام
در مدینه مابی داشتند و ظاهر بن حسن مذکور همان کس باشد که متنبی شاعر در آن

ضبطه بایه او را مدح گفته است و این شعر را که است

اذا علوی لم یکن ظاهراً فما ذاك الا حجة للنواصب

و ظاهر بن حسن بن ظاهر منقرض گشته و اما ابو علی عصب بن ظاهر از تن عصب
کذا است و ایشان امیر ابو احمد قاسم و ابو جعفر سلم و شمس محمد بود و ابو الحسن
پاشنده اما ابراهیم بن عصب بن ظاهر از جمله فرزندانش در مدینه حسن الخوین بن
علی بن محمد بن سعد بن عبد الله بن علی بن عصب بن سلم بن ابراهیم مذکور است و هم
چنین اولاد او و اما ابو جعفر سلم بن عصب بن ظاهر و او امیری شریف و بافضل
و حسن پسر بود و در مصر توطن نمود و در وایت کن ب زهری را در نسب است میبود

ظاهر بن یحیی

بن ابی طاهر

اعقاب بنام

اولاد بن

بنو شقایق

ظاهر بن حسن

بن

حسن الخوین

ابو جعفر سلم

العلوی

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

و به پیشگاه سلطان تفریب داشت و آتش می بجال بودش و مردم مصر او را بمسلم العلو
میشناختند و معز فاطمی که خلیفه مصر بود در سراسر ای خود یا بنی خود رفته پدید آمد که
در آن رفته این بیت را نوشته بودند

ان كنت من آل مطالب فان لك القوم كفوا لهم
فان لك القوم كفوا لهم فان لك القوم كفوا لهم
فان لك القوم كفوا لهم فان لك القوم كفوا لهم

فان لك القوم كفوا لهم فان لك القوم كفوا لهم

و چنان بود که مادر جد ایشان محمد بن عبد الله بن میمون بن ابی قحطبه خوزیه بود ازین
شاعر متعرض آن شده چون متزین رفته را بخواند از سلم بن عبد الله بن ظاهر یک
بن از و شراش را برای پسرش عزیز خواند و شد و سلم رسول او را آتش
و بان عذر چنان در انداخت که هر یک از و خزانیش در عقد یک نفر از خویش وند
اوست پس منفر و از برندان کرد و اموال او را تمامت گرفت و از آن پس
در زندان هلاک ساختند و بعضی گویند از زندان منفر کرده در پاره پاره بنامی
هلاک شد و فرزند پسرش حسن بن ظاهر بسوی مدینه رفت و در اینجا امارت یافت
و پسرش ابو علی بن ظاهر را بخود اختصاص داده مقابل امر خود را بدو گذشت
و چون بن جهان را بدو کرد ابو علی در مقام او جای گرفت و بعد از وفات
ابو علی دو پسرش بانی و متناجی او قیام و زبینه و حسن بن ظاهر بن
سلم را این کارگران افتاد و خشکی از حجاز نفارقت نموده در غزنی سلطان محمود
سلجوقی ملحق شد و چنان اتفاق افتاد که باهری علوی را رسولی از مصر باید
و بفساد اعتقاد منعم گردید بسبب آن رسالت که از اسمعیلی داشت و حسن بن
ظاهر بن سلم بروی مدعی گشت که او در سب دعوی دارد پس در میان او و سلطان
ملوت گردید و او را در حضور سلطان بکشت انگاه زد که او را طلب کرد و خبری
زید اما امیر ابو احمد قاسم بن عبد الله بن ظاهر که صاحب خانواده است از
پنج تن عصب کذا است و ایشان عبد الله و موسی و ابو محمد حسن و ابو الفضل
جعفر و ابو هاشم داود شد اما ابو هاشم داود بن قاسم بن عبد الله بن ظاهر
عصب نهاد و ایشان امیر ابو عماره مناد و شمس حمزه و دیگر حسن زاهد و ابو محمد

حسن بن ظاهر

ابو علی بن ظاهر

اولاد امیرانی

اولاد حسین بن

هاشم

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب

و اسمش سلیمان و دیگر حسین بودند اما حسین بن ابی هاشم از فرزندان حسین مختار
بن احمد بن حسین مذکور است و او امیر عابد با و سر و زهد است آنست ماه و الی یزید
بود و در مصر اقامت داشت و لغت او مختار بود که در لغت کان بن المکلوب و کان کلان
انی بکلوب بقول اتوفی بخط و بنی الایة فلقی بذلك و هو جد الخانطه بالمکه
و لم بالکوفه و الغری بقیه اشقوا من النوبه

و هر وقت مکتوبی می آوردند میگفت سوزنی برای من با و رید از نیروی بنی لعنت
شد و مختار معنی ابره یعنی سوزن است و او جد مختار است که در مدینه بودند
و ایشان را در کوفه و غری بقیه است از مدینه اشغال نمودند و اما ابو محمد بنی بن
ابی هاشم اولادش اندک بود و اما حسن زاهد بن ابی هاشم از فرزندانش بنو
خرعی علی بن اعیان بن عیسی بن داود بن حسن مذکور است و اما امیر ابو جعفر
منا بن ابی هاشم از سر مرد عبد الوهاب و سبع و شهاب الدین حسین بن
مدینه عتبت آورد و من ذوب را که اسمش علی بن مناست و معتب است از او
او با فتم از فرزندانش کاسب بن دینار بن حصین بن صیب بن نهر بن کامل بن
ذوب بن مذکور است و اما عبد الوهاب بن مناست از فرزندانش قاضیان بنیه
شد از جمله ایشان شمس الدین سنان قاضی مدینه پسر عبد الوهاب بن مناست
از فرزندانش قاضیان مدینه هشت از جمله ایشان شمس الدین سنان قاضی
مدینه پسر عبد الوهاب قاضی مدینه پسر بنیه قاضی مدینه پسر محمد بن ابراهیم بن عبد الوهاب
مذکور است در حاشیه نوشته اند از جمله فرزندانش سید مناست سنان بن
عبد الوهاب قاضی مدینه مشرفه است و او همان کس باشد که از علامه
مسئله سوال کرد و از وی خواستار اجازه شد و علامه او را اجازه داد
رحمهما الله تعالی و اما سبع بن المناس از جمله فرزندان او سعید بن فرج بن عمار
بن مناست سبع مذکور باشد و او را در عتبت بود و ایشان را آل ربع
میگفتند و اما شهاب الدین حسین امیر مدینه بن المناس از دوتن مالک و مناست
که امیر مدینه بود و فرزند سجای که داشت اما مالک بن حسین بن مناست عتبتش از جمله
الواحد بن مالک بود و او را عتبت است و ایشان را واحده کونیه ایشان

حسین مختار و الی

بنو خری

امیر ابو جعفر

شهاب الدین بنیه

اولاد عبد الرحمن مختار

شمس الدین قاضی مدینه

آل ربع

واحده

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

بر دو ساقه منقسم شدند یکی حمزات اولاد حمزه بن علی بن عبد الواحد مذکور و دیگر مناصیر
اولاد منصور بن محمد بن عبد الواحد مذکور از جمله حمزات مناصیر بن صلیحه بن فضل بن
حمزه مذکور است و او دلسیل راه جاز بود و از جمله مناصیر بن صلیحه بن فضل بن
الدین احمد ملقب به حلیت بن شهر بن ابی مسعود بن مالک بن مرشد بن خراسان
منصور مذکور است سیدی جلیل القدر و عالی القدر بود و اوقاف مدینه
مشرفه را که عراق بود متولی کرد و پس از آن متولی نقابت شهد عاری گشت
و از آنجا غزل کردید انگاه در نقابت غروی شرکت شد و مسأله کردید و جاه و شرف عظیم
شد و برادرش حسام الدین بن محنت ملقب بر صوبه و دوعسم ایشان عمر و عمره
و از اولاد عید الله بن عبد الواحد داود و سلیمان ملقب بر عمری است و هر دو
بن راعتب بود و اما مناست بن حسین بن مناست که اعج بود و امیر مدینه فرزندانش را
همانند مناست از سر من حسین امیر مدینه و امیر عبد الله و امیر ابو فلقه قاسم
عتبت گذاشت اما امیر قاسم بن مناست اعج از دو مرد امیر هاشم که فرزند
را هو اشتم کونید و امیر جاز که اولادش را جازمه کونید عتبت گذاشت از جمله
هو اشتم امیر شتمه بن هاشم است و او از هفت تن عتبت نهاد و ایشان را
ابو شد اجاز امیر مدینه و امیر عیسی ملقب بر حرون بب باس و شت او و امیر
امیر مدینه و ابو رذینه سالم و زحیم و محمد و هاشم و مناست را اعتاب بود
وفات امیر جاز در سال هفصد و چهارم و وفات پسرش امیر ابو جازم
در سال هفصد و هفت و ششم روی نمود و امیر ابو سید جاز بن شجور
تن عتبت گذاشت از آنکه امیر ابو عامر منصور و قاسم و امیر مقبل شد
و از فرزندان امیر منصور بن جاز کیش و کیش و فضیل و عطیه و غیر ایشان شد
و در میان فرزندان ایشان ناکنون در مدینه امارت است وفات امیر عطیه بن منصور
در سال هفصد و سی و نهم روی داد و از فرزندان امیر مقبل بن جاز سید
محمد بن مقبل است که در عراق سکون داشت و در عتبت اختیار وطن کرد و او را
عتبت بود و از جمله جازمه عمیر است که امیر مدینه و پسر امیر مدینه ابو فلقه قاسم بن
جاز مذکور است و جاز و هاشم پسران مناست جازم شد و هر دو بن را اعتاب

۴۴

حمزات

مناصیر

منصب بن صلیحه

شهاب الدین بنیه

حسام الدین قاضی

سلیمان قاضی مدینه

همانند

حسین امیر مدینه

هو اشتم

جازمه

اعتاب امیر شتمه

امیر ابو سید

امیر عیسی بن منصور

امیر بنیه

امیر ابو عامر

امیر مقبل

اولاد امیر جاز

امیر عطیه

عمیر امیر مدینه

ما عتبت

اولاد دین

بن الحسن الاصفه بن علی بن الحسین علیهما السلام منسوب داشته اند لکن غلط است
بگوید علی بن الحسن بن علی بن علی بن الحسین سلام الله علیهما باشد و این حوری را
بارون الرشید قتل رسانید و از علی حوری علی بن محمد و عتبات و علی بن محمد الحوری
بن علی بن علی الحوری مذکور گشتی میشود از سید بن ابی محمد حسن نقیپ رئیس بایه و ابوالعباس
احمد و ابوجعفر محمد عتبات بگوید داشت و ابومحمد حسن رئیس از سید نفی علی بایه و حسین
مانکدیم و ابوجعفر محمد فرزند بگوید داشت و از فرزندان ابوجعفر محمد بن حسن رئیس بن
محمد بن احمد بن ابی ظاهر زید بن احمد بن محمد مذکور و از فرزندان حسین مانکدیم بن
الحسن بن الحسین مانکدیم مذکور و او را در غری عتبات است و ایشان را سید مانکدیم
گویند و از فرزندان ابوالحسن علی بن الحسن رئیس حسن التاج بن ابی الحسن علی مذکور
است و از فرزندان او زید بن داعی بن زید بن علی بن الحسین بن الحسن التاج
مذکور است اعقاب انجاب بگوید داشت از جمله فرزندان سید زاهد رضی الله عنهما
فخر الدین محمد بن محمد بن رضی الدین محمد بن زید مذکور است و برادر و فرزند زاهد سید
الرضی کمال الدین حسن بن فخر الدین بن زاهد مذکور است و سید اولاد مذکور بگفت
از سید محمد الدین بن حسین بن کمال الدین مذکور و پسرش تاج الدین حسن که در بلاد
فراتة قضی القضاة بود و در سال سید منفذ و چهل ششم وفات کرد و از سید
زید بن داعی سید حلیل شهید تاج الدین ابوالفضل محمد بن محمد الدین حسین بن
علی بن زید مذکور است در آغاز امر و اعطای بود و او را سلطان او بجای محمد بگوید
انصال داده و نقابت نقبار حاکم عراق و سید و خراسان و فارس و سایر ممالک
خود را تمامت بگفت او حواله کرد و سید الدین حبیب که وزیر بود با وی دشمن
گشت و سبب این بود که در مشهد ذی القفل مغیره علیه السلام در قریه کرد میان
مذکور و کوفه بود مردم بنیو دزیارت میرفتند و مذکور با سید حلیل نموده سید تاج الدین
بفرموده و بنیو دز از آن قریه ممنوع داشتند و در بلاد آن روز بنیو دز در سید
نصب کرده و نماز جمعه و جماعتی بپای میرفت و سید الدین که از بابت مقام
و منزلت او در خدمت سلطان کمان بود بر حده و حد او تش افزوده شد
و چنان بود که سید شمس الدین حسین بن سید تاج الدین که متولی نقابت عراق

اولاد الی محمد

نبوئالکدیم

سید فی الدین
شاید

سنة الرضی

تاج الدين في
اولى سوره محمد

اولیٰ بنیو محمد

بود کار بظلم و غلبت میکرد و سادات بسبب آن افعال با وی کینه در شدند
این هنگام رشید طیب را کار بکام افتاد و جماعتی از سادات را بخود میزبان
کرده و ایشان از سید تاج الدین و اولاد او پاره دستانهای میگوید و بر من
سلطان برسانند و سلطان بارشید الدین در کار او مشورت کرد و رشید
الدین گفت بهتر آنست که سید تاج الدین را سادات پاریس تا از شکایت
برهی لکن ازین کردار سید تاج الدین را زبانی بزرگتر رسد پس رشید الدین
جلال الدین بن فقیه را که مردی شفاک بود بخواند و با او قرار گذاشت که سید تاج
الدین را وی بقتل برساند و بدو و فرزند او و نقابت و قضات و وصلا
عراقی تجماعت او را باشد سید طاهر جلال الدین از این امر استناعت نمود
گفت من علوی را بر کز نمی کشم و در همان شب بخت باز شد پس رشید الدین
سید بن ابی الفارز موسوی حائری را بخوانست و او را در نقابت عراق بآن شرط
که سید تاج الدین و دو پسرش را بکشد تطمیع نمود سید بن ابی الفارز نیز
استناعت نموده و در همان شب بجا فرار کرد تا آنکه این کار را بدست
سید جلال الدین که بعد از پدرش نفی عمید الدین بارشید الدین اختصاص
یافته بود به تطمیع نقابت عراق بیای برد و سید تاج الدین و دو پسرش
شمس الدین حسین و شرف الدین علی را بدو سپرد و او ایشان را بکنار جله
حاضر کرده بر طبق میل رشید الدین خبیث از سخت و دو پسرش را بعد از آن
خودش را بقتل رسانیدند و این در شهر ذی القعدة سال هفتصد و یازدهم
روی داد و بعد از قتل او مردم عوام بغداد و جماعت خاندان شقاوت
فطری ظاهراً هر کرده و بدن آن سید جلیل را پاره پاره نموده گوشت او را بخوردند
و موسی او را کشته و هر دست از موسی ریش او را بیکدیار بغزوفند چون
سلطان این داستان بشنید سخت خشمناک و از قتل او و پسرانش شگفت
شد و رشید الدین چنان نمودار کرده بود که جمیع سادات عراق بر قتل او
بیک مشتاق بودند سلطان بفرو نمود تا قاضی خاندان را برادر کشند بعد از آن
جمعی شفاعت کردند و فرموده او را با شکر کوبه بر دراز گوشه کور بر نشاند و در بازارهای

۲۲۵

قَلَسَيِّدِ الْإِلَهِ

تواریخ

ربع دوم کتاب شکوة الادب نامه

بنهاد و کردش داده از آن پس نیز از جماعت مردم خالیه کسی بقضا و نشاند
 با بجملة از دو سیر سید تاج الدین که مقتول شد شرف الدین علی را از یک
 سیر محمد طبع برضی الدین که هنگام قتل پدرش و جانش و عمش کودک بود
 ماند و او مخفی بود تا جوان و بزرگ شد و نقابت شد شرف عزوی را از
 طرف سید قطب الدین ابی ذرعه الشیرازی الرسی متقلد گردید پس از آن امر بدو
 مستقلا تفویض یافته تا هنگام موت با وی بود و در آن امر از امثال خود پیشی
 حبت و ولایت او بطول انجامید و چون بدو چهار پسر داشت سید شمس
 الدین حسین و سید تاج الدین محمد و محمد الدین قاضی و سید سلیمان که اثری از
 وی نماند و آن ستر تن او را گذاشتند و از فرزند آن ابوالحسن علی بن حسن
 رئیس ابوظاهر محمد علی مذکور است از فرزند آن اوسید حلیل وزیر امیر شیخ
 حسن بن امیر حسین اقبوقاست در بغداد و هو تاج الدین ابوالحسن علی بن شرف
 الدین حسین بن علی بن حسین بن تاج الدین علی بن الرضابن ابوالفضل علی بن
 القاسم بن مالک بن ابی طاهر محمد مذکور و ابوالعباس احمد بن علی بن محمد بن علی
 انخری ثانی از ابوالقاسم زید لقب به حاکمی عصب بکند داشت از فرزند او علی
 فقیه معروف به اعی جرجان بن محسن بن حسن بن زید بن حسن بن زید مذکور
 و اما عمر بن افسس که در فتح حاضر شد از علی به تنهایی عصب نهاد و علی بن عمر
 از پنج تن ابراهیم و عمر در آذربایجان و ابوالحسن محمد و ابوجهد الدین حسین در قم و محمد
 سلجوقی که داشت اما ابراهیم بن علی بن عمر بن افسس کنی با بی طاهر از فرزندانش
 حسین بن علی بن حسین بن علی بن ابراهیم حسین بن حسن بن علی بن ابراهیم مذکور
 اند و اما عمر بن علی بن عمر بن افسس از اولادش حمزه بن محمد بن خلیفه بن یحیی بن
 علی بن عمر مذکور است و اما ابوالحسن محمد بن علی بن عمر افسس از فرزندانش شرف
 قاضی امین الدوله ابو جعفر محمد بن محمد بن هبته الدین علی بن اکین بن ابی جعفر محمد
 بن علی بن ابی الحسن محمد مذکور است و او مردی عالم و شایسته و از شیخ ابوالحسن
 العمری را وی بود و اما ابوجهد الدین حسین بن علی بن عمر بن افسس از فرزندانش
 بنو ابرطه است و هو علی بن حسین فقی مذکور از جمله ایشان بنو شیبستر است

رضی الدین

اولاد رضی الدین

تاج الدین

افسس

اعتقاد بن

امین الدوله

بنو ابرطه

اولاد بن

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۴۴۴

اولاد حسین بن

دهو حسن بن محمد بن حمزه ابو احمد بن علی بر طله مذکور و ایشان را در حد و سور و قصبی
 بود و اما احمد بن علی بن عمر افسس از فرزندانش علی بن جعفر بن محمد بن احمد مذکور است
 و اما حسین بن افسس مادرش عمیره دختر فالدین ابی بکر بن عبد الدین عمر بن ابی جعفر
 است و بر و ابی مادرش کنیز بود و حسین بن افسس در ایام ابی السرایا از جانب
 محمد الیه باج بن امام جعفر صادق سلام الله علیه در کوفه ظهور کرد بعد از آن برای
 محمد بن ابراهیم طباطبا مردمان را دعوت نمود و مال کعبه را اخذ کرد و بعضی
 گویند افسس همان حسین بن علی است نه حسن بن علی و بسبب پاره کار با بنی کوفیه
 او در حرم حشامی تعالی او را طعن میزدند و از دو تن حسن و محمد عقب بکند
 از جمله فرزندان محمد بن حسین بن افسس سکران است و هو محمد بن عبد الدین بن قاسم
 بن محمد مذکور و بر و ابی سکران محمد بن عبد الدین حسن افسس است و حسین را
 عقب از حسن و عبد الله بوده و ظاهر هم چنین بنیاید و کلام شیخ شرف دابن طباطبا
 طباطبا بر این دلالت دارد و او را از کثرت توجه و سبب زنده داری سکران می گفته
 و او را عقب سپرد است و ایشان بنو اشکران می گفته از جمله ایشان ابوالقاسم
 احمد بن حسین بن علی بن محمد سکران مذکور است مردی ادیب و شاعر بود
 و شیخ ابوالحسن العمری گویند شیخ ابوجهد الدین حسن بن احمد بن ابراهیم فقیه بصری بن

محمد سکران

بنو اشکران

ابو القاسم ادیب

شعر از وی بنیخوانند
 الموتان قطعت و الموتان قطعت
 فقطعها قطع اوصالی نواصله
 و وصلها قطع قبی خلیفه این

و هم این شعر از اشعار ابی القاسم است
 قد کنت غنی سمیت ذل الضاعه
 انا الفقر قد تملأ الارض
 و الاغفة و قنایه

مصنف کتاب میگوید در معنی این شعر قوی دیگر معنی معشری دیگر نیز نشاء شده است
 و ان لم تملک لدنیا جمیعاً
 کما خستار فاکثر کما جمیعاً

و از جمله ایشان حسین بن یوسف بن مظفر بن حسین بن جعفر بن محمد سکران مذکور
 در هراته اولاد داشت و از فرزند آن حسن بن حسین افسس علی الدینوری بن حسین

اولاد حسین بن

ربع دوم ارتکاب شکوة الاب

و چنان بود که حضرت ابی جعفر امام محمد جواد سلام الله علیه اورا فرمان داده بود که بنویس
 نزول نماید و او چنان کرد و مردمی با علم و فضل بودند و سچنال روزگار نهاد و بعد
 از وفاتش اموال او را پنجاه هزار دنیا رقیقت کردند و اعقاب آنجا بگذشت از
 جمله ایشان ابو یاسم المجتبی بن حمزه بن زید بن مهدی بن حمزه بن زید بود و صاحب
 عصب است و از جمله انبیا شریف است ابو حرب محمد بن محسن بن حسین بن علی حدیثه
 بن محمد الاصفه بن حمزه التغلبی بن علی الدینوری مذکور لقب بشیخ الشرف است
 در بغداد بود و بطرف بلاد عجم سفر کرد و جریده چند شهر را فراهم نمود و در سال
 چهار صد و هشتاد و چندم در غزوة وفات کرد و علی دینوری را برادر آن بود از
 جمله ابراهیم و محمد پسران حسن بن حسین بن فطس اند و هر دو عصب که داشتند
 اما حسن کفوف بن فطس و او نامی بود و ازین رویش کفوف گفته اند و مادرش
 عمیریة خطابتیه است در ایام ابی السرا برکه غالب شد و او را در قاف بن زید
 از که کوفه پیرون کرد و او را از چهار تن علی قلیل بن و حمزه لقب بسمان و
 قاسم لقب به شرا بط و عبد الله که در مدینه مدفون شد عصب بگذشت
 اما علی قلیل بن حسن کفوف از پسرش حسین ترنج عصب نهاد و از جمله ایشان
 احمد بن جردی و ابو اکیم موسی و ابو اکیم علی فرزندان جعفر مذکور باشند و ایشان
 عصب بود از جمله انما عبد الله بن حسین ترنج است و او را عصب است و از آن جمله
 ابو البعاس احمد الخلع بن حسین ترنج و او را عصب بود و از ایشان زید الکاسوج
 بن محمد بن علی مذکور است اما حمزه سمان بن حسن مذکور کفوف که اولاد ایشان بودند
 که ولی بن حمزه است بعضی گفته اند و سی همان است که لقب بسمان بن محمد بن محمد بن
 حسن کفوف است و او را از اهل عصب بود و اما قاسم لقب بشرا بط بن حسن
 کفوف از فرزندانش بنو زبرج است و هو اکیم بن علی بن حسین بن محمد بن حسن
 بن غفرانه بن محمد بن قاسم شرا بط و او را در سورا و شاری و مد و کوفه با ناکه
 بودند و اما عبد الله المنقود بن حسن کفوف که دارمی خانواده است که بنی فطس را
 مانند شش خانواده نبود و او را بنو زبرج می گفتند زیرا که عقیقش ابی جعفر احمد زبانه
 محمد اکبر بن عبد الله المنقود مذکور منتهی میشود و ابو جعفر احمد زبانه ازین روی می گفتند

علی الدینوری

اولاد علی الدینوری

شیخ شرف

اولاد حسن کفوف

اولاد علی قلیل

اولاد حسین

زید الکاسوج

بنو سمان

کد و لیکن

قاسم شرا بط

بنو زبرج

بنو زبانه

که اولاد او در مدینه

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

که او کسی که در مدینه بود هر وقت خشک شد می گفتند قد زبر الاسد یعنی شیر می خورد
 و ابو جعفر زبانه را چهار تن پسر بود و هر یک یک رکنی مقدم بودند و عصب از ایشان از
 ابو اکیم محمد زبانه عالم است و در شش بود و داعی خلافت کرد و مردمان چهار ماه
 در اطرافش انجمن شدند و بر منابر بنامش در نواحی نیشابور خطبه راندند و بعضی گفته
 اند ده هزار تن در نیشابور با وی بیعت کردند و چون زمان خروجهش نزدیک شد
 علی بن امر ابدانست و او را بنده بر نهاده بسوی خلیفه حمویه بن علی صاحب عیش نصر بن احمد
 سامانی فرستاد و خلیفه او را مقید آب بخار فرستاد و در آنجا یک ل یا بیشتر
 حبس کرده بعد از آنش را مانده ماهی دو سبت در هم از بهر او مقرر نمود و او پیش از
 مراجعت کرده در سال سیصد و سی و نهم وفات کرد و از دوتن ابو محمد عقیب
 التقی بن نیشابور لقب بشیخ العترة و ابو منصور ظفر معروف بقاضی فرزند آوردند
 این دوتن ظاهره دختر امیر علی بن امیر طاهربن امیر عبد الله بن طاهربن حسین است
 ابو منصور ظفر بن ابی اکیم محمد نقیب از ابو اکیم محمد نقیب به پاس پوش عصب گذشت
 و او را از بی طویل است وفات ابی محمد عقیب در سال سیصد و هفتاد و م روی داد
 و ابو محمد عقیب بن ابی اکیم محمد نقیب از ابو اکیم محمد نقیب به نیشابور و از وی در چهار تن سید فضل
 عالم ابو القاسم علی و ابو الفضل احمد و حسین جوهرک و ابو علی محمد و مادر ایشان عایشه
 دختر ابو الفضل بدیع همدانی شاعر است فرزند گذشت و هر یک از ایشان را
 جلالت قدر و ریاست بود از فرزند زیدان علی العالم بن ابی اکیم محمد بن زین
 العابدین بن فخر الشرف ابو علی احمد خدا شاهی بن ابی الحسن علی بن محمد بن ابی
 سهل علی بن علی عالم مذکور است که در خدا شاه که مومنی است از جوی نیشابور
 و او را فرزندان چهار برزگان و حبیل بودند از جمله ایشان دو سید امیر قلیل غلام الله
 طالب و عماد الدین ناصر پسران رکن الدین ابو طالب محمد بن محمد بن ناج الدین عرشا
 بن محمد بن زید ابو حنیفه بن مظفر بن ابی علی احمد خدا شاهی مذکور است و
 هشتاد و یک از ایشان بد تقدسی و ایشان را جلالت مقام و امارت و در
 خدمت سلطان خدا بنده بن ارغون تقدم و تقری عظیم بود و امیر طالب خان
 راسی زد که رشید الدین وزیر را در ازای خون نقیب ناج الدین و سی افطسی چنانکه

۲۲۴

ابو اکیم زبانه

ابو محمد نقیب التقی

ابو منصور ظفر

محمد نقیب بکلا

اولاد ابی علی احمد

ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب **ناصر**

مذکور شد قبلاً رسانند و امیر ناصر قلعه اربل را بعد از آنکه مدتی در آن در بندان داده
منفوج کرد و در آنجا حکمران شد و هر دو تن را محبت بود از جمله فرزندان امیر طالب میر
علی است و او را جزا و فرزندی نبود و امیر علی محبت بکذاشت و در قلعه اربل تا زمان وفات
حکومت داشت و از فرزندان امیر ناصر امیر کجی میباشد و او سیدی زاهد و عابد
و جلیل القدر بود بعد از پسر عیش امیر علی حاکم اربل گشت و او را محبت است
از فرزندان ابو الفضل احمد بن ابی اکیم محمد عزیز بن کجی بن احمد مذکور است و از
اولاد حسین جوهرک ابوالکیم محمد عبد الله و محمد پسران حسین مذکور میباشد
و از فرزندان ابو علی محمد بن ابی اکیم محمد علی و حسین پسران محمد بن ابی جعفر بن محمد
مذکور است و اما عبد الله الشید بن افطس وی در واقعه فتح حضور یافت و دشمن
حایل کرده و کوشش بنما نمود بعضی گفته اند حسین صاحب فتح او را وصی گردانید
و گفت مرا زخم و آسیب رسیده و این امر بعد از من بتو حواله است
و بارون الرشید را بگرفت و نزد جعفر بن کجی محبوس ساخت عبد الله
زحمت زندان سخت کران شد و سینه اش تنگی گرفت و رفته بر شدید بر
نکاشت و در آن رفته دشنام های بسیار نموده و رج ساخت رشید بن
کردار کران نشد و فرمان داد تا کار بروی بوسعت و آسایش پانصد چنان
بود که روزی در حضور جعفر بن کجی بر یکی گفت اللهم کفینه علی یدی ولی من ابی ک
و اولیایک یعنی اسی خدای تاجی کردار بارون را از من بدست دوستی اردو
من و دوستان خودت کفایت کن چون جعفر این سخن بشنید در سب نوروز و
داد او را بکشند و سرش را از تن بر گرفته در جلّه های یای نور و زبرگاه رشید
بفرستاد چون سر پوشش از هایل بر گرفته و رشید را بر آن هدیه کرامی نظر افتاد
و ان شقاوت را از جعفر کران شد سخت بروی عظیم گشت جعفر گفت هیچ
چیز مرا در خاطر نیفتاد که برای سرور و شادی تو در چنین روز چیزی حمل نمایم
که از حمل سر دشمن تو و دشمن پدران تو برتر باشد با بجهل چون بارون الرشید
بقتل جعفر بن کجی اراده کرد جعفر با سرور کبر گفت بچه جرم و جبریت امیر یومین
خون مرا حلال شده است گفت بخون پسر عیش عبد الله بن حسن بن علی بن

امیر علی حاکم اربل
امیر کجی اربل

اولاد عبد الله الشید بن افطس

قتل رشید بن کجی

محمد امیر رشید

عباس بن عبد

امیر شاعر

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

۴۴۵

علی بن اذن او و قبر عبد الله در بغداد در سوق الطعام است و شهادی دارد
و محبت او در مدائن جاستی بسیار است و او از دو تن عباس و محمد امیر
جلیل شید که مقتصد خلیفه و راز هر خواست و بمر دعوت گذاشت اما کجی
بن عبد الله شید عقبش قلیل است و از جمله ایشان ابیض شاعر
است و هو ابو عبد الله حسین بن عبد الله بن عباس مذکور و بقول
وی عبد الله بن عباس میباشد و بقول ابی نصر بخاری حسین بن عبد الله بن
العباس و می گوید در سال سصد و نوزدهم در سی وفات کرد و قبرش
ظاهر و مزار است در آنجا و عقبش منقرض شد و نسل محمد بن عبد الله
بجای ماند و بروایت شیخ ابوالحسن العمری عبد الله بن حسین بن عبد الله بن
بن عباس بن افطس مردی شاعر مجید بود و میگوید ابو القاسم و کان و دم
مقصودش حسین عبد الله است مردی سخن آور و مقدم بود و ابیض عبد الله بن
عباس یزد و کند بود و در غیبت دیده ام که کجی بن عمر کا هی که امرش ظاهر
شد که مردمان را نماز گذارد و پیرون نیت نماز و نماز او را عالم می یافتند و
عبد الله بن حسین بن عبد الله بن عباس بر سیف الدوله ابوالحسن علی بن حمدان
در آمد و بدو گفتند که پاره کن با سیف الدوله عرضه داشته اند که عبد الله مدتی
شریف است و تو بسبب شرافت و تقدیم او و سب او با وی عطف و محبت فرمای
در پاسخ سیف الدوله این شعر را بدو برخواند

ذکر اصحاب و رواة حضرت امام زین العابدین علیه السلام

حضرت امام زین العابدین علیه السلام را اصحاب و راویان بود و اکنون با سامی
معارف و پاره حالات ایشان اشارت میرود از جمله ایشان ابو حمزه ثمالی است
همش ثابت است و ثابت پسر ابوصفیه است که دنیا را نام دارد و ثمالی بضم ثا مثله
نسبت ثماله است که طایفه است از عرب در کتاب رجال ابی علی مرقوم است
که ابو حمزه از علی بن اکیم سلام الله و ائمه بعد از آن حضرت روایت میکند
و گفته اند خندان بزیست که زمان سعادت تو اما ان الله موسی کاظم علیه السلام را اکتا
نمود و حضرت امام رضا سلام الله علیه میفرمود ابو حمزه در زمان خود دشمنانند

مذکور شد قبلاً رسانند و امیر ناصر قلعه اربل را بعد از آنکه مدتی در آن در بندان داده
منفوج کرد و در آنجا حکمران شد و هر دو تن را محبت بود از جمله فرزندان امیر طالب میر
علی است و او را جزا و فرزندی نبود و امیر علی محبت بکذاشت و در قلعه اربل تا زمان وفات
حکومت داشت و از فرزندان امیر ناصر امیر کجی میباشد و او سیدی زاهد و عابد
و جلیل القدر بود بعد از پسر عیش امیر علی حاکم اربل گشت و او را محبت است
از فرزندان ابو الفضل احمد بن ابی اکیم محمد عزیز بن کجی بن احمد مذکور است و از
اولاد حسین جوهرک ابوالکیم محمد عبد الله و محمد پسران حسین مذکور میباشد
و از فرزندان ابو علی محمد بن ابی اکیم محمد علی و حسین پسران محمد بن ابی جعفر بن محمد
مذکور است و اما عبد الله الشید بن افطس وی در واقعه فتح حضور یافت و دشمن
حایل کرده و کوشش بنما نمود بعضی گفته اند حسین صاحب فتح او را وصی گردانید
و گفت مرا زخم و آسیب رسیده و این امر بعد از من بتو حواله است
و بارون الرشید را بگرفت و نزد جعفر بن کجی محبوس ساخت عبد الله
زحمت زندان سخت کران شد و سینه اش تنگی گرفت و رفته بر شدید بر
نکاشت و در آن رفته دشنام های بسیار نموده و رج ساخت رشید بن
کردار کران نشد و فرمان داد تا کار بروی بوسعت و آسایش پانصد چنان
بود که روزی در حضور جعفر بن کجی بر یکی گفت اللهم کفینه علی یدی ولی من ابی ک
و اولیایک یعنی اسی خدای تاجی کردار بارون را از من بدست دوستی اردو
من و دوستان خودت کفایت کن چون جعفر این سخن بشنید در سب نوروز و
داد او را بکشند و سرش را از تن بر گرفته در جلّه های یای نور و زبرگاه رشید
بفرستاد چون سر پوشش از هایل بر گرفته و رشید را بر آن هدیه کرامی نظر افتاد
و ان شقاوت را از جعفر کران شد سخت بروی عظیم گشت جعفر گفت هیچ
چیز مرا در خاطر نیفتاد که برای سرور و شادی تو در چنین روز چیزی حمل نمایم
که از حمل سر دشمن تو و دشمن پدران تو برتر باشد با بجهل چون بارون الرشید
بقتل جعفر بن کجی اراده کرد جعفر با سرور کبر گفت بچه جرم و جبریت امیر یومین
خون مرا حلال شده است گفت بخون پسر عیش عبد الله بن حسن بن علی بن

ربع دوم ارکات مشکوٰۃ الادب **نامہ**

تفان بود در زمان خود و بر وایتی مانند سلمان و این اصح است چنانچه در خدمت چهار تن از ما
قیام نمود علی بن الحسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد و مدتی از خدمت موسی جعفر علیهم
السلام و الصلوٰۃ بجز و در بود و یونس بن عبد الرحمن سلمان وقت خود بود و علامه
از ابو حمزه روایت میکند در سال یکصد و پنجاهم هجری وفات کرد و پسرانش
فوج و منصور و حمزه در کباب زید بن علی علیه السلام شیک شدند و در روایات
و احادیث موثق و معتد بود و او را تفسیری است در قرآن و کتاب النوادر از تالیفات
اوست و نیز تصانیف دیگر دارد و بعضی او را بشرب بنید شتم داشتند لکن می
گویند قبل از وفات بتوبت و انابت رفت و این روایت با کلام امام علیه السلام
که ابو حمزه در زمان خود مانند سلمان است در زمان خود سازگار نیست و کتاب روضه
کافی از ابو حمزه ثمالی مروی است که گفت اول شناسائی من حضرت امام زین العابدین
علیه السلام را آن بود که مردی را گمان شدم که از باب العنیل درآمد و چهار رکعت
نماز بکند پشت پس من با وی همراه شدم تا به برآز کوه که نزد خان صالح بن علی بودیم
و در آنجا دو شتر عقال کرده بدیدم و غلامی اسود با آنها بود با آن غلام گفتم این
کست گفت علی بن الحسین علیهما السلام پس با نزد یک شدم و سلام فرستادم و
عرض کردم چه چیز ترا با این شهر با که پدر و جدت در آنجا گشته باشند در آورد فرمود
پدرم زیارت میکنند و در این مسجد نماز میکنند آنجا فرمود با خود او و جوی صلی الله
علیه و مجالس المومنین از عبد الله بن موسی مروی است که گفت روزی نزد
ابو حمزه ثمالی بودم و عبد الله بن مبارک درآمد و ابو حمزه حدیثی در باب عثمان بن
کرو و در آن حال از مظا عن عثمان چندی بگفت چون عبد الله این حال ببیند
خاست و آن احادیث و روایاتی که از وی شنیده بود بگله پاره کرد و پیر و شکر
و ازین جا معلوم میشود که ابو حمزه از اکابر و فضلاء این فن بوده تا چنین کسان از وی
می کرده اند در کتاب احتجاج از ابو حمزه مسطور است که روزی حسن بصری در
خدمت امام محمد باقر سلام الله علیه آمد و عرض کرد ای خواجه ما را در معانی آیات
آئی را از تو پرسش کنم فرمود تو فقیه مردم بصره هستی عرض کرد چنین می
گویند فرمود پس جمله اهل بصره از تو اخذ مسائل نمایند عرض کرد آری فرمود

احتجاج حضرت امام محمد باقر علیه السلام

ما را از آن

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

کاری بزرگ بر کردن سخت ده ما مرا از تو خبری رسید و من چنان است
یا بر تو دروغ ننهادم و اند عرض کرد چیست فرمود هیچ گویند که کوئی حسد اسی تعالی بنده گان
را بیا فرید و کار ایشان را با ایشان باز گذاشت حسن خاموش گشت فرمود این
آیت از کتاب حق خوانده باشی که در شان بعضی فرموده اینک آمین یا چنان کس را بیا
بعد از آنکه چنان آیتی در شان او فرود کرد و در خدمت عارض میشود یا نمیشود فرمود من آیتی
بر تو بخوانم که مرا چنان گمان نمی رود که تفسیرش را از بر آن و جی که مقصود از آن است
منوده باشی و اگر چنان کرده باشی بپاک شده باشی و نیز هر کس را که تو را بر این وجه
تعقید کرده باشد بپاک منوده باشی عرض کرد آن آیت که است فرمود در آنجا که خدای
تعالی میفرماید وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ الْيَمَّ الْكَافِرَ الْيَمَّ الْكَافِرَ الْيَمَّ الْكَافِرَ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ الْيَمَّ الْكَافِرَ الْيَمَّ الْكَافِرَ
که فرموده است آمین ای حسن مرا رسید که مردمان را فتوی داده که مراد از قری که
است با اینکه مردم حاج را در طی راه دزدان و قطاع الطرقی گرفتار سرفتن نمایند و اهل آنجا
می ترسند و اموال ایشان را بپزند پس چگونه ایشان را این خواهند بود و همانا خدای
تعالی در باره ما اهل بیت شهادت داده است و بایم آن قرای مبارک و ضمیر منیم
با گمان راجع است که بفضل و حق ما اقرار داشته باشند و مراد بقرای ظاهر و ظاهر
هست که از ما را وی باشند و احکام الهی را از ما اخذ کرده بشیعیان ما برسانند
و حاصل منی آن است که گردانیم میان مردم شباهت و قرای مبارک را بپیشانی
بپیشانی قرای ظاهر را که را و این اخبار و علوم ایشان شد تا علم ایشان را
بشیعیان برسانند و سیر کنند از علم است زیرا علوم ما در حلال و حرام و فرائض و
احکام در توالی لیلی و ایام بسوی آن زمره گرام سیر نمایند و مراد بقبول خدای تعالی
آمین آن است که هرگاه آن علوم را از معدن خود که بآن مامور شد اخذ نمایند
آمین میگردند از شک و ضلال و التباس حرام و حلال زیرا علوم آسمانی است
نقض حضرت یزدانی بذریع مصطفی صلی الله علیه و آله و آله و ما نم آن ذریع نه تو
وَاسْتَبَاهُ تَوَلَّوْا قُلْتُ لَكَ مَا أَدْعَيْتَ مَا لَيْسَ لَكَ وَلَيْسَ لَكَ يَا جَاهِلُ الْبَصْرَةِ لَكَ أَقْلٌ فَيَا لَكَ لَا
مَا عَلَّمْتَهُ مِنْكَ وَظَهَرَ لِي عَلَيْكَ يَا نَاكَ أَنْ تَقُولَ بِالْغُفُوفِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ وَجَلَّ لِلْغُفُوفِ الْأَمْرُ الْخَلْقِ
وَهُنَا مِنْهُ وَضَعُوا وَلَا جَرْهَمُ عَلَى مَعَانِيهِ ظَلَمَ مَقْصُودَ دِينِ اسْتِ كَرِ اِنْ سَخْنِ كَرِ تَوَكُّوْا لِي سَخْنِ كَرِ

است نه علی و تو جابل شهر بصره نه عالم آن و پر هنر داشته باش که بگوئی خدا می تواند
ببندگان تقویض نمی فرماید چه برای قدرت و دیر و هنر و ضعف است و نیز ایشان را
بر معاصی خودش جبری خواهد کرد و این ظلم است شاید کلام و مطلب چنان
است که خداوند قادر صانع حی قیوم رازق حکیم خیر پسر لطیف چگونه زمام مولا
در دست بندگان جاہل ضعیف مصنوع مرزوق که از امورات و قہمات من و الہا
الی احسنہ بای خبر و پچارہ انداز می گذارد و بر خود و هنر و ضعف می پسندد
و نیز نامنایان و نادان را چگونه در براری بطلالت و صحار می ضلالت سرگشته و
گمراہ میکند و این عمل با آن صفات کمالیہ الہیہ کہ اغلب انفکاک از آن ذات
بی شبہ و مانند ندارد منافات دارد و این چگونه می باشد کہ مثلاً فلان عالم با سلطان
با عالم کہ ہمنہ مخلوقی ذلیل و ضعیف و پچارہ پیش نیستند و بہر آن کہ قارہ ہزاران
حوادث و صوار و بلا یا میشوند و ہر یک را چارہ نمی توانند معذالک در امور خود ہرج
وقت غفلت نمیخواہند و ہرگز بلا صالہ کسی را بر حال خود و اہل و عیال خود مفتخر نمی
گذارند و ہمی گویند اگر ایشان را بخودشان گذاریم فلان فلان معاصی و مفاسد
بر کوز میاید و اگر خوب تامل کنند خودشان نیز با ایشان ہرج تفاوت ندارند بکہ اغلب
مراتب ضعیف تر و ذلیل ترند لکن قادر متعال کہ خلاق مخلوقات و موجد تمام موجودات
است و بر سر امر و ضمایر قہمات و قلوب و مصالح و مفاسد ہر امر و ہر کار دانا و برضیع
و جہالت و ضلالت و لغزش و عدم دانش و پیش مخلوق خود بصیر و پناست
ایشان را بحال خود گذارد و از نظر صون و وصایت و در جہ افاضات آئینہ و فوریہ و
دامیہ مجبور دارد و اگر چنین بودی و این رمد را بخوشتن میکردا شتی این ارسال رسل
و ایفا و کتب و تجدید مناسک و تشدید مسالک و تقویم شرائع چه بایستی و این وعدہ
و وعید و ہم و امید از چه بودی و ثواب و عذاب از چه تفرشتی و ہرگز
چنین نمی توانی بل کل بوم ہونے شان و بحوالہ ما شاہ و وثیت و غنہ اتم الکتاب و دیگر
از اصحاب آنحضرت ابو خالہ کاہلی است اشتہار او بکبت و نامش کنکہ و بروایتی
و روان می باشد چنانکہ در ذیل حالات آنحضرت اشارت شد و نیز چنانکہ مذکور گشت
از سخت مذہب کسب فی بوبہا امت محمد بن خفیعہ قائل بود تا بر نیروی سعادت ابدی

تحریر محمد علی

الو خالہ کا بی

سرمدی راه یافت در رجال فی علی مسطور است که وردان بار از محمد بعد از او و بعد از آن
وال مملنه نام ابو خالد کابلی است و لعب او کنگر است با نون در میان دو کاف و در
آخر راه عمله و او در شمار حواری علی بن الحسین علیهما السلام و گفته اند که در زمان علی
بن الحسین در اول امر آن حضرت خبر پنج تن نبود و از جمله ایشان ابو خالد شمرده می‌گشت
و نیز مروی است که تمامت مردمان بعد از قتل حضرت امام حسین علیه السلام مرتد شدند
مگر سه تن و ایشان ابو خالد کابلی و یحیی بن ام الطویل و جبر بن مطعم هستند و بعد از آن
مردمان با سلام و ایمان متحی شدند و سپار کردند و نیز بعضی نوشته اند که وردان
کابلی اصغر از آن حضرت و از حضرت ابی عبد الله علیه السلام روایت می‌کند و اما اکبر سمش
کنگر است و او در خدمت علی بن الحسین از موثقین بود و مروی کوفی و درست سخن است
و از حضرت ابی عبد الله علیه السلام روایت است و در کتاب مذکور از حضرت ابی الحسن
موسی بن جعفر سلام الله علیهما مروی است که چون روز قیامت پشای شودند آنکند
کننده کجا هستند حواری محمد بن عبد الله صلی الله علیه و اله که عهد او را نشکستند و بخت
او شتافتند پس سلمان و ابو ذر و مقداد و رضوان الله علیهم پیش آیند آنگاه مذاکند و مذا
کجا هستند حواری علی بن ابی طالب و وصی رسول صلی الله علیه و اله پس عمرو بن الحمق و محمد
بن ابی بکر و عثمان بن امیه و ابی بنی اسد و ابی قریظ و ابی انکاه و مذا می
باشند حواری حسن علیه السلام پس سفیان بن ابی ایوب و اسد و حذیفه بن اسد و انصاری پیش
آیند پس مذا می مذا کند کجا هستند حواری حسین بن علی علیه السلام این وقت هر کس با آن حضرت
بفرستاد و فایز و اصل گشته و از آن حضرت تخلف نور زبده پیش آید آنگاه مذا می مذا کند
کجا هستند حواری علی بن الحسین صلو الله علیه علیهما پس جبر بن مطعم و یحیی بن ام الطویل و ابو
خالد کابلی و سعید بن السیب پیش آیند را قم و محروق و ابی اخطل سعید بن السیب مذکور
گشت تامل سزاوار است با جمله ازان پس مذا می مذا کند حواری محمد بن علی علیه
علیها السلام کجا باشند پس عبد الله بن شریک عامری و زبانه بن اعین و برید
بن معویة العجلی و محمد بن مسلم و ابو بصیر لیس بن البجری المرادی و عبد الله بن ابی
و عامر بن عبد الله بن خزاعه و حجر بن زائده و حران بن اعین پیش آیند آنگاه سائر
شیعه را با سائر ائمه در روز قیامت بخوانند فوالله لا اله الا الله اول الباقین اول الباقین

ربع دوم از کتاب شکر الاله ادب نامه

سنی چو رکی

اول التوحید من آداب عین در کتاب مجمع البحرین مذکور است که در قول خدا می تعالی قال انوار یون
سخن انصار اسلام را در باب ایشان که آن هفت که صفات بسیار باشد و در تصدیق و تائید
انبار خالص و مخلص شد و در نصرت ایشان از روی کمال خلوص نیت و صدق عهده
روند و بعضی گفته اند که اصحاب حضرت عیسی علیه السلام را ازین روی حواریون می گفتند
که ایشان کار زنجی و سحر و رن الثیاب یعنی پاک و سفید میکردند از ماده حور است که معنی سفید
خالص است و بعضی بر آن باشند که ایشان فی الحقیقه قصاص بنوده اند بلکه این طلاق اسم ازین
رمرت است باینکه ایشان نفوس خلاص را از او ساخت و نوب و چو کینی کنایان و ذمایم و کدورت
پاک و پاکیزه کرده و از عالم ظلمات به عالم نور ارتقا میداده اند و از حضرت ائمه علیهم السلام رسیدند
که از چهره روی این جماعت را حواریون نامیدند فرمود و اما عند الناس فانهم سوا الحواریین لانهما کانوا
یغصرون الثیاب من الوسخ بالغسل و اما عندنا فانهم كانوا مخلصین لغيرهم من و سوا الذنوب
فرمود معنی حواریون بعقیدت مردمان این است که این جماعت نجس خود و دیگران را از او ساخت
و می شستند این نام یافتند از زمان این است که این جماعت نفوس خود و دیگران را از او ساخت
ذنوب خالص میکردند پس حواری نام یافتند و بعضی گفته اند که این اسم در اصل برای این اصحاب
حضرت عیسی علیه السلام است که با حضرت اختصاص داشتند و از آن پس در حق ایشان
که از جماعت صدیقین در مراتب خلوص و اخلاص ایشان شبیه شده اند مستعمل گردیده است
و دیگر از اصحاب آن حضرت علیه السلام تئویر بنیابی فاخته است و اسم ابی فاخته چنانکه در کتاب
رجال مذکور است سعید بن علفه است و از اهل کوفه و کنی است بانی جهم یعنی کنیت تئویر بوجهم است
و از روایات چنان معلوم میشود که دارای روح و ذمی نیت بلکه سبب از روایت که از وی مذکور است
که میگوید از حضرت ابی جعفر علیه السلام از آن سائل که برای او تمایز بود خواستار شد که بگویند
سپارد مذمت او میرسد چه دلالت مینماید بر عدم علم او بحقیقت امام علیه السلام با نظره
شایسته و سزاوار است و هم گفته اند که ابوجهم تئویر بن ابی فاخته از پدرش روایت
میکرد و مولی ام ابی ذخر ابو طالب بود از شش بابت بن سواد مروی است که بایونس بن ابی
گفت از حسب که از تئویر روایت میکنی باینکه سبب این از روایت میکند گفت بایونس چه سبب
رئیر که او را فاضلی است و در هر صورت از شش بیان پاک اعتقاد بوده است در مجلس التئویر
از تئویر بن ابی فاخته از پدرش مروی است که گفت حضرت امیر المؤمنین علیه السلام فرمود که

و انما کانوا

ابو جهم تئویر بن ابی فاخته

عبد الله بن جهم

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

کافر و لا و لکنا عبد الله بن شریک عامری بروایت صاحب مجالس المؤمنین از روایان حضرت
امام زین العابدین و امام محمد باقر علیه السلام است و حضرت علی علیه السلام روزی فرمودند
از ذریک میگویم که عبد الله بن شریک عامری عامی بسیار بر سر نهاده و کیوان خود را در میان
دو کفش انداخته و در خدمت اهل بیت با چهار هزار مرد در آنجا در مضمار کارزار با فجار و اشرار
مجاهد مینماید و در این کلام معجزه نظم اشارت بر جنت مینماید و میگوید که عبد الله از آن روی
است که بدین رجعت خواهد کرد با عبد الله بن شریک عامری خود شریک نقل میکرد که چون حضرت امیر المؤمنین
علیه السلام لشکر حمل را در هم شکست فرمان داد که از پی کرخیگان نمانند و زخم داران را تائبانند
و هر کس را در خیمه خود را فرو بندد و این کلمات را در آن روز در حرم و در آن روز در حرم
بنزمت شود از قتلش خود داری کنند و زخم داران را مقتول گردانند و در این مرتبه ابان بن تغلب
با من گفت در این دو حکم مخالف که در این دو جنگ از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام نقل یافت
گفتم چون در حرم حمل رئیس فرقه غایبه طلحه و زید بودند و هر دو تن کشته شدند و فتنه فروشت
و حق برقرار گرفت در کشتن و کیران صلوات نمیداد لکن در حرم صفین چون معاویه رئیس جماعت
بود بر جای ماند و وجود هر یک از این غمناکان مایه تقویت فساد بود ازین روی قتل ایشان و مانع
سعد بن طریف الحنفی او را سعد اسکاف و سعد خفاف نیز میگویند بروایت صاحب مجالس
در بعضی بلاد قضاوت داشت و خدمت امام زین العابدین را و او را که کرده از حضرت باقر
و صادق علیه السلام و اصنی بن نباته روایت مینمود و او را صحیح الحدیث دانسته اند و قتی
در حضرت امام محمد باقر علیه السلام عرض کرد در مجلس خود از فضل و حق شمار مردم سخن
میکند آیا باین امر اضنی باشد فرمود دوست همی دارم که بر سر هر بنی که زمین مانند تو نگرانی
باشد که فضایل اهل البیت را مذکور دارد و مردم را بجهت و متابعت ایشان هدایت کند در
کتاب رجال میگوید بعضی او را واهی الذنب دانسته اند و گفته اند از حضرت ابی عبد الله
السلام توقف داشت لکن در کتاب مجالس المؤمنین از ابن داود مذکور است که این فوج حق
سعد ظاهر نگردیده است قاسم بن عوف الشیبانی بخواری خوانده است از ولایت تهرا را
بروایت صاحب مجالس از اصحاب حضرت امام زین العابدین علیه السلام است و کاهی
خدمت محمد بن انخیزه را نیز در بافتی روایت کرده است که روزی بملازمت حضرت علی بن
الحسین میرفتم فرمود و پسر سیر که چون اهل عراق با شما باز آیند بدون تحقیق حال ایشان از شما

سعد الحنفی

قاسم بن عوف

ربع دوم از کتاب شکر الاله

ما بتعلیم نمود ایم با ایشان خبر دهی و هم بر خیز باش که آن علوم را دستگاه ریاست خود کردانی و خود را در برابر ما و منی در امور دین و دنیا مستقل دانی چه خدای تعالی ترا پست و ناخیر گرداند و نیز چه پست که در مال با بخیاست روی چه خدای تعالی فقر و نیاز مندی ترا برافزون گرداند و بدانکه اگر دوم خیر باشی بهتر از آن است که سرش گردی و بدانکه هر کس از مآخذ فرا گیرد و بهمان طور که از مآخذ روایت کند خدای او را از صد یقین خود نوبد و اگر در روایت دروغی بر باند خدای تعالی او را از جمله گناهان نبوی بعد ازین فرمایش بر او جود عظیم فرزند خود امام محمد باقر علیه السلام شارت و بجای از مت حضرتش وصیت فرمود و از کلام آن حضرت که فرمود در مال من خیانت مکن چنان نمودار سب کرد که قاسم منصب کالت آن حضرت منفاخت داشته و الله علم سالم بن ابی حفصه عجمی کوفی بر روایت صاحب مجالس از ارویان حضرت علی بن الحسین ابی جعفر و ابی عبد الله علیه السلام بود و ابوالحسن و ابویونس کنت داشت و پدرش زینب داشت و در سال یکصد و سی و هفتم در زمان سعادت اقرآن حضرت ابی عبد الله سلام علیه و فاته یافت و در حدیث کتابی داشت در رجال ابی علی مرقوم است که حضرت صادق علیه السلام او را لعن و لعن و تکفیر فرمود و بعضی او را در حدیث صادق شمرده و گفته اند در تشیع غلو داشت با کمال در حال و باختلاف سخن کرده اند قاسم بن محمد بن ابی بکر بن ابی قحافه بن داود و از اصحاب حضرت امام زین العابدین علیه السلام و احوال او را در ذیل ترجمه او مذکور نموده ام و در اینجا بطول از وی نمیرود و او پسر خا که امام زین العابدین سلام علیه است چنانکه در ابتدای نگارش حالات آنحضرت اشارت رفت یحیی بن ام الطویل در کتاب خلاصه زکشتی منقول که یحیی از جاری حضرت امام زین العابدین علیه السلام است در مجالس مذکور است که آنحضرت میفرمود بعد از قتل حسین بن علی علیه السلام تمام است عباد و خراج تن طریق ارتداد پس زند و ایشان ابو خالد کاکی است و یحیی بن ام الطویل و جبر بن معلوم و جابر بن عبد الله انصاری و شبکو و او هم محترم حضرت امام حسین علیه الصلوه و السلام است و از آن پس مردم از اطراف محقق و پادشاه در کتاب کشتی مذکور است که حاج احمد علیه طلب این چند تن برآمد و زکشت یحیی را بدست آورد و او را بر سب حضرت امیر المؤمنین علیه السلام تکلیف نمودند یحیی استماع نمود و حاج ملعون فریاد و داد دست و پایی او را قطع کردند و او شبیه گردید و ابو خالد بدین فرار کرده پنهان شد و جابر بن عبد الله چون از صحاب کبار شمار بود و تبارش جبارت نتوانست از آن بن عبد الله مروی است که یحیی بن ام الطویل از کسان استاده دیدم که با صوتی بلند می ندادند و می شری

سالم بن ابی حفصه

قاسم بن محمد بن ابی بکر

یحیی بن ام الطویل

ابو خالد

احوال حضرت امام زین العابدین علیه السلام

اولیای خدای ماری سیم از آنچه شما از سب حضرت امیر المؤمنین می شنوید و برگردانید و اگر راست نگوید و ما بری سیم از آل مروان و از آنچه ایشان پروان از خدای را عبادت میکنند آنکه صلی خوش فرو داد و در وقت هر کس و ویای یزدان را ناسزا و دشنام گوید با او نشینید هیچ کار از وی متعاقب کردید و هر کس در آن حقیقتی که ما بر آن استوار هستیم شک و ریب رود با وی برافت و حرمت مواهقت بنشیند و هر کس زیاران شما و برادران شما بمسئله کشا بدان اندرید حاجت یا بدو انصاف کنید و از پس این کلمات این آیت مبارک قرائت کرد انا عندنا للظالمین ناسرا الخاطی بهم سر و دجا و ان یسئخوا یفعلوا ابائا کالمهل یشوی الوجه بلس الشراب و صامت من نقاد و بجا را لا یوا نوشت است که یحیی بن ام الطویل بر باب ساری آنحضرت بود و اصحاب آنحضرت را در رجال بنکونه فکر کرده است جابر بن عبد الله انصاری در رجال ابی علی مذکور است وی صاحب رسول خدای صلی الله علیه و اله بود و در جنگ بدر و صفه غزوه و دیگر در کاتب خبر خبر بود و در سال هشتاد و ششم هجری وفات کرد و مناقب و محامد او مشهور است در اینجا بکارش حاجت نیست از ابو زهری نقلی روایت است که از جابر بن عبد الله خرام انصاری مدنی غریزی پرسید که علی بن ابطالب چگونه مردی بود جابر مویح که بر وزن غرور که بر هر دو پیش فرورشته شده بود و بلند کرد و فرمود علی بهترین بشر است که شهادت با خدای ما در زمان رسول الله صلی الله علیه و اله منافقین را با و خستیم که بعضی آنحضرت را داشتند علامت اتفاق ایشان همان بغض آنحضرت بود و میگوید جابر اگر انرا ندیدم که در کوچه ای مدینه و مجالس اهل مدینه عصا کشان میگرفت علی خیر البشر من باشد که علی بهترین بشر است و هر کس شکر شود و فرستای معاشر انصاف فرزند آن خود بجهت علی تربیت کنند هر کس با ناما پس در شان او درش نکران باشد یعنی مادرش یا پدرش یا برادرش یا پسرش باشد با کماله جابر بن عبد الله ابطالب است نبوت علیه السلام اتصال یافته بود و بهمان حال بود تا وفات کرد و در کتب اصحاب آنحضرت عامر بن وائل با ناما مثل کسان است صاحب رجال میگوید مذنب کیسانی داشت و بکوه مجربان بخت معقد بود و در غیاب اشعار داشت و در زیر رایت مختار بن ابی عبید فرود آمد و در کتب خرمس کمی از شیعیان نیست و هم گفته اند که از مجتبی امیر المؤمنین علیه السلام بود و آخرین صحابی بود که در جهمان تربیت و در سال صد و دهم وفات کرد و کنیت او ابوطیلس است و ابو الفرج اصفهانی در کتاب اغانی از جابر بن ابی شمره و بهر صورت در احوال عقاید او اختلاف بسیار است و در اعلم و دیگر از اصحاب آنحضرت سعید بن المسیب است که در این کتاب در ترجمه او حالات مذکور است و در ذیل احوال حضرت امام زین العابدین پاره حالات او بنسبست مقام مرقوم و مقرر گردید و دیگر

جابر بن عبد الله

عامر بن وائل

سعید بن المسیب

طارق بن عبد الرحمن
عبد الله بن دينار
عبد الله بن زکوان
عبد البر بن محمد
عبد الرحمن القنبر
فراخ بن احمد
فلیح بن بکر
کیسان بن کلب
محمد بن قیس
سیمون قراح
سیمون بن عمرو
ابو مریم
اتم برات

وطارق بن عبد الرحمن و عبد الله بن دينار و عبد الله بن زکوان و عبد الله بن مسمی و عبد الرحمن القنبر و فراخ بن احمد و جلال بن علی و کرامت بن الاخف و بقول و تقریظ در قول مذکور بود و او فقیه و از علی بن حکیم و ابو جعفر و ابو عبد الله علیه السلام روایت میکرد و او را بغلو و کذب منسوب شده و بعضی گفته اند مردی زاهد بود و دنیا را ترک نموده بود و روایتی میکند آن فی محمد بن شهاب من الغلیم و در باره او با خلاف سخن کرده و الله اعلم بحقایق الاحوال و دیگر فلیح بن بکر و دیگران را آنحضرت کیسان بن کلب و محمد بن قیس و سیمون قراح و سیمون بن حنبله بود و ابو مریم و اتم برات و جمعی از نتمه اصحاب پدر بزرگوارش چنانکه در کتاب جنات انخلو و مذکور است در شمار اصحاب و روایة آنحضرت علیه الصلوة والسلام میباشند و چون اسامی آنکه و شرح احوال بعضی از ایشان را در ذیل احوال امام شهید سعید حضرت ابی عبد الله الحسین سلام الله علیه در کتاب و تواریخ مناسبت مقام مذکور داشته اند در این موقع بکارش آن حاجت نیست صلوة الله و سلامه علیه و علی آباءه الطاهیرین و انبائه الطیبین ابد الابد و همد الله بهین

یزدان را پاس پرور از اندازه و هم و قیاس و رسول و ولی و ادویای او را صلوة و درودی برتر از هر پایه و اساس که با فتنی روز و فرخنده کی روزگار بنیروی اقبال کار و نجات پیدار و طالع نامه از فروزان شهر آسمان دانش و شهر یاری درخشان کوهر دریای نیش و تار مار خورشید ایوان قنوت و دین داری جمشید میدان مروت و آیین سپاری کرد و ن کرش همچون جنبش ماه سر بر خیز میر سلمان فطرت سلیمان حشمت دارا در بار سکن در شکار یا و درین یزدان حافظ شریعت خاتم هم بران ناشر اخبار الله اطهار را نصرا شمار او صیای ابرار شایسته صاحبقران السلطان ناصر الدین شاه قاجار خلد الله ملکه و دود و سلطانه الی یوم القرار در روز نشیبه حد هم شمع صفر المنظر بهال فرخنده فال بجای بل کینزار و سیصد و دوم بحر نبوی علی باجر بالاف التحیة و الشان موافق با نذر و هفت قسم که از شمول رحمت ایزد متعال هواد میقاس اعتدال و از کمال معدلت خسر و بهمال جهانبیان در میزان رفاه حال و فراغ مال آسوده اند این کمتر بنده حضرت آدو کشته رسته پشگاه شایسته و حجه و روح فله بلسان الملك طاب ثراه بعلی ناپ و زارت جلد امواج دولت علیه موجب از طاع خدیو کا مکار ربع دوم شکوة الادب صری را که مدهاست از نگار شریف

یافته بود برای عرض شیکا و مکارم دست کا و قدس اعلی از معرض استنساخ کذب را نید و محض مزیمینت و دوام دولت و سلطنت این شهر را خورشید شاد را خاتم این جلد را به تملیق شرح حالات شرف آیات حضرت سید العابدین الساجدین علی بن الحسین علیهما الصلوة والسلام زینت احتشام و ادو ثواب و جزان بنابر حقیقت عاید روزگار این شایسته و دین دار است چه اگر مین تربیت و نعمت است و بهینت شارت و ارادت این وجود مسعود با کمال مثال این خایه زار و در ظلال جلال و اقبال نمی پیر هرگز نمی توانست خامه بنامه قلمی بقرطاس و صفی از بیاض بباور ساینده حقا این مکارم و بارها از شد بود و بجهان رحمت نجر این حادث و سیکر در دست و بخت با انکار فروزون زاده هزار بیت تجر و عاوی کلیده اخبار و آثار امام علیه السلام و باز رحمتی بس کران از کتب معتبره و روایة موثقه نقل شده و در این تالیف بعنوانی جدید و بسکی مخصوص نگارش احوال امام علیهم السلام سبقت جست و بر افزون در اغلب حادث و اخبار تحقیقات لطیفه که بر دقیقه با بیان روشن میکرد و نمود و پاره نکات و لطایف بس دقیق تشکیل یافت و در هیچ کتابی در شرح حال آنحضرت با این مدق و وجاهت زرقه اند و با استیاب بی نبرده اند و این بنده حقیر در این شرح و بسط هیچ وجه معاین و تعلقات و مصیبات آنحضرت که در خود تصور بود اشرت ننمود و اغلب آشنایان مکنوس دوستان مجالس هد و حاضرند که خبر توبه امام علیه السلام در هیچ عبارت و کلمتی از هیچ کس امداد نخواسته و هیچ تصنیف و تالیف و بیان یا قفا و اقتدا ننموده و بسبقت خویش با این نهج پایان برده و نیز متعرض و کثوف میدارد که شرح حال حضرت امام زین العابدین و علی بن موسی الرضا و علی النقی و محمد باقر و محمد تقی و صاحب الامر و آلان و هم چنین امام جعفر صادق و حسن عسکری علیهم السلام و الصلوة و اما کنون که مشغول نگارش ربع سیم و ترجمه احوال محمد بن است بحسب ترتیب حروف ابعا و از آنچه در کتاب فیات الاعیان شارت رفته از فضایل و آثار و معجزات ایشان چند می نگاشته ام چنانکه احوال حضرت امام زین العابدین سلام الله علیه را قریب بدو هزار بیت بجز تحریر در آورده ایم و بعضی را در چندان سه چندان این مقدار به نگارش در آورده ام لیکن اینموقع که این مجلد برای عرض حضور لامع النور اقدس اعلی بعد صلوة میرسد وقتی چنانم اندیشه فرو گرفت و همی اندیشه ام چون کی سبب احاطه نمود که در ترجمه و شرح کتاب و فیات الاعیان سالهاست بکارش حالات عمر و وزیر عمر کرامی پایان و طول مار و نگر نور دیده همی آید و نیز اگر عمری بجای و نیز و کی پاسی با ندهم بی بابت مدتی دیگر این نمونه کران رود و این طاع نفیس بدر اهی نخس و بهائی نازل باطل گردد و در پشگاه ایزد و سرای شایسته

ربع دوم از کتاب شکوۃ الادب نامه

عمر عزیز را بگذری محبت بول و مؤخره معذور نباشد لاجرم بنحو شستن واجب دیدم که در ذیل ترجمه
 این کتاب باحوال هر یک از این تنائیه نام علیهم السلام که این خلکان با جمال اشارت کرده
 با کمال نگارش و هم و بهین هیچ که در شرح احوال حضرت سجاد سلام الله علیه رفته ام
 گذارش گیرم شاید بهین و سید از خطاب و عتاب بوم احساب استوده
 مانم و هم حق نعمت شایسته جماعه را خدستی نمایان و جاویدان نهاده
 باشیم و بانه التوفیق و علیه التکلیف انه ولی اکسائات و غافر لایات
 و سامع الدعوات

السلام

